الأغاني العزمية

في

مدح خير البرية

الجزء الثاني

لخاتم الوراث المحمديين

الإمام المجدد

السيد محمد ماضي أبو العزائم عليه السلام

مسجده وضريحه ومكتبته العلمية بالقاهرة

ومشيخة الطريقة العزمية

السيدة زينب تقاطع شارع مجلس الشعب مع تقاطع شارع بورسعيد

تليفون المكتبة / 3901030 022 002

عني بطبعه

سماحة

السيد علاء الدين ماضي أبو العزائم عليه السلام

قصيدة:٥٧١٦ *طَلَبُ ٱلْجَمَالِ مِنَ ٱلْجَمِيلِ* أبياتها:١٨

رويها:اللام *الخميس ١٦رمضان ١٣٣٩هـ* بحرها:الوافر

جَمَالُكَ يَاجَمِيلُ بِهِ تَجَلَّىٰ ... لِيَشْهَدَهُ عُبَيْدُكَ حَيْثُ وَلَّىٰ
وَآنِسْنِي بِوَجْهِكَ وَٱمْحُ هَمِّي ... فَإِنِّي لَا أُطِيقُ لِذَاكَ حَمْلَا
أَغِثْنِي بِٱلْإِجَابَةِ أَعْلِ قَدْرِي ... أَعِزَّ ٱلْعَبْدَ بِٱلْعَلْيَا وَفَضْلَا
دَعَاكَ رِجَالُ بَدْرٍ وَٱسْتَغَاثُوا ... أَغِثْ وَٱرْحَمْ فَأَنْتَ ٱلرَّبُّ جَلَّا
أَغِثْنِي وَٱسْتَجِبْ لِي أَنْتَ حَسْبِي ... فَأَيِّدْنِي بِرُوحٍ مِنْكَ طَوْلَا
أَنَا ٱلْمُضْطَرُّ أَدْعُو مُسْتَغِيثًا ... تَفَضَّلْ وَٱنْظُرَنْ يَانِعْمَ مَوْلَىٰ
إِلَهِي عُمَّنَا بِعَمِيمِ فَضْلٍ ... وَإِنْ كُنْتُ ٱلْمُسِيءَ وَلَسْتُ أَهْلَا
أَغِثْ عَبْدًا يُنَادِي بِٱضْطِرَارٍ ... مُجِيبًا قَادِرًا بِٱلْعَبْدِ أَوْلَىٰ
أَغِثْنِي نَجِّنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ ... أَذِلَّ خُصُومَنَا يَارَبِّ فِعْلَا
تَدَارَكْ ضَارِعًا يَرْجُو مُجِيبًا ... قَوِيًّا قَادِرًا طَوْلًا وَحَوْلَا
فَأَظْهِرْ آيَةً كُبْرَىٰ ٱنْتِصَارًا ... لِعَبْدِكَ وَٱمْحَقِ ٱلْأَعْدَاءَ كُلًّا
لَقَدْ ظَلَمُوا عُبَيْدَكَ فَٱنْتَصِرْ لِي ... وَقَرِّبْ ضَارِعًا زُلْفَىٰ وَوَصْلَا
بِمَنْ نَادَوْا بِبَدْرٍ بِٱضْطِرَارٍ ... أَغِثْهُمُو مَنَحْتَ ٱلْكُلَّ سُؤْلَا
سَأَلْتُكَ عَائِذًا بِكَ فَٱسْتَجِبْ لِي ... وَأَسْعِدْنِي بِفَضْلٍ مِنْكَ يُولَىٰ
وَسِيلَتِيَ ٱلْحَبِيبُ وَآلُ بَدْرٍ ... فَنَجِّحْ قَصْدَ مَنْ يَدْعُوكَ فَضْلَا
وَجَدِّدْ لِي مَسَرَّاتِي وَأُنْسِي ... فَأَنْتَ بِعَبْدِكَ ٱلْمُضْطَرِّ أَوْلَىٰ
وَأُمَّةَ سَيِّدِ ٱلْكَوْنَيْنِ رَبِّي ... أَغِثْنَا بِٱلْجَمَالِ لَنَا تَجَلَّىٰ
بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ٱسْتَجِبْ لِي ... عَلَيْهِ ٱللَّهُ فِي ٱلْقُرْآنِ صَلَّىٰ

قصيدة:٢٠٤ *سِرُّ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّابِينَ﴾ *أبياتها: ١٩

رويها:الباء *ليلة السبت ١٧ ربيع الآخر ١٣٥٢ه بالبرلس* بحرها:الوافر

تُحِبُّ ٱلتَّائِبِينَ ٱقْبَلْ مَتَابِي   وَأَشْهِدْنِي جَمَالَكَ فِي ٱقْتِرَابِي
وَهَبْ لِي ٱلْعَفْوَ وَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي   وَجَدِّدْ بِي ٱلشُّهُودَ ٱقْبَلْ إِيَابِي
أَنَبْتُ إِلَيْكَ مُضْطَرًّا أَنِلْنِي   قَبُولاً فِي حُضُورِي أَوْ غِيَابِي
وَعَمِّرْ بِٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ قَلْبِي   وَبِٱلرِّضْوَانِ مِنْكَ ٱجْعَلْ حِسَابِي
وَيَوْمَ ٱلْعَرْضِ بَشِّرْنِي إِلَٰهِي   وَأَسْمِعْنِي ٱلسَّلاَمَ لَدَى ٱلْجَوَابِ
وَأَنْتَ ٱللَّهُ تَوَّابٌ كَرِيمٌ   أَعِدْنِي بِٱلْجَمَالِ إِلَىٰ تُرَابِي
لِأَفْرَحَ بِٱللِّقَاءِ أَرَىٰ جَمِيلاً   يُدِيرُ عَلَيَّ مِنْ صَافِي ٱلشَّرَابِ
يُوَاجِهُنِي بِأَنْوَارِ ٱلتَّجَلِّي   يُجَمِّلُنِي بِنُورِ ٱلإِنْتِسَابِ
وَيَجْعَلُنِي لَهُ عَبْدًا مُنِيبًا   تَجَمَّلَ بِٱلْعُبُودَةِ فِي ٱلصِّحَابِ
وَمَقْعَدَ صِدْقِ فَٱجْعَلْهُ مَقَرِّي   لِأَحْظَىٰ بِٱلشُّهُودِ لَدَى ٱلْجَنَابِ
لَدَيْكَ مُؤَانَسًا بِٱلْوَجْهِ يُجْلَىٰ   لِرُوحِي بِٱتِّحَادٍ فِي ٱلرِّحَابِ
أَلِحْ لِي ٱلْغَيْبَ مَجْلَى ٱلذَّاتِ نُورًا   يُضِيءُ حَقِيقَةً هِيَ مِنْ تُرَابِ
وَسُحْ بِي فِي ٱلْعَوَالِمِ حَيْثُ بَدْئِي   أَعِدْنِي يَامُعِيدُ لَدَى ٱقْتِرَابِي
أَدِرْ لِي ٱلرَّاحَ بِٱلْعَيْنِ ٱمْنَحَنِّي   جَمَالَ ٱلإِجْتِلاَ بَعْدَ ٱلْمَتَابِ
أَمِتْنِي مُسْلِمًا وَٱلْقَبْرَ فَٱجْعَلْ   رِيَاضَ ٱلأُنْسِ فِي حَالِ ٱغْتِرَابِي
غَرِيبًا صِرْتُ فِي شَيْبِي وَسُقْمِي   وَأَنْتَ وَلِيُّ عَبْدِكَ مِنْ شَبَابِي
وَفِي شَيْخُوخَتِي جَمِّلْ جَمِيعِي   وَآنِسْنِي بِلاَ قَيْدِ ٱلْحِسَابِ
أَنَا ٱلْخَطَّاءُ فِي شَيْبِي شَبَابِي   وَأَنْتَ وَلِيُّنَا حَسِّنْ مَآبِي
وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي ٱمْنَحَنْهُمْ   جَمَالَ ٱلإِجْتِلاَ فَضْلَ ٱنْتِسَابِي

قصيدة:٥٧٠٧

حِصْنُ ٱلْمُرِيدِين

أبياتها:١٤

رويها:الراء

المحرم ١٣٢٧هـ

بحرها:الكامل

حَاسِبْ ضَمِيرَكَ وَٱلْحَظَنْ أَسْرَارِي ... وَقِفْ عَلَىٰ بَابِ ٱلصَّفَا يَاسَارِ
وَدَعِ ٱلْأُمُورَ مُسَلِّمًا وَمُسَالِمًا ... فَٱلشَّأْنُ لِي فَٱعْلَمْ بِهِ أَقْدَارِي
كُنْ رَاضِيًا عَنِّي فَإِنِّي ظَاهِرٌ ... بِمَظَاهِرِ ٱلآيَاتِ وَٱلآثَارِ
وَٱلْزَمْ حُصُونَ ٱلأَمْنِ مِنْ سُفْلٍ بِمَا ... تَهْوَىٰ مِنَ ٱلأَعْمَالِ وَٱلأَذْكَارِ
وَعَنِ ٱشْتِغَالِكَ بِٱلْخَلاَئِقِ فَٱبْتَعِدْ ... بِٱلصِّدْقِ مُبْتَدِرًا إِلَى ٱلأَنْوَارِ
إِذَا رَأَيْتَ ٱلْخَلْقَ مُقْبِلَةً فَلاَ ... تَرْكَنْ رُكُونَ مُقَرَّبٍ لِلنَّارِ
وَعَلَيَّ أَقْبِلْ بِٱلْيَقِينِ مُبَادِرًا ... وَإِلَيَّ فَٱسْكُنْ خَالِعَ ٱلأَوْزَارِ
فَٱلْخَلْقُ فِتْنَةُ مَنْ أَرَدْتُ صُدُودَهُ ... وَغُرُورُ أَهْلِ ٱلْبُعْدِ فِي ٱلأَدْوَارِ
وَٱلْمُخْلَصُونَ لِذَاتِنَا قَدْ بَادَرُوا ... رَغَبًا وَرَهْبًا لَيْلُهُمْ بِنَهَارِ
هَجَرُوا ٱلْخَلاَئِقَ إِذْ رَأَوْهُمْ مَظْهَرًا ... لِمُرَادِهِمْ وَتَخَلَّصُوا لِفِرَارِي
لَمْ يَشْهَدُوا إِلاَّ جَمَالَ مُكَوِّنٍ ... قَدْ أَبْدَعَ ٱلأَكْوَانَ بِٱلْمِقْدَارِ
فَرُّوا إِلَيْهِ مُسَلِّمِينَ نُفُوسَهُمْ ... بِٱلصِّدْقِ وَٱلإِخْلاَصِ وَٱلإِقْرَارِ
فَإِذَا دَعَاهُمْ أَنْ يَدُلُّوا غَيْرَهُمْ ... قَامُوا بِحَوْلٍ مِنْهُ لاَ بِفَخَارِ
يَدْعُونَ وَٱلرَّهْبَةُ مِلْءُ قُلُوبِهِمْ ... بِٱلْهَدْيِ هَدْيِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارِ

قصيدة:٨٧٣١

مُنَاجَاةُ ٱلذَّاتِ ٱلإِلَـٰهِيَّة

أبياتها: ٢١

رويها:الميم

ـــــــــهـ

بحرها:الوافر

إِلَـٰهِي أَنْتَ بِي بَرٌّ رَحِيمُ ... مُعِينٌ رَازِقٌ غَوْثٌ كَرِيمُ
وَكَمْ نَجَّيْتَنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ ... وَكَمْ وَافَىٰ بِكَ ٱلْفَضْلُ ٱلْعَمِيمُ
وَكَمْ أَوْلَيْتَنِي عِزًّا وَمَجْدًا ... وَكَمْ عِنْدِي لَكَ ٱلْخَيْرُ ٱلْمُقِيمُ
إِلَـٰهِي أَنْتَ تَعْلَمُ بِي وَحَسْبِي ... بِأَنَّكَ سَيِّدِي أَنْتَ ٱلعَلِيمُ

إِلَـٰهِي عِلْمُ حَالِي عَنْ سُؤَالِي ... كَفَانِي إِنْ تَحَيَّرَتِ ٱلْفُهُومُ
إِلَـٰهِي مَنْ تَكُنْ مَوْلَاهُ حَاشَا ... تُزَلْزِلُهُ عَنِ ٱلْحَقِّ ٱلْغُيُومُ
إِلَـٰهِي مَنْ يَكُنْ بِكَ فِي سُرُورٍ ... وَعِزٍّ كَيْفَ تُغْرِيهِ ٱلْهُمُومُ؟!
إِلَـٰهِي مَنْ ضَمِنْتَ لَهُ غِنَاهُ ... يَمِيلُ إِلَى ٱلتَّشَكُّكِ أَوْ يَحُومُ؟!
فَحَاشَا أَنْ أَشُكُّ وَأَنْتَ رَبِّي ... وَأَخْشَىٰ وَٱلْيَقِينُ بِكُمْ سَلِيمُ
وَقَدْ أَوْعَدْتَنِي فَرَجًا قَرِيبًا ... فَهَيِّءْ لِي بِحَقِّكَ مَا أَرُومُ
إِلَـٰهِي يَامُجِيبَ لِمَنْ دَعَاهُ ... أَجِبْ يَامَنْ بِحَالَتِنَا عَلِيمُ
تَوَسَّلْنَا إِلَيْكَ بِسِرِّ طَٰهٰ ... وَبِٱلْكَنْزِ ٱلْمُطَلْسَمِ يَاحَكِيمُ
رَفَعْتُ لَكَ ٱلْأَكُفَّ وَأَنْتَ حَسْبِي ... وَغَوْثِي إِذْ بَدَا ٱلْخَطْبُ ٱلْأَلِيمُ
وَهَا قَدْ هَالَنِي مَا أَنْتَ أَدْرَىٰ ... بِمَوْقِعِهِ فَفَرِّجْ يَاكَرِيمُ
وَقَدْ نَادَىٰ لِسَانِي عَنْ جَنَانِي ... أَغِثْ يَاغَوْثُ إِنْ وَافَتْ رُسُومُ
فَلَبَّانِي: أَجَبْتُ سُؤَالَ عَبْدِي ... وَقَدْ وَافَىٰ لَكَ ٱلْفَضْلُ ٱلْعَمِيمُ
فَلَا تَحْزَنْ فَأَنْتَ بِنَا عَزِيزٌ ... وَقَدْ وَافَىٰ لَكَ ٱلسَّعْدُ ٱلْمُقِيمُ
وَثِقْ بِي لَا تُزَلْزِلْكَ ٱلْأَعَادِي ... فَكَمْ لَكَ عِنْدَنَا خَيْرٌ يَدُومُ
فَنَادِينِي بِـ﴿يَأَللَّهُ﴾ تَبْدُو ... لَكَ ٱلْبُشْرَىٰ وَيُولِيكَ ٱلرَّحِيمُ
مَنَحْنَاكَ ٱلْقَبُولَ وَكُلَّ خَيْرٍ ... فَثِقْ يَا﴿مَاضِ﴾ فَٱلْمَوْلَىٰ كَرِيمُ
وَكُنْ بِٱللَّهِ فِي ثِقَةٍ يَقِينٍ ... فَقَدْ أَوْلَاكَ مَا مِنْهُ تَرُومُ

قصيدة:٢٤٥ *رَشْفَةٌ مِنْ طَهُورِمَحَبَّةِ ٱللَّهِ لِلْعَبْدِ* أبياتها:١٥

رويها:الباء *الأربعاء ١١ ربيع ٱلآخر ١٣٥٢هـ بالبرلس* بحرها:البسيط

ٱلْحُبُّ بُرْهَانُ قُرْبِ ٱلْعَبْدِ لِلرَّبِّ ... وَٱلْعَبْدُ يُعْطِيهِ فَضْلاً عَالِمُ ٱلْغَيْبِ
ٱلْحُبُّ مِنْهُ تَعَالَىٰ سَابِقٌ بَدْءًا ... أَحَبَّنَا جَلَّ أَحْبَبْنَاهُ فِي ٱلْجَذْبِ
لَوْلَا مَحَبَّتُهُ فِي ٱلْبَدْءِ قَدْ سَبَقَتْ ... لَمَا مُنِحْنَا ٱلْهُدَىٰ وَٱلْحَالُ قَدْ يُنْبِي
أَحَبَّنَا جَلَّ بِٱلإِحْسَانِ وَفَّقَنَا ... لِمَا يُحِبُّ مِنَ ٱلإِقْبَالِ وَالتَّوْبِ

أَدِمْ لَنَا ٱلْحُبَّ يَامَوْلاَيَ جَمِّلْنَا ... بِمَا تُحِبُّ مِنَ ٱلأَخْلاقِ وَٱلشُّرْبِ
حَتَّىٰ نُنَعَّمَ فِي ٱلدُّنْيَا بِمَا يُجْلَىٰ ... لِلرُّوحِ مِنْ آيِهِ مِنْ مَشْهَدِ ٱلْقُرْبِ
لَمْ نَسْتَحِقَّ ٱلَّذِي أَوْلَيْتَ مِنْ فَضْلِ ... لِمَا ٱرْتَكَبْنَا مِنَ ٱلآثَامِ وَٱلذَّنْبِ
لَـٰكِنَّكَ ٱلْمُنْعِمُ ٱلْوَهَّابُ مُقْتَدِرٌ ... تُبَدِّلُ ٱلذَّنْبَ بِٱلإِحْسَانِ يَارَبِّي
فِيمَا تُحِبُّ وَمَا تَرْضَاهُ فَٱسْتَعْمِلْ ... عَبْدًا مُنِيبًا يُنَادِي سَيِّدِي حَسْبِي
خَوْفِي مِنَ ٱلذَّنْبِ يَدْعُونِي إِلَىٰ يَاسِي ... وَفِي ٱلرَّجَا ٱلأُنْسُ أَكْرِمْ سَيِّدِي شَيْبِي
بَدِّلْ خَطَايَايَ بِٱلْحُسْنَىٰ وَأَيِّدْنِي ... بِٱلرُّوحِ وَٱحْفَظْنِي مِنْ ظُلْمَةِ ٱلرَّيْبِ
وَكُنْ مَعِي أَشْهِدَنِّي ٱلْغَيْبَ جَمِّلْنِي ... آنِسْ بِوَجْهِكَ أَعْطِ ٱلْخَيْرَ لِلصَّحْبِ
فِي ٱلْحِلِّ أَكْرِمْنِي فِي رِحْلَتِي هَبْ لِي ... جَمِيلَ فَضْلِكَ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ حُبِّ
أَمِدَّنِي فِي مَشِيبِي بِٱلْعِنَايَةِ لِي ... فِي حَالَةِ ٱلْمَوْتِ طَمْئِنْ سَيِّدِي قَلْبِي
فِي ٱلْقَبْرِ بَشِّرْنِي يَوْمَ ٱللِّقَا فَٱجْعَلْ ... فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ فَوْزِي عَالِمَ ٱلْغَيْبِ

قصيدة:٢٥٤ *عَلاَمَةُ حُبِّ ٱللَّهِ حُبُّ ذِكْرِهِ* أبياتها: ١٦

رويها:الباء *السبت ٦ المحرم ١٣٣٧هـ ببني سويف* بحرها:الطويل

هُوَ ٱلْحُبُّ نُورٌ يَكْشِفُ ٱلْحَجْبَ عَنْ قَلْبِي ... فَأَهْتَزُّ حَالَ ٱلذِّكْرِ شَوْقًا إِلَىٰ رَبِّي
أَهِيمُ بِذِكْرِ ٱللَّهِ وَٱلْوَجْهُ مُشْرِقٌ ... فَأَشْهَدُ نُورَ ٱلْوَجْهِ مِنْ غَيْرِ مَا حَجْبِ
فَأَفْنَىٰ عَنِ ٱلآثَارِ شَوْقًا إِلَى ٱللِّقَا ... فَيَمْنَحُنِي رَبِّي طَهُورًا مِنَ ٱلشُّرْبِ
لَدَيْهَا فَلاَ ٱلْجَنَّاتُ تَحْلُو لِنَاظِرِي ... لأَنِّي أَرَى ٱلْوَجْهَ ٱلْمُقَدَّسَ بِٱلْقُرْبِ
وَمَنْ يَشْهَدِ ٱلْوَجْهَ ٱلْمُقَدَّسَ ظَاهِرًا ... هُوَ ٱلْفَرْدُ دُونَ مَقَامِهِ مَشْهَدُ ٱلْغَيْبِ
فَلاَ ٱلآيُ وَٱلأَنْوَارُ يَحْجُبُ سِرَّهُ ... وَلاَ عَالَمُ ٱللاَّهُوتِ عَنْ حَضْرَةِ ٱلرَّبِّ
نَعَمْ أَنَا مِنْ أَزَلٍ أُوَاجِهُ قُدْسَهُ ... وَلَمْ يَحْجُبَنْ كَوْنُ ٱلْفَسَادِ ضِيَا قَلْبِي
وَأَنْفَاسِيَ ٱلْخَمْرُ ٱلطَّهُورُ لِمَنْ صَفَا ... وَأَنْوَارُ أَحْوَالِي تَلُوحُ عَلَىٰ صَحْبِي
وَكَمْ أَسْكَرَتْ أَهْلَ ٱلصَّفَا بِصَفَائِهَا ... وَكَمْ هَيَّمَتْ أَهْلَ ٱلرِّضَاءِ بِلاَ شَوْبِ

وَكَمْ جَنَّنَتْ أَهْلَ ٱلْبَتُولِ لأَنَّهُمْ ... سَقَاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ مِنْ رَاحِهِ ٱلْوَهْبِي

وَمِنْ قَبْلِ يَوْمِ ﴿ أَلَسْتُ ﴾ صَحَّ لِقَاؤُنَا ... وَصَحَّ ٱلتَّعَارُفُ بِٱلْجَمَالِ بِلاَ كَسْبِ

شَهِدْنَا جَمَالَ ٱللَّهِ أَزَلاً مُقَدَّسًا ... وَلَمْ تُحْجَبَنْ عَنْ عَيْنِ رُوحِي وَلاَ لُبِّي

سَقَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ خَمْرَةَ حُبِّهِ ... فَأَسْكَرَنَا طَٰهٰ فَهِمْنَا إِلَى ٱلرَّبِّ

فَأَجْسَامُنَا فِي ٱلذِّكْرِ تَهْتَزُ نَشْوَةً ... وَأَرْوَاحُنَا تَرْأَى ٱلْجَمِيلَ لَدَى ٱلْحُجْبِ

فَبُشْرَىٰ لأَهْلِ ٱلْحُبِّ نَالُوا مُرَادَهُمْ ... إِمَامُهُمُو ٱلْمُخْتَارُ شَهِدُوا بِلاَ حَجْبِ

صَلاَةٌ عَلَىٰ نُورِ ٱلْقُلُوبِ حَبِيبِنَا ... بِهَا نُمْنَحُ ٱلرِّضْوَانَ نُسْعَدُ بِٱلْحُبِّ

قصيدة: ٨٢١٧ — أبياتها: ١٣

ٱلْجَذْبَةُ ٱلْحَقِّيَّةُ

رويها: النون — *ـــــه* — بحرها: الخفيف

فَرِّغِ ٱلْقَلْبَ مِنْ سِوَانَا تَرَانَا ... يَامُرِيدًا جَمَالَنَا وَبَهَانَا

وَتَأَمَّلْ فِي صُنْعِنَا وَتَدَبَّرْ ... تَرْقَىٰ بِٱلتَّوِّ آمِنًا لِحِمَانَا

فَجَمَالِي يَامَنْ تُرِيدُ وِصَالِي ... لاَحَ صِرْفًا فَٱنْهَضْ إِلَىٰ لُقْيَانَا

قَدْ طَلَبْنَاكَ بِٱلْمَحَاسِنِ فَٱعْلَمْ ... أَنَّكَ ٱلْيَوْمَ يَامُحِبُّ مُنَانَا

أَنْتَ نُورٌ مِنْ أَصْلِ كَنْزِي تَأَمَّلْ ... لاَ تَمِلْ لِلسِّوَىٰ وَلاَزِمْ رِضَانَا

لَسْتَ غَيْرًا بَلْ أَنْتَ مِشْكَاةُ حُسْنِي ... وَمِثَالِي وَلَيْسَ ثَمَّ سِوَانَا

فَٱحْرِقِ ٱلْحُجْبَ بِٱلْيَقِينِ وَبَادِرْ ... لِشَرَابِ ٱلرَّحِيقِ مِنْ يُمْنَانَا

وَٱعْلُ فَوْقَ ٱلْبُرَاقِ لَيْلاً فَإِنِّي ... أَتَجَلَّىٰ لَيْلاً لِمَنْ يَهْوَانَا

وَٱشْهَدِ ٱلسَّبْعَ وَٱرْقَ لِلْعَرْشِ وَٱنْظُرْ ... بِي سِرِّي إِذْ قَدْ دَخَلْتَ حِمَانَا

أَنْتَ كَنْزٌ لِعِزَّتِي وَجَلاَلِي ... أَنْتَ عَرْشٌ لِكِبْرِيَاءِ عُلاَنَا

أَنْتَ مِنِّي بَلْ أَنْتَ صُورَةُ حُسْنِي ... فِيكَ سِرِّي بَدَا وَلاَحَ هُدَانَا

لَسْتَ إِلاَّ أَنَا بِصُورَةِ وَصْفِي ... وَأَنَا أَنْتَ رَحْمَةً وَحَنَانَا

كَيْفَ أَخْفَىٰ؟! أَمْ كَيْفَ أُحْجَبُ عَنِّي؟! ... أَوْ تَرَانِي غَيْرًا وَلَيْسَ سِوَانَا؟!

قصيدة:٩٢٤٦ *أَهْلُ ٱلسُّلُوكِ* أبياتها: ١٥

رويها:الميم *ـــــــه* بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلسُّلُوكِ عَلَى ٱلطَّرِيقِ ٱلأَقْوَمِ	سَارُوا بِإِخْلَاصٍ وَصِدْقِ عَزَائِمِ
زَكَتِ ٱلنُّفُوسُ وَطُهِّرَتْ مِنْ رِجْسِهَا	فَتَجَمَّلُوا بِجَمَالِ دِينٍ قَيِّمِ
وَتَخَلَّصُوا بِجِهَادِهِمْ مِنْ غَيِّهِمْ	نَالُوا ٱلْقَبُولَ وَأُكْرِمُوا بِغَنَائِمِ
حَتَّىٰ إِذَا زَكَتِ ٱلنُّفُوسُ تَجَمَّلَتْ	بِحَقِيقَةِ ٱلتَّوْحِيدِ نُورِ ٱلْعَالِمِ
شَرِبُوا شَرَابَ ٱلْجَمْعِ بَعْدَ جِهَادِهِمْ	مُنِحُوا ٱلْوُصُولَ إِلَى ٱلْوَلِيِّ ٱلدَّائِمِ
حُجِبَ ٱلْمُجَانِسُ وَٱلْمُفَارِقُ أَشْرَقَتْ	أَسْرَارُهُ بِهِمُو بِنُورٍ أَعْظَمِ
ٱلْغَيْبُ أَشْرَقَ بِٱلصَّفَا لِقُلُوبِهِمْ	فَتَهَيَّمُوا بِشُهُودِهِ بِمَعَالِمِ
فَهُمُو ٱلنَّفَائِسُ حُجِّبَتْ لاَ تَظْهَرَنْ	فِي حَالِ جَمْعِهِمُو بِغَيْرِ طَلَاسِمِ
حَتَّىٰ يُصَافُوا بِٱلطَّهُورِ فَتُجْتَلَىٰ	بِٱلْفَرْقِ أَوْصَافُ ٱلْمُجِيبِ ٱلرَّاحِمِ
وَهُمُو ٱلأَئِمَّةُ أَنْجُمٌ تَهْدِي إِلَىٰ	سُبُلِ ٱلنَّجَاةِ بِمَحْضِ وَهْبِ ٱلرَّاحِمِ
أَبْدَالُ رُسُلِ ٱللَّهِ وُرَّاثُ ٱلْهُدَىٰ	بَلْ أَنْجُمٌ فِي أُفْقِ شَمْسِ ٱلْقَائِمِ
وَهُمُو ٱلْهُدَاةُ ٱلْوَارِثُونَ أَئِمَّةٌ	وَصَلُوا عَلَىٰ وَسَطِ ٱلصِّرَاطِ ٱلأَقْوَمِ
أَخْلَاقُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ وَعُلُومُهُمْ	وُهِبَتْ لَهُمْ مِنْ ذِي ٱلْجَلَالِ ٱلْمُنْعِمِ
وَرِثُوا بِفَضْلِ ٱللَّهِ نُورَ رُسُولِهِ	فَهُمُو ٱلْبُدُورُ بِهَا ضِيَاءُ ٱلْمُظْلِمِ
صَلَوَاتُ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا عَلَىٰ	شَمْسِ ٱلْهُدَىٰ طَٰهَ ٱلْحَبِيبِ ٱلأَكْرَمِ

قصيدة:٥٤١١ *ٱلْقَلْبُ :عَرْشُ ٱلاِسْتِوَاءِ* أبياتها:١٥

رويها:الهاء *١٤رمضان١٣٢٩هـ* بحرها:البسيط

يَاقَلْبُ حَالَ ٱلصَّفَا تَبْدُو مَعَانِيهِ	تَكُونُ عَرْشَ ٱسْتِوَاءٍ عَنْ تَجَلِّيهِ

تَكُونُ يَاقَلْبُ مَعْمُورًا وَمُبْتَهِجًا	بِمَا تَنَزَّلَ نُورًا مِنْ أَيَادِيهِ
يَدُومُ أُنْسُكَ بِٱلْمَحْبُوبِ إِنْ ظَهَرَتْ	شَمْسُ ٱلْمِثَالِ بِرَمْزٍ عَنْ مَجَالِيهِ
يَاقَلْبُ يَابَيْتَهُ ٱلأَعْلَىٰ وَصُورَتَهُ	تُقَلَّبَنْ فِي ٱلْمَعَانِي لاَ مَبَانِيهِ
أَنْتَ ٱلْمُحِيطُ بِأَنْوَارٍ مُقَدَّسَةٍ	قَدْ ضَاقَ عَنْهَا مُحِيطُ ٱلْكَوْنِ عَالِيهِ
وَسِعْتَ شَمْسَ ٱلْمَجَالِي عَنْ تَنَزُّلِهَا	وَٱلْعَرْشُ قَدْ ضَاقَ عَنْهَا ذُقْ مَبَادِيهِ
يَاقَلْبُ يَابَيْتَهُ ٱلْمَعْمُورَ لَوْ نَفَسًا	تَجَلَّىٰ هَيْكَلِيَ ٱلأَدْنَىٰ بِبَارِيهِ
أَقْبِلْ بِكُلِّكَ لِلْقُدْسِ ٱلْعَلِيِّ عَلَىٰ	نَجَائِبِ ٱلصِّدْقِ وَٱطْرَحْ حَظَّ دَانِيهِ
يُجْلَىٰ لَكَ ٱلْحَقُّ مَرْئِيًّا بِصُورَتِهِ	بِنُورِ تَنْزِيهِهِ عَنْ قَيْدِ تَشْبِيهِ
تَلُوحُ أَنْوَارُهُ فِي هَيْكَلٍ كَمُلَتْ	أَوْصَافُهُ فَتَجَلَّىٰ فِي مَرَاقِيهِ
فِي ٱلأُفْقِ تُشْرِقُ شَمْسُ ٱلْقُدْسِ مُشْرِقَةً	بِنُورِ حَيْطَةِ تَشْبِيهٍ وَتَنْزِيهِ
يُقَلَّبُ ٱلْقَلْبُ فِي أَنْوَارِ وَحْدَتِهِ	وَنَفْثَةُ ٱلْقُدْسِ شَمْسٌ فِيهِ تَهْدِيهِ
وَعِنْدَهَا هَيْكَلِي كُرْسِي لِعِزَّتِهِ	وَٱلْقَلْبُ عَرْشُ ٱسْتِوَا مَعْنَىٰ مَجَالِيهِ
بِهِ أَرَىٰ وَبِهِ أَمْشِي وَأَسْمَعُ مَا	يُلْقِيهِ حَالَ ٱلتَّجَلِّي عَنْ مَعَانِيهِ
وَصَلِّ رَبِّي عَلَى ٱلْمَحْبُوبِ قِبْلَتِنَا	بِهَا نَنَالُ ٱلرِّضَا نُعْطَىٰ مَعَاطِيهِ

قصيدة:٢٣٨٣ *ٱلشُّكْرُ بَيْنَ ٱلثَّنَاءِ وَٱلدُّعَاءِ* أبياتها: ١٦

رويها:الهمزة *يوم الأحد ٢١ ربيع الآخر ١٣٢٨هـ* بحرها:الكامل

ٱلشُّكْرُ فِي حَالِ ٱلْجَمَالِ ثَنَاءُ	وَٱلشُّكْرُ فِي حَالِ ٱلْجَلاَلِ دُعَاءُ
وَٱلشَّاكِرُونَ هُمُو ٱلْعَبِيدُ تَحَقَّقُوا	بِمُرَادِ مَوْلاَهُمْ وَذَاكَ صَفَاءُ
شَهِدُوا بِعَيْنِ قُلُوبِهِمْ مَوْلاَهُمُو	فَرَضُوا بِهِ عَنْهُ فَدَامَ هَنَاءُ
مَا بَيْنَ شُكْرٍ أَوْ دُعَاءٍ حَالُهُمْ	وَهُمُو إِلَىٰ مَوْلاَهُمُو فُقَرَاءُ
فَٱلْعُسْرُ يَجْذِبُهُمْ إِلَيْهِ تَضَرُّعًا	وَٱلْيُسْرُ يُوصِلُهُمْ وَهُمْ أُمَنَاءُ
لَمْ يُلْهِهِمْ عَنْ رَبِّهِمْ فَقْرٌ وَلاَ	يَشْغَلْهُمُو عَنْهُ غِنًى وَرَخَاءُ

مَعَـــهُ نَعَـــمْ بِقُلُـــوبِهِمْ ، وَوُجُـــوهُهُمْ بِيَقِيـــــنِهِمْ فِـــي رَبِّهِـــمْ نُضَـــرَاءُ

دَامَـــتْ بِشَـــائِرُهُمْ بِكَشْـــفِ قُلُـــوبِهِمْ وَلَهُـــمْ تَوَالَـــتْ مَـــا بِـــذَاكَ خَفَـــاءُ

دَخَلُوا ٱلْحُصُونَ حُصُونَ حِفْـظِ وَلِـيِّهِمْ بِمَلَابِـــسِ ٱلْحُسْـــنِ لَهُـــمْ أَضْـــوَاءُ

ٱلْعِلْـــمُ هَـــذَّبَهُمْ وَزَكَّـــىٰ نُفُوسَـــهُمْ وَٱلْعِلْـــمُ نُـــورٌ لِلْهُـــدَىٰ وَشِـــفَاءُ

نِعْـــمَ ٱلْعَبِيـــدُ لِـــرَبِّهِمْ صَـــدَقُوا لَـــهُ صَـــدَقَ ٱلْعَبِيـــدِ فَـــدَامَتِ ٱلْآلَاءُ

دُنْيَـــاهُمُو كُشِـــفَتْ لَهُـــمْ فَتَحَقَّقُـــوا أَنَّ ٱلسُّـــكُونَ إِلَـــى ٱلـــدَّنِيءِ ٱلـــدَّاءُ

وَٱلـــدَّارُ دَارُ نَعِيمِـــهِ وَشُـــهُودِهِ ظَهَـــرَتْ فَعَشِـــقُوهَا فَصَـــحَّ وَفَـــاءُ

وَلَهُـــمْ جَمَـــالُ ٱلْحَـــقِّ أَشْـــرَقَ نُـــورُهُ فَتَحَقَّقُـــوا أَنَّ ٱلْكِيَـــانَ هَبَـــاءُ

فَـــرُّوا إِلَـــىٰ مَوْلَاهُمُـــو بِعَـــزَائِمٍ وَٱلْفَضْلُ مِـــنْ مُـــولِي ٱلْجَمِيـــلِ عَطَـــاءُ

ٱللَّـــهُ رَبِّـــي وَٱلْحَبِيـــبُ مُحَمَّـــدٌ هُـــوَ قِـــبْلَتِي وَوَسِـــيلَتِي وَهَـــنَاءُ

قصيدة: ٨٣٢١   * رَاحُ ٱلْمَوَدَّةِ *   أبياتها: ١٣

رويها: الهاء   *ـــــــهِ*   بحرها: الطويل

سَـــقَانِي رَسُـــولُ ٱللَّـــهِ رَاحَ وِدَادِهِ وَصَـــيَّرَنِي بِٱلْفَضْـــلِ بَـــابَ شُـــهُودِهِ

وَأَسْـــعَدَنِي بِٱلْفَضْـــلِ مِنْـــهُ وَحَبَّـــذَا عَطَايَـــا رَسُـــولِ ٱللَّـــهِ عِنْـــدَ مُـــرَادِهِ

وَصَـــيَّرَنِي غَـــوْثَ ٱلْوُجُـــودِ بِأَسْـــرِهِ فَـــذَاكَ بِفَضْـــلِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ وَبِجُـــودِهِ

وَقَرَّبَنِـــي حَتَّـــىٰ شَـــهِدْتُ جَمَالَـــهُ وَتَـــوَّجَنِي مِنْـــهُ بِتَـــاجِ سُـــعُودِهِ

وَأَعْلَىٰ مَقَـــامِي سَـــيِّدُ ٱلرُّسْـــلِ فَـــٱعْلَمُوا وَصِرْتُ أَنَـــا ٱلسَّـــاقِي بِحَـــانِ شُـــهُودِهِ

وَمَنْ لَمْ يَذُقْ مِنِّي شَـــرَابَ ٱلصَّـــفَا فَـــلَا يَمِيـــلُ إِلَـــى ٱلْحَانَـــاتِ إِلَّا بِفَقْـــدِهِ

فَمِـــلْ وَتَنَـــاوَلْ يَاأَخَـــا ٱلشَّـــوْقِ رَاحَنَـــا لِتَحْظَـــىٰ بِنُـــورِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ وَبِرُشْـــدِهِ

وَسَـــلِّمْ لَنَـــا أَحْوَالَنَـــا وَدَعِ ٱلْمِـــرَا تَفُـــزْ بِشَـــرَابِ ٱلـــرَّاحِ عِنْـــدَ وُرُودِهِ

وَلَا حَـــرَجٌ إِنْ عَـــيْنُ أَحْمَـــدَ لَاحَظَـــتْ ﴿مُحَمَّدَ مَاضِي﴾ مِـــنْ جَمَـــالَاتِ رِفْـــدِهِ

فَفضْلُ رَسُولِ ٱللَّهِ قَدْ عَمَّنِي بِهِ ... وَمِنْ فَضْلِهِ قَدْ عَمَّ كُلَّ عَبِيدِهِ
وَبَشَّرَنِي أَنِّي وَمَنْ قَدْ أَحَبَّنِي ... يَفُوزُ وَيُعْطَىٰ مِنْهُ كُلَّ مُرَادِهِ
وَكُلُّ ٱلَّذِي أَوْلَاهُ مِنْ مَحْضِ فَضْلِهِ ... عَلَيْنَا وَمِنْ إِحْسَانِهِ بَلْ وَجُودِهِ
عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْمُهَيْمِنِ دَائِمًا ... صَلَاةٌ بِهَا نَحْظَىٰ بِنَيْلِ شُهُودِهِ

قصيدة:٢٣٦ *مُنَاجَاةُ ٱلْمُوقِنِينَ عَلَى جَنَاحَيِ ٱلْخَوْفِ وَٱلرَّجَاءِ* أبياتها: ٢٢

رويها:الباء *ليلة الأربعاء ٢٥ صفر ١٣٥١هـ بالخلوة بالبرلس* بحرها:الوافر

وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ تَجَلَّ رَبِّي ... لِعَبْدِكَ وَٱغْفِرَنْ بِٱلْفَضْلِ ذَنْبِي
تَنَزَّلْ بِٱسْمِ تَوَّابٍ غَفُورٍ ... وَطَهِّرْنِي فَأَنْتَ ٱللَّهُ حَسْبِي
وَبِٱلْحُسْنَىٰ ٱجْتَبِي عَبْدًا مُسِيئًا ... كَسِيرَ ٱلْقَلْبِ مِنْ سُوءٍ وَذَنْبِ
وَقَدِّرْ لِي ٱلْجَمَالَ ٱفْتَحْ كُنُوزًا ... مِنَ ٱلْإِحْسَانِ مِنْ حُبٍّ وَقُرْبِ
أَنَا ٱلْمُضْطَرُّ مُفْتَقِرًا أَغِثْنِي ... بِمَا عُوِّدْتُ مِنْ جُودٍ وَحُبِّ
ذُنُوبِي أَثْقَلَتْ ظَهْرِي تَدَارَكْ ... ظَلُومًا طَمْئِنَنْ بِٱلْعَفْوِ قَلْبِي
سَأَلْتُكَ مُوقِنًا بِٱلْفَضْلِ هَبْ لِي ... رِضًا فَضْلًا يَدُومُ بِغَيْرِ سَلْبِ
أَقِمْنِي فِي مَقَامِ ٱلْحُبِّ وَٱرْضَ ... رِضَا ٱلْوَهَّابِ فَٱلْآيَاتُ تُنْبِي
تَجَلَّ لِي وَثَبِّتْنِي إِلَٰهِي ... بِكَشْفٍ بَعْدَ قَوْلٍ بَعْدَ حَجْبِ
وَرَضِّ ٱلْعَبْدَ عَنْكَ بِغَيْرِ جَدْوَىٰ ... لِيَحْظَىٰ بِٱلرِّضَا مِنْ غَيْرِ شَوْبِ
وَقَدِّرْ كُلَّ خَيْرٍ لِي وَآلِي ... وَعَنَّا ٱدْفَعْ بِفَضْلٍ كُلَّ كَرْبِ
وَجَمِّلْ بِٱلشِّفَا جِسْمِي وَقَلْبِي ... وَآنِسْنِي بِنُورِ ٱلْوَجْهِ صَوْبِي
وَبَدِّلْ كُلَّ سُوءٍ كُلَّ كَرْبِ ... بِإِحْسَانٍ يَدُومُ بِفَضْلِ رَبِّي
وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي أَنِلْهُمْ ... عَطَايَا مُنْعِمٍ مِنْ غَيْرِ صَعْبِ
أُلُوهِيمٌ وَأَصْبَاءُوتُ إِهْيَهْ ... أَغِثْنَا أَشْهِدَنَّا غَيْبَ غَيْبِ
وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْبَلْ مَتَابِي ... أَنِلْنِي ٱلْحُبَّ فِيكَ بِغَيْرِ شَوْبِ

وَمَــنْ رَاحَ ٱلْمَحَبَّـــةِ فَاسْـــقِ عَبْـــدًا ... دَعَـــاكَ فَطَمْئِـــنَنْ بِٱلْفَضْـــلِ قَلْبِـــي
أَيَــــــامَوْلَايَ أَوْلَادِي وَأَهْلِــــــي ... أَنِــلْ خَيْــرًا لِكُــلِّ فَتًــى مُحِــبِّ
وَأَيِّـــدْنَا بِـــرُوحٍ مِنْـــكَ أَحْـــيِ ... بِنَــا ٱلْمِنْهَــاجَ فِـي شَــرْقٍ وَغَــرْبِ
وَأَشْـــهِدْنَا جَمَـــالَ ٱلْوَجْـــهِ يُجْلَـــىٰ ... لَنَــا فِــي رَوْضِ إِينَــاسٍ وَجَــذْبِ
لِنَفْـــرَحَ بِٱلَّـــذِي قَـــدَّرْتَ رَبِّـــي ... مِــنَ ٱلْإِحْسَــانِ مِــنْ غُفْــرٍ وَتَــوْبِ
وَسِــيلَتُنَا ٱلشَّـــفِيعُ ٱلْفَـــرْدُ طَـــٰهٰ ... بِأَنْصَــارٍ وَآلٍ بَــلْ وَصَــحْبِ

قصيدة:٨٠٧٨ — أبياتها: ١٧

ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَى

رويها:الهاء — بحرها:الخفيف

ـــــــــه

يَامِثَــالاً لِلْحَــقِّ فِــي كُــلِّ آيَــةْ ... أَنْــتَ رَاحٌ لِلــرُّوحِ بَــلْ كُــلِّ غَايَــةْ
أَنْــتَ نُــورٌ لِلْقَلْــبِ عِنْــدَ ٱلتَّجَلِّــي ... أَنْتَ شَمْسٌ قَــدْ أَشْــرَقَتْ فِــي ٱلْبِدَايَــةْ
أَنْــتَ سِــرٌّ وَأَنْــتَ صُــورَةُ حَــقٍّ ... أَنْــتَ عِلْــمٌ مُوَصِّــلٌ لِلنِّهَايَــةْ
أَنْــتَ بَحْــرٌ مِنْــكَ ٱلْبِحَــارُ أُفِيضَــتْ ... وَتَجَلَّــتْ لِطَالِــبٍ بِٱلدِّرَايَــةْ
أَنْــتَ كَنْــزٌ مُطَلْسَــمٌ وَعَلِــيٌّ ... عَــنْ عُقُــولٍ بِــٱلرَّأْيِ أَوْ بِٱلْغَوَايَــةْ
أَنْــتَ وَصْــفٌ بِــكَ ٱلتَّجَلِّــي شُــهُودٌ ... أَنْــتَ مَجْلَــى لِلــذَّاتِ عِنْــدَ ٱلْهِدَايَــةْ
أَنْــتَ غَــوْثُ ٱلْأَكْــوَانِ رَحْمَــةُ رَبِّــي ... قَــدْ وَسِــعْتَ ٱلْجَمِيــعَ أَنْــتَ ٱلْوِقَايَــةْ
أَنْــتَ رُوحُ ٱلْوُجُــودِ سِــرُّ حَيَــاتِي ... وَمُــدِيرُ ٱلْأَفْــلَاكِ أَنْــتَ ٱلْحِمَايَــةْ
أَنْــتَ أَصْــلُ ٱلْأُصُــولِ أَنْــتَ ٱلْمُرَبِّــي ... وَمُمِــدُّ ٱلْجَمِيــعِ فِيــكَ ٱلْكِفَايَــةْ
أَنْتَ عَــوْنِي وَأَنْــتَ ذُخْــرِي وَكَنْــزِي ... بَلْ وَأَنْــتَ ٱلْمَقْصُــودُ فِــي كُــلِّ غَايَــةْ
جُــدْ بِوَصْــلٍ لِمُغْــرَمٍ وَمُحِــبٍّ ... وَٱهْــدِ قَلْبِــي بِعَــوْدَتِي لِلْبِدَايَــةْ
فَأَنَــا ٱلصَّــبُّ مُغْــرَمٌ بِــكَ يَــامَنْ ... قَدْ شَرَحْتَ ٱلصُّــدُورَ مِــنْ غَيْــرِ آيَــةْ
قَــدْ تَفَضَّــلْتَ سَــابِقًا بِعَطَــاءٍ ... وَفَتَحْــتَ ٱلْأَبْــوَابَ لِــي بِٱلْهِدَايَــةْ
فَتَعَطَّــفْ وَأَدِرْ مُدَامَــةَ قُرْبِــي ... لِغِيَــابِي عَنِّــي بِعَــيْنِ ٱلْعِنَايَــةْ

يَـــاحَبِيبِي يَـــامَنْ بِـــهِ أَنَـــا مُضْـــنًى   رَوِّحِ ٱلـــرُّوحَ مِـــنْ رَحِيـــقِ ٱلرِّوَايَـــةْ
وَٱحْفَـــظِ ٱلْجِسْـــمَ بِٱتِّبَاعِـــكَ حَتَّـــىٰ   يَـــكُ نُـــورًا مُمَـــثِّلاً لِلنِّهَايَـــةْ
صَـــلَوَاتٌ عَلَيْـــكَ مِـــنْ ذَاتِ رَبِّـــي   نُعْـــطَ مِنْهَـــا ٱلْجَمَـــالَ نُعْـــطَ ٱلْهِدَايَـــةْ

قصيدة: ٦٢٤ *ذِكْرَى سِرِّ سَرَيَانِ ٱلْجَمَالِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها: ٢٦

رويها: اللام *الجمعة ٢ ربيع الأول ١٣٥٠هـ ببرج البرلس* بحرها: الطويل

عَشِـــقْنَا حَبِيـــبَ ٱللَّـــهِ أَكْمَـــلَ مُرْسَـــلِ   شَهِدْنَا جَمَالَ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ فِـــي ٱلْمُنَـــزَّلِ
عَشِـــقْنَاهُ بَعْـــدَ ٱلْعِلْـــمِ وَٱلْعِلْـــمُ حُجَّـــةٌ   فَنِلْنَـــا بِـــهِ ٱلْحُسْـــنَىٰ وَأَكْمَـــلَ مَوْئِـــلِ
فَفِـــي بَيْعَـــةِ ٱلرِّضْـــوَانِ بَـــيَّنَ رَبُّنَـــا   بِـــأَنَّ حَبِيـــبَ ٱللَّـــهِ تَفْصِـــيلُ مُجْمَـــلِ
فَفِي ٱلْبَـــدْءِ كَـــانَ ٱلنُّـــورَ أَوَّلَ مُرْسَـــلِ   وَقَبْضَـــــــةَ نُـــــورِ ٱللَّـــــــهِ أَوَّلَ أَوَّلِ
وَفِي ٱلْخَتْمِ كُنْتَ ٱلشَّمْسَ لاَحَتْ مُضِـــيئَةً   رَءُوفًـــا رَحِيمًـــا فِـــي جَمَـــالٍ وَأَكْمَـــلِ
وَيَـــوْمَ لِقَـــاءِ ٱللَّـــهِ تَـــأْتِي إِمَامَنَـــا   شَـــفِيعًا لَنَـــا مِـــنْ هَوْلِـــهِ مِـــنْ تَسَـــفُّلِ
تَـــرَاكَ عُيُـــونُ ٱلْمُـــؤْمِنِينَ مُسَـــارِعًا   إِلَى ٱللَّـــهِ تَرْجُـــو مِنْـــهُ نَيْـــلَ ٱلتَّفَضُّـــلِ
وَتَظْهَرُ لِـــي يَـــاأَكْمَلَ ٱلرُّسْـــلِ عِنْـــدَمَا   تُجَـــاذِبُنِي ٱلأَشْـــوَاقُ لِلْوَجْـــهِ مُنْجَـــلِ
رَبِيـــعٌ أَتَـــىٰ أَحْيَـــىٰ غَرَامِـــي وَلَـــوْعَتِي   فَرِفْقًـــا بِصَـــبٍّ فِـــي هُيَـــامٍ وَمَوْئِـــلِ
نَسِـــيمُ ٱلصَّـــبَا وَافَـــىٰ بِـــأَرْوَاحٍ طَيِّبَـــةٍ   لِيَجْـــــــذِبَنَا مِنَّـــــــا لأَوَّلِ مَنْـــــــزِلِ
وَشَـــهْرُ رَبِيـــعٍ فِيـــهِ بُشْـــرَىٰ لِعَاشِـــقٍ   بِـــهِ مَوْلِـــدُ ٱلْمُخْتَـــارِ أَكْمَـــلِ مُرْسَـــلِ
إِذَا ذُبْـــتُ فِـــي شَـــهْرِ ٱلرَّبِيـــعِ فَـــإِنَّنِي   عَشِقْتُ رَسُولَ ٱللَّـــهِ وَٱلْوَجْـــهُ لاَحَ لِـــي
يُـــذَكِّرُنَا شَـــهْرُ ٱلرَّبِيـــعِ بِمَوْلِـــدٍ   بِـــهِ قَـــدْ وَصَـــلْنَا لِلْجَمِيـــلِ ٱلْمُجَمَّـــلِ
أَيَـــاأَوَّلَ ٱلتَّعْـــيِينِ يَـــانُورَ رَبِّنَـــا   رَأَتْـــكَ عُيُـــونُ ٱلـــرُّوحِ حَـــالَ ٱلتَّنَـــزُّلِ
جَذَبْتَ قُلُـــوبَ ٱلْعَاشِـــقِينَ إِلَـــى ٱلْعَلِـــي   فَجَمَّلَهُـــــمْ رَبِّـــي بِخَيْـــرِ ٱلتَّفَضُّـــــلِ
فَهَامُوا بِذِكْرِ ٱللَّهِ غَـــابُوا عَـــنِ ٱلسِّـــوَىٰ   فَأَشْـــــهَدْتَهُمْ عَيْنًـــا بِغَيْـــرِ تَـــأَوُّلِ
لِـــذَاكَ نَـــرَاهُمْ هَـــائِمِينَ قُلُـــوبُهُمْ   مُعَلَّقَـــةٌ بِـــٱلْعَرْشِ فَهْـــمُ ٱلْمُفَصَّـــلِ

فَفِي لَيْلِهِمْ سَكْرَىٰ بِرَاحِ مُحَمَّدٍ وَأَرْوَاحُهُمْ تَسْرِي إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْعَلِي
نَهَارَهُمُو يَسْعَوْنَ يَرْجُونَ قُرْبَةً مِنَ ٱللَّهِ مَوْلَاهُمْ وَقُرْبًا إِلَى ٱلْوَلِي
أَتَاهُمْ رَبِيعٌ جَدَّدَ ٱلشَّوْقَ سَارَعُوا إِلَىٰ فِقْهِ أَوْصَافِ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُكَمَّلِ
أَلَا يَارَسُولَ ٱللَّهِ أَنْتَ شَفِيعُنَا إِلَى ٱللَّهِ فَٱشْفَعْ فِي مَشُوقٍ مُؤَصِّلِ
سَلِ ٱللَّهَ إِحْسَانًا لَنَا وَإِنَابَةً إِلَى ٱللَّهِ أَنْتَ ٱلْفَرْدُ خَيْرُ ٱلْوَسَائِلِ
تَوَسَّلْتُ بِٱلْمَحْبُوبِ طَٰهٰ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ ٱلأَخْيَارِ أَهْلِ ٱلْمُنَزَّلِ
أَلَا نَظْرَةً بِٱلْوُدِّ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ لِأَهْلِ ٱلصَّفَا ٱلأَبْدَالِ أَهْلِ ٱلشَّمَائِلِ
لِمَنْ أَقْبَلُوا بِٱلْحَالِ يَرْجُونَ رَبَّهُمْ وَأَرْوَاحُهُمْ تَرْجُوهُ تَفْصِيلَ مُجْمَلِ
لِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَكُلِّ أَحِبَّتِي لِكُلِّ أَخٍ وَافَىٰ لِفَرْدٍ وَمُقْبِلِ

قصيدة:٣٣٠٧ أبياتها: ١٦

تَفَاوُتُ ٱلْمَشَارِبِ

رويها:الباء *الاثنين ١٥ رمضان ١٣٢٨هـ* بحرها:الكامل

أَمِنَ ٱلْقُلُوبِ إِلَى ٱلْقُلُوبِ شَرَابِي وَمِنَ ٱلْفُؤَادِ إِلَى ٱلْفُؤَادِ خِطَابِي؟!
وَمِنَ ٱللَّطِيفَةِ لِلَّطِيفَةِ نَظْرَتِي تُعْطَىٰ لِمَطْلُوبٍ مِنَ ٱلْوَهَّابِ؟!
وَمِنَ ٱلْخَفَا وَٱلسِّرِّ لِلأَلْبَابِ قَدْ تُعْطَىٰ عُلُومُ ٱلْغَيْبِ لِلأَحْبَابِ؟!
وَٱلسَّالِكُونَ بِجَدِّهِمْ وَجِهَادِهِمْ يُعْطَىٰ لَهُمْ بِٱلْقَوْلِ وَٱلآدَابِ؟!
شَتَّانَ بَيْنَ ٱلْوَاصِلِينَ بِفَضْلِهِ وَٱلسَّالِكِينَ بِجَدِّهِمْ لِرِحَابِ
فَٱلْوَاصِلُونَ شَرَابُهُمْ بِقُلُوبِهِمْ رَاحٌ صَفَا مِنْ خَمْرَةِ ٱلأَبْوَابِ
وَٱلسَّالِكُونَ شَرَابُهُمْ بِجِهَادِهِمْ حُجِبُوا بِرُؤْيَا ٱلْكَوْنِ وَٱلأَكْوَابِ
وَشَرَابُ أَهْلِ ٱلْوَصْلِ رَاحٌ قُدِّسَتْ مِنْ بَاطِنِ ٱلْقُرْآنِ سِرِّ كِتَابِ
وَدُّوا مِنَ ٱلأَرْوَاحِ وُدًّا ظَاهِرًا فَتَجَمَّلُوا بِٱلرَّوْحِ وَٱلأَنْسَابِ
فِي كُلِّ نَفَسٍ يَشْرَبُونَ مُدَامَهُمْ وَٱلْوَجْهُ أَشْرَقَ لَا بِقَيْدِ نِقَابِ
شُغِلُوا بِمَرْأَى ٱلْوَجْهِ عَنْ آمَالِهِمْ فَتَقَرَّبُوا فَضْلًا لِعِزِّ جَنَابِي

جُذِبُوا إِلَيْهِ فَشَاهَدُوا أَنْوَارَهُ ... نُورًا سَمَا عَنْ مَشْهَدِ ٱلْمُرْتَابِ

غَابُوا بِهِ عَنْهُمْ وَعَنْ آيَاتِهِ ... وَرَقَوْا عَنِ ٱلأَنْجَابِ وَٱلأَقْطَابِ

تَرَكُوا ٱلْمَرَاتِبَ خَلْفَهُمْ لِفَنَائِهِمْ ... بِٱلْوَجْهِ عَنْ عَمَلٍ وَعَنْ أَحْسَابِ

سَكَنَ ٱلْجَمِيلُ قُلُوبَهُمْ فَتَهَيَّمُوا ... فَهُمُو ٱلشُّمُوسُ لِوُصْلَةِ ٱلأَصْحَابِ

فِي كُلِّ نَفَسٍ مَشْهَدٌ يُجْلَىٰ لَهُمْ ... عَنْ عَيْنِ حَقٍّ يُجْلَىٰ لِلأَلْبَابِ

قصيدة:٦٨٠٨ *نُورُ مَجْلَى كَمَالِ نَزَاهَةِ ٱلذَّاتِ* أبياتها: ١٩

رويها:التاء *السبت ٢٧ رجب ١٣٣٥هـ* بحرها:البسيط

يَا نُورَ مَجْلَىٰ كَمَالِ نَزَاهَةِ ٱلذَّاتِ ... ﴿أَسْرَىٰ﴾ بِكَ ٱللَّهُ فِي حُلَلِ ٱلْكَمَالاتِ

جَاوَزْتَ يَاسَيِّدِي ٱلْمَلَكُوتَ مُرْتَقِيًا ... لِلْقُدْسِ يَاسَيِّدِي مِنْ غَيْرِ حَيْطَاتِ

ٱلْعَرْشُ نَادَاكَ يَامَحْبُوبُ مُلْتَمِسًا ... نُورَ ٱلتَّنَزُّلِ مِنْ مَعْنَى ٱلْعِنَايَاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ سَيِّدِي وَٱلرُّوحُ مُشْرِقَةٌ ... أَنْوَارُهُ قُلْتَ قَصْدِي حُظْوَةُ ٱلذَّاتِ

أَنْتَ ٱلْمُرَادُ لِذَاتِ ٱللَّهِ مِنْ أَزَلٍ ... ﴿أَسْرَىٰ﴾ بِكَ ٱللَّهُ فِي إِحْكَامِ آيَاتِ

مَوْلاكَ وَالاكَ حَتَّىٰ صِرْتَ طِلْبَتَهُ ... أَخْفَاكَ عَنْ كُلِّ أَمْلاكٍ وَآيَاتِ

مُوسَىٰ تَجَلَّىٰ لَهُ وَٱلْفَرْدُ مَاثَبَتَتْ ... عِنْدَ ٱلتَّجَلِّي لَهُ قَدَمٌ بِهَالاتِ

صَعْقُ ٱلْكَلِيمِ وَدَكُّ ٱلطُّورِ آيَتُنَا ... عِنْدَ ٱلتَّجَلِّي فَذُقْ مَعْنَىٰ إِشَارَاتِي

وَٱلسَّيِّدُ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمَحْبُوبُ وَاجَهَهُ ... فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ وَجْهًا بِٱلْجَلالاتِ

مِنْ دُونِ مِعْرَاجِهِ ٱلأَمْلاكُ قَدْ وَقَفَتْ ... وَٱلرُّوحُ نَادَىٰ نَعَمْ هَٰذِي مَقَامَاتِي

سِرُّ ٱلتَّجَلِّي عَلِيٌّ عَنْ مُوَاجَهَتِي ... نُورُ ٱلدُّنُوِّ جَلِيٌّ عَنْ حَقِيقَاتِي

فِي﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ شَمْسُ ٱلْوَصْفِ مُشْرِقَةٌ ... حَقًّا وَ ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾ مَجْلَىٰ ضِيَا ٱلذَّاتِ

يَاسَيِّدِي نَظْرَةً بِضِيَا مُوَاجَهَتِي ... تُحْيِي بِهَا سَيِّدِي نَفْسِي بِإِثْبَاتِي

رُوحِي تَحِنُّ لِمَعْنَى ٱلإِجْتِلا أَبَدًا ... وَاجِهْ مُعَنًّى بِفَيْضِ عَوَاطِفِ ٱلذَّاتِ

أَنْتَ ٱلرَّءُوفُ ٱلرَّحِيمُ آيَةٌ ثَبَتَتْ ... وَٱلْفَرْعُ يَرْجُو ٱتِّصَالاً بِٱلْجَمَالاتِ

يَارَحْمَةَ ٱللَّهِ يَامِيزَابَ نِعْمَتِهِ ... وُدًّا لِمُضْنًى مُعَنًّى مِنْ بِدَايَاتِ

يَــــانُورَ ذَاتٍ تَعَالَــــتْ فِـــي مَكَانَتِهَـــا أَنْتَ ٱلشَّـــفِيعُ مُـــرَادُ ٱلـــذَّاتِ لِلـــذَّاتِ

وَاجِــهْ بِوَجْهِــكَ قَلْبًــا أَنْــتَ سَــاكِنُهُ كَـــيْ يَطْمَـــئِنَّ بِتَحْقِيـــقِ ٱلْعِنَايَـــاتِ

ذِكْــرَىٰ عُرُوجِــكَ يَامُخْتَــارُ أَسْــكَرَنِي أَسْعِدْ بِوَصْـلِي فِـي أَعْلَـى ٱلْمَسَـرَّاتِ

قصيدة:٨٠٨٨ — أبياتها:٨٧

نُورُ ٱلْكَنْزِ ٱلْأَعْلَى

رويها:النون — *ـــــــه* — بحرها:مجزوء الوافر

نَعَـــمْ بِٱلـــذَّوْقِ شَـــاهَدْنَا وَنُـــورُ ٱلْكَنْـــزِ أَنْبَأَنَـــا

وَنِلْنَـــا مِنْـــهُ مَقْصِـــدَنَا وَمِنْـــهُ ٱلسِّـــرَّ أَسْـــمَعَنَا

وَمَـــالَ بِنَـــا إِلَـــىٰ حَـــانٍ وَنَاوَلَنَـــا فَأَسْـــكَرَنَا

شَـــهِدْنَاهُ مُعَايَنَـــةً وَبُحْنَـــا عِنْـــدَ مَشْـــهَدِنَا

أَبَحْنَـــا ٱلسِّـــرَّ لِلرَّاجِـــي وَأَسْـــقَيْنَاهُ فَضْـــلَتَنَا

وَكُـــلُّ ٱلْكَـــوْنِ نَادَانَـــا عَسَـــىٰ يَحْظَـــىٰ بِرُؤْيَتِنَـــا

بِنَـــا طَلَعَـــتْ كَوَاكِبُنَـــا وَهَـــذَا ٱلْكَـــوْنُ مَظْهَرُنَـــا

فَمَـــنْ قَـــدْ رَامَ أَنْ يَرْقَـــىٰ يُنَادِينَـــا فَيَلْحَظُنَـــا

بِنَـــا ٱلْأَنْـــوَارُ قَـــدْ سَـــطَعَتْ وَبِٱلْإِحْسَـــانِ مَتَّعَنَـــا

وَلَمَّـــا أَنْ شَـــهِدْنَاهُ تَجَلَّـــىٰ ثُـــمَّ قَرَّبَنَـــا

فَلَاحَـــتْ شَمْسُـــنَا تُنْبِـــي أَخَـــا شَـــوْقٍ يُطَالِبُنَـــا

وَصِـــرْنَا بَحْـــرَهُ ٱلطَّـــامِي لِمَـــنْ قَـــدْ رَامَ مَنْزِلَنَـــا

وَلَا فَخْـــرٌ فَنِعْمَتُـــهُ بِهَـــا سُـــدْنَا وَمُتِّعْنَـــا

وَبَـــابُ ٱلْوَهْـــبِ مَفْتُـــوحٌ وَعِشْـــقُ ٱلـــذَّاتِ شَـــرَّفَنَا

عَشِـــقْنَاهُ فَأَوْلَانَـــا وَأَعْلَـــىٰ مِنْـــهُ رُتْبَتَنَـــا

فَمَـــنْ رَامَ ٱلْوُصُـــولَ لَـــهُ بِنَـــا تُجْلَـــىٰ لَـــهُ ٱلْمَعْنَـــىٰ

أَنَا نُورٌ مِنَ ٱلشَّمْسِ ... فَشَاهِدْنِي لِكَيْ تَهْنَا
أَنَا فَيْضٌ مِنَ ٱلْبَحْرِ ... وَرَوْضٌ زَهْرُهُ يُجْنَىٰ
وَطِيبٌ فَاحَ عَنْ نِدٍّ ... زَكِيٌّ رِيحُهُ أَغْنَىٰ
يَذُوقُ عَبِيرَهُ صَبٌّ ... وَيَشْهَدُ نُورَهُ ٱلأَسْنَىٰ
بِطَـٰهَ كُلُّ ذَا فَٱنْهَضْ ... بِحُبِّ مُحَمَّدٍ وَٱفْنَىٰ
هُوَ ٱلْكَنْزُ ٱلَّذِي ظَهَرَتْ ... مَزَايَاهُ لِمَنْ مَعَنَا
هُوَ ٱلشَّمْسُ ٱلَّذِي سَطَعَتْ ... بِنُورِ ٱلْقُدْسِ تُنْبِئُنَا
هُوَ ٱلْبَدْرُ ٱلَّذِي نُشِرَتْ ... بِهِ أَسْرَارُ مُوجِدِنَا
هُوِيَّتُهُ لَقَدْ كَشَفَتْ ... لَنَا أَسْرَارَ خَالِقِنَا
جَهِلْنَاهُ فَأَعْلَمَنَا ... مَعَانِيهِ وَعَلَّمَنَا
بِهِ دَرَجَاتُنَا رُفِعَتْ ... وَطَـٰهَ ٱلْيَوْمَ أَسْعَدَنَا
فَبُشْرَىٰ لِي بِمَظْهَرِهِ ... فَقَدْ وَافَىٰ وَآنَسَنَا
شَهِدْنَاهُ مُعَايَنَةً ... وَنَاوَلَنَا فَأَسْكَرَنَا
تَمَتَّعْنَا بِرُؤْيَتِهِ ... وَلِلأَسْرَارِ وَدَّعَنَا
وَنَادَانَا بِإِخْوَانِي ... وَفَوْقَ ٱلْعَرْشِ أَطْلَعَنَا
وَعِنْدَ صُعُودِنَا ظَهَرَتْ ... شُمُوسُ ٱلْقُدْسِ تُدْهِشُنَا
فَثَبَّتَنَا وَأَمَّ بِنَا ... إِلَى ٱلْمَجْلَىٰ وَأَيَّدَنَا
نَعَمْ بِشُهُودِهِ فُزْنَا ... وَبِٱلْوَادِي لَقَدْ جُزْنَا
خَلَعْنَا نَعْلَيِ ٱلنَّسَبِ ... وَأَمَّ بِنَا فَقَرَّبَنَا
لَنَا نَارُ ٱلْهُدَىٰ ظَهَرَتْ ... فَلَاحَ لَنَا وَخَاطَبَنَا
شَرِبْنَا مِنْ مُدَامَتِهِ ... وَبَايَعْنَاهُ أَنْفُسَنَا
وَصَافَانَا لِحَضْرَتِهِ ... وَنُورَ ٱلْغَيْبِ أَشْهَدَنَا
لَنَا لَاحَ ٱلْجَمَالُ بِنَا ... فَعَايَنَّا بِهِ مِنَّا
جُنِنَّا عِنْدَمَا شَهِدَتْ ... سَنَا ٱلأَنْوَارِ أَعْيُنُنَا

وَتَرْجَمْنَا بِحِكْمَتِهِ ... وَلاَ لَوْمٌ إِذَا غِبْنَا
جَمَالُ ٱلْحَقِّ لاَحَ لَنَا ... بِمِشْكَاةٍ يُقَرِّبُنَا
وَآيَاتٌ لَقَدْ ظَهَرَتْ ... تُنَادِينَا وَتَطْلُبُنَا
مَحَتْ أَنْوَارُهُ ٱلأَكْوَا ... نَ وَٱلآثَارَ وَٱلدِّمَنَا
وَعَنَّا غَابَ مَنْ شَهِدَ ... وَصَارَ ٱلْغَيْبُ مَشْهَدَنَا
فَعَايَنَّا ٱلْجَمَالَ بَدَا ... بِصُورٍ فِي مَعَالِمِنَا
وَقَافٌ دُكَّ وَٱنْمَحَقَتْ ... مَبَانِيهَا لِمَنْ مَعَنَا
وَنُورُ ٱلْوَجْهِ قَدْ سَطَعَتْ ... بِهِ ٱلأَنْوَارُ وَٱلْمَعْنَىٰ
وَمَنْ ذَاقَ ٱلْمُدَامَ صَفَا ... وَقَالَ لِمَنْ يَلُمْ دَعْنَا
وَمَالَ إِلَىٰ رِيَاضِ ٱلْقُدْ ... سِ فِي حُلَلٍ مِنَ ٱلْحُسْنَىٰ
رَأَىٰ وَجْهَ ٱلْجَمِيلِ بَدَا ... مَحَا لِي ٱلْكَوْنَ وَٱلْوَثَنَا
وَنَادَىٰ أَنْتَ مَطْلُوبِي ... وَأَنْتَ ٱلْقَصْدُ لِلْمُضْنَىٰ
فَلَبَّاهُ بِإِحْسَانٍ ... وَأَدْخَلَهُ إِلَى ٱلْمَعْنَىٰ
وَأَشْهَدَهُ جَمَالَ ٱلْوَجْـ ... ـهِ مِنْ أَسْمَائِهِ ٱلْحُسْنَىٰ
عَشِقْتُ بِرُؤْيَتِي وَحَلاَ ... لَدَيَّ ٱلْمَوْتُ فِي ٱلْمَغْنَىٰ
وَجَنَّنَنِي شُهُودُ ٱلْوَجْـ ... ـهِ مِنْ آيَاتِ ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾
فَغِبْتُ وَغِبْتُ عَنْ نَفْسِي ... وَأَدْخَلَنِي ٱلْحِمَى ٱلأَثْنَىٰ
فَلَمْ أَرَ غَيْرَ وَجْهِ ٱلْحَـ ... ـقِّ وَعَيْنِي قَدْ رَأَتْ عَيْنَا
مَحَتْ أَوْصَافُهُ ٱلآثَا ... رَ مَا أَصْفَىٰ وَمَا أَهْنَىٰ
وَأَسْمَاءُ ٱلْجَمِيلِ بَدَتْ ... تُشِيرُ لِوَحْدَةِ ٱلْمَعْنَىٰ
وَحُجُبُ ٱلرَّيْنِ قَدْ مُحِقَتْ ... وَنُورُ ٱلذَّاتِ لاَحَ لَنَا
فَذُقْ يَاصَاحِبِي رَاحِي ... بِقَلْبِكَ لاَ تَمِلْ عَنَّا
وَشَاهِدْ بِٱلْبَصِيرَةِ مَا ... بَدَا مِنْ نُورِ خَالِقِنَا
فَكُلُّ ٱلْكَوْنِ آيَاتِي ... بِمَا فِيهَا تُنَبِّئُنَا

بِهَـــا أَسْـــرَارُهَا ظَهَـــرَتْ	فَنَـــزِّهْ تَشْـــهَدُ ٱلْمَعْنَـــىٰ
وَشَـــاهِدْهُ بِـــهِ وَٱنْهَـــضْ	بِحُـــبِّ مُحَمَّـــدٍ وَٱفْنَـــىٰ
وَتَـــابِعْ شَـــرْعَهُ وَٱصْـــدُقْ	بِعَزْمِـــكَ كَـــيْ تَكُـــنْ مَعَنَـــا
وَقُـــمْ وَٱحْيِـــي لِسُـــنَّتِهِ	بِهَـــا تَشْـــهَدْ لِبَارِئِنَـــا
فَسُـــنَّةُ أَحْمَـــدٍ حِصْـــنٌ	لِمَـــنْ قَـــدْ رَامَ أَنْ يَغْنَـــىٰ
وَسُـــنَّةُ أَحْمَـــدٍ أَمْـــنٌ	وَكَهْـــفٌ لاَ تَـــرُمْ عَـــدْنَا
وَصَـــاحِبْ مَـــنْ بِـــهِ تَحْيَـــا	وَتَـــدْخُلْ حَضْـــرَةَ ٱلْحُسْـــنَىٰ
وَلاَ تَصْـــحَبْ أُولِـــي ٱلأَهْـــوَا	وَمَـــنْ مَـــالُوا عَـــنِ ٱلْمَعْنَـــىٰ
فَكُـــنْ عَبْـــدًا لِـــذَاتِ ٱللَّـــ	ـــهِ وَلاَ تَعْـــدِلْ إِلَـــىٰ وَثَنَـــا
وَلاَ تَعْبُـــدْ لِجَنَّتِـــهِ	فَتُلْقَـــىٰ فِـــي لَظَـــى ٱلأَدْنَـــىٰ
وَلاَ تُشْـــرِكْ بِـــهِ أَحَـــدًا	وَكُـــنْ صَـــبًّا بِـــهِ مُضْـــنَىٰ
وَلاَ تَنْقُـــلْ إِذَنْ قَـــدَمًا	لِغَيْـــرِ رِضَـــاءِ خَالِقِنَـــا
وَجَـــنِّبْ مَـــنْ تَـــرَاهُ صَـــفَا	وَمَـــالَ إِلَيْـــكَ بَـــلْ وَدَنَـــا
وَلاَ تَـــرْكَنْ إِلَـــىٰ لاَهٍ	فَتُحْجَـــبْ يَـــاأَخِي عَنَّـــا
تَفَكَّـــرْ فِـــي ٱلَّـــذِي تَـــرْأَىٰ	مِـــنَ ٱلآيَـــاتِ تَلْحَظُنَـــا
مَتَـــىٰ عَنِّـــي تَغِـــبْ وَأَنَـــا	قَرِيـــبٌ وَاهِـــبٌ مِنَنَـــا؟!
وَأَسْـــمَائِي لَقَـــدْ ظَهَـــرَتْ	وَهَـــذَا ٱلْكَـــوْنُ نُـــورُ سَـــنَا
إِلَـــهِي فَـــٱمْحُ عَـــنْ قَلْبِـــي	حِجَـــابَ ٱلـــرَّيْنِ وَٱجْمَعْنَـــا
وَحُسْـــنَ جَمَـــالِ وَجْهِـــكَ يَـــا	إِلَـــٰهَ ٱلْخَلْـــقِ أَشْـــهِدْنَا
وَيَارَبَّـــاهُ فِـــي ٱلـــدُّنْيَا	وَفِـــي ٱلأُخْـــرَىٰ فَأَمِّنَّـــا
وَأَدْخِلْنَـــا حِمَـــاكَ عَلَـــىٰ	بُـــرَاقِ ٱلْفَضْـــلِ وَٱلْحُسْـــنَىٰ
وَوَفِّقْنَـــا لِمَـــا تَرْضَـــىٰ	وَبِـــٱلزُّلْفَىٰ فَأَسْـــعِدْنَا
صَـــلاَةُ ٱللَّـــهِ خَالِقِنَـــا	عَلَـــى ٱلْمَحْبُـــوبِ سَـــيِّدِنَا

قصيدة:٩١٠٤ | أبياتها: ١٩

رَاحُ ٱلأَرْوَاحِ

رويها:النون | *ـــــــه* | بحرها:الوافر

سَقُونِي ٱلرَّاحَ فِي لَيْلِ ٱلتَّدَانِي … بِكَأْسِ ٱلنُّورِ مِنْ بَحْرِ ٱلْمَعَانِي
وَشَاهَدْتُ ٱلْمَشَاهِدَ وَهْيَ تُجْلَىٰ … بِرَنَّاتِ ٱلْمَثَالِثِ وَٱلْمَثَانِي
وَعَايَنْتُ ٱلْجَمَالَ ٱلصِّرْفَ لَمَّا … شَرِبْتُ بِرَاحَتَيَّ مِنَ ٱلدِّنَانِ
سَكِرْتُ وَتُهْتُ عَنْ حِسِّي وَنَفْسِي … وَمِلْتُ بِرَشْفِ رَاحِي عَنْ زَمَانِي
وَعَايَنْتُ ٱلْجَمَالَ بِكُلِّ شَيْءٍ … جَمَالَ ٱلْحَقِّ فِي عَيْنِ ٱلْعِيَانِ
تُنَادِي كُلُّ جَارِحَةٍ وَعُضْو … وَأَزْهَارٌ وَأَنْوَارُ ٱلْجِنَانِ
وَأَفْلاَكٌ تَدُورُ عَلَى ٱنْتِظَامِ … وَأَنْهَارٌ بِهَا حُلْيُ ٱلْغَوَانِي
وَأَشْجَارٌ تُسَبِّحُ نَاطِقَاتٍ … لِمَنْ عَرَفَ ٱلْحَقِيقَةَ بِٱلْبَيَانِ
جَمَالٌ لاَ يُشَابِهُهُ جَمَالٌ … وَحُسْنٌ لَيْسَ يُحْصِيهِ جَنَانِي
وَقَدْ كُلِّفْتُ كَتْمَ ٱلسِّرِّ حَتَّىٰ … شَرِبْتُ فَبَاحَ عَنْ سِرِّي لِسَانِي
وَلاَ لَوْمٌ عَلَيَّ وَلاَ عِتَابٌ … فَعِشْقُ جَمَالِ حُسْنِكُمُو عَلاَنِي
شَرِبْتُ ٱلرَّاحَ بِٱلْقَدَحِ ٱلْمُعَلَّىٰ … فَهِمْتُ بِهِ وَحَسْبِي مَا أُعَانِي
سَبُوا عَقْلِي وَلُبِّي فِي هَوَاهُمْ … فَوَاشَوْقَاهُ لِلرُّكْنِ ٱلْيَمَانِي
فَيَا نَفْسِي ٱزْهَقِي يَارُوحُ هَيَّا … فَمَوْتُ ٱلنَّفْسِ فِيهِ لِيَ ٱلتَّدَانِي
فَرَوْضُ ٱلْحُسْنِ فِيهِ حَبِيبُ قَلْبِي … بِمَرْأَى ٱلْعَيْنِ فِي حُلَلِ ٱلْمَعَانِي
وَفِي وَادِي ٱلنَّقَىٰ طَرَبِي وَأُنْسِي … وَفِي هَٰذَا ٱلرُّبَى ٱلشَّرْقِي أَمَانِي
فَهَيَّا أَيُّهَا ٱلسَّاقِي أَدِرْ لِي … مِنَ ٱلرَّاحِ ٱلْمُعَتَّقِ فِي ٱلدِّنَانِ
وَفِي بَحْرِ ٱلْوُصُولِ إِلَيْهِ دَعْنِي … فَغَرَقِي فِيهِ مَطْلُوبِي وَشَانِي
بِحَقِّكَ فَٱفْنِنِي عَنِّي وَمِنِّي … وَوَلِّعْ نُورَ قَلْبِي بِٱلتَّدَانِي

قصيدة:١٧٧ | أبياتها: ١٣

ذَاكِرًا: ﴿ٱللَّهُ..ٱللَّهُ﴾

رويها:الميم *ليلة الأحد ٢١ ربيع الأخر ١٣٥٢هـ بالحضرة بالبرلس* بحرها:الكامل

ٱلْقَلْبُ يَذْكُرُ وَٱلْجَمِيلُ أَمَامِي ... فِي ٱلذِّكْرِ أَشْهَدَنِي أَدَارَ مُدَامِي
قَلْبِي يَقُولُ: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ كَشْفًا صَادِقًا ... أَمَّا لِسَانِي قَالَ بِٱلإِسْلاَمِ
شَاهَدْتُ فِي ٱلذِّكْرَىٰ ضِيَاءَ ٱللَّهِ فِي ... حَالِ ٱلْفَنَا عَنِّي فَصَحَّ غَرَامِي
فِي ٱلذِّكْرِ غِبْتُ عَنِ ٱلْعَوَالِمِ كُلِّهَا ... حَتَّىٰ فَقِهْتُ ٱلذِّكْرَ فِي ٱسْتِعْصَامِي
حَتَّىٰ ذُكِرْتُ بِهِ أَيَارُوحِي ٱسْمَعِي ... ذِكْرَى ٱلْعَلِيِّ بِجَذْبَةِ ٱسْتِسْلاَمِ
فِي ٱلذِّكْرِ عَايَنْتُ ٱلْمَعَانِي أَشْرَقَتْ ... تُنْبِي بِقُرْبِي فِي صَفَا إِكْرَامِي
هَٰذَا لأَنِّى قَدْ ذَكَرْتُ بِحُظْوَةٍ ... شَاهَدْتُ فِيهَا مَنْ أُحِبُّ أَمَامِي
يَارُوحُ أَيْنَ مَعَالِمِي وَٱلْكَوْنُ فِي ... أَيَّامِ بُعْدِي وَٱلْكِيَانُ ظَلاَمِي؟!
هَلْ نُورُ ذِكْرِ ٱللَّهِ بَدَّلَ صُورَتِي ... وَٱلْوَجْهُ وَاجَهَنِي بِغَيْرِ لِثَامِ
قَدْ سَتَّرَ ٱلأَكْوَانَ عَنِّي وَجْهُهُ ... قَدْ صَحَّ لِي وَصْلِي بِهِ إِحْرَامِي
أَحْرَمْتُ حَجًّا ذَاتَ رَبِّي كَعْبَتِي ... خَلْفِي ٱلْعِنَايَةُ وَٱلْهُدَىٰ قُدَّامِي
يَاذِكْرُ جَنَّنْتَ ٱلْعُقُولَ فَرَحْمَةً ... لِلسَّالِكِينَ بِصِحَّةِ ٱلأَجْسَامِ
فَٱلذِّكْرُ رَاحٌ مُسْكِرٌ أَرْوَاحَنَا ... مَوْلاَيَ هَبْنَا ٱلْقُرْبَ مِنْ عَلاَّمِ

قصيدة:٦٥٦ *ذِكْرَى سُبُحَاتِ ٱلْوَجْهِ ٱلْمُقَدَّسِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها: ١٧

رويها:الراء *الجمعة ١١ ربيع الأول ١٣٥١هـ بالخلوة* بحرها:الخفيف

مَا ٱلأَغَانِي مَا ٱلْعُودُ مَا ٱلْمِزْمَارُ ... إِنْ تَجَلَّىٰ لَيْلَ ٱلصَّفَا ٱلْمُخْتَارُ
قَدْ تُبَاحُ ٱلْغُيُوبُ لِلرُّوحِ جَهْرًا ... وَتُزَكِّي نُفُوسَنَا ٱلأَسْرَارُ
كُنْتُ أَهْوَى ٱلأَلْحَانَ قَبْلَ ٱتِّحَادِي ... وَتَهُزُّ ٱلْقُلُوبَ لِي ٱلأَوْتَارُ
وَيْ عَجِيبٌ فَٱلاتِّحَادُ دَعَانِي ... لِلتَّدَانِي فَلاَحَتِ ٱلأَنْوَارُ

خَلِّيَــانِي ذِكْـــرَىٰ شُـــرُوقِ حَبِيبِـــي تُشْــرِقُ ٱلْغَيْـــبَ لِـــي أَضَـــاءَ ٱلنَّهَـــارُ
كَـــانَ قَلْبِـــي يَحِـــنُّ لِلْوَصْـــلِ بَـــدْءًا أَسْــــكَرَتْنِي آيٌ طَهُــــورٌ مُــــدَارُ
كَـــانَ عِلْمِـــي مُحَجَّبِـــي بَعْـــدَ عِلْمِـــي صَـــحَّ كَشْـــفِي فَطَـــابَ لِـــي ٱلإِعْتِبَـــارُ
بَعْـــدَ كَشْـــفِي فَـــرَرْتُ مِنِّـــي وَمِمَّـــا كُنْـــتُ أَهْـــوَاهُ وَٱلْفَتَـــىٰ يَحْتَـــارُ
لِي غَـــرَامٌ فِـــي ٱلْبَـــدْءِ نَشْـــوَةُ رُوحِـــي بِـــٱلْيَقِينِ ٱلْقَـــوِيِّ لاَحَ ٱلْمَنَـــارُ
مَوْلِـــدُ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ لِرُوحِـــي حَيَـــاةٌ أُشْـــرِقَ ٱلْغَيْـــبُ وَضَّـــحَ ٱلْمِقْـــدَارُ
مَوْلِـــدُ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ ظُهُـــورُ ٱلْمَعَـــانِي وَاجِهَتْنِــــي تَنَــــزَّلَ ٱلْغَفَّــــارُ
مَوْلِـــدُ ٱلْمُصْـــطَفَى ٱفْتِتَـــاحُ وُجُـــودِي قَـــدْ تَجَلَّـــىٰ بِغَيْبِـــهِ ٱلسَّـــتَّارُ
سَـــتَّرَ ٱلْكَـــوْنَ وَٱلْمَعَـــانِيَ أَجْلَـــىٰ غَيْـــبَ غَيْـــبٍ لَـــمْ يَـــدْرِهِ ٱلأَخْيَـــارُ
قَبْضَـــةُ ٱلنُّـــورِ مَـــنْ أُقِـــيمَ مَقَامًـــا مُفْـــرَدًا فِيـــهِ قَـــدْ يَقُـــومُ فَخَـــارُ
فِي ٱلْمَقَامِ ٱلْمَحْمُودِ مِـــنْ فَـــوْقِ عَـــرْشٍ مِنْ رِضَاهُ ٱلْجِنَـــانُ وَمِـــنْ جَفَـــاهُ ٱلنَّـــارُ
فِـــي ٱتِّبَـــاعِ ٱلْمُخْتَـــارِ حُـــبُّ إِلَـــٰهِي نُـــورُ مَجْـــلاَهُ جَـــلَّ لِـــي إِسْـــفَارُ
يَـــامُرَادًا لِلـــذَّاتِ قَبْـــلَ ٱلتَّجَلِّـــي جَـــدِّدَنْ لِـــي ٱلْوِصَـــالَ يَامُخْتَـــارُ

قصيدة:٥٨٣ *تَوْبَةُ ٱلإِنَابَةِ وَٱلاِسْتِجَابَةِ فِي أَوَّلِ ٱلْعَامِ* أبياتها: ١٧

رويها:الباء *الجمعة ٣ المحرم ١٣٥٢ه بمصر* بحرها:المجتث

أَتُـــوبُ مِـــنْ سُـــوءِ ذَنْبِـــي أَرْجُـــو مِـــنَ ٱللَّـــهِ قُرْبِـــي
فِـــي يَـــوْمِ جُمْعَـــةَ أَرْجُـــو جَمْعِـــي عَلَـــى ٱللَّـــهِ رَبِّـــي
مَـــوْلاَيَ إِنِّـــي ظَلُـــومٌ فَـــزَكِّ نَفْسِـــي وَقَلْبِـــي
تَـــوَلَّنِي يَـــاوَكِيلِي فِـــي حَـــالِ سُـــقْمِي وَشَـــيْبِي
جَـــدِّدْ لِـــيَ ٱلْخَيْـــرَ وَٱفْـــتَحْ كَنْزَٱلْعَطَـــا بِٱلْحُـــبِّ
فِـــي عَـــامِ نَغْشَـــبَ وَسِّـــعْ نُعْمَـــاكَ رَبِّـــي لِصَـــحْبِي

أَشْـــــهِدْ أَيَـــــارَبِّ رُوحِـــــي ... جَمَـــــالَ وَجْهِـــــكَ صَـــوْبِي
فِيمَـــــا تُحِـــــبُّ أَقِمْنِـــــي ... أَدِرْ طَهُـــــورَ ٱلشُّـــــرْبِ
يَـــــارَبِّ وَٱشْـــــرَحْ صَـــدْرِي ... يَسِّـــــرْ أُمُـــــورِي رَبِّ
هَـــبْ لِـــي وَآلِـــي خَيْـــرًا ... هَبْـــهُ لِكُـــلِّ مُحِـــبِّ
وَٱقْـــبِضْ بِيُمْنَـــاكَ رُوحِـــي ... مُؤَانَسًـــا بِٱلصَّـــحْبِ
فِـــي مَقْعَـــدِ ٱلصِّـــدْقِ آنِـــسْ ... بِنُـــورِ وَجْهِـــكَ صَـــوْبِي
شَـــهْرُ ٱلْمُحَـــرَّمِ وَافَـــىٰ ... بِفَضْـــلِ رَبِّـــي يُنْبِـــي
فِـــي نَغْشَـــبٍ يَظْهَـــرُ ٱلدِّيـــ ... ـــنُ عَلِيًّـــا بِٱلْفَضْـــلِ لاَ بِٱلصَّـــعْبِ
فِـــي آخِـــرِ ٱلْفَـــتْحِ آيٌ ... تُنْبِـــي بِكَشْـــفِ ٱلْغَيْـــبِ
يَعْلُـــو عَلَـــىٰ كُـــلِّ دِيـــنِ ... بِـــالآيِ لاَ بِـــٱلْحَرْبِ
بِٱلإِضْـــطِرَارِ أُنَـــادِي ... هَـــبْ لِـــي ٱلإِغَاثَـــةَ رَبِّـــي

قصيدة:١٣٨٤ — أبياتها: ٢١

ٱلْعَجْزُ عَنْ حَصرِ ٱلآلاَءِ

رويها:الميم — *ليلة الاثنين ١٧ شعبان ١٣٣٩هـ بمصر* — بحرها:البسيط

أَعِنْ عَلَـى ٱلشُّـكْرِ مَـنْ أَوْلَيْتَـهُ نِعَمًـا ... وَٱفْتَحْ كُنُـوزَ ٱلْعَطَايَـا سَـيِّدِي كَرَمًـا
قَدْ كُنْـتُ مَـاءً مَهِينًـا بَـدْءَ مَرْتَبَتِـي ... بَلْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِـهِ فِـي طِينَتِـي عَـدَمَا
فَضْلاً لَقَـدْ صُـغْتَنِي بِيَـدَيْكَ مَرْحَمَـةً ... أَوْلَيْتَهَـا سَـيِّدِي بِٱلْفَضْـلِ لِـي قِـدَمَا
صَـوَّرْتَنِي صُـورَةً أَحْسَـنْتَ خِلْقَتَهَـا ... أَبْـدَعْتَنِي مَـثَلاً أَعلَـىٰ سَـمَا عِظَمَـا
جَمَّلْتَنِـي بِجَمَـالِ مِنْـكَ صِـرْتُ بِـهِ ... بَـيْنَ ٱلْعَـوَالِمِ مِشْـكَاةً مَحَـا ظُلَمَـا
سَخَّرْتَ لِي كُلَّ شَـيْءٍ مِنْـكَ تُسْـعِدُنِي ... فَصِـرْتُ مُبْتَهِجًـا بِٱلْفَضْـلِ مُبْتَسِـمَا
أَعْلَيْـتَ قَـدْرِي بَـيْنَ ٱلْعَـالَمِينَ إِلَـىٰ ... أَنْ صِرتُ بِٱلْفَضْلِ فِيهَا ٱلْمُفْـرَدَ ٱلْعَلَمَـا
عَجْزِي جَلِيٌّ عَنِ ٱلشُّكْرِ ٱلْجَمِيـلِ وَهَـلْ ... تَقْوَىٰ نُفُوسٌ عَلَىٰ شُكْرِ ٱلَّـذِي رَحِمَـا؟!
أَنْتَ ٱلشَّكُورُ وَلاَ أُحْصِـي ٱلثَّنَـاءَ عَلَـىٰ ... نُعْمَـىٰ لَقَـدْ تُعْجِـزُ ٱلتَّعْـبِيرَ وَٱلْقَلَمَـا
أَدْعُـوكَ بِـٱلْعَجْزِ وَٱلتَّقْصِـيرِ مُرْتَجِيًـا ... فَضْـلَ ٱلْمَزِيـدِ فَأَسْـعِدْنِي بِـهِ كَرَمَـا

ذَنْبِـي عَظِـيمٌ فَغُفْـرَانٌ تَمُـنُّ بِـهِ يَاوَاسِـعَ ٱلْفَضْـلِ أَحْيَـا فِيـهِ مُنْتَظِمَـا
يَاوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ يَسِّرْ لِي ٱلْمَتَـابَ وَكُـنْ عَوْنًـا لِعَبْـدٍ مُسِـيءٍ نَفْسَـهُ ظَلَمَـا
يَرْجُـوكَ عَفْـوًا تَقَبَّـلْ تَـوْبَ مُعْتَـرِفٍ بِـٱلظُّلْمِ وَٱلْجَهْـلِ بَعْـدَ ذُنُوبِـهِ نَـدِمَا
فَـٱغْفِرْ ذُنُـوبِي وَأَبْـدِلْهَا بِعَاطِفَـةٍ بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ وَبِٱلرِّضْـوَانِ لِـي كَرَمَـا
رُحْمَـاكَ لِلْخَـائِفِ ٱلْوَلْهَـانِ مُـنَّ لَـهُ بِصَفْوِ خُلَّـةِ مَـنْ قَـدْ كَسَّـرَ ٱلصَّـنَمَا
أَدْعُـو وَكُلِّـي يَقِـينٌ أَنْ أَفُـوزَ بِمَـا أَرْجُـوهُ وَاسِـعَ فَضْـلٍ دَائِمًـا عَمِمَـا
إِنِّي تَوَسَّـلْتُ بِٱلْهَـادِي ٱلْبَشِـيرِ وَمَـنْ وَافَىٰ بِنُورِ ٱلْهُـدَىٰ لِلرُّسْـلِ قَـدْ خَتَمَـا
يَاسَـيِّدَ ٱلرُّسْـلِ يَـانِعْمَ ٱلشَّـفِيعُ لَنَـا عَطْفًا عَلَىٰ مُغْـرَمٍ بِٱلْمُصْـطَفَى ٱعْتَصَمَا
يَاعِصْمَةَ ٱلْخَلْقِ يَوْمَ ٱلْبَعْـثِ خُـذْ بِيَـدِي أَنْـتَ ٱلشَّـفِيعُ وَمَـنْ وَالَيْتَـهُ سَـلِمَا
أَوْلَـى بِنَـا أَنْـتَ مِنَّـا أَنْـتَ حُجَّتُنَـا عَطْفًـا فَـإِنِّي مُعَنًّـى جِئْـتُ مُصْـطَلِمَا
أَنْعِمْ عَلَـيَّ بِوَصْـلٍ فِـي جِـوَارِكَ لِـي يَارَحْمَـةَ ٱللَّـهِ أَوْلَانَـا بِـكَ ٱلنِّعَمَـا

قصيدة:٣٩٣٨ *حَجُّ ٱلنَّفْسِ لِحَظِيرَةِ ٱلْقُدْسِ* أبياتها: ١٦

رويها:الباء *ليلة الجمعة ١٧ ذي القعدة ١٣٣١هـ* بحرها:الخفيف

الفصل الأول: من المضنون فى مناسك الحج

حُـجِّ يَـانَفْسُ بِٱلْخُضُـوعِ أَنِيبِـي وَٱخْلَعِـي ٱلْغَيْـرَ رَغْبَـةً فِـي ٱلْقَرِيـبِ
أَحْرِمِـي بِـٱلْيَقِينِ فِـي صَـادِ صَـفْوِي وَتَخَلَّـيْ عَـنْ كُـلِّ غَيْـرٍ وَتُـوبِي
ٱصْـغِ يَـانَفْسُ لِلْمُـؤَذِّنِ لَبِّـي دَاعِـيَ ٱلْقُـرْبِ لِلْجَنَـابِ ٱلْمَهِيـبِ
عَنْ مُحِـيطِ ٱلْأَكْـوَانِ نَفْسِـي تَخَلَّـيْ عَنْ مُحِـيطِ ٱلْحُظُـوظِ نَفْسِـي فَغِيبِـي
وَدَعِـي قَـافَ وَٱلـدَّوَاعِيَ إِنْ لَا حَ جَمَـالٌ مِـنْ نُـورِ تِلْـكَ ٱلْغُيُـوبِ
لَـبِّ يَـانَفْسُ فَٱلْحَبِيـبُ دَعَـانِي مِنْ ﴿أَلَسْـتُ﴾ فَسَـارِعِي وَٱسْـتَجِيبِي
أَنْـتِ يَـانَفْسُ مِـنْ ﴿أَلَسْـتُ﴾ تَـرَيْنَ نُـورَ مَـوْلَايَ مُشْـرِقًا لِلْقُلُـوبِ
وَفِّ بِٱلْعَهْـدِ تَشْـهَدِينَ جَمَـالاً مِنْ جَمَالِ ٱلْمَـوْلَى ٱلْقَرِيـبِ ٱلْمُجِيـبِ
أَسْـعِدِينِي فِـي أَشْـهُرِ ٱلْحَـجِّ حَتَّـىٰ أَتَهَنَّـىٰ بِوَقْفَـةِ ٱلتَّقْرِيـبِ

أَنْتِ يَانَفْخَةَ ٱلْعَلِيِّ وَمَعْنًى ... قَدْ أَضَأْتِ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبِ

حُجٍّ فَٱلْحَجُ فِيهِ قُرْبِي وَمَجْدِي ... بَلْ وَمَحْوُ ٱلْحُظُوظِ سِتْرُ ٱلذُّنُوبِ

فَٱقْصِدِي ٱلْحَقَّ بِٱلْفَنَا عَنْ سِوَاهُ ... بِيَقِينٍ حَقٍّ وَحَالِ حَبِيبِي

يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ سِرِّي وَعَلَنِي ... يَسْأَلاَنِ ٱلرِّضَا فَبَدِّلْ عُيُوبِي

جَمِّلَنْ بَاطِنِي بِحَقٍّ يَقِينٍ ... جَمِّلَنْ ظَاهِرِي مِنَ ٱلْمَوْهُوبِ

وَاجِهِ ٱلْقَلْبَ عَمِّرَنْهُ بِنُورٍ ... عَمِّمِ ٱلْفَضْلَ صَفِّ لِي مَشْرُوبِي

رَوِّحِ ٱلرُّوحَ بِٱلتَّجَلِّي ٱلْجَمَالِي ... وَصَلاَةٌ عَلَى ٱلشَّفِيعِ حَبِيبِي

قصيدة:٥٥٩٤ — أبياتها:١٥

نَغَمَاتُ تَسْبِيحِ ٱلْكَائِنَاتِ

رويها:الميم — *الأحد ٤ شعبان ١٣٣٢هـ* — بحرها:الكامل

نَغَمَاتُ تَسْبِيحِ ٱلْكِيَانِ مُدَامِي ... يَصْغَىٰ لَهَا قَلْبِي يَزِيدُ هُيَامِي

يَاأَيُّهَا ٱلآثَارُ أَنْتِ سَتَائِرٌ ... لِلآيِ آيِ دَلاَئِلِ ٱلإِعْظَامِ

قَلْبِي إِلَى ٱلتَّسْبِيحِ يَصْغَىٰ وَاجِدًا ... وَجْدَ ٱلْمُؤَلَّهِ مِنْ فَصِيحِ كَلاَمِي

يَاأَيُّهَا ٱلآثَارُ أَنْتِ مَظَاهِرٌ ... لِلرُّوحِ لاَ لِلْعَقْلِ وَٱلأَوْهَامِ

تُبْدِي جَمَالَ ٱلْقُدْسِ لِلْوَلِهِ ٱلَّذِي ... قَدْ زُجَّ فِي ٱلأَنْوَارِ بِٱلإِكْرَامِ

نُورُ ٱلتَّجَلِّي أَنْتَ مِرْآةٌ لَهُ ... وَٱلْكَوْنُ مِشْكَاةٌ وَأُفْقُ سَلاَمِ

رُوحِي تَرَى ٱلْوَجْهَ ٱلْجَمِيلَ مُنَزَّهًا ... فِي يَقْظَتِي إِنْ كُنْتُ أَوْ بِمَنَامِي

قَدْ صَارَ هَيْكَلِيَ ٱلْمُقَيَّدُ مَظْهَرًا ... لِلرُّوحِ بَلْ أُفُقِي وَحَانَ مُدَامِي

يَاهَيْكَلاً لِلرُّوحِ أَنْتَ بُرَاقُهَا ... تَرْقَىٰ بِهَا كَيْمَا أَنَالُ مَرَامِي

رُوحِي تُنَعَّمُ فِيكَ بِٱلنُّورِ ٱلَّذِي ... سَجَدَتْ لَهُ ٱلأَمْلاَكُ بِٱلإِحْرَامِ

قَدْ كُنْتَ طِينًا بِٱلْقُيُودِ فَأَشْرَقَتْ ... شَمْسُ ٱلْبَدِيعِ فَصِرْتَ بَيْتَ حَرَامِ

فَأَرَىٰ سَمٰوَاتٍ وَأَرْضًا بُدِّلَتْ ... فَشَهِدْتُهَا نُورًا تُضِيءُ أَمَامِي

فَرَّتْ إِلَى ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ لَطِيفَتِي ... رَغَبًا وَرَهَبًا فِي مَزِيدِ هُيَامِي
وَٱلْفَرْدُ فَرْدُ ٱلذَّاتِ شَمْسٌ أَشْرَقَتْ ... أَنْوَارُهَا حَوْلِي وَمِنْ قُدَّامِي
صَلَّى ٱلإِلَٰهُ عَلَى ٱلْحَبِيبِ وَآلِهِ ... وَعَلَى ٱلْكِرَامِ تَحِيَّتِي وَسَلاَمِي

قصيدة:٦٠٠٣ أبياتها: ١٩

إِثَارَةُ ٱلْهِمَمِ لإِحْيَاءِ ٱلْقِيَمِ

رويها:الهاء *الخميس ١٤ ذي الحجة ١٣٢٣هـ* بحرها:المتدارك

هَيَّا لِلَّهْ * يَارِجَالَ ٱللَّهْ ... نَسْعَىٰ لِرِضَاهْ * بِشَرِيعَتِهِ
لَمْحَهْ يَاإِخْوَانْ ... تُحْيِي ٱلإِيمَانْ * بِحَقِيقَتِهِ
نَظْرَهْ يَاكِرَامْ ... تُعلِي ٱلإِسْلاَمْ * بِهِدَايَتِهِ
مِنْحَهْ يَاأَبْدَالْ ... تَقْوَىٰ ٱلأَحْوَالْ * بِعِنَايَتِهِ
أُلْفَهْ بِيَقِينْ ... يَا أَهْلَ ٱلتَّمْكِينْ * بِمَحَبَّتِهِ
نَهْضَهْ بِعَزْمْ ... هِمَّهْ بِحَزْمْ * بِمَوَدَّتِهِ
عَمَلٌ لاَ قَوْلْ ... جِدُّوا ٱلْوُصُولْ * لِمَعِيَّتِهِ
أَحْيُوا ٱلسُّنَّهْ ... وَٱمْحُوا ٱلْمِحْنَهْ *بِمَعُونَتِهِ
ٱلدِّينْ يَاقَوْمْ ... حَتَّامَ ٱلنَّوْمْ * عَنْ حِكْمَتِهِ
يَقْظَهْ يَانَاسْ ... وَٱمْحُوا ٱلْوَسْوَاسْ * لِصِيَانَتِهِ
صَافُوا وَٱصْفُوا ... وَافُوا وَٱوْفُوا * فِي نُصْرَتِهِ
لاَتَفْتَرِقُوا ... أَوْ تَحْتَرِقُوا *فِي رِفْعَتِهِ
صُفُّوا ٱلأَقْدَامْ ... وَٱحْيُوا ٱلإِسْلاَمْ * بِصَدَاقَتِهِ
وَعْدُ ٱلرَّحْمَٰنْ ... نَصَّ ٱلْقُرْآنْ *عَنْ نُصْرَتِهِ
لَبُّوا بِيَقِينْ ... سِرَّ ٱلتَّعْيِينْ * لِشَرِيعَتِهِ
إِنَّ ٱلْمُخْتَارْ * يَدْعُو ٱلأَخْيَارْ ... رُدُّوا ٱلْكُفَّارْ *عَنْ سُنَّتِهِ

لَبَّيْكَ مَوْلَايْ * فِي ذَاكَ مُنَايْ | قَلْبِي وَعَيْنَايْ * فِي خِدْمَتِهِ
مَوْلَايَ ٱشْرَحْ * صَدْرِي وَٱفْتَحْ | قَلْبِي وَٱسْمَحْ * بِسِيَادَتِهِ
وَٱنْظُرْ بِصَفَا * إِخْوَانَ وَفَا | وَلِمَنْ عَطَفَا * بِصَدَاقَتِهِ

قصيدة:٦٥٨٥ | أبياتها: ١٨

ٱللَّهُ مُعْطٍ وَهَّابٌ

رويها:اللام | *الخميس٣ رجب ١٣٢٤هـ بسمالوط* | بحرها:المجتث

إِذَا تَعَرَّضَ عَبْدِي | لِنَيْلِ فَضْلِي تَحَلَّىٰ
بِحُلَّةِ ٱلْحُسْنِ مِنِّي | وَبِٱلشُّهُودِ تَمَلَّىٰ
فَكَمْ مَنَحْتُ جَمَالاً | فَرْدًا بِذَاتِي تَخَلَّىٰ
أُلْبِسُهُ حُلَّةَ حُسْنٍ | حَتَّىٰ يَرَى ٱلْوَجْهَ يُجْلَىٰ
يُحِبُّهُ كُلُّ قَلْبٍ | مُطَهَّرٍ لِيَ صَلَّىٰ
يَرَاهُ أَمْلَاكُ قُدْسٍ | نُورًا هُدًى يَتَلَالَا
يُحِبُّهُ كُلُّ خَلْقِي | وَٱلْحُبُّ مِنِّيَ يُولَىٰ
هُوَ ٱلْمُرَادُ لِذَاتِي | أُعْطِيهِ فَضْلِي وَأَعْلَىٰ
يَرَاهُ أَهْلُ وِدَادِي | وَمَنْ بِسِرِّي تَحَلَّىٰ
هَٰذَا عَطَائِي وَفَضْلِي | وَكَمْ مَنَحْتُكَ فَضْلَا
إِذَا نَظَرْتُ بِعَيْنِي | لِلْعَبْدِ قَدْ صَارَ مَوْلَىٰ
وَإِنْ نَفَخْتُ بِرُوحِي | فِي ٱلطِّينِ يُعْلَىٰ وَيُجْلَىٰ
لَهُ ٱلْمَلَائِكُ تَسْجُدْ | سُجُودَهَا لِيَ قَبْلَا
وَإِنْ مَنَحْتُ كُنُوزِي | أَغْنَيْتُ قَوْلاً وَفِعْلَا
وَإِنْ كَشَفْتُ جَمَالِي | عَنْ نُورِ حُسْنِي تَمَلَّىٰ
حَكَمْتُ أَنِّي قَرِيبٌ | هَلَّا تَقَرَّبْتَ هَلَّا
إِلَيْكَ أَقْرَبُ مِنْكَ | فِي مُحْكَمِ ٱلذِّكْرِ يُتْلَىٰ

إِلَــــىٰ مَتَـــــىٰ أَنْــــتَ نَــــاءٍ؟! عَــــنْ كُــــلِّ غَيْــــرِي تَخَــــلَّ

قصيدة:٧٧٨ *ٱلإِنَابَةُ* أبياتها: ١٥

رويها:الراء *الثلاثاء ٣ شعبان ١٣٥٢هـ* بحرها:الطويل

أَيَــــارَبِّ أَخْطَــــائِي كَــــثِيرٌ وَأَوْزَارِي مَضَى ٱلْعُمْرُ فِــي شُــغْلٍ بِغَيْــرِ ٱلْبَــارِي

أَتُوبُ وَنَفْسِــي لاتَمِيــلُ إِلَــى ٱلْهُــدَىٰ هَــلِ ٱلــنَّفْسُ إِلاَّ شُــعْلَةٌ مِــنْ نَــارِ؟!

إِلَى ٱللَّهِ أَشْــكُو ٱلــنَّفْسَ أَرْجُــو هِدَايَــةً وَأَسْــأَلُهُ ٱلْغُفْــرَانَ فِــي ٱلأَسْــحَارِ

أُذَكِّرُهَــــا بِــــٱلْمَوْتِ وَهْــــيَ أَبِيَّــــةٌ وَهَلْ بَعْدَ شَــيْبِي نَفْــسُ مِــنْ إِدْبَــارِ؟!

أَلاَ زَكِّ نَفْسِــــي يَاإِلَــــٰهِي وَطَهِّــــرَنْ جَوَارِحَ جِسْمِي مِــنْ هَــوًى مِــنْ عَــارِ

وَفِي نِصْفِ شَعْبَانٍ لَدَى ٱلنِّصْــفِ أَبْتَغِــي مِــنَ ٱللَّــهِ غُفْرَانًــا لَــدَى ٱسْــتِغْفَارِي

عَجِيــبٌ وَنَفْسِــي قَــدْ تَمِيــلُ لِغَيِّهَــا وَقَــدْ سَــارَعَتْ مِنِّــي إِلَــى ٱلإِنْكَــارِ

أَيَارَبِّ فَــٱغْفِرْ لِــي ٱلــذُّنُوبَ جَمِيعَهَــا لأَحْظَــىٰ بِرِضْــوَانٍ مَــعَ ٱلأَبْــرَارِ

وَوَفِّقْنِــي لِلْخَيْــرِ وَٱنْشُــرْ طَرِيقَتِــي بِكُــلِّ بِــلاَدِ ٱللَّــهِ فِــي ٱلأَقْطَــارِ

وَهَــبْ لِــي وَأَوْلاَدِي وَكُــلِّ أَحِبَّتِــي هِــدَايَتَكَ ٱللَّهُــمَّ أَعْــلِ مَنَــارِي

كُنُوزَ ٱلْعَطَايَــا فَــٱفْتَحَنْ لِــي وَيَسِّــرَنْ أُمُــورِي هَــبْ لِــي نِعْمَــةَ ٱلسَّــتَّارِ

وَفِي ٱلْحِلِّ وَٱلتَّرْحَالِ وَسِّــعْ لِــيَ ٱلْعَطَــا مِــنَ ٱلْفَضْــلِ وَٱلإِحْسَــانِ وَٱلأَسْــرَارِ

لأَشْــهَدَ نُــورَ ٱلْوَجْــهِ يُشْــرِقُ ظَــاهِرًا لِرُوحِــيَ مَشْــهُودًا لَــدَى ٱلإِسْــفَارِ

أَيَارَبِّ وَٱعْصِمْنِي مِــنَ ٱلنَّــاسِ وَٱهْــدِنِي صِــرَاطَكَ أَحْــيِ ٱلْقَلْــبَ بِــٱلأَنْوَارِ

أَيَــارَبِّ فَرِّحْنِــي بِفَضْــلٍ وَرَحْمَــةٍ وَأَهْلِــي وَأَوْلاَدِي بِسِــرٍّ سَــارِ

قصيدة:٨٠٩٣ *ذُخْرُ ٱلْقُلُوبِ* أبياتها: ١٧

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:مخلع البسيط

ٱلْكُــلُّ عَيْنِــي وَٱلْكُــلُّ غَيْــرِي ... فَـــٱنْظُرْ جَمَـــالِي بِكُـــلِّ عَـــيْنِ
وَٱشْـــهَدْ جَمَــالِي فِــي كُــلِّ شَــيْءٍ ... فَٱلْكُـــلُّ غَيْـــرِي وَٱلْكُـــلُّ مِنِّـــي
وَٱسْـــأَلْ خَـــبِيرًا قَـــدْ ذَاقَ قُرْبِـــي ... وَٱخْضَـــعْ لَدَيْـــهِ يُنْبِيـــكَ عَنِّـــي
وَٱدْخُـــلْ حِمَانَـــا وَٱشْـــرَبْ حُمَيَّـــا ... تَـــدْخُلْ بِرَاحِـــي فِـــي دَارِ عَـــدْنِ
وَٱغْسِـــلْ فُـــؤَادَكَ بِمَـــاءِ جَمْـــعٍ ... صَـــفًا فَهَـــٰذَا إِلَـــيَّ يُـــدْنِي
وَٱخْلَـــعْ سِـــوَانَا فِـــي ٱلْجَمْـــعِ طُـــرًّا ... فَـــٱلْخَلْعُ يَهْـــدِي وَٱلْجَمْـــعُ يُفْنِـــي
وَٱشْـــرَبْ هَنِيئًـــا يَـــامَنْ تَرَانَـــا ... وَٱطْـــرَبْ سُـــرُورًا بِكُـــلِّ لَحْـــنِ
وَٱفْـــرُقْ وَشَـــاهِدْ غَيْبِـــي وَعَيْنِـــي ... فَٱلْعَبْـــدُ عَبْـــدٌ وَٱلـــرَّبُّ يُغْنِـــي
وَٱحْـــرَقْ بِنَـــارِ ٱلْغَـــرَامِ قَلْبًـــا ... وَٱعْـــدُدْهُ حَتَّـــىٰ بِـــهِ تَجِـــدْنِي
وَٱسْـــعَ وَهَـــرْوِلْ إِلَـــىٰ جَنَـــابِي ... بِنَـــارِ شَـــوْقِي وَٱدْخُـــلْ لِحِصْـــنِي
هَٰـــذَا جَمَـــالِي هَٰـــذَا كَمَـــالِي ... يُنْبِيـــكَ عَنْـــهُ سِـــرِّي وَشَـــأْنِي
فَـــٱلرَّاحُ رَاحِـــي فَذُقْـــهُ وَٱسْـــمَعْ ... نَغَمَـــاتِ عَـــوْدِي وَٱطْـــرَبْ وَغَـــنِّ
فَقَطْـــرَةٌ مِـــنْ رَحِيـــقِ رَاحِـــي ... تَنَـــالُ مِنْهَـــا عِلْمًـــا لَـــدُنِّي
هَيَّـــا جَمِيعًـــا لِشُـــرْبِ رَاحِـــي ... فِيهَـــا جَمَـــالِي وَفِيهَـــا حُسْـــنِي
يَسْـــقِيكُمُوهَا شَـــهِيدُ حُسْـــنِي ... مَـــنْ قَـــدْ رَآهَـــا عَنِّـــي وَمِنِّـــي
هَٰـــذَا ٱبْـــنُ إِدْرِيـــسَ وَٱلرَّشِـــيدِي ... وَٱلدَّنْـــدَرَاوِي فَسَـــلْهُ عَنِّـــي
يَـــارَبِّ صَـــلِّي عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ ... أَحْمَـــدْ حَبِيبِـــي ذُخْـــرِي وَحِصْـــنِي

إِغَاثَةُ ٱلشَّكْوَى

قصيدة: ٨٠٩٦ — أبياتها: ٢٤
رويها: التاء — *ـــــــــهـ* — بحرها: الطويل

إِلَيْـــكَ رَسُـــولَ ٱللَّـــهِ أَرْفَـــعُ حَـــاجَتِي ... وَأَنْتَ رَسُـــولَ ٱللَّـــهِ ذُخْـــرِي وَنَجْـــدَتِي
وَأَشْكُو إِلَيْـــكَ ٱلْيَـــوْمَ يَاسَـــيِّدَ ٱلْـــوَرَى ... فَفَـــرِّجْ رَسُـــولَ ٱللهِ ضِـــيقِي وَكُرْبَتِـــي

وَأَنْجِدْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَٱرْحَمْ وَإِنَّنِي ... وَحَقِّكَ يَاطَٰهٰ عَلَيْكَ حِمَايَتِي
وَحَاشَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَرْجُوكَ دَاعِيًا ... وَأُتْرَكُ يَاطَٰهٰ بِغَيْرِ إِجَابَتِي
فَأَدْرِكْ رَسُولَ ٱللَّهِ مَنْ أَمَّ بَابَكُمْ ... وَوَافَى بِذُلٍّ وَٱنْكِسَارٍ وَغُرْبَةِ
وَخَلِّصْ مِنَ ٱلْأَغْيَارِ ﴿مَاضِيكَ﴾ سَيِّدِي ... فَكَمْ يَارَسُولَ ٱللَّهِ لَبَّيْتَ دَعْوَتِي
تَوَجَّهْتُ يَاطَٰهٰ إِلَيْكَ وَإِنَّنِي ... عَلَىٰ ثِقَةٍ مِنْ أَنْ تُخَلِّصَ مُهْجَتِي
رَمُونِي أُولُو ٱلْبُهْتَانِ مِنْ أَجْلِ حُبِّكُمْ ... بِمَا قَدْ رَمَوْا قَبْلِي جُدُودِي وَخُلَّتِي
وَقَامُوا عَلَىٰ قَدَمِ ٱلْغَوَايَةِ كُلُّهُمْ ... يَرُومُونَنِي بِٱلسُّوءِ مِنْ كُلِّ وِجْهَةِ
وَإِنِّي رَسُولَ ٱللَّهِ دَاعٍ بِكُمْ لَكُمْ ... وَأَنْتُمْ غِيَاثِي بَلْ وَنَصْرِي وَحُجَّتِي
فَلَبِّ رَسُولَ ٱللَّهِ دَعْوَةَ مَنْ غَدَا ... بِحُبِّكَ مَشْغُولاً أَتَاكَ بِرَغْبَةِ
فَأَيِّدْهُ يَاخَيْرَ ٱلْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ ... بِتَأْيِيدِكَ ٱلسَّامِي وَمَحْضِ ٱلْعِنَايَةِ
وَسَلِّطْ عَلَىٰ ٱلْأَعْدَاءِ مِنْكَ بَلِيَّةً ... لِتَشْغَلَهُمْ عَنِّي بِعِظَمِ ٱلْمُصِيبَةِ
وَهَا هُوَ أَمْرِي قَدْ رَفَعْتُ وَإِنَّنِي ... تَحَقَّقْتُ يَامَوْلَايَ إِنْجَازَ دَعْوَتِي
بِأَبْنَائِكَ ٱلْغُرِّ ٱلْكِرَامِ وَمَنْ لَهُمْ ... لَقَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلضُّحَىٰ بِٱلإِجَابَةِ
وَأَصْحَابِكَ ٱلرَّاقِينَ أَعْلَىٰ مَكَانَةً ... بِحَقِّكَ يَاطَٰهٰ وَمَحْضِ ٱلْمَبَرَّةِ
وَبَدْرٍ وَأُحُدٍ سَيِّدِي وَبَيْعَةٍ ... بِهَا رُفِعُوا أَهْلُ ٱلْهُدَىٰ وَٱلشَّهَادَةِ
بِبَكَّةَ وَٱلطُّوَّافِ وَٱلْكَعْبَةِ ٱلَّتِي ... هِيَ ٱلْوِجْهَةُ ٱلْعُظْمَىٰ لِأَهْلِ ٱلإِشَارَةِ
بِآلِكَ يَاطَٰهٰ وَمَنْ بِكَ قَدْ رَقَوْا ... لِأَعْلَىٰ مَقَامٍ بَلْ وَأَرْفَعِ رُتْبَةِ
وَبِٱلْبِضْعَةِ ٱلْعُظْمَىٰ وَبِٱبْنَيْ جَنَابِهَا ... وَبِٱلسَّيِّدِ ٱلْكَرَّارِ بَابِ ٱلنُّبُوَّةِ
بِصِدِّيقِكَ ٱلسَّامِي ٱلرَّفِيعِ مَقَامُهُ ... وَفَارُوقِكَ ٱلْفَانِي بِحُبِّ ٱلْجَلَالَةِ
وَعُثْمَانَ ذِي ٱلنُّورَيْنِ أَسْأَلُ سَيِّدِي ... إِغَاثَةَ مَلْهُوفٍ فَجُدْ لِي بِنَجْدَةِ
وَكُنْ شَافِعًا لِي سَيِّدِي وَمُسَاعِدِي ... فَمَنْ أَمَّكُمْ نَالَ ٱلْمُنَىٰ بِٱلسَّعَادَةِ
عَلَيْكَ صَلَاةُ ٱللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ... صَلَاةً بِهَا أَحْظَىٰ بِنَيْلِ ٱلْمَسَرَّةِ

قصيدة:٨٤٧٦ — أبياتها: ١٤

مُشَاهَدَاتُ مَقَامِ ٱلشُّكْرِ

رويها: الدال — *ـــهـ* — بحرها:الخفيف

كَرِّرِ ٱلشُّكْرَ رَغْبَةً فِي ٱلْمَزِيدِ — فَبِتَكْرَارِهِ نَوَالُ ٱلسُّعُودِ
وَٱحْمَدِ ٱللَّهِ دَائِمًا وَتَبَتَّلْ — ضَارِعًا فِي نَوَالِ فَضْلِ ٱلْوَدُودِ
وَٱشْتَغِلْ بِٱلثَّنَاءِ دَوْمًا عَلَىٰ مَنْ — قَدْ حَبَاكَ بِٱلْفَضْلِ بَعْدَ ٱلْوُجُودِ
وَأَدِمْ ذِكْرَهُ بِقَوْلٍ وَقَلْبٍ — فَبِذِكْرَاهُ نَيْلُ قُرْبِ ٱلْوَدُودِ
وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي كُلِّ شَأْنٍ — فَهْوَ نِعْمَ ٱلْوَكِيلُ عِنْدَ ٱلرَّشِيدِ
وَٱسْأَلَنْهُ مَعَ ٱلْيَقِينِ تَنَلْ مَا — تَرْتَجِيهِ مِنْ فَضْلِهِ بِٱلْمَزِيدِ
فَهْوَ بَرٌّ وَمُنْعِمٌ وَكَرِيمٌ — وَرَءُوفٌ وَمُنْعِمٌ بِٱلْجُودِ
لَوْ تُنَادِيهِ بِٱلْيَقِينِ يُلَبِّي — بِعَطَايَا لَا تُحْصَرَنْ بِٱلْحُدُودِ
وَهْوَ مَوْلَاكَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا — وَمُعِينًا فِي كُلِّ أَمْرٍ شَدِيدِ
وَجِّهِ ٱلْقَلْبَ وَٱللِّسَانَ إِلَيْهِ — بِيَقِينٍ لَا تَلْتَفِتْ لِلْعَبِيدِ
وَٱجْعَلِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْحَبِيبَ غِيَاثًا — فَهْوَ أَوْلَىٰ مِنْ وَالِدٍ وَجُدُودِ
وَٱتَّخِذْهُ أَبًا رَؤُوفًا رَحِيمًا — وَٱدْخُلَنْ حِصْنَهُ بِعَزْمٍ أَكِيدِ
يَا حَبِيبِي وَنُورَ قَلْبِي إِنِّي — أَرْتَجِي نَظْرَةً بِعَيْنِ ٱلْوَدُودِ
صَلَوَاتٌ عَلَيْكَ مِنْ ذَاتِ رَبِّي — نُعْطَ مِنْهَا ٱلرِّضَا بِفَضْلٍ مَزِيدِ

قصيدة:٨١٦٠ — أبياتها: ١٤

كَمَالَاتُ ٱلْوَارِثِ

رويها:اللام — *ـــهـ* — بحرها:المجتث

إِنْ قُلْتُ إِنِّي عَبْدُ — صَدَقْتُ فِيمَا أَقُولُ
أَوْ قُلْتُ إِنِّي رَبٌّ — فَأَنَا ٱلظَّلُومُ جَهُولُ
أَوْ قُلْتُ إِنِّي بَحْرٌ — فَٱلْبَحْرُ شَيْءٌ قَلِيلُ

أَوْ قُلْتُ إِنِّي بَدْرٌ / فَٱلْبَدْرُ مِنِّي جَمِيلُ
لَا تَعْجَبُوا فَجَمَالِي / أَصْلٌ وَمِنْهُ ٱلْأُصُولُ
ٱلْكَوْنُ شَرْقًا وَغَرْبًا / إِنْ مَالَ عَنِّي يَمِيلُ
أُدِيرُهُ حَيْثُ شِئْتُ / بِهِمَّةٍ لَا تَحُولُ
قُطْبُ ٱلْوُجُودِ يَقِينًا / بِنَا يَكُونُ ٱلْوُصُولُ
وَزَيْتُ مِشْكَاةِ حُسْنِي / فِي ٱلْعَهْدِ كَانَتْ تَجُولُ
وَنُقْطَةُ ٱلسِّرِّ قِدَمًا / عَيْنٌ وَلَيْسَ حُلُولُ
كَنْزٌ بِغَيْرِ لَآلِي / بِهِ وَلَيْسَ أُفُولُ
شَيْءٌ وَلَا شَيْءَ فَٱفْهَمْ / بِهِ عَلَيْهِ ٱلدَّلِيلُ
وَلَيْسَ قَبْلِي قَبْلٌ / وَفِي حِمَاهُ ٱلْمَقِيلُ
هَٰذَا مَقَامُ ٱنْدِهَاشٍ / عَنْهُ ٱلْفُحُولُ تَحُولُ

قصيدة:١١٧ — أبياتها: ٢٦

مِنْ أَسْرَارِ مَقَامِ ٱلْمُجَاهَدَةِ

رويها:النون — *فجر الثلاثاء ٧ المحرم ١٣٥٢هـ بمصر* — بحرها:الكامل

جَاهِدْ نُفُوسًا فِيكَ بِٱلشَّرْعِ ٱلْأَمِينْ / وَٱحْذَرْ قُوَى ٱلشَّيْطَانِ فِي ٱلْقَلْبِ كَمِينْ
غِلٌّ وَكَيْدٌ مِنْ حَسُودٍ مَاكِرٍ / ظُلْمُ ٱلْعِبَادِ بِنِيَّةٍ فِي كُلِّ حِينْ
هَٰذَا ٱللَّعِينُ بِهِ ٱلْهَلَاكُ فَخَلِّهِ / أَسْرِعْ إِلَى ٱلْقُرْآنِ فِي ٱلرُّكْنِ ٱلْمَكِينْ
وَٱلنَّفْسُ شَهْوَةُ مَطْعَمٍ أَوْ مَشْرَبٍ / أَوْ مَلْبَسٍ فَٱحْذَرْ بِهَا دَاءً دَفِينْ
إِلَّا ٱلضَّرُورَةُ فَٱلْإِبَاحَةُ إِنْ دَعَتْ / فِيهَا ٱلضَّرُورَةُ فَاطْلُبَنْهَا مِنْ مُعِينْ
وَٱلنَّفْسُ إِنْ تَدْعُو مَسَاسًا فَٱحْذَرَنْ / إِلَّا ٱلْحَلَالَ فَإِنَّهُ ٱلْمَاءُ ٱلْمَعِينْ
جُعْ أَضْعِفَنْهَا وَٱحْذَرَنْ مِنْ غَيِّهَا / غُضَّ ٱلْجُفُونَ وَحَاذِرَنْ فَكَّ ٱلْكَمِينْ
وَٱلنَّفْسُ دَاعِيَةُ ٱلرِّيَاسَةِ فَٱحْذَرَنْ / فِرْعَوْنَهَا تَنْجُو مِنَ ٱلدَّاءِ ٱلدَّفِينْ
وَٱدْخُلْ حُصُونَ ٱلشَّرْعِ قَلْبًا قَالَبًا / تَحْيَا سَعِيدًا فِي شُهُودِ ٱلْمُتَّقِينْ

تِلْـــكَ ٱلنُّفُـــوسُ قَوِيَّـــةٌ فِـــي فِعْلِهَـــا ... قَدْ تَحْجُبُ ٱلْأَفْــرَادَ كَــمْ أَرْدَتْ سَــجِينْ
ٱلشَّـــرْعُ عِصْـــمَةُ سَـــالِكٍ يَهْـــدِي إِلَـــىٰ ... دَارِ ٱلصَّـــفَا رِضْـــوَانِ رَبِّ ٱلْعَـــالَمِينْ
فِي ٱلشَّيْبِ جَاهِدْ كَٱلشَّـــبَابِ وَحَـــافِظَنْ ... فَـــٱلنَّفْسُ شَـــيْطَانٌ يُبِيـــدُ ٱلسَّـــالِكِينْ
وَٱلْجَـــأْ إِلَـــىٰ مَـــوْلَاكَ مُعْتَصِـــمًا بِـــهِ ... مُسْتَشْـــــفِعًا بِٱلْأَنْبِيَـــــا وَٱلْمُرْسَـــــلِينْ
مَـــوْلَايَ إِنِّـــي عَـــاجِزٌ عَـــنْ كَبْحِهَـــا ... هَبْ لِي ٱعْتِصَامًا مِنْكَ فِي ٱلشَّرْعِ ٱلْأَمِـينْ
هَبْ لِي ٱتِّبَـــاعَ مُحَمَّـــدٍ وَٱجْـــذِبْ إِلَـــىٰ ... رَوْضِ ٱلشُّهُودِ ٱلْعَبْــدَ بِـــٱلْعَزْمِ ٱلْمَكِـينْ
وَٱقْبَلْ مَتَـــابَ ٱلْعَبْـــدِ وَٱمْنَحْنِـــي ٱلرِّضَـــا ... وَٱلْفَضْـــلَ وَٱلْغُفْـــرَانَ بِـــٱلْحَقِّ ٱلْمُـــبِينْ
مَوْلَايَ فِي شَيْخُوخَتِي هَـــبْ لِـــي ٱلْعَطَـــا ... حُبًّـــا وَإِحْسَـــانًا وَحَـــالَ ٱلْمُحْسِـــنِينْ
وَٱعْصِمْ عُبَيْدَكَ مِنْ نُفُـــوسٍ مِـــنْ هَـــوًى ... مِنْ شَـــرِّ أَشْـــرَارٍ مِـــنَ ٱلْخِـــبِّ ٱللَّعِـــينْ
هَـــبْ لِـــي وَلِـــلْأَوْلَادِ وَاسِـــعَ نِعْمَـــةٍ ... خَيْـــرًا شِـــفَا أَسْـــرَارَ أَنْـــوَارِ ٱلْـــيَقِينْ
حَتَّـــىٰ أَكُـــونَ مُجَمَّـــلًا بِٱلشَّـــرْعِ فِـــي ... حِفْـــظِ ٱلْـــوَلِيِّ وَرَحْمَـــةِ ٱلْبَـــرِّ ٱلْمُعِـــينْ
عَمِّـــرْ إِلَـــٰهِي ٱلْقَلْـــبَ بِـــٱلنُّورِ ٱلَّـــذِي ... يَهْدِي ٱلنُّفُوسَ إِلَـــىٰ رِيَـــاضِ ٱلْمُسْـــلِمِينْ
بِٱلْمُصْـــطَفَىٰ سِـــرِّ ٱلْوُجُـــودِ وَسِـــيلَتِي ... وَبِآلِـــهِ ٱلْأَفْـــرَادِ خَيْـــرِ ٱلْمُـــوقِنِينْ
يَسِّرْ إِلَـــٰهِي ٱلْأَمْـــرَ صَـــدْرِي فَٱشْـــرَحَنْ ... وَفِّ ٱلدُّيُونَ وَهَـــبْ لَنَـــا ٱلنُّـــورَ ٱلْمُـــبِينْ
فَـــرِّحْ عُبَيْـــدَكَ وَٱلْأَحِبَّـــةَ أَغْنِنَـــا ... بِٱلْفَضْلِ وَٱلْحُسْنَىٰ فَقَـــدْ طَـــالَ ٱلْحَـــنِينْ
أَنْتَ ٱلسَّرِيعُ ٱلْمُحْسِـــنُ ٱلْمُعْطِـــي ٱلَّـــذِي ... أَبْدَعْتَ كُـــلَّ ٱلْخَلْـــقِ مِـــنْ مَـــاءٍ مَهِـــينْ
خُـــذْهَا بِسَـــبْعِ مُحَـــرَّمٍ قَـــدْ صُـــغْتُهَا ... فِـــي ٱلْفَجْـــرِ تَهْـــدِينَا لِـــرَبِّ ٱلْعَـــالَمِينْ

تَنَزُّلُ ٱلْفَضْلِ وَٱلْجُودِ

قصيدة:٥٩١ — أبياتها: ١١

رويها:اللام — *الخميس ٩ المحرم ١٣٥٢هـ* — بحرها:الطويل

ذُنُـــوبِيَ بُرْهَـــانٌ عَلَـــى ٱلْعَجْـــزِ وَٱلـــذُّلِّ ... وَعَجْزِي وَذُلِّي يَـــدْعُوَانِي إِلَـــى ٱلْوَصْـــلِ
وَمِـــنْ عَـــدَمٍ فَـــتْحُ ٱبْتِـــدَائِي وَهَيْكَلِـــي ... هُوَ ٱللَّوْحُ مَحْفُوظٌ يُشِـــيرُ إِلَـــى ٱلْأَصْـــلِ

وَعِلْمِي فَتْحُ ٱلْبَدْءِ يُعْلِي مَكَانَتِي ... لِأَنِّي أَرَى ٱلْأَوْصَافَ تُنْبِيءُ بِٱلظِّلِّ

تُظَلِّلُنِي ٱلْأَوْصَافُ تُشْهِدُنِي ضِيَا ... جَمَالِ ٱلتَّجَلِّي فِي ٱتِّصَالِي وَفِي فَصْلِي

فَأَشْهَدُنِي فِي ٱلْوَصْلِ مَعْنَىٰ صِفَاتِهِ ... وَتَشْهَدُنِي فِي ٱلْفَصْلِ مِنْ حَمَإِ ٱلسُّفْلِ

تَجَمَّعَتِ ٱلْأَضْدَادُ فِيَّ بِقُدْرَةٍ ... وَآيَةُ رَسْمِي فِي ٱلصَّفَا حَيَّرَتْ عَقْلِي

عَجِيبٌ أَنَا ٱلْمِشْكَاةُ صُورَةُ حُسْنِهِ ... وَمِنْ سَافِلِ ٱلْأَضْدَادِ كُوِّنْتُ بِٱلْفِعْلِ

وَفِي ٱلتِّسْعِ مِنْ شَهْرِ ٱلْمُحَرَّمِ أَجْتَدِي ... مِنَ ٱللَّهِ فَضْلاً عَفْوَهُ بِٱلتَّنَزُّلِ

وَحَقٍّ يَقِينٍ إِنَّهُ جَلَّ مُنْعِمٌ ... غَفُورٌ وَتَوَّابٌ أَنَالُ بِهِ سُؤْلِي

كُنُوزَ ٱلْعَطَايَا فَٱفْتَحْنَهَا أَدِمْ لَنَا ... جَمَالَكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَفِي يَوْمِ مَوْئِلِي

شِفًا مِنْكَ يَاشَافٍ وَفَاءً لِدِينِنَا ... وَخَيْرًا عَمِيمًا فَٱمْنَحَنِّي بِٱلسَّهْلِ

قصيدة:٦٠٨ *حُلَلُ ٱلْقُرْبِ فِي ٱلْمَوْلِدِ ٱلنَّبَوِيِّ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:١٧

رويها:الدال *الخميس ٦ ربيع الأول ١٣٥٢هـ فوق النيل* بحرها:الخفيف

قَلْبُ إِنَّ ٱلذُّنُوبَ جَذْبُ ٱلْمُرِيدِ ... يَفْعَلُ ٱلذَّنْبَ يَرْجُو عَفْوَ ٱلْوَدُودِ

أَنْتَ يَاقَلْبُ بَيْتُهُ فِيكَ يُجْلَىٰ ... نُورُ مَجْلَى ٱلصِّفَاتِ بِٱلتَّوْحِيدِ

سَارِعَنْ قَلْبُ فِي لَيَالِي ٱلذِّكْرَىٰ ... مُسْتَمِدًّا غَفْرًا مِنَ ٱلْمَعْبُودِ

وَٱقْرَأَنْ قَلْبُ آيَ رَبٍّ كَرِيمٍ ... يَمْنَحُ ٱلْوَصْلَ بَعْدَ طُولِ ٱلصُّدُودِ

وَٱتَّبِعْ قَلْبُ نُورَ خَيْرِ نَبِيٍّ ... تُمْنَحِ ٱلْحُبَّ مِنْ وَلِيٍّ حَمِيدِ

وَٱسْمَعِ ٱلْآيَ رُتِّلَتْ مِنْ حَكِيمٍ ... وَهْيَ بُشْرَىٰ لِنَيْلِ خَيْرِ ٱلْمَزِيدِ

رَبِّ إِنِّي أَنَبْتُ فَٱغْفِرْ ذُنُوبِي ... وَفِّ عَنِّي ٱلدُّيُونَ هَبْ خَيْرَ جُودِ

فِي لَيَالِي ٱلذِّكْرَىٰ فَيَسِّرْ أَمْرِي ... وَٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ بِٱلْقَدِيرِ ٱلْمُرِيدِ

بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمُخْتَارِ أَسْأَلُ رَبِّي ... وَاسِعَ ٱلْفَضْلِ وَٱلضِّيَا مِنْ رَشِيدِ

فِي لَيَالِي ٱلذِّكْرَىٰ بِمَوْلِدِ طَهَ ... ٱفْتَحِ ٱلْكَنْزَ بِٱلْعَطَا ٱلْمَوْعُودِ

جَمِّلَنِّي بِٱلِاسْتِقَامَةِ وَٱمْنَحْ ... قَلْبِيَ ٱلنُّورَ جَذْبَةً لِلْوُرُودِ

يَاإِلَـــــٰهِي نَضِّـــرْ لِأَشْـــهَدَ غَيْبًـــا مِـــنْ غُيُـــوبِ ٱلْإِطْـــلَاقِ لَا ٱلتَّقْيِيـــدِ
آنِسَـــنِّي بِٱلْوَجْـــهِ دُنْيَـــا وَأُخْـــرَىٰ فَرِّحَنِّـــي بِٱلْفَضْـــلِ فِـــي ٱلتَّأْيِيـــدِ
أَنْـــتَ عَـــوَّدْتَنِي لَيَـــالِي ٱلـــذِّكْرَىٰ فَـــٱنْظِمَنِّي فِـــي عِقْـــدِ خَيْـــرِ جُـــدُودِي
أَشْـــهِدَنِّي خَيْـــرًا بِـــآلِي وَصَـــحْبِي أَشْـــهِدَنِّي جَمَـــالَ كُـــلِّ ٱلْوُفُـــودِ
حَصِّـــنَنَّا بِحِصْـــنٍ بَـــرٍّ سَـــلَامٍ أَدْخِلَنَّـــا رِيَـــاضَ مُعْـــطٍ مَجِيـــدِ
فِـــي مَشِـــيبِي تَـــوَلَّنِي يَـــاوَلِيِّي وَٱهْـــدِنِي سَـــيِّدِي صِـــرَاطَ ٱلْـــوَدُودِ

قصيدة:٥٧٤ *تَضَرُّعٌ وَٱبْتِهَالٌ حَالَ ٱلذُّلِّ وَٱلِانْكِسَارِ* أبياتها: ٢٣

رويها:العين *الأربعاء غرة المحرم ١٣٥٢هـ بمصر* بحرها:الخفيف

ٱنْكَسَـــرْ قَلْـــبُ لِلْمُهَـــيْمِنِ ضَـــارِعْ وَإِلَـــى ٱلْمُـــنْعِمِ ٱلْعَفُـــوِّ فَسَـــارِعْ
وَٱسْـــأَلَنْهُ فِـــي صَرْصَـــرِ ٱللَّيْـــلِ عَفْـــوًا قَدْ تَجَلَّىٰ فِـــي صَرْصَـــرِ ٱللَّيْـــلِ سَـــاطِعْ
قُـــلْ إِلَـــٰهِي عَبْـــدٌ مُسِـــيءٌ يُنَـــادِي جَاءَ يَرْجُـــو ٱلْمَتَـــابَ وَٱلْقَلْـــبُ خَاشِـــعْ
يَامُجِيـــبَ ٱلْمُضْـــطَرِّ ذَنْبِـــي عَظِـــيمٌ فَـــٱغْفِرَنْ لِـــي ذَنْبِـــي فَأَنْـــتَ ٱلْوَاسِـــعْ
ذُو عِيَـــالٍ فِـــي غُرْبَـــةٍ وَسِّـــعَنْ لِـــي يَاإِلَـــٰهِي رِزْقِـــي فَـــإِنِّي خَـــانِعْ
أَنْـــتَ يَاسَـــيِّدِي ٱلْـــوَلِيُّ وَكِيلِـــي أَنْـــتَ حَسْـــبِي وَأَنْـــتَ لِلْعَبْـــدِ رَافِـــعْ
عَنْ مُسِـــيءٍ فَـــٱمْنَعْ جَمِيـــعَ ٱلْمَعَاصِـــي وَٱدْفَـــعِ ٱلشَّـــرَّ أَنْـــتَ مُعْـــطٍ وَمَـــانِعْ
وَفِّقَنِّـــي لِمَـــا تُحِـــبُّ وَتَرْضَـــىٰ وَٱدْفَعِ ٱلسُّـــوءَ وَٱلْهَـــوَىٰ أَنْـــتَ دَافِـــعْ
وَٱلْهُـــدَىٰ وَٱلرِّضَـــا وَحُبَّـــكَ رَبِّـــي فَاجْعَلَنْهَـــا لِلْعَبْـــدِ فَضْـــلاً رَوَاضِـــعْ
وَسِّعَنْ لِـــي ٱلْخَيْـــرَاتِ دُنْيَـــا وَأُخْـــرَىٰ وَٱنْفَعَنِّـــي فَأَنْـــتَ يَـــارَبِّ نَـــافِعْ
وَٱجْـــذِبَنِّي إِلَيْـــكَ جَذْبَـــةَ حُـــبٍّ وَٱجْعَلَنِّـــي لِـــلَآيِ فِـــي ٱلْكَـــوْنِ سَـــامِعْ
فَقِّهَنِّـــي فِـــي ٱلْآيِ وَٱشْـــرَحْ صَـــدْرِي وَٱمْنَحَنِّـــي يَـــارَبِّ خَيْـــرَ ٱلصَّـــنَائِعْ
وَٱفْـــتَحَنْ لِـــي أَبْـــوَابَ خَيْـــرِ ٱلْعَطَايَـــا وَٱجْعَلَنِّـــي بِوَاسِـــعِ ٱلْخَيْـــرِ قَـــانِعْ
عَامِـــلِ ٱلْعَبْـــدَ بِٱلْجَمَـــالِ إِلَـــٰهِي أَشْـــهِدَنِّي خَيْـــرَ ٱلظُّهُـــورِ ٱلْوَاقِـــعْ

وَٱجْمَعِ ٱلْمُسْلِمِينَ جَمْعَ ٱئْتِلَافٍ بِٱلصَّفَا وَٱلْوَفَا فَأَنْتَ ٱلْجَامِعْ
وَٱجْعَلِ ٱلْعَامَ سَيِّدِي عَامَ خَيْرٍ قَدْ تَوَسَّلْتُ بِٱلْحَبِيبِ ٱلشَّافِعْ
أَهْلِكِ ٱلْكَافِرِينَ رَبِّ بِحَرْبٍ مَزِّقَنْ جَمْعَهُمْ بِكُلِّ ٱلْبَلَاقِعْ
يَاإِلَٰهِي أَذِلَّهُمْ وَٱجْعَلَنْهُمْ فِي هَوَانٍ وَكُلَّ خِبٍّ مُمَانِعْ
فَرِّحَنَّا بِٱلْفَضْلِ وَٱجْمَعْ قُلُوبًا آمَنَتْ بِٱلْقُرآنِ كُلِّ ٱلْمَوَاضِعْ
رَبِّ دَمِّرْ قَوْمًا لِئَامًا أَثَارُوا ثَوْرَةَ ٱلظُّلْمِ لِلشُّرُورِ نَوَازِعْ
وَفِّ كُلَّ ٱلدُّيُونِ عَنَّا إِلَٰهِي وَسِّعَنْ لِي جَمَالَ جُودِكَ لَامِعْ
آنِسَنَّا فِي دَارِ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ وَٱجْعَلَنِّي لِآيِ رَبِّي مَسَامِعْ
بِٱلشَّفِيعِ ٱلْمَرْجُوِّ خَيْرِ نَبِيٍّ أَشْهِدَنِّي جَمَالَ وَجْهِكَ سَاطِعْ

قصيدة:٧٤٢ *إِسْرَاءُ وَمِعْرَاجُ مِصْبَاحِ ٱلْعِنَايَةِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:٢٤

رويها:الهاء *السبت ١٨ رجب ١٣٥٠هـ* بحرها:البسيط

لَمْ يَحْجُبِ ٱلذَّنْبُ قَلْبًا فِيهِ مَوْلَاهُ وَٱلْقَلْبُ فِيهِ يَقِينًا نُورُ مَعْنَاهُ
ٱلذَّنْبُ يَجْذِبُنِي لِلتَّوْبِ يُرْشِدُنِي أَنْوَارَ قَابِلِ تَوْبِي حَالَ نَجْوَاهُ
ٱلذَّنْبُ يَحْفَظُ قَدْرِي أَنَّنِي عَبْدٌ لِلَّهِ مُعْتَرِفٌ بِٱلْعَفْوِ رُحْمَاهُ
لَمْ يُيْئِسَنِّيَ ذَنْبِي بَعْدَ مَعْرِفَتِي إِحْسَانَ رَبِّيَ جَلَّ ٱلْمُنْعِمُ ٱللَّهُ
ٱللَّهُ بَشَّرَنَا بِٱلْحُبِّ مِنْهُ لِمَنْ قَدْ تَابَ مِنْ ذَنْبِهِ يَرْجُوهُ رُحْمَاهُ
فِي آيِ قُرْآنِهِ آيٌ مُبَشِّرَةٌ بِٱلْحُبِّ مِنْهُ وَمَنْ قَدْ تَابَ وَافَاهُ
مَوْلَايَ إِنِّي خَطَّاءٌ وَمُعْتَرِفٌ وَٱللَّهُ قَرَّبَ تَوَّابًا وَوَالَاهُ
يَاقَلْبُ تُبْ أَقْبِلَنْ تُمْنَحْ عَوَاطِفَ مَنْ أَنْشَا عُبَيْدًا وَمِنْ ذَا ٱلتُّرْبِ سَوَّاهُ
نُزِّهْتَ يَاسَيِّدِي أَنْتَ ٱلْمُجِيبُ لِمَنْ وَافَىٰ إِلَى ٱللَّهِ بِٱلْإِخْبَاتِ نَادَاهُ
إِنِّي أَتَيْتُكَ مُضْطَرًّا لِعَفْوِكَ كُنْ عَوْنًا لِعَبْدِكَ حَسِّنْ رَبِّي عُقْبَاهُ
وَفِّقْ لِمَا أَنْتَ تَرْضَاهُ ٱلْعُبَيْدَ وَهَبْ يَاوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ خَيْرًا أَنْتَ تَرْضَاهُ

فِي شَهْرِ إِسْرَاءِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ أَكْرِمْنِي ... حَتَّىٰ أَرَىٰ سَيِّدِي ٱلأَنْوَارَ تَغْشَاهُ

نَعِّمْ عُيُونِي بِنُورِ ٱلْوَجْهِ أَشْهَدُهُ ... فِي حُظْوَةِ ٱلْقُرْبِ رَاحُ ٱلْحُبِّ أُسْقَاهُ

رُوحِي فَأَشْهِدْهَا مِعْرَاجَهُ جَمِّلْ ... رُوحِي لِتَشْهَدَ مَعْنَاهُ وَمَبْنَاهُ

فِي نُورِ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾ فِي سِرِّ ﴿ إِذْ يَغْشَىٰ ﴾ ... حَيْثُ ٱلْكَمَالُ بِمَعْنَاهُ وَمَغْنَاهُ

فِي بَاطِنِ ٱلْغَيْبِ حَيْثُ ٱلرُّوحُ فِي حَجْبٍ ... عَنْ كَشْفِ سِدْرَتِهِ عَنْ دَرْكِ فَحْوَاهُ

يَاخَاتَمَ ٱلرُّسْلِ صَبٌّ فِيكَ حَيْرَتُهُ ... قَدْ أَعْجَزَتْهُ فَهَبْ مَا مِنْكَ يَهْوَاهُ

لِي مَطْلَبٌ مِنْكَ وَصْلٌ قَدْ تَمُنُّ بِهِ ... وَٱلْعَاشِقُونَ لَدَى ٱلْمِعْرَاجِ قَدْ تَاهُوا

وَٱلسِّرُّ حَيَّرَهُمْ وَٱلْغَيْبُ أَدْهَشَهُمْ ... لَمَّا تَرَاءَىٰ ضِيَاءٌ مِنْ مُحَيَّاهُ

سُبْحَانَ مَنْ بِكَ أَسْرَىٰ لِلْحُضُورِ إِلَىٰ ... مَقَامِ حُظْوَتِهِ وَٱلْمُنْعِمُ ٱللَّهُ

أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ لِلْمُعْطِي يَمُنُّ بِهَا ... بِٱلْخَيْرِ وَاسِعَةً مِنْ فَضْلِ جَدْوَاهُ

وَبِٱلشِّفَا وَٱلصَّفَا وَٱلْحُبِّ مَغْفِرَةٍ ... مِنْهُ لِعَبْدٍ بِحُسْنِ ٱلظَّنِّ نَادَاهُ

أَنْعِمْ عَلَى ٱلآلِ وَٱلأَوْلَادِ أَجْمَعِهِمْ ... بِٱلْخَيْرِ فِي عَمَلٍ مَوْلَايَ يَرْضَاهُ

وَصَلِّ يَاسَيِّدِي بِٱلذَّاتِ وَٱرْفَعْنِي ... إِلَىٰ مَقَامِ ٱلتَّدَانِي حَيْثُ مَجْلَاهُ

قصيدة:٧٢٤ *قَبَسٌ مِنْ أَنْوَارِ أَوَّلِ تَعْيِينِ تَخْصِيصِ ٱلْإِرَادَةِ* أبياتها: ١٣

رويها:الهمزة *الجمعة ٣ رجب ١٣٥٠هـ* بحرها:المجتث

قَبْلَ ٱصْطِنَاعِي ٱبْتِلَائِي ... لِلطُّهْرِ لَا لِلْجَفَاءِ

بَعْدَ ٱصْطِنَاعِي هُيَامٌ ... فِيهِ ٱلْبَلَاءُ شِفَائِي

بَعْدَ ٱلْمَقَامِ ظُهُورٌ ... بَلْ فِي ٱلظُّهُورِ ٱصْطِفَائِي

جَهْلِي بِنَفْسِي دَعَانِي ... أَنِّي أَرَى ٱلْوَصْلَ دَائِي

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ قَدْرِي ... مَامِلْتُ لِلآلَاءِ

وَٱلْمُنْعِمُ ٱللَّهُ رَبِّي ... أَرَاهُ فِي أَرْجَائِي

يُسَتِّرُ ٱلْكَوْنَ عَنِّي ... قَدْ فُزْتُ بِٱسْتِجْلَاءِ

فِي ٱلسَّيْرِ كُنْتُ جَهُولاً ... فِي رُتْبَةِ ٱلإِجْتِبَاءِ
رَبِّي يُحِبُّ وَنَفْسِي ... تَمِيلُ لِلأَهْوَاءِ
وَٱلْحُبُّ قَدْ كَانَ حِصْنِي ... فِي ٱلسَّيْرِ حَالَ عَنَاءِ
مَوْلاَيَ أَنْتَ مُرِيدٌ ... أَسْبِغْ جَمِيلَ عَطَاءِ
أَقْبِلْ بِعَبْدِكَ جَذْباً ... وَفِّقْ لِنَيْلِ ٱلْوَفَاءِ
خُذْنِي بِكُلِّي وَطَهِّرْ ... جَمِيعِي وَحَقِّقْ رَجَائِي

قصيدة: ٩٩٠ — أبياتها: ١٥

بَيْنَ زَمْزَمَ وَٱلْحَطِيمِ

رويها:الميم — *الأحد ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٠هـ* — بحرها:مجزوء الكامل

مَا بَيْنَ زَمْزَمَ وَٱلْحَطِيمْ ... قَلْبِي وَحَقِّكَ قَدْ يَهِيمْ
بَيْنَ ٱلْمَقَامِ وَحِجْرِ مَنْ ... أَنْوَارُهُ تُحْيِي ٱلرَّمِيمْ
نَجْلُ ٱلْخَلِيلِ ذَبِيحُهُ ... قَلْبِي يَرُومُ بِهِ يُقِيمْ
وَٱلْبَيْتُ نُورٌ مُشْرِقٌ ... صَوْبِي بِهِ ٱلْعَفْوُ ٱلْعَمِيمْ
يَاقَلْبُ فِي حَرَمِ ٱلْهُدَىٰ ... فَٱدْعُ قَرِيبًا بِي رَحِيمْ
كُنْ حَاضِرًا فَجَمَالُهُ ... رُوحٌ نَعَمْ تَشْفِي ٱلسَّقِيمْ
يَاقَلْبُ إِنْ جِسْمِي نَأَىٰ ... فَمَقَامُ أَوَّاهٍ رَحِيمْ
إِلْزَمْهُ يَاقَلْبِي وَكُنْ ... فِي بَيْتِ مَوْلاَنَا ٱلْكَرِيمْ
يَاقَلْبُ هَٰذَا بَيْتُهُ ... أَقْبِلْ تَنَلْ خَيْرَ ٱلنَّعِيمْ
يَاجِسْمُ تَنْأَىٰ عَنْ حِمَىٰ ... هَٰذَا ٱلْمَقَامِ وَلاَ تُقِيمْ
كَيْفَ ٱلتَّسَلِّي بَعْدَ أَنْ ... وَاجَهْتَ أَنْوَارَ ٱلْعَلِيمْ؟!
هَٰذَا حِمَى ٱللَّهِ ٱلَّذِي ... فِيهِ يُؤَذِّنُ إِبْرَاهِيمْ
يَاجِسْمُ وَيْحَكَ عَنْ حِمَىٰ ... مَوْلاَكَ وَٱلنَّهْجِ ٱلْقَوِيمْ
تَنْأَىٰ ٱبْتِعَادًا كَيْفَ ذَا ... وَٱلْقَلْبُ وَلْهَانٌ مُقِيمْ؟!

هَـــلاَّ عَكَفْـــــتَ جِـــــوَارَهُ	تَرْجُـــو بِـــــهِ دَارَ ٱلنَّعِـــــيمْ

قطعة:١١٨٧ أبياتها: ٦

مَقْصُودُ أَهْلِ ٱلصفَا

رويها:النون *ليلة الأحد ١٣ صفر ١٣٤٠هـ بالأسكندرية* بحرها:الكامل

أَهْــلُ ٱلصَّــفَا فَــرُّوا مِــنَ ٱلأَكْــوَانِ	لِلْمُـــنْعِمِ ٱلْوَهَّـــابِ وَٱلـــرَّحْمٰنِ
لِلَّــهِ قَــدْ فَــرُّوا بِصِــدْقِ عَزِيـــمَةٍ	مِــنْ عَــالَمِ ٱلْمَلَكُــوتِ بَــلْ وَجِنَـانِ
لَــمْ يُلْهِهِــمْ كَــوْنُ ٱلْفَسَــادِ لأَنَّهُــمْ	قَــدْ سَــارَعُوا لِلــرَّوْحِ وَ ٱلرَّيْحَـانِ
أُنْـــسُ ٱلرِّجَـــالِ بِـــرَبِّهِمْ وَبِحُبِّـــهِ	فَـــازُوا بِنَيْـــلِ وِصَـــالِهِ ٱلرَّبَّـــانِي
أَهْلُ ٱلصَّفَا شَهِدُوا ٱلْجَمِيـلَ بِـلاَ خَفًـا	هَـــامُوا بِـــهِ فِـــي حُظْـــوَةِ ٱلرِّضْـــوَانِ
قَــدْ لاَحَ وَجْــهُ حَبِيــبِهِمْ لِقُلُــوبِهِمْ	نَـــالُوا ٱلصَّـــفَا بِٱلْفَضْـــلِ وَٱلإِحْسَـــانِ

قصيدة:٣٣٥٨ أبياتها: ٩

جَمِيلُ ٱلْعَطَايَا

رويها:الميم *صرصر الجمعة ٢١ رمضان ١٣٥٠هـ بمصر* بحرها:المجتث

إِنْ كَـــانَ ذَنْبِـــي عَظِـــيمْ	فَعَفْـــوُ رَبِّـــي أَعْظَـــمْ
أَوْ كَـــانَ إِثْمِـــي كَـــبِيرًا	فَٱللَّـــهُ رَبِّـــي أَرْحَـــمْ
كَـــمْ أَسْـــبَلَ ٱلسِّـــتْرَ مِنْـــهُ	عَلَـــيَّ كَـــمْ لِـــي أَكْـــرَمْ
وَكَـــمْ رَآنِـــي مُسِـــيئًا	فَتَـــابَ عَنِّـــي وَأَنْعَـــمْ
أَرَاهُ يُعْطِـــــي ٱلْعَطَايَـــــا	فَضْــــلاً،وَلَـــمْ أَكُ أَعْلَـــمْ
يُبَـــدِّلُ ٱلسُّـــوءَ فَضْـــلاً	مِنِّـــي بِحُسْـــنَىٰ فَأَسْـــلَمْ
أَسْـــبِغْ جَمِيـــلَ ٱلْعَطَايَـــا	لِمَـــنْ بِعَفْـــوِكَ مُغْـــرَمْ
وَٱجْعَـــلْ عَطَايَـــاكَ رَبِّـــي	لِلْعَبْـــدِ نُعْمَـــىٰ وَمَغْـــنَمْ

وَٱنْظِمْـــهُ فِـــي عِقْـــدِ قَـــوْمٍ   عَـــنْ كُـــلِّ غَيْـــرٍ صُـــوَّمْ

٣٤٩٤

رويها:النون   *الأربعاء ٤ رجب ١٣٢٥هـ بآبا الوقف ذاكرا﴿اللـه﴾*   بحرها:الطويل

شَـرَابٌ طَهُـورٌ بَعْـدَ كَشْـفِ عِيَـانِي   يُنَـاوَلُ فِـي حَـانِ ٱلْعَطَـا ٱلرَّبَّـانِي
يُنَاوِلُـهُ ٱلـرَّبُّ ٱلْعَلِـيُّ بِفَضْـلِهِ   فَيَشْـرَبُهُ ٱلْمَطْلُـوبُ بِٱلإِحْسَـانِ
وَبَعْدَ شَرَابِ ٱلرَّاحِ فِـي حَضْـرَةِ ٱلصَّـفَا   يُتَـرجِمُ عَـنْ سِـرِّ ٱلْخَفَـا ٱلرَّبَّـانِي
وَتُفْـتَحُ أَقْفَـالُ ٱلْقُلُـوبِ فَتَشْـهَدَنْ   مَعَـالِيمَ غَيْـبٍ فِـي عُيُـونِ عِيَـانِي
وَبَعْدَ شُـهُودِ ٱلنُّـورِ وَٱلْوَجْـهُ مُشْـرِقٌ   يَهِـيمُ بِـهِ ٱلْمُشْـتَاقُ حَـالَ تَـدَانِ
فَتُجْلَىٰ لَهُ ٱلأَوْصَـافُ فِـي لَـوْحِ ذَاتِـهِ   وَيَفْنَـىٰ عَـنِ ٱلآثَـارِ وَٱلأَكْـوَانِ
وَيَتَحَلَّـيَنْ بِـٱلنُّورِ بَعْـدَ صَـفَائِهِ   وَيَفْهَـمُ أَسْـرَارًا عَـنِ ٱلـدَّيَّانِ
لَـدَيْهَا فَـلاَ ٱلأَسْـمَاءُ تَبْـدُو لِشَـاهِدٍ   وَلاَ حَضْـرَةُ ٱلأَوْصَـافِ وَٱلرِّضْـوَانِ
وَلَـٰكِنَّهُ كَنْـزُ ٱلْخَفَـا فِـي خَفَائِـهِ   أَضَـاءَ بِمَجْـلاَهُ بِغَيْـرِ بَيَـانِ
بِحَضْـرَةِ مَحْـقٍ ظَـاهِرٍ بِبُطُونِـهِ   وَحَضْـرَةِ عَظَمُـوتٍ وَسِـرٍّ بَيَـانِ
وَمَـا ٱلإِسْـمُ وَٱلأَوْصَـافُ إِلاَّ شَـمَائِلٌ   لِمَـنْ شَـرِبَ ٱلـرَّاحَ ٱلشَّـهِيَّ بِإِيقَـانِ
لَهُ حَضْـرَةُ ٱلـذَّاتِ ٱلْمُقَـدَّسِ مَطْلَـبٌ   وَأَنْوَارُهَـا تُجْلَـىٰ لَـهُ فِـي ٱلْحَـانِ
دَعُـونِي وَآثَـارًا وَآيَاتُهَـا بَـدَتْ   لِـذِي مُقْلَـةٍ تَـرْأَىٰ بِـزِيٍّ زَمَـانِ

مَقَامَاتُ ٱلْمُشَاهَدَةِ

قصيدة:٧٤٥١   أبياتها: ٤٠

رويها:اللام   *الجمعة ١٧ شعبان ١٣٢٤هـ*   بحرها:مجزوء الرمل

ٱلتَّحَلِّـي بِـٱلتَّخَلِّي   بَعْـدَ مَحْـوِي لِمَحَلِّـي
وَٱنْفِصَـالِي عَـنْ فِعَـالِي   وَسُـرُورِي بِـٱلتَّجَلِّي
وَشُـهُودِي لِوُجُـودِي   إِنَّـهُ نُـورٌ يُحَلِّـي
وَٱرْتِحَـالِي عَـنْ عِقَـالِي   وَٱنْمِحَـا وَهْمِـي وَعَقْلِـي

وَٱتِّصَــــــــالِي بِٱنْفِصَـــــــــالِي عَـــنْ سِـــوَىٰ مَجْــــدِي وَأَصْـــلِي
وَٱرْتِشَــــــــافِي رَاحَ قُـــــــدْسٍ لِـــي بَـــابُ ٱلْكَنْـــزِ يُـــولِي
عِنْـــــدَهَا تُمْحَــــــىٰ ظِلاَلِــــــي وَأُرَىٰ مِـــــنْ غَيْـــرِ ظِــــلِّ
نُـــورُ قُـــدْسٍ يَبْـــدُو جَهْـــرًا مُشْـــرِقًا مِـــنْ غَيْـــرِ فَصْــلِ
لاَ بِكَـــــــمٍّ أَوْ بِكَيْـــــــفٍ أَوْ بِنَسَـــــــبٍ أَوْ بِعَقْــــــلِ
تُشْـــــرِقُ ٱلأَنْـــوَارُ تُنْبِـــــي أَمْ بِفَصْـــــلٍ أَوْ بِوَصْــــــلِي
بَـــــلْ بِإِيــــجَابٍ وَسَــــلْبٍ قَـــوْلُ حَـــقٍّ غَيْـــرَ قَـــوْلِي
عَــــيْنُ سَــــلْبِي وَٱنْمِحَـــائِي عَــــيْنُ إِيــــجَابِي وَنَيْلِـــي
وَهُمَـــا ٱلضِّـــدَّانِ لَــٰكِنْ عِنْـــدَ أَعْمَـــىٰ لَـــمْ يُصَـــلِّ
ثُـــــمَّ إِيــــجَابِي وَسَــــلْبِي آيَتِـــي فِـــي مَحْـــوِ حَـــوْلِي
لاَ بِعِلْـــــمٍ أَوْ بِقَيْــــــدٍ بَـــــلْ بِكَشْــــفٍ لِلتَّجَلِّـــــي
وَٱلتَّجَلِّــــي لِــــي بُــــرَاقٌ بَعْـــــدَهُ جُزْئِـــــي كُلِّـــــي
فِيـــهِ غَيْـــبُ ٱلْغَيْـــبِ يَبْــدُو مُعْلِنًـــا لِــــي بِـــٱلتَّحَلِّي
حَضْـــرَةُ ٱلأَسْـــمَاءِ شَـــمْسٌ قَـــدْ أَضَـــاءَتْ ثَـــمَّ حَـــوْلِي
وَأَنَـــا مَحْـــوٌ وَعَـــدَمٌ وَأَنَـــا ظُلْـــمٌ بِجَهْـــلِ
وَأَنَـــا نُـــورٌ مُضِـــيءٌ مُشْـــرِقٌ فِـــي كُـــلِّ نُـــزُلِ
لاَ بِمَـــسِّ ٱلنَّـــارِ يَبْـــدُو نُـــورُ أَوْصَـــافِي وَقَـــوْلِي
بَـــلْ بَـــدَا نُـــورٌ عَلِـــيٌّ فَعَـــلاَ نُـــورُ ٱلتَّحَلِّـــي
فَـــٱنْمَحَى ٱلنُّـــورُ بِنُـــورٍ كَٱنْمِحَـــا أَنْجُـــمِ لَيْلِـــي
عِنْـــدَهَا تُشْـــرِقُ شَـــمْسٌ تَمْحُـــو آثَـــارِي بِعَقْلِـــي
وَيَلُـــوحُ ٱلْوَجْـــهُ جَهْـــرًا وَيُـــرَىٰ حَيْـــثُ أُوَلِّـــي
خَمْـــرُ قُـــدْسٍ نَاوَلَتْهَـــا يَـــدُ طَـــٰهَ مَحْـــضَ فَضْـــلِ
عِلْـــمُ غَيْـــبٍ عَـــنْ شُـــهُودٍ لاَ بِعِلْمِـــي أَوْ بِعَمَلِـــي
بَـــلْ بِفَضْـــلِ ٱللَّـــهِ رَبِّـــي وَبِطَـــٰهَ خَيْـــرِ رُسْـــلِ
وَأَنَـــا عَبْـــدٌ ظَلُـــومٌ أَعْلَمُـــونِي بَعْـــدَ جَهْلِـــي

كَشَفُوا لِي ٱلْحُجُبَ حَتَّىٰ ... أَشْهَدُونِي نُورَ أَصْلِي
فَبَدَا ٱلنُّورُ بِنَفْسِي ... مُشْرِقًا وَٱلنُّورُ حَوْلِي
وَهْوَ ذَا ٱلْمَكْنُونُ يُنْكَرْ ... عِنْدَ مَغْرُورٍ مُوَلِّ
وَيُشَاهِدُهُ مُرَادٌ ... قَدْ صَفَوْهُ بِٱلتَّحَلِّي
أَنَا مَقْهُورٌ وَعُذْرِي ... وَاضِحٌ لِجَمِيعِ أَهْلِي
لَمْ أَبُحْ سِرًّا وَلَٰكِنْ ... إِنْ عَلَانِي ٱلْحَالُ أُمْلِي
لَا تَلُمْ فَكُنُوزُ طَٰهٰ ... فُتِّحَتْ لِأُولِي ٱلتَّخَلِّي
قُمْ بِصِدْقٍ وَتَعَرَّضْ ... تَشْهَدَنْ نُورَ ٱلتَّجَلِّي
فَمُرَادُ ٱللَّهِ طَٰهٰ ... كَعْبَتِي حَيْثُ أُوَلِّي
وَهْوَ شَمْسِي وَإِمَامِي ... وَغِيَاثِي بَلْ وَسُؤْلِي
وَهْوَ سُبُحَاتٌ أَضَاءَتْ ... لِأُولِي ٱلْعَزْمِ بِفَضْلِ

قطعة:٥١٤٢ — ## *أَهْلُ ٱلْمَحَبَّةِ ﵃* — أبياتها:٦

رويها:الميم — *الأحد ٦ شعبان ١٣٢٧هـ* — بحرها:البسيط

أَهْلُ ٱلْمَحَبَّةِ لَمَّا عَايَنُوا هَامُوا ... وَٱلْغَافِلُونَ عَنِ ٱلْمَحْبُوبِ كَمْ لَامُوا
ذَكَرُوا ٱلْحَبِيبَ فَأَدْنَاهُمْ وَقَرَّبَهُمْ ... وَبَعْدَ قُرْبِهِمُو كَشْفٌ وَإِكْرَامُ
غَابُوا بِذِكْرِهِمُو طَابُوا بِشُرْبِهِمُو ... وَمَقْعَدُ ٱلصِّدْقِ نُزُلٌ بَعْدُ وَمَقَامُ
لَمَّا تَجَلَّىٰ لَهُمْ فِي قُدْسِهِ صُعِقُوا ... أَحْيَتْهُمُو مِنْهُ نَظَرَاتٌ وَإِنْعَامُ
لَمْ تُلْهِهِمْ جَنَّةُ ٱلْفِرْدَوْسِ إِذْ لَهُمُو ... شَوْقٌ إِلَىٰ رَبِّهِمْ وَلَهٌ وَإِحْرَامُ
قَدْ نُوِّلُوا مِنْ شَرَابِ ٱلْوُدِّ خَالِصَهُ ... رُفِعَتْ لَهُمْ بَيْنَ أَهْلِ ٱلْقُرْبِ أَعْلَامُ

قصيدة:١٢٩ — ## *أَحْوَالُ أَهْلِ ٱلْعَزَائِمِ* — أبياتها: ١٢

رويها:الميم — *الاثنين ٢٢ ذي القعدة ١٣٤٠هـ* — بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ مِنْ ﴿ أَلَسْتُ ﴾ لَهُمْ هُيَامْ   وَٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ٱلْبَشِيرُ لَهُمْ إِمَامْ

أَحْوَالُهُم نَبَوِيَّةٌ وَصِفَاتُهُمْ   مِنْ مُحْكَمِ ٱلْقُرْآنِ قَدْ شَرِبُوا ٱلْمُدَامْ

هُمْ أَنْجُمٌ فِي أُفْقِ طَٰهٰ أَشْرَقَتْ   وَٱللَّهُ مَقْصِدُهُمْ بِلاَ دَارِ ٱلسَّلاَمْ

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ شَاهَدُوا مَحْبُوبَهُمْ   مِنْ قَبْلِ ﴿ كُنْ ﴾ يَعْلُوهُمُو هَٰذَا ٱلْغَرَامْ

لَمْ تُشْغِلَنَّ صَغِيرَهُمْ جَنَّاتُهُ   وَٱلْمَقْصِدُ ٱلرَّبُّ ٱلْعَلِيُّ وَلاَ كَلاَمْ

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ صُورَةٌ رُوحِيَّةٌ   قَدْ فَارَقُوا ٱلْجَنَّاتِ بَلْ أَعْلَىٰ مَقَامْ

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ نَفْخَةٌ مِنْ رُوحِهِ   بَدْءُ ٱلرِّجَالِ حَبِيبُهُمْ وَهْوَ ٱلْخِتَامْ

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ شُغْلُهُمْ بِحَبِيبِهِمْ   صَحَّ ٱجْتِبَاؤُهُمُو فَخُصُّوا بِٱلسَّلاَمْ

صُوَرُ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ مُثُلٌ لَهُ   وَهُمُو ٱلْمَرَائِي لِلنَّبِيِّ بِٱلاِحْتِرَامْ

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ أَنْجُمٌ تُبْدِي ٱلضِّيَا   لِلسَّالِكِينَ بِنُورِهِمْ يُمْحَى ٱلظَّلاَمْ

خُصُّوا بِحِكْمَةِ رَبِّهِمْ وَبِحُبِّهِ   وَبِحِفْظِهِمْ لِنَبِيِّهِمْ بَلَغُوا ٱلْمَرَامْ

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ فِي ٱلْمَعِيَّةِ جُمِّلُوا   بِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضْوَانِ فِي طُولِ ٱلدَّوَامْ

قصيدة: ٨٩١   ## *مَشَاهِدُ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ*   أبياتها: ٢١

رويها: اللام   *السبت ٢٧ رمضان ١٣٥٢هـ بمصر*   بحرها: البسيط

سَبْعٌ وَعِشْرُونَ نَيْلُ ٱلْعَفْوِ وَٱلْوَصْلِ   يَالَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ فِيكِ ٱلنَّصْرُ بِٱلْقَوْلِ

مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَنَا خَيْرٌ وَفِيكِ رِضًا   أَمَلاَكُهُ تَنْزِلَنْ بِٱلْوَصْلِ لاَ ٱلْفَصْلِ

تَتْلُو ٱلسَّلاَمَ عَلَيْنَا مِنْ مُهَيْمِنِنَا   وَتَشْرَحُ ٱلصَّدْرَ مِنَّا بِٱلضِّيَا ٱلأَصْلِي

لِلْعَفْوِ مِنْ رَبِّنَا أَرْوَاحُنَا حَنَّتْ   إِلَى ٱلرِّضَا وَعَمِيمِ ٱلْخَيْرِ وَٱلْفَضْلِ

يَالَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ قُرْآنُ ٱلْهُدَىٰ يُتْلَىٰ   عَنْ سِرِّ مَا فِيكِ بِالآيَاتِ وَٱلْقَوْلِ

وَافَتْ مَلاَئِكَةٌ مِنْ رَبِّنَا تَتْلُو   آيَ ٱلْبَشَائِرِ بِٱلرِّضْوَانِ وَٱلنَّيْلِ

قَبْلَ ٱنْفِجَارِ ضِيَاءِ ٱلْفَجْرِ أَسْأَلُ مَنْ   يُغِيثُ مُقْتَرِفًا فِي ظُلْمَةِ ٱلْجَهْلِ

أَغِثْ ظَلُومًا جَهُولاً ضَارِعًا يَدْعُو   مَوْلاَهُ مُضْطَرًّا فِي غَايَةِ ٱلذُّلِّ

مَــوْلاَيَ إِنَّ ذُنُــوبَ ٱلْعَبْــدِ إِنْ عَظُمَــتْ لَــمْ تَعْظُمَــنَّ عَلَــى ٱلتَّــوَّابِ وَٱلْمُعْلِــي
مَـــوْلاَيَ بَـــدِّلْهَا بِـــٱلْعَفْوِ جَمِّلْنِـــي بِٱلْوَجْهِ يُجْلَــىٰ إِلَـــٰهِي ظَــاهِرًا حَــوْلِي
أَصْلِــحْ بَنِــيَّ أَقِمْهُــمْ فِــي مُوَاجَهَــةٍ فِيمَا تُحِبُّ ٱسْتَجِبْ لِــي سَــيِّدِي سُــؤْلِي
ٱجْمَعْ قُلُوبَ جَمِيــعِ ٱلْمُسْــلِمِينَ ٱنْصُــرْ جُمُوعَنَــا سَــيِّدِي بِٱلْحَــالِ وَٱلْفِعْــلِ
أَعِــدْ لَنَــا مَجْــدَنَا ٱلْمَاضِــي وَأَيِّــدْنَا جَــدِّدْ لَنَــا سُــنَّةَ ٱلْمُخْتَــارِ بِٱلسَّــهْلِ
فَرِّقْ جُمُــوعَ ٱلأَعَــادِي رَبِّ وَٱقْهَــرْهُمْ بِٱلــذُّلِّ وَٱلْخِــزْيِ يَــامَوْلاَيَ وَٱلْقَتْــلِ
أَشْرِقْ لَنَا شَمْسَ خَيْــرِ ٱلْمُرْسَــلِينَ ٱفْــتَحْ كُنُــوزَ خَيْــرٍ مِــنَ ٱلْعِرْفَــانِ وَٱلْقَــوْلِ
هَبْنَا عَطَايَــاكَ مِــنْ عِلْــمٍ وَمِــنْ نُعْمَــىٰ حَتَّــىٰ نَنَــالَ ٱلصَّــفَا مَــوْلاَيَ بِــٱلطَّوْلِ
وَسِّعْ لَنَا ٱلْخَيْــرَ وَٱجْعَلْنَــا كُنُــوزَ غِنًــى لِلْوَافِــدِينَ أَرَىٰ نُــورَ ٱلْهُــدَىٰ حَــوْلِي
فِي ٱلْبَدْءِ أَوْجَدْتَنِي فِــي ٱلْخَــتْمِ أَنْزِلْنِــي فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ مَحْبُوبًــا لَــدَى ٱلْكُــلِّ
أَلِحْ جَمَالَكَ بِٱسْــتِجْلاَ ٱلصِّــفَاتِ تُــرَىٰ فِي هَيْكَلِي سَيِّدِي مِــنْ غَيْــرِ مَــا ظِــلِّ
حَتَّــىٰ أُشَــاهِدَ نُــورَ ٱلْوَجْــهِ مُنْبَلِجًــا يُبَشِّــرُ ٱلْعَبْــدَ بِٱلإِحْسَــانِ وَٱلْوَصْــلِ
وَصَلِّ دَوْمًــا عَلَــى ٱلْمُخْتَــارِ وَٱجْمَعْنَــا عَلَيْــهِ يَاسَــيِّدِي فِــي نُــورِكَ ٱلْمَجْلِــي

قصيدة:١١٩٢ *ٱلتَّفَضُّلاَتُ ٱلْقُدْسِيَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْفِرْقَةِ ٱلنَّاجِيَةِ* أبياتها:١٥
رويها:التاء *يوم الأحد ٤ جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ بشبرا بلوله* بحرها:البسيط

أَهْلُ ٱلْوَفَــا قَصْــدُهُمْ رَوْضَــاتُ جَنَّــاتِ أَهْلُ ٱلصَّفَا قَصْــدُهُمْ مَجْلَــىٰ كَمَــالاَتِ
وَٱلْعَاشِــقُونَ جَمَــالَ ٱلْوَجْــهِ قَصْــدُهُمُو كَشْفُ ٱلْحِجَــابِ بِمَعْنَــىٰ سِــرِّ آيَــاتِ
أَهْــلُ ٱلْمَحَبَّــةِ بِــٱلْمَحْبُوبِ شُــغْلُهُمُو ذِكْــرٌ وَفِكْــرٌ حُضُــورٌ فِــي ٱلْبِــدَايَاتِ
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ لِلْمَحْــــبُوبِ قَــدْ رُفِعُــوا لَــمْ يُلْهِهِــمْ عَنْــهُ أَعْــلاَمُ ٱلْكَرَامَــاتِ
فَــرُّوا إِلَيْــهِ مِــنَ ٱلــدُّنْيَا وَآخِــرَةٍ حَتَّــىٰ رَأَوْهُ بِــلاَ كَيْــفٍ وَحَيْطَــاتِ
أَنْــوَارُهُمْ أَشْــرَقَتْ لِلــرُّوحِ ظَــاهِرَةً أَسْــرَارُهُمْ أَسْــكَرَتْ أَهْــلَ ٱلْمَقَامَــاتِ
كَــمْ مُبْعَــدٍ قَرَّبُــوهُ مِــنْ مَعَــارِفِهِمْ حَتَّــىٰ تَجَمَّــلَ مِــنْهُمْ بِٱلْعِنَايَــاتِ

مِنْ قَطْرَةٍ يَرْتَقِي ٱلْمَطْلُوبُ مُرْتَفِعًا ... قُدْسَ ٱلْجَلاَلَةِ فِي حُلَلِ ٱلنِّهَايَاتِ
كَمْ جَاهِلٍ نَالَ عِلْمًا مِنْ مَجَالِسِهِمْ ... أَضْحَىٰ حَكِيمًا عَلِيمًا بِٱلإِشَارَاتِ
مِنْ قَطْرَةٍ مِنْهُمُو تَحْيَا ٱلْقُلُوبُ نَعَمْ ... يَرْقَى ٱلْمُرِيدُ إِلَىٰ مَلَكُوتِ جَنَّاتِ
كَمْ مُذْنِبٍ وَمُسِيءٍ نَالَ مَغْفِرَةً ... لَمَّا تَقَرَّبَ مِنْهُمْ بِٱلْمَحَبَّاتِ
أَضْحَىٰ وَلِيًّا لَهُ قَلْبٌ وَمَعْرِفَةٌ ... يَرَى ٱلنَّبِيَّ عِيَانًا حَالَ خَلَوَاتِ
كَمْ أَحْمَقٍ جَمَّلُوهُ مِنْ لَطَائِفِهِمْ ... بِالْحِلْمِ وَٱلْعِلْمِ فِي حَالِ ٱلْمُنَاجَاةِ
عَيْنُ ٱلرُّءُوسِ تَرَىٰ أَنْوَارَ ظَاهِرِهِمْ ... عَيْنُ ٱلنُّفُوسِ تَرَىٰ غَيْبَ ٱلْكَمَالاَتِ
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ أَفْرَادٌ مُجَمَّلَةٌ ... بِٱلسِّرِّ مِنْ خَيْرِ رُسْلِ ٱللَّهِ بِٱلذَّاتِ

قصيدة:١١٩٣ ***أَنْوَارُ أَهْلِ ٱلشُّهُودِ*** أبياتها: ١٥

رويها:اللام *يوم الاثنين ١٤ جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ بالخلوة* بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلشُّهُودِ تَجَمَّلُوا بِٱلْحَالِ ... فَازُوا بِنَيْلِ ٱلْقَصْدِ وَٱلآمَالِ
غَابُوا عَنِ ٱلآثَارِ بِٱلْوَجْهِ ٱلْعَلِي ... طَابُوا بِذِكْرِ ٱللَّهِ وَ ٱلإِقْبَالِ
لَمْ تُلْهِهِمْ دُنْيَاهُمُو وَنَعِيمُهَا ... فَرُّوا عَنِ ٱلأَكْوَانِ لِلْمُتَعَالِي
ٱلْوَجْهُ كَعْبَةُ رُوحِهِمْ وَمُرَادُهُمْ ... مَجْلَىٰ كَمَالِ ٱلذَّاتِ وَٱلإِجْلاَلِ
نَادَاهُمُو ٱلْمَذْكُورُ بُشْرَىٰ أَقْبِلُوا ... أَنْتُمْ مُرَادِي فِي ٱلْمَقَامِ ٱلْعَالِي
فِي حَيْثُمَا وَلَّوْا فَوَجْهِي صَوْبَهُمْ ... يُجْلَىٰ لَهُمْ بِضِيَائِهِ ٱلْمُتَلاَلِي
ٱلذِّكْرُ أُنْسُهُمُو وَذَاتِي قَصْدُهُمْ ... وَٱللَّهُ رَبُّهُمُو بِسِرِّ ٱلْحَالِ
لَمْ يَلْتَفِتْ أَهْلُ ٱلشُّهُودِ إِلَى ٱلسِّوَىٰ ... وَٱلذِّكْرُ خَمْرَةُ صَفْوَةِ ٱلأَبْدَالِ
فِي ٱلذِّكْرِ تُسْقَىٰ مِنْ طَهُورِ مُحَمَّدٍ ... رَاحٌ بِهِ ٱلتَّفْصِيلُ فِي ٱلإِجْمَالِ
تَحْيَا ٱلْقُلُوبُ بِذِكْرِ مُعْطٍ مُنْعِمٍ ... وَٱلذِّكْرُ مِعْرَاجٌ لِكُلِّ مُوَالِ
فِي ٱلذِّكْرِ أَنْوَارُ ٱلْجَلاَلَةِ تَنْجَلِي ... لِلذَّاكِرِينَ بِلاَ حُدُودِ مِثَالِ
أَنْوَارُهَا لِلرُّوحِ تَبْدُو جَهْرَةً ... مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ أَوْ رُسُومِ عِقَالِ

يَحْيَـا بِهَـا ٱلْمَطْلُـوبُ لِلْمَـلَإِ ٱلْعَلِـي   يَرْقَـىٰ إِلَـى ٱلنَّعَمُـوتِ بِٱلإِقْبَـالِ
ٱلْوَجْـهُ وَجْهَتُـهُ وَنُـورُ مُحَمَّـدٍ   حِصْـنُ ٱلأَمَـانِ فَـذُقْ طَهُـورَ مَقَـالِي
فِـي آيِ ﴿يَسْـعَىٰ نُـورُهُمْ﴾ بُرْهَانُنَـا   صَـلِّ عَلَـىٰ مَحْـبُوبِنَا وَٱلآلِ

قطعة:١١٩٤ *ٱلْمَعِيَّةُ ٱلْمُحَمَّدِيَّةُ* أبياتها: ٤

رويها:الفاء *يوم الجمعة ٨ صفر ١٣٤٩هـ بالحضرة بالبرلس* بحرها:الكامل

أَهْـلُ ٱلْمَعِيَّـةِ لِلْحَبِيـبِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ   قَوْمٌ هُمُو ٱلرُّحَمَـاءُ مِـنْ أَهْـلِ ٱلصَّـفَا
فِـي آخِـرِ ٱلْفَـتْحِ ٱلْكَـلامُ مُؤَيَّـدٌ   بِمَعِيَّـةِ ٱلْمُخْتَـارِ نَرْقَـىٰ لِلْوَفَـا
أَهْـلُ ٱلْمَعِيَّـةِ مَـنْ صَـفَتْ أَلْبَـابُهُمْ   نَـالُوا ٱلرِّضَـا مِـنْ رَبِّهِـمْ وَٱلإِصْـطِفَا
سَـارُوا إِلَـىٰ مَوْلاَهُمُـو بِقُلُـوبِهِمْ   حَتَّـىٰ رَقَـوْا لِلْمُصْـطَفَىٰ بِٱلإِقْتِفَـا

قطعة:١١٩٦ *ٱلْعِنَايَةُ ٱلأَزَلِيَّةُ بِأَهْلِ ٱلْفِرْقَةِ ٱلنَّاجِيَةِ* أبياتها: ٣

رويها:الهاء *ليلة الجمعة ٢٣ المحرم ١٣٤١هـ بالحضرة* بحرها:الطويل

هُوَ ٱلْفَضْلُ مِـنْ أَزَلٍ لِمَـنْ شَـاءَ يُولِيـهِ   فَيُسْـعِدُهُ بَعْـدَ ٱلضَّـلاَلَةِ يَهْدِيـهِ
وَمَنْ خَصَّـهُ مَـوْلاَهُ بِـٱلنُّورِ وَٱلْهُـدَىٰ   يُشَـاهِدُ نُـورَ ٱلْوَجْـهِ عِنْـدَ تَجَلِّيـهِ
إِلَـى ٱللَّـهِ تَجْذِبُـهُ ٱلْعِنَايَـةُ يَرْتَقِـي   يُقَرِّبُـهُ مِـنْ طَـاهِرِ ٱلـرَّاحِ يَسْـقِيهِ

قصيدة:١٤٢١ *رِيَاضُ ٱلأُنْسِ بِٱلْعُبُودِيَّةِ* أبياتها: ٧

رويها:الميم*ليلة الجمعة ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ بالحضرة ذاكرا يألله يامعط ياوهاب*بحرها:البسيط

إِلَـى جَنَابِـكَ يَـاذَا ٱلْفَضْـلِ وَٱلْكَـرَمِ   قُلُوبُنَـا وُجِّهَـتْ يَامَـانِحَ ٱلـنِّعَمِ
تَنَـزَّلَنْ بِجَمَـالٍ مِنْـكَ يَشْـمَلُنَا   وَبِٱلشِّـفَا وَبِجَـدْوَىٰ خَيْـرِكَ ٱلْعَمِـمِ
عَمِّـرْ بِنُـورِكَ أَلْبَابًـا مُؤَهَّلَـةً   بِحُـبِّ ذَاتِ قَرِيـبٍ بَـارِيءِ ٱلنَّسَـمِ

أَسْــبِغْ عَطَايَــاكَ يَــامَوْلَايَ وَاسِــعَةً | تَعُمُّنَـــا بِعَمِـــيمِ ٱلْفَضْـــلِ كَٱلْـــدِّيَمِ
يَاظَـاهِرًا لِقُلُـوبٍ أَنْـتَ مَقْصِـدُهَا | نَظْـرًا إِلَيْنَـا بِعَـيْنِ ٱلْـوُدِّ وَٱلْكَـرَمِ
عَطْفًــا عَلَيْنَــا أَيَــامَولَايَ تَمْنَحُنَــا | بِهِ الرِّضَا وَالشِّـفَا مِـنْ شِـدَّةِ ٱلسُّـقْمِ
وُدًّا وَفَضْــلًا وَإِحْسَــانًا يَــدُومُ لَنَــا | ثُــمَّ ٱلصَّــلَاةُ عَلَــى ٱلْمَرْجُــوِّ لِلْأُمَــمِ

قصيدة:٢١٩٣ *حُلَلُ ٱلْأَخْلَاقِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ* أبياتها:٣٥

رويها:اللام *الأحد ٢٠ المحرم ١٣٢٨هـ* بحرها:الوافر

هِــيَ ٱلْأَخْــلَاقُ أَسْــرَارُ ٱلْمَعَــالِي | تُفَــاضُ عَلَــىٰ أُولِــي ٱلْهِمَـمِ ٱلْعَـوَالِي
تَــرَى ٱلْإِنْسَــانَ إِنْسَــانًا عِيَانًــا | وَتَشْـــهَدُهُ بِهَـــا نُـــورَ ٱلْمِثَـــالِ
يَلُــوحُ عَلَيْــهِ نُــورُ ٱلْوَصْــفِ يُجْلَــىٰ | كَمَــا يُجْلَــىٰ عَلَــى ٱلْمَلَــكِ ٱلْمُــوَالِي
بِــأَخْلَاقِ ٱلْمُهَــيْمِنِ قَــدْ تَحَلَّــىٰ | فَحَــلَّ مَقَــامَ أَعْلَــىٰ بِٱلْجَمَــالِ
فَــذُلِّي لِلْعَلِــيِّ بِــهِ فَخَــارِي | وَفَقْــرِي لِلْغَنِــيِّ بِــهِ نَــوَالِي
بِأَضْــدَادِ ٱلصِّــفَاتِ أَنَــالُ قُرْبِــي | وَأَحْظَــىٰ مِــنْ إِلَــٰهِي بِٱلْوِصَــالِ
بِــأَخْلَاقِ ٱلْمُــرَادِ وَقَــدْ أَضَــاءَتْ | بِــأُفْقِ ٱلْقَلْــبِ شَــمْسُ ٱلِاتِّصَــالِ
عَلَــى ٱلْخُلُــقِ ٱلْعَظِــيمِ بِــهِ رُقِيِّــي | لِأُفْــقِ شُــرُوقِ أَنْــوَارِ ٱلْمَجَــالِي
بِــهِ أَنَــا عَــبْدُ ذَاتِ ٱللَّــهِ شَــغْفِي | بِتَحْقِيقِــي بِمَــنْزِلَتِي وَحَــالِي
بِــذُلٍّ وَٱفْتِقَــارٍ وَٱضْــطِرَارٍ | وَرَغْــبٍ ثُــمَّ رَهْــبٍ مِــنْ جَــلَالِ
وَحَــالِي بَــيْنَ شُــكْرٍ لِلْأَيَــادِي | مِــنَ ٱلْإِحْسَــانِ أَوْ بَــيْنَ ٱبْتِهَــالِ
وَبَــيْنَ ٱلْعَجْــزِ عَــنْ حَصْــرِ ٱلْأَيَــادِي | وَعَــنْ حَصْــرِ ٱلْعَطَايَــا بِٱلْمَقَــالِ
وَبَــيْنَ تَضَــرُّعٍ لِــزَوَالِ بُــؤْسٍ | وَطَمَــعٍ فِــي إِجَابَتِــهِ سُــؤَالِي
وَأُنْــسٍ بِــٱلتَّجَلِّي حَــالَ صَــفْوِي | وَطَمَــعٍ فِــي ٱلسَّــعَادَةِ فِــي ٱلْمَــآلِ
عُبَــيْدٌ وَصْــفُ سَــيِّدِهِ تَجَلَّــىٰ | وَفِــي كُــلِّ ٱلْمَظَــاهِرِ قَــدْ بَــدَالِي
فَلَــمْ تُشْــهَدْ لِــيَ ٱلْآثَــارُ إِلَّا | لِيَــرْأَىٰ نُــورَ مُبْــدِعِهَا خَيَــالِي
وَمَــا شَــهِدَتْ عُيُــونُ ٱلــرَّأْسِ أَثَــرًا | فَحَجَّبَنِــي عَــنِ ٱلْمَعْــنَى ٱلْمِثَــالِ

وَلَـــــٰكِنِّي بِعَـــيْنِ ٱلْقَلْـــــبِ أَرأَىٰ ... جَمَـــالاً مَاحِقًـــا فَـــيْءَ ٱلظِّـــلاَلِ
بِـــهِ سَـــمْعِي وَبَصَـــرِي بَـــلْ وَنُطْقِـــي ... وَبَطْشِــــي لاَ بِمَــــزْجٍ وَٱنْفِصَــــالِ
وَكُـــلُّ مَعَـــالِمِي نُـــورٌ تَسَـــامَىٰ ... يَلُـــوحُ بِهَـــا بِـــلاَ قَيْـــدِ ٱعْتِقَـــالِ
فَتَشْــــهَدُهُ بِــــهِ فِيهَــــا تَعَــــالَىٰ ... فَنَــــزِّهْ عَــــنْ حُلُــــولٍ وَٱنْتِقَــــالِ
مَقَــامُ ٱلْعَــبْدِ فَــوْقَ ٱلْعَقْــلِ قَــدْرًا ... يَكَــادُ بِــهِ يَكُــونُ مِــنَ ٱلْمُحَــالِ
فَقُــرِّبَ بِٱلْقَرِيــــبِ إِلَــىٰ قَرِيــــبٍ ... وَبُعِّـــــدَ عَـــنْ بَعِيـــدٍ بِٱلْعِقَـــالِ
وَنُـــورُ ٱللَّـــهِ سِـــرُّ ٱلْحُـــبِّ يُعْطَـــىٰ ... بِفَضْــــلِ ٱللَّــــهِ لاَ بِٱلإِنْفِعَــــالِ
وَمَا أُخْفِـي لِعَـــبْدِ ٱلـــذَّاتِ غَـــيْبٌ ... عَـــنِ ٱلـــنَّفْسِ ٱلَّتِـــي ذَاقَـــتْ مَقَـــالِي
بِقَـــدْرِ ٱلْمُـــنْعِمِ ٱلْوَهَّـــابِ يُعْطَـــىٰ ... فَفِـــرَّ عَـــنِ ٱلتَّشَـــكُّكِ وَٱلْجِـــدَالِ
فَفَضْـــــلُ ٱللَّـــهِ مَوْلاَنَـــا عَظِـــيمٌ ... يُنَـــالُ بِفَضْـــلِهِ مَحْـــضَ ٱلنَّـــوَالِ
وَعَـــبْدُ ٱلـــذَّاتِ فَـــرْدٌ قَـــدْ تَحَلَّـــىٰ ... بِـــأَخْلاَقِ ٱلْمُهَـــيْمِنِ وَٱلْجَمَـــالِ
عَزِيــــزٌ بِــــٱلْعَزِيزِ عَظِــــيمُ قَــــدْرٍ ... بِمَــــوْلاَهُ سَــــمَا رُتَــــبَ ٱلْمَعَــــالِي
سَـــقَاهُ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ رَاحًـــا طَهُـــورًا ... وَجَمَّلَــــــهُ بِحُلَــــلِ ٱلإِتِّصَــــالِ
وَقَرَّبَــــهُ إِلَيْــــهِ بِــــهِ فَصَــــحَّتْ ... مَعَارِجُـــهُ عَلَـــىٰ نَهْـــجِ ٱلرِّجَـــالِ
هِـــيَ ٱلأَخْـــلاَقُ نَسَـــبٌ وَٱتِّصَـــالٌ ... إِلَـــىٰ أَوْجِ ٱلتَّنَــــزُّلِ وَٱلْمَجَــــالِي
هِـــيَ ٱلنَّسَـــبُ ٱلْقَرِيـــبُ إِلَـــىٰ قَرِيـــبٍ ... وَحِصْـــنُ ٱلْحِفْـــظِ مِـــنْ كُـــلِّ ٱلْوَبَـــالِ
وَهَـــدْيُ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ مِعْـــرَاجُ قُـــرْبٍ ... إِلَـــىٰ نَيْـــلِ ٱلسَّـــعَادَةِ وَٱلْوِصَـــالِ
عَلَـــىٰ ذَاتِ ٱلْحَبِيـــبِ صَـــلاَةُ رَبِّـــي ... وَأَصْــــحَابٍ وَأَحْــــبَابٍ وَآلِ

قصيدة:٣٢٠٦ ***ذِكْرُ ٱلْجَامِعِ وَفِكْرُ ٱلْفَارِقِ*** أبياتها: ٨

رويها:النون *السبت ٧ رجب ١٣٢٥هـ بآبا الوقف* بحرها:البسيط

ٱلـــذِّكْرُ لَـــذَّةُ أَرْوَاحِ ٱلْمُحِبِّينَـــا ... وَٱلْفِكْـــرُ نُـــورُ قُلُـــوبٍ لِلْمُرَادِينَـــا
وَٱلْكَشْـــفُ كَشْـــفُ حَقِيقَـــاتٍ مُقَدَّسَـــةٍ ... سِـــرٌّ مِـــنَ ٱللَّـــهِ بِٱلإِحْسَـــانِ يَأْتِينَـــا
وَٱلْجَمْعُ حَـــالَ فَنَـــائِي فِـــي مُشَـــاهَدَتِي ... لِوَصْـــفِهِ نُـــورُهُ ٱلأَعْلَـــىٰ يُوَافِينَـــا

مِفْتَاحُهُ ٱلْفِكْرُ بَعْدَ ٱلذِّكْرِ إِنْ شَهِدَتْ عَيْنُ ٱلْبَصِيرَةِ مُولِينَا يُوَالِينَا
جَمْعٌ بِهِ أَنَا فِيهِ فِي ٱلْخَفَاءِ وَلِي حَالٌ عَنِ ٱلْعَقْلِ يَخْفَىٰ فِي مَبَانِينَا
جَمْعٌ بِهِ أَرَىٰ فِي عَيْنِي مَظَاهِرَهُ وَيَظْهَرَنْ وَجْهُهُ وَٱلنُّورُ يَعْلُونَا
مِنْ بَعْدِهِ ٱلْفَرْقُ يَسْقِينَا مُدَامَتَهُ طَٰهَٰ بِأَسْرَارِ تَشْرِيعٍ فَيَهْدِينَا
وَبَعْدَهُ ٱلْجَمْعُ فِي حَالِ ٱلصِّفَاتِ وَلَا حُجُبٌ تَلُوحُ لِمَنْ قَدْ ذَاقَ تَمْكِينَا

قصيدة:٤٦٩٨ *ٱلتَّوَسُّلُ بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى* أبياتها: ٨
رويها:الفاء *يوم الخميس ٤ رجب ١٣٥١هـ بالفيوم* بحرها:الرمل

أَشْرِقِي شَمْسَ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ نَوِّرِي ٱلْأَرْجَاءَ مِنْ بَعْدِ ٱلْخَفَا
جَدِّدِي ٱلْحَالَ ٱلْعَلِيَّةَ أَظْهِرِي نُورَنَا يَاشَمْسُ، فَٱلسِّرُّ عَفَا
وَٱسْقِي أَهْلَ ٱلْإِجْتِبَا رَاحَ ٱلْهُدَىٰ وَٱجْذِبِي ٱلرُّوحَ مَقَامَ ٱلِاصْطِفَا
بَيِّنِي ٱلْغَيْبَ ٱلْمَصُونَ وَنَوِّعِي شَمْسُ أَفْكَارًا بِهَا طَالَ ٱلْجَفَا
جَدِّدِي أَحْوَالَنَا شَمْسَ ٱلْبَهَا فَٱلْقُرَآنُ بِآيِهِ قَدْ وَصَّفَا
فِي رُبَى ٱلْفَيُّومِ رُوحِي فَٱسْبَحِي لِاقْتِبَاسِ ٱلْآيِ مِنْهَا وَٱلصَّفَا
وَٱشْكُرِي ٱلْمُنْعِمَ رُوحِي وَٱذْكُرِي رَبَّكِ ٱلْأَعْلَىٰ،سَلِيهِ لِي ٱلْوَفَا
وَٱلرِّضَا وَٱلْعَفْوَ لِي إِحْسَانَهُ لِي وَأَوْلَادِي بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَىٰ

قصيدة:٥١٨٧ *مِنَنُ ٱلْمُتَعَالِ عَلَى ٱلْأَبْدَالِ رضي الله عنهم* أبياتها:٨
رويها:اللام *الاثنين ٧ رجب١٣٢٩هـ* بحرها:البسيط

لَيْسَ ٱلرُّقِيُّ إِلَى ٱلْعَلْيَا بِأَعْمَالِ وَلَا بِعِلْمٍ بِهِ تَقْوَىٰ وَلَا أَمَلِ
لَٰكِنَّهُ مِنَّةٌ مِنْ فَضْلِ وَاهِبِهِ لَيْسَ ٱلرُّقِيُّ إِلَى ٱلْعَلْيَا بِأَعْمَالِ
وَلَا جِهَادٍ بِأَبْدَانٍ وَأَمْوَالِ بِهِ تُعَدُّ جَمِيلًا بَيْنَ أَبْدَالِ

خُلُقٌ عَظِيمٌ وَإِيقَانٌ وَمَعْرِفَةٌ ... بِٱللَّهِ ذِي ٱلْفَضْلِ وَٱلْإِحْسَانِ وَٱلْوَالِي
إِذَا عَرَفْتَ مَقَامَ ٱللَّهِ خِفْتَ وَفِي ... خَوْفِ ٱلْمَقَامِ تَنَالُ ٱلْقُرْبَ بِوِصَالِ
هَٰذَا ٱلْوِصَالُ وَهَٰذَا ٱلْقُرْبُ أَجْمَعُهُ ... سَعَادَةٌ أَبَدًا فَضْلٌ بِغَيْرِ زَوَالِ
يَاوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ جَمِّلْنَا بِفَضْلِكَ جُدْ ... يَاذَا ٱلْعَطَايَا بِإِحْسَانٍ وَإِقْبَالِ
وَبِٱلْجَمَالِ فَعَامِلْنَا وَكُنْ مَعَنَا ... بِنُورِ وَجْهِكَ فِي دُنْيَايَ وَمَآلِي

قصيدة: ٨٣٤٠ — أبياتها: ١٤

* صُوَرُ ٱلصِّدْقِ *

رويها: النون — * ليلة الجمعة ١٢ شعبان ١٣٣٣هـ* — بحرها: الكامل

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ نُورُهُمْ رَبَّانِي ... وَشَرَابُهُمْ حَالُ ٱلصَّفَا رُوحَانِي
شَرِبُوا فَغَابُوا بِٱلشَّرَابِ فَأَشْرَقَتْ ... أَنْوَارُهُمْ حَجَبَتْ صُوَى ٱلْأَكْوَانِ
شَهِدُوا ٱلْجَمِيلَ مُنَزَّهًا فَتَأَلَّهُوا ... وَهُمُو ٱلشُّمُوسُ مُضِيئَةٌ لِلْفَانِي
غَابُوا عَنِ ٱلْكَوْنَيْنِ بِٱلْوَجْهِ ٱلَّذِي ... عَلَنًا تَجَلَّىٰ مُشْرِقًا لِعِيَانِ
عَمُرَتْ قُلُوبُهُمُو فَطَابُوا بِٱلصَّفَا ... وَزَكَتْ نُفُوسُهُمُو بِشَرْحِ بَيَانِ
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ سَادَةٌ وَأَئِمَّةٌ ... أَبْدَالُ رُوحِ حَقِيقَةِ ٱلْقُرْآنِ
قَدْ جُمِّلُوا بِجَمَالِ أَكْمَلِ مُرْسَلِ ... وَتَحَقَّقُوا بِحَقِيقَةِ ٱلْإِيقَانِ
أَرْوَاحُهُمْ فِي أُفْقِ أَعْلَىٰ شَاهَدَتْ ... نُورَ ٱلتَّجَلِّي بِٱلْعَطَا ٱلْإِحْسَانِ
هُمْ صُورَةٌ قَدْ جُمِّلَتْ بِشَرِيعَةٍ ... وَحَقِيقَةٍ تَهْدِي إِلَى ٱلدَّيَّانِ
ٱلْحُبُّ مَبْدَأُ سَيْرِهِمْ لِمَنِ ٱنْتَمَىٰ ... وَٱلْحُبُّ غَايَةُ مَقْصِدِ ٱلْإِنْسَانِ
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ خُصِّصُوا بِمَزِيَّةٍ ... لَمْ يَبْلُغْنَهَا سَالِكٌ رُوحَانِي
عِلْمٌ وَحَالٌ صَادِقٌ وَمَحَبَّةٌ ... كَشْفٌ بِهِ بَلَغُوا ٱلصَّفَا ٱلنُّورَانِي
مَنْ جَاءَهُمْ مُتَمَسِّكًا بِطَرِيقِهِمْ ... يَرَىٰ جَمَالَ مُكَوِّنِ ٱلْأَكْوَانِ
صَلِّي عَلَىٰ نُورِ ٱلْقُلُوبِ مُحَمَّدٍ ... نُعْطَى ٱلرِّضَا بِٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَانِ

قصيدة:٨٣٤١ *** أَهْلُ ٱلْمُصْطَفَىٰ *** أبياتها: ٨

رويها:الفاء *ليلة الخميس ٦ المحرم ١٣٤٠هـ بشبرا ملس* بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ فَوْقَ مِنْهَاجِ ٱلصَّفَا ... سَارُوا إِمَامُهُمُو ٱلْحَبِيبُ ٱلْمُصْطَفَىٰ
أَحْوَالُهُمْ وُهِبَتْ لَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ ... عِلْمٌ وَآدَابٌ بِهَا بَلَغُوا ٱلْوَفَا
كَشْفٌ بِهِ بَلَغُوا ٱلشُّهُودَ كَأَنَّهُمْ ... فِي حَضْرَةِ ٱلْمَلَكُوتِ قُرْبًا لَا جَفَا
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ أَنْجُمٌ قَدْ أَشْرَقَتْ ... تَهْدِي سَبِيلَ ٱلْحَقِّ كُنْ لِي مُنْصِفَا
أَنْوَارُهُ قَدْ أَسْكَرَتْ أَرْوَاحَنَا ... تُجْلَىٰ لِأَهْلِ ٱلذَّوْقِ كَشْفًا لَا خَفَا
قَدْ نُوِّلُوا ٱلْخَمْرَ ٱلطَّهُورَ عِنَايَةً ... مِنْ خَيْرِ رُسْلِ ٱللَّهِ طَٰهَ ٱلْمُصْطَفَىٰ
خُصُّوا بِأَسْرَارِ ٱلْعُلُومِ جَمِيعِهَا ... مِنْ سَابِقِ ٱلْحُسْنَىٰ لِمَنْ نَالَ ٱلصَّفَا
بُشْرَىٰ لَنَا بِٱلْمُصْطَفَىٰ وَبِحُبِّهِ ... قَدْ أَمَّنَا حَتَّىٰ بَلَغْنَا ٱلشَّرَفَا

قصيدة:٨٣٤٢ *** صَفْوَةُ ٱلرِّجَال *** أبياتها: ٧

رويها:اللام * ١٧ ذي الحجة ١٣٣٦ هـ * بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ فِي صَفَاءِ ٱلْحَالِ ... أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ فِي صَفَاءِ ٱلْحَالِ
أَرْوَاحُهُمْ سَبَحَتْ بِمَلَكُوتِ ٱلسَّمَا ... قَدْ أَشْرَقَتْ لِلْقُدْسِ بِٱلْإِقْبَالِ
أَجْسَامُهُمْ كُرْسِي ٱلتَّجَلِّي مُشْرِقٌ ... بِضِيَاءِ مُعْطٍ مُنْعِمٍ مُتَعَالِ
فِي ٱللَّيْلِ أَمْلَاكٌ تَرَاهُمْ جُمِّلُوا ... بِٱلشَّوْقِ وَٱلْأَذْكَارِ كَٱلْأَبْدَالِ
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ ٱلنَّهَارُ رَأَيْتَهُمْ ... قَامُوا بِحَقِّ ٱلشَّرْعِ بِٱلْإِجْلَالِ
لَمْ يَقْهَرَنْهُمْ حَالُهُمْ وَشُهُودُهُمْ ... عَنْ وَاجِبِ ٱلشَّرْعِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَالِي
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ أَنْجُمٌ قَدْ أَشْرَقَتْ ... لِلْإِقْتِدَا بِٱلْحَالِ وَٱلْأَعْمَالِ

قصيدة:٨٣٤٣ ***رِجَالُ ٱلْعَصْرِ*** أبياتها: ١٣

رويها:الحاء * بالحضرة ليلة الأحد ٤ رجب ١٣٤٧هـ* بحرها:الكامل والبسيط

يَـــا آلَ ٱلْعَـــزَائِمِ خَمْـــرَةُ ٱلأَرْوَاحِ ... فِـي ٱلـذِّكْرِ دَارَتْ مِـنْ يَـدِ ٱلْفَتَّـاحِ
يَــاآلَ ٱلْعَــزَائِمِ إِنَّ حِــبَّ قُلُوبِنَــا ... فِـي شَـهْرِنَا يَسْـرِي إِلَـى ٱلأَفْـرَاحِ
دَارَ ٱلطَّهُـورُ عَلَـى ٱلرِّجَـالِ فَسَـارِعُوا ... هَيَّـا ٱشْـرَبُوا صِـرْفًا بِـلاَ أَقْـدَاحِ
يَـاآلَ ٱلْعَـزَائِمِ أَنْتُمُـو فِـي عَصْـرِنَا ... نُـورٌ أَضَـاءَ بِآيَـةِ ٱلْمِصْـبَاحِ
يَاآلَ ٱلْعَـزَائِمِ جَـدِّدُوا ٱلْحَـالَ ٱلْعَلِـي ... فَـــٱلْخَمْرُ رَاقَ لِرِفْعَـــةِ ٱلأَرْوَاحِ
أَنْـتُمْ رِجَـالُ ٱلْعَصْـرِ أَنْجُـمُ حَيِّنَـا ... فِي ﴿سَوْفَ يَأْتِي ٱللَّـهُ﴾ صَـحَّ فَلاَحِـي
أَحْـوَالُكُمْ تُنْبِـي بِحُـبِّ قُلُـوبِكُمْ ... بُشْرَىٰ لَكُمْ فِـي نَـصٍّ كُـلِّ صِـحَاحِ
ٱلـذِّكْرُ يَجْمَعُكُـمْ وَٱلْحُـبُّ جَمَّلَكُـمْ ... وَٱلنُّـورُ يَجْـذِبُكُمْ لِلْقُـدْسِ يَاصَـاحِ
جَدَّدْتُمُو حَالَ أَهْلِ ٱلْحُـبِّ مَـنْ سَـبَقُوا ... وَٱلْمُصْـطَفَىٰ يَجْـذِبُ ٱلأَرْوَاحَ بِـٱلرَّاحِ
أَنْتُمْ عَلَـىٰ مَـنْهَجِ ٱلأَصْـحَابِ لَيْلَكُمُـو ... ذِكْـرٌ حُضُـورٌ إِلَـىٰ إِشْـرَاقِ إِصْـبَاحِ
أَمَّـا ٱلنَّهَـارُ فَفِـي جِـدٍّ مُجَاهَـدَةٍ ... فِي ٱلدِّينِ يَـاإِخْوَتِي أَوْ كَسْـبِ أَرْبَـاحِ
فِي ٱللَّيْلِ رُهْبَـانُ حُـبٍّ قَـدْ يُـوَاجِهُهُمْ ... أَمَّـا ٱلنَّهَـارُ فَأَبْطَـالٌ لإِصْـلاَحِ
هَـٰذِي صِـفَاتُ رِجَـالِ ٱللَّـهِ سَـادَتِنَا ... مَنْ خُصِّصُوا بِٱلرِّضَـا مِـنْ خَيْـرِ فَتَّـاحِ

قطعة:٨٣٤٤ ... أبياتها: ٥

* شَرَابُ أَهْلِ ٱلصَّفَا *

رويها:الدال ... *٣ جمادى الأولى ١٣٣٩هـ* ... بحرها:الكامل

أَهْـلُ ٱلصَّـفَا شَـرِبُوا طَهُـورَ شُـهُودِ ... أَهْـلُ ٱلصَّـفَا شَـرِبُوا طَهُـورَ شُـهُودِ
لَمْ يُحْجَبُـوا بِشُـهُودِ مَلَكُـوتِ ٱلسَّمَا ... فَـرُّوا إِلَـى ٱلْوَهَّـابِ وَٱلْمَعْبُـودِ
أَهْلُ ٱلصَّفَا جُـذِبُوا إِلَـى ٱللَّـهِ ٱلْعَلِـي ... غَـابُوا عَـنِ ٱلْجَنَّـاتِ وَٱلْمَعْهُـودِ
نَـادَاهُمُو مَوْلاَهُمُـو لَبَّـوْا بِـهِ ... فَـرُّوا إِلَيْـهِ بِـهِ بِحَـالِ وُجُـودِ
أَهْلُ ٱلصَّـفَا شَـهِدُوا ٱلْجَمِيـلَ مُنَزَّهًـا ... يَـدْعُوهُمُو لِلْقُـرْبِ وَٱلتَّفْرِيـدِ

قطعة:٨٣٤٥ *مَشاهِدُ أهْلِ ٱلصفَا* أبياتها: ٥

رويها:الفاء * ليلة ١٧ ربيع الآخر ١٣٣٩هـ* بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلصَّفَا شَهِدُوا ٱلْجَمِيلَ بِلاَ خَفَا ... بَدْءاً وَخَتْماً فِي مَقَامِ ٱلإِصْطِفَا

وَٱلْكَوْنُ مِرْآةٌ لِنُورِ صِفَاتِهِ ... وَٱلْوَجْهُ لاَحَ لَهُمْ بِنُورٍ مُسْعِفَا

فِي ٱلْبَدْءِ وَاجَهَهُمْ بِوَجْهٍ ظَاهِرٍ ... قَدْ لاَحَ فِي ٱلْكَوْنَيْنِ عَنِّي مَا ٱخْتَفَىٰ

فِي سِدْرَتِي أَنْوَارُهُ لِي أَشْرَقَتْ ... حَتَّىٰ تَجَلَّىٰ فِيهِ ثُمَّ تَلَطَّفَا

لَمْ يُحْجَبَنْ عَنِّي ٱلْجَمِيلُ لأَنَّنِي ... قُرْبِي بِهِ كَشْفاً وَلَيْسَ تَعَرُّفَا

قصيدة:٨٣٤٦ *مَرَاتِبُ أَهْلِ ٱلْمَحَبَّةِ* أبياتها: ٧

رويها:الدال *١٩ ربيع الآخر ١٣٣٩هـ* بحرها:الكامل

كَشْفُ ٱلْحِجَابِ مَقَامُ أَهْلِ ٱلْجِهَادِ ... وَٱلْوَاصِلُونَ بِحُظْوَةِ ٱلإِمْدَادِ

أَهْلُ ٱلْمَحَبَّةِ قُرِّبُوا بِفَنَائِهِمْ ... وَٱلْمُصْطَفَوْنَ سُقُوا شَرَابَ وِدَادِ

أَبْقَاهُمُو مَحْبُوبُهُمْ فَتَفَرَّدُوا ... هُمْ أَنْجُمٌ قَدْ أَشْرَقَتْ بِٱلْهَادِي

غَابُوا عَنِ ٱلْمَلَكُوتِ شَوْقَ حَبِيبِهِمْ ... حَتَّىٰ صَفَاهُمْ بِٱلصَّفَا ٱلإِيجَادِ

قَدْ فَارَقُوا ٱلْمَلَكُوتَ بِٱلْمَعْنَى ٱلْعَلِي ... لِلَّهِ ٱلْكَرِيمِ ٱلْمُنْعِمِ ٱلْجَوَّادِ

ٱلْوَجْهُ وِجْهَتُهُمْ وَمَجْلَىٰ ذَاتِهِ ... مَعْنَى ٱلتَّجَلِّي مَقْصِدُ ٱلأَفْرَادِ

لَوْلاَ حُصُونُ وِرَاثَتِي وَعُبُودَتِي ... أَظْهَرْتُ شَمْسَ ٱلْغَيْبِ لِلْقُصَّادِ

قصيدة:٨٤١٦ * مَغْنَى حضرَةِ ٱلْمَجْلَى * أبياتها: ١٥

رويها:التاء *الثلاثاء ١٨ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* بحرها:الكامل

أَحَنِينُ أَشْبَاحٍ إِلَى ٱلْجَنَّاتِ؟! ... أَمْ ذَا حَنِينُ ٱلرُّوحِ لِلْجَلَوَاتِ؟!

أَمْ ذَاكَ خَمْرٌ مِنْ جَمَالٍ تَنَزُّلٍ ... طَابَتْ بِهِ ٱلأَرْوَاحُ بِٱلنَّفَحَاتِ؟!

أَمْ ذَاكَ نُورُ ٱلْحَقِّ فِـي ٱلْقَلْـبِ ٱنْجَلَـىٰ فَتَجَمَّلَــــتْ أَوْصَـــافُهُ بِهِبَـــاتِ؟!
أَمْ ذَاكَ جَمْعُ ٱلْجَمْعِ فِـي حَـالِ ٱلصَّـفَا سِـرُّ ٱلْوُصُــولِ لِمَظْهَـرِ ٱلآيَــاتِ؟!
أَمْ ذَاكَ نُـــورُ ٱلْفَــــرْدِ لاَحَ مُبَشِّــرًا هَامَــتْ بِــهِ ٱلأَفْــرَادُ فِـي ٱلْحَانَــاتِ؟!
أَمْ ذَاكَ سِـرُّ ٱللَّــهِ فِـي ٱلأُفْـقِ ٱلْعَلِـي يُنْبِي بِكَشْفِ حِجَابِ مَجْلَـى ٱلــذَّاتِ؟!
أَمْ ذَاكَ كَنْــزُ ٱلْغَيْــبِ فُــكَّ فَأَشْــرَقَتْ أَنْــوَارُهُ فِــي صُــورَةِ ٱلْمِشْــكَاةِ؟!
حَاشَـــا وَكَـــلاَّ ذَاكَ نُـــورُ نَزَاهَــــةٍ عَـنْ حَضْـرَةِ ٱلْمَجْلَـىٰ بِسِـرِّ ٱلــذَّاتِ
أَنَــا لاَ أُغَنِّـــي إِنْ سَــكِرْتُ وَإِنَّمَــا يَفْنَـــى ٱلْمُـــرَادُ بِلَحْظَـــةِ ٱلنَّظَـــرَاتِ
مَا ٱلْخَمْرُ؟! مَا ٱلأَسْرَارُ عِنْـدَ شُـهُودِنَا؟! مَا ٱلْعَرْشُ؟! مَا ٱلْكُرْسِـيُّ؟! مَــا جَنَّــاتِي
مِنْ حَضْـرَةِ ٱلْمَجْلَـىٰ جَمَـالِي ظَـاهِرٌ عَــالٍ عَـــنِ ٱلإِثْبَـــاتِ وَٱلْهَيْئَـــاتِ
أَنَــا لَــوْ أُغَنِّـــي بِٱلْخَفَـــا لَتَكَلَّمَـــتْ أَحْجَارُ هَــٰــذَا ٱلْبَيْــتِ عَــنْ كَلِمَــاتِي
كَمْ أَوَّبَــتْ قَبْلِــي لِمَــنْ هُــوَ عَــارِفٌ تِلْــكَ ٱلْجِبَـــالُ بِسِــرِّهَا ٱلْحَيْطَـــاتِ
لَـــٰكِنْ أُشِـيرُ بِفَـرْقِ فَـرْقٍ مُحْـرِقٍ يَـــدْرِي مَبَادِيــهِ أُولُـــو ٱلْهِمَّـــاتِ
غَيْبٌ عَـنِ ٱلأَرْوَاحِ فِـي كَنْـزِ ٱلْخَفَـا وَمُطَلْسَـــمٌ بِٱلرَّسْـــمِ بَـــلْ وَٱلـــذَّاتِ

قصيدة: ٨١٦٠ — *كَمَالاَتُ ٱلْوَارِثِ* — أبياتها: ١٤

رويها: اللام — *ـــــــهـ* — بحرها: المجتث

إِنْ قُلْـــتُ إِنِّـــي عَبْــــدٌ صَـــــدَقْتُ فِيمَـــــا أَقُـــــولُ
أَوْ قُلْـــتُ إِنِّـــي رَبٌّ فَأَنَــــا ٱلظَّلُـــومُ جَهُـــولُ
أَوْ قُلْـــتُ إِنِّـــي بَحْـــرٌ فَـــٱلْبَحْرُ شَـــيْءٌ قَلِيـــلُ
أَوْ قُلْـــتُ إِنِّـــي بَـــدْرٌ فَٱلْبَـــدْرُ مِنِّـــي جَمِيـــلُ
لاَ تَعْجَبُـــوا فَجَمَـــالِي أَصْـــلٌ وَمِنْـــهُ ٱلأُصُـــولُ
ٱلْكَـــوْنُ شَـــرْقًا وَغَرْبًـــا إِنْ مَـــالَ عَنِّـــي يَمِيـــلُ

أُدِيـــــرُهُ حَيْـــــثُ شِـــــئْتُ بِهِمَّـــــــــةٍ لاَ تَحُـــــــولُ
قُطْـــــــبُ ٱلْوُجُـــــــودِ يَقِينًـــــا بِنَـــــا يَكُـــــونُ ٱلْوُصُـــــــولُ
وَزَيْــــــتُ مِشْـــــكَاةِ حُسْـــــنِي فِـــي ٱلْعَهْـــدِ كَانَـــتْ تَجُـــولُ
وَنُقْطَـــــةُ ٱلسِّـــــرِّ قِـــدَمًا عَـــيْنٌ وَلَـــيْسَ حُلُـــولُ
كَنْــــزٌ بِغَيْـــــرِ لآلِــــي بِـــــهِ وَلَـــيْسَ أُفُـــولُ
شَـــيْءٌ وَلاَ شَـــيْءَ فَـــٱفْهَمْ بِـــــهِ عَلَيْـــــهِ ٱلـــــدَّلِيلُ
وَلَـــــيْسَ قَبْلِـــــي قَبْـــــلٌ وَفِـــــي حِمَـــــاهُ ٱلْمَقِيـــــلُ
هَـــــٰذَا مَقَـــــامُ ٱنْـــــدِهَاشٍ عَنْـــــهُ ٱلْفُحُـــــولُ تَحُـــــولُ

قطعة:١٣٠١ ***ذِكْرُ أَهْلِ ٱلصَّفَا*** أبياتها: ٣

رويها:الفاء *ليلة الاثنين ٧ جمادى الأولى ١٣٣٦هـ بالحضرة* بحرها:الكامل

ٱلْغَيْـبُ أَشْـرَقَ بِـٱلْيَقِينِ لِمَـنْ صَـفَا وَٱلرَّاحُ يُسْـقَىٰ مِـنْ يَمِيـنِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ
وَٱلنُّــورُ نُــورُ ٱلــذِّكْرِ يَشْـهَدُهُ ٱلَّـذِي شَـهِدَ ٱلْجَمِيـلَ بِـذِكْرِهِ بَعْـدَ ٱلصَّـفَا
صَلَّىٰ ٱلإِلَــٰهُ عَلَـى ٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ نُعْطَىٰ بِهَـا فَضْـلَ ٱلرِّضَـا وَٱلإِصْـطِفَا

قطعة:١١٨٩ ***رِيَاضُ جَمَالاَتِ أَهْلِ ٱلصَّفَا*** أبياتها: ٥

رويها:النون *ليلة الثلاثاء ٢ صفر ١٣٤٠هـ بالإسكندرية* بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلصَّـفَا شَـهِدُوا ٱلْجَمَـالَ عِيَانَـا فَقِهُـــوا ٱلْعُلُـــومَ وَ رَتَّلُـــوا قُرْآنَـــا
فَرُّوا مِـنَ ٱلأَكْـوَانِ حُبًّـا فِـي ٱلرِّضَـا شَـــهِدُوا جَمَـــالَ ٱللَّـــهِ لاَحَ بَيَانَـــا
أَوْلاَهُمُـــو ٱلـــرَّحْمَٰنُ فِقْـــهَ كِتَابِـــهِ أَعْطَـــاهُمُو ٱلإِقْبَـــالَ وَٱلإِيـــمَانَا
لَـمْ يُلْهِهِـمْ كَـوْنُ ٱلْفَسَـادِ لأَنَّهُـمْ نَـــالُوا رِضَـــاءَ ٱللَّـــهِ مِنْـــهُ حَنَانَـــا
أَرْوَاحُهُـــمْ شَـــهِدَتْ جَمِـــيلاً ظَـــاهِرًا وَٱلْقَلْـــبُ عُمِّـــرَ بِـــٱلتُّقَىٰ إِحْسَـــانَا

قصيدة:٨١٤١ *ٱلْكَنزُ ٱلْمُطَلْسَمُ* أبياتها: ٩

رويها: الدال *ـــــــهـ* بحرها:الوافر

أَنَـا ٱلْكَنْـزُ ٱلْمُطَلْسَـمُ فِـي ٱلْمَبَـادِي
أَنَـا ٱلْبَحْـرُ ٱلـرَّوِيُّ لِكُـلِّ صَـادِ

أَنَـا ٱلسِّـرُّ ٱلْخفِـيُّ لِكُـلِّ مَعْنًـى
أَنَـا ٱلنُّـورُ ٱلْمُضِـيءُ لِكُـلِّ هَـادِ

أَنَـا ٱلْمَعْـرُوفُ عِنْـدَ ٱلْكُـلِّ وَصْـفًا
أَنَـا ٱلْمَجْهُـولُ فِـي ذَاتِ ٱلْـوِدَادِ

تَرَانِـي ظَـاهِرًا حِسًّـا وَذَوْقًـا
وَتَجْهَـلُ مَارَأَيْـتَ أَيَـامُرَادِي

أَنَـا لاَشَـيْءَ وَٱلأَشْـيَاءُ عَنِّـي
وَغَيْـرٌ كُلُّهَـا فَـٱتْبَعْ رَشَـادِي

مَتَـىٰ حَقَّقْتَنِـي تَجْهَـلْ وَتَعْلَـمْ
بِأَنَّـكَ عَـنْ هُوِيَّتِـهِ تُنَـادِي

وَأَنَّـكَ لاِسْـتِوَا ٱلرَّحْمَـٰنِ عَـرْشٌ
وَلَـوْحٌ خُـطَّ فِيـهِ بِـلاَ مِـدَادِ

وَكُرْسِـيٌّ لأَسْـرَارٍ تَجَلَّـتْ
وَمِعْـرَاجٌ بِـهِ يَرْقَـىٰ عِبَـادِي

تَمَسَّـكْ بِـي لَـدَى ٱلـتَّمْكِينِ وَٱنْظُـرْ
لِـذَاتِ مَحَاسِـنِي وَٱحْفَـظْ وِدَادِي

قصيدة:٨١٨٣ * كَشْفُ ٱلأَسْرَارِ * أبياتها: ١٧

رويها:الباء *ـــــــهـ* بحرها:الوافر

وَلَـوْ أَنِّـي أَبُـوحُ بِـبَعْضِ مَـابِي
لأَحْرَقْـتُ ٱلْمَشَـارِقَ وَٱلْمَغَـارِبْ

وَوَلَّعْـتُ ٱلْقُلُـوبَ بِحُـبِّ ذَاتٍ
تَحَلَّـىٰ مِـنْ حُلاَهَـا كُـلُّ طَالِـبْ

وَكَيْـفَ وَحُسْـنُهَا لِـي قَـدْ تَجَلَّـىٰ
أُسَـتِّرُهَا بِمَحْسُـوسِ ٱلرَّغَائِـبْ؟!

وَلاَ صَـبْرَ أُطِيـقُ بِـهِ ٱحْتِمَـالاً
عَلَىٰ مَـابِي وَهَـلْ هَـٰذَا يُنَاسِـبْ؟!

دَعُـونِي أَكْشِـفُ ٱلأَسْـرَارَ حَتَّـىٰ
يَنَـالَ ٱلسَّـعْدَ مِنِّـي كُـلُّ صَـاحِبْ

وَإِلاَّ فَٱهْـدِرُوا فِيهَـا حَيَـاتِي
فَرُوحِـي فِـي ٱلْمَحَبَّـةِ لاَ تُغَالِـبْ

أَبَعْـدَ إِبَـاحَتِي نَظَـرًا لأَصْـلِي
وَرِفْعَـةُ مَنْزِلِـي أَعْلَـىٰ ٱلْمَرَاتِـبْ؟!

أَأُخْفِـي سِـرَّهَا حَاشَـا وَكَـلاَّ
وَنُورُ ٱلـذَّاتِ أَوْصَـلَ كُـلَّ هَـارِبْ؟!

فَــلاَ وَمَقَامُهَــا عِنْــدِي وَحُبِّــي | وَحُسْــنُ جَمَالِهَــا فِيمَــا أُرَاقِــبْ
وَمَظْهَرُهَــا بِكُــلِّ ٱلْكَــوْنِ طُــرًّا | وَمَجْلاَهَــا بِتَيْسِــيرِ ٱلْمَوَاهِــبْ
وَسِــرُّ هُــوِيَّتِي فِــي ذَاتِ حُسْــنٍ | لأَنْشُــرَ سِــرَّهَا لِــذَوِي ٱلْمَنَاقِــبْ
وَأَلْهَــجَ بِٱلْحَقِيقَــةِ عِنْــدَ جَمْعِــي | وَأَرْفَــعَ مَــنْ أَتَــىٰ فَــوْقَ ٱلْكَوَاكِــبْ
لِيَشْــهَدَ سِــرَّهَا فِيمَــا تَجَلَّــىٰ | وَيَعْلَــمَ أَنَّهَــا عَــيْنُ ٱلْغَرَائِــبْ
فَــلاَ وَأَبِيــكَ مَــا ظَهَــرَتْ لِفَــرْدٍ | بِمَعْنَــى ٱلْحُسْــنِ إِلاَّ صَــارَ غَالِــبْ
وَلاَ كَشَــفَتْ حِجَــابَ ٱلصَّــفْوِ يَوْمًــا | لِسَــلْبِ ٱلسَّــلْبِ إِلاَّ صَــارَ وَاجِــبْ
فَبَــادِرْ لاِرْتِشَــافِ ٱلــرَّاحِ وَٱنْهَــضْ | بِعَــزْمٍ كَــيْ تَكُــونَ مِــنَ ٱلْحَبَايِــبْ
وَشَــاهِدْ نُــورَ كَنْــزِ ٱلْكَنْــزِ وَٱضْــرَعْ | بِمَوْلاَنَــا ٱلْحُسَــيْنِ أَبِــي ٱلْمَوَاهِــبْ

قصيدة:٦٨١ *ٱلسِّرُّ ٱلْمَكْنُونُ فِي ٱلدُّنُوِّ وَٱلتَّدَلِّي* أبياتها: ٢٢

رويها:الباء *الأحد ١٦ رجب ١٣٥٢هـ بالسويس* بحرها:البسيط

ٱلشَّيْبُ وَٱلْعَيْــبُ يَانَفْســي مَتَــىٰ تَــوْبِي | تِلْكَ ٱلْعَطَايَا وَهَٰــذَا ٱلْفَضْــلُ مِــنْ رَبِّــي
عَجَزْتُ عَــنْ كَبْحِهَــا مَــوْلاَيَ طَهِّرْهَــا | حَتَّىٰ تَفُوزَ بِكَشْفِ ٱلْحُجْبِ فِــي ٱلْقُــرْبِ
أَنَبْــتُ فَــٱقْبَلْنِي قَــدْ تُبْــتُ طَهِّرْنِــي | مِنَ ٱلذُّنُوبِ إِلَــٰهِي فَٱعْصِــمَنْ قَلْبِــي
بِسَاحِلِ ٱلْبَحْرِ بَحْــرِ ٱلْقُلْــزُمِ ٱتَّضَــحَتْ | غَوَامِضُ ٱلْغَيْــبِ بِــٱلْغُفْرَانِ قَــدْ تُنْبِــي
تُنْبِــي بِسِــرِّ كَلِــيمِ ٱللَّــهِ مُتَّجِهًــا | لِلطُّــورِ مُسْتَأْنِسًــا بِٱللَّــهِ فِــي ٱلْحُــبِّ
رَأَىٰ مِــنَ ٱلْبُعْــدِ نَــارًا هَــمَّ يَطْلُبُهَــا | فَقَالَ أَشْهَدُ تِلْــكَ ٱلنَّــارَ فِــي صَــوْبِي
لَمَّــا دَنَــا فَــرَأَىٰ نُــورًا يُوَاجِهُــهُ | نَادَىٰ إِلَــٰهِي نَعَمْ فِــي غُرْبَتِــي حَسْــبِي
فَخَاطَبَ ٱللَّهُ مُوسَــى ٱخْلَعَــنْ وَٱشْــهَدْ | هَٰــذَا ٱلْمُقَــدَّسَ مِــنْ مُعْــطٍ وَمِــنْ رَبِّ
إِنِّي أَنَــا ٱللَّــهُ فَٱعْبُــدْنِي أَطِــعْ أَمْــرِي | أَصْغَى ٱلْكَلِيمُ لَــهُ فِــي حَالَــةِ ٱلرُّعْــبِ
ذِكْرَى ٱلْحَقَــائِقِ أَجْلَــىٰ لِــي حَقِيقَتَهَــا | يَــابَحْرُ يَــاطُورُ لاَحَ ٱلْغَيْــبُ لِلْقَلْــبِ
فَقِهْــتُ سِــرَّ ٱلْمَعَــانِي فِــي تَــدَبُّرِهَا | مَــوْلاَيَ جَمِّلْنِــي بِــٱلْعَفْوِ وَٱلتَّــوْبِ
جَــوَارِحِي طَهِّرَنْهَــا نَــوِّرَنْ قَلْبِــي | وَوَاجِهَنِّــي بِنُــورِ ٱلْوَجْــهِ فِــي جَــذْبِي

نَظَرْتُ يَاسَيِّدِي مَـا فِـي ٱلسَّـمَا أَجْـلِ لِلرُّوحِ مِـنْ رَبِّهَـا نُـورًا مِـنَ ٱلْغَيْـبِ
سِـرُّ ٱلْكَلِـيمِ أَرَانِـي ظَـاهِرَ ٱلإِسْـرَا حَيْثُ ٱلْمُثُـولُ بِقُـدْسِ ٱللَّـهِ لاَ ٱلتُّـرْبِ
مُوسَىٰ عَلَـى ٱلتُّـرْبِ نَاجَـاهُ فَأَشْـهَدَهُ وَفَازَ بِٱلْقُـدْسِ مَحْبُـوبِي بِـلاَ شَـوْبِ
دَنَـا تَـدَلَّىٰ لَـهُ ٱلـرَّبُّ ٱلْعَلِـيُّ بِـلاَ بَيْنٍ بِسِرِّ ٱتِّحَـادٍ فِـي ٱنْمِحَـا ٱلْحُجْـبِ
فِي آيِ ﴿ أَوْ أَدْنَـىٰ ﴾ رُوحِـي مُؤَلَّهَـةٌ وَكَيْفَ لاَ وَٱتِّحَـادُ ٱلْفَـرْدِ قَـدْ يُنْبِـي؟!
عَنْ عَجْزِ أَرْوَاحِنَـا عَـنْ كُنْـهِ حُظْوَتِـهِ قَدْ أَظْهَرَ ٱللَّـهُ سِـرَّ ٱلْفَضْـلِ وَٱلْقُـرْبِ
مَـوْلاَيَ أَشْـهِدْنَا أَنْـوَارَ حُظْوَتِـهِ وَٱنْشُرْ شَرِيعَتَهُ فِـي ٱلشَّـرْقِ وَٱلْغَـرْبِ
وَسِّعْ لَنَا ٱلرِّزْقَ وَٱمْنَحْنَـا جَمَالَـكَ فِـي دُنْيَـا وَأُخْـرَىٰ لِأَوْلاَدِي وَلِلصَّـحْبِ
ٱحْفَـظْ جَوَارِحَنَـا مِـنْ كُـلِّ مَعْصِـيَةٍ وَهَبْ لَنَـا ٱلْخَيْـرَ بِٱلإِحْسَـانِ يَـارَبِّي
وَسِّعْ لَنَا ٱلْخَيْرَ مِنْ حُـبٍّ وَمِـنْ نُعْمَـىٰ حَتَّىٰ نَنَالَ ٱلرِّضَـا مِـنْ عَـالَمِ ٱلْغَيْـبِ

قصيدة:١٦٠٣ *غَمَامُ ٱلنُّورِ* أبياتها: ١٦

رويها:الدال *خلوة السبت ٩صفر١٣٤٩هـ بعصيف البرلس* بحرها:الوافر

غَمَـامُ ٱلْكَـوْنِ يَحْمِـلُ خَـيْرَ زَادِ يُغِيـثُ ٱلْخَلْـقَ فِـي نَفْـعِ ٱلْبَـوَادِي
غَمَـامُ ٱلْحَـقِّ قَـدْ يَـأْتِي بِنُـورٍ يُغِيـثُ ٱلْمُخْلِصِـينَ إِلَـى ٱلْمَعَـادِ
غَمَـامٌ يَـنْزِلُ ٱلـرَّحْمَٰنُ فِيـهِ يَـرَاهُ مُـوقِنٌ فِـي ٱلإِعْتِقَـادِ
غَمَـامُ ٱلنُّـورِ يَغْشَـىٰ كُـلَّ فَـرْدٍ بِأَسْـرَارِ ٱلْمَحَـبَّةِ وَٱلرَّشَـادِ
فَيَغْشَـانَا غَمَـامُ ٱلنُّـورِ حَتَّـىٰ يُكَلِّمَنَـا ٱلْعَلِـيُّ بِـلاَ جِهَـادِ
غَشَـا مُوسَـىٰ غَمَـامُ ٱلنُّـورِحَتَّىٰ لَقَـدْ سَـمِعَ ٱلْخِطَـابَ مِـنَ ٱلْجَـوَادِ
غَمَـامُ ٱلْكَـوْنِ مَـرَّ أَفَـاضَ غَيْثًـا مِـنَ ٱلأَمْطَـارِ أَحْـيَىٰ مَـوْتَ وَادِ
أَغِثْنَـا بِٱلْغَمَـامِ غَمَـامِ نُـورٍ لِيَحْـيَا كُـلُّ فَـرْدٍ فِـي ٱلْعِبَـادِ
فَإِنَّـا فِـي ٱضْـطِرَارٍ لِلْعَطَايَـا مِـنَ ٱلأَسْـرَارِ مِـنْ فَضْـلِ ٱلأَيَـادِي

وَأَيِّـــدْنَا بِرُوحِـــكَ وَٱصْـــطَنِعْنَا ... لِنَشْـهَدَ فِــي ٱلْغَمَـامِ رِضَـا ٱزْدِيَـادِ
وَنَعِّـمْ رُوحَنَـا بِشُـــهُودِ وَجْــهٍ ... يُـرَىٰ فَـوْقَ ٱلْغَمَـامِ بِــلاَ ٱبْتِعَـادِ
غَمَامُـــكَ رَحْمَـــةٌ لِلـــرُّوحِ رَبِّـــي ... وَلِلأَلْبَـــابِ رَبِّـــي وَٱلْفُـــؤَادِ
نُزُولُـكَ فِـي غَمَـامٍ ﴿يَـوْمَ يَـأْتِي﴾ ... جَمِيـعُ ٱلنَّـاسِ وَٱلزُّلْفَـىٰ مُـرَادِي
أَنِلْنَـا ٱلْغَـيْثَ مِـنْ حُـبٍّ وَقُـرْبٍ ... بِفَضْـلِكَ وَٱلْعِنَايَـةِ وَٱلْـوِدَادِ
عَجَائِـبُ قُـدْرَةٍ تُـولِي جَمَـالاً ... وَتُعْطِـي ٱلْفَضْـلَ مِـنْ رَبٍّ جَـوَادِ
أَنِلْنَـا ٱلْخَيْـرَ فِـي دُنْيَـا وَأُخْـرَىٰ ... وَعَمِّمْـهُ بِخَيْـرٍ فِـي ٱلْمَعَـادِ

قصيدة:٦٣٧٥ *ٱلْعِلْمُ ٱلْمَكْنُونُ* أبياتها: ١٠

رويها:اللام*ليلة الاثنين ٢٢ جمادى الأولى١٣٥٠هـ على صفة النيل بالقاهرة*بحرها:الوافر

غَرِيـبٌ عِلْمُنَـا عَـنْ كُـلِّ عَقْـلٍ ... تَعَقَّـلَ فِـي ٱلْمَبَـانِي بَعْـدَ نَقْـلِ
هُـوَ ٱلْمَكْنُـونُ عَـنْ حِـسٍّ وَجِسْـمٍ ... وَمَضْـنُونٌ فَـلاَ يُـدْرَىٰ بِقَـوْلِ
يُـدَارُ عَلَـى ٱلنُّفُـوسِ بِـلاَ قِـدَاحٍ ... طَهُـورُ ٱلـرَّاحِ جَـذَّابٌ لِوَصْـلِ
سَـقَاهُ ٱللَّـهُ لِـلأَرْوَاحِ بَـدْءًا ... بِحَـانِ ٱلإِصْـطِفَا مِـنْ غَيْـرِ فَصْـلِ
عُلُومًـا صَـوَّرَتْ غَيْبًـا مَصُـونًا ... عَلَـى ٱلأَرْوَاحِ مِـنْ أَسْـرَارِ أَصْـلِ
فَسَـلِّمْ فَـٱلْغُيُوبُ تُـرَىٰ عِيَانًـا ... لِفَـرْدٍ قَـدْ يُسَـلِّمُ لِلتَّجَلِّـي
وَخَـلِّ ٱلْعَقْـلَ يَحْكُـمُ فِـي ٱلْمَبَـانِي ... فَغَيْـبُ ٱلْغَيْـبِ مَسْـتُورٌ بِظِـلِّ
وَتِلْـكَ ٱلـرُّوحُ تَسْـبَحُ فِـي ٱلْمَعَـانِي ... لِتَشْـهَدَ نُـورَ وَجْـهِ ٱلْحَـقِّ حَـوْلِي
جَـوَارِحُ هَيْكَلِـي سِـتْرٌ لِرُوحِـي ... وَرُوحِـي فَـوْقَ عَـالٍ فَـوْقَ سُـفْلِ
تَـرَىٰ أَنْـوَارَ أَعْلَـىٰ فِـي صَـفَاهَا ... وَتُمْـنَحُ مَاتَشَـا مِـنْ مَحْـضِ طَـوْلِ

قصيدة:١٥١٩ *خَمْرُ ٱلتَّجَلِّي* أبياتها: ٨

رويها:اللام *ليلة الخميس ١٦ صفر ١٣٣٩هـ بالحضرة بمصر* بحرها:الطويل

تَرَاءَى ٱلْجَمِيلُ ٱلْحَقُّ فِي ٱلذِّكْرِ لِي يُجْلَى ... فَآنَسَ رُوحِي بِٱلْجَمَالِ ٱلَّذِي أَوْلَى
تَجَلَّى فَأَسْكَرَنِي بِخَمْرِ صِفَاتِهِ ... وَنَادَى أَنَا ٱلْمَحْبُوبُ قَرِّبْ أَنَا ٱلْمَوْلَى
فَلَبَّيْتُ لَمَّا أَنْ تَجَلَّى جَمَالُهُ ... إِلَيْهِ يُقَرِّبُنِي إِلَى ٱلْعَالَمِ ٱلْأَعْلَى
سَقَانِي طَهُورَ ٱلِاتِّحَادِ مُقَدَّسًا ... فَغِبْتُ عَنِ ٱلْمَلَكُوتِ شَوْقًا لَهُ جَلَّا
فَأَشْهَدَنِي نُورَ ٱلتَّجَلِّي تَنَزُّلًا ... وَعِنْدَ ٱلْفَنَا فِيهِ عَلَيَّ لَقَدْ صَلَّى
أَحَاطَ بِيَ ٱلْوَجْهُ ٱلْعَلِيُّ مُنَزَّهًا ... يَرَاهُ ٱلْفَتَى ٱلْمَحْبُوبُ فِي حَيْثُمَا وَلَّى
تَجَلَّى بِأَسْمَاءِ ٱلْجَمَالِ تَلَطُّفًا ... فَكُنْتُ بِهِ غَيْبًا وُجُودِي لَا ظِلَّا
تَنَزَّلَ جَلَّ ٱللَّهُ بِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضَا ... فَلَاحَتْ لِيَ ٱلْأَسْرَارُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَجْلَى

قصيدة:٨٠٥٢ أبياتها: ٢١

بِٱلْحُجْرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ

رويها:الهاء *ـــــــه* بحرها:البسيط

ٱلْحُبُّ أَحْرَقَ قَلْبِي فِي مَبَادِيهِ ... وَلَمْ أَزَلْ أَنَا مِمَّا بِي أُعَانِيهِ
وَمَا بَرِحْتُ وَفِي قَلْبِي لَوَاعِجُهُ ... عَلَى ٱللَّظَى وَشَدِيدُ ٱلشَّوْقِ رَاضِيهِ
حَتَّى لَقَدْ قَلَّ صَبْرِي عَنْ تَحَمُّلِ مَا ... قَدْ شَاهَدَتْ عَيْنِي حُسْنَى بَوَادِيهِ
وَلَاحَ لِي مِنْ رُبَى نَجْدٍ مَعَالِمُهُ ... وَهِمْتُ مُفْتَضِحًا مِنْ طِيبِ نَادِيهِ
وَقَدْ يَلُومُ ٱلَّذِي لَوْ شَامَ مَظْهَرَهُ ... لَخَرَّ صَعِقًا لِمَعْنًى كُنْتُ أَرْوِيهِ
رِفْقًا فَلَسْتَ تَرَى مَا قَدْ رَأَيْتُ وَلَمْ ... تَشْرَبْ رَحِيقًا تَخَلَّتْ عَنْ مَعَانِيهِ
لَوْ عَايَنَتْ نُورَهُ شَمْسُ ٱلضُّحَى خَجِلَتْ ... أَوْ لَوْ رَأَى نُورَهُ بَدْرٌ هَوَى فِيهِ
هَٰذَا ٱلَّذِي سَجَدَتْ مِنْ نُورِ طَلْعَتِهِ ... أَمْلَاكُ كُلِّ سَمَاءٍ مِنْ تَجَلِّيهِ
هَٰذَا ٱلَّذِي مِنْهُ أَضْحَى ٱلْكَوْنُ مُنْتَظِمًا ... وَأَشْرَقَتْ شَمْسُهُ مِنْهُ بِعَالِيهِ
هَٰذَا هُوَ ٱلْقَبْضَةُ ٱلْعُلْيَا ٱلَّتِي ظَهَرَتْ ... مِنْهَا ٱلْوُجُودَاتُ وَٱلرَّحْمَٰنُ هَادِيهِ
هَٰذَا هُوَ ٱلرَّمْزُ لِلْأَكْوَانِ طِلَسْمُهَا ... وَأَصْلُهَا فَتَعَالَى ٱللَّهُ بَادِيهِ
يَامَبْدَأَ ٱلنُّورِ ﴿مَاضِي﴾ مَاتَ فِيكَ جَوًى ... فَأَحْيِهِ سَيِّدِي بِٱلْوَصْلِ وَٱهْدِيهِ

وَقَدْ تَهَتَّكَ يَاغَوْثَاهُ فِيكَ فَكُنْ ... يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ بِٱلإِحْسَانِ مُولِيهِ
وَقَدْ خَلَعْتُ عِذَارِي فِي هَوَاكَ وَلِي ... مِنْ شِدَّةِ ٱلْحُبِّ دَاءٌ أَنْتَ تَشْفِيهِ
فَٱمْنُنْ عَلَىٰ عَبْدِكَ ٱلْمُضْنَىٰ بِفَضْلِكَ يَا ... أَقْصَىٰ مُرَادِي فَحَالِي أَنْتَ تَدْرِيهِ
وَلِي عِيَالٌ صِغَارٌ أَنْتَ تَعْلَمُهُمْ ... وَأَنْتَ يَاسَيِّدِي أَقْصَىٰ أَمَانِيهِ
وَهَأَنَا قَدْ هَجَرْتُ ٱلأَهْلَ مِنْ شَغَفِي ... وَجِئْتُ مُسْتَجْدِيًا مَنْ أَنْتَ تُجْدِيهِ
أَرُومُ قَبْلَ مَمَاتِي نَظْرَةً لِحِمَىٰ ... ضَرِيحِ قُدْسٍ تَجَلَّىٰ فِي مَجَالِيهِ
فَٱمْنُنْ بِحَقِّكَ يَاطَٰهٰ عَلَيَّ بِمَا ... آمَلْتُهُ فِيكَ يَاطَٰهٰ وَوَالِيهِ
وَرَاعِنِي سَيِّدِي وَٱنْظُرْ لِضَعْفِي إِذْ ... دَعَاكَ ﴿مَاضِي﴾ أَجِبْ بِٱلْفَضْلِ دَاعِيهِ
عَلَيْكَ مِنْهُ صَلَاةٌ قَدْ تَدُومُ إِلَىٰ ... مَا لَا نِهَايَةَ مَادَامَتْ مَعَالِيهِ

قصيدة:٤١٤٤ ***أَهْلُ ٱلْمَعِيَّةِ*** أبياتها: ٩

رويها:التاء *٤ رمضان ١٣٢٩هـ* بحرها:البسيط

أَهْلُ ٱلْمَعِيَّةِ فِي أُنْسِ ٱلْمُوَاجَهَةِ ... وَٱلْعَاشِقُونَ لَهُمْ نُورُ ٱلْمُنَازَلَةِ
وَٱلْعَارِفُونَ سَمَوْا قَدْرًا عَلَوْا رُتَبًا ... عَنْ رُؤْيَةٍ وَشُهُودٍ سِرِّ مَرْتَبَةِ
لَمْ تُلْهِهِمْ رُؤْيَةُ ٱلأَنْوَارِ عَنْ نَسَبِي ... وَعَنْ شُهُودِ ٱلْمَجَالِي غَيْبِ مَنْزِلَةِ
غَابُوا وَغَابُوا فَكَانُوا لِي وَكُنْتُ لَهُمْ ... وَهُمْ جَمَالُ تَجَلِّيَنَا وَهَيْمَنَةِ
عَنْهُمْ تَخَلَّوْا بِذَاتِي وَهْيَ بُغْيَتُهُمْ ... تَرَكُوا وَتَرَكُوا هُيَامًا فِي مُوَاصَلَةِ
عَشِقُوا وَلَٰكِنْ جَمِيلاً فِي نَزَاهَتِهِ ... تَأَلَّهُوا لِجَنَابِي بَعْدَ مَعْرِفَتِي
ٱلإِسْمُ وَٱلْوَصْفُ مَمْحُوَّانِ عِنْدَهُمُو ... وَٱلذَّاتُ جَلَّتْ لَهَا وَلَهِي وَهَيْمَنَتِي
فَكَيْفَ تَشْغَلُنِي عَدْنٌ وَزُخْرُفُهَا ... عَنِ ٱلْكَمَالَاتِ جَلَّتْ وَهْيَ مَسْأَلَتِي؟!
قَلْبِي بِهَا عَامِرٌ وَٱلْعَيْنُ تَشْهَدُهَا ... مِنْ غَيْرِ حَدٍّ وَكَيْفٍ أَوْ مُنَازَلَةِ

قصيدة:٣٢٠ ***مِنْ غَوَامِضِ أَسْرَارِ ٱلصَّعْقِ وَٱلْفُوَاقِ*** أبياتها: ١١

رويها:اللام *الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ ببرج البرلس* بحرها:المتقارب

صُــعِقْتُ وَقَــدْ دُكَّ تَحْتِــي ٱلْجَبَــلْ أَفَقْـــتُ فَكُنْـــتُ لِأَصْــلِي ٱلْمَثَــلْ
تَمَنَّيْـــتُ رُؤْيَـــةَ غَيْـــبٍ مَصُـــونٍ وَقَـــدْرِي تُـــرْبٌ فَعَـــزَّ ٱلأَمَـــلْ
فَفَـــكَّ غَرَامِـــي قُيُـــودَ ٱعْتِقَـــالِي فَأَيْقَنْـــتُ أَنِّـــي عَبْـــدٌ وَصَـــلْ
وَوَصْـــلِي فَصْـــلٌ وَفَصْـــلِي دُنُـــوٌّ لِأَنِّـــي دَنِـــيءٌ وَقَـــوْلِي جَـــدَلْ
جَهِلْـــتُ وُجُـــودِي بِبَـــدْئِي جَهِلْـــتُ وُجُـــودِيَ مَـــاءٌ مَهِـــينٌ خَلَـــلْ
حَمَلْـــتُ ٱلأَمَانَـــةَ عَـــنْ أَوَّلِـــي ظَلَمْـــتُ جَهِلْـــتُ فَكَيْـــفَ ٱلْعَمَـــلْ؟!
حَقَـــائِقُ رَسْـــمِي عِنَادِيَّـــةٌ جِهَـــادِي لَهَـــا فَـــوْقَ قَـــدْرِ ٱلْبَطَـــلْ
وَلاَ حَـــوْلَ لِـــي وَلاَ قُـــوَّةً عَلَـــىٰ ذَا ٱلْجِهَـــادِ وَعَقْلِـــي سَـــأَلْ
وَأَمَّـــارَتِي سَـــارَعَتْ لِلْجَفَـــا أَغِثْنِـــيَ وَٱشْـــفِ جَمِيـــعَ ٱلْعِلَـــلْ
بِتَصْـــحِيحِ حَـــالِي وَخَيْـــرِ ٱلْمَـــآلِ وَجَـــذْبِي بِحُـــبٍّ لِخَيْـــرِ ٱلأُوَلْ
تَجَـــلَّ بِشَـــافٍ تَنَـــزَّلْ غَفُـــورًا وَهَـــبْ لِـــي ٱلْعَطَايَـــا أَقِمْنِـــي بَـــدَلْ

قصيدة:٦٠٧٠ *سُبُحَاتُ ٱلْوَجْهِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها: ١٢

رويها:الحاء *الخميس ٢٦ رمضان ١٣٢٨ هـ* بحرها:الخفيف

يَـــاحَبِيبِي جَمَـــالُ وَجْهِـــكَ لاَحَـــا مُـــذْ رَآهُ ٱلْمَشُـــوقُ قَهْـــرًا أَبَاحَـــا
يَـــاحَبِيبِي أَسْـــرَارُ مَبْنَـــاكَ وَضَـــحَتْ بِمَعَـــانٍ قَـــدْ جَمَّلَـــتْ أَرْوَاحَـــا
هَامَتِ ٱلـــرُّوحُ مِـــنْ مَعَـــانِي ٱلْمَبَـــانِي كَيْـــفَ تَـــرْأَىٰ جَمَالَـــكَ ٱلْوَضَّـــاحَا؟!
صَـــارَ مَبْنَـــى ٱلْجَمِيـــلِ خَمْـــرًا وَطِيبًـــا يُشْـــهِدَنْ لِلْقُلُـــوبِ نُـــورًا صِـــرَاحَا
لاَ بِظِـــلٍّ يُـــرَىٰ لِمَـــا قَـــدْ تَجَلَّـــىٰ مِـــنْ جَمَـــالٍ فَـــزَيَّنَ ٱلأَشْـــبَاحَا
يَـــاحَبِيبِي وَحَـــقِّ ذَاتِـــكَ إِنِّـــي فِـــي هُيَـــامٍ أَرُومُ مِنْـــكَ ٱلرَّاحَـــا
يَـــاحَبِيبِي بِسِـــرِّ مَعْنَـــاكَ وَاجِـــهْ مُغْرَمًـــا فِيـــكَ هَائِمًـــا سَـــوَّاحَا
وَبِكُلِّـــي خُـــذْنِي حَبِيبِـــي فَـــإِنِّي بِٱبْتِعَـــادِي بِٱلْجِسْـــمِ لَـــنْ أَرْتَاحَـــا

يَـاحَبِيبِي فِــي كُــلِّ نَفَــسٍ غَرَامِــي فِــي ٱزْدِيَــادٍ يُمَثِّــلُ ٱلْمِصْــبَاحَا
فَتَعَطَّــفْ بِــٱلْوُدِّ يَــانُور سِــرِّي أَعْطِنِــي ٱلْفَضْــلَ مِنْــكَ وَٱلأَفْرَاحَــا
لأُهَنَّــىٰ بِٱلْجِسْــمِ وَٱلــرُّوحِ دَوْمًــا فِــي مَقَــامٍ أُشَــاهِدُ ٱلْفَتَّاحَــا
وَصَــلاَةً عَلَيْــكَ يَــانُورَ قَلْبِــي أَرْأَىٰ مِنْهَــا رِيَاضَــكَ ٱلْفَيَّاحَــا

قصيدة:٢٨٧ *ٱلسِّرُّ ٱلْخَفِيُّ فِي ٱلْمَبْنَى ٱلْجَلِيِّ* أبياتها: ١٠
رويها:الباء *السبت ٢٨ شعبان ١٣٤٩هـ بالخلوة* بحرها:المجتث

قَبْــلَ ٱلْمَبَــانِي ٱحْتِجَــابِي فِيهَــا أَدَارُوا شَــرَابِي
وَيْحِــي وَقَــدْ كُنْــتُ رُوحًــا نُــورًا فَطَــالَ غِيَــابِي
حَتَّــىٰ بَــدَتْ لِــي ٱلْمَبَــانِي فَصَــحَّ فِيهَــا صَــوَابِي
شَــهِدْتُ فِيهَــا جَمَــالاً فِــي غَــامِضِ ٱلأَسْــبَابِ
مَبْنَــايَ مِــرْآةُ كَشْــفٍ إِذَا صَــفَا لِــي مَتَــابِي
قَــدْ كُنْــتِ يَــارُوحُ بَــدْءًا حَقَّــرْتِ قَــدْرَ ٱلتُّــرَابِ
فِيــهِ رُفِعْــتُ مَقَامًــا شَــهِدْتِ نُــورَ ٱلْجَنَــابِ
أَمْلاَكُــهُ لَــكِ خَــرَّتْ وَجَنَّــةٌ فِــي ٱلْكِتَــابِ
يَــارُوحُ بِــٱلطِّينِ سُــدْتِ هَــلاَّ سَــمِعْتِ جَــوَابِي
فِــي ٱلطِّــينِ لاَحَــتْ مَعَــانِي ذِي ٱلطَّــوْلِ وَٱلْوَهَّــابِ

قصيدة:٣٢٩٨ *ٱلسَّالِكُ وَٱلْوَاصِلُ* أبياتها: ١٠
رويها:اللام *السبت ٢٠ ربيع الآخر ١٣٢٨هـ* بحرها:البسيط

ٱلسَّــالِكُونَ طَرِيــقَ ٱلْخَــوْفِ أَبْطَــالُ وَٱلْوَاصِــلُونَ بِنُــورِ ٱلْفَضْــلِ أَبْــدَالُ
لِلسَّــالِكِينَ جِهَــادٌ دَائِــمٌ وَلَهُــمْ خَوْفٌ بِهِ عَنْ سِــوَىٰ مَحْبُــوبِهِمْ مَــالُوا

زَهِــدُوا فَفَــازُوا بِتَوْفِيــقٍ وَصَــحَّ لَهُــمْ لِصِدْقِهِمْ نُــورُ مَــا عَمِلُــوا وَمَــا قَــالُوا
هُمْ فِــي جِهَــادٍ وَفِــي نُسُــكٍ لأَنَّهُمُــو عَلَــى ٱلسَّــوَابِقِ مِــنْ هِمَّــاتِهِمْ جَــالُوا
سَــهِرُوا ٱللَّيَــالِيَ فِــي ذِكْــرٍ يُــؤَرِّقُهُمْ خَوْفُ ٱلْجَــلاَلِ فَلَمَّــا صَــابَرُوا نَــالُوا
نَــالُوا ٱلْهِدَايَــةَ وَٱلإِقْبَــالَ فَٱنْشَــرَحَتْ صُــدُورُهُمْ لَــمْ تَكُــنْ لِلْقَــوْمِ أَثْقَــالُ
خَفُّوا فَخَافُوا فَكَــانَ ٱلْخَــوْفُ دَاعِــيَهُمْ إِلَــى ٱلْجِنَــانِ وَفِــي ٱلْجَنَّــاتِ إِقْبَــالُ
وَٱلْوَاصِــلُونَ بِفَضْــلِ ٱللَّــهِ قَــرَّبَهُمْ بِــهِ إِلَيْــهِ وَلِلأَبْــدَالِ أَحْــوَالُ
أَنِسُوا بِــهِ حَيْــثُ كَــانُوا فِــي مَعِيَّتِــهِ لَــمْ تُلْهِهِــمْ جَنَّــةٌ تَفْنَــىٰ وَلاَ مَــالُ
رَأَوْا جَمَــالاً عَلِيًّــا مِــنْ مُنَازَلَــةٍ يَخْفَىٰ عَلَى ٱلْعَقْــلِ وَٱلتَّوْضِــيحُ إِجْمَــالُ

قصيدة: ٧٣٧٠

ٱلأُنْسُ بِٱللَّهِ

أبياتها: ٩

رويها: السين — * ٢١ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* — بحرها: البسيط

ٱلأُنْــسُ بِٱللَّــهِ أَغْنَــانِي عَــنِ ٱلنَّــاسِ وَٱلْحُبُّ فِــي ٱللَّــهِ مِعْرَاجِــي وَنِبْرَاسِــي
وَذِكْرُ مَحْبُــوبِ قَلْبِــي فِــي مُــوَاجَهَتِي أَزَالَ شَــكِّي وَرَيْبِــي بَــلْ وَإِلْبَاسِــي
وَصُورَةُ ٱلْحَقِّ فِــي حَــالِ ٱلتَّنَــزُّلِ قَــدْ لاَحَــتْ مَعَالِمُهَــا بِٱلْقَلْــبِ وَٱلــرَّاسِ
وَخَمْرَةُ ٱلْقُدْسِ بِــٱلْمَحْبُوبِ قَــدْ رَفَعَــتْ عَنْــهُ ٱلسَّــتَائِرَ رَيْحَــانِي وَأَنْفَاسِــي
هٰــذِي مُدَامَــةُ تَمْكِــينٍ تَنَاوَلَهَــا فَــرْدٌ تَجَــرَّدَ عَــنْ خِــدَعٍ وَوَسْــوَاسِ
وَٱلأُنْــسُ بِــٱلْفَرْدِ غَيَّبَنِــي عَــنِ ٱلنَّــاسِ أَحْيَىٰ رُسُــومِي وَأَحْيَــىٰ قَلْبِــيَ ٱلْقَاسِــي
شَمْسُ ٱلْمَجَالِي لَــدَى ٱلتَّعْيِــينِ قَبْضَــتُهُ مِــنْ نُــورِهِ قَبْــلَ مَعْهُــودٍ بِــهِ نَــاسِ
حَيَــاةُ رُوحِــي وَنُــورُ ٱلْقَلْــبِ بَهْجَتُــهُ مُــدَامَتِي وَحَيَــاتِي بَــلْ وَإِينَاسِــي
يَاقَبْضَــةَ ٱلنُّــورِ يَــامَحْبُوبَ مُهْجَتِنَــا نَظَــرًا إِلَيْنَــا بِعَــيْنِ ٱلْقَلْــبِ وَٱلــرَّاسِ

قصيدة: ٢٣٨ *ٱلْخَوْفُ فِي غَيْرِ يَاسٍ وَٱلرَّجَاءُ فِي غَيْرِ أَمْنٍ* أبياتها: ١٨

رويها: الباء — *الأحد ٢٩ صفر ١٣٥١هـ* — بحرها: المجتث

لَمْ تُيْئِسَنِّي ذُنُوبِي | وَلاَ كَبِيرُ عُيُوبِي
وَكَيْف هَذَا وَعِلْمِي | أَلاَحَ سِرَّ ٱلْغُيُوبِ؟!
بَلْ أَمْنُ جَانِبِ رَبِّي | كُفْرٌ وَشَرٌّ نَصِيبِ
سِيَّانِ أَمْنٌ وَيَأْسٌ | قَدْ صَحَّ فِي ٱلْمَكْتُوبِ
وَهْوَ ٱلْغَنِيُّ تَعَالَىٰ | عَنْ خَيْرِ فِعْلِ ٱلْمُنِيبِ
ٱلْعِلْمُ طَمْأَنَ قَلْبِي | وَٱلْعِلْمُ أَمْنُ ٱلْقُلُوبِ
أَخْشَاهُ جَلَّ تَعَالَىٰ | فِي حُظْوَةِ ٱلتَّقْرِيبِ
أَخَافُ ذَنْبِي لأَنِّي | أُحِبُّ أُنْسَ حَبِيبِي
وَٱلذَّنْبُ يَحْجُبُ قَلْبِي | عَنْ مَقْصِدِي مَطْلُوبِي
أُحِبُّ طَاعَةَ رَبِّي | كَيْ أَحْتَسِي مَشْرُوبِي
قَدْ كَسَّرَ ٱلْقَلْبَ ذَنْبِي | فِي غَفْلَتِي تَغْرِيبِي
رَأَيْتُ رَبِّي عِنْدِي | بِٱلْعَفْوِ وَٱلتَّأْدِيبِ
يَاذَنْبُ أَيْقَظْتَ قَلْبِي | لِلتَّوْبِ بَعْدَ ٱلْعُيُوبِ
وَٱلْعِلْمُ فِي ٱلْكَشْفِ حَجْبٌ | وَٱلْحَجْبُ شَرُّ ٱلْخُطُوبِ
وَٱلْكَشْفُ فِي ٱلْقُرْبِ شَكٌّ | فَخَلِّ دَاعِي ٱللُّغُوبِ
وَٱلْقُرْبُ حَالَ ٱتِّحَادِي | صَدٌّ عَنِ ٱلْمَحْبُوبِ
مِنْ بَعْدِ ذَا جَمْعُ جَمْعٍ | وَٱللَّهُ جَلَّ حَبِيبِي
يُحِبُّنِي قَبْلَ حُبِّي | قَدْ صَحَّ فِي ٱلْمَكْتُوبِ

قصيدة:١٤٠٤ | أبياتها: ١١

ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ

رويها:الباء *ليلة الاثنين ١٤ صفر ١٣٤٠هـ بالأسكندرية* بحرها:البسيط

ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ نُورُ ٱلرُّوحِ وَٱلْقَلْبِ | وَٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ مِعْرَاجٌ إِلَى ٱلْقُرْبِ
ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ سِرٌّ قَدْ يُنَالُ لِمَنْ | قَدْ خُصَّ بِٱلْفَضْلِ إِحْسَانًا مِنَ ٱلرَّبِّ
ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ فَضْلُ ٱللَّهِ يَمْنَحُهُ | لِلْمُخْلَصِينَ بِلاَ كَشْفٍ وَلاَ حَجْبِ

قَــوْمٌ إِمَــامُهُمُو ٱلْمُخْتَــارُ نَــاوَلَهُمْ بِٱلْفَضْلِ رَاحَ ٱلصَّفَا فِـي حَالَـةِ ٱلشُّـرْبِ
قَدْ شَاهَدُوا وَجْهَهُ فِـي حَـالِ ذِكْرِهِمُـو قَدْ لاَحَ جَهْرًا لَهُمْ فِـي حُظْـوَةِ ٱلْحُـبِّ
قَــوْمٌ لَقَــدْ جُــذِبُوا لِلَّــهِ فَٱتَّصَــلُوا بِٱلْمُصْطَفَىٰ لِلَّذِي فِـي ٱلْمَنْـزِلِ ٱلرَّحْـبِ
لَمْ تُلْهِهِمْ جَنَّــةُ ٱلْفِـرْدَوْسِ إِذْ شَـهِدُوا نُورًا تَجَلَّــىٰ لَهُــمْ مِــنْ عَــالَمِ ٱلْغَيْـبِ
فَرُّوا إِلَــى ٱللَّــهِ فِــي شَـوْقٍ لِحَضْـرَتِهِ غَابُوا بِهِ عَنْ حُـدُودِ ٱلشَّـرْقِ وَٱلْغَـرْبِ
مَحْبُــوبُهُمْ خَيْــرُ رُسْــلِ ٱللَّــهِ أَمَّ بِنَــا حَتَّىٰ وَصَلْنَا إِلَــىٰ فَضْـلٍ بِــلاَ كَسْـبِ
بُشْــرَىٰ لَنَــا حُبُّنَــا فِــي ٱللَّــهِ قَرَّبَنَــا لِلْمُصْطَفَىٰ فِي مَقَـامِ ٱلْحُـبِّ وَٱلْقُـرْبِ
بُشْرَىٰ لَنَا قَدْ سَـقَانَا ٱلْمُصْـطَفَىٰ كَرَمًــا خَمْرًا طَهُــورًا بِــلاَ مَـزْجٍ وَلاَ شَـوْبِ

سُكْرُ ٱلأَفْرَادِ حَالَ ٱلْمُوَاجَهَةِ

قطعة:١٢٠٦ أبياتها: ٦
رويها:الفاء *ليلة الجمعة ٢٦ صفر ١٣٤٠هـ بمصر* بحرها:الطويل

طَهُورٌ عَلَــى ٱلأَرْوَاحِ دَارَ لَـدَى ٱلصَّـفَا فَأَسْــكَرَهَا بَعْــدَ ٱلتَّحَقُّــقِ بِٱلْوَفَــا
فَفَرَّتْ مِنَ ٱلْكَـوْنَيْنِ شَـوْقًا إِلَـى ٱللِّقَـا يَـؤُمُّ بِهَــا لِلْقُـدْسِ طَــٰهَ ٱلْمُصْـطَفَىٰ
وَسَاحَتْ بِمَلَكُـوتِ ٱلسَّـمَاءِ فَشَـاهَدَتْ جَمَــالاً عَلِيًّــا بَعْــدَ نَيْــلِ ٱلإِصْــطِفَا
تَجَلَّــتْ لَهَــا آيَــاتُ مُبْــدِعِهَا ٱلْعَلِـي تُضِــيءُ مَعَالِمَهَــا تَلُــوحُ بِــلاَ خَفَــا
بِهَــا جُــذِبَتْ لِلْحَــقِّ تَشْــهَدُ وَجْهَــهُ وَآثَــارُ هَيْكَلِهَــا ٱلْمُقَيَّــدِ قَــدْ عَفَــا
جُذِبْتُ وَخَيْــرُ ٱلرُّسْــلِ لِلْحَـقِّ قَائِـدِي وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ فِــي ٱلْوَصْـلِ مُسْـعِفَا

ٱلتَّجَمُّلُ بِحُلَلِ ٱلأَخْلاَقِ

قطعة:١١٦٦ أبياتها: ٥
رويها:الراء *ليلة الخميس ٤ رمضان ١٣٤٧هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

أَلاَ جَمِّلَــنْ بِٱلْوَصْـفِ مِنْــكَ حَقِـيرَا لِيَظْهَــرَ بِــٱلأَخْلاَقِ عَنْــكَ مُشِــيرَا
أَعِنِّــي عَلَــىٰ شُــكْرِ ٱلأَيَــادِي بِوُسْـعَةٍ لأَشْــــهَدَ وَهَّابَـــــا أَرَاهُ قَــــدِيرَا

أَيَــــارَبِّ خَلِّقْنِـــي بِأَخْلاَقِـــكَ ٱلَّتِــــي ... أَكُـــونُ بِهَـــا ٱلْمِصْـبَـاحَ صَــارَ مُـنِيرَا
بِفَضْــلِكَ وَفِّقْنِـــي لِشُــكْرِكَ وَٱهْــدِنِي ... صِــرَاطَكَ وَٱمْنَحْنِـــي ٱلْمَزِيــدَ وَفِــيرَا
فَإِنَّـــكَ يَـــامَوْلاَيَ أَوْلَيْـــتَ نِعْمَـــةً ... نَعَــمْ عَظُمَـــتْ لَـــمْ أُحْصِـــهَا تَقْــدِيرَا

قصيدة:٢٥٠٦ *ٱلسِّيَاحَةُ لِكَشْفِ خَبَايَا ٱلْمَلَكُوتِ* أبياتها: ٢٥

رويها:النون*يوم الأربعاء ٨ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ بالسيارة إلى رشيد*بحرها:الخفيف

هَاجِرِي رُوحِـي مِـنْ مُحِـيطِ ٱلْكِيَـانِ ... هِجْـرَةَ ٱلــرَّاغِبِينَ فِـــي ٱلإِحْسَـــانِ
هَاجِرِي نَفْسِــي مِــنْ دَوَاعِــي حُظُــوظٍ ... مُقْتَضَـــىٰ هَيْكَلِـــي وَسُـــفْلِ ٱلْمَبَـــانِي
وَٱسْبَحِي رُوحِــي فِــي عَــوَالِمِ أَعْلَــىٰ ... سُــوحِ نَفْسِــي فِــي كُــلِّ عَــالٍ وَدَانِ
تَشْـــهَدِينَ ٱلآيَـــاتِ تُجْلَـــىٰ عِيَانًـــا ... تَقْـــرَئِينَ ٱلأَلْفَـــاظَ مِـــنْ قُـــرْآنِ
خَــلِّ هَٰــذَا ٱلْكِيَــانَ فَهْــوَ حِجَــابٌ ... يَسْـتُرُ ٱلْغَيْـبَ عَــنْ شُـهُودِ ٱلْجَنَـانِ
وَٱنْفُــذِي مِنْــهُ فِــي ضِــيَاءِ ٱلتَّجَلِّــي ... عَنْ سِوَى ٱلْحَقِّ فِــي حُصُــونِ ٱلأَمَــانِ
وَٱسْـــأَلِي ٱللَّـــهَ بِـــٱلتَّجَلِّي شُــهُودًا ... كَــيْ تَلُــوحَ ٱلْغُيُــوبُ لِــي وَٱلْمَعَــانِي
وَٱنْفُــذِي مِــنْ مُحِــيطِ أَرْضٍ سَــمَاءٍ ... بِـــٱلْيَقِينِ ٱلضِّـــيَاءِ بِٱلسُّـــلْطَانِ
مِــنْ دَوَاعِــي جَــوَارِحِي أَهْــوَائِي ... هَـــاجِرِي هِجْـــرَةً إِلَـــى ٱلـــرَّحْمَٰنِ
وَٱتْرُكِي مَــا يَعُــوقُ مِــنْ كُــلِّ حَــظٍّ ... مِنْ دَوَاعِــي ٱلصُّــدُودِ دَاعِــي ٱلْهَــوَانِ
وَٱدْخُلِــي رَوْضَ مَشْــهَدِ ٱلْبَــدْءِ تُجْلَــىٰ ... لَــكِ شَــمْسٌ فِــي هَيْكَــلِ ٱلإِنْسَــانِ
نَفْخَــةُ ٱلْقُــدْسِ أَسْـجَدَتْ كُـلَّ عَـالٍ ... سَــخَّرَتْ لِــي بِٱلْفَضْـلِ كُـلَّ ٱلْكِيَـانِ
رَبِّ أَظْهَرْتَنِـــي لِسِــــرٍّ مَصُــــونٍ ... أَشْـــهَدَنِّي ٱلأَسْـــرَارَ عَـــيْنَ ٱلْعِيَـــانِ
وَٱصْـــطَنِعْنِي يَاسَـــيِّدِي حَصِّـــنَنِّي ... مِـــنْ دَوَاعِـــي أَمَّـــارَتِي شَـــيْطَانِي
آنِسَـــنِّي حَتَّـــىٰ أَرَى ٱلْوَجْـــهَ صَـــوْبِي ... فَرِّحَنِّـــــي بِـــــٱلتَّوْبِ وَٱلْغُفْـــــرَانِ
كُــنْ مَعِــي سَــيِّدِي بِحِلِّــي ٱرْتِحَــالِي ... فَرِّحَنِّـــــي بِٱلْوَصْـــــلِ وَٱلإِحْسَـــــانِ
أَكْرِمَنِّـــي وَأَكْـــرِمَنْ كُـــلَّ آلِـــي ... وَجَمِيـــــــعَ ٱلأَوْلاَدِ وَٱلإِخْــــــوَانِ

بِٱلْعَطَايَـا وَبِـٱلْعَوَاطِفِ رَبِّي ... وَٱلأَيَادِي تُفَاضُ مِنْ مَنَّانِ

أَشْهِدَنِّي فِيمَنْ مَعِي ٱلْخَيْرَ رَبِّي ... أَسْمِعَنِّي خَيْرًا بِكُلِّ زَمَانِ

بِٱسْمِ شَافٍ بِٱسْمِ ٱلْغَفُورِ تَجَلَّ ... بِٱسْمِ مُعْطٍ بَرٍّ وَمُولِي ٱلْحَنَانِ

يَاإِلَٰهِي إِنِّي سَقِيمٌ مُسِيءٌ ... طَهِّرَنِّي بِٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَانِ

وَٱمْنَحَنِّي ٱلْبُشْرَىٰ لَدَى ٱلْمَوْتِ حَتَّىٰ ... أَتَهَنَّىٰ بِحُظْوَةٍ فِي ٱلتَّدَانِي

فِي جِوَارِ ٱلْحَبِيبِ فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْ ... قِ ٱجْتَبِ ٱلْعَبْدَ بِٱلصَّفَا ٱلرِّضْوَانِي

فِي حَيَاتِي ٱلدُّنْيَا ٱمْنَحَنِّي ٱلْعَطَايَا ... مَكِّنَنْ لِي بِٱلْحُبِّ وَٱلْقُرْآنِ

بَرْزَخِي فَٱجْعَلَنْهُ رَبِّي رَوْضًا ... أَشْهِدَنِّي فِيهِ جَمَالَ ٱلْجِنَانِ

قصيدة:١٤٠٤ *ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ* أبياتها: ١١

رويها:الباء *ليلة الاثنين ١٤ صفر ١٣٤٠هـ بالأسكندرية* بحرها:البسيط

ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ نُورُ ٱلرُّوحِ وَٱلْقَلْبِ ... وَٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ مِعْرَاجٌ إِلَى ٱلْقُرْبِ

ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ سِرٌّ قَدْ يُنَالُ لِمَنْ ... قَدْ خُصَّ بِٱلْفَضْلِ إِحْسَانًا مِنَ ٱلرَّبِّ

ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ فَضْلُ ٱللَّهِ يَمْنَحُهُ ... لِلْمُخْلَصِينَ بِلَا كَشْفٍ وَلَا حَجْبِ

قَوْمٌ إِمَامُهُمُو ٱلْمُخْتَارُ نَاوَلَهُمْ ... بِٱلْفَضْلِ رَاحَ ٱلصَّفَا فِي حَالَةِ ٱلشُّرْبِ

قَدْ شَاهَدُوا وَجْهَهُ فِي حَالِ ذِكْرِهِمُو ... قَدْ لَاحَ جَهْرًا لَهُمْ فِي حُظْوَةِ ٱلْحُبِّ

قَوْمٌ لَقَدْ جُذِبُوا لِلَّهِ فَٱتَّصَلُوا ... بِٱلْمُصْطَفَىٰ لِلَّذِي فِي ٱلْمَنْزِلِ ٱلرَّحْبِ

لَمْ تُلْهِهِمْ جَنَّةُ ٱلْفِرْدَوْسِ إِذْ شَهِدُوا ... نُورًا تَجَلَّىٰ لَهُمْ مِنْ عَالَمِ ٱلْغَيْبِ

فَرُّوا إِلَى ٱللَّهِ فِي شَوْقٍ لِحَضْرَتِهِ ... غَابُوا بِهِ عَنْ حُدُودِ ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ

مَحْبُوبُهُمْ خَيْرُ رُسْلِ ٱللَّهِ أَمَّ بِنَا ... حَتَّىٰ وَصَلْنَا إِلَىٰ فَضْلٍ بِلَا كَسْبِ

بُشْرَىٰ لَنَا حُبُّنَا فِي ٱللَّهِ قَرَّبَنَا ... لِلْمُصْطَفَىٰ فِي مَقَامِ ٱلْحُبِّ وَٱلْقُرْبِ

بُشْرَىٰ لَنَا قَدْ سَقَانَا ٱلْمُصْطَفَىٰ كَرَمًا ... خَمْرًا طَهُورًا بِلَا مَزْجٍ وَلَا شَوْبِ

قصيدة:٣٤٨٤ *مُدَامُ ٱلْأَرْوَاحِ* أبياتها: ١٣

رويها:الحاء *الاربعاء غرة شوال ١٣٢٨هـ* بحرها:الخفيف

يَامُـــدِيرَ ٱلْمُـــدَامِ لِـــلأَرْوَاحِ فَٱمْزُجَنْهَـــا رِفْقًـــا عَلَـــى ٱلْأَشْـــبَاحِ
فَٱلْمُـــدَامُ ٱلطَّهُـــورُ إِنْ دَارَ صِـــرْفًا دُكَّ طُـــورُ ٱلْمِشْـــكَاةِ وَٱلْمِصْـــبَاحِ
وَأَضَـــاءَتْ زُجَاجَـــةُ ٱلْوَهْـــبِ صِـــرْفًا عَـــنْ تَجَلِّـــي ٱلْوَهَّـــابِ وَٱلْفَتَّـــاحِ
وَٱنْمَحَى ٱلْقَيْـدُ عَـنْ عُيُـونٍ أَضَـاءَتْ بِتَجَلِّـــي جَمَالِـــهِ ٱلْوَضَّـــاحِ
تَفْـرَحُ ٱلـرُّوحُ بِٱلشَّـرَابِ وَتَهْنَـا بِنَـوَالِ ٱلْقَبُـولِ نَيْـلِ ٱلْفَـلاَحِ
بِٱنْمِحَـا ٱلْكَـوْنِ عِنْـدَ رَشْـفِ مُـدَامٍ أَتَغَنَّـــىٰ بِسُـــورَةِ ٱلإِنْشِـــرَاحِ
يَامُـــدِيرَ ٱلْمُـــدَامِ رِفْقًـــا فَجِسْـــمِي لاَ يُطِيـــقُ ٱلصَّـــفَا مَـــعَ ٱلأَرْوَاحِ
أَنْـــتِ يَـــارُوحُ تَشْـــهَدِينَ جَمَـــالاً وَشُـــهُودِي بِٱلْقَيْـــدِ غَيْـــرُ مُبَـــاحِ
دُكَّ سِـــينَا، صُـــعِقَ ٱلْكَلِـــيمُ لَـــدَيْهَا فَـــٱرْفُقِي بِـــي لِنَيْـــلِ بَعْـــضِ صَـــلاَحِي
فَأَدِرْهَـــا مَمْزُوجَـــةً فَلَعَلِّـــي أَتَهَنَّـــىٰ بِٱلْجِسْـــمِ بَعْـــدَ ٱلـــرَّاحِ
فَشَـــرَابِي صِـــرْفًا يُـــوَالِي بِهَتْكِـــي وَغَرَامِـــي وَصَـــبْوَتِي وَٱفْتِضَـــاحِي
يَمْحُـــو قَيْـــدِي عَنِّـــي فَيَنْظُـــرُ سِـــرِّي وَهْـــوَ غَيْـــبٌ عَـــنْ مَشْـــهَدِ ٱلأَرْوَاحِ
نُـــورُ كَشْـــفٍ بِعَـــيْنِ حَـــقٍّ يَقِـــينٍ وُهِبَـــتْ لِـــي مِـــنْ حَضْـــرَةِ ٱلْفَتَّـــاحِ

قصيدة:٣٩٠ *وَٱلسَّمَاءُ مُتَلَبِّدَةٌ بِٱلْغُيُومِ* أبياتها: ٨

رويها:الميم *الاثنين ٤ ربيع الأول ١٣٥٠هـ بالبرلس* بحرها:مجزوء الرمل

فِيـــكَ يَاهَـــذَا ٱلْغَمَـــامْ قَـــدْ أَرَىٰ بَـــرًّا سَـــلاَمْ
يَـــأْتِي فَوْقَـــكَ رَبُّنَـــا ظَـــاهِرًا أَنْـــتَ ٱللِّثَـــامْ
اَغْشِـــنَا يَـــاذَا ٱلْغَمَـــامْ يَنْمَحِـــي عَنَّـــا ٱلظَّـــلاَمْ
قَـــدْ غَشَـــىٰ مُوسَـــى ٱلْكَلِـــيمْ فِـــي ٱلتَّجَلِّـــي مِـــنْ إِمَـــامْ

عِنْـــــــــدَمَا نَـــــــاجَىٰ رَأَىٰ ... ظِـــــــلَّ أَنْـــــوَارِ ٱلْغَمَـــــامْ

رَامَ مُوسَـــــــــىٰ نَظْـــــــــرَةً ... رُدَّ مِـــــنْ بَعْــــــدِ ٱلْمَـــلامْ

لَيْلَـــــــــةَ ٱلإِسْـــــــــرَا رَأَىٰ ... بَعْـــــدَ أَنْ سَـــــمِعَ ٱلْكَــــلامْ

سَــيِّدُ ٱلـــرُّسْـــلِ سَمَـــــا ... فِـــي ٱلصَّفَـــا أَرْقَـــىٰ مَقَـــامْ

نَشْوَةُ ٱلرُّوحِ

قصيدة:٥٤٣١ ... أبياتها:١٢

رويها:التاء ... *٢٥ربيع الآخر١٣٤٨هـ* ... بحرها:البسيط

رُوحِي لَقَدْ سَكِرَتْ لَمَّــا لَهَــا ظَهَــرَتْ ... شَمْسُ ٱلْحَقِيقَـةِ بِـٱلأَنْوَارِ وَٱتَّضَـحَتْ

هَامَـــتْ فَقَيَّـــدَهَا نَاسُـــوتُهَا فَغَـــدَتْ ... تُومِي إِلَىٰ أَصْـلِهَا حَتَّـىٰ بِـهِ لَحِقَـتْ

وَمَزَّقَتْ عَرَضًــا فِــي ٱلسَّــيْرِ عَارِضَــهَا ... فَعَايَنَـتْ حِكَمًـا مِنْهَـا لَهَـا لَمَعَـتْ

تَنَوَّرَتْ عِنْدَمَا كَشَـفَ ٱلْحِجَــابَ لَهَــا ... وَمِيضُ أَصْلٍ سَمَا مِنْـهُ لَقَـدْ صَـدَرَتْ

حَفَّــتْ إِلَيْــهِ وَمَالَــتْ نَحْــوَهُ وَعَــلا ... غَرَامُهَــا وَبِمَــا فِيهَــا لَقَــدْ نَطَقَــتْ

وَتَرْجَمَتْ وَهْــيَ فِــي بُسْــتَانِ نَشْــوَتِهَا ... وَحَالَةُ ٱلسُّكْرِ وَٱلأَشْـوَاقُ قَـدْ غَلَبَـتْ

طَرِبَــتْ وَغَنَّــتْ بِأَلْحَــانٍ مُطَلْسَــمَةٍ ... تَخْفَىٰ عَلَىٰ نَسْمَةٍ بِٱلْعَقْـلِ قَـدْ عُقِلَـتْ

هَٰذَا ٱلْجَمَالُ بَــدَا لِــي وَهْــيَ مَظْهَــرُهُ ... وَٱلنُّورُ مِنْهَا لَهَا وَٱلْحُجُبُ قَـدْ كُشِـفَتْ

كَيْــفَ ٱلتَّسَــتُّرُ وَٱلأَشْــوَاقُ تَــدْفَعُنِي ... وَآيَةُ ٱلْحُسْنِ فِي ذَاتِـي بِـهِ نُسِـخَتْ؟!

وَهَٰـــذِهِ ٱلـــرَّاحُ لاَ أَنْفَــكُّ أَشْــرَبُهَا ... مِنْ غَيْرِ مَزْجٍ بِلاَ قَدَحٍ سَـمَتْ وَصَـفَتْ

قُمْ يَــامُرَادِي تَنَــاوَلْ مِنْــكَ مَظْهَرَهَــا ... وَشُمَّ طِيــبَ شَــذَاهَا عِنْـدَمَا مُزِجَـتْ

وَٱسْمَعْ أَحَادِيثَهَا وَٱعْــدَمْ وُجُــودَكَ فِــي ... وُجُودِهَا وَٱحْفَظِ ٱلأَسْـرَارَ إِنْ سَـمَحَتْ

لاَ كَبِيرَةَ فِي مُوَاجَهَةِ ٱلْغَفُورِ

قصيدة:١٣٦٣ ... أبياتها: ٨

رويها:اللام ... *ليلة السبت ٢٦ رمضان ١٣٤١هـ بالحضرة* ... بحرها:الخفيف

عَظُـــمَ ٱلـــذَّنْبُ يَاسَـــمِيعَ ٱبْتِهَـــالِي تُـــبْ عَلَيْنَـــا بِـــٱلْعَفْوِ يَامُتَعَـــالِ
قَـــدْ ظَلَمْنَـــا وَقَـــدْ أَسَـــأْنَا وَلَـــٰكِنْ حُسْـــنُ ظَنِّـــي أَنَـــالُ مِنْـــهُ وِصَـــالِي
لِـــي تَجَـــلَّ بِغَـــافِرِ ٱلـــذَّنْبِ رَبِّـــي بَـــدِّلِ ٱلسُّـــوءَ بِٱلْعَطَـــا وَٱلْجَمَـــالِ
يَاإِلَـــٰهِي عَبْـــدٌ مُسِـــيءٌ يُنَـــادِي قَابِـــلَ ٱلتَّـــوْبِ فَضْـــلَهُ ٱلْمُتَـــوَالِي
يَاإِلَـــٰهِي ظَلَمْـــتُ نَفْسِـــي تَـــدَارَكْ وَٱعْـــفُ عَنِّـــي بِنُـــورِكَ ٱلْمُتَلَالِـــي
وَاجِـــهِ ٱلْعَبْـــدَ بِٱلْجَمَـــالِ وَأَظْهِـــرْ وَاسِـــعَ ٱلْفَضْـــلِ جَمِّلَـــنْ أَحْـــوَالِي
يَاإِلَـــٰهِي أَنْـــتَ ٱلْقَرِيـــبُ مُجِيـــبٌ عَمِّـــمِ ٱلْفَضْـــلَ لِـــي إِلَـــٰهِي وَآلِـــي
يَاإِلَـــٰهِي حَاشَـــا أُرَدُّ وَرَبِّـــي يَمْـــنَحُ ٱلسَّـــائِلِينَ خَيْـــرَ ٱلْمَـــآلِ

قصيدة:٨١١٨ أبياتها: ١٧

بَابُ ٱلْمَدِينَةِ

رويها:النون *ـــــهـ* بحرها:المجتث

لَـــوْلَا قُيُـــودُ ٱلْمَبَـــانِي تُخْفِـــي جَمَـــالَ ٱلْمَعَـــانِي
عَـــنْ سَـــالِكٍ وَمُرِيـــدٍ أَسْـــمَعْتُكُمْ أَلْحَـــانِي
لِأَنَّنِـــي حَـــالَ ذِكْـــرِي خَـــافٍ عَـــنِ ٱلْأَكْـــوَانِ
وَكَيْـــفَ مِثْلِـــي يُغَنِّـــي وَٱلْقُـــرْبُ سِـــرُّ ٱلْأَغَـــانِي؟!
لَـــٰكِنَّنِي أَدْعُـــو رَبِّـــي بِفَاقَـــةٍ وَهَـــوَانِ
فِـــي دُعَـــائِي جَمَـــالٌ يَلُـــوحُ لِلْفِتْيَـــانِ
لِمَـــنْ صَـــفَا فَتَلَقَّـــىٰ بِسِـــرِّهِ ٱلرُّوحَـــانِي
وَمَـــنْ تَجَمَّـــلَ فَضْـــلاً بِٱلْكَشْـــفِ بَعْـــدَ ٱلْبَيَـــانِ
فَتًـــى وَسِـــرٌّ وَنُـــورٌ وَصُـــورَةُ ٱلـــرَّحْمٰنِ
مُتَجَمِّـــلٌ بِصِـــفَاتِ فَـــانٍ عَـــنِ ٱلْأَكْـــوَانِ
بَـــابُ ٱلْمَدِينَـــةِ خَـــتْمٌ مُتَأَهِّـــلٌ لِلتَّهَـــانِي

بَــــابٌ عَـــــنِ ٱلْفَــــرْدِ يُـــدْعَىٰ	لِكَشْـــــــفِ سِـــــرِّ ٱلْقُــــرَآنِ
شَـــــرَابُهُ عِلْــــمُ حَــــال	مَقَامُـــــــــهُ ٱلصَّــــــمَدَانِي
وَحَالُــــــهُ حِفْـــــظُ غَيْــــب	وَنُـــــــــــورُهُ رَبَّــــــانِي
لَـــــوْلاَ ٱلْمَعَــــانِي وَلَــــوْلاَ	قُيُودُهَـــــا مَـــــا دَعَــــانِي
لَـــــكِنَّ قَلْبِــــي إِذَا مَــــا	ذِكَـــرَ ٱلْحَبِيــــبَ شَــجَانِي
يَــــارَبِّ صَــــلِّي وَسَــــلِّمْ	عَلَـــــى ٱلنَّبِــــيِّ ٱلْعَــــدْنَانِ

قطعة:٨٥٩٣ — * تَرْوِيحُ ٱلنُّفُوس * — أبياتها: ٦

رويها:الهاء — *ـــــــه* — بحرها:الخفيف

رَوِّحِ ٱلـــنَّفْسَ فِــي رِيَــاضِ حُلاَهَــا	وَتَجَـــرَّدْ عَـــنْ مَيْلِهَـــا وَهَوَاهَـــا
وَاِصْـرِفِ ٱلْوَقْـتَ فِـي نَـوَالِ نَفِيس	ذَاكِــــرًا فَــــاكِرًا لِنَيْــــلِ صَـــفَاهَا
زَكِّهَــــا بِــــٱلْيَقِينِ تَصْــــفُو وَتَرْقَـــىٰ	وَتُجَمَّــــلْ بِــــٱلْفَهْمِ مِـــنْ مَعْنَاهَــــا
شَاهِدًا صَــابِرًا مِــنَ ٱلْحُسْــنِ وَٱنْهَــضْ	بِجِهَــادٍ فِــي نَفْسِــهَا فِــي رِضَــاهَا
أَهْـــدِهَا لِلصِّـــرَاطِ ٱلْقَهْـــرِ عَنْهَـــا	وَتَوَسَّـــطْ فِــي ٱلسَّــيْرِ عِنْــدَ وَقَاهَــا
سُــنَّةُ ٱلْمُصْــطَفَىٰ صِــرَاطٌ قَوِيــمٌ	حِصْـــنُ أَمْـــنٍ لِمَـــنْ يَـــرُومُ حِمَاهَـــا

قصيدة:٥٩٧١ — *إِشْرَاقُ شَمْسِ ٱلتَّهَانِي* — أبياتها: ١٠

رويها:النون — *الجمعة ٧ ذي الحجة ١٣٤٤هـ بالحرم* — بحرها:مجزوء الرمل

أَشْـــــرَقَتْ شَـــــمْسُ ٱلتَّهَــــانِي	نَـــــوَّرَتْ كُــــلَّ ٱلْكِيَـــــانِ
سَــــتَّرَ ٱلنُّــــورُ ٱلْمَبَـــانِي	بَعْـــــدَ إِشْــــرَاقِ ٱلْمَعَــــانِي
بَيْـــتُ مَـــنْ هَـــذَا أَمَـــامِي	أَثْبَتَـــــتْ آيُ ٱلْقُــــرَآنِ؟!

بَيْتُ رَبٍّ جَلَّ قَدْرًا ... جَلَّ عَنْ مِثْلٍ وَثَانِ
نَزِّهَنْ وَٱشْهَدْ تُشَاهِدْ ... وَجْهَهُ عَيْنَ ٱلْعِيَانِ
سَتَّرَ ٱلْمَبْنَىٰ ضِيَاهُ ... لَاحَ لِي آيُ ٱلْبَيَانِ
أَيُّهَا ٱلآيُ حَبِيبِي ... لَمْ تُحَيِّزْهُ ٱلْمَبَانِي
أَخْلِصِي رُوحِي وَسُوحِي ... كَيْ تَفُوزِي بِٱلتَّدَانِي
نَفْخَةَ ٱلْقُدْسِ تَجَلَّيْ ... حَجُّ ذَا ٱلْبَيْتِ دَعَانِي
نَفْخَةَ ٱلْقُدْسِ أَلِيحِي ... لِي ٱلْجَمَالَ مِنَ ٱلْقُرَآنِ

قصيدة: ٩٧١ | أبياتها: ١٣

بِٱلْحَضْرَةِ بِمِنًى

رويها: الياء | *الأحد ١٢ ذي الحجة ١٣٤٠هـ* | بحرها: الطويل

أَتَيْنَا مِنًى نَرْجُو ٱلْمُنَىٰ وَٱلْأَمَانِيَا ... تَفَضَّلْ أَيَامَذْكُورُ أَعْطِ ٱلْأَيَادِيَا
وَقَفْنَا عَلَىٰ عَرَفَاتَ نَرْجُوكَ رَبَّنَا ... وَطُفْنَا أَنِلْنَا ٱلْخَيْرَ مِنْكَ مُوَالِيَا
مِنًى سَيِّدِي فِيهَا رَمَيْنَا جِمَارَنَا ... لِنَحْظَىٰ بِفَضْلِ ٱللَّهِ نُعْطَى ٱلتَّهَانِيَا
تَنَزَّلْ لَنَا بِٱلْفَضْلِ وَٱلرُّشْدِ وَٱلْهُدَىٰ ... تَجَلَّ لَنَا حَتَّىٰ نَرَى ٱلنُّورَ عَالِيَا
مِنًى مَنْزِلُ ٱلْحُجَّاجِ يَرْجُونَ رَبَّهُمْ ... لِيَمْنَحَهُمْ مِنْهُ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرَاضِيَا
وَحَاشَا نَزِيلُ ٱللَّهِ يَسْأَلُ رَبَّهُ ... وَيَرْجِعُ إِلَّا بِٱلْمُنَىٰ وَٱلْمَعَالِيَا
سَأَلْنَا إِلَٰهَ ٱلْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ ... فَلَاحَ جَمَالُ ٱلْوَجْهِ يُجْلَىٰ أَمَامِيَا
دَعَاكَ ٱلْفَتَى ٱلْمُضْطَرُّ نَجِّحْ قُصُودَهُ ... فَقَدْ ذَابَ قَلْبِي بَلْ وَزَادَ غَرَامِيَا
أَيَارَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ جِئْنَا مُرَادُنَا ... وَحَقِّكَ إِحْسَانًا فَحَقِّقْ دُعَائِيَا
أَتَيْنَا عُرَاةً مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ ... وَحُبُّكَ يَجْذِبُنَا لِبَيْتِكَ هَادِيَا
تَجَلَّ لَنَا بِجَمَالِ وَجْهِكَ سَيِّدِي ... لِنَشْهَدَ بِٱلتَّنْزِيهِ وَجْهَكَ بَادِيَا
وَسِيلَتُنَا خَيْرُ ٱلنَّبِيِّينَ كُلِّهِمْ ... وَمَنْ جَاءَنَا يَدْعُو إِلَى ٱللَّهِ هَادِيَا
تَقَبَّلْ وَأَقْبِلْ وَٱمْنَحِ ٱلْخَيْرَ رَبَّنَا ... لِنَرْضَىٰ وَكُنْ عَنِّي إِلَٰهِي رَاضِيَا

قصيدة:٣٩ *ٱلْمُوَاجَهَةُ ٱلْقُدْسِيَّةُ بِٱلِاضْطِرَارِ لِلذَّاتِ ٱلْعَلِيَّةِ* أبياتها:١٩

رويها:الراء *صرصر يوم الثلاثاء ١٢ صفر ١٣٥٢هـ فوق النيل* بحرها:الخفيف

يَاإِلَٰهِي بِفَاقَتِي بِٱضْطِرَارِي ... أَشْهِدَنِّي سَوَاطِعَ ٱلْأَنْوَارِ
وَفِّقَنِّي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ ... وَٱمْنَحَنِّي ٱلْإِحْسَانَ بِٱلْمِدْرَارِ
نَعِّمِ ٱلرُّوحَ بِٱلشُّهُودِ أَلِحْ لِي ... آيَ رَبِّي فِي تِلْكُمُو ٱلْآثَارِ
وَٱجْذِبَنِّي إِلَيْكَ مِنِّي ٱتِّبَاعًا ... لِلْقُرَآنِ ٱلْمَجِيدِ لِلْمُخْتَارِ
زَكِّ نَفْسِي جَوَارِحِي طَهِّرَنْهَا ... بِٱلْعَفُوِّ ٱلتَّوَّابِ وَٱلْغَفَّارِ
وَفِّ دَيْنِي دُنْيًا وَدِينًا وَأُخْرَىٰ ... أَكْرِمَنِّي فِي ٱلْحِلِّ وَٱلْأَسْفَارِ
رَضِّنِي عَنْكَ وَٱرْضَ عَنِّي أَنِلْنِي ... وَاسِعَ ٱلرِّزْقِ وَٱغْفِرَنْ أَوْزَارِي
بِٱسْمِ شَافٍ تَجَلَّ لِي بِٱسْمِ مُعْطٍ ... بِٱلْوَلِيِّ ٱلْوَهَّابِ وَٱلسَّتَّارِ
بِٱسْمِ مُغْنٍ عَنِ ٱلشِّرَارِ فَأَغْنِ ... ضَارِعًا يَبْتَغِي عَطَاءَ ٱلْبَارِي
وَٱجْمَعَنِّي عَلَيْكَ جَمْعَ ٱقْتِدَاءِ ... بِٱلْكِرَامِ ٱلْأَبْدَالِ وَٱلْأَخْيَارِ
فِي رِيَاضِ ٱلشُّهُودِ حِصْنِ أَمَانِ ... فَٱسْقِ رُوحِي ٱلطَّهُورَ صَفْوَ ٱلْمُدَارِ
طَمْئِنِ ٱلْقَلْبَ وَٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ يَسِّرْ ... يَاإِلَٰهِي أَمْرِي أَقِلْنِي عِثَارِي
يَاإِلَٰهِي ٱلْأَوْلَادَ وَٱلْأَهْلَ هَبْهُمْ ... وَاسِعَ ٱلْخَيْرِ وَٱرْفَعَنْ مِقْدَارِي
أَشْهِدَنِّيَ ٱلْجَمَالَ فِي كُلِّ آلِي ... فَرِّحَنِّي بِٱلْفَضْلِ أَعْلِ مَنَارِي
مِنْ خُصُومِي أَهْلِ ٱلْجَفَا وَٱلْأَعَادِي ... نَجِّنِي وَٱمْحُ عُصْبَةَ ٱلْفُجَّارِ
وَٱنْتَصِرْ لِي مِنَ ٱلْأَعَادِي وَأَيِّدْ ... ضَارِعًا بِٱلْقَوِيِّ وَٱلْجَبَّارِ
وَٱجْمَعِ ٱلْمُسْلِمِينَ شَرْقًا وَغَرْبًا ... وَٱمْحُ ظُلْمَ ٱلظُّلَّامِ وَٱلْكُفَّارِ
وَسِّعِ ٱلرِّزْقَ يَسِّرَنْهُ إِلَٰهِي ... طَمْئِنِ ٱلْقَلْبَ رَبِّ بِٱلْأَذْكَارِ
وَٱسْتُرِ ٱلْكَوْنَ عَنْ عُيُونِ فُؤَادِي ... بِٱلْحَفِيظِ ٱلْوَاقِي وَبِٱلسَّتَّارِ
آنِسَنِّي بِٱلْوَجْهِ كَشْفًا عِيَانًا ... وَٱمْحُ عَنِّي شَوَاغِلَ ٱلْآثَارِ

قصيدة:٢٢٥ *إِلَٰهِي أَنتَ ٱلشَّكُورُ فَمَنْ يَقُومُ بِشُكْرِكَ* أبياتها:١٨

رويها:اللام *بالرياضة الخميس ١٣ رجب ١٣٥٢هـ ببور توفيق* بحرها:البسيط

نُعْمَاكَ عَنْ حَصْرِهَا قَدْ يَعْجِزُ ٱلْعَقْلُ ... وَبَعْدَ هَٰذَا يُوَالَى ٱلْجَذْبُ وَٱلْفَضْلُ
وَٱلشُّكْرُ يَاسَيِّدِي مِنْ فَوْقِ طَاقَتِنَا ... فَكَيْفَ نَشْكُرُ مَا لَا يُحْصِىَ ٱلْقَوْلُ؟!
ٱلْخَيْرُ مِنْكَ يُوَالِينَا وَأَنْفُسُنَا ... نَزَّاعَةٌ قَدْ دَعَاهَا ٱلْغَيُّ وَٱلْجَهْلُ
جَوَارِحِي نَزَعَتْ لِلْغَيِّ طَامِحَةً ... لِمَا يُلَائِمُهَا وَٱلْبَاعِثُ ٱلْمَيْلُ
لَمْ يَكْبَحَنْهَا وَعِيدٌ وَهْيَ جَامِحَةٌ ... إِلَى ٱلْمُجَانِسِ وَهْوَ الصَّدُّ وَٱلسُّفْلُ
عَجِزْتُ عَنْ كَبْحِهَا مَوْلَايَ أَدْرِكْنِي ... وَزَكِّ نَفْسِي فَإِنَّ ٱلنَّفْسَ تَنْفَعِلُ
عَلَىٰ يَقِينٍ لِأَنَّ ٱلْغَيَّ يُوبِقُنِي ... تَوَلَّنِي كَيْ بِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ أَتَّصِلُ
أَيَّامُ عُمْرِي ٱنْقَضَتْ فِي ٱلْفُحْشِ فِي ظُلَمٍ ... أَغِثْ عُبَيْدًا عَلَىٰ مَوْلَاهُ يَتَّكِلُ
بَغِّضْ إِلَيَّ ٱلْمَعَاصِي عَمِّرَنْ قَلْبِي ... حَتَّىٰ أَفِرَّ لِنَيْلِ ٱلْوَصْلِ أَرْتَحِلُ
ٱلْعِلْمُ يَهْتِفُ بِٱلْأَعْمَالِ أَوْ يَنْأَىٰ ... مَا قِيمَةُ ٱلْعِلْمِ إِنْ لَمْ يَظْهَرِ ٱلْفِعْلُ؟!
أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ نَفْسِي جَوَارِحِهَا ... إِلَيْهِ أَلْجَأُ قَصْدِي كُلُّهُ ٱلْوَصْلُ
وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَىٰ مَوْلَايَ مُضْطَرًّا ... بَدِّلْ خَطَايَايَ أَوْ يَهْوِي بِيَ ٱلْعَدْلُ
طَبْعِي خَبِيثٌ وَنَفْسِي وَٱلْجَوَارِحُ قَدْ ... مَالَتْ لِفِعْلِ ٱلْخَنَىٰ لَمْ يَمْنَعِ ٱلْعَقْلُ
أَشْكُو إِلَى ٱللَّهِ نَفْسِي زَكِّهَا رَبِّي ... وَطَهِّرَنْهَا مِنَ ٱلْأَوْزَارِ قَدْ تَسْلُو
مَوْلَايَ خُذْنِي مِنْ فِعْلِ ٱلْجَوَارِحِ قَدْ ... أَذَابَ قَلْبِي وَبِٱلْغُفْرَانِ قَدْ أَعْلُو
فَٱغْفِرْ خَطَايَايَ بِٱلْإِحْسَانِ بَدِّلْهَا ... بِٱلْعَفْوِ أَسْعَدُ يَاتِي ٱلْخَيْرُ وَٱلنَّيْلُ
يَسِّرْ عَطَايَاكَ رِضْوَانًا وَعَافِيَةً ... وَخَيْرَ نُعْمَاكَ يُولَىٰ مِنْكَ يَتَّصِلُ
هِدَايَةً مِنْكَ تَوْفِيقًا لِمَا تَرْضَىٰ ... وَٱلْخَيْرَ مِنْكَ لِأَوْلَادِي بِهِ ٱتَّصَلُوا

قصيدة:٣٧١٦ *أَسْرَارُ ٱلْغُيُوبِ ٱلْعَلِيَّةِ* أبياتها: ٢٠

رويها:الميم *يوم الخميس غرة المحرم ١٣٤٩هـ* بحرها:المجتث

إِنْ كُنْتُ أُظْهِرُ غَيْبًا ... هَلْ عِنْدَكُمْ تَسْلِيمُ؟!

غَيْبًا مَصُونًا عَلِيًّا ... لَمْ يُبْدِهِ تَعْلِيمُ

اَلْهَاءُ جَلَّ عُلاَهَا ... وَٱلْعَيْنُ غَيْبٌ قَدِيمُ

فِي ظُلْمَةٍ فِي عَمَاءٍ ... لَمْ يُجْلَ ثَمَّ رَحِيمُ

أَسْمَاؤُهَا مَا تَرَاءَتْ ... وَمَا تَرَاءَتْ عُلُومُ

حَتَّىٰ تَجَلَّىٰ تَعَالَىٰ ... فَلاَحَ رَبٌّ عَظِيمُ

وَٱلْعَيْنُ فِي طَمْسِ طَمْسٍ ... وَٱلْكَوْنُ ظِلٌّ مُقِيمُ

أَقَامَهُ بِٱلتَّجَلِّي ... رَبٌّ قَدِيرٌ كَرِيمُ

وَكُنْتُ قَبْلَ ٱلتَّجَلِّي ... سِرًّا هُوَ ٱلْمَكْتُومُ

بِهَا وُجِدْتُ ظُهُورًا ... وَلِي ظُهُورٌ سَلِيمُ

لَوْلاَ أَنَا مَا تَرَاءَتْ ... بِهَا بَدَالِي ٱلرَّقِيمُ

رَقِيمُ ذَاتِي مُشِيرٌ ... وَآدَمٌ وَٱلْكَلِيمُ

وَٱلإِسْمُ وَٱلْوَصْفُ ظِلٌّ ... وَغَيْبُهَا مَخْتُومُ

وَٱلآيُ ظِلُّ صِفَاتٍ ... وَٱلْكَوْنُ ظِلٌّ وَسِيمُ

لِلآيِ وَٱلْكُلِّ غَيْبٌ ... لَمْ يَلْحَظْنَهُ ٱللَّئِيمُ

لَكِنْ أَنَا لَوْحُ مَعْنًى ... وَلِي ٱلْمَقَامُ ٱلْكَرِيمُ

تُجْلَى ٱلصِّفَاتُ بِرَسْمِي ... وَٱلرَّسْمُ رَسْمٌ سَقِيمُ

فَٱعْجَبْ فَإِنِّيَ غَيْبٌ ... وَبِي تَجَلَّى ٱلْحَكِيمُ

وَٱلْعَامُ أَقْبَلَ فَٱمْنَحْ ... خَيْرًا بِفَضْلٍ يَدُومُ

وَفِي رِضَاكَ ٱصْطَنِعْنَا ... يُنَالُ مِنْكَ ٱلنَّعِيمُ

قصيدة: ١٤٨ *هِمَمُ ٱلرِّجَالِ وَمُشَاهَدَاتُهُمْ* أبياتها: ٢٠

رويها:الراء *صبيحة يوم الاثنين غرة ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بمصيف البرلس* بحرها:الطويل

نَهَارُ ٱلْفَتَى ٱلْمَحْبُوبِ فِي ٱلسَّعْيِ وَٱلْفِكْـرِ ... وَلَيْلُ ٱلْفَتَى ٱلْمَطْلُوبِ فِي جَذْبَـةِ ٱلـذِّكْرِ
عَجِيـبٌ مُجَاهَـدَةُ ٱلرِّجَـالِ نُفُوسَـهُمْ ... لِتَطْهِيرِهَا مِـنْ ظُلْمَـةِ ٱلْبُعْـدِ وَٱلْكُفْـرِ
شَـبَابٌ مَقَـامُهُمُو ٱلْمَعَاصِـي وَغَفْلَـةٌ ... يُـوَفِّقُهُمْ لِلْقُـرْبِ رَبِّـي وَلِلْخَيْـرِ
فَفِـي ٱللَّيْـلِ رُهْبَـانٌ بِـذَكْرِ إِلَـٰهِهِمْ ... نَهَـارُهُمُو سَـعْيٌ إِلَـىٰ طَلَـبِ ٱلْبِـرِّ
نَعَـمْ هُـمْ رِجَـالٌ فِـي مَحَبَّـةِ رَبِّهِـمْ ... لَقَـدْ خَصَّـهُمْ مِنْـهُ بِسَـاطِعَةِ ٱلسِّـرِّ
أَحَبَّهُمُـو حَتَّـىٰ أَحَبُّـوهُ هُيِّمُـوا ... أَيَـارُوحُ لِلَّـهِ ٱلْعَلِـيِّ أَلاَ فِـرِّي
تَرَاءَىٰ لَهُـمْ وَجْـهُ ٱلْجَمِيـلِ فَحُيِّـرُوا ... وَفَرُّوا مِنَ ٱلأَكْوَانِ فِـي ٱلْبَـرِّ وَٱلْبَحْـرِ
فَأَشْـهَدَهُمْ مَـا فِيهِمُـو مِـنْ جَمَالِـهِ ... فَغَابُوا بِهِ عِشْقًا عَلَى ٱلصِّدْقِ فِـي ٱلسَّـيْرِ
فَلَـمْ يُلْهِهِـمْ حَـظٌّ وَلاَ شَـهْوَةٌ وَلاَ ... عُلُـوٌّ وَتَمْكِـينٌ مِـنَ ٱلأَهْـلِ وَٱلْغَيْـرِ
يَقُودُهُمُـو ٱلْقُـرْآنُ يُنْبِـئُهُمْ بِمَـا ... يَنَالُهُمُو مِنْ رَبِّهِـمْ مِـنْ ضِـيَا ٱلْفَجْـرِ
تَـرَاهُمْ سُـكَارَىٰ طُـولَ لَيْلِهِمُـو بِمَـا ... رَأَوْهُ مِـنَ ٱلأَنْـوَارِ فِـي لَيْلَـةِ ٱلْقَـدْرِ
لَيَـالِيهُمُو قَـدْرٌ وَأَيَّـامُهُمْ ضِـيَا ... تَجَلَّىٰ لَهُـمْ مَوْلاَهُمُـو سَـاعَةَ ٱلْفَجْـرِ
عَلَىٰ سُـنَّةِ ٱلْمُخْتَـارِ سَـارُوا وَفَـارَقُوا ... حُظُوظًـا وَأَهْـوَاءً تَـدُلُّ عَلَـى ٱلشَّـرِّ
قُلُوبُهُمُـو قَـدْ عُمِّـرَتْ بِحَقَـائِقٍ ... وَأَلْسِـنَةُ ٱلأَفْـرَادِ تُنْبِـيءُ بِٱلسِّـرِّ
تَـرَاهُمْ نَهَـارًا كَٱلسِّـبَاعِ شَـهَامَةً ... كَمَا أَمَرَ ٱلرَّحْمَٰنُ بِٱلسَّـعْيِ فِـي ٱلسَّـيْرِ
وَفِي ٱللَّيْلِ مَـوْتَىٰ مِـنْ غَـرَامِ حَبِيـبِهِمْ ... سُكَارَىٰ حَيَارَىٰ فِي شُـهُودٍ وَفِـي ذِكْـرِ
لَقَـدْ تَرَكُـوا آبَـاءَهُمْ أُمَّهَـاتِهِمْ ... وَقَدْ جَاهَدُوا بِٱلْحَالِ فِي السِّـرِّ وَٱلْجَهْـرِ
وَقَـدْ أَعْجَـزُوا بِـٱلْعِلْمِ كُـلَّ مُعَلِّـمٍ ... لأَنَّهُمُو مُنِحُـوا ٱلْحَقَـائِقَ فِـي ٱلصَّـدْرِ
مِنَ ٱللَّهِ وَٱلإِحْسَـانَ فِـي كُـلِّ مَـوْطِنٍ ... عُلُومُهُمُـو نُـورٌ يُضِـيءُ بِـلاَ حَصْـرِ
مَجَالِسُـهُمْ ذِكْـرٌ وَفِكْـرٌ تَـأَدُّبٌ ... بِآدَابِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ مِـنْ مُحْكَمِ ٱلـذِّكْرِ

قصيدة:٢٣٦٦ *ٱلإِنَابَةُ إِلَى ٱلْجَنَابِ ٱلْعَلِيِّ* أبياتها:١٤

رويها:الباء *يوم الجمعة ٥ رمضان ١٣٤٧هـ بالمنتزة بمصر* بحرها:الخفيف

عَظُـمَ ٱلـذَّنْبُ مُـنَّ لِـي بِٱلْمَتَـاب قَابِـلَ ٱلتَّـوْبِ وَٱمْـحُ عَـنِّي عِقَـابِي
تُبْ فَأَنْتَ ٱلتَّوَّابُ وَٱلذَّنْبُ ذَنْبِي كَيْفَ تَوْبِي لِأَمْنِ يَوْمِ حِسَابِي؟!
كَيْفَ تَوْبِي وَٱلذَّنْبُ يُوبِقُ مِثْلِي؟! أَكْرِمَنِّي وَٱقْبَلْ إِلَـٰهِي مَتَابِي
ٱغْفِرَنْ لِي فَأَنْتَ رَبٌّ غَفُورٌ آنِسَنِّي فِي بَرْزَخِي وَٱغْتِرَابِي
أَطْمَعَتْنِي ٱلْآيَاتُ ﴿قُلْ يَاعِبَادِي﴾ أَطْمَعَتْنِي ﴿ٱلضُّحَىٰ﴾ صَرِيحَ ٱلْكِتَاب
لِي ذُنُوبٌ قَدِ ٱقْتَضَاهَا وُجُودِي حَيْثُ أَصْلِي مِنْ عُنْصُرٍ مِنْ تُرَاب
ٱعْصِمَنِّي مِنَ ٱلْخَطَايَا ٱمْنَحَنِّي يَاإِلَـٰهِي ٱلْجَمَالَ يَوْمَ ٱلْمَآب
فِيَّ آيٌ مِنْ قُدْرَةِ ٱللَّهِ تُنْبِي أَنَّ تَوْبِي إِلَيْكَ نَيْلُ ٱقْتِرَابِي
تُبْتُ فَٱقْبَلْ عَبْدًا كَثِيرَ ٱلْخَطَايَا جَمِّلَنِّي بِٱلْعَفْوِ بَيْنَ ٱلصِّحَاب
هَبْ لِيَ ٱلْحُبَّ وَٱلرِّضَا جَمِّلَنِّي بِٱلْعَطَايَا مِنْ مُنْعِمٍ وَهَّاب
ٱفْتَحَنْ لِي كُنُوزَ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ لِي وَكُلِّ ٱلْأَوْلَادِ وَٱلْأَحْبَاب
فَرِّحَنِّي يَوْمَ ٱللِّقَا بِٱتِّحَادٍ فِي جِوَارِ ٱلْمُخْتَارِ أُسْقَىٰ شَرَابِي
مِنْ يَمِينِ ٱلْمَحْبُوبِ فِي صَفْوِ أُنْسِي بَعْدَ فَوْزِي مِنْهُ بِخَيْرِ ٱنْتِسَاب
رَبِّ إِنِّي سَقِمْتُ بَعْدَ مَشِيبِي كُنْ وَلِيِّي فِي ٱلشَّيْبِ بَعْدَ ٱلشَّبَاب

قصيدة:٢٢٦ *ٱلْعَجْزُ عَنْ حَصْرِ ٱلنَّعْمَاءِ* أبياتها: ١٦

رويها:الهاء *الثلاثاء ١١ رجب ١٣٥٢هـ بالرياضة ببور توفيق* بحرها:البسيط

ٱلشُّكْرُ أَعْجَزَنِي عَنْ حَصْرِ نُعْمَاهُ وَٱلْمُغْدِقُ ٱلْفَضْلَ وَٱلْمُعْطِي هُوَ ٱللَّهُ
لَمْ أُحْصِ نُعْمَاكَ عَدًّا كَيْفَ أَشْكُرُهَا؟! فَٱلْبَحْرُ وَٱلْبَرُّ وَٱلْأَفْلَاكُ جَدْوَاهُ
عَجْزِي تَحَقَّقَ مِمَّا أَسْبَغَ ٱلْمَوْلَىٰ وَٱلْكَوْنُ حَيَّرَنِي مِنْ نُورِ مَعْنَاهُ
شَيْخُوخَتِي فِي سِقَامِي وَهْوَ يُكْرِمُنِي بِسَابِغِ ٱلْفَضْلِ يُعْطِينِي عَطَايَاهُ
جَوَارِحِي فِي مَعَاصِيهِ وَلِي يُجْلِي أَسْرَارَ أَسْمَائِهِ مِنْ نُورِ مَجْلَاهُ
عَنِّي ٱشْكُرَنْ سَيِّدِي نُعْمَاكَ وَٱغْفِرْ لِي كَبَائِرِي أَعْطِنِي مَا مِنْكَ أَرْآهُ
بِشَاطِيءِ ٱلْقُلْزُمِ ٱلنُّعْمَىٰ بِفَضْلِكَ قَدْ تُولَىٰ وَدَارُ طَهُورٌ مِنْ حُمَيَّاهُ

يَابَحْرُ جَدَّدْتَ لِي ٱلذِّكْرَىٰ فَجَدِّدْ لِي مَوْلَايَ إِحْسَانَهُ بَلْ خَيْرَ نُعْمَاهُ
أَعْصَاكَ تَغْفِرُ رَبِّي ٱلذَّنْبَ بِٱلْحُسْنَىٰ يَتُوبُ عَبْدُكَ مِمَّا تَقْتَرِفْ يُمْنَاهُ
ٱلْفَضْلُ أَنْسَىٰ عُبَيْدًا شُكْرَ خَالِقِهِ فَٱغْفِرْ لِمَنْ يَرْتَجِي إِحْسَانَ مَوْلَاهُ
فَوْقِي نُجُومٌ وَفِيهَا ٱلْبَدْرُ نَوَّرَنِي حَوْلِي نَسِيمٌ بَلِيلٌ طَالَ رِيَّاهُ
جَدِّدْ إِلَٰهِي لَنَا ٱلإِحْسَانَ جَمِّلْنَا بِمَا تُحِبُّ وَمَا مَوْلَايَ يَرْضَاهُ
وَسِّعْ لَنَا ٱلرِّزْقَ مِنْ خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ هَبْ لِي ٱلْيَقِينَ أَنِلْنِي مِنْهُ أَعْلَاهُ
وَيَسِّرَنْ لِي وَلِلأَوْلَادِ خَيْرَ عَطًا هَبْ لِلأَحِبَّةِ طِيبَ ٱلْعَيْشِ أَصْفَاهُ
فِي دَارِ دُنْيَا فَهَبْنَا وَاسِعَ ٱلنُّعْمَىٰ لِلْعَبْدِ مَقْعَدَ صِدْقٍ ثَمَّ مَأْوَاهُ
بِٱلْوَجْهِ آنِسْنَا حِلِّي وَمُرْتَحَلِي وَكُنْ مَعِي سَيِّدِي وَٱلْمُنْعِمُ ٱللَّهُ

قصيدة:٢٦٥ *مِنْ غَوَامِضِ إِشَارَاتِ ٱلْعِلْمِ بِٱللَّهِ* أبياتها:١٦

رويها:الميم *الأحد ٢٦ صفر ١٣٥٠هـ بالبرلس* بحرها:الكامل ومجزوءه

عَنِّي ٱسْمَعُوا مَا تَعْقِلُونَ مِنَ ٱلْكَلَامْ فَٱلْعِلْمُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنْ صَافِي ٱلْمُدَامْ
وَٱلْعِلْمُ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ غَوَامِضٌ لَمْ يُفْقَهْنَ إِلاَّ لِصَبٍّ فِي ٱصْطِلَامْ
خُذْ مَا صَفَا لَكَ مِنْ إِشَارَةِ عَارِفٍ فَٱلْعَارِفُونَ كَلَامُهُمْ يَشْفِي ٱلسِّقَامْ
سَلِّمْ أَحَادِيثَ ٱلْحَقَائِقِ تَسْلَمَنْ تُسْقَىٰ شَرَابَ ٱلْحُبِّ فِي أَعْلَىٰ مَقَامْ
فَٱلْوَاصِلُونَ رَأَوْا جَمَالاً ظَاهِرًا قَدْ أَخْرَجَ ٱلنُّسَّاكَ فِي ظِلِّ ٱلظَّلَامْ
دَارَتْ عَلَيْهِمْ خَمْرَةُ ٱلْحُبِّ ٱلَّتِي قَدْ وُجِهُوا فِيهَا بِوَهَّابٍ سَلَامْ
فَرُّوا إِلَى ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ بِهِمَّةٍ حَتَّىٰ رَأَوْا نُورَ ٱلْجَمِيلِ وَلَا لِثَامْ
فِي ٱلْبَدْءِ وَاجَهَهُمْ تَعَالَىٰ رَبُّنَا فِي ٱلْخَتْمِ أَوْلَاهُمْ جَمَالَ ٱلإِعْتِصَامْ
سَارُوا سِرَاعًا لِلْوَلِيِّ وَفَارَقُوا دُنْيَا وَأُخْرَىٰ فِي ٱصْطِلَامٍ فِي هُيَامْ
لَمْ تَشْغَلَنْهُمْ دَارُ فِرْدَوْسٍ وَلَا عَدْنٍ وَحُورٌ أَوْ خِيَامْ
لَمَّا رَأَوْا وَجْهَ ٱلْعَلِيِّ تَهَيَّمُوا غَابُوا عَنِ ٱلْجَنَّاتِ عَنْ أَعْلَىٰ مَقَامْ
وَجْهُ ٱلْجَمِيلِ ٱلْحَقِّ جَلَّ مُرَادُهُمْ حَالَ ٱلْعِبَادَةِ فِي صَلَاةٍ فِي صِيَامْ

صَوْبَ ٱلْجَمِيعِ ٱلْحَقِّ جَلَّ مُنَزَّهًا   أَخْفَى ٱلْكِيَانَ بَدَا لَنَا فَوْقَ ٱلْغَمَامْ
مَوْلَايَ قَرِّبْنَا ٱقْتِرَابَ قُرَابَةٍ   أَحْيَا بِهَا نُعْطَى ٱلْمَحَبَّةَ وَٱلْمَرَامْ
هِبْنَا ٱلْعِنَايَةَ وَٱلْوِلَايَةَ وَٱلْعَطَا   فَضْلًا بِإِحْسَانٍ مِنَ ٱلْبَرِّ ٱلسَّلَامْ
أَكْرِمْ بَنِيَّ وَخِلَّتِي وَتَوَلَّنِي   مَوْلَايَ بِٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ عَلَى ٱلدَّوَامْ

قصيدة:٦٩٧٧   أبياتها: ٢٠

فَكُّ كَنْزِ رَمْزِ ٱلْحَجِّ

رويها:الباء   *١٣ ذي القعدة ١٣٤٠هـ*   بحرها:الكامل

عَرَفَاتُ خَتْمٌ وَهْيَ بَدْءُ ٱلِاقْتِرَابْ   مِنْ بَعْدِهَا أَرْمِي جِمَارَ ٱلِاحْتِجَابْ
فَأَفِرُّ بَعْدَ شُهُودِهَا مُتَشَوِّقًا   فَجُمِعْتُ فِي جُمَعٍ لِأَفْنَىٰ فِي ٱلرِّحَابْ
فَأَبِيتُ مُزْدَلِفًا لِزُلْفَىٰ حُظْوَتِي   فَأَشْهَدُ ٱلْفَجْرَ ٱلْمُضِيءَ بِلَا سَحَابْ
وَبِهَا جَمَعْتُ جِمَارَ حَجْبِي وَٱلْهَوَىٰ   وَرَمَيْتُهَا فِي عَقَبَةٍ بِٱلِانْتِسَابْ
فَأَحِلُّ بِٱلْإِطْلَاقِ مِنْ حَظٍّ وَمِنْ   رُتَبِ ٱلْوُجُودِ وَمَنْ رَآنِي عَنْهُ غَابْ
وَنَحَرْتُ هَدْيًا بَعْدَ رَمْيِ ظَلَامَتِي   بِيَقِينِ حَقٍّ بَعْدَ فَهْمِي لِلْخِطَابْ
ذَبَحْتُ نَفْسِي وَهْيَ لِي أَمَّارَةٌ   مُتَقَرِّبًا مِنْ بَعْدِ نَحْرِي لِلْجَنَابْ
وَحَلَقْتُ أَخْلَاقِي ٱلذَّمِيمَةَ مُوقِنًا   بِحَقِيقَتِي أَنِّي ٱبْتِدَاءً مِنْ تُرَابْ
فَأَلَاحَ لِي وَجْهًا عَلِيًّا مُشْرِقًا   فَجُذِبْتُ وَلْهَانًا إِلَىٰ رَشْفِ ٱلشَّرَابْ
لِزِيَارَتِي رَبِّي تَنَزَّهَ ظَاهِرًا   مُتَنَزِّلًا فِي بَيْتِهِ ٱلْعَالِي ٱلْمُهَابْ
وَبِهِ أَطُوفُ مُقَبِّلًا رَمْزَ ٱلْهُدَىٰ   وَهْيَ ٱلْيَمِينُ ظُهُورُهَا لَا بِٱرْتِيَابْ
فَيُفَكُّ رَمْزُ حَقِيقَتِي بِطَوَافِيَ   وَيَلُوحُ لِي ٱلْوَجْهُ ٱلْعَلِيُّ بِلَا نِقَابْ
وَإِلَىٰ مِنًى عَوْدِي لِبَدْئِي أَشْرَقَتْ   بِتَنَزُّلِ ٱلْمُعْطِي لَقَدْ صَحَّ ٱلْمَتَابْ
وَبِهَا مَقَامَاتِي رَمَيْتُ بِسَبْعَةٍ   وَتَمَامُهَا ٱلسَّبْعُونَ حُسْنَىٰ فِي ٱلْمَآبْ
وَهْيَ ٱلْحِجَارَةُ رَمْزُ كَنْزِ حَقِيقَتِي   وَلَقَدْ رَمَيْتُ أَنَا بِأَحْجَارِ ٱلْهِضَابْ
فَشَهِدْتُ أَسْمَاءَ ٱلْجَمَالِ بِعَدِّهَا   وَلِيَ ٱلْوِصَالُ بِرَمْيِ نَفْسِي ثُمَّ طَابْ
فَدَخَلْتُ فِي ٱلْإِطْلَاقِ حِلِّي رِحْلَتِي   وَبِهَا فَإِحْرَامِي ٱسْتِتَارِي بِٱلسَّحَابْ

وَأَحِلُّ لِي سَعْيِي إِلَيْهِ فَصَحَّ لِي	نَسَبِي ٱلْقَرِيبُ أَنَا ٱلْعُبَيْدُ وَلاَ ٱغْتِرَابْ
فَقَرُبْتُ مِنْهُ بِهِ بِقُرْبِ قَرَابَةٍ	وَشَهِدْتُنِي ٱلْعَبْدَ ٱلْمُؤَلَّهَ لِلْجَنَابْ
وَحَجَجْتُهُ مِنْ بَعْدِ حَجِّي بَيْتَهُ	وَتَرَكْتُ تَرْكِي كَيْفَ مَيْلِي لِلثَّوَابْ؟!

قصيدة:٩٨٩ *عِنْدَ مَقَامِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام* أبياتها: ٢٠

رويها:اللام *السبت ٢٥ ذي الحجة ١٣٤٠هـ* بحرها:الوافر

مَقَامُكَ يَاخَلِيلَ ٱللَّهِ يُجْلَى	لِجِسْمِي وَهْوَ لِلأَرْوَاحِ أَجْلَى
بِجِسْمِي قَدْ دَخَلْتُ فَلاَحَ صَوْبِي	جَمَالٌ ظَاهِرٌ يُنْبِي بِمَجْلَى
أَمَانٌ يَامَقَامَ خَلِيلِ رَبِّي	لِمَنْ دَخَلَ ٱلْمَقَامَ فَصَارَ أَوْلَى
مَقَامُ ٱلرُّوحِ فَوْقَ مَقَامِ جِسْمِي	بِهِ ٱلْمَحْبُوبُ لِلأَرْوَاحِ يُجْلَى
أَمَانُ ٱلْجِسْمِ مِنْ قَتْلٍ وَسَلْبٍ	أَمَانُ ٱلرُّوحِ فِيهِ ٱلرُّوحُ تُولَى
مَقَامُكَ يَاخَلِيلَ ٱللَّهِ حِصْنٌ	وَآيُ ٱلذِّكْرِ بِالإِعْظَامِ تُتْلَى
مَقَامٌ فِيهِ آيَاتٌ وَ سِرٌّ	يَرَاهُ دَاخِلٌ فِيهِ وَصَلَّى
دُخُولُكَ يَامَقَامَ خَلِيلِ رَبِّي	أَمَانٌ نَصُّ آيِ كِتَابِ مَوْلَى
إِلَٰهِي بِٱلْمَقَامِ وَدَاخِلِيهِ	عَطَايَا مُنْعِمٍ وَمَقَامَ أَعْلَى
وَأَدْخِلْنَا مَقَامَ ٱلرُّوحِ رَبِّي	دُخُولاً بَعْدَهُ أَنَا لَسْتُ أُقْلَى
جِوَارَ ٱلْبَيْتِ أَسْأَلُ بِٱضْطِرَارٍ	إِلَٰهًا مُنْعِمًا عَزَّ وَجَلاَّ
وَفِي جَارِ ٱلْمَقَامِ سَأَلْتُ رَبِّي	عَوَاطِفَ مُنْعِمٍ بِي ثَمَّ أَوْلَى
وَإِحْسَانًا لأَوْلاَدِي وَأَهْلِي	وَإِخْوَانِي يَدُومُ لَنَا وَيُولَى
إِلَٰهِي بِٱلْمَقَامِ ٱنْصُرْ جُيُوشًا	وَأَهْلِكْ سَيِّدِي ٱلأَعْدَاءَ قَتْلاَ
إِلَٰهِي أَهْلِكِ ٱلْكُفَّارَ وَٱمْحَقْ	إِلَٰهِي جَمْعَهُمْ فِي ٱلنَّارِ يُصْلَى
لَنَا فِي ٱلأَرْضِ مَكِّنْ يَاإِلَٰهِي	إِلَٰهِي وَٱجْعَلِ ٱلإِسْلاَمَ أَعْلَى
وَشَتِّتْ شَمْلَ ﴿ أُورُبَّا ﴾ وَأَلْقِ	أُمُورًا تَمْحَقُ ٱلْكُفَّارَ كُلاَّ
وَأَلْقِ ٱلْحَرْبَ بَيْنَهُمُو ٱنْتِقَامًا	وَشَتِّتْ شَمْلَهُمْ فَرْعًا وَأَصْلاَ

وَجَدِّدْ سُنَّةَ ٱلْمُخْتَارِ رَبِّي	بِنَا وَٱمْنَحْ لَنَا حَوْلاً وَطَوْلاَ
أُنَادِي فِي مَقَامِ خَلِيلِ رَبِّي	فَأَعْطِ ٱلْعَبْدَ مَا يَرْجُوهُ فَضْلاَ

قصيدة:١٣٥ *وُسْعَةُ قُلُوبِ أَهْلِ ٱلْعَزَائِمِ* أبياتها: ١٧

رويها:النون *قبيل الغروب يوم الثلاثاء ٢٨ صفر ١٣٥٠هـ ببرج البرلس* بحرها:الخفيف

وُسْعَةُ ٱلْقَلْبِ حُجَّةٌ لِلتَّدَانِي	كَيْفَ لاَ وَٱلْقُلُوبُ لِلرَّحْمَٰنِ
صُورَةُ ٱلْحَقِّ كُلُّ قَلْبٍ إِذَا مَا	غَمَرَتْهُ ٱلأَنْوَارُ بِٱلإِحْسَانِ
وَهْوَ بَيْتُ ٱلْوَهَّابِ عَرْشُ ٱسْتِوَاءٍ	وَهْوَ كَنْزُ ٱلأَسْرَارِ لِلإِنْسَانِ
وُسْعَةُ ٱلْقَلْبِ جَذْبَةٌ مِنْ وَلِيٍّ	إِنْ تَجَلَّىٰ لَهُ فَفَوْقَ ٱلْجِنَانِ
كَمْ رَأَيْنَا ٱلْقُلُوبَ قَدْ وَسِعَتْهَا	جَذْبَةٌ عُمِّرَتْ مِنَ ٱلْحَنَّانِ
بَعْدَهَا ٱلْقُرْبُ لِلْعَلِيِّ تَعَالَىٰ	حَيْثُ يَرْقَىٰ إِلَىٰ مَقَامِ ٱلْعِيَانِ
لاَ بِبَيْتٍ مُزَخْرَفٍ أَوْ بِمَالِ	بَلْ بِفِقْهٍ فِي بَاطِنِ ٱلْقُرْآنِ
جَذْبَةُ ٱلْحُبِّ وَسَّعَتْ قَلْبَ فَرْدٍ	نَالَ بِٱلْحُبِّ مَشْهَدَ ٱلإِيقَانِ
يَارِجَالاً فَرُّوا إِلَى ٱللَّهِ شَوْقًا	أَقْبِلُوا بِٱلْقُلُوبِ وَٱلأَبْدَانِ
سَارِعُوا يَبْتَغُونَ فَضْلاً قَبُولاً	فِي هُيَامٍ لِلْفَوْزِ بِٱلرِّضْوَانِ
فَوْقَ أَرْضٍ تُدْعَى ٱلْبُرُلُّسُ فِيهَا	دَاعِيَاتُ ٱلْهَوَىٰ دَوَاعِي ٱلأَمَانِ
بَيْنَ بَحْرَيْنِ لَيْسَ فِيهَا نَبَاتٌ	قَدْ حَبَاكُمْ مَوْلاَكُمُو بِٱلتَّدَانِي
وَيْ عَجِيبٌ تُعْطَوْنَ مِنْهُ ٱلْعَطَايَا	لَمْ يَنَلْهَا إِلاَّ ٱلْفَتَى ٱلرُّوحَانِي
جَذَبَتْكُمْ عِنَايَةُ ٱللَّهِ حُبًّا	نِلْتُمُو ٱلْفِقْهَ وَٱلصَّفَا ٱلرَّبَّانِي
ٱشْكُرُوا ٱللَّهَ إِخْوَتِي وَٱذْكُرُوهُ	يَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ مِنْهُ بِٱلإِحْسَانِ
فَلَدَيْهِ ٱلْمَزِيدُ جَلَّ تَعَالَىٰ	فَٱسْأَلُوهُ ٱلرِّضَا وَفِقْهَ ٱلْمَعَانِي
ٱحْفَظُوا سُنَّةَ ٱلنَّبِيِّ وَأَحْيُوا	مَنْهَجَ ٱلْمُصْطَفَىٰ بِهَٰذَا ٱلزَّمَانِ

قصيدة:١٢٣ *صَفَاءُ جَوْهَرِ ٱلنَّفْسِ بِٱلتَّهْذِيبِ* أبياتها: ١٤

رويها:اللام *ليلة الأربعاء ٢٥ شعبان ١٣٤٤هـ عند الاضطجاع* بحرها:الرمل

هَــذِّبِ ٱلــنَّفْسَ إِذَا رُمْــتَ ٱلْوُصُــولْ غَــيرُ هَـٰــذَا عِنْــدَنَا غَيْــرُ ٱلْفُضُــولْ
حَصِّـــلِ ٱلْعِلْـــمَ بِعَـــزْمٍ صَـــادِقٍ لاَ تَكُــنْ بِــٱلْعِلْمِ كَسْــلاَنًا مَلُــولْ
عَلِّـــمِ ٱلـــنَّفْسَ بِتَوْحِيـــدِ ٱلْعَلِـــي مِــنْ بَيَــانِ ٱلآيِ عَــنْ فَــرْدٍ فَضُــولْ
حَصِّـــلِ ٱلأَحْكَـــامَ بِٱلْقَـــدْرِ ٱلَّـــذِي يَقْتَضِـــيهِ ٱلْوَقْـــتُ لاَ قَـــالَ يَقُـــولْ
حَسِّـــنِ ٱلنِّيَّـــاتِ وَٱنْهَـــجْ نَهْـــجَ مَـــا صَـــحَّ بِٱلإِسْـــنَادِ تَحْظَـــىٰ بِـــٱلْقَبُولْ
صَـــاحِبَنْ أَهْـــلَ ٱلتُّقَـــىٰ وَٱلْزَمْهُمُـــو وَٱتْــبَعَنْ نُــورَ ٱلْهُــدَىٰ فِعْــلَ ٱلرَّسُــولْ
وَٱدْخُلَـــنْ حِصْـــنَ ٱلشَّـــرِيعَةِ وَٱهْجُـــرَنْ كُـــلَّ مَفْتُـــونٍ وَمَغْـــرُورٍ جَهُـــولْ
وَٱصْطَفِ ٱلـــرَّؤُفَ ٱلـــرَّحِيمَ ٱسْـــعَ إِلَـــىٰ مَــنْ يُزَكِّــي ٱلــنَّفْسَ عَنْــهُ لاَ تَحُــولْ
سَـــلِّمَنْ لِلْمُرْشِـــدِ ٱلْفَـــرْدِ ٱلَّـــذِي يَحْفَـــظُ ٱلآدَابَ حِفْظًـــا لِلأُصُـــولْ
رَتِّـــلِ ٱلْقُـــرْآنَ وَٱفْقَـــهْ آيَـــهُ وَٱفْقَهَـــنْ سِـــرَّ ٱلإِشَـــارَةِ وَٱلْفُضُـــولْ
آثِـــرِ ٱلأُخْـــرَىٰ عَلَـــى ٱلـــدُّنْيَا عَسَـــىٰ يَقْبَـــلُ ٱللَّـــهُ فَتَحْظَـــىٰ بِٱلْوُصُـــولْ
وَٱزْهَـــدَنْ فِيمَـــا يَـــزُولُ مُسَـــارِعًا بِٱلَّـــذِي يَبْقَـــىٰ بِـــأَحْوَالِ ٱلْفُحُـــولْ
أَخْلِصَـــنْ لِلَّـــهِ قَلْبًـــا قَالَبًـــا وَٱسْـــأَلَنْهُ ٱلْفَضْـــلَ مِنْـــهُ وَٱلْقَبُـــولْ
بِـــرَّ أَصْـــلَيْكَ ٱلْكَـــرِيمَيْنِ ٱرْحَمَـــنْ كُــلَّ فَــرْعٍ مِنْهُمَــا عِنْــدَ ٱلْمُحُــولْ

سُلَّمُ ٱلارْتِقَاءِ

قصيدة:٥٣١٤ أبياتها:١٩

رويها:النون *الجمعة ٥ اصفر ١٣٢٨هـ* بحرها:الخفيف

سُــلَّمُ ٱلإِرْتِقَــا وَبَــابُ ٱلتَّــدَانِي حُسْــنُ ظَــنٍّ بِــٱللَّهِ فِــي كُــلِّ شَــانِ
وَيَقِــينٌ بِــهِ ٱلْفُــؤَادُ مُضِــيءٌ بِشُــمُوسِ ٱلْهُــدَىٰ مِــنَ ٱلْقُــرْآنِ
وَجِهَـــادٌ لِلـــنَّفْسِ بَعْـــدَ يَقِـــينٍ وَٱجْتِهَـــادٌ فِـــي ذَاتِ ذِي ٱلإِحْسَـــانِ
وَتَخَـــلٍّ عَـــنِ ٱلْغُـــرُورِ بِمَـــالٍ وَبِجَـــاهٍ أَوْ رَغْبَـــةٍ فِـــي ٱلْكِيَـــانِ
وَتَحَـــلٍّ بِٱلزُّهْـــدِ فِـــي كُـــلِّ فَـــانٍ بِكَمَـــالِ ٱلتَّصْـــدِيقِ وَٱلإِيـــمَانِ
وَٱشْـــتِغَالٌ بِطَاعَـــةِ ٱللَّـــهِ دَوْمًـــا مَعَ رَغَبٍ فِي ٱلـذَّاتِ لاَ فِـي ٱلْجِنَـانِ

وَفَنَاءٌ عَمَّا سِوَى ٱللَّهِ تَبْدُو	لَكَ مِنْهُ شَمْسُ ٱلصَّفَا بِٱلتَّهَانِي
وَٱلْتِفَاتٌ إِلَيْهِ بِٱلْعِزِّ رَغْبًا	فِي نَوَالِ ٱلرِّضَا وَفَضْلِ ٱلْحَنَانِ
كُلُّ هَٰذَا مُتَابِعًا هَدْيَ طَٰهَ	فَهْوَ حِصْنُ ٱلْوَاقِي وَكَهْفُ ٱلأَمَانِ
وَهْوَ نُورُ ٱلْهُدَىٰ صِرَاطٌ قَوِيمٌ	مَنْ يُخَالِفْ يَهْوَىٰ إِلَى ٱلنِّيرَانِ
وَحِمَى ٱللَّهِ أَمْرُهُ وَهُدَاهُ	قَوْلُ طَٰهَ وَفَضْلُهُ بِٱلْبَيَانِ
فَٱتَّبِعْهُ تَنَلْ رِضَا ٱللَّهِ تَحْظَىٰ	بِنَوَالِ ٱلزُّلْفَىٰ وَبِٱلإِحْسَانِ
أَحْيِ سُنَنَ ٱلنَّبِيِّ فِيكَ بِعَزْمٍ	وَٱنْشُرَنْهَا بِحِكْمَةِ ٱلْفُرْقَانِ
وَإِلَى ٱلتَّوْبِ بَادِرَنْ أَنْ تُخَالِفْ	فِي صَغِيرٍ وَخَلِّ عَنْكَ ٱلتَّوَانِي
كُلُّ ذَنْبٍ وَإِنْ تَرَاهُ صَغِيرًا	فَهْوَ نَارٌ إِنْ لَمْ تَنَلْ غُفْرَانِي
صَغَّرَ ٱلذَّنْبَ جَاهِلٌ بِمَقَامِي	وَبِفَضْلِي وَعِزَّتِي وَحَنَانِي
مَنْ يَرَانِي يَرَى ٱلصَّغِيرَ عَظِيمًا	لِعُلُوِّي وَرِفْعَتِي وَمَكَانِي
هَفْوَةُ ٱلْعَارِفِينَ أَكْبَرُ ذَنْبٍ	فَٱبْذُلِ ٱلنَّفْسَ تُمْنَحَنْ رِضْوَانِي
مَنْ يَكُنْ فِي مَعِيَّتِي يَدْرِ قَدْرِي	يَفْنَ عَمَّا سِوَايَ بِٱلإِيقَانِ

قصيدة:٢٥١٢ *سِيَاحَةُ ٱلنَّفْسِ وَفِرَارُ ٱلرُّوحِ* أبياتها: ١٢

رويها:النون *يوم الاثنين ١٠ شعبان ١٣٤٧هـ بالمنتزه* بحرها:المجتث

مَثِّلْ خَيَالِي ٱلْمَبَانِي … رَتِّلْ جَنَانِي ٱلْمَثَانِي

صَوِّرْ أَيَا وَهْمُ مَعْنًى … لَاحَتْ بِكَوْنٍ دَانِ

يَاعَقْلُ فَٱعْقِلْ غُيُوبًا … فِي حَيْطَةِ ٱلأَكْوَانِ

يَانَفْسُ سُوحِي رُوَيْدًا … فِي عَالَمِ ٱلإِمْكَانِ

يَارُوحُ فِرِّي إِلَىٰ مَا … لَمْ يُدْرَكَنْ لِلْفَانِي

غَيْبُ ٱلتَّجَلِّي وَغَيْبٌ … مِنْ فَوْقِ غَيْبِ ٱلْجِنَانِ

قَدْ أَبْدَعَ ٱلْكَوْنَ رَبِّي … يُنْبِي ٱلْفَتَى ٱلرُّوحَانِي

بِـٱلآيِ فِيهِ تَـرَاءَتْ   تَهْـدِي إِلَـى ٱلْبُرْهَـانِ
وَٱلآيُ تُجْلِي عُلُومًا   تُبْدِي جَمَالَ ٱلْمَعَانِي
وَيْ يَانَبَاتُ ٱكْشِفَنْ لِي   مِنْ سِرِّكَ ٱلْبُنْيَانِي
كَٱلأَنْجُمِ ٱلزُّهْرِ زَهْرٌ   وَٱلْغُصْنُ كَٱلْعِقْيَانِ
بَلْ رِيحُهُ ٱلْمِسْكُ طَابَتْ   أَرْجَاؤُنَا فِي ٱلتَّدَانِي

قصيدة:٢٨٦ *قَبَسٌ مِنْ أَسْرَارِ عِمَارَةِ ٱلْقَلْبِ بِٱلأَنْوَارِ* أبياتها: ٨

رويها:الراء   *الجمعة ٤ رمضان ١٣٢٩هـ*   بحرها:المجتث

قَلْبٌ بِنُورِكَ عَامِرْ   لِسَانُهُ بِكَ ذَاكِرْ
يَرَىٰ جَمَالَكَ يُجْلَىٰ   فِي كُلِّ تِلْكَ ٱلْمَظَاهِرْ
يَهِيمُ وَجْدًا فَيُعْطَىٰ   تَنَزُّلاً لِلسَّرَائِرْ
سِرٌّ بِحُبِّكَ رَبِّي   مُؤَانِسٌ بِكَ حَاضِرْ
يَرَى ٱلْجَمِيلَ عِيَانًا   جَهْرًا بِغَيْرِ سَتَائِرْ
لاَ يُحْجَبَنْ عَنْ قَرِيبِ   وَكَيْفَ وَٱلْحِبُّ قَادِرْ؟!
أَنْوَارُهُ مُشْرِقَاتٌ   وَوَصْفُهُ لِي ظَاهِرْ
وَأَيْنَ وَلَّيْتُ وَجْهِي   أَرَأَىٰ فُؤَادِي نَاظِرْ

قصيدة:٨٥٨٥   *مُخَاطَبَةُ ٱلنَّفْسِ*   أبياتها: ١١

رويها: الباء   *ــــــهـ*   بحرها:الطويل

هِيَ ٱلنَّفْسُ لِلدَّانِي تَحِنُّ وَتَرْغَبُ   وَلِلْعَاجِلِ ٱلْفَانِي تَمِيلُ وَتُطْلَبُ
هِيَ ٱلنَّفْسُ تَهْوَى حَظَّهَا وَلَوْ أَنَّهَا   أَضَاءَ لَهَا ٱلتَّحْقِيقُ مِنْ ذَاكَ تَهْرَبُ
أَيَا نَفْسُ لَوْ تَدْرِينَ عَاقِبَةَ ٱلَّذِي   تَرُومِينَهُ جَهْلاً لَصَحَّ ٱلتَّجَنُّبُ
فَزَهْرَةُ دُنْيَاكَ ٱلغَرُورَةُ بَهْجَةً   وَلَٰكِنَّهَا سُمٌّ يُذَابُ وَيُشْرَبُ

تَغُرُّ رِجَالاً جَاهِلِينَ بِقَدْرِهِمْ   وَتَخْدَعُهُمْ بِجَمَالِهَا ثُمَّ تَسْلُبُ
أَيَانَفْسُ إِنْ تَصْفِي وَتَزْكِي وَتَطْهُرِي   تَلُوحُ لَكَ ٱلْأَنْوَارُ يَصْفُو ٱلتَّقَرُّبُ
وَتُشْرِقُ شَمْسُ ٱلْحَقِّ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ   عَلَيْكَ وَهَـٰذَا ٱلْوَهْمُ بِٱلْحَقِّ يَغْرُبُ
أَيَانَفْسُ يَاكَنْزَ ٱلْجَمَالاَتِ كُلِّهَا   وَيَامَطْلَعَ ٱلأَسْرَارِ رَبِّي أَقْرَبُ
فَلَوْ نَفَسًا طُهِّرْتَ مِنْ رَيْنِ مُبْعَدٍ   لَكَ ٱلرَّاحُ فِي رَوْضِ ٱلْمَعِيَّةِ يُوهَبُ
دَعِي عَنْكَ زَهْرَةَ عَاجِلٍ وَتَحَقَّقِي   وَلِلْحَقِّ أُوبِي تَصْفُو ثَمَّ ٱلْمَشَارِبُ
عَلَىٰ سُنَّةِ ٱلْمُخْتَارِ طَهَ إِمَامِنَا   أَلاَ فَانْهَجِي فَٱلْمُسْتَقِيمُ مُحَبَّبُ

صُورَةُ ٱلرَّحْمَٰنِ

قصيدة:٦٤٨٤ أبياتها: ٢٤

رويها:الكاف *الجمعة ٢٣ رمضان ١٣٢٧هـ* بحرها:الكامل

يَأَيُّهَا ٱلْمَاءُ ٱلْمَهِينُ مَنِ ٱلَّذِي سَوَّاكَ؟!   وَمَنِ ٱلَّذِي فِي ظُلْمَةِ ٱلأَحْشَاءِ قَدْ وَالاَكَ؟!
يَانُطْفَةً بِقَرَارِهَا قَدْ صُوِّرَتْ   مَنْ ذَا ٱلَّذِي بِحَنَانِهِ أَنْشَاكَ؟!
يَاصُورَةً مِنْ حُسْنِهِ قَدْ جُمِّلَتْ   مَنْ ذَا ٱلَّذِي بِجَمَالِهِ حَلاَّكَ؟!
يَأَيُّهَا ٱلإِنْسَانُ صِرْتَ مُقَرَّبًا   مَنْ ذَا ٱلَّذِي بِشُهُودِهِ رَقَّاكَ؟!
وَمَنِ ٱلَّذِي بِـ﴿أَلَسْتُ﴾ أَسْمَعَكَ ٱلنِّدَا   وَمَنِ ٱلَّذِي لِوِصَالِهِ نَادَاكَ؟!
وَمَنِ ٱلَّذِي تَعْصِي وَيَغْفِرُ دَائِمًا؟!   وَمَنِ ٱلَّذِي تَنْسَىٰ وَلاَ يَنْسَاكَ؟!
وَمَنِ ٱلَّذِي يَدْنُو إِلَيْكَ بِفَضْلِهِ   وَإِذَا سَأَلْتَ جَنَابَهُ أَرْضَاكَ؟!
وَمَنِ ٱلَّذِي عِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ يُقْصَدَنْ؟!   وَمَنِ ٱلَّذِي إِنْ تَسْأَلَنْ لَبَّاكَ؟!
وَمَنِ ٱلَّذِي مَنَحَ ٱلْجَمِيلَ بِفَضْلِهِ؟!   وَمَنِ ٱلَّذِي بِتَلَطُّفٍ أَحْيَاكَ؟!
وَمَنِ ٱلَّذِي شَقَّ ٱلْعُيُونَ فَأَبْصَرَتْ؟!   وَمَنِ ٱلَّذِي بِظُهُورِهِ أَعْلاَكَ؟!
وَمَنِ ٱلَّذِي غَذَّاكَ مِنْ نَعْمَائِهِ   وَمِنَ ٱلْكُرُوبِ جَمِيعِهَا أَنْجَاكَ؟!
وَمَنِ ٱلْمُجِيبُ إِذَا سَأَلْتَ بِسُرْعَةٍ   وَإِذَا طَلَبْتَ وِدَادَهُ أَعْطَاكَ؟!
وَمَنِ ٱلَّذِي كَشَفَ ٱلْحِجَابَ تَوَدُّدًا   حَتَّىٰ رَأَتْ أَنْوَارَهُ عَيْنَاكَ؟!
وَمَنِ ٱلَّذِي مَلأَ ٱلْفُؤَادَ بِحُبِّهِ   وَبِقُرْبِهِ عِنْدَ ٱلصَّفَا نَاجَاكَ؟!

وَمَــنِ ٱلَّـــذِي أَوْلاَكَ نُـــورَ يَقِينِـــهِ وَبِـــذِكْرِهِ وَشُـــهُودِهِ صَـــافَاكَ؟!
فَكِّـــرْ تَـــرَاهُ ظَـــاهِرًا بِجَمَالِـــهِ مُتَنَـــزِّلاً وَهْـــوَ ٱلَّـــذِي وَالاَكَ
بِكَ قَدْ سَمِعْتُ لَـكَ ٱعْتَرَفْـتُ فَنَظْـرَةً أُعْطَـــىٰ بِهَـــا يَاسَـــيِّدِي جَـــدْوَاكَ
يَاظَـــاهِرًا بِجَمَالِـــهِ مُتَـــوَدِّدًا حُلَــلُ ٱلرِّضَـــا يَاسَـــيِّدِي نُعْمَـــاكَ
يَابَاطِنًـــا بِكَمَالِـــهِ وَمُنَزَّهًـــا أَشْـهِدْ عُيُـونَ ٱلـرُّوحِ سِـرَّ عُـلاَكَ
أَنْــتَ ٱلْــوَلِيُّ تَوَلَّنَـــا بِحَنَانَـــةٍ حَتَّـــىٰ نَـــرَىٰ حَـــالَ ٱلصَّـــفَا مَعْنَـــاكَ
عَجَبًا لَنَـا وَ﴿أَلَسْـتُ﴾ نُـورٌ مُشْـرِقٌ نَسْــهُو أَيَــا مَــوْلاَيَ أَوْ نَنْسَـــاكَ
وَٱلْوَجْــهُ أَشْــرَقَ حَوْلَنَـا بِجَمَالِــهِ وَعُيُونُنَـــا قَـــدْ تَشْـــهَدُ ٱلأَمْـــلاَكَ
تَتَنَــزَّلَنْ بِتَحِيَّـــةٍ مِـــنْ رَبِّهَـــا يَـــامَنْ رَأَيْـــتَ جَمَالَنَـــا بُشْـــرَاكَ
صَـلِّ عَلَـى ٱلْمَحْبُـوبِ نُـورِ قُلُوبِنَـا طَـــهَ ٱلَّـــذِي بِجَمَالِـــهِ حَـــلاَّكَ

قصيدة: ٩٥٦١ أبياتها: ١٧

عَزْمُ ٱلْمُرِيدِ

رويها: اللام *ـــــهـ* بحرها: البسيط

عَزْمُ ٱلْمُرِيـدِ جِهَـادُ ٱلـنَّفْسِ بِٱلْعَمَـلِ وَهَمُّـهُ حُظْـوَةٌ فِـي رَوْضَـةِ ٱلأَمَـلِ
يُجَاهِــدُ ٱلــنَّفْسَ بِٱلأَعْمَــالِ يَحْسِــبُهَا عَــنْ حَظِّهَــا خَشْــيَةَ ٱلتَّغْرِيــرِ وَٱلزَّلَــلِ
يَبِيـــتُ يَجْهَـــدُهَا وَٱلْخَـــوْفُ يُوقِعُـــهُ لِجَمَالِهَا وَهْيَ فِـي سَـهْوٍ وَفِـي مَلَـلِ
حَتَّـىٰ تَلِـينَ عَلَـى ٱلأَعْمَـالِ رَاغِمَـةً فَتَسْـتَلِذَّ بِعَـزْمٍ صَـادِقٍ وَعَـلِ
فَتَدْخُلَ ٱلْحِصْنَ حِصْنَ ٱلْحِفْظِ عَـنْ زَلَـلِ وَتَنْهَجَنْ بِٱلرِّضَـا فِـي أَقْـرَبِ ٱلسُّـبُلِ
يَـرَى ٱلْمُرِيـدُ بِلِـينِ ٱلـنَّفْسِ أَنْ لَـهُ نَيلَ ٱلْقَبُـولِ بَـدَا وَٱلنُّـورُ فِيـهِ جَلِ
يَتِيـهُ بَعْـدَ جِهَـادِ ٱلـنَّفْسِ مُرْتَشِـفًا خَمْرَ ٱلْوُصُولِ بِمَعْنًـى وَهُـوَ مِنْـهُ خَلِ
تِلْـكَ ٱلرِّيَاضَـةُ يَامِسْـكِينُ غَايَتُهَـا ذُلٌّ وَمَسْـكَنَةٌ إِنْ صَـحَّ أَنْـتَ وَلِ
هَـذَا ٱلْجِهَـادُ حُصُـونٌ عَـنْ مُخَالَفَـةٍ بِظَاهِرِ ٱلْجِسْمِ مِـنْ ظُلْـمٍ وَمِـنْ عِلَـلِ
بِـهِ تَكُـونُ قَرِيبًـا لِلْوُصُـولِ إِلَـىٰ فَهْـمِ ٱلْمَعَـانِي مِـنَ ٱلآثَـارِ وَٱلرُّسُـلِ

حَتَّىٰ تُجَاهِدَ بِٱلْمَعْنَىٰ هَوَاكَ وَفِي ... دُورِ ٱلْجِهَادِ يُرَىٰ غَيْبِي بِلاَ عَمَلِ

تَخْفَىٰ حَقِيقَتُكَ ٱلأُولَىٰ ٱلَّتِي ظَهَرَتْ ... لِعَيْنِ رَأْسِكَ بِٱلأَوْهَامِ وَٱلزَّلَلِ

وَتَظْهَرَنْ لَكَ أَسْرَارٌ مُقَدَّسَةٌ ... بِهَا تَحَلَّىٰ بِأَنْوَارٍ مِنَ ٱلْحُلَلِ

يَغِيبُ مَا لاَحَ وَٱلْغَيْبُ ٱلْعَلِيُّ يُرَىٰ ... بِنُورِ عَيْنٍ أَضَاءَتْ بِٱلضِّيَا ٱلأَزَلِي

وَعِنْدَهَا أَنْتَ فِي ٱلْحِصْنِ ٱلْحَصِينِ عَلَىٰ ... رَفَارِفِ ٱلْحِفْظِ مَلْحُوظًا بِعَيْنِ وَلِ

لاَ حَوْلَ تَشْهَدُهُ إِلاَّ بِوَاهِبِهِ ... وَلاَ قُوًى لَكَ إِلاَّ مِنْهُ فِي ٱلْعَمَلِ

تِلْكَ ٱلرِّيَاضَةُ تَزْكِيَةُ ٱلنُّفُوسِ بِهَا ... نَيْلُ ٱلْفَلاَحِ وَنَيْلُ ٱلْوَصْلِ وَٱلأَمَلِ

قصيدة:٨٠٦ — أبياتها: ٩

صَوْمُ ٱلْعَارِفِينَ

رويها:الباء — *الأربعاء ٩ رمضان ١٣٤٩هـ بمصر* — بحرها:الكامل

ٱلصَّوْمُ تَجْرِيدٌ بِهِ وَصْلُ ٱلْحَبِيبْ ... وَٱلصَّوْمُ مِعْرَاجٌ إِلَىٰ نُورِ ٱلْمُجِيبْ

وَٱلصَّوْمُ تَشْبِيهٌ بِعَالَمِهِ ٱلْعَلِي ... مَنْ صَامَ نَالَ ٱلْفَوْزَ بِٱلرَّبِّ ٱلْقَرِيبْ

صَوْمٌ يُطَهِّرُ ظَاهِرِي حَتَّىٰ يُرَىٰ ... فِي ٱلصَّوْمِ نُورُ ٱلْغَيْبِ مِنْ فَضْلِ ٱلرَّقِيبْ

يَاصَوْمُ أَنْتَ مُطَهِّرٌ مِنْ حَجْبَتِي ... مَوْلاَيَ فَٱقْبَلْ تَوْبَةَ ٱلْعَبْدِ ٱلْمُنِيبْ

وَفِّقْ لِصَوْمِ ٱلْعَارِفِينَ فَتًى لَهُ ... شَوْقٌ إِلَىٰ نَيْلِ ٱلْوِصَالِ بِلاَ مَغِيبْ

وَسِّعْ عَطَايَا ٱلْفَضْلِ وَٱمْنَحْنَا ٱلرِّضَا ... فِي شَهْرِ صَوْمٍ أَعْطِنَا خَيْرَ نَصِيبْ

أَعْطِ ٱلشِّفَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ هَبْ لَنَا ... وَٱلْخَيْرَ وَٱلإِحْسَانَ يَانِعْمَ ٱلْمُجِيبْ

يَسِّرْ لأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي ٱلْعَطَا ... أَنْتَ ٱلْوَكِيلُ لَنَا وَأَنْتَ لَنَا حَبِيبْ

وَٱلْمُصْطَفَىٰ ٱلْهَادِي ٱلْوَسِيلَةُ سَيِّدِي ... وَهُوَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُرْتَجَىٰ وَهُوَ ٱلْحَبِيبْ

قصيدة:١٢٠٠ — أبياتها: ٨

خَمْرُ ٱلْكَمَالاَتِ ٱلْهَاطِلَةِ

رويها:اللام *ليلة الأربعاء ١٥ المحرم ١٣٣٩هـ بالحضرة بالفيوم* بحرها:الطويل

هُوَ ٱلْخَمْرُ قَـدْ يُسْقَىٰ لِأَهْلِ ٱلْحَالِ ... إِذَا صَدَقُوا فِي ٱلْحُبِّ وَٱلأَعْمَالِ

لَدَيْهَا يَلُوحُ ٱلْوَجْهُ نُورًا بِلاَ خَفًا ... وَيُسْعِدُ مَنْ صَدَقُوا بِنَيْلِ وِصَالِي

فَأُشْهِدُهُمْ نُورَ ٱلتَّجَلِّي إِذَا صَفَوْا ... وَأُؤْنِسُهُمْ عِنْدَ ٱللِّقَا بِجَمَالِي

جَمَالٌ إِذَا مَا لاَحَ لِلْقَلْبِ ظَاهِرًا ... يُعَمِّرُهُ بِٱلْحُبِّ وَٱلإِقْبَالِ

وَمَنْ شَاهَدَ ٱلأَسْرَارَ فِي حَضْرَةِ ٱلصَّفَا ... يُلاَزِمُ أَعْتَابِي بِذُلٍّ وَإِجْلاَلِ

وَهَلْ يَلْتَفِتْ عَنِّي سِوَىٰ كُلِّ مُبْعَدِ ... نَأَىٰ فِي حَضِيضِ ٱلسُّفْلِ وَٱلإِضْلاَلِ

أَنَا ٱلنُّورُ لِلأَرْوَاحِ يَجْذِبُهَا إِلَىٰ ... مَقَامِ ٱلتَّجَلِّي حَضْرَةِ ٱلْمُتَعَالِي

وَمَنْ يَدَّعِي حُبِّي يُلاَزِمُ حَضْرَتِي ... بِشَوْقٍ وَخَوْفٍ ظَاهِرِ ٱلإِذْلاَلِ

قصيدة:٩٢١ *مِنَ ٱلْمَكْنُونِ فِي حَقِيقَةِ ٱلْعِيدِ* أبياتها: ٩

رويها:الفاء *غرة شوال ١٣٤٢هـ* بحرها:الطويل

تَلُوحُ ٱلْمَعَانِي لِلْحَقَائِقِ فِي ٱلصَّفَا ... فَتَخْفَى ٱلْمَبَانِي فِي مَقَامَاتِ ٱلْوَفَا

تَرَىٰ نَفْحَةَ ٱلْقُدْسِ ٱلْعَلِيَّةَ وَجْهَهُ ... تَنَزَّلَ بِٱلتَّنْزِيهِ لِلرُّوحِ مُشْرِفَا

نُزُولاً مَعَ ٱلتَّنْزِيهِ لِلرُّوحِ مُشْرِقًا ... لَدَيْهَا يَغِيبُ ٱلْفَرْدُ فِيهِ بِٱلاِصْطِفَا

أَعَادَ عَلَيْنَا ٱلْعِيدُ مَا كَانَ أَوَّلاً ... مِنَ ٱلْبَدْءِ حَيْثُ ٱلْوَجْهُ لاَحَ بِلاَ خَفَا

عَلَى ٱلْقُدْسِ رُوحِي أَشْرَفَتْ بِتَنَزُّلِ ... أَمِ ٱلصَّوْمُ جَرَّدَنِي مِنَ ٱلسُّفْلِ وَٱلْجَفَا؟!

أَرَى ٱلْغَيْبَ مَشْهُودًا أَمَامِي مُوَاجِهًا ... وَرَسْمِي وَكَوْنِي فِي ٱتِّحَادِيَ قَدْ عَفَا

عَنِ ٱلرُّوحِ كَشْفٌ فِي غُيُوبٍ عَلِيَّةٍ ... وَمَا كَانَ مَشْهُودًا لِحِسِّي قَدِ ٱخْتَفَىٰ

وَلَوْلاَ جَمَالُ ٱلْفَرْدِ أَثْبَتَ رُتْبَتِي ... وَصَحَّحَ حَالِي أَنَّ وَصْلِي بِٱلاِقْتِفَا

نَعَمْ أَنْتَ شَمْسُ ٱلْحَقِّ سِرُّ حَيَاتِنَا ... وَرُوحِي فِدَا ٱلْمُخْتَارِ طَـٰهَ ٱلْمُصْطَفَىٰ

قصيدة:٨١٢ | *صَوْمُ ٱلْمَحْبُوبِينَ* | أبياتها: ١٩

روِيها:الهاء | *الثلاثاء ١٥ رمضان ١٣٤٩هـ بمصر* | بحرها:البسيط

صَوْمُ ٱلْمَحْبُوبِينَ

فِي ٱلصَّوْمِ تَشْهَدُ رُوحِي وَجْهَ بَارِيهَا ... يُجْلَىٰ لَهَا فَتَرَىٰ أَنْوَارَ دَاعِيهَا
يَاصَوْمُ أَنْتَ حِجَابُ ٱلْجِسْمِ تُؤْلِمُهُ ... وَأَنْتَ رَاحٌ طَهُورُ ٱلرُّوحِ تَرْوِيهَا
سَتَّرْتَ عَنِّيَ جِسْمِي فِي لَوَازِمِهِ ... أَشْهَدْتَ رُوحِي جَمَالاً لاَحَ لِي فِيهَا
قَدْ كَانَ صَوْمِيَ إِحْرَامًا لِمَشْهَدِ مَا ... أَخْفَتْهُ ذَاتِي وَرُوحِي فِي مَعَالِيهَا
حَتَّىٰ تَجَرَّدْتُ فِي صَوْمِي فَأَشْرَقَ لِي ... غَيْبٌ مَصُونٌ بَدَا لِلرُّوحِ هَادِيهَا
فَرَّتْ مِنَ ٱلسُّفْلِ لِلْعَالِينَ يَجْذِبُهَا ... دَاعِي ٱلصِّيَامِ إِلَىٰ غَيْبٍ بِخَافِيهَا
مِمَّا أَصُومُ لِمَنْ صَوْمِي وَقَدْ ظَهَرَتْ ... أَسْرَارُ أَسْمَائِهِ تُجْلَىٰ مَعَانِيهَا
أَصُومُ عَنْ رُتْبَتِي ٱلأُولَىٰ وَلاَزِمِهَا ... لِلَّهِ جَلَّ وَرُوحِي فِي مَرَاضِيهَا
تَرَكْتُ مَا يَقْتَضِيهِ ٱلْجِسْمُ مِنْ عَرَضٍ ... تَرَكْتُ جِسْمِي وَحِسِّي ظِلٌّ مَاضِيهَا
حَتَّى ٱنْجَلَتْ لِيَ أَنْوَارٌ مُقَدَّسَةٌ ... فِي عَالَمِ ٱلْعُلْوِ رُوحِي قَدْ تُدَانِيهَا
مَوْلاَيَ فِي ٱلصَّوْمِ أَظْهِرْ لِي ٱلْجَمَالَ أَرَىٰ ... آيَاتِ فَضْلِكَ بِٱلْحُسْنَىٰ تُوَالِيهَا
خُذْنِي بِكُلِّيَ فِي ٱلإِحْرَامِ وَٱرْفَعْنِي ... حَتَّىٰ أَرَىٰ حَضْرَةَ ٱلأَسْمَا تَجَلِّيهَا
كُنْ لِي بِوَاسِعِ إِحْسَانٍ وَأَيِّدْنِي ... بِالرُّوحِ مِنْكَ لأَحْظَىٰ مِنْ أَيَادِيهَا
كُنْ لِي بِيَوْمِ ٱللِّقَا عَفْوًا وَمَغْفِرَةً ... رَاحَ ٱلصَّفَا فَٱسْقِهَا وَٱلْفَرْدُ سَاقِيهَا
فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ فَٱجْعَلْ مَوْئِلِي أَنْعِمْ ... فِي ٱلْقُرْبِ بِٱلإِجْتِلاَ أَنْوَارِ بَارِيهَا
وَٱمْنَحْ عَطَايَاكَ لِلأَوْلاَدِ أَسْعِدْنَا ... وَكُلَّ إِخْوَانِنَا وَٱلرُّوحَ تُعْلِيهَا
فِي ٱلصَّوْمِ جَدِّدْ لَنَا ٱلإِحْسَانَ عَمِّمْهُ ... حَتَّىٰ نَرَى ٱلآيَ تُجْلَىٰ لِي دَوَاعِيهَا
فِي ٱلشَّيْبِ كُنْ لِي مُعِينًا وَٱشْفِنِي وَٱغْفِرْ ... كُلَّ ٱلْخَطَايَا أَقِلْنِي مِنْ خَوَافِيهَا
فَقِّهْ عُبَيْدَكَ فِي ٱلْقُرْآنِ عَلِّمْهُ ... آيَ ٱلْقُرَآنِ لِيُبْدَىٰ غَيْبُ مَا فِيهَا

قصيدة:٧٤ *مُنَاجَاةُ تَعْيِينِ ٱلإِيجَادِ وَتَشْرِيفِ ٱلإِمْدَادِ* أبياتها:١٣

روِيها:الدال | *خلوة ليلة ١٧ صفر ١٣٤٣هـ* | بحرها:البسيط

يَا أَوَّلَ ٱلْبَدْءِ تَعْيِينًا وَإِيجَادَا ... يَا آخِرَ ٱلْخَتْمِ تَشْرِيفًا وَإِمْدَادَا

يَاقَبْضَةَ ٱلنُّورِ مِنْ غَيْبِ ٱلْبُطُونِ وَيَا ... كَنْزَ ٱلظُّهُورِ بِحَالِ ٱلْعَهْدِ إِرْشَادَا

يَاشَمْسَ قُدْسٍ أَضَاءَتْ فِي مُنَازَلَةٍ ... فِي يَوْمِ وَاثَقَ أُمَنَاءً وَأَفْرَادَا

أَشْرَقْتَ يَاسَيِّدِي نُورًا بِهِ ظَهَرَتْ ... كُلُّ ٱلْعَوَالِمِ أَنْوَاعًا وَأَعْدَادَا

مِنْ نُورِكَ ٱلْغَيْبُ يَامَوْلَايَ فِي مَلَإٍ ... أَعْلَىٰ وَمِنْهُ ٱلتَّجَلِّي دَامَ آبَادَا

مِنْ قَبْلِ ﴿كُنْ﴾ أَنْتَ نُورٌ فِي مُوَاجَهَةٍ ... مِنْ بَعْدِهَا أَنْتَ شَمْسُ ٱلْحَقِّ إِيرَادَا

ٱللَّهُ وَاثَقَ بَدْءًا مَنْ صَفَوْا عَلَنًا ... بِٱلْفَرْدِ نَالُوا بِهَٰذَا ٱلْعَهْدِ إِسْعَادَا

مَوْلَايَ بَايَعْتَنَا وَٱللَّهُ أَنْبَأَنَا ... فِي ﴿ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ فَضْلاً وَإِمْدَادَا

أَنتَ ٱلْوَسِيلَةُ لِي أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ أَغِثْ ... صَبًّا يَخَافُ عَنِ ٱلْمَحْبُوبِ إِبْعَادَا

لاَ صَبْرَ لِي سَيِّدِي حَتَّىٰ أُنَعَّمَ فِي ... قُرْبٍ بِطَيْبَةَ إِحْسَانًا وَأَمْدَادَا

نَعِّمْ عُيُونِي أَنِلْنِي ٱلْوَصْلَ مُتَّحِدًا ... فِي طَيْبَةٍ أَنْتَ حِبِّي خَيْرُ مَنْ جَادَا

أَسْعِدْ بِوَصْلِكَ مُشْتَاقًا لَهُ أَمَلٌ ... قَدْ صَارَ يَاسَيِّدِي بِٱلْخَيْرِ مُعْتَادَا

عَوَّدْتَهُ فِي رَبِيعٍ كُلَّ مَكْرُمَةٍ ... وَهَا رَبِيعٌ أَتَىٰ وَٱلْخَيْرُ لِي عَادَا

قصيدة:٥٤٣ *بِرَوْضَةِ يَاقُوتِ ٱلْعَرْشِ رضي الله عنه* أبياتها: ٢٠

رويها:الباء *ليلة الأحد ٢٥ ربيع الأول ١٣٥١هـ* بحرها:الطويل

إِذَا سَبَقَتْ حُسْنَاكَ جَمَّلَتِ ٱلتُّرْبَا ... يَصِيرُ لَكَ ٱلْمِصْبَاحُ نُورًا وَلاَ شَوْبَا

لَهُ تَسْجُدُ ٱلْأَمْلَاكُ طَوْعًا وَقُرْبَةً ... يُعَلِّمُهُمْ أَسْمَاءَهُ يُشْهِدُ ٱلْغَيْبَا

وَمَا آدَمٌ لَوْلاَ ضِيَا نَفْخَةٍ بِهَا ... لَقَدْ سَخَّرَ ٱلْأَكْوَانَ يَجْذِبُهَا جَذْبَا

إِذَا سَبَقَتْ حُسْنَاكَ تَرْفَعُ سَافِلاً ... وَتَجْعَلُ تُرْبَ ٱلْأَرْضِ لِلْعَالَمِ ٱلْقُطْبَا

أَزُورُ بِهَٰذَا ٱلثَّغْرِ يَاقُوتَ مَنْ رَقَىٰ ... وَكَانَ ذَلِيلاً قَارَفَ ٱلْجَهْدَ وَٱلْكَرْبَا

يُذَكِّرُنِي فَرْدًا بِلَالاً صُهَيْبَ بَلْ ... وَحَارِثَةً نَالُوا مِنَ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْحُبَّا

سَلَامٌ عَلَىٰ يَاقُوتَ فِي ٱلثَّغْرِ إِنَّنِي ... لَدَيْهَا سَأَلْتُ ٱللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ٱلْقُرْبَا

لَقَدْ جِئْتَ يَاحَبَشِيُّ فِـي ٱلْغِـلِّ كَادِحًـا ... وَفِي ٱلثَّغْـرِ أُولِيـتَ ٱلْعِنَايَـةَ وَٱلشُّـرْبَا
إِذَا سَــبَقَتْ حُسْــنَاكَ يَــارَبِّ أَظْهَــرَتْ ... عَجَائِـبَ أَسْـرَارٍ أَضَـأْتَ بِهَـا ٱلْقَلْبَـا
تَجَــلَّ لَنَــا بِاسْــمِ ٱلْمُجِيــبِ عِنَايَــةً ... لِتَمْـنَحَ مَــا أَوْلَيْتَــهُ ٱلــرِّقَ وَٱلتُّرْبَــا
يُــذَكِّرُنِي يَــاقُوتُ إِحْسَــانَ رَبِّنَــا ... أَيَارَبِّ فَرِّحْنِـي أَلِـحْ لِـي بِـكَ ٱلْغَيْبَـا
تَــذَكَّرْتُ يَايَــاقُوتُ أَيَّامَــكَ ٱلأُلَــىٰ ... وَقَدْ كُنْتَ فِي غُلٍّ تُقَاسِـي بِـهِ الصَّـعْبَا
وَمَا نِلْـتَ يَايَـاقُوتُ فِـي ٱلثَّغْـرِ مِنَّـةً ... أَدَارَ أَبُــو ٱلْعَبَّــاسِ مِــنْ بَحْـرِهِ شُـرْبَا
سَــقَاهُ عَلِــيُّ ٱلشَّــاذِلِيُّ مُدَامَــةً ... بِهَا تَسْكَرُ ٱلأَرْوَاحُ قَـدْ شَـاهَدَتْ غَيْبَـا
أَيَــارَبِّ بِٱلْحُسْــنَى ٱلَّتِـي قَـدْ وَهَبْتَهَـا ... لِيَاقُوتَ أَوْ لُقْمَــانَ عَمِّــرْ بِـكَ ٱلْقَلْبَـا
وَهَبْنَا إِلَـٰهِي ٱلْفَضْـلَ وَٱلْوُسْـعَةَ ٱلَّتِـي ... بِهَا تُسْـتَرُ ٱلأَكْـوَانُ لاَ شَـرْقَ لاَ غَرْبَـا
لَنَــا فَــٱفْتَحَنْ كَنْــزَ ٱلْغَنِــيِّ عِنَايَــةً ... لِنَفْنَىٰ عَــنِ ٱلأَكْـوَانِ إِذْ نَشْـهَدُ ٱلرَّبَّـا
أَيَــارَبِّ أَوْلاَدِي وَآلِــي أَحِبَّتِــي ... أَنِلْنَا ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْـلَ يَسِّـرْ لَنَـا ٱلتَّوْبَـا
أَيَــارَبِّ وَٱجْمَعْنَــا عَلَيْــكَ بِجَذْبَــةٍ ... أَنِلْنَا بِهَا ٱلزُّلْفَـىٰ بِهَـا تَسْـتُرُ ٱلْحُجْبَـا
تَجَــلَّ بِشَــافٍ فَٱشْـفِنَا مِــنْ سِـقَامِنَا ... تَنَــزَّلْ بِوَهَّــابٍ لِتُشْــهِدَنَا رَبَّــا

قصيدة:٤٧٥ *ٱلتَّوَسُّلُ بِبِنْتِ ٱلْبَتُولِ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ* أبياتها: ١٤

رويها:اللام *يوم الجمعة ٢٨ شوال ١٣٣٨هـ بالمسجد* بحرها:الوافر

بِجَاهِــكِ يَٱبْنَــةَ ٱلزَّهْــرَا ٱلْبَتُــولْ ... تَوَسَّــلَ مَــنْ يَــرُومُ بِــكِ ٱلْقَبُــولْ
إِلَــىٰ شَــمْسِ ٱلْهُــدَى ٱلْمُخْتَــارِ حِبِّــي ... بِجَاهِــكِ أَرْتَجِــي مِنْــهُ ٱلْوُصُــولْ
أَيَابِنْــتَ ٱلْبَتُــولِ أَتَــىٰ مُعَنًّــى ... يُنَــادِي ٱلْمُصْـطَفَىٰ يَرْجُــو مُثُــولْ
أَزَيْنَــبُ يَٱبْنَــةَ ٱلزَّهْــرَا دَعَــاكُمْ ... مُرِيــدُ ٱلْقُــرْبِ مَــنْ بِكُمُويَصُــولْ
وَأَنْــتُمْ يَــابَنِي ٱلزَّهْــرَا أُصُــولِي ... وَهَــٰذَا ٱلْفَــرْعُ عَــنْكُمْ لاَ يَحُــولْ
تَوَسَّــلَ بِــٱلْكِرَامِ بِــآلِ طَــٰهَ ... وَحَسْــبِي نَجْــدَةً آلُ ٱلرَّسُــولْ
أَيَــاآلَ ٱلْعَبَــاءَةِ لِــي مُــرَادٌ ... بِكُــمْ يَاسَــادَتِي نَيْــلُ ٱلسُّــؤُولْ
مُــرَادِي طَيْبَــةٌ أَحْيَــا سَــعِيدًا ... بِهَــا أُعْطَــىٰ مِــنَ ٱللَّــهِ ٱلْقَبُــولْ

أُهَنَّــىٰ فِــي جِــوَارِ حَبِيــبِ رَبِّــي ... قَرِيــرَ ٱلْعَــيْنِ يَحْلُــو لِــي ٱلْوُصُــولْ
أَيَــاآلَ ٱلنَّبِــيِّ أَتَيْــتُ أَرْجُــو ... عَــوَاطِفَكُمْ فَمُنُّــوا بِٱلــدُّخُولْ
دُخُــولَ مَقَــامِكُمْ يَــاآلَ طَــٰهٰ ... مَقَــامِ ٱلْحُــبِّ يَقْصِــدُهُ ٱلْفُحُــولْ
إِلَــٰهِي جِئْــتُ بِٱلْمُخْتَــارِ أَرْجُــو ... نَجَــاحَ ٱلْقَصْــدِ إِذْلَالَ ٱلْجَهُــولْ
تَجَلَّــىٰ يَاسَــرِيعُ لَنَــا وَأَظْهِــرْ ... جَمَالَــكَ أَعْــلِ مِنْهَــاجَ ٱلرَّسُــولْ
صَــلَاةُ ٱللَّــهِ لِلْهَــادِي حَبِيبِــي ... بِهَــا نُعْطَــىٰ أَمَانِيَنَــا قَبُــولْ

قصيدة:٢٣٩ ***حِكْمَةُ ٱلْعَطَاءِ وَسِرُّ ٱلْقَضَاءِ*** أبياتها: ٢٠

رويها:الراء *عصر الأحد ١٥ شعبان ١٣٥٢هـ بالفيوم* بحرها:الطويل

الفصل الخامس: مشاهدات مقام الرضا

حَفِظْتَ ٱلْعَطَا فَضْــلاً وَنَفَّــذْتَ أَقْــدَارَا ... قَضَــاؤُكَ يَقْضِــي جَنَّــةً أَوْ نَــارَا
عَطَايَــاكَ لاَ تَمْنَــعُ قَضَــاءَكَ سَــيِّدِي ... قَضَــاؤُكَ لَــمْ يَمْنَــعْ عَطَايَــاكَ مِــدْرَارَا
فَتُعْطِي ٱلْعَطَايَــا حُجَّــةً مِنْــكَ سَــيِّدِي ... لِمَــنْ شِــئْتَهُ لَــوْ كَــانَ خِبًّــا وَكَفَّــارَا
وَتَمْنَــعُ مَــا لاَبُــدَّ مِنْــهُ لِحِكْمَــةٍ ... وَلَوْ كَانَ مَحْبُوبًا إِلَــى ٱللَّــهِ قَــدْ سَــارَا
وَأَنْــتَ حَكِيــمٌ قَــادِرٌ أَنْــتَ مُــنْعِمٌ ... تَفَضَّــلْتَ أَوْلَيْــتَ ٱلْهُــدَى ٱلأَخْيَــارَا
تَقَبَّــلْ مَتَــابِي إِنَّنِــي صِــرْتُ عَــاجِزًا ... وَفِي ٱلْحِــلِّ وَٱلتَّرْحَــالِ عَقْلِــيَ حَــارَا
تَحَقَّقْتُ قَدْرِي مَــنْ أَنَــا ٱلْعَبْــدُ عَــاجِزًا ... أَرَى ٱلْقَــادِرَ ٱلتَّــوَّابَ رَبِّــي غَفَّــارَا
وَقَــدْرِيَ بَــدْءًا طِينَــةٌ ثُــمَّ بَعْــدَهَا ... مَهِــينٌ وَمُضْــطَرٌّ تَنَقَّلْــتُ أَطْــوَارَا
فَــإِنْ قُــدِّرَ ٱلإِقْبَــالُ يُقْبِــلُ بِــي عَلَــىٰ ... حَظَــائِرِ قُــدْسٍ أَشْــهَدُ ٱلسَّــتَّارَا
وَإِنْ قُدِّرَ ٱلإِدْبَــارُ أَنْــأَىٰ عَــنِ ٱلْهُــدَىٰ ... ظَلُومًــا لِنَفْسِــي أَجْهَــلُ ٱلأَسْــرَارَا
عَرَفْــتُ وَإِنِّــي بَعْــدَ خَــوْفٍ وَرَغْبَــةٍ ... أَنَــا ٱلْقَــائِمُ ٱلْمَحْفُــوظُ لَيْــلَ نَهَــارَا
أَخَــافُ جَــلَالَ ٱللَّــهِ أَرْغَــبُ فَضْــلَهُ ... وَمَنْ لَــمْ يَفُــزْ بِٱلْقِسْــطِ يَصْــلَىٰ نَــارَا
وَفِي رَغْبَتِي خَــوْفُ ٱلْمِــزَاجِ لِمَشْــرَبِي ... وَفِي رَهْبَتِي فِي رَغْبَتِــي أُعْطَــىٰ أَنْــوَارَا
لأَنِّــي عَبْــدٌ وَهْــوَ رَبٌّ مُقْــدِّرٌ ... وَفِــي تَــوْبَتِي قَــدْ أَرْفَــعُ ٱلأَعْــذَارَا
يُؤَيِّــدُنِي ٱلتَّوْحِيــدُ فِــي حَــالِ تَــوْبَتِي ... لأَنِّــي مَرْبُــوبٌ أَرَى ٱلْقَهَّــارَا

وَلَمْ يَنْسِبَنْ لِي غَيْرَ أَوْصَافِي ٱلَّتِي بِهَا أَنَا عَبْدٌ نِلْتُ ثَمَّ فَخَارَا
وَفِي عِلْمِيَ بِٱللَّهِ أَمْنِي وَرِفْعَتِي وَفِي ﴿ لَهُمُ ٱلأَمْنُ ﴾ طَهُورِيَ قَدْ دَارَا
دُعَائِيَ أَنْفَاسٌ بِهَا يُكْشَفُ ٱلْخَفَا لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْغَيْبِ لَاحَ جِهَارَا
وَلَمْ أَيْأَسَنْ مِنْ عَفْوِ رَبِّي وَغَفْرِهِ وَلَوْ قَارَفَتْ نَفْسِي ٱلْكَبَائِرَ أَوْزَارَا
وَلَمْ تَأْمَنَنْ نَفْسِي لِرَبِّيَ جَانِبًا لِأَنِّي أَرَانِي طِينَةً فَخَّارَا

قصيدة:٩٢٤٤ أبياتها: ١٢

ٱلْعَارِفُونَ

رويها:القاف *ـــــــهـ* بحرها:الكامل

ٱلْعَارِفُونَ لَهُمْ مَقَامٌ رَاقِ لَمْ يُدْرَكَنْ بِٱلْعَقْلِ وَٱلأَحْدَاقِ
شَهِدُوا جَمَالَ ٱللَّهِ بِٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي وُهِبَتْ لَهُمْ مِنْ مُنْعِمٍ خَلَّاقِ
أَهْلُ ٱلشُّهُودِ هُمُو ٱلْكِرَامُ أَئِمَّةٌ قَدْ جُمِّلُوا بِٱلْحُبِّ وَٱلأَخْلَاقِ
أَسْرَارُهُمْ وُهِبَتْ لَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ وَٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي لِرُوحِي سَاقِ
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ أَنْجُمٌ قَدْ أَشْرَقَتْ بِٱلْعِلْمِ وَٱلأَحْوَالِ فِي ٱلآفَاقِ
ٱلشَّرْعُ مَشْرَبُهُمْ وَوَجْهُ حَبِيبِهِمْ فِي حَيْثُمَا كَٱلشَّمْسِ فِي ٱلإِشْرَاقِ
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ نُورُهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ فَازُوا بِحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلأَشْوَاقِ
أَحْوَالُهُمْ فَوْقَ ٱلْعُقُولِ لِأَنَّهُمْ شَرِبُوا ٱلطَّهُورَ بِمُنْعِمٍ رَزَّاقِ
مِنْ لَحْظَةٍ يَرْقَى ٱلْمُرِيدُ مُشَاهِدًا أَنْوَارَ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ بِٱلإِشْفَاقِ
خُصُّوا بِحُبِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَبِقُرْبِهِ بُشْرَىٰ لَهُمْ بِمَعِيَّةِ ٱلْخَلَّاقِ
كَمْ مِنْ مُرِيدٍ شَاهَدَ ٱلْوَجْهَ ٱلْعَلِي بِٱلرُّوحِ صِرْفًا فِي مَقَامٍ رَاقِ
بِٱلْمُصْطَفَىٰ نِلْنَا ٱلصَّفَا بُشْرَىٰ لَنَا قَدْ لَاحَ لِلأَرْوَاحِ فِي ٱلآفَاقِ

قصيدة:٧٤١ *إِسْرَاءُ وَمِعْرَاجُ زَيْتِ ٱلإِضَاءَةِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:١٤

رويها:اللام *الجمعة ١٧ رجب ١٣٥٠هـ بالخلوة* بحرها:المجتث

نَمَـــا غرَامِـــي بِوَصْـــلِي ... وَٱلْوَجْـــهُ أَشْـــرَقَ حَـــوْلِي
أَحْيَـــىٰ لَطَـــائِفَ قَلْبِـــي ... لَمَّـــا مَحَـــا فَـــيْءَ ظِلِّـــي
أَحْسِـــنْ إِلَـــيَّ حَبِيبِـــي ... بِـــٱلْقُرْبِ مِـــنْ بَعْـــدِ فَصْـــلِي
حَتَّـــىٰ أُهَنَّـــىٰ بِـــأُنْسٍ ... يَـــدُومُ لِـــي بِٱلْفِعْـــلِ
رَأَىٰ جَمَـــالَ جَمِيـــلِ ... حَيَّـــاهُ رَبِّـــي بِقَـــوْلِ
أَسْـــرَىٰ إِلَيْـــهِ تَعَـــالَىٰ ... بِـــهِ بِإِحْسَـــانِ فَضْـــلِ
حَتَّـــىٰ رَآهُ عِيَانًـــا ... بِعَـــيْنِ رَبٍّ مُـــولِ
﴿ دَنَـــا ﴾ ﴿ تَـــدَلَّىٰ ﴾ ٱللَّـــهُ ... أَوْلَاهُ خَيْـــرَ ٱلْمُجْلِـــي
يَـــامَنْ أَرَيْـــتَ حَبِيبِـــي ... غَيْـــبَ ٱلْجَمَـــالِ ٱلأَصْـــلِي
قَرَّبْتَـــهُ مِنْـــكَ حَتَّـــىٰ ... رَآكَ مِـــنْ غَيْـــرِ مِثْـــلِ
لَمَّـــا تَأَلَّـــهَ شَـــوْقًا ... نَادَيْـــتَ إِنِّـــي أُصَـــلِّي
بَعْـــدَ ٱلصَّـــلَاةِ إِلَـــٰهِي ... أَوْلَيْتَـــهُ كُـــلَّ فَضْـــلِ
رَآكَ فِـــي ﴿ أَوْ أَدْنَـــىٰ ﴾ ... وَفَوْقَهَـــا ٱلْوَجْـــهُ مَجْـــلِ
هَـــبْ لِـــي إِلَـــٰهِي مَتَابًـــا ... حَتَّـــىٰ أَفُـــوزَ بِوَصْـــلِي

قصيدة:٢٩٦ *شَمِيمٌ مِنْ شَذَا عَبِيرِ تَجَلِّي ٱلسُّجُودِ ٱلأَوَّلِ* أبياتها:٢٠

رويها:النون *السبت ١٨ صفر ١٣٥٠هـ ببرج البرلس* بحرها:الخفيف

جَـــذَبَتْنَا إِلَـــى ٱلْعَلِـــيِّ ٱلْمَعَـــانِي ... حَيْـــثُ لَاحَ ٱلْجَمِيـــلُ عَـــيْنَ ٱلْعِيَـــانِ
خُطِـــفَ ٱلْقَلْـــبُ لِلْـــوَلِيِّ بَيَانًـــا ... حَيْـــثُ دَارَ ٱلظُّهُـــورُ عِنْـــدَ ٱلتَّـــدَانِي
عِنْـــدَ بَـــدْئِي شَـــاهَدْتُ غَيْبًـــا مَصُـــونًا ... كُنْـــتُ سِـــرًّا لَـــهُ بِـــآيِ ٱلْقُـــرْآنِ
كُنْتُ فِي ٱلْبَـــدْءِ صُـــورَةً قَـــدْ تَجَلَّـــتْ ... قَبْـــلَ سُـــورِ ٱلْكِيَـــانِ قَبْـــلَ ٱلزَّمَـــانِ
أَسْـــجَدَ ٱلْكُـــلَّ لِلْمَعَـــانِي تَجَلَّـــتْ ... مِـــنْ جَمِيـــلٍ عَـــلَا عَـــنِ ٱلإِمْكَـــانِ
آهِ مِنِّـــي وَقَـــدْ أَرَانِـــيَ وَجْهًـــا ... سَـــتَّرَ ٱلْكَـــوْنَ عَـــنْ عُيُـــونِ ٱلْفَـــانِي

عُـــدْتُ لِلْبَـــدْءِ وَٱلْعَلِـــيُّ تَجَلَّـــىٰ ... دَكَّ طُـــورِي فَصِـــرْتُ كَـــٱلْحَيْرَانِ
أَصْـعَقَ ٱلْهَيْكَـلَ ٱلْمُسَـوَّرَ لاحَـتْ ... أَشْـرَقَتْ شَمْسُـهُ بِنُـورِ ٱلْمَعَـانِي
أَسْـكَرَ ٱلـرُّوحَ وَٱلْعَـوَالِمُ حَـوْلِي ... تَشْـهَدُ ٱلْغَيْـبَ فِـي سِـيَاجِ ٱلْمَبَـانِي
صِـرْتُ مَعْنَـىٰ صِـفَاتِ مَـوْلًى تَعَـالَىٰ ... سِـدْرَةَ ٱلْمُنْتَهَـىٰ تَـرَى ٱلْعَيْنَـانِ
مَـنْ رَأَىٰ نُـورَهُ بِهَيْكَـلِ ذَاتِـي ... حَيَّرَتْـهُ فِـي رُتْبَـةِ ٱلإِحْسَـانِ
وَيْ عَجِيـبٌ أَطِينَـةٌ ثُـمَّ تَرْقَـىٰ ... تَشْـهَدُ ٱلْحَـقَّ فِـي مَقَـامِ ٱلْعِيَـانِ؟!
هَلْ أَنَا ٱلطِّـينُ؟! أَمْ أَنَـا ٱلْمَـاءُ بَـدْءًا؟! ... أَمْ أَنَـا صُـورَةُ ٱلْجَمِيـلِ ٱلثَّـانِي؟!
صُـورَةُ ٱلْعَبْـدِ حِـبِّ رَبٍّ عَلِـيٍّ ... جَمَّلَتْـهُ عِنَايَـةُ ٱلـرَّحْمَٰنِ؟!
أَمْ أَنَـا ٱلْغَيْـبُ عَـنْ عُيُـونِ ٱلْبَرَايَـا؟! ... لَـمْ يَـرَ ٱلْغَيْـبَ غَيْـرُ فَـرْدٍ فَـانِ
آدَمُ ٱلْبَـدْءِ بَـلْ وَإِبْلِـيسُ مَبْنًـى ... لَـمْ يَـرَىٰ فِيـهِ نِعْمَـةَ ٱلْحَنَّـانِ
قَـدْ رَآهَـا مَلائِـكٌ بَـدْءَ بَـدْءٍ ... عِنْـدَ أَمْـرِ ٱلسُّـجُودِ ذُقْ تِبْيَـانِي
ذَا جَمَـالٌ مِـنَ ٱلْجَمِيـلِ تَجَلَّـىٰ ... لأُولِـي ٱلْقُـرْبِ مِـنْ أُولِـي ٱلإِيقَـانِ
ذَاقَ هَـٰذَا ٱلظُّهُـورَ أَهْـلُ ٱلتَّـدَانِي ... رُدَّ عَنْـهُ خِـبٌّ مِـنَ ٱلشَّـيْطَانِ
قَـدْ سَـقَاهَا رَبِّـي بِبَـدْءٍ تَعَـالَىٰ ... فَٱقْرَأَنْهَـا فِـي سُـورَةِ ٱلْقُـرْآنِ

مِنَ ٱلْمَضْنُونِ فِي آدَمَ

قصيدة: ٢٩٤ — أبياتها: ١٤

خلوة الثلاثاء ١١ المحرم ١٣٥٣هـ

رويها: اللام — بحرها: الرمل

مَنْ أَنَا قَبْـلَ ٱلظُّهُـورِ؟! أَنَـا ٱلْجَمَـالْ ... فِـي سُـرَادِقِ مَجْـدِهِ قَـدْرِي مِثَـالْ
أَسْـجَدَ ٱلأَمْـلاكَ فِي جَنَّتِـهِ ... أَسْـكَنَ ٱلرَّسْـمَ لَدَيْـهِ فِـي ظِـلالْ
وَيْـحَ نَفْسِـي قَـدْ نَهَـانِي عَـنْ أَنَـا ... صَارَ أَكْلِـي ٱلْبُعْـدَ عَنْهَـا فِـي وَبَـالْ
قَـدْ أَكَلْـتُ ثِمَـارَ سِـدْرَتِي ٱلَّتِـي ... كَانَـتِ ٱلصُّـورَةَ فِـي حَـالِ ٱلْوِصَـالْ
وَيْ وَعُـدْتُ لأَصْـلِيَ ٱلـدَّانِي ٱلَّـذِي ... صِرْتُ فِيـهِ فِـي شَـقَاءٍ فِـي ٱعْـتِلالْ
تُبْـتُ تَـابَ عَلَـيَّ جَـلَّ جَلالُـهُ ... أَشْـهَدُ ٱلْحِكْمَـةَ فِـي رَمْـزِ ٱلْمَقَـالْ
حُبُّـهُ فِـي ٱلأَمْـرِ وَٱلنَّهْـيِ إِذَا ... قُمْـتُ بِـٱلأَمْرِ وَخَالَفْـتُ ٱلْخَيَـالْ

وَأَنَـــا ٱلْمَقْهُـــورُ أَفْعَـــلُ مَـــا يَشَـــا عَبْـــدُهُ وَٱلْعَبْـــدُ فِـــي حِصْـــنِ ٱلْعِقَـــالْ

فِـــي جِهَـــادِ ٱلـــنَّفْسِ وَهْـــيَ أَبِيَّـــةٌ حِفْظُـــهُ بِٱلْفَضْـــلِ مِنْـــهُ قَـــدْ يُنَـــالْ

وَيْ وَفِـــي رَسْـــمِي غَـــوَامِضُ غَيْبِـــهِ كَنْـــزُهُ ٱلأَعْلَـــىٰ يُفَـــكُّ بِـــلاَ ٱنْفِعَـــالْ

يَظْهَـــرُ ٱلظَّـــاهِرُ لِلـــرُّوحِ يُـــرَىٰ أَشْرَقَتْ شَـــمْسُ ٱلْجَمِيـــلِ بِكُـــلِّ حَـــالْ

حُبُّـــهُ يُولِيـــهِ مِنْـــهُ مِنَّـــةً لأُولِـــي ٱلْقُـــرْبِ فَيُعْطَـــوْنَ ٱلْجَمَـــالْ

أَظْهَرَتْ لِي ٱلْغَيْـــبَ فِـــي نَفْسِـــي وَفِـــي تِلْكُمُـــو ٱلآثَـــارِ مِـــنْ قَبْـــلِ ٱلسُّـــؤَالْ

حَيْـــثُ قَـــدْ أَبْـــدَعْتِنِي لَـــكَ صُـــورَةً تُشْهِدُ ٱلأَعْلَـــيْنَ غَيْبَـــكَ فِـــي ٱنْفِصَـــالْ

قصيدة:١٩١ *قَبَسٌ مِنْ أَنْوَارِ مَقَامَاتِ ٱلْيَقِين* أبياتها: ١٥

رويها:اللام *قبل عصر الاثنين ٢٢ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بالخلوة بالبرلس* بحرها:الكامل

الفصل الأول: علوم اليقين عن مشاهدات مقام اليقين

بِٱلْفِعْـــلِ لاَ بِـــٱلْقَوْلِ وَٱلأَحْـــوَالِ نَيْـــلُ ٱلأَئِمَّـــةِ حُظْـــوَةَ ٱلأَبْـــدَالِ

وَٱلْفِعْـــلُ حُجَّـــةُ مُـــدَّعٍ أَيِّـــدْ بِـــهِ دَعْـــوَاكَ فِـــي ٱلإِدْبَـــارِ وَٱلإِقْبَـــالِ

صَـــبْرٌ عَلَـــىٰ فِعْـــلِ ٱلْفَضَـــائِلِ سُـــرْعَةٌ فِـــي فِعْـــلِ مَـــا يَرْضَـــاهُ مِـــنْ أَعْمَـــالِ

فِـــي ٱللَّيْـــلِ قَـــوَّامٌ نَهَـــارٌ صَـــائِمٌ حَـــجٌّ جِهَـــادُ ٱلـــنَّفْسِ حُـــبُّ ٱلآلِ

ثُـــمَّ ٱلرِّضَـــا عَمَّـــا يُقَـــدِّرُ قَـــادِرٌ فِـــي أُنْـــسِ قَلْـــبٍ بِـــٱلْوَلِيِّ ٱلْـــوَالِي

وَٱلصَّبْرُ نِصْـــفُ ٱلـــدِّينِ حَقًّـــا وَٱلرِّضَـــا هَبْ لِي ٱلْجَمَالَ ٱلصِّـــرْفَ خَيْـــرَ مَعَـــالِ

مَالِي مِـــنَ ٱلإِحْسَـــانِ فَضْـــلُكَ سَـــيِّدِي هَبْ لِي وُصُـــولاً فِـــي ٱلْمَقَـــامِ ٱلْعَـــالِي

أَيْقَنْـــتُ أَنَّـــكَ مُـــنْعِمٌ مُتَفَضِّـــلٌ أَوْلَيْتَنِـــي ٱلتَّفْضِـــيلَ فِـــي ٱلإِجْمَـــالِ

إِنْ أَنْـــتَ حَاسَـــبْتَ ٱلـــذَّلِيلَ فَإِنَّـــهُ يَهْـــوِي إِلَـــى ٱلـــنِّيرَانِ فِـــي إِذْلاَلِ

لَـــٰكِنْ يَقِينِـــي ٱلْحَـــقُّ أَنَّـــكَ سَـــيِّدِي أَعْلَيْتَنِـــي فَضْـــلاً عَلَـــىٰ أَمْثَـــالِي

أَوْلَيْتَنِي ٱلإِحْسَـــانَ فِـــي ٱلـــدُّنْيَا ٱمْـــتَحَنْ خَيْـــرَ ٱلْمَزِيـــدِ رِضَـــاكَ خَيْـــرَ مَـــآلِي

وَأَعِـــذْ ضَـــعِيفًا بِٱلْجَمَـــالِ تَـــوَلَّنِي هَـــبْ لِـــي إِلَـــٰهِي أَجْمَـــلَ ٱلآمَـــالِ

وَٱحْفَـــظْ بَنِـــيَّ تَـــوَلَّهُمْ فَرِّحْهُمُـــو جَمِّلْهُمُـــو بِٱلْحَـــالِ وَٱلإِقْبَـــالِ

وَأَعِزَّنِـــي بِٱلشُّـــكْرِ وَفِّقْنِـــي لِمَـــا فِـــي ٱلْحِـــلِّ إِحْسَـــانًا وَفِـــي ٱلتَّرْحَـــالِ

وَتَوَفَّنِي رَبِّي مُنِيبًا مُسْلِمًا   حَتَّىٰ أَنَالَ ٱلْعَفْوَ فِي إِقْبَالِي

قصيدة:٦٠ *عِنْدَ سُؤَالِهِ ﷺ فِي مَعْنَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ * أبياتها:٢١

رويها:الباء *مساء الثلاثاء ٢ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ* بحرها:الخفيف والطويل

مِنْ جَمَالٍ قَدْ صَاغَ رَبِّي ٱلْحَبِيبَا   وَهْوَ فَرْدٌ لَهُ مُنِيبًا قَرِيبَا

قَدْ تَوَلَّاهُ وَهْوَ فِي ٱلْيُتْمِ رَبِّي   وَحَبَاهُ فَصَارَ فَرْدًا حَبِيبَا

أَنْتَ لِلَّهِ مُفْرَدٌ صِغْتَ حِبِّي   وَلَكَ ٱللَّهُ إِنْ سَأَلْتَ مُجِيبَا

أَنْتَ نُورٌ أَضَأْتَ قَبْلَ ٱلتَّجَلِّي   قَبْلَ خَلْقِ ٱلْأَكْوَانِ كُنْتَ مَهِيبَا

مِنْ ضِيَاءٍ قَدْ صَاغَكَ ٱللَّهُ رَبِّي   جِئْتَ يَاسَيِّدِي أَضَأْتَ ٱلْقُلُوبَا

جِئْتَ شَمْسًا مَحَوْتَ ظُلْمَةَ كُفْرٍ   وَٱلضُّحَىٰ وَضَّحَتْ أَدِرْ مَشْرُوبَا

قَدْ أَضَاءَتْ شَمْسُ ٱلْحَبِيبِ بِرَسْمٍ   صِرْتَ يَاسَيِّدِي لَنَا ٱلْمَرْغُوبَا

أَنْتَ قَصْدُ ٱلْعَالِينَ مَحْبُوبُ رَبِّي   أَنْتَ سِرُّ ٱلْوُجُودِ هَبْ لِي ٱلنَّصِيبَا

أَنْتَ سِرُّ ٱلْأَسْرَارِ فِي كَنْزِ غَيْبٍ   لَمْ يَرَاكَ ٱلصِّدِّيقُ كَانَ نَقِيبَا

كَعْبَةُ ٱلرُّوحِ أَنْتَ نُورُ هُدَاهَا   حَجَّتِ ٱلرُّوحُ هَيْكَلًا مَوْهُوبَا

جِئْتَ يَاسَيِّدِي لِعَالَمِ أَعْلَىٰ   رَحْمَةَ ٱللَّهِ وَٱلْبَهَا ٱلْمَطْلُوبَا

جِئْتَ لِلْعَالَمِينَ خَيْرَ شَفِيعٍ   يَوْمَ هَوْلٍ نَرَاكَ تَأْتِي مُجِيبَا

فِي ٱتِّبَاعِ ٱلْحَبِيبِ رِضْوَانُ رَبِّي   وَٱتِّبَاعُ ٱلْمُخْتَارِ صَارَ وُجُوبَا

سَيِّدِي نَظْرَةً بِعَيْنِ حَنَانٍ   وَٱجْعَلَنِّي لِذَاتِكَ ٱلْمَصْحُوبَا

سَلِ ٱللَّهَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ جَذْبَةً   لِتُطْفِيءَ نَارِي ذُبْتُ ثُمَّ نَحِيبَا

وَوُدًّا أَيَانُورَ ٱلْجَلَالَةِ ظَاهِرًا   لِفَرْعٍ وَهَبْ لِي سَيِّدِي ٱلتَّأْدِيبَا

فَإِنَّ غَرَامِي لَوْعَتِي وَصَبَابَتِي   تَفُكُّ عِقَالَ ٱلْعَقْلِ صِرْتُ غَرِيبَا

إِلَيْكَ فَآوِ ٱلْفَرْعَ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ   وَأَنْزِلْهُ رَوْضَ ٱلْإِجْتِبَاءِ رَحِيبَا

بِطَيْبَةَ أَحْيَا فِي جِوَارِكَ حَاضِرًا   أَرَانِيَ فِي سُقْمِي ٱلْمَشِيبَ مَعِيبَا

وَأَنْتَ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسِيلَةٌ   وَ﴿أَوْلَىٰ﴾بِهِمْ رَتَّلْتُهُ مَكْتُوبَا

قَرَأْتُ ٱلضُّحَىٰ قَدْ جَدَّدَتْ نَـارَ صَـبْوَتِي	وَأَنْـــتَ رَءُوفٌ بِـــي أَنِـــلْ تَقْرِيَــا

قصيدة:٢٦٤ *قَبَسٌ مِنَ ٱلْمَضْنُونِ فِي ٱلْعِلْمِ ٱلإِلَـٰهِيِّ* أبياتها:١٥

رويها:القاف *الثلاثاء ٦ ربيع الأول ١٣٥٠هـ بالسيارة* بحرها:الطويل

هُـوَ ٱلْعِلْـمُ لاَ يُجْلَـىٰ بِغَيْـرِ ٱلْحَقَـائِقِ ... وَعِلْـمٌ بِكَشْـفٍ فِيـهِ قُـرْبٌ لِخَـالِقِي

وَمَـا ٱلْعِلْـمُ إِلاَّ مَـا يُعَلِّمُـهُ ٱلْعَلِـي ... وَآيُ ﴿ يُعَلِّمُكُـمْ ﴾ دَلِيـلٌ لِصَـادِقِ

وَمَا ٱلْعِلْمُ وَٱلأَعْمَالُ مِـنْ غَيْـرِ خَشْـيَةٍ ... سِـوَىٰ آلَـةٍ صَـمَّاءَ سُـؤْلِ ٱلْمُنَـافِقِ

وَفِي أَوَّلِ ﴿ ٱلـرَّحْمَنِ ﴾ نُـورٌ لِمُهْتَـدٍ ... بِهَا ﴿ عَلَّمَ ٱلْقُرْآنَ ﴾ جَـذْبُ ٱلْمُوَافِـقِ

تَبَـرَّأْتُ مِـنْ حَـوْلِي وَقَـوْلِي وَقُـوَّتِي ... تَحَقَّقْـتُ أَنَّ ٱللَّـهَ بِٱلْفَضْـلِ رَازِقِـي

تَبَرَّأْتُ مِـنْ نَفْسِـي وَكُـلِّ جَـوَارِحِي ... أُنِيـبُ إِلَـىٰ رَبِّـي بِـإِخْلاَصِ وَاثِـقِ

أَيَـاعِلْمُ يَاحَـالُ وَكُـلَّ جَـوَارِحِي ... وَيَامَـالُ يَـاأَوْلاَدُ لَسْـتُمْ مُرَافِقِـي

أَنِيبُـوا مَعِـي أَوْ فَـاتْرُكُونِي فَـإِنَّنِي ... تَحَقَّقْـتُ أَنَّ ٱلْكَـوْنَ أَحْـلاَمُ وَامِـقِ

وَمَـرَّارَةٌ دُنْيَـايَ بَـلْ غَـرَّارَةٌ ... وَضَـرَّارَةٌ وَٱلْعَبْـدُ فِـي لَيْـلِ غَاسِـقِ

فَفِـرُّوامِنَ ٱلـدُّنْيَا إِلَـى ٱللَّـهِ سَـارِعُوا ... إِلَى ٱللَّهِ مِنْ تِلْـكَ ٱلْمَلاَهِـي ٱلْخَـوَارِقِ

بِنُـورِ رَسُـولِ ٱللَّـهِ فَٱعْتَصِـمُوا وَلاَ ... تَمِيلُـوا إِلَـى ٱلأَهْـوَاءِ مَيْلَـةَ مَـارِقِ

حَنَانَيْـكَ يَـاتَوَّابُ تُـبْ وَفِّقْـنْ لِمَـا ... تُحِـبُّ مُسِـيئًا فِـي ظَـلاَمِ ٱلشَّـقَائِقِ

وَجَمِّلْـهُ بِـٱلأَحْوَالِ حَـالِ مُحَمَّـدٍ ... وَخَلِّقْـهُ بِـٱلأَخْلاَقِ أَخْـلاَقِ خَـالِقِ

وَطَهِّـرْهُ مِـنْ غَفْلَـةٍ مِـنْ ضَـلاَلَةٍ ... وَأَعْـطِ لَـهُ ٱلإِحْسَـانَ خَيْـرَ ٱلرَّقَـائِقِ

وَأَكْرِمْهُ فِـي ٱلأَوْلاَدِ فِـي كُـلِّ أَهْلِـهِ ... كَمَا نَـالَ خَيْـرًا كُـلُّ فَـرْدٍ وَسَـابِقِ

قصيدة:٢٩٠ *﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلاَئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾* أبياتها: ١١

رويها:النون *قبل صلاة الجمعة ١٢ المحرم ١٣٥٠هـ بالمسجد* بحرها:البسيط

أَقْبِلْ عَلَى ٱللَّهِ وَٱشْـهَدْ بَـاطِنَ ٱلْمَعْنَـىٰ ... قَدْ لاَحَ لِلـرُّوحِ فِ سِـتْرٍ مِـنَ ٱلْمَبْنَـىٰ

وَٱلْحظْ جمَـالاً عَلِيًّـا فِيـكَ مُتَّضِـحًا | يُلِيـحُ غَيْبًـا قَرِيبًـا فِيـكَ بَـلْ أَدْنَـىٰ
فِـي آيِ قُـرْآنٍ ذَاتٍ رُتِّلَـتْ تُجْلِـي | غَيْبًـا مَصُـونًا عَـلاَ يُتْلَـىٰ لَنَـا مَثْنَـىٰ
آيُ ٱلسُّـجُودِ مِـنَ ٱلأَمْـلاَكِ مُنْبِئَـةٌ | بِٱلْغَيْـبِ فِيـكَ فَشَـاهِدْهُ بِـهِ تَفْنَـىٰ
حَتَّـىٰ تَكُـونَ جَمَـالاً ظَـاهِرًا يُنْبِـي | بِغَيْـبِ نَفْخَتِـهِ فِـي ٱلْمَشْـهَدِ ٱلأَهْنَـىٰ
وَيْحِي وَذِكْرَاهُ جَـذْبُ ٱلـرُّوحِ حَيْرَتُهَـا | وَكُـلُّ مَـنْ ذَاقَـهُ مِـنْ سُـكْرِهِ غَنَّـىٰ
جَمَـالُ رَبِّـكَ مَلْحُـوظٌ لِكُـلِّ فَتًـى | لِنَشْـأَةِ ٱلإِصْـطِفَا فِـي كَوْنِـهِ حَنَّـا
أَنْتَ ٱلْمُعِيدُ أَعِدْ مَـا كَـانَ لِـي كَشْـفًا | فِي ٱلْبَـدْءِ يَاسَـيِّدِي وَٱلإِصْـطِفَا عَيْنَـا
حَتَّـىٰ أَكُـونَ أَنَـا ٱلْمِشْـكَاةَ ظَـاهِرُهُ | مَبْنًـى وَبَاطِنُـهُ يَاسَـيِّدِي مَعْنَـىٰ
مَعْنَى ٱلصِّـفَاتِ بِـلاَ شَـوْبٍ يُسَـتِّرُنِي | عَنْ نُورِ وَجْهِكَ حَيْثُ ٱلصَّبُّ قَـدْ جُنَّـا
أَرِحْ إِلَـٰهِي رَسْـمِي مِـنْ عَنًـا هَـوْلٍ | أَرِحْ إِلَـٰهِي قَلْبِـي بِٱلرِّضَـا يَغْنَـىٰ

ٱلدُّعَاءُ حَالَ ٱنْقِضَاءِ ٱلْعَامِ

قصيدة:٥٩٩٦ أبياتها:١٩

رويها:اللام *السبت ٢٩ ذي الحجة ١٣٤٤هـ بمحجر الطور* بحرها:الطويل

عَظَـائِمُ إِجْرَامِـي وَسَـيِّءُ أَعْمَـالِي | وَإِنْ عَظُمَـتْ لَـنْ تُقْـنِطَنْ أَمْثَـالِي
نَعَـمْ أَنَـا خَطَّـاءٌ مُسِـيءٌ وَظَـالِمٌ | وَرَبِّـي غَفُـورٌ دَائِـمُ ٱلإِقْبَـالِ
وَعُمْرِي ٱنْقَضَىٰ فِي ٱلظُّلْمِ وَٱلْجَهْلِ وَٱلْجفَا | وَحُسْـنُ يَقِينِـي نَيْـلُ خَيْـرِ مَـآلِي
بِفَضْـلِ غَفُـورٍ قَابِـلِ ٱلتَّـوْبِ مُـنْعِمٍ | وَحُسْـنِ رَجَـائِي مِـنْ وَلِـيٍّ وَالِ
وَسِتِّينَ مِـنْ عُمْـرِي قَضَـيْتُ مُجَـاهِرًا | بِشَـرِّ ٱلْخَطَايَـا بَـلْ وَأَقْـبَحِ أَحْـوَالِي
وَلَـٰكِنَّنِي وَٱللَّـهِ رَبِّـي وَخَـالِقِي | تَيَقَّنْـتُ بِـٱلْغُفْرَانِ مِـنْ مُتَعَـالِ
أَنَا ٱلْعَبْـدُ خَطَّـاءٌ أَنَـا ٱلْعَبْـدُ مُـذْنِبٌ | وَأَنْـتَ غَفُـورٌ حَقِّقَـنْ آمَـالِي
ذُنُـوبِي يَـامَوْلاَيَ جَلَّـتْ عَلَـيَّ بَـلْ | أَرَانِي إِنْ لَـمْ تَعْـفُ فِـي ٱضْـمِحْلاَلِ
وَلَوْلاَ يَقِينِـي وُسْـعَةَ ٱلْفَضْـلِ وَٱلْعَطَـا | هَلَكْـتُ أَغِـثْ بِـٱلْعَفْوِ وَٱلإِقْبَـالِ
أَمَوْلاَيَ عَـامٌ قَـدْ مَضَـىٰ فِـي غَوَايَـةٍ | فَأَسْـعِدْ بِـإِكْرَامِ ٱلْفَتَـى ٱلسَّـآلِ

وَطَهِّرْ مِــنَ ٱلأَدْنَــاسِ عَبْــدَكَ سَــيِّدِي ... أَقِمْــهُ مَقَــامَ أَئِمَّـــةِ ٱلأَبْـــدَالِ
بِفَضْــلِكَ لاَ بِــٱلْحَوْلِ مِنِّــي وَقُــوَّتِي ... أَنَــا ٱلْعَــاجِزُ ٱلْمِسْــكِينُ فِــي ٱسْتِقْبَالِ
وَ﴿قُلْ يَاعِبَادِي﴾ طَمْأَنَتْ قَلْــبَ خَــائِفٍ ... بِعَفْــوٍ وَغُفْــرَانٍ يُــرَىٰ فِــي ٱلْحَــالِ
مَضَى ٱلْعَامُ يَــامَوْلاَيَ وَٱلْقَلْــبُ حَاضِـرٌ ... وَهَأَنَــا كَٱلْمُضْــطَرِّ جِئْــتُ بِــإِذْلاَلِ
أُنَادِيــكَ يَــاتَوَّابُ أَكْــرِمْ بِتَــوْبَتِي ... لِتَرْفَــعَ يَــامَوْلاَيَ شَــأْنِي بِــأَقْوَالِي
وَأَنْتَ قَرِيبٌ مَــنْ دَعَــا فَٱسْــتَجِبْ لَــهُ ... بِمُحْكَــمِ آيٍ فَصَّــلَتْ إِجْمَــالِي
أَيَارَبِّ فَٱغْفِرْ مَــا مَضَــىٰ مِــنْ كَبَــائِرِي ... وَأَقْبِــلْ بِعَــامِ ٱلْخَيْــرِ وَٱلإِقْبَــالِ
أَقِمْنِــي فِــي ٱلْعَــامِ ٱلْجَدِيــدِ إِلَــٰهَنَا ... مَقَامَ ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْــلِ حِلِّــي وَتَرْحَــالِي
أَقِمْنِــي فِيــهِ عَــامِلاً لَــكَ مُخْلِصًــا ... وَقَــدِّرْ لِــي ٱلإِحْسَــانَ وَٱلأَنْجَــالِ

قصيدة:١٩٥ *طُهْرَةُ ٱلْقَلْبِ بِٱلْيَقِينِ* أبياتها: ١١

رويها:الدال *صباح الخميس ٢٦ صفر ١٣٥١هـ خارج المصيف بالبرلس*بحرها:الخفيف

طَهِّــرِ ٱلْقَلْــبَ بِــٱلْيَقِينِ شُــهُودَا ... عَمِّرَنْــهُ يَاسَــيِّدِي تَوْحِيــدَا
كَيْفَ أَقْوَىٰ أَنْ أَفْعَلَ ٱلْخَيْــرَ وَحْــدِي؟! ... وَفِّقَنِّــي هَــبْ لِــي إِلَــٰهِي ٱلْمَزِيــدَا
قَــدْ عَلَتْنِــي ٱلــذُّنُوبُ بَعْــدَ مَشِــيبِي ... سَــارِعَنْ بِــي إِلَيْــكَ وَفِّ ٱلْعُهُــودَا
فِي ٱلْمَرَاضِــي أَقِــمْ عُبَيْــدَكَ وَٱجْــذِبْ ... ذَا خَطَايَــا إِلَيْــكَ حَتَّــىٰ يَعُــودَا
أَشْــهِدَنِّي ٱلْغُيُــوبَ أَيِّــدْ يَقِينِــي ... بِــٱلتَّجَلِّي أَكُــونُ فِيــهِ شَــهِيدَا
أَفْنِنِــي عَــنْ عَنَاصِــرِي وَٱمْنَحَنِّــي ... عِلْــمَ غَيْــبٍ يَفُــكُّ عَنِّــي ٱلْقُيُــودَا
قَيْــدُ حَظِّــي وَشَــهْوَتِي قَيْــدُ نَفْسِــي ... زَكِّهَــا سَــيِّدِي أَرَى ٱلْمَعْبُــودَا
وَٱجْــذِبَنِّي إِلَيْــكَ حُبًّــا شُــهُودًا ... وَٱصْــطَنِعْنِي أَرَى ٱلْــوَلِيَّ ٱلْحَمِيــدَا
آيَــةُ ٱلْبَحْــرِ آيَــةُ ٱلْبَــرِّ صَــوْبِي ... فَقِّهَنِّــي فِــي ٱلآيِ فِقْهًــا جَدِيــدَا
أَفْنِنِــي عَــنْ شُــهُودِ أَرْضٍ سَــمَاءٍ ... أَشْــهِدَنِّي مَــا فِيهِمَــا وَٱلْــوُرُودَا
أَوْرِدَنِّــي بِحَــرَ ٱلْحَقَــائِقِ رَبِّــي ... يَسِّرَنْ لِي ٱلْعَطَــا وَهَــبْ لِــي ٱلْجُــودَا

قصيدة:١٦٨ *﴿وَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾* أبياتها: ٩

رويها:الباء *حضرة ليلة الثلاثاء ١٤ صفر ١٣٥٠هـ بعصيف البرلس* بحرها:الخفيف

مَنْ جُذِبْنَا إِلَيْهِ رُوحًا وَقَلْبًا	فَأَدَارَ ٱلطَّهُورَ صِرْفًا حُبًّا؟!
مَنْ ذَكَرْنَاهُ فِي ٱلشُّهُودِ فَغِبْنَا	عَنْ جَمِيعِ ٱلْأَكْوَانِ شَرْقًا وَغَرْبَا؟!
مَنْ تَجَلَّىٰ فِي ذِكْرِهِ فَأَرَانَا	وَجْهَهُ ظَاهِرًا أَزَالَ ٱلْحَجْبَا؟!
مَنْ حَبِيبِي وَمَنْ طَبِيبِي وَأُنْسِي	فِي فَنَائِي عَنِّي يُرِينِي ٱلْغَيْبَا؟!
مَنْ أَدَارَ ٱلطَّهُورَ صِرْفًا لِرُوحِي	حَيْثُ لَا شَرْقَ عِنْدَهَا لَا غَرْبَا؟!
مَنْ أَبَاحَ ٱلْأَسْرَارَ حَتَّىٰ عَلِمْنَا	مَنْ تَجَلَّىٰ لَنَا أَنَالَ ٱلْقُرْبَا؟!
أَنْتَ يَاسَيِّدِي وَأَنْتَ ٱلْمُعْطِي	أَعْطِنَا ٱلْوَصْلَ سَيِّدِي وَٱلْحُبَّا
مَنْ هُوَ ٱلظَّاهِرُ ٱلْعَلِيُّ تَعَالَىٰ؟!	هُوَ مَذْكُورُنَا يُعَمِّرُ قَلْبَا
قَدْ ذُكِرْنَا لَمَّا ذَكَرْنَا تَجَلَّىٰ	ظَاهِرًا بِٱلْجَمَالِ فَٱشْهَدْ رَبَّا

قد أداروا المدام

قصيدة:٥٥٦٧ *ٱلْجِسْمُ يُجْلَىٰ بِٱلْأَنْوَارِ أَوْ يُلْقَىٰ فِي سَعِيرِ ٱلنَّارِ* أبياتها:١٨

رويها:الراء *الأحد ٦ رجب ١٣٢٩هـ* بحرها:الطويل والكامل

أَيَا أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ مِنْ طِينِ فَخَّارِ	تَكَوَّنْتَ كَيْ تَرْأَىٰ مَظَاهِرَ أَسْرَارِي
وَمِنْ نُطْفَةٍ أُنْشِئْتَ آيَا جَلِيَّةً	وَصِرْتَ بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ حِصْنَ قَرَارِي
تَدَبَّرْ فَأَنْتَ ٱلطِّينُ وَٱلْمَاءُ فَٱشْهَدَنْ	جَمَالِي وَإِحْسَانِي وَسِرِّي وَأَنْوَارِي
أَكُنْتَ سَمِيعًا أَوْ بَصِيرًا وَعَالِمًا؟	وَلَٰكِنَّنِي أَنْعَمْتُ بِٱلْمِدْرَارِ
نَسِيتَ جَمَالَ ٱللَّهِ فِيكَ تَيَقَّظَنْ	فَمَنْ يَنْسَهُ يَلْقَ سَعِيرَ ٱلنَّارِ
أَيَا طِينَةَ ٱلصَّلْصَالِ مَنْ بِجَمَالِهِ	تَحَلَّيْتَ بِٱلْأَنْوَارِ بَعْدَ فَخَّارِ
أَتَنْسَىٰ مُفِيضَ ٱلْفَضْلِ وَٱلْجُودِ وَٱلْعَطَا	وَتَهْجُرُ أَوْرَادِي وَتَتْرُكُ أَذْكَارِي؟!

وَلِلدُّونِ وَٱلدُّنْيَا تَمِيلُ وَتَرْتَجِي | نَوَالَ ٱلرِّضَا وَٱلْعَفْوِ إِحْسَانِ غَفَّارِ؟!
تَذَكَّرْ جَمِيلِي مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ وَبَعْدَهَا | وَتَابِعْ سَبِيلِي مُخْلِصًا يَاسَارِ
وَلاَ تَنْسَىٰ إِحْسَانِي إِلَيْكَ وَرَحْمَتِي | وَكُنْ مُخْلِصًا فِي خُفْيَةٍ وَجِهَارِ
وَلاَ تَشْتَغِلْ لِسِوَايَ تُرْفَعُ لِلْعُلاَ | وَتَحْظَىٰ بِفَضْلِي صُحْبَةَ ٱلْأَبْرَارِ
فَلاَ يَنْسَ إِحْسَانَ ٱلْجَمِيلِ وَفَضْلَهُ | سِوَىٰ مُبْعَدٍ أَوْ جَاهِلٍ وَمُمَارِ
أَنَا طِينَةٌ قَدْ كُنْتُ قَبْلاً سَيِّدِي | قَدْ جُمِّلَتْ بِمَحَاسِنِ ٱلْأَخْيَارِ
شُكْرًا لِذَاتِكَ كَيْفَ أَنْسَىٰ سَيِّدِي؟! | فَتَوَلَّنِي بِمَعِيَّةِ ٱلْمُخْتَارِ
كَيْفَ ٱلسُّلُوُّ وَأَنْتَ رَبٌّ مُنْعِمٌ | بِحَقِيقَةِ ٱلْإِيمَانِ وَٱلْأَنْوَارِ؟!
يَنْسَاكَ مَنْ أَبْعَدْتَهُ وَطَرَدْتَهُ | عَنْ حَضْرَةِ ٱلْإِقْبَالِ كُلَّ نَهَارِ
أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ لِمَنْ دَعَاكَ بِسُرْعَةٍ | أَنْتَ ٱلْمُجِيبُ بِحِكْمَةِ ٱلْأَقْدَارِ
صَلَوَاتُ ذَاتِكَ كُلَّ وَقْتٍ دَائِمًا | تُتْلَىٰ عَلَىٰ ذَاتِ ٱلنَّبِي ٱلْمُخْتَارِ

قطعة:١٣٧٤ *جُمُوحُ ٱلْجَوَارِحِ* أبياتها: ٦

رويها:الدال *يوم الاثنين ٣ رجب ١٣٥٢هـ عند الغروب بمصر* بحرها:البسيط

أَشْكُو ٱلْجَوَارِحَ لِلْغَفَّارِ وَٱلْهَادِي | قَدْ أَوْقَعَتْنِي فِي ظُلْمِي وَ إِبْعَادِي
مِنْ بَعْدِ شَيْخُوخَتِي تِلْكَ ٱلْجَوَارِحُ قَدْ | تَدْعُو إِلَى ٱلْجَهْلِ فِي شُغْلٍ بِأَوْلاَدِي
قَدْ أَوْبَقَتْنِي بِجَهْلِي حَجَّبَتْ قَلْبِي | أَغِثْ عُبَيْدَكَ أَكْرِمْنِي بِإِمْدَادِ
مِنْ بَعْدِ شَيْخُوخَتِي مَوْلاَيَ فَٱرْحَمْنِي | فَإِنَّنِي عَاجِزٌ فِي حَالِ تَرْدَادِ
نَفْسِي إِلَـٰهِي وَأَوْلاَدِي ٱرْحَمَنْ ضَعْفِي | وَزَكِّ نَفْسِي وَيَسِّرْ كُلَّ مُعْتَادِي
بَعْدَ ٱلْكُهُولَةِ وَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ فِي | أُنْسِ ٱلرِّضَا فِي صَفَا جَذْبٍ وَإِرْشَادِ

قصيدة:٢٠٨ *تَجَلِّيَاتُ ٱلتَّوَّابِ بِقَبُولِ ٱلْمَتَابِ* أبياتها: ١١

رويها:الباء *الجمعة ١٣ شعبان ١٣٥٢هـ عصراً* بحرها:المجتث

تَجَـــــلَّ وَٱقْبَـــــــلْ مَتَـــابِي فِــــي ٱلْحِــــلِّ أَوْ فِـــي ٱلْغِيَـــاب
إِنِّـــــي ظَلُـــــومٌ جَهُـــــولٌ أَدِرْ إِلَــــــــٰهِي شَــــــرَابِي
هَــــبْ لِـــي ٱلْعِنَايَـــةَ رَبِّـــي وَيَسِّــــرَنْ لِــــي ٱقْتِرَابِـــــي
شَــــيْخُوخَتِي فِـــي سِـــقَامِي أَرْجُــــو قَبُــــولَ مَتَــــابِي
تَـــــــوَلَّنِي يَــــــاوَلِيِّي هَــــبْ لِـــي عَطَـــا ٱلْوَهَّـــاب
وَاجِــــهْ بِوَجْهِــــكَ قَلْبِــــي فِــــي حُظْـــوَةِ ٱلأَحْبَـــاب
وَٱجْـــذِبْ إِلَيْــــكَ جَمِيعِــــي هَــــبْ لِـــي جَمِيــــلَ ثَـــوَابِي
أَعْــــلِ مَقَــــامِي أَمِتْنِـــــي عَلَــــى ٱلْقُــــرَآنِ إِيَـــابِي
وَٱلْقَبْــــرَ فَٱجْعَلْــــهُ رَوْضًـــا يُضِــــــيءُ كَـــــٱلْمِحْرَاب
أَكْــــرِمْ بَنِــــيَّ وَأَهْلِــــي أَكْــــرِمْ جَمِيـــــعَ ٱلصِّــــحَاب
وَأَشْـــــهِدَنِّي جَمَـــــالاً فِــــــي ٱلآلِ وَٱلطُّـــــلاَّب

قصيدة:١١٩٢ *ٱلتَّفَضُّلاَتُ ٱلْقُدْسِيَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْفِرْقَةِ ٱلنَّاجِيَةِ* أبياتها:١٥

رويها:التاء *يوم الأحد ٤ جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ بشبرا بلوله* بحرها:البسيط

أَهْلُ ٱلْوَفَـا قَصْـدُهُمْ رَوْضَـاتُ جَنَّـاتِ أَهْلُ ٱلصَّفَا قَصْـدُهُمْ مَجْلَـىٰ كَمَـالاَتِ
وَٱلْعَاشِـقُونَ جَمَـالَ ٱلْوَجْـهِ قَصْـدُهُمُو كَشْفُ ٱلْحِجَـابِ بِمَعْنَـىٰ سِـرِّ آيَـاتِ
أَهْـلُ ٱلْمَحَبَّـةِ بِـٱلْمَحْبُوبِ شُـغْلُهُمُو ذِكْـرٌ وَفِكْـرٌ حُضُـورٌ فِـي ٱلْبِـدَايَاتِ
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ لِلْمَحْـــبُوبِ قَـدْ رُفِعُـوا لَـمْ يُلْهِهِـمْ عَنْـهُ أَعْـلاَمُ ٱلْكَرَامَـاتِ
فَـرُّوا إِلَيْـهِ مِـنَ ٱلـدُّنْيَا وَآخِـرَةٍ حَتَّـىٰ رَأَوْهُ بِـلاَ كَيْـفٍ وَحَيْطَـاتِ
أَنْـوَارُهُمْ أَشْـرَقَتْ لِلـرُّوحِ ظَـاهِرَةً أَسْـرَارُهُمْ أَسْـكَرَتْ أَهْـلَ ٱلْمَقَامَـاتِ
كَـمْ مُبْعَـدٍ قَرَّبُـوهُ مِـنْ مَعَـارِفِهِمْ حَتَّـىٰ تَجَمَّـلَ مِـنْهُمْ بِٱلْعِنَايَـاتِ
مِنْ قَطْـرَةٍ يَرْتَقِـي ٱلْمَطْلُـوبُ مُرْتَفِعًـا قُـدْسَ ٱلْجَلاَلَـةِ فِـي حُلَـلِ ٱلنِّهَايَـاتِ

كَمْ جاهِلٍ نَـالَ عِلْمًـا مِـنْ مَجالِسِـهِمْ | أَضْـحىٰ حَكِيمًـا عَلِيمًـا بِالْإِشَـارَاتِ
مِنْ قَطْرَةٍ مِنهُمُـو تَحْيَـا ٱلْقُلُـوبُ نَعَـمْ | يَرْقَى ٱلْمُرِيـدُ إِلَـىٰ مَلَكُـوتِ جَنَّـاتِ
كَـمْ مُـذْنِب وَمُسِـيءٍ نَـالَ مَغْفِـرَةً | لَمَّـا تَقَـرَّبَ مِـنْهُمْ بِٱلْمَحَبَّـاتِ
أَضْحَىٰ وَلِيًّـا لَـهُ قَلْـبٌ وَمَعْرِفَـةٌ | يَـرَى ٱلنَّبِـيَّ عِيَانًـا حَـالَ خَلَـوَاتِ
كَـمْ أَحْمَـقٍ جَمَّلُـوهُ مِـنْ لَطَـائِفِهِمْ | بِالْحِلْمِ وَٱلْعِلْـمِ فِـي حَـالِ ٱلْمُنَاجَـاةِ
عَيْنُ ٱلـرُّءُوسِ تَـرَىٰ أَنْـوَارَ ظَـاهِرِهِمْ | عَيْنُ ٱلنُّفُـوسِ تَـرَىٰ غَيْـبَ ٱلْكَمَـالاَتِ
أَهْـلُ ٱلْعَـزَائِمِ أَفْـرَادٌ مُجَمَّلَـةٌ | بِٱلسِّرِّ مِنْ خَيْـرِ رُسْـلِ ٱللَّـهِ بِٱلـذَّاتِ

قصيدة:١١١١ *آدَابُ صُحْبَةِ ٱلْوَارِثِ عليه السلام* أبياتها: ٢٤

رويها:الحاء *خلوة ليلة الاثنين ٢٠ صفر ١٣٥٠هـ ببرج البرلس* بحرها:الرمل

ٱحْفَظَـنْ سِـرِّي فَسِـرِّي لاَ يُبَـاحْ | مَنْ يَـبُحْ بِٱلسِّـرِّ بَعْـدَ ٱلْعِلْـمِ طَـاحْ
وَٱلْفَتَـى ٱلْمَجْـذُوبُ بِٱلْحُـبِّ لَـهُ | آيَـةٌ إِنْ ذَاقَ خَمْـرَ ٱلْحُـبِّ صَـاحْ
وَهْـوَ مَحْمُـولُ ٱلْعِنَايَـةِ إِنْ يَـبُحْ | بِٱلْحَقَـائِقِ مَـا عَلَـى ٱلْفَـانِي جُنَـاحْ
سِـرُّنَـا فَـوْقَ ٱلْـعُقُولِ مَكَـانَـةً | كَيْفَ لاَ وَهْوَ ٱلضِّيَا ٱلْغَيْـبُ ٱلصِّـرَاحْ؟!
خَصَّـهُ ٱللَّـهُ ٱلْعَلِـيُّ بِمَـنْ يَشَـا | وَٱصْـطَفَاهُمْ فِـي غُـدُوٍّ فِـي رَوَاحْ
لَـمْ يَـرَوْا فِـي ٱلْكَـوْنِ إِلاَّ وَجْهَـهُ | نَـالَ أَهْـلُ ٱلْحُـبِّ وَصْـلِي وَٱلْفَـلاَحْ
أَنْجُـمٌ بَـلْ هُـمْ بُـدُورٌ أَشْـرَقَتْ | زِينَـةُ ٱلْفِـرْدَوْسِ فَـازُوا بِٱلسَّـمَاحْ
فَـوْقَ عَـالٍ بَـدْؤُنَا أَعْلَـىٰ لَنَـا | ﴿ أَنْتُمُ ٱلأَعْلَوْنَ ﴾ فِي ٱلْقَـوْلِ ٱلصِّـرَاحْ
خَصَّـنَا بِٱلْحُـبِّ مِنْـهُ رَبُّنَـا | ذَاكَ سِـرٌّ غَـامِضٌ، كَشْـفٌ يُبَـاحْ
سِـرُّنَا فَـوْقَ ٱلنُّفُـوسِ مَكَانَـةً | بَـدْؤُهُ خَمْـرُ ٱلْمَحَبَّـةِ طَـابَ رَاحْ
حُبُّنَـا لِلَّـهِ مِنْـهُ سَـابِقٌ | حُجَّةُ ٱلْمَحْـبُوبِ حَـيَّ عَلَـى ٱلْفَـلاَحْ
كُنْـتُ غَيْبًـا عَـنْ مَلاَئِكَـةِ ٱلسَّـمَا | أَسْـجَدَ ٱلأَمْـلاَكَ بَـدْءًا لِلصَّـلاَحْ
مَـنْ هُمُـو ٱلأَمْـلاَكُ أَعْلَـىٰ رُتْبَتِـي | ٱسْـتُرِ ٱلأَسْـرَارَ عَـنْ أَهْـلِ ٱلْجِمَـاحْ

بِاْجْتِلاَ ٱلْأَوْصَافِ جمَّلَنِي لَهُ ... صِرْتُ مِصْبَاحًا، لَهُ زَيْتُ ٱلنَّجَاحْ

سِدْرَةً فِيهَا ٱنْتَهَى ٱلْعِلْمُ أَنَا ... صُورَةٌ مَضْنُونَةٌ عَنْ كُلِّ لاَحْ

مَنْ رَأَىٰ بِٱلرُّوحِ حُسْنًا مُشْرِقًا ... شَمَّ طِيبَ ٱلْقُدْسِ بِٱلْأَسْرَارِ فَاحْ

فِيَّ سِرٌّ غَامِضٌ لَمْ يُدْرِكَنْ ... لِلْمَلاَئِكِ فِي مَقَامَاتِ ٱلْمِلاَحْ

هَيْكَلِي كَنْزُ ٱلْغُيُوبِ يَرَاهُ مَنْ ... فَارَقَ ٱلدُّنْيَا وَأُخْرَىٰ وَٱسْتَرَاحْ

فِيهِ غَيْبُ ٱلْحَقِّ جَلَّ جَلاَلُهُ ... خَمْرَةُ ٱلْأَوْصَافِ جَلَّتْ عَنْ قِدَاحْ

نُورُ غَيْبِ ٱلْغَيْبِ فِي رَسْمِي يُرَىٰ ... بِٱلْفَنَا عَمَّنْ سِوَى ٱلْمَحْبُوبِ لاَحْ

عَبْدُهُ مَحْبُوبُهُ بَلْ فَرْدُهُ ... قَدْرُهُ أَعْلَوْنَ فِي ٱلْآيِ ٱلصِّحَاحْ

لاَ تَبُحْ بِٱلسِّرِّ سِرِّ ٱللَّهِ بَلْ ... أَعْطِهِ لِلْوَاجِدِينَ لَدَى ٱفْتِضَاحْ

ٱخْفِ عَنْ أَهْلِ ٱلْجَفَا سِرَّ ٱلْخَفَا ... كَيْفَ تُبْدِي ٱلْقُدْسَ لِلْقَوْمِ ٱلشُّحَاحْ؟!

ذَاكَ نُورُ ٱللَّهِ وَٱلْغَيْبُ ٱلْعَلِي ... سِرُّ ﴿ أَحْبَبْتُ ﴾ ﴿ يُحِبُّهُمُو ﴾ يُبَاحْ

قصيدة:١٢٢٨ أبياتها: ٧

طَهُورُ ٱلذِّكْرِ

رويها:الحاء *ليلة الأربعاء ٣ صفر ١٣٤٠هـ بالأسكندرية* بحرها:الكامل

ٱلذِّكْرُ رَاحٌ يَجْذِبُ ٱلْأَرْوَاحَا ... وَٱلذَّاكِرُونَ يُنَاوِلُونَ ٱلرَّاحَا

غَابُوا بِذِكْرِ ٱللَّهِ عَنْ شَهَوَاتِهِمْ ... حَتَّىٰ رَأَوْا بِقُلُوبِهِم فَتَّاحَا

ٱلذِّكْرُ أَشْهَدَهُمْ جَمَالَ حَبِيبِهِمْ ... بِٱلذِّكْرِ صِرْتُ ٱلزَّيْتَ وَٱلْمِصْبَاحَا

لَمْ تَحْجُبِ ٱلْجَنَّاتُ عَنِّي نُورَهُ ... وَٱلْوَجْهُ وَاجَهَنِي مَسًا وَصَبَاحَا

ٱلذِّكْرُ يَجْذِبُنِي فَأَذْكُرُ وَاجِدًا ... بِٱلذِّكْرِ يُشْهِدُنِي ٱلْجَمِيلَ صِرَاحَا

حَتَّىٰ أَرَىٰ مُتَنَزِّهًا وَمُقَدَّسًا ... فِي حَيْثُمَا وَلَّيْتُ لاَحَ صَبَاحَا

وَٱلذَّاكِرُونَ ٱللَّهَ هُمْ أَحْبَابُهُ ... بُشْرَىٰ لَهُمْ نَالُوا ٱلصَّفَا أَفْرَاحَا

قصيدة: ١٦٩ *خَمْرَةُ ٱلسُّكْرِ فِي حَضْرَةِ ٱلذِّكْرِ ﴿ٱللَّهُ..ٱللَّهُ﴾ *أبياتها: ١٢

رويها:الحاء *حضرة ليلة الجمعة ١٦ ربيع الأول ١٣٥٠هـ بالقاهرة*بحرها:الخفيف

قَدْ أَدَارُوا ٱلْمُدَامَ لِلأَرْوَاحِ ... أَسْكَرَتْهَا فِي جَذْبَةِ ٱلأَشْبَاحِ

أَنْتَ يَارَاحُ قَدْ جَذَبْتَ نُفُوسًا ... بَلْ جَذَبْتَ ٱلأَرْوَاحَ فِي ٱلأَقْدَاحِ

كَيْفَ لَوْ دَارَتِ ٱلْمُدَامُ طَهُورًا ... حَالَةَ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ نَيْلِ ٱلْفَلاَحِ؟!

لاَنْجَلَى ٱلْوَجْهُ لِلْقُلُوبِ صَرِيحًا ... شَاهَدَتْهُ فِي غُدْوَةٍ فِي رَوَاحِ

خَمْرَةُ ٱلذِّكْرِ أَسْكَرَتْ كُلَّ فَرْدٍ ... قَدْ أُدِيرَتْ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْفَتَّاحِ

حَضْرَةُ ٱلذِّكْرِ رَفْرَفُ ٱلْقُرْبِ تُجْلِي ... لأُولِي ٱلذِّكْرِ نُورَهُ ٱلْمِصْبَاحِي

يَشْهَدُ ٱلذَّاكِرُونَ فِي ٱلذِّكْرِ غَيْبًا ... مِنْ مَعَانِي ٱلْمَذْكُورِ جَذْبَ ٱلنَّجَاحِ

هَزُّ جِسْمِي وَهَزُّ رُوحِي دَلِيلٌ ... إِنَّنِي نِلْتُ مِنْهُ وَصْلَ ٱلسَّمَاحِ

وَيْ عَجِيبٌ فِي ٱلذِّكْرِ يُجْلَىٰ حَبِيبِي ... يُخْفِي عَنِّي ٱلْكِيَانَ يُخْفِي بِطَاحِي

ٱذْكُرَنَّا فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ رَبِّي ... جَمِّلَنَّا بِٱلْوَصْلِ وَٱلإِنْشِرَاحِ

وَفِّقَنَّا لِلذِّكْرِ ذِكْرِ شُهُودٍ ... أَسْبِغِ ٱلْفَضْلَ مِنْكَ لِلأَشْبَاحِ

وَٱشْفِنَا مِنْ سِقَامِنَا وَٱقْبَلَنَّا ... وَٱحْفَظَنَّا مِنْ فِتْنَةٍ مِنْ جُنَاحِ

قصيدة:٦٧ *مُوَاجَهَةُ ٱلأَرْوَاحِ لِلْجَمِيلِ مَظْهَرِ ٱلْفَتَّاحِ *أبياتها:١٩

رويها:الحاء*خلوة ليلة الثلاثاء ٢٠ ربيع الأول ١٣٥٠هـ برمل الأسكندرية*بحرها:الخفيف

هَلْ يَلُوحُ ٱلْجَمِيلُ لِلأَشْبَاحِ ... لاَ وَلَكِنْ يَلُوحُ لِلأَرْوَاحِ؟!

ذَا جَمِيلٌ مُنَزَّهٌ عَنْ حُدُودٍ ... قَدْ تَرَاءَىٰ بِنُورِهِ ٱلْفَضَّاحِ

قَدْ تَعَالَىٰ مُنَزَّهًا فِي عُلاَهُ ... يَجْذِبُ ٱلرُّوحَ لِلْوِصَالِ ٱلْمُبَاحِ

وَيْ عَجِيبٌ وَقَدْ سَقَانَا طَهُورًا ... أَسْكَرَتْنَا مِنْ غَيْرِ مَزْجِ ٱلرَّاحِ

لِي حَنِينٌ إِلَى ٱلْوِصَالِ وَشَوْقٌ ... أَنْ أَرَى ٱلْوَجْهَ فِي ضِيَا ٱلْمِصْبَاحِ

فَــــوْقَ رُوحِــــي أُحِبُّــــهُ وَقَلِيــــلٌ	أَنْ يُفَــــدَّىٰ بِــــٱلرُّوحِ وَٱلأَشْــــبَاحِ
ذَا جَمِيــــلٌ مَــــا لاَحَ لِلــــرُّوحِ إِلاَّ	شَــــاهَدَتْ فِيــــهِ مَظْهَــــرَ ٱلْفَتَّــــاحِ
آهِ وَٱلشَّــــوْقُ قَــــدْ أَذَابَ فُــــؤَادِي	لِــــي هُيَــــامٌ إِلَيْــــهِ لَيْلِــــي صَــــبَاحِي
قَــــدْ تَــــرَاءَىٰ لِلــــرُّوحِ قَبْــــلَ وُجُــــودِي	بَلْ تَــــرَاءَىٰ مِــــنْ قَبْــــلِ بَــــدْءِ ٱفْتِتَــــاحِي
كُنْــــتُ نُــــورًا أَطُــــوفُ حَــــوْلَ جَمِيــــلٍ	صِرْتُ جِسْمًا فِــــي فَدْفَــــدٍ فِــــي بِطَــــاحِ
كُنْتُ وَٱلْوَجْــــهُ نُــــورُهُ صَــــوْبَ رُوحِــــي	صِرْتُ وَٱلْكَــــوْنُ فِــــي غُــــدُوِّي رَوَاحِــــي
بَعْــــدَ صَــــبْرِي بَعْــــدَ ٱلْهُيَــــامِ بِحِبِّــــي	وَٱرْتِشَــــافِي رَاحًــــا بِغَيْــــرِ قِــــدَاحِ
لُــــمْ عَــــذُولِي فَــــإِنَّ عَزْمِــــيَ مَــــاضٍ	بَعْــــدَ رَفْــــعِ ٱلسِّــــتَارِ خَــــلِّ جُنَــــاحِي
فِــــي هَــــوَاهُ صَــــحَّ ٱفْتِتَــــانِي هُيَــــامِي	صِرْتُ فِي ٱلثَّغْــــرِ هَائِمًــــا فِــــي ٱلنَّــــوَاحِي
لِــــي حَــــنِينٌ لِلاِتِّحَــــادِ حَبِيبِــــي	وَٱتِّصَــــالِي بِٱلْحِــــبِّ رَيْحَــــانُ رَاحِــــي
لِــــي تَجَــــلَّ طَمْــــئِنْ بِوَجْهِــــكَ قَلْبِــــي	لِــــي تَنَــــزَّلْ بِٱلْفَضْــــلِ وَٱلإِنْشِــــرَاحِ
كُنْ مَعِي حَيْــــثُ كُنْــــتُ بِٱلْفَضْــــلِ رَبِّــــي	كَــــيْ أُهَنَّــــىٰ وَإِخْــــوَتِي بِٱلسَّــــمَاحِ
ٱكْشِفِ ٱلْحَجْــــبَ عَــــنْ مَشُــــوقٍ مُعَنًّــــى	يَامُجِيبَ ٱلْمُضْــــطَرِّ هَــــبْ لِــــي نَجَــــاحِي
كَيْــــفَ أَهْــــوَىٰ غَيْــــرَ ٱلْجَمِيــــلِ تَعَــــالَىٰ	بَعْــــدَ عِلْمِــــي بِــــهِ وَبَعْــــدَ ٱفْتِضَــــاحِي؟!

قصيدة:٣٩ *ٱلْمُوَاجَهَةُ ٱلْقُدْسِيَّةُ بِٱلاِضْطِرَارِ لِلذَّاتِ ٱلْعَلِيَّةِ* أبياتها:١٩

رويها:الراء *صرصر يوم الثلاثاء ١٢ صفر ١٣٥٢هـ فوق النيل* بحرها:الخفيف

يَاإِلَــــٰهِي بِفَــــاقَتِي بِٱضْــــطِرَارِي	أَشْــــهِدَنِّي سَــــوَاطِعَ ٱلأَنْــــوَارِ
وَفِّقَنِّــــي لِمَــــا تُحِــــبُّ وَتَرْضَــــىٰ	وَٱمْنَحَنِّــــي ٱلإِحْسَــــانَ بِٱلْمِــــدْرَارِ
نَعِّــــمِ ٱلــــرُّوحَ بِٱلشُّــــهُودِ أَلِــــحْ لِــــي	آيَ رَبِّــــي فِــــي تِلْكُمُــــو ٱلآثَــــارِ
وَٱجْــــذِبَنِّي إِلَيْــــكَ مِنِّــــي ٱتِّبَاعًــــا	لِلْقُــــرْآنِ ٱلْمَجِيــــدِ لِلْمُخْتَــــارِ
زَكِّ نَفْسِــــي جَــــوَارِحِي طَهِّرَنْهَــــا	بِــــٱلْعَفُوِّ ٱلتَّــــوَّابِ وَٱلْغَفَّــــارِ
وَفِّ دَيْنِــــي دُنْيَــــا وَدِينًــــا وَأُخْــــرَىٰ	أَكْرِمَنِّــــي فِــــي ٱلْحِــــلِّ وَٱلأَسْــــفَارِ

رَضِّــنِي عَنْــكَ وَٱرْضَ عَنِّــي أَنِلْنِــي وَاسِـــعَ ٱلـــرِّزْقِ وَٱغْفِـــرَنْ أَوْزَارِي
بِٱسْمِ شَــافٍ تَجَــلَّ لِــي بِٱسْمِ مُعْــطٍ بِــٱلْـوَلِــيِّ ٱلْـوَهَّــابِ وَٱلسَّتَّــارِ
بِٱسْــمِ مُغْــنٍ عَــنِ ٱلشِّــرَارِ فَــأَغْنِ ضَــارِعًا يَبْتَغِــي عَطَــاءَ ٱلْبَــارِي
وَٱجْمَعَنِّــي عَلَيْــكَ جَمْــعَ ٱقْتِــدَاءٍ بِـــٱلْكِرَامِ ٱلأَبْـــدَالِ وَٱلأَخْيَـــارِ
فِــي رِيَــاضِ ٱلشُّــهُودِ حِصْــنَ أَمَــانٍ فَٱسْقِ رُوحِــي ٱلطَّهُــورَ صَــفْوَ ٱلْمُــدَارِ
طَمْئِنِ ٱلْقَلْــبَ وَٱشْــرَحِ ٱلصَّــدْرَ يَسِّــرْ يَاإِلَـــٰهِي أَمْــرِي أَقِلْنِــي عِثَــارِي
يَاإِلَـــٰهِي ٱلأَوْلَادَ وَٱلأَهْـــلَ هَـــبْهُمْ وَاسِـــعَ ٱلْخَيْـــرِ وَٱرْفَعَـــنْ مِقْــدَارِي
أَشْــهِدَنِّي ٱلْجَمَــالَ فِــي كُــلِّ آلِــي فَرِّحَنِّــي بِٱلْفَضْـــلِ أَعْــلِ مَنَــارِي
مِنْ خُصُــومِي أَهْــلِ ٱلْجَفَــا وَٱلأَعَــادِي نَجِّنِـــي وَٱمْــحُ عُصْـــبَةَ ٱلْفُجَّـــارِ
وَٱنْتَصِــرْ لِــي مِــنَ ٱلأَعَــادِي وَأَيِّــدْ ضَـــارِعًا بِـــٱلْقَوِيِّ وَٱلْجَبَّـــارِ
وَٱجْمَــعِ ٱلْمُسْــلِمِينَ شَــرْقًا وَغَرْبًــا وَٱمْـــحُ ظُلْــمَ ٱلظُّـــلَّامِ وَٱلْكُفَّـــارِ
وَسِّــعِ ٱلــرِّزْقَ يَسِّــرَنْهُ إِلَـــٰهِي طَمْــئِنِ ٱلْقَلْـــبَ رَبِّ بِٱلأَذْكَـــارِ
وَٱسْــتُرِ ٱلْكَــوْنَ عَــنْ عُيُــونِ فُــؤَادِي بِـــٱلْحَفِيظِ ٱلْـــوَاقِي وَبِٱلسَّـــتَّارِ
آنِسَـــنِّي بِٱلْوَجْـــهِ كَشْـــفًا عِيَانًـــا وَٱمْـــحُ عَنِّـــي شَـــوَاغِلَ ٱلآثَـــارِ

قصيدة:٦٢٦٧ — *سِرُّ ٱلْبَدْءِ* — أبياتها:٩

رويها:الميم — *ليلة الاثنين ١١ شوال ١٣٣٥هـ* — بحرها:الطويل

أَهِيمُ وَفِــي ٱلْهَيَمَــانِ تَخْفَــىٰ مَعَــالِمِي فَتَسْتُرُنِي ٱلأَنْــوَارُ عَــنْ سُــورِ عَــالَمِي
أُشَــاهِدُ فِــي ٱلْهَيَمَــانِ وَجْهًــا مُقَدَّسًــا أَكُــونُ بِــهِ نُــورًا لأَهْــلِ ٱلْعَــزَائِمِ
لَــدَيْهَا فَــلَا ٱلآيَــاتُ تَبْــدُو لِنَــاظِرِي لأَنِّــيَ كَنْــزٌ عَــنْ عُقُــولِ ٱلْعَــوَالِمِ
تُغَيِّبُنِــي ٱلأَوْصَــافُ عَنِّــي وَتَظْهَــرَنْ لأَهْلِ ٱلصَّــفَا مِــنْ عَــارِفٍ بِــي عَــالِمِ
شُهُودِي لَدَى ٱلْهَيَمَــانِ غَيْبًــا مُطَلْسَــمًا أُشَاهِدُ مَجْلَــى ٱلــذَّاتِ أَرْحَــمَ رَاحِــمِ
فَلَا ٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوتُ يَبْــدُو لِمَــنْ رَأَىٰ لأَنِّــيَ سِــرُّ ٱلْبَــدْءِ مَاضِــي ٱلْعَــزَائِمِ
أَضَــاءَتْ شُــمُوسُ ٱلإِبْتِــدَا لِسَــرِيرَتِي فَـــلَاحَ ضِـــيَاءُ ٱلْبَـــدْءِ يُنْبِـــي بِخَـــاتَمِ

جَمَالُ جَمِيـــلٍ يُجْلَـــىٰ لِلـــرُّوحِ جِهْـــرَةً   وَنُـــورُ مُـــرَادِ ٱلـــذَّاتِ خَيْـــرُ ٱلْمَكَـــارِمِ
صَـــلاَةٌ عَلَـــى ٱلنُّـــورِ ٱلَّـــذِي هُـــوَ أَوَّلٌ   وَمَـــنْ مِنْـــهُ قَـــدْ فُزْنَـــا بِخَيْـــرِ ٱلْغَنَـــائِمِ

قصيدة:٣٠٩٧ *ٱلْمَنْظُورُ بِٱلْعَيْنِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ﷺ* أبياتها:١٣

رويها:النون   *الجمعة ٢جمادى الآخرة١٣٢٦هـ*   بحرها:الكامل

هُـــمْ أَشْـــهَدُونِي نُـــورَهُمْ بِعُيُـــونِي   وَبِفَضْـــلِهِمْ إِحْسَـــانُهُمْ مَنَحُـــونِي
نَظَـــرُوا إِلَـــيَّ بِعَـــيْنِ وُدٍّ فَٱنْجَلَـــتْ   أَسْـــرَارُهُمْ وَبِوَصْـــلِهِمْ رَحِمُـــونِي
وَبَـــدَا جَمَـــالُهُمُو وَنُـــورُ صِـــفَاتِهِمْ   لَمَّـــا تَـــرَاءَىٰ مِنْـــهُ صَـــحَّ جُنُـــونِي
وَسَـــمِعْتُ ذِكْرَهُمُـــو فَهِمْـــتُ صَـــبَابَةً   وَذَكَـــرْتُ مُشْـــتَاقًا بِنُـــورِ يَقِـــينِ
لَمَّـــا ذَكَرْتُهُمُـــو ذُكِـــرْتُ بِهِـــمْ لَهُـــمْ   وَإِلَـــىٰ مَقَـــامِ شُـــهُودِهِمْ رَفَعُـــونِي
مَا عَزْمُ ﴿مَاضٍ﴾ عِنْـدَمَا شَـهِدَ ٱلْخَفَـا   وَٱلطُّـــورُ دُكَّ وَغَـــاضَ بَحْـــرُ مَعِينِـــي
عُذْرًا إِذَا أَنَـــا بُحْـــتُ حَـــالَ شُـــهُودِهِمْ   فَهُمُـــو بِإِحْسَـــانِ ٱلصَّـــفَا نَظَرُونِـــي
لَـــوْلاَ ٱلْوِرَاثَـــةُ وَٱلْحُصُـــونُ مَنِيعَـــةٌ   وَجَمَـــالُ طَـــٰهَ ظَـــاهِرٌ بِيَمِينِـــي
لأَدَرْتُ خَمْـــرًا صَـــافِيًا لَـــمْ يُشْـــرَبَنْ   إِلاَّ لِفَـــرْدٍ مِـــنْ أُولِـــي ٱلـــتَّمْكِينِ
فَـــدَعِ ٱلْمَلاَمَـــةَ يَابُعَيْـــدُ وَخَلِّنِـــي   فَجَمَـــالُ رَبِّـــي ظَـــاهِرٌ لِعُيُـــونِي
فِـــي مُحْكَـــمِ ٱلْقُـــرْآنِ نَـــصِّ كِتَابِـــهِ   تِلْـــكَ ٱلْوُجُـــوهُ ٱلنَّاضِـــرَاتُ يَرُونِـــي
﴿إِلَىٰ رَبِّهَـــا﴾ قَـــدْ قَـــالَ رَبٌّ صَـــادِقٌ   تَرَنِـــي وُجُـــوهٌ أَسْـــفَرَتْ بِـــيَقِينِ
فِي﴿أَيْنَمَـــا﴾ نَطَقَـــتْ بِسِـــرٍّ غَـــامِضٍ   وَجْـــهُ ٱلْعَلِـــيِّ بَـــدَا بِـــلاَ تَعْيِـــينِ

قصيدة:٢٣٧٣ *تَجَلِّيَاتُ ٱلتَّوَّابِ بِقَبُولِ ٱلْمَتَابِ* أبياتها:١٩

رويها:التاء   *ليلة الأربعاء ٢٢ صفر ١٣٣٤هـ*   بحرها:البسيط

يَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ تُبْ وَٱقْـــبَلْ مُـــنَاجَاتِي   إِذْ قَـــدْ تَحَقَّقْـــتُ يَـــارَبِّي إِسَـــاءَاتِي
يَاغَـــافِرَ ٱلـــذَّنْبِ غُفْرَانًـــا تَمُـــنُّ بِـــهِ   فَضْـــلاً فَـــإِنِّي جَهُـــولٌ بِٱلْعِنَايَـــاتِ

إِنِّي أَنَبْتُ وَقَدْ أَيْقَنْتُ مُعْتَرِفًا ... بِٱلذَّنْبِ يَاسَيِّدِي وَقَبِيحِ نِيَّاتِي
مِنْ طِينَةٍ صُغْتَنِي وَوَهَبْتَ لِي كَرَمًا ... نُعْمَىٰ فَلاَ تُحْصَرَنْ بِفَصِيحِ كَلِمَاتِي
أَنْتَ ٱلْعَطُوفُ كَرِيمٌ مُنْعِمٌ وَوَلِ ... فَٱسْتُرْ بِعَفْوِكَ يَامَوْلاَيَ سَوْءَاتِي
ذَنْبِي عَظِيمٌ وَنُعْمَى ٱللَّهِ سَابِغَةٌ ... لَمْ يُحْصِهَا ٱلْخَلْقُ فِي مَحْوٍ وَإِثْبَاتِ
أَنْسَانِيَ ٱلْجَهْلُ شُكْرَ ٱللَّهِ ، أَوْبَقَنِي ... جَهْلِي فَصِرْتُ ظَلُومًا كُلَّ حَالاَتِي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ إِثْمٍ ظَلَمْتُ بِهِ ... نَفْسِي لِجَهْلِي وَمِنْ حَالِ ٱلضَّلاَلاَتِ
أَسْلَمْتُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَلِي ... قَلْبٌ يُمَزَّقُ مِنْ خَوْفِ ٱلْجِنَايَاتِ
لَوْلاَ يَقِينِي بِأَنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ لِي ... ذَنْبِي ٱلْعَظِيمَ وَيُبْدِلُهُ بِحَسَنَاتِ
لَمْ أَسْتَفِقْ نَفْسًا مِنْ سُوءِ مَا صَنَعَتْ ... نَفْسِي مِنَ ٱلسُّوءِ مِنْ شَرٍّ وَزَلاَّتِ
أَحْسَنْتُ ظَنِّي بِعَفْوِ ٱللَّهِ مُعْتَقِدًا ... غُفْرَانَهُ مِنَّةً مِنْ عَطْفِهِ ٱلذَّاتِي
ذَنْبِي عَظِيمٌ وَعَفْوُ ٱللَّهِ يَشْمَلُنِي ... رَبِّي غَفُورٌ مُجِيبٌ كُلَّ دَعَوَاتِي
إِنِّي أَنَبْتُ إِلَى رَبِّي وَلِي أَمَلٌ ... فِي عَفْوِهِ مِنَّةً مِنْهُ بِآيَاتِ
فِي مُحْكَمِ ٱلذِّكْرِ آيُ ٱلتَّوْبِ نَاطِقَةٌ ... بِٱلْعَفْوِ عَنِّي وَيُكْرِمُنِي بِجَنَّاتِ
أَحْسِنْ إِلَٰهِي إِلَى ٱلْعَبْدِ ٱلظَّلُومِ بِمَا ... عَوَّدْتَهُ كَرَمًا فِي كُلِّ آنَاتِي
أَبْدِلْ مَسَاوِيءَ بِٱلإِحْسَانِ تُبْ كَرَمًا ... حَتَّىٰ أَتُوبَ وَجَمِّلْنِي بِنَفَحَاتِ
حَمْدًا لِمَنْ أَسْبَغَ ٱلنُّعْمَىٰ بِرَحْمَتِهِ ... شُكْرًا لِرَبِّي عَلَىٰ عَفْوٍ وَخَيْرَاتِ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ مُولِي ٱلْفَضْلِ خَالِقِنَا ... مَنْ أَسْبَغَ ٱلْخَيْرَ فَضْلاً بِٱلْمَسَرَّاتِ

قصيدة:٢٠٠ — أبياتها: ١٢

مُنَاجَاةُ ٱلتَّوَّابِينَ

رويها:الباء — *ليلة الأحد ١٠ صفر ١٣٥٢هـ بالقاهرة* — بحرهاالطويل

إِلَىٰ قَابِلِ ٱلتَّوْبِ ٱلْمُجِيبِ أُنِيبُ ... وَأَسْأَلُهُ فَضْلاً عَلَيَّ يَتُوبُ
يُطَهِّرُ أَعْضَائِي يُزَكِّي لَطِيفَتِي ... لِتُشْرِقَ لِي بَعْدَ ٱلْحِجَابِ غُيُوبُ
فَإِنِّي أَرَىٰ أَمَّارَتِي فَوْقَ طَاقَتِي ... يُمَثِّلُ لِي حَالَ ٱلْمَتَابِ رَقِيبُ
أَيَارَبِّ أَعْضَائِي وَنَفْسِي وَشَهْوَتِي ... أَيَارَبِّ طَهِّرْهَا فَأَنْتَ مُجِيبُ

وَعَفْوًا عَنِ ٱلزَّلَّاتِ وَٱلذَّنْبِ كُلِّهِ | تَنَزَّلْ وَلِيًّا أَنْتَ أَنْتَ حَسِيبُ
وَهَبْ لِي ٱلْعِنَايَةَ وَٱلْوَلَايَةَ وَٱلْهُدَىٰ | أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ فَهْوَ نَصِيبُ
وَقَلْبِي فَطَمْئِنْهُ بِذِكْرِكَ أَغْنِنِي | بِفَضْلِكَ يَامَوْلَايَ أَنْتَ قَرِيبُ
وَأَصْلِحْ لِيَ حَالِي مَآلِي فَحَسِّنَنْ | وَأَصْلِحْ لِيَ ٱلْأَوْلَادَ حَانَ مَغِيبُ
وَقُرَّةَ عَيْنٍ فَٱجْعَلَنْهُمْ وَأَيِّدَنْ | عُبَيْدًا ذَلِيلاً قَدْ عَلَاهُ مَشِيبُ
أَيَارَبِّ أَوْلَادِي وَأَهْلِي أَحِبَّتِي | أَنِلْهُمْ رِضًا مِنْهُ ٱلْقُلُوبُ تَطِيبُ
عَلَيْكَ ٱجْمَعَنْهُمْ فِي عَطَاءٍ وَفِي هُدًى | وَرَاحُ ٱلْمَحَبَّةِ سَيِّدِي مَشْرُوبُ
تَوَسَّلْتُ بِٱلْهَادِي ٱلْبَشِيرِ مُحَمَّدٍ | وَقَلْبِي إِلَىٰ نَيْلِ ٱلصَّفَا مَجْذُوبُ

قصيدة:٥٩٩٩ أبياتها: ١٣

إِظْهَارُ ٱلْعَجْزِ عَنِ ٱلشُّكْرِ

رويها:النون *الاثنين غرة المحرم ١٣٤٥هـ* بحرها:الخفيف

حَصْرُ نُعْمَاكَ أَعْجَزَ ٱلْعَارِفِينَا | بَلْ وَكُلَّ ٱلْأَمْلَاكِ وَٱلْعَالِينَا
أَنْتَ يَاسَيِّدِي ٱلشَّكُورُ أَعِنَّا | أَدْخِلَنِّي مَوْلَايَ فِي ٱلشَّاكِرِينَا
حَيْطَةُ ٱلْعَرْشِ أَنْعُمٌ نَاطِقَاتٌ | بِٱلثَّنَاءِ ٱلْجَمِيلِ وَٱلْعَالَمِينَا
فِيَّ مِنْ أَنْعُمٍ وَمِنْ آيَاتٍ | تُعْجِزُ ٱلرُّوحَ فِي صُوَى ٱلْعَاشِقِينَا
أَنْتَ يَاسَيِّدِي ٱلْإِلَٰهُ عَلِيٌّ | عَنْ جَمِيعِ ٱلْأَرْوَاحِ فِي ٱلذَّاكِرِينَا
أَنْتَ سَخَّرْتَ لِيَ ٱلْعَوَالِمَ فَضْلاً | تَشْهَدُ ٱلرُّوحُ حِكْمَةَ ٱلْكَاتِبِينَا
أَعْجَزَتْنِي آيَاتُ حِسِّي وَجِسْمِي | آيُ نَفْسِي تَخَفَّىٰ عَنِ ٱلْوَاصِلِينَا
أَنْتَ رَبٌّ مُنَزَّهٌ أَنْتَ طُهْرٌ | حَصْرُ نُعْمَاكَ أَعْجَزَ ٱلْعَالَمِينَا
أَشْهَدُ ٱلْبَحْرَ فَوْقَهُ ٱلْفُلْكُ تَجْرِي | وَٱلسَّمَا فَوْقَهُ ضِيَاءٌ مُبِينَا
قُدْرَةٌ حَيَّرَتْ عَوَالِمَ أَعْلَىٰ | حِكْمَةٌ أَسْكَرَتْ نُهَى ٱلْآمِنِينَا
فَٱجْعَلَنْ سَيِّدِي ٱلْأَيَادِيَ فَضْلاً | أَسْعِدَنِّي أَشْكُرْ بِهَا وَالِيَنَا
رَبِّ وَٱقْبِضْ رُوحِي بِيُمْنَاكَ آنِسْ | أَدْخِلَنِّي يَارَبِّ فِي ٱلصَّالِحِينَا
عَمِّمَنْ سَيِّدِي جَمِيلَ ٱلْأَيَادِي | بَعْدَ مَوْتِي عَلَيَّ فِي ٱلسَّابِقِينَا

قصيدة:٤٣٤٤ ***ٱلتَّوْبُ مِنَ ٱلتَّوْبِ*** أبياتها: ١٣

رويها:الباء *يوم الأربعاء ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٤هـ بالباخرة* بحرها:الطويل

الفصل الأول: مشاهدات مقام التوبة

أَتُوبُ إِلَىٰ أَنِّي أَتُوبُ مِنَ ٱلتَّوْبِ ... لِأَنَّ مَتَابِي فِي ٱلْحَقِيقَةِ مِنْ ذَنْبِي
وَمِنْ تَوْبِ تَوْبِي قَدْ أَتُوبُ لِأَنَّنِي ... رَأَيْتُ وُجُودِي بَعْدَ عِلْمِيَ مِنْ حَجْبِي
ظَلُومٌ جَهُولٌ نَصَّ آيٍ صَرِيحَةٍ ... وَكُلِّي خَطَايَا كَيْفَ أَنْسَىٰ ضِيَا رَبِّي؟!
أَنَا فِي مَقَامَاتِ ٱلتَّحَقُّقِ سَوْأَةٌ ... وَتَوْبِيَ إِثْبَاتُ ٱلْوُجُودِ بِلَا رَيْبِ
أَتُوبُ وَتَوْبِي أَكْبَرُ ٱلذَّنْبِ مَا ٱلَّذِي ... يُخَلِّصُ قَلْبِي مِنْ جُحُودٍ وَمِنْ شَوْبِ؟!
وَرَبِّيَ تَوَّابٌ أَنَا مَنْ لَدَىٰ تَوْبِي؟! ... أَعَبْدٌ جَهُولٌ؟! أَمْ ظَلُومٌ لَدَى ٱلتَّوْبِ؟!
فَتُبْ أَنْتَ يَاتَوَّابُ تَوْبَةَ مُنْعِمٍ ... عَلَيَّ بِهَا طُهْرِي مِنَ ٱلْجُحْدِ وَٱلرَّيْبِ
نَعَمْ أَنْتَ تَوَّابٌ كَرِيمٌ وَمُنْعِمٌ ... فَتُبْ سَيِّدِي حَتَّىٰ أَتُوبَ مِنَ ٱلذَّنْبِ
أَرَىٰ تَوْبَتِي ذَنْبًا إِذَا لَمْ تَتُبْ عَلَىٰ ... ظَلُومٍ جَهُولٍ فِي ضَلَالٍ وَفِي حَرْبِ
وَفِي ٱلْآيِ﴿تَابَ ٱللَّهُ﴾تَابُوا وَأَقْبَلُوا ... ثَلَاثَتُهُمْ لَمْ يُغْنِهِمْ خَالِصُ ٱلتَّوْبِ
عَلَيَّ فَتُبْ رَبِّي أَعِنِّي أَتُبْ إِلَىٰ ... إِلَٰهِي لِأَحْظَىٰ بِٱلْإِنَابَةِ وَٱلْحُبِّ
وَمَا هُوَ تَوْبِي لَوْ أَتُوبُ مُكَرَّرًا ... إِذَا لَمْ تَتُبْ فَضْلًا أَيَاعَالِمَ ٱلْغَيْبِ
أَتُوبُ بِقَلْبٍ فِي ٱنْكِسَارٍ وَلَوْعَةٍ ... فَحَقِّقْ أَيَاتَوَّابُ تَوْبِيَ بِٱلْجَذْبِ

قصيدة:٩٨٠ ***فِي ٱلْعَوْدَةِ مِنْ مِيقَاتِ ٱلْعُمْرَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ*** أبياتها: ١٢

رويها:الدال *الجمعة ١٧ ذي الحجة ١٣٤٠هـ* بحرها:البسيط

لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ أَحْرَمْنَا بِتَجْدِيدِ ... فَعَمِّرِ ٱلْقَلْبَ مِنْ أَنْوَارِ تَوْحِيدِي
لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ أَحْرَمْنَا بِعُمْرَتِنَا ... نَرْجُو ٱلْقَبُولَ وَإِحْسَانًا بِتَجْدِيدِ
لَبَّيْكَ بِٱلْوَجْهِ وَاجِهْ أَنْفُسًا أَلِهَتْ ... قَدْ جُرِّدَتْ مِنْ هَوًى بِكَمَالِ تَفْرِيدِ

أَظْهِرْ جَمَالَكَ يَجْذِبُنَا لِقُدْسِكَ فِي	إِحْرَامِنَا وَأَنِلْنَا رَبِّ مَقْصُودِي
قَصْدِي شُهُودَ جَمَالِ ٱلْوَجْهِ مُشْرِقَةٌ	أَنْوَارُهُ شَرْبَةً مِنْ حَوْضِ مَوْرُودِ
لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ رِقًّا قَدْ أَفُوزُ بِهِ	بِٱلْفَضْلِ فِي حُظْوَةٍ مِنْ فَضْلِ مَعْبُودِ
لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَٱلرُّغْبَا إِلَيْكَ فَكُنْ	عِنْدِي مَعِي وَتَنَزَّلْ مِنْكَ بِٱلْجُودِ
أَحْرَمْتُ مُعْتَمِرًا لِلَّهِ مُبْتَهِلاً	أَرْجُو رِضَاءً وَفَضْلاً غَيْرَ مَحْدُودِ
وَجْهِي أُوَجِّهُهُ لِلَّهِ أَسْأَلُهُ	عَفْوًا وَعَافِيَةً بِٱلآيِ فِي هُودِ
لَبَّيْكَ عَمِّرْ قُلُوبًا أَنْتَ مَقْصِدُهَا	بِٱلْحُبِّ حَقِّ يَقِينِ غَيْبِ مَعْهُودِي
تَعَبُّدًا لَكَ أَحْرَمْنَا وَبُغْيَتُنَا	قُدْسَ ٱلْجَلاَلَةِ كَشْفًا لاَ بِتَرْدِيدِ
رِقًّا وَحَقِّكَ أَحْرَمْنَا فَمُنَّ لَنَا	بِٱلْحُبِّ وَٱلْفَضْلِ فَٱلإِحْسَانُ مَنْشُودِي

ٱلسَّفَرُ ٱلمَعْنَوِيُّ

قطعة:٨٩٦٦ أبياتها:٤

رويها:النون * * بحرها:البسيط

مِنِّي أُسَافِرُ لاَ مِنْ كَوْنِيَ ٱلدَّانِي	أَفْرَدْتُ رَبِّي لاَ حُورًا وَوِلْدَانِي
وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ وَلِي	شَوْقٌ عَظِيمٌ إِلَىٰ فَضْلٍ وَرِضْوَانِ
قَلْبِي يَرَىٰ فِي مَقَامِ خَلِيلِ حَضْرَتِهِ	أَنْوَارَ مُقْتَدِرٍ بَرٍّ وَدَيَّانِ
رُوحِي تُشَاهِدُ رَبَّ ٱلْبَيْتِ جَلَّ عَلاَ	يُعْطِي جَمَالَ ٱلْعَطَا بِجَمِيلِ إِحْسَانِ

حَنِينُ ٱلْمَحْبُوب

قصيدة:٣٩٧٣ أبياتها: ١٦

رويها:الراء *ليلة السبت ٩ ذي الحجة ١٣٣٤هـ* بحرها:البسيط

مَالِي أَحِنُّ إِلَى ٱلْمَحْبُوبِ قَدْ ذُكِرَا	شَوْقًا كَأَنِّي بِهِ فِي ٱلذِّكْرِ قَدْ حَضَرَا
لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَامَذْكُورُ لِي أَمَلٌ	قَلْبِي يُلَبِّي وَمِنْ ذِكْرَاكَ قَدْ عَمَرَا
وَاجِهْ بِوَجْهِكَ يَامَذْكُورُ ذَا شَجَنٍ	مَجْلاَكَ أَمَلِي وَعَقْلِي بِٱلْبَهَا سَكِرَا
ذِكْرِي بِهِ أَفْنَىٰ عَنْ دُنْيَا وَآخِرَةٍ	حَتَّىٰ أَرَىٰ عِنْدَهَا ٱلْمَذْكُورَ قَدْ ظَهَرَا

لَبَّيْكَ حَجِّي شُهُودُ ٱلْوَجْهِ مُشْرِقَةٌ ... أَنْوَارُهُ فَأَرَىٰ بَرًّا وَمُقْتَدِرَا

رُوحِي لَدَيْهَا حَوَالَيْ قُدْسِ عِزَّتِهِ ... طَافَتْ طَوَافَ ٱمْرِيءٍ يَدْعُوهُ مُفْتَقِرَا

لَبَّيْكَ أَسْعَىٰ إِلَىٰ نَيْلِ ٱلصَّفَا وَبِهِ ... عَيْنِي تَرَى ٱلْعَيْنَ لاَ حَدًّا وَلاَحَصْرَا

مِنِّي إِلَيْكَ وَلاَ عَرَفَاتَ يَحْجُبُنِي ... إِنِّي عَرَفْتُ وَنُورُ ٱلْكَشْفِ لِي سَتَرَا

وَكَيْفَ أَرْضَىٰ بِوَقْفَتِهِ وَقَدْ ظَهَرَتْ ... شَمْسُ ٱلْمَجَالِي وَحَالُ ٱلْفَرْدِ كَمْ قَهَرَا؟!

لَبَّيْكَ رُوحِي تَرَى ٱلأَنْوَارَ مُشْرِقَةً ... فِي أُفْقِ أَعْلَىٰ وَلاَ شَمْسًا وَلاَ قَمَرَا

وَجْهٌ تَعَالَىٰ بِلاَ حَدٍّ أُشَاهِدُهُ ... وَٱلرُّوحُ تَشْهَدُ سَتَّارًا وَمُقْتَدِرَا

هَٰذَا نَعَمْ حَجُّ مَنْ نَالُوا مَحَبَّتَهُ ... ٱلذَّاتُ كَعْبَتُهُمْ وَٱلنُّورُ كَمْ بَهَرَا

لَبِّي وَعَنْ كَوْنِكَ ٱلأَدْنَىٰ وَلاَزِمِهِ ... عَنْ حَيْطَةٍ وَاجِهِي فَٱلْوَجْهُ قَدْ ظَهَرَا

يَاظَاهِرًا فَوْقَ عَرَفَاتٍ لِمَنْ شَهِدُوا ... هَبْنَا رِضَاكَ وَهَبْنَا ٱلْقُرْبَ وَٱلْخِيَرَا

أَشْهِدْ جَمَالَكَ لِلأَرْوَاحِ تَحْيَا بِهِ ... أَسْبِغْ عَطَايَاكَ لِلأَشْبَاحِ وَٱلدُّرَرَا

وَسِّعْ لَنَا ٱلْفَضْلَ وَٱلْحَظْنَا بِعَاطِفَةٍ ... وَٱمْنَحْ عَطَايَاكَ وَٱمْحُ ٱلشَّرَّ وَٱلضَّرَرَا

قصيدة:١٤٩ *نَعِيمُ أَهْلِ ٱلصَّفَا وَأُنْسُ أَهْلِ ٱلْوَفَا* أبياتها: ١٧

رويها:النون *ليلة الأحد ٢٨ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بعصيف البرلس* بحرها:البسيط

نَعِيمُ أَهْلِ ٱلصَّفَا فِي فَهْمِ قُرْآنِ ... وَأُنْسُ أَهْلِ ٱلْوَفَا فِي نَيْلِ إِحْسَانِ

وَٱلْعَارِفُونَ لَهُمْ أُنْسٌ بِهِ خُصُّوا ... فِرَارُهُمْ مِنْهُمُو لِرِضَاءِ مَنَّانِ

ٱلْقَوْمُ قَدْ أَنِسُوا فِي ذِكْرِهِمْ حَضَرُوا ... حَتَّىٰ تَجَلَّىٰ لِمَحْبُوبٍ وَلِلْفَانِي

لَمَّا تَجَلَّىٰ لَهُمْ غَابُوا عَنِ ٱلْمَبْنَىٰ ... فِي ٱلذِّكْرِ وَاجَهَهُمْ بِجَمَالِ رِضْوَانِ

عَنْهُ رَضُوا وَرَضِيَ عَنْهُمْ فَأَشْهَدَهُمْ ... غَيْبًا مَصُونًا فَأَخْفَىٰ ظِلَّ أَكْوَانِ

لَمْ يَشْهَدُوا غَيْرَ وَجْهِ ٱللَّهِ وَاجَهَهُمْ ... فِي ٱلذِّكْرِ نَاوَلَهُمْ مِنْ رَاحِ رَيْحَانِ

فِي ٱلذِّكْرِ قَدْ حُيِّرُوا مِمَّا لَهُمْ يُجْلَىٰ ... مِنْ غَيْبِ مُقْتَدِرٍ بَرٍّ وَدَيَّانِ

قَدْ شَاهَدُوهُ فَهَامُوا فِي مَحَبَّتِهِ ... سُقُوا بِعَيْنٍ بِلاَ كَأْسٍ وَلاَ حَانِ

يُحِبُّهُمْ فَأَحَبُّوهُ فَجَمَّلَهُمْ ... بِمَا يُحِبُّونَ مِنْ ذِكْرٍ وَتَحْنَانِ

لَهُــمْ حَــنِينٌ إِلَــىٰ مَوْلاَهُمُــو لَــيْلاً   فِي ٱلْفَجْرِ حَنُّــوا إِلَــىٰ أَنْــوَارِ رَحْمَـانِ
فِي ٱللَّيـلِ آنسَــهُمْ بِٱلــذِّكْرِ يَــذْكُرُهُمْ   فِي حُظْوَةِ ٱلْقُرْبِ فِـي زُلْفَـىٰ وَإِحْسَـانِ
أُعْطُوا ٱلْعُلُومَ عُلُــومَ ٱلْغَيْــبِ أَشْــهَدَهُمْ   وَجْهًــا جَمِــيلاً بِتَحْقِيــقٍ وَإِيقَــانِ
هَبنَــا ٱلْمَزِيــدَ مِــنَ ٱلإِحْسَــانِ أَيِّــدْنَا   هَبْنَــا ٱلْعِنَايَــةَ وَفِّقْنَــا لِشُــكْرَانِ
وَتُــبْ عَلَيْنَــا وَوَفِّقْنَــا لِمَــا تَرْضَــىٰ   فِيمَــا تُحِــبُّ أَقِمْنَــا كُــلَّ أَزْمَــانِ
وَٱفْتَحْ كُنُوزَ ٱسْمِكَ ٱلْمُعْطِــي بِوِسْــعَتِهَا   أَكْــرِمْ بَنِــيَّ وَأَهْلِــي كُــلَّ إِخْــوَانِي
فِي ٱلْحِلِّ آنِسْــنِي فِــي رِحْلَتِــي أَكْــرِمْ   بِوَاسِــعِ ٱلْخَيْــرِ سَــخِّرْ كُــلَّ أَكْــوَانِ
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا هَــبْ لِــي ٱلصَّــفَا رَبِّــي   وَمَقْعَدَ ٱلصِّدْقِ فَٱجْعَــلْ مَــوْئِلِي ٱلثَّــانِي

قصيدة:٢٢ *كَشْفُ رُمُوزِ مَعَانِي ٱلإِيجَادِ وَٱلإِمْدَادِ* أبياتها: ١٣

رويها:النون *قبيل الغروب يوم الأحد ٥ صفر ١٣٥٠هـ بدسوق* بحرها:الخفيف

أَقْــرَأُ ٱلآيَ فِــي سِــيَاجِ ٱلْكِيَــانِ   مُنْبِئَــاتٍ بِنِعْمَــةِ ٱلــرَّحْمَٰنِ
فَــوْقَ أَرْضٍ مِــنْ حَوْلِهَــا ٱلْمَــاءُ كَنْــزٌ   فِيــهِ قُــوتٌ لِكُــلِّ قَــاصٍ وَدَانِ
أَيُّهَــا ٱلأَرْضُ فِيــكِ خَيْــرٌ وَفِيــرٌ   لاَحَ حِسًّــا بِهِمَّــةِ ٱلإِنْسَــانِ
فِيــكِ آيُ ٱلْبَــدِيعِ مَعْنَــىٰ صِــفَاتٍ   قَــدْ تَــرَاءَتْ لِرِفْعَــةِ ٱلإِنْسَــانِ
يَاإِلَــٰهِي أَظْهَــرْتَ غَيْبًــا مَصُــونًا   فِــي نَبَــاتٍ وَفِــي مَعَــانٍ مَبَــانِ
مَنْ رَأَى ٱلْكَــوْنَ يَعْــرِفُ ٱللَّــهَ لَــكِنْ   يَحْجُــبُ ٱلنُّــورَ فِتْنَــةُ ٱلشَّــيْطَانِ
مِــنْ أَلاَحِ ٱلآثَــارِ مُنْتَسِــقَاتٍ   حَيَّــرَتْ كُــلَّ مُخْلِــصٍ رُوحَــانِي
أَشْــهَدَتْنَا جَمَــالَ رَبٍّ قَــدِيرٍ   أَسْــكَرَتْنَا مُدَامَــةٌ فِــي ٱلْكِيَــانِ
رَبِّ أَشْــهِدْ قُلُوبَنَــا ٱلنُّــورَ يُجْلَــىٰ   مِــنْ مَعَــانِي حَقَــائِقِ ٱلْقُــرْآنِ
رَبِّ وَٱشْــرَحْ صُــدُورَنَا وَفِّ عَنَّــا   يَاإِلَــٰهِي دُيُونَنَــا بِٱلْحَنَــانِ
وَسِّــعَنْ رِزْقَنَــا إِلَــٰهِي وَيَسِّــرْ   يَاإِلَــٰهِي ٱلْعَطَــاءَ بِٱلإِحْسَــانِ
وَٱعْــفُ عَنَّــا وَتُــبْ عَلَيْنَــا إِلَــٰهِي   أَشْــهِدَنَّا ٱلْجَمَــالَ عَــيْنَ ٱلْعِيَــانِ

وَفِّقَنَّا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ أَسْعِدَنَّا بِٱلْعَفْوِ وَٱلْغُفْرَانِ

قصيدة:٩٩٠ ***بَيْنَ زَمْزَمَ وَٱلْحَطِيمِ*** أبياتها: ١٥

رويها:الميم *الأحد ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٠هـ* بحرها:مجزوء الكامل

مَا بَيْنَ زَمْزَمَ وَٱلْحَطِيمْ ... قَلْبِي وَحَقِّكَ قَدْ يَهِيمْ
بَيْنَ ٱلْمَقَامِ وَحِجْرِ مَنْ ... أَنْوَارُهُ تُحْيِي ٱلرَّمِيمْ
نَجْلُ ٱلْخَلِيلِ ذَبِيحُهُ ... قَلْبِي يَرُومُ بِهِ يُقِيمْ
وَٱلْبَيْتُ نُورٌ مُشْرِقٌ ... صَوْبِي بِهِ ٱلْعَفْوُ ٱلْعَمِيمْ
يَاقَلْبُ فِي حَرَمِ ٱلْهُدَىٰ ... فَٱدْعُ قَرِيبًا بِي رَحِيمْ
كُنْ حَاضِرًا فَجَمَالُهُ ... رُوحٌ نَعَمْ تَشْفِي ٱلسَّقِيمْ
يَاقَلْبُ إِنْ جِسْمِي نَأَىٰ ... فَمَقَامُ أَوَّاهٍ رَحِيمْ
إِلْزَمْهُ يَاقَلْبِي وَكُنْ ... فِي بَيْتِ مَوْلاَنَا ٱلْكَرِيمْ
يَاقَلْبُ هَٰذَا بَيْتُهُ ... أَقْبِلْ تَنَلْ خَيْرَ ٱلنَّعِيمْ
يَاجِسْمُ تَنْأَىٰ عَنْ حِمَىٰ ... هَٰذَا ٱلْمَقَامِ وَلاَ تُقِيمْ
كَيْفَ ٱلتَّسَلِّي بَعْدَ أَنْ ... وَاجَهْتَ أَنْوَارَ ٱلْعَلِيمْ؟!
هَٰذَا حِمَىٰ ٱللَّهِ ٱلَّذِي ... فِيهِ يُؤَذِّنُ إِبْرَاهِيمْ
يَاجِسْمُ وَيْحَكَ عَنْ حِمَىٰ ... مَوْلاَكَ وَٱلنَّهْجِ ٱلْقَوِيمْ
تَنْأَىٰ ٱبْتِعَادًا كَيْفَ ذَا ... وَٱلْقَلْبُ وَلْهَانٌ مُقِيمْ؟!
هَلاَّ عَكَفْتَ جِوَارَهُ ... تَرْجُو بِهِ دَارَ ٱلنَّعِيمْ

قصيدة:٢٥ ***وَٱضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا كَمَاءٍ*** أبياتها: ١٠

رويها:الدال *قبل صلاة الجمعة ٣٠ ربيع الأول ١٣٥٠هـ بمسجد شعراوى برمل الأسكندرية***بحرها:الخفيف**

كُلُّ شَيْءٍ دَلاَئِلُ ٱلتَّوْحِيدِ ... يُنْبِيءُ ٱلْعَقْلَ فِي مَبَادِي ٱلشُّهُودِ
فِي ٱلْكِيَانِ ٱلْمَحْدُودِ آيَاتُ رَبِّي ... فِيهِ غَيْبُ ٱلْغُيُوبِ فِي ٱلتَّجْدِيدِ
سِرُّ هَٰذَا ٱلتَّجْدِيدِ كَشْفُ ٱلْمَعَانِي ... وَهْوَ آيٌ دَلَّتْ عَلَى ٱلْمَعْبُودِ
ٱنْظُرَنْ فِي ٱلنَّبَاتِ تَشْهَدُ غَيْبًا ... يَجْذِبُ ٱلرُّوحَ لِلْوَلِيِّ ٱلْحَمِيدِ
حَيَّرَتْنِي آيُ ٱلنَّبَاتِ لأَنِّي ... قَدْ شَهِدْتُ ٱلْوُجُودَ سِرَّ مُعِيدِ
حَيَّرَتْنِي آثَارُ قُدْرَةِ رَبِّي ... طَمْأَنَ ٱلْقَلْبَ قَوْلُ رَبٍّ رَشِيدِ
يَاإِلَٰهِي أَدِرْ طَهُورَ ٱلْمَعَانِي ... كَيْ أَرَى ٱلْغَيْبَ فِي غُصُونِ ٱلْجَدِيدِ
يَاإِلَٰهِي وَٱفْتَحْ كُنُوزَ ٱلْعَطَايَا ... وَفِّقَنِّي أَفِي بِكُلِّ ٱلْعُهُودِ
وَٱشْفِنِي مِنْ سِقَامِ جِسْمِي وَقَلْبِي ... هَبْ لِكُلِّ ٱلأَوْلاَدِ خَيْرَ ٱلْمَزِيدِ
أَعْطِ خَيْرَ ٱلْعَطَا لآِلِي وَصَحْبِي ... فِي حُصُونِ ٱلْمُخْتَارِ فَٱجْعَلْ شُهُودِي

قطعة: ٩٩٤ *رَشْفُ ٱلْمُدَامِ آخِرَ ٱلْعَامِ* أبياتها: ٦

رويها: الميم *الأربعاء ٢٩ ذي الحجة ١٣٤٠هـ بالمنزل بمكة المكرمة *بحرها: الطويل

إِلَٰهِي مَضَىٰ عَامٌ بِهِ كُنْتُ ظَالِمًا ... لِنَفْسِي وَقَدْ وَافَيْتُ يَارَبِّ نَادِمَا
وَمَرْحَلَةٌ مِنْ كُلِّ عُمْرِي تَصَرَّمَتْ ... وَكَانَ نَعَمْ قَلْبِي عَلَى ٱلزُّورِ قَائِمَا
إِلَٰهِي فَبَدِّلْ سَيِّئَاتِي وَٱمْحُهَا ... فَقَدْ جِئْتُ مُضْطَرًّا إِلَيْكَ وَعَازِمَا
أَتُوبُ فَتُبْ وَٱرْحَمْ ضَعِيفًا وَجَاهِلاً ... مَضَىٰ عُمْرُهُ لَهْوًا فَنَادَيْتُ عَالِمَا
وَعَامٌ جَدِيدٌ مُقْبِلٌ فَٱفْتَحَنْ بِهِ ... لِعَبْدِكَ أَبْوَابَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْمَغَانِمَا
وَفِيهِ ٱمْنَحِ ٱلنُّعْمَىٰ بِوُسْعَةِ مُنْعِمِ ... وَبِٱلرُّوحِ أَيِّدْنَا أَنِلْنَا ٱلْمَكَارِمَا

قصيدة: ٥٩٧٣ *ٱلْهُيَامُ بِلَحْنِ ٱلآيِ ٱلْعِظَامِ* أبياتها: ٧

رويها: الميم *السبت ٨ ذي الحجة ١٣٤٤هـ بين مكة ومنى* بحرها: الرمل

قَـــدْ يَهِـــيمُ ٱلصَّـــبُّ إِذْ دَارَ ٱلْمُـــدَامْ … أَوْ بِلَحْـــنِ ٱلْكَـــوْنِ وَٱلآيِ ٱلْعِظَـــامْ
آيُ رُوحِـــي لِلْمَبَـــانِي رَتَّلَـــتْ … بِٱلْبِحَـــارِ وَبِٱلْجِبَـــالِ وَبِٱلأَنَـــامْ
كُـــلُّ لَحْـــنٍ قَـــدْ يُهَيِّمُنِـــي إِلَـــىٰ … حَضْـــرَةِ ٱلإِطْـــلَاقِ وَٱلْبَـــرِّ ٱلسَّـــلَامْ
فِـــي هُيَـــامِي أَحْتَسِـــي رَاحَ ٱلصَّـــفَا … أَشْـــهَدُ ٱلْوَجْـــهَ بِـــلَا حَجْـــبِ ٱللِّثَـــامْ
تَنْجَلِـــي آيَـــاتُ ﴿كُـــنْ﴾ فِيمَـــا أَرَىٰ … ﴿كَانَ﴾ لِـــي فِيهَـــا مَقَـــامُ ٱلإِصْـــطِلَامْ
حَيْرَتِي مِنْ ﴿كُـــنْ﴾ وَ﴿كَـــانَ﴾ لأَنَّنِـــي … مَثْنَـــوِيٌّ وَٱلْحَقِيقَـــةُ مِـــنْ رَغَـــامْ
كَيْـــفَ يَـــرْأَى ٱلطِّـــينُ سِـــرَّ ٱلإِجْـــتِلَا؟! … حِكْمَـــةٌ قَـــدْ حَيَّـــرَتْ كُـــلَّ ٱلأَنَـــامْ

قصيدة:٩٣١ *مِنَ ٱلْمَكْنُونِ فِي ٱلتَّلْبِيَةِ عِنْدَ ظُهُورِ أَعْلَامِ ٱلْبَيْتِ* أبياتها: ٧

رويها:اللام *الاثنين ٢٩ ذي القعدة ١٣٤٠هـ* بحرها:البسيط

لَبَّيْـــكَ وَافَـــىٰ كَـــثِيرُ ٱلظُّلْـــمِ وَٱلْجَهْـــلِ … أَمَـــامَ بَيْتِـــكَ يَرْجُـــو ٱلْعَفْـــوَ بِٱلْفَضْـــلِ
ظَلَمْتُ نَفْسِي إِلَـــٰهِي جِئْـــتُ مُعْتَـــذِرًا … أَسَـــأْتُ فَأَقْبَـــلْ مَهِينًـــا جَـــاءَ بِٱلـــذُّلِّ
لَبَّيْكَ مِنْ بَـــائِسٍ لَـــوْلَا ٱلرَّجَـــا تَلِفَـــتْ … نَفْسِي مِـــنَ ٱلْغَـــبْنِ وَٱلْبُهْتَـــانِ وَٱلزَّلَـــلِ
أَمَـــامَ بَيْتِـــكَ يَـــاذَا ٱلْعَـــرْشِ وَقْفَتُـــهُ … يَرْجُو ٱلْمُثُـــولَ بِـــإِذْنٍ فَـــٱعْفُ بِـــٱلطَّوْلِ
لَبَّيْـــكَ نَفْسِـــي ضَـــاقَتْ مِـــنْ قَبَائِحِهَـــا … وَٱلأَرْضُ ضَاقَتْ عَلَى ٱلْمَوْصُوفِ بِٱلْجَهْـــلِ
لَبَّيْـــكَ أَنْـــتَ كَرِيـــمٌ لَا تَـــرُدُّ فَتًـــى … وَافَىٰ لِبَيْتِـــكَ يَرْجُـــو أَجْمَـــلَ ٱلْوَصْـــلِ
حَاشَا يُرَدُّ ٱمْـــرُؤٌ يَرْجُـــو عَوَاطِـــفَ مَـــنْ … يُعْطِي مُسِـــيئًا جَزِيـــلَ ٱلْخَيْـــرِ بِٱلْفَضْـــلِ

قصيدة:٤٠٥٤ *ٱلْمَظْهَرُ ٱلْحَقِّيُّ* أبياتها: ١٢

رويها:القاف *١٤ ربيع الأول ١٣٣٠هـ* بحرها:الطويل

أَيَاآيَـــةَ ٱلْبُشْـــرَىٰ وَيَاصُـــورَةَ ٱلْحَـــقِّ … وَيَـــامَظْهَرَ ٱلأَسْـــرَارِ يَـــامُحْكَمَ ٱلصِّـــدْقِ
وَيَارَحْمَـــةً كُبْـــرَىٰ رَءُوفًـــا وَرَاحِمًـــا … وَيَا بَرْزَخًا أَعْلَىٰ لَـــدَى ٱلْجَمْـــعِ وَٱلْفَـــرْقِ
وَيَانُسْخَةً مِنْ حَضْـــرَةِ ٱلْقُـــدْسِ جُمِّلَـــتْ … بِأَكْمَلِ أَوْصَـــافِ ٱلْعُـــلَا مَنْـــزِلَ ٱلْفَـــوْقِ

وَيَارَفْرَفَ ٱلْعَظَمُوتِ يَاشَمْسَ قُدْسِهِ … وَيَامُولِيًا مِنْكَ ٱلْحَنَانَةَ بِٱلرِّفْقِ
وَيَاقُدْوَةَ ٱلْأَمْلَاكِ يَانُورَ سِرِّهِمْ … وَيَاسِرَّ حَامِيمَ وَنُورَ ذَوِي ٱلْوَفْقِ
أَيَاسَيِّدِي خُدَّامُ أَعْتَابِ بَابِكُمْ … لَقَدْ زَادَ حُبِّي بَلْ وَذُبْتُ مِنَ ٱلشَّوْقِ
تَفَضَّلْ حَبِيبِي لِلْعُبَيْدِ بِنَظْرَةٍ … وَعَطْفًا فَإِنِّي مُغْرَمٌ قَادَنِي شَوْقِي
تَعَطَّفْ غِيَاثَ ٱلْخَلْقِ فَٱلْقَلْبُ مُحْرَقٌ … مِنَ ٱلْبُعْدِ يَامَوْلَايَ فِي ٱلْغَرْبِ وَٱلشَّرْقِ
يَكَادُ فُؤَادِي خَوْفَ شُغْلِي بِغَيْرِكُمْ … يَذُوبُ أَسًا فَٱرْحَمْ مُعَنًّى مِنَ ٱلتَّوْقِ
مُرَادِي وَقَصْدِي يَاحَبِيبِي بِأَنْ أُرَىٰ … بِجِسْمِيَ فِي رَوْضِ ٱلْهِدَايَةِ وَٱلْحَقِّ
أُمَتَّعُ بِٱلْإِقْبَالِ مِنْ سَيِّدِ ٱلْوَرَىٰ … وَأَحْظَىٰ بِنَيْلِ ٱلْوَصْلِ مِنْ سَيِّدِ ٱلْخَلْقِ
تَدَارَكْ رَسُولَ ٱللَّهِ خُدَّامَ بَابِكُمْ … بِنَظَرَاتِ رَحَمُوتٍ بِهَا أَحْظَىٰ بِٱلرِّفْقِ

قصيدة:٢٠٣ *مِنْ غَوَامِضِ أَسْرَارِ تَوْبَةِ ٱلْإِنَابَةِ* أبياتها: ١٨

رويها:الباء *صبيحة السبت ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٢هـ مصيف برج البرلس* بحرها:الطويل

أَتُوبُ وَفِي قَلْبِي مُيُولٌ إِلَى ٱلذَّنْبِ … وَفِيمَا مَضَىٰ قَدْ تُبْتُ يَاقَوْمُ مِنْ ذَنْبِي
عَجِيبٌ أَرَانِي قَدْ أَمِيلُ إِلَى ٱلْهَوَىٰ … أُفَارِقُهُ بَعْدَ ٱلشَّبِيبَةِ فِي ٱلشَّيْبِ
وَمَا ٱلذَّنْبُ إِلَّا ظُلْمَةٌ فَوْقَ ظُلْمَةٍ … أَشَدُّ ذُنُوبِي غَفْلَتِي عَنْ ضِيَا ٱلرَّبِّ
أَأَجْهَلُ بَعْدَ ٱلْعِلْمِ وَٱلشَّيْبِ؟! إِنَّنِي … وَحَقِّ مَقَامِ ٱلْحُبِّ يَاقَوْمُ فِي غَيْبِ
أَرَى ٱلْوَجْهَ مَا وَلَّيْتُ وَجْهِي ظَاهِرًا … يُوَاجِهُنِي بِٱلْفَضْلِ فِي وِجْهَتِي صَوْبِي
أَرَىٰ خُلَّتِي ٱلْقُوَّامَ فِي طُولِ لَيْلِهِمْ … أَنَا ٱلنَّائِمُ ٱلْغَفْلَانُ فِي ٱلسَّهْوِ وَٱلْحَجْبِ
وَلَوْلَا وُثُوقِي أَنَّ رَبِّي غَافِرٌ … لَذُبْتُ مِنَ ٱلْخَوْفِ ٱلشَّدِيدِ مِنَ ٱلرُّعْبِ
عَلِيٌّ عَظِيمٌ خَالِقِي لَمْ تَضُرَّهُ … ذُنُوبِي وَأَوْزَارِي وَشَكِّيَ أَوْ رَيْبِي
وَلَمْ يَنْتَفِعْ مِنِّي بِذِكْرٍ وَشُكْرِهِ … أَنَا عَبْدُهُ ٱلْفَانِي لَقَدْ خِفْتُ مِنْ ذَنْبِي
وَلَٰكِنَّنِي أَرْجُوهُ جَلَّ جَلَالُهُ … تَجَلِّيَ تَوَّابٍ لِيَمْنَحَنِي قُرْبِي
بِفَضْلِكَ يَاوَهَّابُ فَٱغْفِرْ كَبَائِرِي … وَبِٱلْفَضْلِ فَٱرْفَعْنِي إِلَيْكَ بِلَا كَسْبِ

كَبِرْتُ وَشَيْبِي عَمَّ جِسْمِي جَمِيعَهُ فَهَبْ لِيَ مِنكَ ٱلْحُبَّ فِي صَوْلَةِ ٱلْجَذْبِ
تَفَضَّلْتَ أَوْلَيْتَ ٱلْعَوَالِمَ نِعْمَةً مِنَ ٱلْبَحْرِ وَٱلْأَفْلَاكِ وَٱلنَّبْتِ وَٱلتُّرْبِ
عَطَايَاكَ لَا تُحْصَىٰ وَجُودُكَ وَافِرٌ عَلَيَّ فَتُبْ حَتَّىٰ أَتُوبَ مِنَ ٱلتَّوْبِ
فَإِنَّ ذُنُوبِي وَٱلْكَبَائِرَ كُلَّهَا وَحَقِّكَ لَمْ تُيْئِسْ ذَلِيلاً مِنَ ٱلرَّبِّ
وَقَدْ أَطْمَعَتْنِي يَاإِلَٰهِي كَبَائِرِي وَجِئْتُ سَئُولاً أَبْتَغِي جَذْبَةَ ٱلْحُبِّ
فَإِنَّكَ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ تَفَضُّلاً وَتَمْنَعُ عَدْلاً فَٱسْقِنَا طَاهِرَ ٱلشُّرْبِ
أَمِتْنَا عَلَى ٱلْإِسْلَامِ زَكِّ نُفُوسَنَا وَبِٱلْإِصْطِفَا جَمِّلْ أَيَاسَيِّدِي قَلْبِي

قصيدة:٩٢٤ *عَبِيرُ ٱلْمَكْنُونِ فِي ٱبْتِدَاءِ ٱلرِّحْلَةِ عِنْدَ رُكُوبِ ٱلْقِطَارِ* أبياتها: ١٤
رويها:النون *الاثنين ٢٢ ذي القعدة ١٣٤٠هـ بمصر* بحرها:الوافر

إِلَىٰ مَنْ هِجْرَتِي وَلِمَنْ حَنِينِي إِلَىٰ مَرْأَىٰ ﴿أَلَسْتُ﴾ نَمَا جُنُونِي؟!
بِتَجْرِيدِي إِلَيْهِ أَفِرُّ شَوْقًا لِتَرْأَىٰ وَجْهَهُ عَلَنًا عُيُونِي
وَأَشْهَدُ نُورَهُ يُجْلَىٰ أَمَامِي لِيَقْوَىٰ عِنْدَ مَشْهَدِهِ يَقِينِي
وَبَيْنَ يَدَيَّ يَسْعَى ٱلنُّورُ مِنْهُ وَيَسْعَىٰ مِنْهُ جَهْرًا عَنْ يَمِينِي
أُلَبِّيهِ سَمَاعًا حِينَ يَدْعُو فَأَسْمَعُهُ أُلَبِّي بِٱلشُّجُونِ
فَرُوحِي تَشْهَدُ ٱلْمَجْلَىٰ وَقَلْبِي يَرَى ٱلْحَقَّ ٱلْيَقِينَ بِلَا ظُنُونِ
إِلَىٰ مَنْ هِجْرَتِي وَحَبِيبُ رُوحِي لَدَيْهِ أَنَا إِلَيْهِ نَعَمْ سُكُونِي؟!
يُرَىٰ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِي وَلَٰكِنْ أُهَاجِرُ هِجْرَةَ ٱلْفَرْدِ ٱلْأَمِينِ
لِأَدْخُلَ فِي مَقَامِ خَلِيلِ رَبِّي بِرُوحِي وَٱلْجَوَارِحِ فِي ٱلْحُصُونِ
وَأَشْهَدَ غَيْبَ مَلَكُوتٍ وَمُلْكٍ وَنُورُ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِيهِ يَقِينِي
أَفِرُّ إِلَىٰ جِنَانِ ٱلْقُدْسِ مِنْهَا يُقَرِّبُنِي بِهِ لِكَمَالِ دِينِي
أَطُوفُ وَحَوْلَ مَجْلَاهُ طَوَافِي وَرَسْمُ ٱلْبَيْتِ يُمْحَىٰ بِٱلْيَقِينِ
وَكَيْفَ تَرَىٰ عُيُونُ ٱلرُّوحِ كَوْنًا وَتَشْهَدُ حُسْنَ جَنَّاتٍ وَعِينِ
وَوَجْهُ مُكَوِّنِ ٱلْأَكْوَانِ حَوْلِي يُرَىٰ جَهْرًا لِكُلِّ فَتًى مَكِينِ

قصيدة:٥٩٨١ — أبياتها: ١١

ٱلْحُبُّ ٱلْإِلَٰهِيُّ

رويها:الدال *الأحد ٩ ذي الحجة ١٣٤٤هـ حال الوقوف بعرفة* بحرها:الخفيف

حُبُّكَ ٱلْحُبُّ وَهْوَ بَدْءُ وُجُودِي ... ﴿كُنْتُ كَنْزًا﴾ تُشِيرُ لِي فِي شُهُودِي
أَنْتَ أَحْبَبْتَنِي بِبَدْئِي فَضْلاً ... حَيْثُ أَظْهَرْتَنِي وَفَاءَ ٱلْعُهُودِ
فَٱجْعَلِ ٱلْحُبَّ مِنْكَ بَدْءًا وَخَتْمًا ... وَٱمْنَحَنِّي شُهُودَهُ مِنْ شَهِيدِ
أَعْطِنِي ٱلْحُبَّ مِنْكَ مَعْنَىٰ صِفَاتٍ ... كَيْ أَكُونَ ٱلْمَحْبُوبَ فِي تَفْرِيدِي
وَٱلْمُحِبُّ ٱلْفَانِي بِمَا فِيَّ رَبِّي ... مِنْ جَمَالِ ٱلصِّفَاتِ فُكَّ قُيُودِي
أَنْتَ أَحْبَبْتَنِي وَأَنْتَ غَنِيٌّ ... أَنْتَ أَحْبَبْتَ سِرَّ نُورٍ وَدُودِ
أَنْتَ أَحْبَبْتَ سَيِّدِي مَا تَجَلَّىٰ ... حَيْثُ لاَحَ ٱلْجَمَالُ فِي تَجْدِيدِ
أَنْتَ أَحْبَبْتَنِي بِفَضْلٍ حَبِيبِي ... مَنْ أَنَا؟! أَنْتَ مُوجِدِي وَرَشِيدِي
حُبُّكَ ٱلْقُرْبُ حُبِّيَ ٱلْعِلْمُ رَبِّي ... سِرُّ خَوْفِي بَلْ خَشْيَتِي مِنْ مُعِيدِي
آنِسَنِّي بِٱلْحُبِّ مِنْكَ إِلَٰهِي ... كَيْ أُهَنَّىٰ بِحَوْضِهِ ٱلْمَوْرُودِ
وَٱجْعَلَنِّي بِٱلْحُبِّ فِي حِصْنِ أَمْنٍ ... فِي شُهُودِي فِي ظِلِّكَ ٱلْمَمْدُودِ

قصيدة:٥٩٣٩ — أبياتها:٧

مَشَاهِدُ ٱلْمُقَرَّبِينَ

رويها:السين *الاثنين ١٢ ذي القعدة ١٣٤٤هـ* بحرها:الطويل

شَغَلْتَ عُيُونَ ٱلرُّوحِ وَٱلْجِسْمِ وَٱلْحِسِّ ... فَحَيَّرْتَنِي حَتَّىٰ لَقَدْ سَجَدَتْ نَفْسِي
وَسُرْعَانَ مَا تُجْلَىٰ لِرُوحِي حَقَائِقٌ ... وَلِلْعَقْلِ يَامَوْلَايَ وَٱلْعَيْنِ فِي رَأْسِي
وَمِنْ فَوْقِ هَٰذَا غَيْبُ غَيْبِكَ جَاذِبِي ... إِلَىٰ غَيْبِ غَيْبٍ فَوْقَ عَقْلِيَ أَوْ دَرْسِي
تُنَازِعُنِي ٱلْأَسْرَارُ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ ... فَفِي نَفَسٍ أَخْفَىٰ عَنِ ٱلْعَرْشِ وَٱلْكُرْسِي
وَيَقْهَرُنِي حَالِي بِمَجْلَىٰ كَمَالِهِ ... فَأَخْفَىٰ عَنِ ٱلْأَقْدَارِ بَلْ وَعَنِ ٱلْقُدْسِ
وَكَيْفَ وَقَدْ دَكَّ ٱلتَّجَلِّي حَقِيقَتِي ... وَأَصْعَقَتِ ٱلْمَجْلَى ٱلْحَقِيقَةَ فِي رَمْسِي؟!

وَرَسْمِي نَاسُوتِي مِنَ ٱلْبَيْتِ ظَاهِرًا	حَيِيتُ بِحَيٍّ كَوْكَبَ ٱلنُّورِ مِنْ شَمْسِ

قصيدة:٥٩٨٢ ***طَلَبُ ٱلْجَمَالِ بِأَوْقَاتِ ٱلْقُرْبِ*** أبياتها: ١٢

رويها:الدال *الأحد ٩ ذي الحجة١٣٤٤هـ* بحرها:الخفيف

لِي مُرَادٌ وَأَنْتَ عَيْنُ مُرَادِي	أَنْتَ سِرُّ ٱلإِيجَادِ وَٱلإِمْدَادِ
خَلْقُكَ ٱلْخَلْقُ أَمْرُكَ ٱلأَمْرُ رَبِّي	كُلُّ هَٰذَا فِي ٱلْهَيْكَلِ ٱلإِبْعَادِي
فِيَّ أَمْرٌ وَفِيَّ خَلْقٌ وَغَيْبٌ	أَنْتَ أَحْبَبْتَ نُورَكَ ٱلآبَادِي
أَظْهِرَنْ لِي مَا فِيَّ مِنْكَ إِلَٰهِي	فِي مَقَامِ ٱلتَّنْزِيهِ لاَ ٱلإِلْحَادِ
سَاعَةُ ٱلْقُرْبِ قَدْ دَنَتْ فَتَجَلَّ	بِٱلْجَمَالِ ٱلْمَحْبُوبِ وَٱلإِمْدَادِ
أَنْتَ أَحْبَبْتَنِي فَأَوْقَفْتَ رَسْمِي	فَوْقَ قَافِ ٱلتَّقْرِيبِ لاَ ٱلإِبْعَادِ
تَشْهَدُ ٱلرُّوحُ فِي ٱلتَّجَلِّي جَمَالاً	لاَحَ صِرْفًا يُنْبِي بِنَيْلِ ٱلْمُرَادِ
أَنْتَ رَبِّي أَعِنْ عَلَى ٱلشُّكْرِ كُلِّي	وَٱجْعَلَنِّي يَاسَيِّدِي فِي ٱزْدِيَادِ
كَرِّرَنْ وَقْفَتِي بِقَافٍ وَصَادٍ	أَشْهِدَنِّي ٱلتَّوْحِيدَ فِي ٱلإِعْدَادِ
عَمِّرَنْ سَيِّدِي بِنُورِكَ بَيْتًا	أَنْتَ قَدْ صِغْتَهُ بِفَضْلِ جَوَادِ
جَمِّلَنْ سَيِّدِي بِفَضْلِكَ رَسْمًا	أَنْتَ صَوَّرْتَهُ لَدَى ٱلإِيجَادِ
بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمَرْجُوِّ طَٰهَ حَبِيبِي	بِٱلْكِرَامِ ٱلأَبْدَالِ وَٱلأَوْتَادِ

قصيدة:٥٩٥٨ ***كُنُوزُ رُمُوزِ ٱلطَّوَافِ*** أبياتها:١٨

رويها:الراء *الثلاثاء٢٧ذي القعدة ١٣٤٤هـ بالحرم* بحرها:مجزوء الرمل

رَمْزُ تَجْدِيدِ ٱلْعَنَاصِرْ	سِرُّ كَشْفٍ لِلسَّتَائِرْ
كَعْبَةُ ٱلأَشْبَاحِ تُنْبِي	بِٱتِّضَاحِ ضِيَا ٱلْبَصَائِرْ
حَوْلَهَا طَافَتْ رُسُومٌ	تَرْتَجِي إِحْسَانَ قَادِرْ

بَعْدَهَا طَافَتْ نُفُوسٌ ... حَوْلَ بَيْتِ ٱلْعِلْمِ عَامِرْ
بَعْدَ هَذَا ٱلرُّوحُ طَافَتْ ... فِي ٱلصَّفَا وَٱلْوَجْهُ ظَاهِرْ
حَوْلَ قُدْسٍ فِي شُهُودٍ ... فِي ٱنْمِحَا تِلْكَ ٱلْمَظَاهِرْ
رَسْمِي ٱلْأَدْنَىٰ بِسُورِ ... لَاحَ يُجْلَىٰ لِلنَّوَاظِرْ
طُفْتُ حَوْلَ ٱلْبَيْتِ سَبْعًا ... بَعْدَهَا وَافَتْ بَشَائِرْ
طَافَتِ ٱلرُّوحُ ٱتِّحَادًا ... وَٱلْجَمَالُ ٱلصِّرْفُ وَافِرْ
أَسْجُدَنْ يَارَسْمُ طَوْعًا ... فَوْقَ رَمْزٍ لَاحَ بَاهِرْ
وَٱدَّكِرْ آدَمَ وَٱلْحَظْ ... نُورَ مَوْلًى جَلَّ قَاهِرْ
سَجْدَتِي طَوْعٌ لِأَمْرِ ... وَٱلْعَلِيُّ ٱلْحَقُّ آمِرْ
حِفْظُ مَرْتَبَتِي ٱتِّصَالِي ... وَٱلْوَلِيُّ ٱلْحَقُّ غَافِرْ
قِبْلَةُ ٱلرَّمْزِ ٱنْشِرَاحِي ... حَيْثُ نُورُ ٱلْآيِ ظَاهِرْ
أَسْفَرَ ٱلْغَيْبُ جَلِيًّا ... لِلنَّوَاظِرِ وَٱلْبَصَائِرْ
بَيْتُهُ يُجْلَىٰ لِرَسْمِي ... وَٱلْمَعَانِي لِلسَّرَائِرْ
رَبِّ فَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ... جَمِّلَنِّي بِٱلْمَفَاخِرْ
أَكْرِمِ ٱلْأَبْنَاءَ رَبِّي ... وَٱلْأَحِبَّةَ أَنْتَ قَادِرْ

قصيدة:٢٤٤٠ *مُحَادَثَةٌ بَيْنَ ٱلْجِسْمِ وَٱلرُّوحِ* أبياتها: ١٤

رويها:الهاء *ليلة الأحد ١٧ شعبان ١٣٥٠هـ بالخلوة بالمينا* بحرها:الخفيف

لِي غَرَامٌ مِنْ نَشْأَتِي ٱلْأَوَّلِيَّهْ ... حِينَ وَاجَهْتُ وَجْهَ رَبِّ ٱلْبَرِيَّهْ
لَاحَ لِي ٱلْوَجْهُ فِي صَفَا ٱلرُّوحِ أَحْيَىٰ ... ذَا غَرَامٍ إِلَى ٱلْمَعَانِي ٱلْعَلِيَّهْ
كُنْتُ رُوحًا أَشْتَاقُ وَٱلنُّورُ حَوْلِي ... صِرْتُ جِسْمًا فِي دَارِ دُنْيَا دَنِيَّهْ
كَيْفَ صَبْرِي مِنْ بَعْدِ رُؤْيَةِ وَجْهٍ ... فِي صَفَاءٍ عَنْ صُورَةٍ مَثْنَوِيَّهْ؟!
ظَلَّ كَوْنِي قَدْ حَجَّبَ ٱلرُّوحَ وَيْحِي ... عَنْ شُهُودِ ٱلْأَسْرَارِ فِي ٱلصَّمَدِيَّهْ
أَنْتَ يَاجِسْمُ قَدْ سَتَرْتَ حَبِيبِي ... صِرْتَ يَاجِسْمُ لِلْقَرِيبِ بَلِيَّهْ

خَلِّ رُوحِي تَفِرُّ لِلَّهِ إِنِّي ... فِي هُيَامٍ لِلْوَصْلِ فِي ٱلأَحَدِيَّهْ
قَالَ لِي ٱلْجِسْمُ: صَاغَنِي ٱللَّهُ رَبِّي ... بِٱلْيَدَيْنِ فَٱشْهَدْ جَمَالَ ٱلْعَطِيَّهْ
كَانَتِ ٱلرُّوحُ قَبْلَ حِينِ وُجُودِي ... فِي حِجَابٍ مِنْ مَشْهَدِ ٱلْوَاحِدِيَّهْ
فِيَّ قَدْ شَاهَدَتْ جَمَالَ جَمِيلٍ ... فِي مَقَامِ ٱلأَعْلَيْنَ فَٱشْكُرْ أُخَيَّهْ
سَخَّرَ ٱلْعَالَمِينَ عُلْوًا وَسُفْلاً ... لِي يَارُوحُ كُونِ عَنِّي رَضِيَّهْ
إِنَّنِي ٱلْكَنْزُ فِيَّ غَيْبُ ٱلْمَعَانِي ... صَاغَكِ ٱللَّهُ بِٱلْيَدِ ٱلرُّوحِيَّهْ
صَاغَنِي ٱللَّهُ بِٱلْيَدَيْنِ وَأَنْتِ ... بِيَ نِلْتِ طَهُورَهُ ٱلأَحْمَدِيَّهْ
قَالَتِ ٱلرُّوحُ: أَنْتَ يَاجِسْمُ رَقٌّ ... أَشْرَقَتْ فِيكَ شَمْسُهُ ٱلأَوَّلِيَّهْ

قصيدة:٦٢٨٣ — أبياتها: ١٨

أَحْوَالُ ٱلْقَوْمِ

رويها:الراء — *ليلة السبت ٢٥ رمضان ١٣٢٧هـ* — بحرها:الخفيف

مَالِتِلْكَ ٱلأَجْسَامِ مَالَتْ سُكَارَىٰ ... تَتَغَنَّىٰ بِٱلْوَجْدِ لَيْلاً نَهَارًا؟!
أَلِعِشْقٍ وَصَبْوَةٍ وَغَرَامٍ؟! ... أَمْ جَمَالُ ٱلْجَمِيلِ لاَحَ جِهَارًا؟!
أَمْ تَرَاءَى ٱلْمَحْبُوبُ حَالَ ٱلتَّجَلِّي ... حَيَّرَ ٱللُّبَّ أَدْهَشَ ٱلأَفْكَارَا؟!
أَمْ مُدَامُ ٱلأَفْرَادِ دَارَتْ بِفَضْلٍ ... مَحَتِ ٱلْحُجُبَ هَتَّكَتْ أَسْتَارَا؟!
لاَ وَلَٰكِنْ لاَحَ ٱلْجَمِيلُ فَطِبْنَا ... وَغَدَوْنَا بِٱلْحُبِّ فِيهِ حَيَارَىٰ
لاَ وَلَٰكِنْ ظَهَرَ ٱلْحَبِيبُ فَطِبْنَا ... وَغَدَوْنَا عِنْدَ ٱلشُّهُودِ سُكَارَىٰ
نَاوَلَ ٱلرُّوحَ خَمْرَةَ ٱلْقُرْبِ صِرْفًا ... فَعَشِقْنَا ٱلْجَمِيلَ وَٱلأَذْكَارَا
نَتَغَنَّىٰ بِحُبِّهِ إِنْ صَفَوْنَا ... وَنَرَاهُ أُنْسًا لَنَا وَفَخَارَا
لاَ تَلُمْنَا إِذَا صَفَوْنَا فَإِنَّا ... عِنْدَ ذِكْرَاهُ قَدْ خَلَعْنَا ٱلْعِذَارَا
نَحْنُ قَوْمٌ بِحُبِّهِ قَدْ شُغِفْنَا ... فَمُنِحْنَا ٱلشُّهُودَ وَٱلأَسْرَارَا
نَحْنُ قَوْمٌ بِحُبِّهِ قَدْ شُغِلْنَا ... فَبَلَغْنَا مَرَاتِبًا لاَ تُجَارَىٰ
نَحْنُ قَوْمٌ لِذَاتِهِ قَدْ طَلَبْنَا ... وَسَمِعْنَا ٱلنِّدَاءَ مِنْهُ مِرَارَا

لَـيْسَ يَـدْرِي أَحْوَالَنَـا غَيْـرُ فَـرْدٍ نَـالَ مِنَّـا ٱلْقَبُـولَ وَٱلِاخْتِيَـارَا

سِـرُّنَا غَـامِضٌ دَعُـونِي أُغَنِّـي فَلَـدَى ٱلْأُنْـسِ حَـالَتِي لاَ تُـدَارَا

رُوحُ قُـدْسٍ وَخَمْـرُ قُـدْسٍ أُدِيـرَتْ بِأَيَـادِي ٱلْمُعْطِـي لَنَـا مِـدْرَارَا

شَـمُّهَا يَرْفَـعُ ٱلْمُرِيـدَ وَيَهْـدِي أَهْـلَ وُدِّي يُعْلِيهِمُـو مِقْـدَارَا

لاَ تَمِيـلُ ٱلْأَشْـبَاحُ إِلاَّ بِسِـرٍّ فَتَرَاهَـا تَغَيَّـرَتْ أَطْـوَارَا

هِـيَ طِـينٌ لَـٰكِنَّهَا إِنْ تَحَلَّـتْ بِجَمَـالِي تَمِيـلُ مَيْـلَ ٱلسُّـكَارَىٰ

قصيدة: ٩٢٤٠ أبياتها: ١٠

أَئِمَّةُ ٱلرِّجَالِ

رويها: اللام *ـــــــهـ* بحرها: الكامل

أَهْـلُ ٱلشُّـهُودِ لَهُـمْ مَقَـامٌ عَـالِ بِٱلْفَضْـلِ مِـنْ مُعْـطٍ وَمِـنْ مُتَعَـالِ

خُصُّـوا بِـهِ أَزَلاً بِفَضْـلِ وَلِـيِّهِمْ فَـازُوا بِنَيْـلِ ٱلْحُـبِّ وَٱلْإِقْبَـالِ

لَـمْ يَحْجُبَـنْهُمْ ذَا ٱلْكِيَـانُ لِأَنَّهُـمْ قَدْ شَاهَدُوا فِـي ٱلْبَـدْءِ نُـورَ جَمَـالِي

أَرْوَاحُهُـمْ طَافَـتْ بِقُـدْسِ نَزَاهَـةٍ وَٱلْكَـوْنُ أَشْـرَقَ بِٱلضِّـيَاءِ ٱلْعَـالِي

فِي ٱلْكَـوْنِ أَجْسَـامُ ٱلرِّجَـالِ تَحَيَّـزَتْ بِٱلسُّـورِ وَٱلْأَرْوَاحُ نُـورُ مَجَـالِي

لَـمْ يُلْهِهِـمْ كَـوْنُ ٱلْفَسَـادِ بِزُخْـرُفٍ فَسَـرُوا إِلَـى ٱلْقُـدُّوسِ وَٱلْمُتَعَـالِي

أَهْلُ ٱلشُّـهُودِ هُمُـو ٱلْكِـرَامُ فَجُمِّلُـوا بِـٱلنُّورِ نُـورِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ وَٱلْآلِ

صَـافَاهُمُو مَوْلَاهُمُـو بِشُـهُودِهِ سَـارُوا عَلَـى ٱلْمِنْهَـاجِ بِٱلْإِقْبَـالِ

ٱلشَّـرْعُ حِصْـنُهُمُو وَسُـنَّةُ أَحْمَـدٍ حِصْـنُ ٱلْأَمَـانِ لَهُـمْ وَلِلْأَبْـدَالِ

أَهْـلُ ٱلْعَـزَائِمِ لِلرِّجَـالِ أَئِمَّـةٌ شَـرْعًا وَتَحْقِيقًـا بِسِـرِّ ٱلْحَـالِ

قصيدة: ٢٥٣٩ أبياتها: ١٦

صُورَةُ ٱلرَّحْمَٰنِ

رويها: اللام *ليلة السبت ٢٠ رمضان ١٣٢٨هـ* بحرها: الكامل

يَاصُورَةَ ٱلرَّحْمٰنِ وَٱلنُّورُ ٱلْعَلِي ... يَاسِدْرَةَ ٱلأَوْصَافِ وَٱلْغَيْبُ ٱلْجَلِي
فِيكَ ٱلْعَوَالِمُ كُلُّهَا طُوِيَتْ فَهَلْ ... أَدْرَكْتَ سِرًّا فِيكَ مِنْ مَعْنَى ٱلْوَلِي؟!
خَفِيَتْ لِذَاتِكَ مِنْ مَعَانِي ٱلْقُدْسِ مَا ... لاَ يُشْهَدَنْ إِلاَّ لِذِي قَلْبٍ خَلِ
أَأَنِسْتَ بِٱلأَكْوَانِ بَعْدَ شُهُودِهِ ... وَسُجُودِ أَمْلاَكِ ٱلْعَلِي بِتَنَزُّلِ؟!
أَوَلاَ سَمِعْتَ ﴿أَلَسْتُ﴾ عِنْدَ شُهُودِهِ ... تُومِي بِأَنَّ ٱلْقُدْسَ أَوَّلُ مَنْزِلِ؟!
فَٱهْجُرْ سُكُونَكَ لِلْكِيَانِ وَبَادِرَنْ ... بِٱلْعَزْمِ كَيْ تَسْكُنْ بِوَطَنٍ أَوَّلِ
فِيكَ ٱلْمَعَانِي مُشْرِقَاتٌ بِٱلَّذِي ... يَرْقَىٰ بِهِ أَهْلُ ٱلصَّفَا بِتَأَهُّلِ
وَطَنُ ٱلْعَزِيزِ هُوَ ٱلْمُمِدُّ بِفَضْلِهِ ... وَإِلَيْهِ شَوْقِي بِٱلصَّفَا وَتَمَايُلِي
وَأَنَا ٱلْمِثَالُ لَهُ وَصُورَةُ حُسْنِهِ ... مِشْكَاتُهُ عَنْ نُورِ غَيْبٍ مُجْمَلِ
أَوَّاهُ كَيْفَ سُكُونُ نَفْسِي بَعْدَ أَنْ ... عَايَنْتُهُ فِي أُفْقِ بَدْرٍ مُنْزَلِ؟!
يَانَفْسُ هَلْ لِسِوَى ٱلْجَمِيلِ تَلَفُّتٌ ... بَعْدَ ٱلْيَقِينِ وَفَضْلِهِ ٱلْمُتَوَاصِلِ؟!
لاَ تَسْكُنِي فِي غَيْرِ وَطَنٍ أَشْرَقَتْ ... فِيكِ مَعَانِيهِ بِفَيْضِ ٱلأَوَّلِ
بِيَمِينِهِ صَاغَ ٱلْمَبَانِي صُورَةً ... وَبِرُوحِهِ نَفْخُ ٱلْجَمَالِ ٱلأَكْمَلِ
كَيْفَ ٱلتَّسَلِّي بَعْدَ عِلْمِي أَنَّنِي ... كَنْزُ ٱلْمَعَانِي لاَ يُرَىٰ لِلْجَاهِلِ؟!
أَنَا لاَ أَغِيبُ عَنِ ٱلشُّهُودِ لأَنَّنِي ... لَوْحُ ٱلْمَعَانِي عَنْ جَمَالٍ أَكْمَلِ
لاَ يَخْطُرُ ٱلسِّلْوَانُ لِي فِي خَاطِرٍ ... لِفَنَاءِ ذَاتِي فِي حَبِيبِي ٱلْمُرْسَلِ

قصيدة:٣٠٧١ ... أبياتها: ١٧

سِرُّ ٱلْوُجُودِ ﷺ وَآلِهِ

رويها:الدال ... *الجمعة ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٤هـ* ... بحرها:الكامل

سِرُّ ٱلْوُجُودِ هُوَ ٱلْحَبِيبُ ٱلْهَادِي ... وَهُوَ ٱلشَّفِيعُ وَمَصْدَرُ ٱلإِمْدَادِ
رُوحِي تَحِنُّ إِلَيْكَ يَاشَمْسَ ٱلْهُدَىٰ ... نَاوِلْ طَهُورَكَ لِلْمَشُوقِ ٱلصَّادِي
أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُرْتَجَىٰ وَوَسِيلَتِي ... أَنْتَ ٱلْغِيَاثُ لِحَاضِرٍ أَوْ بَادِ
لَوْلاَكَ لَمْ يُعْطِ ٱلْمُهَيْمِنُ نِعْمَةً ... لِلْمُرْسَلِينَ أَئِمَّةِ ٱلإِرْشَادِ

شَوْقِي إِلَيْكَ تَأَلُّهِي وَصَبَابَتِي   مِنْهَا ٱتِّصَالِي رِفْعَتِي إِسْعَادِي
وَاجِهْ بِوَجْهِكَ يَاحَبِيبِي مُغْرَمًا   فَشُهُودُ وَجْهِكَ بُغْيَتِي وَمُرَادِي
قَلْبِي يُقَلَّبُ فِي جَمَالِكَ سَيِّدِي   أَشْهَدْ عُيُونَ ٱلرَّأْسِ نُورَ ٱلْهَادِي
يَانُورَ رُسْلِ ٱللَّهِ يَامَنْ عُوهِدُوا   بِٱلإِقْتِدَاءِ بِنُورِكَ ٱلإِمْدَادِ
مِنْ قَبْلِ عَهْدِ ﴿أَلَسْتُ﴾ كُنْتَ مُشَاهَدًا   نُورًا يَمُدُّ أَئِمَّةَ ٱلْعُبَّادِ
أَنْتَ ٱلْمُرَادُ لِذَاتِ رَبِّكَ سَيِّدِي   لَوْلاَكَ لاَعَرْشَ بِلاَ أَعْدَادِ
أَنْتَ ٱلضِّيَاءُ مِنَ ٱلْمُهَيْمِنِ مُشْرِقٌ   طَمْئِنْ بِنُورِكَ مُهْجَتِي وَفُؤَادِي
تَشْتَاقُ رُوحِي أَنْ تَرَاكَ حَقِيقَةً   أَنْعِمْ بِوَصْلِكَ وَٱمْحُ ثَمَّ بُعَادِي
أَنْتَ ٱلرَّءُوفُ وَرَحْمَةٌ وَحَنَانَةٌ   فِي آيَةِ ٱلْقُرْآنِ نُورُ مُرَادِي
ٱقْرَأْ ﴿لَقَدْ﴾ وَٱفْرَحْ بِحُبِّ مُحَمَّدٍ   سِرِّ ٱلْوُجُودِ وَمَصْدَرِ ٱلإِمْدَادِ
هُوَ رَحْمَةُ ٱلرَّحْمَنِ وَٱلنُّورُ ٱلَّذِي   وَافَىٰ بِنَيْلِ ٱلْخَيْرِ وَٱلإِسْعَادِ
بُشْرَىٰ لِمَنْ عَشِقُوا جَمَالَ مُحَمَّدٍ   نَالُوا ٱلْوُصُولَ لِمُنْعِمٍ جَوَّادِ
صَلَّىٰ عَلَيْكَ ٱللَّهُ يَاشَمْسَ ٱلْهُدَىٰ   وَٱلآلِ وَٱلْوُرَّاثِ وَٱلأَفْرَادِ

قصيدة: ٤٦٠ *مَحَبَّةُ ٱلْمُصْطَفَىٰ ﷺ وَآلِهِ وَمَوَدَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ* أبياتها: ١٤

رويها: اللام   *يوم السبت غرة شعبان ١٣٢٩هـ*   بحرها: الكامل

سِرُّ ٱلْوُصُولِ إِلَى ٱلْجَنَابِ ٱلْعَالِي   حُبُّ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَٱلآلِ
تُعْطَ ٱلْقَبُولَ وَتُرْفَعَنْ لِجَنَابِهِ   وَتَنَالُ مَا تَرْجُوهُ مِنْ آمَالِ
وَٱلْفَضْلُ لاَ يُعْطَىٰ لِعِلَّةِ عَامِلِ   نَزِّهْ إِلَٰهَكَ عَنْ سِوًى وَمِثَالِ
كَمْ عَامِلٍ فِي ظُلْمَةٍ لاَ يَشْهَدَنْ   إِلاَّ وَسَاوِسَ نَفْسِهِ بِخَيَالِ
وَٱلْفَضْلُ فَضْلُ ٱللَّهِ يُعْطَىٰ مِنَّةً   بِٱلْحُبِّ فِي طَٰهَ ٱلْعَزِيزِ ٱلغَالِي
مِنْ لَحْظَةٍ فِي ٱلْحُبِّ تَشْهَدُ وَجْهَهُ   وَتَفُوزُ مِنْهُ بِسِرِّهِ وَٱلْحَالِ
تُعْطَى ٱلْعُلُومَ وَتَشْهَدَنْ فَتُتَرْجِمَنْ   بِلِسَانِ أَهْلِ ٱلْقُرْبِ وَٱلأَبْدَالِ
تُعْطَى ٱلْجَمَالَ فَلاَ يَرَاكَ مُصَدِّقٌ   إِلاَّ وَيَشْهَدُ نُورَهُ ٱلْمُتَلاَلِي

مِنْ أَيْـنَ هَـٰـذَا ٱلْعِلْـمُ وَٱلنُّـورُ ٱلَّـذِي أُعْطِيتُـهُ مِـنْ لَحْظَـةٍ فِـي ٱلْحَـالِ ؟!
مِـنْ حُـبِّ قَلْبِـي لِلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ نِلْتُ ٱلْمُنَـىٰ بَـلْ نِلْـتُ كُـلَّ آمَـالِي
بُشْرَىٰ لِمَـنْ عَشِـقُوا جَمَـالَ مُحَمَّـدٍ نَـالُوا ٱلْقَبُـولَ مِـنَ ٱلْـوَلِيِّ ٱلْـوَالِي
أَنَـا يَـاحَبِيبِي فِـي هَـوَاكَ مُتَـيَّمٌ وَشُـهُودُ وَجْهِـكَ بُغْيَتِـي وَنَـوَالِي
وَاجِـهْ بِهَـٰذَا ٱلْوَجْـهِ مُضْـنًى مُغْرَمًـا يَرْجُـو نَـوَالَ ٱلْقُـرْبِ وَٱلإِيصَـالِ
أَنْـتَ ٱلْوَسِـيلَةُ أَنْـتَ نُـورُ قُلُوبِنَـا أَنْـتَ ٱلشَّـفِيعُ بِحَضْـرَةِ ٱلْمُتَعَـالِي

قصيدة:٨٢٧٣ أبياتها: ٥٠

* نَسِيمُ ٱلرَّوْضِ *

رويها: التاء *ـــــــــه* بحرها:الطويل

نَسِـيمُ رِيَـاضِ ٱلْقُـدْسِ هَـبَّ بِنَشْـوَةٍ فَطَابَ بِهِ أَهْـلُ ٱلصَّـفَا فِـي ٱلْحَظِـيرَةِ
شَـمَمْتُ بِـهِ طِيبًـا تَنَـزَّهَ فَٱنْجَلَـتْ بِشَـمْسٍ لَـهُ أَسْـرَارُ كُـلِّ هِدَايَـةِ
سَكِرْتُ بِهِ حَتَّىٰ لَقَـدْ غِبْـتُ عَـنْ أَنَـا بِعَـيْنٍ تَـرَاءَتْ صُـورَتِي وَحَقِيقَتِـي
هَدَانِي نَسِيمُ ٱلرَّوْضِ لِلـرَّوْضِ فَٱقْتَفَـتْ بِطِيبِ شَذَاهُ ٱلـرُّوحُ مِـنْ كُـلِّ وِجْهَـةِ
تَجَرَّدْتُ عَـنْ نَاسُـوتِ قَيْـدِي وَآنِيَتِـي مَحَاهَـا شُـهُودِي بَـدْأَ مَبْـدَءِ نَشْـأَتِي
وَلَمَّا ٱنْمَحَتْ تِلْـكَ ٱلْمَرَاتِـبُ أَشْـرَقَتْ شُـمُوسُ ٱلتَّـدَانِي بِٱلْمَجَـالِي ٱلْعَلِيَّـةِ
وَنَادَىٰ مُنَـادِي ٱلـرُّوحِ حَتَّـىٰ سَـمِعْتُهُ فَلَبَّتْـهُ رُوحِـي بِـٱلْيَقِينِ مُجِيبَتِـي
فَأَدْخَلَهَـا رَوْضَ ٱلتَّجَلِّـي وَعِنْـدَهَا تَخلَّتْ عَنِ ٱلنِّسَبِ ٱلَّتِـي فِـي سَـرِيرَتِي
وَفِي ٱلرَّوْضِ نُورُ ٱلْحَقِّ قَـدْ لاَحَ ظَـاهِرًا وَأَسْـمَاؤُهُ ٱلْعَلْيَـا تُشِـيرُ لِوَحْـدَةِ
وَأَنْـوَارُهُ لاَ ٱلْعَقْـلُ يُـدْرِكُ سِـرَّهَا وَكَثْرَتُهَـا تُسْـقَىٰ بِـأَمْوَاجِ وَحْـدَةِ
تَرَاهَـا بِعَـيْنِ ٱلْعَـيْنِ يَنْـدُرُ حَصْـرُهَا وَفِي حَضْرَةِ ٱلزُّلْفَىٰ تَـرَىٰ نُـورَ وِجْهَـةِ
تَخَلَّيْتُ عَنْ كُـلِّ ٱلَّـذِي قَـدْ شَـهِدْتُهُ لِرُؤْيَـةِ أَسْـرَارٍ بِعَـيْنِ ٱلْبَصِـيرَةِ
بَدَا لِي بِهَٰذَا ٱلـرَّوْضِ أَنِّـي أَنَـا ٱلضِّـيَا لِشَمْسِ ٱلتَّجَلِّـي بَعْـدَ سَـلْبِي لِهَيْئَتِـي
وَأَنِّـي مِشْـكَاةٌ وَأَنِّـي زُجَاجَـةٌ وَأَنِّـي زَيْـتٌ قَـدْ أَضَـاءَ بِسِـدْرَتِي

وَأَنِّي سَمٰوَاتٌ أَضَاءَ نُجُومُهَا ... وَأَنِّي أَرَاضٍ قَدْ تَحَلَّتْ بِخُضْرَةِ
وَأَنِّي جَنَّاتٌ تَحَلَّتْ بِحُسْنِهَا ... وَأَنِّيَ نِيرَانُ ٱلْجَحِيمِ ٱلْحَمِيَّةِ
وَأَنِّيَ لاَ أَنِّي إِذَا ٱلْغَيْبُ أَشْرَقَتْ ... شُمُوسُ مَجَالِيهِ مِنَ ٱلأَحَدِيَّةِ
فَمَحْوِي وُجُودِي وَٱلْفَنَاءُ هُوَ ٱلْبَقَا ... وَبُعْدِي ٱقْتِرَابِي بَلْ وَقُرْبِيَ شِقْوَتِي
لَدَيْهَا فَلاَ رَوْضٌ وَلاَ طِيبُ مِسْكِهِ ... وَلاَ جَنَّةٌ تَبْدُو وَلاَ سِرُّ سِدْرَةِ
وَلاَ ٱلْعَرْشُ مَلْحُوظٌ لِمَنْ هُوَ فِي ٱلْخَفَا ... وَلاَ ٱلرَّفْرَفُ ٱلأَعْلَىٰ بِحَانِ ٱلنَّزَاهَةِ
خَفَاءٌ بِهِ أَخْفَى ٱلْمَظَاهِرَ وَٱمَّحَتْ ... بِمَجْلَى ٱلْكَمَالِ ٱلصِّرْفِ عَيْنِي وَنِسْبَتِي
وَفِي حَضْرَةِ ٱلْغَيْبِ ٱلْمَصُونِ تَلأْلأَتْ ... بِأَسْرَارِ غَيْبٍ مِنْ ضِيَاءِ ٱلْهُوِيَّةِ
وَهُو هُوَ فِي كَنْزِ ٱلنَّزَاهَةِ وَٱلْخَفَا ... بِأَكْمَلِ أَوْصَافِ ٱلْكَمَالِ ٱلْعَلِيَّةِ
وَأَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ قَدْ تَقَدَّسَتْ ... عَنِ ٱلأَيْنِ بَلْ عَنْ حَيْطَةٍ عَقْلِيَّةِ
وَلاَ نُورَ إِلاَّ نُورُهُ ظَاهِرٌ يُرَىٰ ... بِهِ وَلَهُ فِي حَضْرَةِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ
وَمِعْرَاجُهُ ٱلسَّامِي وَمِفْتَاحُ كَنْزِهِ ... مُتَابَعَةُ ٱلْمُخْتَارِ فِي كُلِّ لَحْظَةِ
هُوَ ٱلرَّفْرَفُ ٱلأَعْلَىٰ لِمَنْ رَامَ قُرْبَهُ ... وَمِعْرَاجُ طَٰهَ رَشْفُ رَاحِ ٱلشَّرِيعَةِ
فَكُنْ تَابِعًا لِلْمُصْطَفَىٰ تَنَلِ ٱلصَّفَا ... وَحَاذِرْ فُنُورَ ٱلشَّرْعِ حِصْنُ ٱلسَّلاَمَةِ
لِسُنَّتِهِ فَٱخْضَعْ وَكُنْ مُتَأَدِّبًا ... وَلاَ تَلْتَفِتْ تُفْتَنْ فَتُلْقَىٰ بِهُوَّةِ
تَمَسَّكْ بِهَا مَا إِسْتَطَعْتَ فَإِنَّهَا ... صِرَاطٌ لِكُلِّ ٱلسَّالِكِينَ لِحَضْرَتِي
وَمِنْ عَيْنِهَا فَٱشْرَبْ رَحِيقَ تَحَقُّقٍ ... وَمِنْهَا تَحَلَّىٰ وَٱنْتَصِبْ لِعِبَادَتِي
عَلَى ٱلْجَمْرِ قِفْ إِنْ أَوْقَفَتْكَ تَوَاضُعًا ... تَكُنْ لَكَ بَرْدًا بَلْ سَلاَمًا بِرَأْفَةِ
وَقِفْ إِنْ رَأَيْتَ ٱلْمَوْتَ فِي نَصِّ حُكْمِهَا ... تَفُزْ بِرِيَاضِ ٱلْقُدْسِ فِي مَحْضِ رَحْمَةِ
وَضَعْ فَوْقَ تُرْبِ ٱلأَرْضِ وَجْهَكَ ذِلَّةً ... إِذَا مَا ٱقْتَضَتْ تُرْفَعْ لِدَارِ كَرَامَةِ
فَسُنَّةُ طَٰهَ مَا أُحِبُّ وَإِنَّنِي ... لَهَا قَدْ أُوَفِّقُ كُلَّ أَهْلِ مَعِيَّتِي
أَيَا نُورَ مَجْلَى ٱلذَّاتِ أُمَّ كِتَابِهَا ... وَيَا قَبْضَةً مِنْ حَضْرَةٍ وَاحِدِيَّةِ
وَيَاسِرَّ غَيْبٍ قَدْ بَدَا لأُولِي ٱلصَّفَا ... وَيَاشَمْسَ حَقٍّ أَشْرَقَتْ بِإِضَاءَةِ
وَيَالَوْحَ مَحْفُوظِ ٱلْحَقَائِقِ كُلِّهَا ... وَقَلَمًا بِهِ سَطَّرْتَ آيَةَ حِكْمَةِ

وَيَا سِرَّهُ ٱلسَّارِي بِكُلِّ مَظَاهِرِ ... تَجَلَّتْ بِهِ ٱلأَسْمَاءُ سِرَّ ٱلإِرَادَةِ
وَيَاكَعْبَةً لِلأَنْبِيَاءِ جَمِيعِهِمْ ... وَلِلْمَلإِ ٱلأَعْلَىٰ بِسِرِّ ٱلْهُوِيَّةِ
وَيَاسُبُحَاتِ ٱلْوَجْهِ يَانُورَ ذَاتِهِ ... عَلَى ٱلْبَابِ ﴿مَاضِي﴾ جِئْتُ أَرْجُو كَرَامَتِي
أَيَارُوحَ ﴿مَاضِي﴾ بَلْ وَيَا كُلَّ جِسْمِهِ ... وَيَاسَمْعَهُ بَلْ يَاضِيَاءَ بَصِيرَتِي
وَقَفْتُ عَلَى ٱلأَعْتَابِ يَاأَكْرَمَ ٱلْوَرَىٰ ... فَكُنْ مُنْجِدِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَشِدَّةِ
فَطَوْرًا أَرَانِي فِي مَدِينَةِ فَضْلِكُمْ ... وَحِينًا أَرَانِي بَابَ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ
وَأَنْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ شَمْسٌ مُضِيئَةٌ ... رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَٱمْحُ عَنِّي حَيْرَتِي
وَثَبِّتْنِي يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ وَٱحْيِنِي ... وَجَمِّلْنِي يَاسَيِّدِي بِٱلشَّرِيعَةِ
وَمِنْ مَحْضِ إِحْسَانَاتِ جُودِكَ سَيِّدِي ... تَفَضَّلْ عَلَىٰ مَاضِي حَبِيبِي بِنَظْرَةِ
وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي ٱلَّذِينَ تَمَسَّكُوا ... بِحُبِّكَ يَامَوْلَايَ فِي كُلِّ حَضْرَةِ
فَمَتِّعْهُمُو يَاسَيِّدِي بِمَعِيَّةٍ ... بِفَضْلِكَ يَاطَـٰهٰ وَمَحْضِ ٱلْحَنَانَةِ
عَلَيْكَ صَلَاةُ ٱللَّهِ يَانُورَ ذَاتِهِ ... وَمِنْهُ سَلَامٌ دَائِمٌ بِٱلتَّحِيَّةِ

قصيدة: ٩٤٧٦ *ٱلْحُبُّ أَعْلَىٰ مَقَامَاتِ ٱلْمُرِيدِينَ* أبياتها: ١٥

رويها:النون *السبت ١٧ المحرم ١٣٣٣هـ* بحرها:البسيط

ٱلْحُبُّ أَعْلَىٰ مَقَامَاتِ ٱلْمُرِيدِينَا ... بِهِ ٱلْوُصُولُ إِلَىٰ رُتَبِ ٱلْمُرَادِينَا
ٱلْحُبُّ حُبَّانِ حُبٌّ عَنْ مُوَاجَهَةٍ ... بِٱلإِجْتِلَاءِ وَهَـٰذَا لِلأَقَلِّينَا
أَوْ فَهْمُ آيَاتِ آثَارٍ مُسَخَّرَةٍ ... بِهَا ٱلْوُصُولُ إِلَىٰ رَوْضَاتِ عَالِينَا
فَٱلْحُبُّ مِعْرَاجُ مُبْتَدِيءٍ لَهُ سَبَقَتْ ... عِنَايَةٌ فَغَدَا بِٱلْحُبِّ مَجْنُونَا
وَٱلْعَارِفُ ٱلْفَرْدُ مَحْبُوبٌ لِخَالِقِهِ ... فَاتَ ٱلْمَقَامَاتِ تَحْقِيقًا وَتَمْكِينَا
فِي كُلِّ نَفَسٍ لَهُ نُورٌ يُوَاجِهُهُ ... مِنْ عَالَمِ ٱلْقُدْسِ تَرْوِيحًا وَتَعْيِينَا
قَدْ فَارَقَ ٱلْكَوْنَ وَٱلآيَاتِ وَٱنْبَلَجَتْ ... أَنْوَارُهُ فَغَدَا فِي ٱلْغَيْبِ مَضْنُونَا
لَا يَعْرِفُ ٱلْفَرْدَ إِلَّا مَنْ لَهُ سَبَقَتْ ... عِنَايَةُ ٱللَّهِ أَوْ يَرْآهُ مَكْنُونَا

مَعْنَــاهُ غَيْــبٌ وَمَبْنَــاهُ مَشْــاهَدَةٌ   وَٱلْفَرْدُ مَعْنًــى وَلَــيْسَ ٱلْفَــرْدُ تَكْوِينَــا
يَمْشِي عَلَــى ٱلأَرْضِ فِــي ذُلٍّ وَمَسْــكَنَةٍ   هَــامَ ٱلْمَلاَئِــكُ شَــوْقًا فِيــهِ وَحَنِينَــا
أَنْفَاسُهُ ٱلنُّــورُ فِــي ٱلْمَلَكُــوتِ مُشْــرِقَةٌ   لِكُــلِّ عَــالِينَ فَــٱفْهَمْ دُمْــتَ مَأْمُونَــا
لاَ يَعْــرِفُ ٱلْفَــرْدَ إِلاَّ ذُو مُوَاجَهَــةٍ   صَفَا فَصُــوفِي فَــأَحْيَى ٱلــنَّهْجَ وَٱلــدِّينَا
فَــرْدٌ مُــرَادٌ لِــذَاتِ ٱللَّــهِ مَنْزِلُــهُ   حَظَــائِرُ ٱلْقُــدْسِ لاَ أَعْلَــىٰ وَعَالِينَــا
شَمْسٌ نَعَــمْ مُشْــرِقٌ مَلَكُــوتَ خَالِقِــهِ   بِنُــورِهِ جَــلَّ مَــنْ أَوْلاَهُ بَارِينَــا
صَلَّى ٱلإِلَــهُ عَلَى ٱلْفَــرْدِ ٱلْمُــرَادِ وَمَــنْ   بِــهِ نَنَــالُ مِــنَ ٱلْمُعْطِــي أَمَانِينَــا

* فِطَرُ ٱلنُّفُوسِ *

قصيدة: ٨٥٩١   أبياتها: ١٠
رويها: الهاء   *ـــــــه*   بحرها: الكامل

فِطَــرُ ٱلنُّفُــوسِ تَقُودُهَــا لِعَنَاهَــا   وَٱللَّــهُ بِٱلشَّــرْعِ ٱلشَّــرِيفِ هُــدَاهَا
لَــوْلاَ ٱلشَّــرِيعَةُ بَيَّنَــتْ سُــبُلَ ٱلْهُــدَىٰ   ضَــلَّتْ نُفُــوسٌ فِــي سَــحِيقِ هَوَاهَــا
نَفْــسٌ تَمِيــلُ إِلَــى ٱلْحُظُــوظِ بِطَبْعِهَــا   وَٱلْقَهْــرُ وَٱلإِفْسَــادُ كُــلُّ مُنَاهَــا
وَٱلْجِسْــمُ آلاَتٌ لَهَــا تَسْــعَى بِــهِ   وَبَرِيــدُهَا ٱلْحِــسُّ ٱلَّــذِي أَرْدَاهَــا
تُعْطَــى لِتَقْوِيَــةِ ٱلْجُسُــومِ وَكَــمْ رَأَتْ   مَــوْتَىٰ تُشَــيَّعُ صُــبْحَهَا وَضُــحَاهَا
تَرْجُــو ٱلْخُلُــودَ وَلاَ خُلُــودَ وَتَشْــتَهِي   نَيْلَ ٱلْحُظُــوظِ وَفِــي ٱلْحُظُــوظِ بَلاَهَــا
تِلْــكَ ٱلْقُبُــورُ لِــذِي ٱلْبَصِــيرَةِ عِبْــرَةٌ   يَفْنَــىٰ بِهَــا عَــنْ غَــادَةٍ وَحُلاَهَــا
وِيْ وَٱلْقُصُورُ مَعَ ٱلْقُبُــورِ وَكَــمْ تَــرَىٰ   مِــنْ نَفْسِــهِ بِحُظُوظِــهِ دَسَّــاهَا
تِلْــكَ ٱلْقُصُــورُ مِــنَ ٱلتُّــرَابِ مُشَــادَةٌ   بِــئْسَ ٱلصَّــنِيعُ صَــنِيعُ مَــنْ أَعْلاَهَــا
لَــوْ شَــامَ عَاقِبَــةَ ٱلأُمُــورِ لِفَــرَّ مِــنْ   تِلْــكَ ٱلْقُصُــورِ وَنَفْسُــهُ زَكَّاهَــا

كَاشِفُ ٱلْحِجَابِ

قصيدة: ٦٢٠٨   أبياتها: ١٣
رويها: اللام   *ليلة الاثنين ٢٠ ذي القعدة ١٣٣٦هـ*   بحرها: الكامل

ٱلرُّوحُ تَذْكُرُ بِٱلشُّهُودِ وَهَيْكَلِي ... يَهْتَزُّ حَالَ ٱلذِّكْرِ بِٱللَّفْظِ ٱلْجَلِي
ٱلرُّوحُ مِنْ أَزَلٍ رَأَتْ مَذْكُورَهَا ... حِينَ ٱلتَّجَلِّي حَيْثُ أَوَّلُ مَنْزِلِي
وَٱلْجِسْمُ مِنْ طِينٍ وَمَاءٍ صَاغَهُ ... مَوْلاَهُ جَلَّ لِكَشْفِ مَعْنَاهُ ٱلْعَلِي
فِيهِ تَجَلَّىٰ بِٱلْجَمَالِ لأَنَّهُ ... قَدْ أَسْجَدَ ٱلأَمْلاَكَ لِلْغَيْبِ ٱلْجَلِي
يَارُوحُ شَاهَدْتِ ٱلْجَمِيلَ بِقُدْسِهِ ... وَٱلْجِسْمُ مِنْ طِينٍ يَمِيلُ لأَسْفَلِ
ٱلْجِسْمُ مِرْآةُ ٱلْجَمِيلِ بِهِ ٱجْتُلِي ... وَٱلرُّوحُ نَفْخَةُ قُدْسِ مَوْلاَنَا ٱلْوَلِي
قَدْ أَشْرَقَتْ فِي هَيْكَلِي فَتَلأْلأَتْ ... أَنْوَارُهَا لِمُقَرَّبٍ وَلِوَاصِلِ
مِنْ نَفْخَةٍ سَجَدَ ٱلْمَلاَئِكُ كُلُّهُمْ ... وَٱلطِّينُ صَارَ هُوَ ٱلْجَمَالُ ٱلأَكْمَلِي
ٱلذِّكْرُ قَدْ كَشَفَ ٱلْحِجَابَ فَأَشْرَقَتْ ... شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي بِٱلْجَمَالِ ٱلأَوَّلِ
هَامَتْ بِهِ رُوحِي وَجِسْمِي قَدْ صَبَا ... وَٱلرَّاحُ رَاحُ ٱلْحُبِّ دَارَ بِمَنْزِلِ
ٱلْعِشْقُ مَبْدَؤُنَا وَوَجْهُ مُحَمَّدٍ ... شَمْسٌ تَلُوحُ لَنَا بِنُورٍ تَنَزُّلِ
وَٱلْكَشْفُ فَضْلٌ خَصَّنَا ٱللَّهُ بِهِ ... وَٱلذِّكْرُ خَمْرَتُنَا بِغَيْرِ تَأَوُّلِ
صَلُّوا عَلَىٰ مَنْ خَصَّنَا بِوِصَالِهِ ... نُورِ ٱلْقُلُوبِ نَعَمْ وَأَكْمَلِ مُرْسَلِ

قطعة:٨١٤٩ — أبياتها: ٥

سَاقِي ٱلرَّحِيقِ

رويها:اللام — *هـ* — بحرها:الوافر

سَلَوْتُ ٱلْغَيْرَ لَمَّا أَنْ بَدَا لِي ... جَمَالٌ لاَ يَرَاهُ غَيْرُ خَالِ
وَخُضْتُ بِهِمَّتِي تِسْعِينَ بَحْرًا ... بِسَاحِلِهَا قُيُودٌ لِلرِّجَالِ
وَلاَ فَخْرٌ مُلُوكُ ٱلْعِشْقِ خَضَعُوا ... عَلَىٰ بَابِي وَقَدْ طَلَبُوا وِصَالِي
أَنَا ٱلسَّاقِي رَحِيقًا سَلْسَبِيلاً ... لأَهْلِ مَعِيَّتِي أَهْلِ ٱلْجَمَالِ
وَأَبْدَالِي هُمُو ٱلأَقْطَابُ حَقًّا ... وَأَفْرَادِي مَفَاتِيحٌ لِحَالِي

قصيدة:٤٠٩١ ***ٱلذِّكْرُ وَٱلصَّلَاةُ*** أبياتها: ٧

رويها:التاء واللام *يوم الجمعة ٩ جمادى الآخرة ١٣٢٥هـ* بحرها:الوافر

عَـــنِ ٱلْفَحْشَـــاءِ تَنْهَـــانِي صَـــلَاتِي ... وَذِكْـــرُ ٱللَّـــهِ أَكْبَـــرُ فِـــي صَـــلَاتِي
لِأَنَّ ٱلـــذِّكْرَ يَفْـــتَحُ عَـــيْنَ قَلْبِـــي ... فَتَشْـــهَدُ نُـــورَ أَسْـــرَارِ ٱلْمَجَـــالِي
بِذِكْرِي عَـنْ سِـوَى ٱلْمَـذْكُورِ أَفْنَـىٰ ... فَيَرْفَعُنِـــي بِـــهِ دَرَجَ ٱلْمَعَـــالِي
وَذِكْـــرُ ٱللَّـــهِ أَكْبَـــرُ فِـــي قُـــرَآنٍ ... لَقَـــدْ شَـــاهَدْتُهُ حَـــالَ ٱتِّصَـــالِي
وَقَـــبْلاً كَـــمْ قَـــرَأْتُ وَلَـــمْ أُعَـــايِنْ ... إِلَـــىٰ أَنْ أَشْـــهَدُوا سِـــرَّ ٱلْمَقَـــالِ
وَكَشَـــفُوا لِـــي كُنُـــوزَ ٱلْقَـــوْلِ لَمَّـــا ... إِلَـــيْهِمْ قَرَّبُـــونِي بِـــٱلنَّوَالِ
وَفِـــي ٱلْقُـــرْآنِ أَنْـــوَارٌ أَضَـــاءَتْ ... لِمَطْلُـــوبٍ إِلَـــىٰ مَـــوْلَى ٱلْمَـــوَالِي

قصيدة:٢٩٥ ***مِنَ ٱلْمَضْنُونِ فِي آدَمَ*** أبياتها: ٧

رويها:التاء *الأحد ١٤ رمضان ١٣٣٨هـ* بحرها:الكامل

فِـي أَحْسَـنِ ٱلتَّقْـوِيمِ صَـاغَ حَقِيقَتِـي ... بَـدْءًا لِيَظْهَـرَ سِـرُّهُ فِـي سِـدْرَتِي
فِيهَـا أَنَـا ٱلْمَثَـلُ ٱلْعَلِـيُّ لِحُسْـنِهِ ... قَدْ كُنْـتُ نُـورًا ظَـاهِرًا فِـي نَشْـأَتِي
لَمَّـا أَكَلْـتُ مِـنَ ٱلْمَعَـالِمِ رَدَّنِـي ... لِـلأَرْضِ كَيْمَـا أَنْ يُكَمِّـلَ رُتْبَتِـي
بِـيَ قُدِّسَـتْ لَمَّـا تَجَلَّـىٰ ظَـاهِرًا ... بِٱلْوَصْـفِ غَيَّبَنِـي بِسِـرٍّ هُـوِيَّتِي
ظَهَـرَ ٱلْجَمِيـلُ بِصُـورَةٍ قُدْسِـيَّةٍ ... لِلْعَـالَمِ ٱلأَعْلَـىٰ بِرَمْـزِ ٱلرُّتْبَـةِ
فِـي رَسْـمِيَ ٱلأَدْنَـىٰ تَجَلَّـىٰ وَصْـفُهُ ... قَـدْ صَـاغَهُ بِيَدَيْـهِ سِـرَّ ٱلْحِكْمَـةِ
أَنْـوَارُهُ قَـدْ أَشْـرَقَتْ فِـي مَظْهَـرٍ ... أَخْفَـى ٱلْمَبَـانِي فِـي ضِـيَاءِ ٱلْقُـدْرَةِ

قصيدة:٥٩٥ ***ٱضْطِرَارُ ٱلْمُصْطَفَيْنَ فِي عَاشُورَاءَ*** أبياتها:٤٩

رويها:الباء *السبت ١٠ المحرم ١٣٤١هـ بمحجر الطور* بحرها:الكامل

ٱلْكُلُّ مُضْطَرٌّ وَأَنْتَ مُجِيبُ ... سِرُّ ٱضْطِرَارِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ عَجِيبُ

أَظْهَرْتَ أَسْرَارَ ٱلأُلُوهَةِ سَيِّدِي ... لِيَلُوحَ رَبٌّ مُنْعِمٌ وَقَرِيبُ

تُجْلَىٰ لِكُلِّ ٱلْمُصْطَفَيْنَ شُئُونُهُ ... وَٱلْفَرْدُ أَوَّاهٌ لَهُ وَمُنِيبُ

فَتَرَى ٱلرُّبُوبَةَ وَٱلْعُبُودَةَ فِي صَفًا ... قَهْرًا وَإِحْسَانًا وَذَاكَ غَرِيبُ

وَيَلُوحُ نَعَمُوتُ ٱلأُلُوهَةِ خَافِيًا ... وَيَلُوحُ عَظَمُوتٌ يَلُوحُ رَقِيبُ

سِرُّ ٱلأُلُوهَةِ غَامِضٌ فِي غَيْبِهِ ... وَجَلاَلُهَا غَيْبُ ٱلْغُيُوبِ مَهِيبُ

لَـٰكِنَّ أَسْرَارَ ٱلرُّبُوبَةِ مُشْرِقٌ ... وَضِيَا ٱلأُلُوهَةِ غَامِضٌ وَمَغِيبُ

فَأَنَا ٱلْعُبَيْدُ طِرَازُهُ عَبْدِيَّتِي ... وَأَنَا نَعَمْ مَقْهُورُهَا فَأَتُوبُ

وَضِيَا ٱلْعُبُودَةِ غَيْبُ غَيْبٍ غَامِضٍ ... وَبِهِ ٱلْكَمَالُ بِهِ ٱلصَّفَا مَحْبُوبُ

فَشُئُونُ رَبِّيَ تُجْتَلَىٰ فِي هَيْكَلِي ... لأَذُوقَ رَاحَ أُلُوهَةٍ فَأُنِيبُ

وَلَقَدْ أَضَاءَتْ شَمْسُهَا فِي غَيْبِهَا ... وَسِوَى ٱلأُلُوهَةِ نَاقِصٌ وَمَعِيبُ

وَبِهَا ٱلْكَمَالُ لأَنَّ نُورَ صِفَاتِهِ ... خَفِيَتْ بِطِينَةِ هَيْكَلِي فَتَغِيبُ

رُتَبُ ٱلْعُبُودَةِ فِي تَنَزُّلِ وَصْفِهِ ... وَلَدَى ٱلأُلُوهَةِ فَهْيَ ثَمَّ غُرُوبُ

وَمُحِبُّهَا مِنْ صَفْوَةِ ٱلرُّسْلِ ٱلأُلَىٰ ... خَنَعُوا لَهَا وَٱلْخَاشِعُ ٱلْمَحْبُوبُ

رُتَبُ ٱلْعُبُودَةِ فِي ٱلشُّئُونِ كَثِيرَةٌ ... وَلَدَى ٱلأُلُوهَةِ وَحْدَةٌ تَقْرِيبُ

وَقَفُوا لَدَىٰ إِظْهَارِهَا فِي خَشْيَةٍ ... لَهُمُو ٱضْطِرَارٌ ظَاهِرٌ وَنَحِيبُ

فَلآدَمٍ مِنْ أَكْلَةٍ مِنْهُ جَوًى ... وَلَقَدْ دَعَا مَوْلاَهُ وَهْوَ مُنِيبُ

فَصَفَاهُ وَهْوَ مُقَدَّرٌ بِإِرَادَةٍ ... وَهُوَ ٱلْمَعِيبُ ٱلظَّالِمُ ٱلْمَحْجُوبُ

وَلَقَدْ حَبَاهُ جِنَانَهُ وَنَعِيمَهَا ... وَنَهَاهُ عَنْهُ وَنَهْيُهُ مَرْهُوبُ

وَدَعَاهُ قَابِينُ وَقَدْ نَفَذَ ٱلْقَضَا ... لِيُضِيءَ نُورُ ٱلرَّبِّ وَهْوَ قَرِيبُ

وَدَعَاهُ نُوحٌ وَهْوَ فَرْدٌ كَامِلٌ ... فَأَجَابَهُ وَلَقَدْ عَلَتْهُ خُطُوبُ

فَجَرَتْ سَفِينَةُ نُوحَ فِي يَمِّ ٱلصَّفَا ... وَٱلْمَاءُ مُضْطَرِبٌ لَدَيْهِ غَضُوبُ

فَنَجَا بِمَنْ أَنْجَاهُ رَبُّكَ سَابِقًا ... وَأَخُو ٱلْمَظَالِمِ هَالِكٌ مَسْلُوبُ

وَدَعَـــــاهُ إِبْـــــرَاهِيمُ سِـــــرُّ دُعَائِـــــهِ رُتَـــبُ ٱتِّحَـــادٍ وَهْـــوَ ثَـــمَّ قَرِيـــبُ
فَأَتَـــاهُ جِبْرِيـــلُ فَلَـــمْ يَحْفَـــلْ بِـــهِ وَخَلِيلُـــهُ أَوْلَـــىٰ بِـــهِ وَمُجِيـــبُ
شَـــهِدَ ٱلْخَلِيـــلُ خَلِيلَـــهُ مُتَنَـــزِّلاً وَٱلنَّـــارُ رَوْضٌ زَاهِـــرٌ وَرَحِيـــبُ
عَجِـبَ ٱلأَمِـينُ مِـنَ ٱلْخَلِيـلِ لأَنَّـهُ سَـمِعَ ٱلنِّـدَا بِـٱلأَمْرِ ذَاكَ عَجِيـبُ
نَـزَلَ ٱلأَمِـينُ بِـأَمْرِ رَبٍّ قَـادِرٍ شَـهِدَ ٱلْخَلِيـلُ بِأَنَّـهُ مَرْبُـوبُ
وَرَأَى ٱلْقَرِيـبَ مُؤَانِسًـا لِخَلِيلِـهِ وَخَلِيلُـهُ بِـٱلأُنْسِ ثَـمَّ طَـرُوبُ
عَلِـمَ ٱلأَمِـينُ بِـذَاكَ عِلْمًـا زَائِـدًا حَمِـدَ ٱلْعَلِـيَّ وَحَمْـدُهُ مَطْلُـوبُ
عَجَبًـا شُـئُونُ ٱلـرَّبِّ غَيْـبٌ غَـامِضٌ خَفِيَـتْ وَمُوسَـىٰ ضَـارِعٌ مَكْـرُوبُ
مُتَبَتِّـلٌ يَـدْعُو بِقَلْـبٍ خَاشِـعٍ مِـنْ خَصْـمِهِ فِـي كَرْبِـهِ مَحْـرُوبُ
فَأَجَابَـهُ مُتَنَـزِّلاً بِجَمَالِـهِ وَعَـدُوُّهُ هَـاوٍ نَعَـمْ مَغْضُـوبُ
ضَرَبَ ٱلْكَلِيمُ ٱلْبَحْرَ ﴿ قُلْزُمَ ﴾ فَٱمَّحَـتْ أَمْوَاجُـهُ رِيـحُ ٱلصَّـبَا وَجَنُـوبُ
وَنَجَـا ٱلْكَلِـيمُ وَقَوْمُـهُ ضُـرِبَتْ لَهُـمْ سُـبُلُ ٱلرَّشَـادِ طَرِيقُهَـا مَضْـرُوبُ
وَدَعَـاهُ عِيسَـىٰ ضَـارِعًا مُتَبَـتِّلاً فَنَجَـا مِـنَ ٱلأَشْـرَارِ وَهْـوَ حَبِيـبُ
وَدَعَـاهُ زَكَرِيَّـا وَيَحْيَـىٰ عِنْـدَمَا عَظُـمَ ٱلْـبَلاَ وَٱلْخَطْـبُ ثَـمَّ مَشُـوبُ
أَنْجَاهُمَـا بِحَنَانَـةٍ وَبِرَأْفَـةٍ وَهْـوَ ٱلْقَرِيـبُ وَفَضْـلُهُ مَوْهُـوبُ
وَدَعَـاهُ فَـرْدُ ٱلـذَّاتِ عَفْـوًا شَـامِلاً وَجَمِيـلُ فَضْـلِكَ أَنْـتَ أَنْـتَ قَرِيـبُ
وَهْـوَ ٱلْمُهَـانُ لَـدَيْهِمُو فِـي شِـدَّةٍ وَكَأَنَّـهُ فِـي ٱلْقَـوْمِ ثَـمَّ غَرِيـبُ
عَجَبًـا لِخَيْـرِ ٱلرُّسْـلِ يَسْـأَلُ رَبَّـهُ إِحْسَـانَهُ وَلَهُـمْ عَلَيْـهِ كُـرُوبُ
مُتَوَسِّـلاً بِجَنَابِـهِ يَاسَـيِّدِي فَـأَدِمْ جَمَالَـكَ فَهْـوَ لِـي مَرْغُـوبُ
وَتَنَـزَّلَنْ بِجَمَالِـكَ ٱلأَعْلَـىٰ وَكُـنْ بِعَمِيمِ فَضْلِكَ يَصْـفُ لِـي ٱلْمَشْـرُوبُ
وَتَـوَلَّنِي وَٱلأَهْـلَ وَٱلأَوْلاَدَ فِـي حِلِّـي وَتَرْحَـالِي فَأَنْـتَ مُجِيـبُ
بِعَوَاطِـفِ ٱلإِحْسَـانِ أَسْـعِدْ سَـيِّدِي شَـغِفًا قُصُـودِي كُلُّهَـا ٱلتَّقْرِيـبُ
لأَفُـوزَ بِٱلْفَضْـلِ ٱلْعَظِـيمِ وَبِٱلرِّضَـا وَأَفُـوزَ بِٱلْحُسْـنَىٰ عَلَـيَّ تَتُـوبُ
وَبِـرُوحِ قُدْسِـكَ أَيِّـدَنِّي سَـيِّدِي فَأَنَـا ٱلـذَّلِيلُ لأَحْمَـدَ ٱلْمَنْسُـوبُ

قصيدة:١١٧ — *مِنْ أَسْرَارِ مَقَامِ ٱلْمُجَاهَدَةِ* — أبياتها: ٢٦

رويها:النون — *فجر الثلاثاء ٧ المحرم ١٣٥٢هـ بمصر* — بحرها:الكامل

جَاهِدْ نُفُوسًا فِيكَ بِٱلشَّرْعِ ٱلأَمِينْ ... وَٱحْذَرْ قُوَى ٱلشَّيْطَانِ فِي ٱلْقَلْبِ كَمِينْ
غِلٌّ وَكَيْدٌ مِنْ حَسُودٍ مَاكِرٍ ... ظُلْمُ ٱلْعِبَادِ بِنِيَّةٍ فِي كُلِّ حِينْ
هَٰذَا ٱللَّعِينُ بِهِ ٱلْهَلَاكُ فَخَلِّهِ ... أَسْرِعْ إِلَى ٱلْقُرْآنِ فِي ٱلرُّكْنِ ٱلْمَكِينْ
وَٱلنَّفْسُ شَهْوَةُ مَطْعَمٍ أَوْ مَشْرَبٍ ... أَوْ مَلْبَسٍ فَٱحْذَرْ بِهَا دَاءً دَفِينْ
إِلاَّ ٱلضَّرُورَةُ فَٱلإِبَاحَةُ إِنْ دَعَتْ ... فِيهَا ٱلضَّرُورَةُ فَاطْلُبْنَهَا مِنْ مُعِينْ
وَٱلنَّفْسُ إِنْ تَدْعُو مَسَاسًا فَٱحْذَرَنْ ... إِلاَّ ٱلْحَلَالَ فَإِنَّهُ ٱلْمَاءُ ٱلْمَعِينْ
جُعْ أَضْعِفَنْهَا وَٱحْذَرَنْ مِنْ غَيِّهَا ... غُضَّ ٱلْجُفُونَ وَحَاذِرَنْ فَكَّ ٱلْكَمِينْ
وَٱلنَّفْسُ دَاعِيَةُ ٱلرِّيَاسَةِ فَٱحْذَرَنْ ... فِرْعَوْنَهَا تَنْجُو مِنَ ٱلدَّاءِ ٱلدَّفِينْ
وَٱدْخُلْ حُصُونَ ٱلشَّرْعِ قَلْبًا قَالَبًا ... تَحْيَا سَعِيدًا فِي شُهُودِ ٱلْمُتَّقِينْ
تِلْكَ ٱلنُّفُوسُ قَوِيَّةٌ فِي فِعْلِهَا ... قَدْ تَحْجُبُ ٱلأَفْرَادَ كَمْ أَرْدَتْ سَجِينْ
ٱلشَّرْعُ عِصْمَةُ سَالِكٍ يَهْدِي إِلَىٰ ... دَارِ ٱلصَّفَا رِضْوَانِ رَبِّ ٱلعَالَمِينْ
فِي ٱلشَّيْبِ جَاهِدْ كَٱلشَّبَابِ وَحَافِظَنْ ... فَٱلنَّفْسُ شَيْطَانٌ يُبِيدُ ٱلسَّالِكِينْ
وَٱلْجَأْ إِلَىٰ مَوْلَاكَ مُعْتَصِمًا بِهِ ... مُسْتَشْفِعًا بِٱلأَنْبِيَا وَٱلْمُرْسَلِينْ
مَوْلَايَ إِنِّي عَاجِزٌ عَنْ كَبْحِهَا ... هَبْ لِي ٱعْتِصَامًا مِنْكَ فِي ٱلشَّرْعِ ٱلأَمِينْ
هَبْ لِي ٱتِّبَاعَ مُحَمَّدٍ وَٱجْذِبْ إِلَىٰ ... رَوْضِ ٱلشُّهُودِ ٱلْعَبْدَ بِٱلْعَزْمِ ٱلْمَكِينْ
وَٱقْبَلْ مَتَابَ ٱلْعَبْدِ وَٱمْنَحْنِي ٱلرِّضَا ... وَٱلْفَضْلَ وَٱلْغُفْرَانَ بِٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينْ
مَوْلَايَ فِي شَيْخُوخَتِي هَبْ لِي ٱلْعَطَا ... حُبًّا وَإِحْسَانًا وَحَالَ ٱلْمُحْسِنِينْ
وَٱعْصِمْ عُبَيْدَكَ مِنْ نُفُوسٍ مِنْ هَوًى ... مِنْ شَرِّ أَشْرَارٍ مِنَ ٱلْخِبِّ ٱللَّعِينْ
هَبْ لِي وَلِلأَوْلَادِ وَاسِعَ نِعْمَةٍ ... خَيْرًا شِفًا أَسْرَارَ أَنْوَارِ ٱلْيَقِينْ
حَتَّىٰ أَكُونَ مُجَمَّلاً بِٱلشَّرْعِ فِي ... حِفْظِ ٱلْوَلِيِّ وَرَحْمَةِ ٱلْبَرِّ ٱلْمُعِينْ

عَمِّـرْ إِلَـــٰهِي ٱلْقَلْــبَ بِـــٱلنُّورِ ٱلَّـــذِي يَهْدِي ٱلنُّفُوسَ إِلَـىٰ رِيَـاضِ ٱلْمُسْــلِمِينْ
بِٱلْمُصْــطَفَىٰ سِــرِّ ٱلْوُجُــودِ وَسِــيلَتِي وَبِآلِــــهِ ٱلأَفْــرَادِ خَيْــرِ ٱلْمُـــوقِنِينْ
يَسِّرْ إِلَــٰهِي ٱلأَمْــرَ صَــدْرِي فَٱشْــرَحَنْ وَفِّ ٱلدُّيُونَ وَهَــبْ لَنَــا ٱلنُّـــورَ ٱلْمُــبِينْ
فَـــرِّحْ عُبَيْـــدَكَ وَٱلأَحِبَّـــةَ أَغْنِنَـــا بِٱلْفَضْلِ وَٱلْحُسْنَىٰ فَقَـدْ طَـالَ ٱلْحَـنِينْ
أَنْتَ ٱلسَّرِيعُ ٱلْمُحْسِــنُ ٱلْمُعْطِـي ٱلَّـذِي أَبْدَعْتَ كُــلَّ ٱلْخَلْـقِ مِـنْ مَـاءٍ مَهِـينْ
خُــذْهَا بِسَـــبْعِ مُحَــرَّمٍ قَــدْ صُــغْتُهَا فِـي ٱلْفَجْـرِ تَهْـدِينَا لِــرَبِّ ٱلْعَــالَمِينْ

جَمَالاتُ ٱلتَّوْبَةِ

قصيدة:٦٢٩٥ أبياتها: ٢٤

رويها:الراء *ليلة الجمعة ٥ ذي الحجة ١٣٥١هـ بالقاهرة* بحرها:الطويل

أَتُــوبُ لأَنِّــي مِــنْ هَــوَاءٍ وَمِــنْ نَــارِ مِــنَ ٱلْمَـــاءِ بَـــدْءًا طِينَـــةِ ٱلْفَخَّـــارِ
وَتِلْكَ ٱلْعَنَاصِرُ تَقْتَضِــي ٱلظُّلْــمَ وَٱلْجَفَــا وَسُـــوءُ ٱلْمَقَاصِـــدِ شِـــيمَةُ ٱلْغَـــدَّارِ
أَتُــوبُ لأَنَّ ٱلطَّبْــعَ وَٱلــنَّفْسَ وَٱلْهَــوَىٰ تُفَـــارِقُ أَهْـــلَ ٱلصَّـــفْوَةِ ٱلأَخْيَـــارِ
يُـــوَفِّقُنِي رَبِّـــي أَتُـــوبُ مُجَاهِـــدًا وَأَمَّـارَتِي بِٱلسُّــوءِ تَنْـأَىٰ إِلَـى ٱلْعَـارِ
وَهَأَنَــا خَطَّـــاءٌ أَعِنِّـــي بِرَحْمَـــةٍ أَيَـــارَبِّ وَٱمْنَحْنِـــي صَـــفَا ٱلأَسْـــرَارِ
أَقِمْنِـــي مَحْبُوبًـــا لِـــذَاتِكَ عَـــامِلاً بِمَـــا أَنْـــتَ تَرْضَـــاهُ ٱغْفِـــرَنْ أَوْزَارِي
وَبِـــٱلرُّوحِ أَيِّـــدْنِي وَبِـــٱلنُّورِ فَٱهْـــدِنِي إِلَيْـــكَ وَوَاجِهْنِـــي بِرِفْعَـــةِ مِقْـــدَارِي
عَجَزْتُ عَنِ ٱلتَّدْبِيرِ عَنْ دَفْــعِ كُــلِّ مَــا يَلُـــمُّ مِـــنَ ٱلشَّـــيْطَانِ وَٱلأَشْـــرَارِ
فَـــدَبِّرْ إِلَـــٰهِي عَـــاجِزًا بِعِنَايَـــةٍ أَنِلْنِـــي ٱلرِّضَـــا وَٱلْفَضْـــلَ بِٱلْمِـــدْرَارِ
وَطَهِّــرْ جَمِيــعَ جَــوَارِحِي أَقْبِلَنْ بِهَــا عَلَيْـــكَ بِحِصْـــنِ ٱلأَمْـــنِ فِـــي إِيثَـــارِ
لأَمْـــنَحَ خَيْـــرَ ٱلْحَضْـــرَتَيْنِ مُسَـــارِعًا إِلَـــى ٱلْعَفْـــوِ وَٱلْغُفْـــرَانِ مِـــنْ سَـــتَّارِ
أَيَـــارَبِّ إِنِّـــي بَعْـــدَ عَجْـــزِي وَفَـــاقَتِي إِلَيْكَ ٱلْتِجَائِي فِـــي غُـــدُوِّي وَأَسْـــحَارِي
فَقِيـــرٌ كَـــثِيرٌ أُسْـــرَتِي وَسِّـــعِ ٱلْعَطَـــا تَوَسَّـــلْتُ بِٱلْمُخْتَـــارِ وَٱلأَخْيَـــارِ

وَبِٱلآلِ وَٱلأَصْحَابِ وَٱلتَّابِعِينَ مَنْ ... لَقَدْ وَضَّحُوا ٱلْمِنْهَاجَ لِلأَبْرَارِ
وَمَنْ تَابَعُوهُمْ مِنْ كِرَامٍ أَئِمَّةٍ ... وَكُلِّ فَتًى سَاعٍ إِلَىٰ رَبِّهِ سَارِ
أَعِنِّي عَلَىٰ إِحْيَاءِ شَرْعِ مُحَمَّدٍ ... بِإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ وَنَشْرِ مَنَارِ
وَجَمِّلْ إِلَـٰهِي ظَاهِرِي بِٱتِّبَاعِهِ ... وَقَلْبِي فَعَمِّرْهُ بِنُورِ ٱلْبَارِي
أَيَارَبِّ وَٱجْذِبْنِي إِلَيْكَ مُجَمَّلاً ... بِصِدْقٍ إِلَى ٱللَّهِ ٱلْقَرِيبِ فِرَارِي
أَيَارَبِّ وَٱجْعَلْنِي بِعِلْمِيَ عَامِلاً ... وَعَلِّمْنِي ٱلتَّوْحِيدَ كَشْفًا بِأَسْفَارِ
وَسَخِّرْ لِيَ كُلَّ ٱلْعَوَالِمِ مِنَّةً ... تَمُنُّ بِهَا لِلْعَاجِزِ ٱلْمُحْتَارِ
أَيَارَبِّ آنِسْنِي بِوَجْهِكَ مُشْرِقًا ... لِرُوحِيَ فِي لَيْلِي وَطُولَ نَهَارِي
أَيَارَبِّ وَٱنْفَعْنِي بِفَضْلِكَ وَٱنْفَعَنْ ... بِعَبْدِكَ عِلْمًا أُمَّةَ ٱلْمُخْتَارِ
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلاَمِ بِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضَا ... وَمَقْعَدَ صِدْقٍ فَٱجْعَلَنْهُ قَرَارِي
وَسِيلَتِي ٱلْقُرْآنُ وَٱلْمُصْطَفَى ٱلَّذِي ... أَتَىٰ لِلْهُدَىٰ وَٱلنُّورِ عُقْبَى ٱلدَّارِ

قصيدة:١٥١ *مَنْظُومَةُ ٱلسَّيْرِ وَٱلسُّلُوكِ وَضَوَابِطُهُمَا* أبياتها:٢١

رويها:الباء *خلوة ليلة الأربعاء ٦ صفر ١٣٥٢هـ بالذهبية* بحرها:الكامل

ٱلسَّيْرُ سَيْرُ ٱلسَّالِكِ ٱلأَوَّابِ ... فَوْقَ ٱلصِّرَاطِ بِصُحْبَةِ ٱلآدَابِ
فِي ٱلرَّوْضِ حِصْنِ ٱلشَّرْعِ يَسْلُكُ نَاظِرًا ... لِلْحَقِّ لاَ لِظَوَاهِرِ ٱلأَسْبَابِ
حَتَّىٰ يُشَاهِدَ مَشْهَدَ ٱلتَّوْحِيدِ فِي ... عَيْنِ ٱلْيَقِينِ بِصُحْبَةِ ٱلأَحْبَابِ
بَدْءُ ٱلطَّرِيقِ رِعَايَةٌ لِلْغَيْبِ فِي ... حِلٍّ وَتَرْحَالٍ حُضُورِ غِيَابِ
يُسْقَىٰ مُدَامَةَ غَيْبِ قُرْآنِ ٱلْهُدَىٰ ... يُعْطَى ٱلْوَلاَيَةَ بَعْدَ رَشْفِ شَرَابِ
يَفْنَىٰ فَيَشْهَدُ آيَهُ فِي خَلْقِهِ ... فَيَرَىٰ جَمَالَ ٱلْوَجْهِ فِي ٱلْمِحْرَابِ
مِنْ بَعْدِ ذَاكَ يُرَاقِبُ ٱلْغَيْبَ ٱلْعَلِي ... بِٱلنَّفْسِ وَٱلأَعْضَاءِ وَٱلأَلْبَابِ
وَتَجَرُّدٌ مِنْ فِطْرَةٍ مِنْ فِتْنَةٍ ... مِنْ غَفْلَةٍ سَهْوٍ وَظِلِّ حِجَابِ
إِنَّ ٱلطَّرِيقَ مَرَاحِلٌ هِيَ شَهْوَةٌ ... حَظٌّ وَآمَالٌ بِنَصِّ كِتَابِ

فَوْقَ ٱلرَّوَاحِلِ هِمَّةٌ عِلْمٌ بِهِ ... يَنْجُو مِنَ ٱلشَّيْطَانِ مِنْ مُرْتَابِ
صَبْرٌ وَإِقْبَالٌ بِصِدْقِ عَزِيمَةٍ ... إِحْيَاءُ لَيْلٍ فَوْقَ سَطْحِ تُرَابِ
تَفْرِيدُ رَبِّكَ بِٱلْعِبَادَةِ مُخْلِصًا ... تَرْجُوهُ غُفْرَانًا وَخَيْرَ مَآبِ
وَٱلصَّمْتُ مِعْرَاجٌ وَجُوعُكَ طُهْرَةٌ ... وَٱلصَّمْتُ رَفْرَفُ حَضْرَةِ ٱلتَّوَّابِ
وَٱلذِّكْرُ مَنْشُورُ ٱلْوَلَايَةِ حُجَّةٌ ... وَٱلْخَوْفُ حِصْنُ ٱلأَمْنِ خَيْرُ جَوَابِ
أَمَّا ٱلرَّجَا فَهْوَ ٱلْمِزَاجُ لِوَاصِلٍ ... فَٱمْزُجْهُمَا تَرْقَىٰ إِلَى ٱلأَصْحَابِ
هَٰذَا ٱلطَّرِيقُ بِهِ ٱلْوُصُولُ لِرَبِّنَا ... وَٱلْقَلْبُ طَهِّرْهُ مِنَ ٱلأَسْبَابِ
ٱشْهَدْ يَدَ ٱلْمُعْطِي تَفُزْ بِٱلاِجْتِبَا ... تُعْطَىٰ مَقَامَ ٱلْحُبِّ فِي ٱلتِّرْحَابِ
عَمِّرْ بِذِكْرِ ٱللَّهِ قَلْبَكَ تَشْهَدَنْ ... نُورَ ٱلْوَلِيِّ تَرَىٰ ضِيَا ٱلْوَهَّابِ
ٱدْخُلْ حُصُونَ ٱلشَّرْعِ مُعْتَصِمًا بِهِ ... أَعْضَاءَكَ ٱحْفَظْهَا مَعَ ٱلآدَابِ
لاَ تَصْطَفِي إِلاَّ ٱلْحَبِيبَ مُحَمَّدًا ... تَابِعْهُ تُعْطَىٰ ثَمَّ خَيْرَ مَتَابِ
بِالإِتِّبَاعِ يُحِبُّكَ ٱللَّهُ ٱلْعَلِي ... وَتَفُوزُ بِٱلْحُسْنَىٰ بِنَصِّ كِتَابِ

قصيدة:١٧٧٥ *ٱلشَّمْسُ ٱلْمُشْرِقَةُ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:١٥

رويها:الميم *يوم الاثنين ٩ ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها:المجتث

شَمْسُ ٱلْحَبِيبِ ٱلتِّهَامِي ... تَمْحُو جَمِيعَ ٱلظَّلاَمِ
قَدْ أَشْرَقَتْ فِي رَبِيعٍ ... لِرِفْعَةِ ٱلإِسْلاَمِ
لاَحَتْ لِقَلْبِي جِهَارًا ... فَصَحَّ فِيهَا غَرَامِي
لاَحَتْ بِيَوْمِ﴿أَلَسْتُ﴾ ... لَنَا بِغَيْرِ لِثَامِ
رُؤْيَاكَ يَا نُورَ قَلْبِي ... قَصْدِي وَكُلُّ مَرَامِي
شَمْسُ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدْ ... لاَحَتْ لِأَهْلِ ٱلْمَقَامِ
وَافَىٰ رَبِيعٌ بِبُشْرَىٰ ... أَدَارَ صَافِي ٱلْمُدَامِ
ذِكْرَىٰ ظُهُورِ حَبِيبِي ... بِنِعْمَةٍ وَسَلاَمِ
بَدَا لِرُوحِي عِيَانًا ... بِنُورِهِ ٱلإِعْظَامِ

عَايَنْتُـــهُ حَـــالَ ذِكْـــرِي   بِـــــٱلرُّوحِ لاَ ٱلأَوْهَــــــامِ
أَدَارَ رَاحَ ٱلتَّـــــــدَانِي   أَحْـــــيَىٰ قَدِيـــمَ هُيَـــامِي
يَاسَـــيِّدَ ٱلرُّسْـــلِ أَحْـــيِي   مُضْـــنًى بِصَـــافِي مُـــدَامِ
وُدًّا وَوَصْـــلاً حَبِيبِـــي   وَوَاسِـــعَ ٱلإِنْعَـــامِ
شَـــمْسُ ٱلرَّبِيـــعِ أَضَـــاءَتْ   تُنْبِـــي بِخَـــيْرِ ٱلأَنَـــامِ
بُشْـــرَىٰ لَنَـــا فِـــي رَبِيـــعٍ   بِـــــٱلْخَيْرِ وَٱلإِكْـــرَامِ

بَابُ ٱلْمَدِينَةِ عليه السلام

قصيدة: ٥٠٧٠   أبياتها: ٨
رويها: الباء   *الأربعاء ١١ رجب ١٣٢٧هـ*   بحرها: البسيط

لِكُـــلِّ بَحْـــرٍ طَمِـــي فَـــيْضٌ وَمِيـــزَابُ	وَلِلْمَدِينَـــةِ فَـــرْدُ ٱلْعِلْـــمِ بَـــوَّابُ
وَٱلْـــوَارِثُ ٱلْفَـــرْدُ بَـــوَّابٌ بِصُـــورَتِهِ	وَدُونَ رُتْبَتِـــهِ غَـــوْثٌ وَأَقْطَـــابُ
نُـــورُ ٱلْمَدِينَـــةِ يُجْلَـــىٰ فِـــي حَقِيقَتِـــهِ	فَيَشْـــهَدَنْهُ مُـــرَادٌ قَـــدْرُهُ بَـــابُ
بَـــابٌ وَمِفْتَاحُـــهُ وُدٌّ لِطَلْعَتِـــهِ	مِـــنْ دُونِـــهِ بَـــدَلٌ حَقًّـــا وَأَنْجَـــابُ
إِنْ يَفْـــتَحِ ٱلْبَـــابَ بِٱلْمِفْتَـــاحِ لاَحَ سَـــنَا	نُـــورِ ٱلْمَدِينَـــةِ لاَحُجُـــبٌ وَنُـــوَّابُ
يُـــدَارُ خَمْـــرُ ٱلتَّـــدَانِي عِنْـــدَ مَشْـــهَدِهِ	وَٱلسِّـــرُّ يَظْهَـــرُ وَٱلأَنْـــوَارُ جِلْبَـــابُ
تِلْكَ ٱلْمَدِينَةُ دَارُ ٱلأَمْـــنِ مَـــنْ شَـــهِدَتْ	عُيُونُـــهُ نُورَهَـــا مَـــاذَاكَ يَرْتَـــابُ
مَدِينَـــةُ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ وَٱلْبَـــابُ سُـــلَّمُهَا	بِـــهِ ٱلسَّـــلاَمَةُ وَٱلرَّاقُـــونَ أَحْبَـــابُ

قصيدة: ١٠١ *نُورُ ٱلْوِرَاثَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ٱلْمُتَأَلِّقُ عليه السلام* أبياتها: ١١

رويها: النون   *ليلة الثلاثاء ٩ المحرم ١٣٣٧هـ*   بحرها: الكامل

أَإِلَـــى ٱلْجَمَـــالِ تَـــأَلُّهِي وَحَنِينِـــي   وَجَمَالُـــهُ ٱلْغَـــالِي رَأَتْـــهُ عُيُـــونِي؟!
حَاشَا وَمَجْلَى ٱلـــذَّاتِ غَايَـــةُ مَقْصِـــدِي   وَلَقَـــدْ أُعِـــدْتُ لِبَدْئِـــهِ بِيَقِينِـــي

فِـي ٱلْبَـدْءِ كُنْـتُ مُجَمَّـلاً بِجَمَالِـهِ ... نُـورًا أَطُـوفُ بِوَجْهِـةِ ٱلتَّعْـيِينِ
لَمْ يَحْجُـبَنْ رُوحِـي ٱلْجَمَـالُ وَحَقُّـهِ ... حَتَّـىٰ فَنِيـتُ بِظَـاهِرٍ وَمُعِـينِ
كَيْـفَ ٱلسُّـلُوُّ وَظَـاهِرِي إِحْسَـانُهُ ... وَبَبَـاطِنِي مِـنْ غَيْبِـهِ ٱلْمَكْنُـونِ؟!
أَنَـا لَوْحُـهُ وَبِظَـاهِرِي آيَاتُـهُ ... أَنَـا كَنْـزُهُ وَبَبَـاطِنِي تَمْكِينِـي
مِـنْ نُـورِهِ أَصْـلِي وَسِـرٌّ حَقِيقَتِـي ... وَمِـنَ ٱلسُّـلاَلَةِ هَيْكَلِـي مِـنْ طِـينِ
لَـمْ يُـدْرِكَنْ عَقْـلٌ حَقِيقَـةَ مَبْـدَئِي ... أَنَـا صُـورَةٌ قَـدْ أُظْهِـرَتْ لِلـدِّينِ
سِـرُّ ٱلوِرَاثَـةِ فِـي حُصُـونِ شَـرِيعَةٍ ... قَـدْ أَشْـرَقَتْ فِـي هَيْكَـلِ ٱلتَّكْـوِينِ
عَبْـدٌ لأَحَـدٍ قَـادِرٍ وَمُهَـيْمِنٍ ... قَـدْ أَعْجَـزَ ٱلأَمْـلاَكَ نُـورُ يَقِـينِ
صَلَوَاتُ رَبِّـيَ وَٱلسَّـلاَمُ عَلَـى ٱلَّـذِي ... أَحْيَـى ٱلْقُلُـوبَ بِنُـورِهِ ٱلْمَكْنُـونِ

قصيدة:٢١٠٦ *بَابُ ٱلنِّعْمَةِ ٱلْعُظْمَىٰ ﷺ وآله* أبياتها: ١٨

رويها:الباء *الأربعاء غرة شوال ١٣٢٨هـ بالمنزل بمصر* بحرها:الكامل

بِنِعْمَـةِ رَبِّـي ٱلْمُـنْعِمِ ٱلْوَهَّـاب ... فَتَحَـدَّثُوا فِـي حَضْـرَتِي وَغِيَـابِي
نُـورٌ وَأَسْـرَارٌ وَكَشْـفٌ صَـادِقٌ ... وَمُدَامَـةٌ دَارَتْ بِـلاَ أَكْـوَاب
حُـبٌّ لِـذَاتِ ٱللَّـهِ ذِكْـرٌ دَائِـمٌ ... وَمَـوَدَّةٌ فِـي طَاعَـةِ ٱلأَوَّاب
شَـوْقٌ لِـذَاتِ ٱللَّـهِ بَعْـدَ شُـهُودِهِ ... لِتَنَـزُّلِ ٱلْغَفَّـارِ وَٱلتَّـوَّاب
جُمِعَتْ قُلُوبُكُمُـو عَلَـى ٱلنُّـورِ ٱلَّـذِي ... جُمِعَـتْ عَلَيْـهِ أَئِمَّـةُ ٱلأَحْبَـاب
سِـرْتُمْ عَلَـىٰ سَـيْرِ ٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ ... بِمَحَبَّـةٍ وَتَأَلُّـهٍ لِجَنَـابِي
وَعَشِـقْتُمُوهُ بَعْـدَ عِشْـقٍ سَـابِقٍ ... قَـدْ خُـصَّ لِلأُمَنَـاءِ وَٱلأَبْـوَاب
﴿وَيُحِـبُّهُمْ﴾ آيٌ بِمُحْكَـمِ ذِكْـرِهِ ... تُتْلَـىٰ عَلَـى ٱلأَحْبَـابِ نَـصَّ كِتَـاب
دَارَتْ عَلَـيْكُمْ مِـنْ طَهُـورِ شَـرَابِهِ ... خَمْـرٌ طَهُـورٌ مِـنْ عَلِـيٍّ شَـرَاب
سَكِرَتْ بِهَـا ٱلأَمْـلاَكُ قَـبْلَ شَـرَابِهَا ... فَتَهَيَّمَـتْ بِـٱلرُّوحِ وَٱلأَلْبَـاب
وَشَـرِبْتُمُو مِنْهَـا بِفَضْـلِ مُحَمَّـدٍ ... رَاحَ ٱلْمَعِيَّـةِ عَـنْ رِضَـا ٱلْوَهَّـاب

مَنْ مِثْلُكُمْ وَٱلْحُبُّ أَوْصَلَكُمْ إِلَىٰ   سِرِّ ٱلأُخُوَّةِ مَطْلَبِ ٱلأَصْحَابِ
يَشْتَاقُكُمْ فَرْدُ ٱلْعَلِيِّ لأَنَّهُ   يَرْجُو أُخُوَّتَكُم بِنُورِ خِطَابِ
عَمُرَتْ قُلُوبُكُمُو بِنُورٍ مُشْرِقٍ   لِلْقَلْبِ وَٱلأَرْوَاحِ وَٱلأَلْبَابِ
هِيَ نِعْمَةٌ كُبْرَىٰ مِنَ ٱلْمُعْطِي ٱلَّذِي   سَبَقَتْ مَحَبَّتُهُ بِغَيْرِ حِسَابِ
شُكْرًا يَدُومُ مُكَرَّرًا لِجَنَابِهِ   نُعْطَى ٱلْمَزِيدَ بِهِ مِنَ ٱلْوَهَّابِ
وَلَهُ ٱلثَّنَا وَٱلْحَمْدُ مِنْهُ لأَنَّنَا   حَقًّا مُنِحْنَا فَضْلَهُ بِٱلْبَابِ
وَعَلَى ٱلْحَبِيبِ إِمَامِنَا وَحَبِيبِنَا   صَلَوَاتُهُ تُتْلَىٰ عَلَى ٱلأَصْحَابِ

قصيدة:٥٠٤٢ *شَمْسُ ٱلْحَبِيبِ ٱلْهَادِي ﷺ وآلِهِ* أبياتها:٢٧

رويها:الدال   *الأربعاء٢٥رجب ١٣٢٧هـ بالمنزل بالمطاهرة* بحرها:المجتث

شَمْسُ ٱلْحَبِيبِ ٱلْهَادِي * أَنْوَارُهَا فِي ٱزْدِيَادِ
وَقَبْلَهَا قَدْ أَضَاءَتْ * بِٱلْعَهْدِ لِلأَفْرَادِ
مِنْهَا أَضَاءُوا وَمِنْهَا * قَدْ أَشْرَقُوا لِلْعِبَادِ
أَنْوَارُهَا مُشْرِقَاتٌ * فِي كُلِّ زَمَنٍ وَوَادِ
شَمْسٌ بِأُفْقِ عُلاَهَا * مُضِيئَةٌ لِلْفُؤَادِ
لَهَا ٱلْعُهُودُ عَلَيْهِمْ * مِنْ مُنْعِمٍ جَوَّادِ
عَمَّ ٱلْوُجُودَ ضِيَاهَا * بِوُسْعَةِ ٱلإِمْدَادِ
مِنْهَا أَضَاءَتْ بُدُورٌ * بِٱلْعِشْقِ وَٱلإِعْتِقَادِ
شَمْسُ ٱلْحَبِيبِ دَوَامًا * فِي أُفْقِهَا ٱلإِسْعَادِ
ٱقْرَأْ ﴿وَفِيكُمْ﴾ تُشَاهِدْ * أَنْوَارَهَا فِي ٱزْدِيَادِ
نُورٌ يُضِيءُ وَلَٰكِنْ * يَخْفَىٰ عَلَى ٱلْحُسَّادِ
وَٱلْعَاشِقُونَ تَخَلَّوْا * فَجُمِّلُوا بِٱلْوِدَادِ
بِحُبِّ طَٰهَ سُكَارَىٰ * حَنِينُهُمْ لِلْمُرَادِ
قَدْ أَشْرَقَتْ مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ * بِسِرِّهَا ٱلإِمْدَادِ
هُمْ أَنْجُمٌ زَاهِرَاتٌ * وَٱلْفَرْدُ شَمْسُ ٱلرَّشَادِ
هُوَ خَاتَمُ ٱلرُّسْلِ شَمْسًا * لاَتَغْرُبَنْ لِلْمَعَادِ
أَسْرَارُهَا تَبْدُو دَوْمًا * مِنْ آلِهِ ٱلأَمْجَادِ
وَٱلرُّسْلُ صُوَرُ عُلاَهَا * ظَهَرَتْ بِهِمْ بِٱلْوِدَادِ
لَمَّا بِأُفْقِ عُلاَهَا * قَدْ أَشْرَقَتْ وَٱلْوِهَادِ
بِرَأْفَةٍ وَحَنَانٍ * وَرَحْمَةٍ وَرَشَادِ
وَأَنْجُمٌ مُشْرِقَاتٌ * لِوُصْلَةِ ٱلْوُرَّادِ
لَمْ تُحْجَبَنْ عَنْ عُيُونٍ * شَهِدَتْ جَمَالَ ٱلْمُرَادِ
﴿لَوْ أَنَّهُمْ﴾ أَنْبَأْتَنَا * بِسِرِّهَا فِي ٱلْفُؤَادِ
شُغِلُوا بِحَظٍّ دَنِيءٍ * فَعُوقِبُوا بِٱلْبُعَادِ
شَهِدُوا ٱلْحَبِيبَ ٱلتِّهَامِي * بِنُورِهِ ٱلإِمْدَادِ
حَبَاهُمُو بِشُهُودٍ * بِهِ كَمَالُ ٱعْتِقَادِ
صَلاَةُ رَبِّي دَوَامًا * عَلَىٰ حَبِيبِ فُؤَادِي

قصيدة:٨٨٣٩ | *لَيْلَةُ ٱلْقُرْبِ* | أبياتها: ١٥

رويها:الحاء | *ـــــــــهـ* | بحرها:الكامل

كُشِفَ ٱلْحِجَابُ وَأَشْرَقَ ٱلْمِصْبَاحُ ... فَتمَايَلَتْ طَرَبًا بِهِ ٱلأَشْبَاحُ
وَتَنَسَّمَ ٱلْحَانُ ٱلْمُعَتَّقُ عِنْدَهَا ... وَغَدَا يُبَشِّرُ بِٱلْقَبُولِ ٱلرَّاحُ
وَتَنَسَّمَتْ رِيحُ ٱلصَّبَا مِنْ طِيبَةٍ ... وَعَبِيرُهَا سَكِرَتْ بِهِ ٱلأَرْوَاحُ
وَافَى ٱلسُّرُورُ لِكُلِّ مَنْ وَافَىٰ إِلَىٰ ... رَوْضِ ٱلْقَبُولُ وَحَلَّتِ ٱلأَفْرَاحُ
وَبَدَا ٱلْجَمِيلُ بِحُلَّةِ ٱلْحُسْنِ ٱلَّتِي ... صَحَّ ٱلْقَبُولُ بِهَا ولاَحَ سَمَاحُ
وَرَآهُ أَهْلُ ٱلْقُرْبِ بِٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي ... وَهِبَتْ لَهُمْ مِنْهُ وَذَلِكَ فَلاَحُ
كَشَفَ ٱلْبَرَاقِعَ فَٱنْجَلَى ٱلنُّورُ ٱلَّذِي ... مِنْهُ أَضَاءَ ٱلْكَوْنُ وَٱلْمِصْبَاحُ
هَامَ ٱلْمُشَاهِدُ عِنْدَمَا جُلِيَتْ لَهُ ... تِلْكَ ٱلْحَقَائِقُ وَٱلْجَمَالُ صِرَاحُ
لاَ لَوْمَ إِنْ جُنَّ ٱلْمُشَاهِدُ إِنَّهُ ... حُسْنٌ لأَهْلِ شُهُودِهِ فَضَّاحُ
مُوسَى لَدَىٰ مَجْلاهُ ذَابَ تَوَاجُدًا ... ٱلطُّورُ دُكَّ وَحَلَّتِ ٱلأَفْرَاحُ
وَٱلْفَرْدُ فَرْدُ ٱلذَّاتِ لَيْلَةَ قُرْبِهِ ... شَهِدَ ٱلشُّهُودَ وَأَشْرَقَ ٱلْفَتَّاحُ
طَلَبَ ٱلشُّهُودَ فَلَمْ يَطِقْ مُوسَى وَقَدْ ... دُعِيَ ٱلْمُرَادُ وَدَارَتِ ٱلأَفْرَاحُ
يَافَرْدَ ذَاتِ ٱلْحَقِّ نَظَرًا سَيِّدِي ... فَٱلْجِسْمُ ذَابَ وَهَامَتِ ٱلأَرْوَاحُ
بِمَقَامِ قُرْبِكَ لَيْلَةَ ٱلْوَصْلِ ٱلَّذِي ... لاَحَتْ بِهِ ٱلْمِشْكَاةُ وَٱلْمِصْبَاحُ
نَظَرًا لِخَادِمٍ بَابِكَ ٱلْمُضْنَى ٱلَّذِي ... يَحْيَا بِوَصْلِكَ عَلَّهُ يَرْتَاحُ

قطعة:٩١٠١ | *بَابُ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ* | أبياتها: ٦

رويها:النون | *ـــــــــهـ* | بحرها:الوافر

إِلَـــىٰ رُؤْيَـــاكَ يَـــانُورَ ٱلْعُيُـــونِ أَنَـــا ٱلْمُشْـــتَاقُ بُرْهَـــانِي جُنُـــونِي
وَلاَ لَـــــوْمٌ عَلَـــــيَّ وَلاَ عِتَـــــابٌ إِذَا مَـــا بُحْـــتُ جَهْـــرًا فَٱعْـــذُرُونِي
أَنَـــا ٱلشَّـــمَّاسُ فِـــي حَـــالِ ٱلتَّجَلِّـــي أُنَـــاوِلُ مَـــنْ صَـــفَا خَمْـــرَ ٱلْـــيَقِينِ
أَنَـــا بَـــابُ ٱلْمَدِينَـــةِ يَـــاآلَ قَـــوْمِي فَهَيَّـــا وَاجِهُـــونِي أَوْ دَعُـــونِي
أُغَنِّـــي فِـــي ٱلْفَنَـــاءِ لأَهْـــلِ صَـــفْوِي مُلُـــوكِ ٱلْعِشْـــقِ أَبْـــدَالِي عُيُـــونِي
وَأَشْـــطَحُ فِـــي ٱلْفَنَـــاءِ بِـــلاَ قُيُـــودٍ وَأَشْـــرَحُ فِـــي ٱلْفَنَـــا مَعْنَـــى ٱلْبُطُـــونِ

كَوْثَرُ ٱلشَّرَابِ ٱلطَّهُورِ

قصيدة:١٤٩٧ أبياتها: ٧
رويها:الراء *ليلة السبت ٢٥ صفر ١٣٣٩هـ بالخلوة* بحرها:البسيط

صَافِي ٱلطَّهُـورِ عَلَـى ٱلأَرْوَاحِ قَـدْ دَارَا فَأَشْرَقَ ٱلْقَلْـبُ حَـالَ ٱلشُّـرْبِ أَنْـوَارَا
أَخْفَىٰ رُسُومِي تَجَلَّـىٰ مَـنْ أُحِـبُّ بِـلاَ كَيْـــفٍ تَنَـــزَّهَ إِعْلاَنًـــا وَإِسْـــرَارَا
ٱلـرَّاحُ أَسْـكَرَنِي وَٱلْحُسْـنُ حَيَّرَنِـي وَٱلْوَجْـهُ أَشْـرَقَ لِـي نُـورًا وَأَسْـرَارَا
عَايَنْتُـــهُ بِـــ﴿أَلَسْتُ﴾ فِـي مُـوَاجَهَتِي لَبَّيْتُـــهُ فَشَـــهِدْتُ ٱلـــرَّبَّ غَفَّـــارَا
ٱلْقَلْـــبُ يَعْشَـــقُهُ وَٱلـــرُّوحُ تَشْـــهَدُهُ وَفِي ﴿أَلَسْتُ﴾ تَوَالَى ٱلْفَضْـلُ مِـدْرَارَا
كَيْفَ ٱلتَّسَلِّي وَقَـدْ لاَحَـتْ مَعَالِمُـــهُ وَٱلشَّمْسُ قَدْ أَشْرَقَتْ فِي ٱلْكَوْنِ إِسْفَارَا؟!
ٱلشَّـــوْقُ يَجْذِبُنِـــي وَٱلـــرَّبُّ يَطْلُبُنِـــي بُشْـرَىٰ فَقَدْ شَهِدَتْ عَيْنَـايَ مُخْتَـــارَا

فَضْلُ ٱلذِّكْرِ

قطعة:٤٢١١ أبياتها: ٦
رويها:الباء *الأربعاء ٥ ذي الحجة ١٣٣٦هـ * بحرها:الطويل

تَجَـلَّ أَيَامَـذْكُورُ بِـٱلْعَفْوِ وَٱلتَّـوْبِ وَأَشْـهِدْ جَمَالَـكَ لِلْجَـوَارِحِ وَٱلْقَلْـبِ
تَنَـزَّلْ أَيَامَـذْكُورُ بِٱلْفَضْـلِ وَٱلرِّضَـا لِنَحْظَىٰ بِإِحْسَـانِ ٱلْعَوَاطِـفِ وَٱلْقُـرْبِ
وَوَاجِـهْ أَيَامَـذْكُورُ قَلْبِـي وَقَـالَبِي بِوَجْهِكَ يَامَـذْكُورُ كَشْـفًا بِـلاَ شَـوْبِ
تَفَضَّـلْ وَأَسْـعِدْنَا بِوَصْـلِكَ وَٱلْعَطَـا إِلَـٰهِي وَآنِسْـنَا بِقُرْبِـكَ وَٱلْحُـبِّ
تَوَسَّـلْتُ بِـٱلْمَحْبُوبِ طَـٰهَ مُحَمَّـدٍ وَعِتْرَتِـهِ وَٱلآلِ يَـارَبِّ وَٱلصَّـحْبِ

وَصَـــلِّ عَلَـــىٰ سِـــرِّ ٱلْوُجُـــودِ حَبِيبِنَـــا   نَفُوزُ بِهَا بِـــٱلْخَيْرِ فِـــي حُظْـــوَةِ ٱلْغَيْـــبِ

قصيدة: ٦٠ *عِنْدَ سُؤَالِهِ ﷺ فِي مَعْنَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ * أبياتها: ٢١

رويها: الباء *مساء الثلاثاء ٢ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ* بحرها: الخفيف والطويل

مِنْ جَمَال قَدْ صَاغَ رَبِّي ٱلْحَبِيبَا	وَهْوَ فَرْدٌ لَهُ مُنِيبًا قَرِيبَا
قَدْ تَوَلَّاهُ وَهْوَ فِي ٱلْيُتْمِ رَبِّي	وَحَبَاهُ فَصَارَ فَرْدًا حَبِيبَا
أَنْتَ لِلَّهِ مُفْرَدٌ صِغْتَ حِبِّي	وَلَكَ ٱللَّهُ إِنْ سَأَلْتَ مُجِيبَا
أَنْتَ نُورٌ أَضَأْتَ قَبْلَ ٱلتَّجَلِّي	قَبْلَ خَلْقِ ٱلْأَكْوَانِ كُنْتَ مَهِيبَا
مِنْ ضِيَاءٍ قَدْ صَاغَكَ ٱللَّهُ رَبِّي	جِئْتَ يَاسَيِّدِي أَضَأْتَ ٱلْقُلُوبَا
جِئْتَ شَمْسًا مَحَوْتَ ظُلْمَةَ كُفْرٍ	وَٱلضُّحَىٰ وَضَّحَتْ أَدِرْ مَشْرُوبَا
قَدْ أَضَاءَتْ شَمْسُ ٱلْحَبِيبِ بِرَسْمٍ	صِرْتَ يَاسَيِّدِي لَنَا ٱلْمَرْغُوبَا
أَنْتَ قَصْدُ ٱلعَالِينَ مَحْبُوبُ رَبِّي	أَنْتَ سِرُّ ٱلْوُجُودِ هَبْ لِي ٱلنَّصِيبَا
أَنْتَ سِرُّ ٱلْأَسْرَارِ فِي كَنْزِ غَيْبٍ	لَمْ يَرَاكَ ٱلصِّدِّيقُ كَانَ نَقِيبَا
كَعْبَةُ ٱلرُّوحِ أَنْتَ نُورُ هُدَاهَا	حَجَّتِ ٱلرُّوحُ هَيْكَلاً مَوْهُوبَا
جِئْتَ يَاسَيِّدِي لِعَالَمِ أَعْلَىٰ	رَحْمَةَ ٱللَّهِ وَٱلْبَهَا ٱلْمَطْلُوبَا
جِئْتَ لِلْعَالَمِينَ خَيْرَ شَفِيعٍ	يَوْمَ هَوْلٍ نَرَاكَ تَأْتِي مُجِيبَا
فِي ٱتِّبَاعِ ٱلْحَبِيبِ رِضْوَانُ رَبِّي	وَٱتِّبَاعُ ٱلْمُخْتَارِ صَارَ وُجُوبَا
سَيِّدِي نَظْرَةً بِعَيْنِ حَنَانٍ	وَٱجْعَلَنِّي لِذَاتِكَ ٱلْمَصْحُوبَا
سَلِ ٱللَّهَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ جَذْبَةً	لِتُطْفِيءَ نَارِي ذُبْتُ ثَمَّ نَحِيبَا
وَوُدًّا أَيَانُورَ ٱلْجَلَالَةِ ظَاهِرًا	لِفَرْعٍ وَهَبْ لِي سَيِّدِي ٱلتَّأْدِيبَا
فَإِنَّ غَرَامِي لَوْعَتِي وَصَبَابَتِي	تَفُكُّ عِقَالَ ٱلْعَقْلِ صِرْتُ غَرِيبَا
إِلَيْكَ فَآوِ ٱلْفَرْعَ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ	وَأَنْزِلْهُ رَوْضَ ٱلْإِجْتِبَاءِ رَحِيبَا
بِطَيْبَةَ أَحْيَا فِي جِوَارِكَ حَاضِرًا	أَرَانِي فِي سُقْمِي ٱلْمَشِيبَ مَعِيبَا
وَأَنْتَ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسِيلَةٌ	وَ﴿أَوْلَىٰ﴾ بِهِمْ رَتَّلْتُهُ مَكْتُوبَا
قَرَأْتُ ٱلضُّحَىٰ قَدْ جَدَّدَتْ نَارَ صَبْوَتِي	وَأَنْتَ رَءُوفٌ بِي أَنِلْ تَقْرِيبَا

قطعة:٧٠ *مُنَاجَاةُ نُورِ كَنْزِ ٱلْعَمَاءِ ٱلْأَزَلِيِّ * أبياتها: ٥

رويها:الدال *٢٣ ربيع الأول ١٣٣٧هـ* بحرها:البسيط

يَــانُورَ عَــالِينَ مِــنْ أَزَلٍ إِلَــىٰ أَبَـدِ	أَشْرَقْتَ مِـنْ أَزَلٍ مَجْلَـىٰ سَـنَا ٱلْأَحَـدِ
شَمْسٌ تُضِـيءُ قُبَيْـلَ ٱلْبَـدْءِ ظَاهِرُهَـا	نُـورُ ٱلتَّجَلِّـي بِــلاَ كَيْـفٍ وَلاَ عَــدَدِ
أَشْرَقْتَ فِي قُدْسِهِ وَٱلــذَّاتُ فِـي عَمَـاِ	أُظْهِرْتَ يَاسَـيِّدِي سِـرَّ ٱلْبَهَـا ٱلصَّـمَدِ
قَدْ كُنْـتَ نُـورًا وَلاَ عَـرْشٌ وَلاَ مَلَـكٌ	كَنْـزًا عَلِيًّـا عَـنِ ٱلآبَـاءِ وَٱلْوَلَـدِ
مِنْ أَجْلِ ذَاتِـكَ كُـلُّ ٱلْكَـوْنِ أَنْشَـأَهُ	حَتَّىٰ ظَهَـرْتَ بِفَـيْضِ ٱلْـوُدِّ وَٱلْمَـدَدِ

قطعة:٧١ *مُنَاجَاةُ قَبْضَةِ ٱلنُّورِ ٱلْأَزَلِيَّةِ * أبياتها: ٦

رويها:التاء *ليلة الخميس ١٢ ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها:الخفيف

يَاجَمَــالاً أَضَــاءَ فِــي ٱلْمَلَكُــوتِ	مُشْــرِقًا نُــورُهُ مِــنَ ٱللاَّهُــوتِ
يَاكَمَــالاً فِــي أُفْـقِ أَعْلَــىٰ تَجَلَّــىٰ	بِٱلْمَعَــانِي وَوَاسِــعِ ٱلنَّعَمُــوتِ
أَنْــتَ شَــمْسٌ أَضَــأْتَ أَزَلاً لِقَلْبِــي	﴿ بِأَلَسْتُ ﴾ فِــي مَشْـهَدِ ٱلْعَظَمُـوتِ
أَنْــتَ سِــرُّ ٱلْوُجُــودِ أَزَلاً وَأَبَــدًا	أَنْــتَ رُوحُ ٱلْأَرْوَاحِ سِــرُّ ٱلنُّعُــوتِ
كُنْــتَ نُــورًا أَزَلاً تُضِــيءُ مُبِينًــا	حَيْــثُ لاَ آدَمِــي وَلاَ تَثْبِيتِــي
وَاتَّــقَ ٱللَّـــهُ رُسْــلَهُ يَــاحَبِيبِي	أَنْ يَكُونُــوا تَبَعًــا بِــلاَ تَلْفِيــتِ

قصيدة:٧٢ *مُوَاجَهَةُ نُورِ ٱلْبَدْءِ ٱلْمُشْرِقِ أَزَلاً * أبياتها:١٣

رويها:الياء *الأحد غرة ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها:الخفيف

يَاجَمَــالاً قَــدْ لاَحَ أَزَلاً عَلِيًّــا	قَبْلَ ﴿ كُـنْ ﴾ كُنْـتَ ظَـاهِرًا وَوَلِيًّـا
يَاكَمَــالاً أَشْــرَقْتَ قَبْــلَ ٱلتَّجَلِّــي	أَنْتَ فِـي ٱلْقُـدْسِ كُنْـتَ نُـورًا عَلِيًّـا

حَوْلَ ذاتِ ٱلْعَلِيِّ طُفْتَ حَبِيبِي | قَبْضَةٌ نُورُهَا بَدَا أَبَدِيَّا
أَنْتَ سِرُّ ٱلْوُجُودِ يَانُورَ رُوحِي | أَشْهِدِ ٱلرُّوحَ نُورَكَ ٱلأَحْمَدِيَّا
كُنْتَ نُورًا تَطُوفُ حَوْلَ ٱلْمَجَالِي | قَبْلَ كَوْنِ ٱلأَمْلاَكِ كُنْتَ رَضِيَّا
حَيْثُ لاَ آدَمُ وَلاَ رُوحُ عِيسَىٰ | مِنْكَ صَارَ ٱلْخَلِيلُ نُورًا مُضِيَّا
أَنْتَ أَصْلُ ٱلْجَمِيعِ يَانُورَ قَلْبِي | صِرْتَ بِٱلْعَهْدِ قُدْوَةً مَرْضِيَّا
عَاهَدَ ٱللَّهُ رُسْلَهُ يَاحَبِيبِي | أَنْ يَكُونُوا أَتْبَاعَهُ أَزَلِيَّا
بَشَّرُوا قَوْمَهُمْ بِهِ وَدَعَوْهُمْ | لاِتِّبَاعِ ٱلْحَبِيبِ قَوْلاً جَلِيَّا
كُلُّ أَمْلاَكِهِ لِنُورِكَ سَجَدَتْ | حِينَمَا أَشْرَقَ ٱلضِّيَا آدَمِيَّا
أَنْتَ يَاسَيِّدِي ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُرَجَّىٰ | أَدِرِ ٱلرَّاحَ وَٱلطَّهُورَ ٱلشَّهِيَّا
وَاجِهَنْ مُغْرَمًا بِوَجْهِكَ حَتَّىٰ | يُعْطَ فِي طَيْبَةٍ شُهُودًا هَنِيَّا
صَلِّ رَبِّي عَلَىٰ حَبِيبِي وَقَصْدِي | نُعْطَ مِنْهَا ٱلرِّضَا جَمَالاً عَلِيَّا

قصيدة:٧٣ *مُنَاجَاةُ شَمْسِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُشْرِقَةِ قَبْلَ ٱلْخَلْقِ* أبياتها:١١

رويها:النون *ليلة الخميس ٥ ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها:الخفيف

يَاجَمَالاً أَضَاءَ قَبْلَ ٱلْكِيَانِ | طَافَ حَوْلَ ٱلْقُدُّوسِ وَٱلْحَنَّانِ
كُنْتَ نُورًا قَبْلَ ٱلتَّجَلِّي وَغَيْبًا | قَبْلَ كَوْنِ ٱلأَفْلاَكِ وَٱلأَكْوَانِ
سِرُّ هَذَا ٱلْوُجُودِ عُلْوًا وَسُفْلاً | سِرُّ رُوحِ ٱلأَمْلاَكِ وَٱلرُّوحَانِي
طُفْتَ يَاسَيِّدِي بِذَاتٍ تَعَالَتْ | قَبْلَ خَلْقِ ٱلْجَنَّاتِ وَٱلإِنْسَانِ
أَنْتَ فَرْدٌ لِلَّهِ يَانُورَ قَلْبِي | نَظْرَةَ ٱلْوُدِّ سَيِّدِي بِٱلْحَنَانِ
يَاحَبِيبِي رُوحِي رَأَتْكَ عِيَانًا | نَعِّمِ ٱلْجِسْمَ بِٱللِّقَا وَٱلتَّدَانِي
أَنْتَ نُورٌ أَضَأْتَ أَزَلاً وَأَبَدًا | لِلأَئِمَّةِ فِي مُحْكَمِ ٱلْقُرْآنِ
سِرُّ أَخْذِ ٱلْمِيثَاقِ مِنْهُمْ دَلِيلِي | أَنْ يَكُونُوا تَبْعًا لِنُورِ ٱلْبَيَانِ
أَشْرَقَ ٱلنُّورُ فِي رَبِيعٍ لِرُوحِي | مُنْبِئًا بِٱلصَّفَا وَنَيْلِ ٱلتَّهَانِي

دَارَ فِيهِ ٱلطَّهُورُ صِرْفًا لِرُوحِي ... أَسْكَرَتْنِي مُدَامَةُ ٱلإِحْسَانِ
يَانَسِيمَا مِنْ طَيْبَةٍ جِئْتَ بُشْرَىٰ ... بِٱللِّقَا وَٱلْقَبُولِ وَٱلرِّضْوَانِ

قصيدة:٧٩ *﴿حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ﴾* أبياتها: ٩

رويها:النون*يوم الثلاثاء ٢٨ ربيع الآخر ١٣٤٨هـ بمسجد سيدنا الحسين*بحرها:الخفيف

سِرُّ ﴿مِنِّي حُسَيْنٌ﴾ غَيْبٌ مَصُونٌ ... سِرُّ ﴿مِنْهُ أَنَا﴾ بِهِ مَضْنُونٌ
تَفْقَهُ ٱلرُّوحُ مِنْ غَوَامِضِ هَٰذَا ... سِرَّ بَدْءٍ بَدَا بِهِ ٱلتَّكْوِينُ
﴿مِنْ حُسَيْنٍ﴾ إِنْ شِئْتَ تَفْهَمُ مَعْنَىٰ ... قَوْلِ طَٰهَ وَقَوْلُهُ ٱلْمَضْنُونُ
سَاطِعٌ لَاحَ مُشْرِقًا فِي مَقَامٍ ... غَامِضٍ قَدْ تَرَاهُ فِيهِ ٱلْعُيُونُ
لَامِعٌ مِنْ ظُهُورِ غَيْبِ ٱلتَّجَلِّي ... حَيْثُ كَانَ ٱلْمِيثَاقُ وَهْوَ ٱلدِّينُ
﴿مِنْ حُسَيْنٍ﴾ تَمْثِيلُهُ فِي مُثُولٍ ... بَلْ حُسَيْنٌ مِنْهُ بَدَا ٱلتَّمْكِينُ
مَثَّلَتْهُ ٱلرُّسْلُ ٱلْكِرَامُ ٱبْتِدَاءً ... شَبَّهَتْهُ ٱلْأَبْنَاءُ رَبِّي مُعِينُ
ٱشْهَدِيهِ يَارُوحُ مِرْآةَ طَٰهَ ... فِي حُسَيْنٍ وَهْوَ ٱلْوَفِيُّ ٱلْأَمِينُ
يَاحُسَيْنُ ٱلْمَحْبُوبُ فِيكَ تَرَاءَىٰ ... نُورُ خَيْرِ ٱلْوُجُودِ صَحَّ ٱلْيَقِينُ

قصيدة:٨٠ *ٱلنَّسَبُ ٱلْمَوْصُولُ بَيْنَ ٱلْإِمَامِ وَسِبْطِ خَيْرِ ٱلْأَنَامِ عليه السلام* أبياتها:٢٠

رويها:الميم *ليلة ١٦ ربيع الآخر ١٣٣٦هـ بالروضة الحسينية* بحرها:الطويل

سَلَامِي عَلَى ٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ إِمَامِي ... وَمَنْ فِيهِ تَنْمُو صَبْوَتِي وَغَرَامِي
سَلَامِي عَلَىٰ سِبْطِ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَمَنْ مِنْهُ قَدْ لَاحَ ٱلضِّيَا ٱلْإِسْلَامِي
إِلَيْكَ أَيَانَسْلَ ٱلْبَتُولِ تَوَجَّهَتْ ... لَطَائِفُ قَلْبِ ٱلصَّبِّ بِٱلْإِحْرَامِ
وَلِي نَسَبٌ يُدْلِي إِلَيْكَ مُحَقَّقٌ ... فَحَقِّقْ رَجَائِي مِنْكَ بِٱلْإِكْرَامِ
وَفَدْتُ أَيَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَحُبِّي إِلَيْكُمْ قَائِدِي وَهُيَامِي
تَوَسَّلْتُ بِٱلزَّهْرَا ٱلْبَتُولِ وَجَاهِهَا ... إِلَيْكَ فَجُدْ بِسَوَابِغِ ٱلْإِنْعَامِ
أَتَيْتُ إِلَى ٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ وَرَغْبَتِي ... شُهُودِي جَمَالاً لَا بِسِتْرِ لِثَامِ

أُشَاهِدُ أَنْوَارَ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... بِرَوْضَتِهِ ٱلْفَيْحَاءِ حَالَ سَلَامِي
أَرَىٰ نُورَهُ بِٱلرُّوحِ لَاحَ مُوَاجِهًا ... وَرُؤْيَةُ هَٰذَا ٱلنُّورِ كُلُّ مَرَامِي
نَعَمْ أَنْتَ شَمْسٌ يَٰٓابْنَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ... تُضِيءُ فَتُحْيِي بِي رَمِيمَ عِظَامِي
وَوَصْلَكُمُو أَبْغِي أَيَا آلَ أَحْمَدٍ ... فَمُنُّوا بِوَصْلِكُمُو وَصِرْفِ مُدَامِي
ضِيَاءُ حُسَيْنٍ لَاحَ مِنْ رَوْضِهِ لَنَا ... مَحَا ظُلُمَاتِ ٱلشَّكِّ وَٱلْأَوْهَامِ
سَكِرْنَا لِرُؤْيَتِهِ جُنِنَّا بِهِ لَهُ ... رُفِعْنَا بِهِ فَضْلاً عَلِيَّ مَقَامِ
شَهِدْنَا جَمَالَ ٱلْمُصْطَفَىٰ ظَاهِرًا لَنَا ... بِرُوحِ ٱبْنِهِ ٱلْفَرْدِ ٱلْحُسَيْنِ إِمَامِي
كَأَنَّا بِمَلَكُوتِ ٱلسَّمَاءِ لِأَنَّنَا ... رَأَيْنَا ٱلْحُسَيْنَ بِأَعْيُنِ ٱلإِعْظَامِ
نَعَم أَنْتَ مِنهُ فِي حَدِيثٍ مُحَقَّقٍ ... لَقَدْ قَالَهُ ٱلْمُخْتَارُ نَصَّ كَلَامِ
﴿ حُسَيْنٌ ﴾ نَعَمْ ﴿ مِنِّي ﴾ وَمَنْ ذَاقَ سِرَّهُ ... يَرَاهُ نَعَمْ مِنْهُ بِغَيْرِ لِثَامِ
رَأَيْنَا نَعَمْ مَعْنَاهُ فِيكَ بِلَا خَفًا ... فَغِبْنَا بِهِ مِنْهُ يَلَذُّ مَلَامِي
تَرَاءَىٰ لَنَا طَٰهٰ بِنُورِ جَمَالِهِ ... بِمَنْ هُوَ مِنْهُ صَحَّ فِيهِ هُيَامِي
صَلَاةً عَلَى ٱلرَّأْفِ ٱلرَّحِيمِ مُحَمَّدٍ ... أَبِي ٱلْحَسَنَيْنِ مَقْصِدِي وَمَرَامِي

قصيدة:١٢٩ — *أَحْوَالُ أَهْلِ ٱلْعَزَائِمِ* — أبياتها: ١٢

رويها:الميم — *الاثنين ٢٢ ذي القعدة ١٣٤٠هـ* — بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ مِنْ ﴿ أَلَسْتُ ﴾ لَهُمْ هُيَامْ ... وَٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ٱلْبَشِيرُ لَهُمْ إِمَامْ
أَحْوَالُهُم نَبَوِيَّةٌ وَصِفَاتُهُمْ ... مِنْ مُحْكَمِ ٱلْقُرْآنِ قَدْ شَرِبُوا ٱلْمُدَامْ
هُمْ أَنْجُمٌ فِي أُفْقِ طَٰهٰ أَشْرَقَتْ ... وَٱللَّهُ مَقْصِدُهُمْ بِلَا دَارِ ٱلسَّلَامْ
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ شَاهَدُوا مَحْبُوبَهُمْ ... مِنْ قَبْلِ ﴿ كُنْ ﴾ يَعْلُوهُمُو هَٰذَا ٱلْغَرَامْ
لَمْ تُشْغِلَنَّ صَغِيرَهُمْ جَنَّاتُهُ ... وَٱلْمَقْصِدُ ٱلرَّبُّ ٱلْعَلِيُّ وَلَا كَلَامْ
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ صُورَةٌ رُوحِيَّةٌ ... قَدْ فَارَقُوا ٱلْجَنَّاتِ بَلْ أَعْلَىٰ مَقَامْ
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ نَفْخَةٌ مِنْ رُوحِهِ ... بَدْءُ ٱلرِّجَالِ حَبِيبُهُمْ وَهْوَ ٱلْخِتَامْ
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ شُغْلُهُمْ بِحَبِيبِهِمْ ... صَحَّ ٱجْتِبَاؤُهُمُو فَخُصُّوا بِٱلسَّلَامْ

صُـورُ ٱلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدٍ مُثُـلٌ لَـهُ ... وَهُمُـــو ٱلْمَرَائِـــي لِلنَّبِـــيِّ بِـــاْلاِحْتِرَامْ
أَهْـلُ ٱلْعَـزَائِمِ أَنْجُـمٌ تُبْـدِي ٱلضِّـيَا ... لِلسَّـــالِكِينَ بِنُـورِهِمْ يُمْحَـى ٱلظَّـلاَمْ
خُصُّـــوا بِحِكْمَـــةِ رَبِّهِـــمْ وَبِحُبِّـــهِ ... وَبِحِفْظِهِـــمْ لِنَبِـيِّهِمْ بَلَغُـــوا ٱلْمَـــرَامْ
أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ فِــي ٱلْمَعِيَّــةِ جُمِّلُــوا ... بِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضْوَانِ فِـي طُـولِ ٱلـدَّوَامْ

قصيدة:١٣٠ *ٱلشَّرْعُ:حَوْضُ آلِ ٱلْعَزَائِمِ ٱلْمَوْرُودُ* أبياتها:٢٢

رويها:النون *ليلة الثلاثاء ٤ ربيع الأول ١٣٤٠هـ* بحرها:الكامل

الفصل الأول : الفرقة الناجية رضي الله عنهم

آلُ ٱلْعَـــزَائِمِ بَـــدْؤُهُمْ تِبْيَـــانِي ... سَـــارُوا عَلَـــىٰ نَهْـجِ ٱلْهُـدَى ٱلْقُرْآنِـي
مِنْ عَهْدِ يَوْمِ ﴿ أَلَسْتُ ﴾ صَـافَاهُمْ لَـهُ ... لَبَّـــوْهُ بِـــٱلتَّحْقِيقِ وَٱلْفُرْقَـــانِ
أَرْوَاحُهُــمْ فِــي أُفْـقِ أَعْلَــىٰ شَـاهَدَتْ ... أَجْسَامُهُمْ فِــي ٱلشَّـرْعِ حِصْـنُ أَمَـانِ
أَصْـــغَوْا إِلَـــىٰ مَحْبُـــوبِهِمِ بِقُلُـــوبِهِمْ ... لَــمْ يُلْفِتَـــنْهُمْ ذُو هَـــوًى شَـــيْطَانِي
فَوْقَ ٱلصِّرَاطِ سَـعَوْا بِصِـدْقِ عَزِيـمَةٍ ... بَـــدْءُ ٱلسُّـــلُوكِ مَشَـــاهِدُ ٱلإِحْسَـــانِ
لَـــمْ تُلْهِهِـــمْ دُنْيَـــا وَلاَ أَحْـــوَالُهُمْ ... بَــلْ وَٱلْكَرَامَــةُ عَــنْ رِضَــا ٱلــرَّحْمَٰنِ
فَــرُّوا مِــنَ ٱلْكَــوْنَيْنِ شَــوْقًا لِلْعَلِــي ... فِي حِصْنِ شَـرْعِ ٱلْمُصْـطَفَى ٱلْعَـدْنَانِ
ٱلْعِلْمُ حَصَّـنَهُمْ مِـنَ ٱلشِّـرْكِ ٱلْخَفِـي ... وَٱلْحُـــبُّ جَمَّلَهُـــمْ بِخَيْـــرِ بَيَـــانِ
نُـــورُ ٱلشَّـــرِيعَةِ مُشْـــرِقٌ لِعُقُـــولِهِمْ ... وَٱلْوَجْـــهُ لِـــلأَرْوَاحِ عَـــيْنَ عِيَـــانِ
آلُ ٱلْعَـــزَائِمِ جُمِّلُـــوا بِعَـــوَارِفٍ ... فَـــازُوا بِفِقْـــهِ غَـــوَامِضِ ٱلْقُـــرْآنِ
هُـــمْ أَنْجُـــمٌ لِلإِهْتِـــدَا قَـــدْ بَيَّنُـــوا ... بِـــٱلْعِلْمِ وَٱلأَحْـــوَالِ وَٱلْعِرْفَـــانِ
أَهْـلُ ٱلْمَلاَمَـةِ وَٱلْحَبِيـبُ ٱلْمُصْـطَفَىٰ ... أَوْلاَ هُمُـــو ٱلْمِـــيرَاثَ حَـــالَ تَـــدَانِ
مِـيرَاثُ خَيْـرِ ٱلرُّسْـلِ شَـرْعٌ ظَـاهِرٌ ... خَمْـــرُ ٱلْفُتُـــوَّةِ لِلْقَرِيـــبِ ٱلْفَـــانِي
لَـــمْ يَقْهَـــرَنْ آلَ ٱلْعَـــزَائِمِ مُبْطِـــلٌ ... يَـــدْعُوهُمُو لِلصَّـــدِّ وَٱلْهُجْـــرَانِ
سِرُّ ٱلْعِنَايَــةِ مِــنْ ﴿ أَلَسْـتُ ﴾ يُعِيـنُهُمْ ... هُـــمْ صَـــفْوَةُ ٱلْحَنَّـــانِ وَٱلْمَنَّـــانِ
فَـــرُّوا جِهَـــادًا لِلْـــوَلِيِّ وَوَجَّهُـــوا ... أَرْوَاحَهُـــمْ لِلْقُـــدْسِ فِـــي ٱلأَكْـــوَانِ

فَـوْقَ ٱلتُّـرَابِ تَرَاهُمُـو وَقُلُـوبُهُمْ   قَـدْ عُلِّقَـتْ فِـي قُدْسِـهِ ٱلنُّـورَانِي

مَـا فَـارَقُوا حِصْـنَ ٱلشَّـرِيعَةِ لَحْظَـةً   فِـي عِصْـمَةِ ٱلْوَهَّـابِ وَٱلـدَّيَّانِ

مَنْ فَارَقَ ٱلشَّرْعَ ٱلشَّـرِيفَ فَلَـيْسَ مِـنْ   آلِ ٱلْعَـزَائِمِ فَـٱفْهَمَنْ بُرْهَـانِي

أَبْـدَالُ رُسْـلِ ٱللَّـهِ كَيْـفَ يُضِـلُّهُمْ   شَـيْطَانُ أَهْـلِ ٱلْكُفْـرِ وَٱلطُّغْيَـانِ؟!

هُمْ أَنْجُـمٌ فِـي أُفْـقِ أَعْلَـىٰ أَشْـرَقَتْ   أَنْـوَارُهُمْ لاَحَـتْ مِـنَ ٱلتِّبْيَـانِ

ٱللَّـهُ أَظْهَـرَهُمْ نُجُـومَ ٱلإِهْتِـدَا   عِلْـمٌ شُـهُودٌ نُـورُهُمْ رَبَّـانِي

قصيدة:١٣١ *ٱلْقُرْآنُ: مَوْرِدُ أَهْلِ ٱلْعَزَائِمِ ٱلرَّوِيُّ* أبياتها: ١٧

رويها:النون *حضرة ليلة السبت ٥ ربيع الأول ١٣٥١هـ بمصيف البرلس* بحرها:الكامل

أَهْـلُ ٱلْعَـزَائِمِ خَمْـرُهُمْ قُرْآنِـي   فَقِهُـوا ٱلْقُـرْآنَ بِنُـورِهِ الرُّوحَـانِي

شَـرِبُوا ٱلْمُدَامَـةَ مِـنْ يَمِـينِ مُحَمَّـدٍ   غَـابُوا عَـنِ ٱلآثَـارِ وَٱلأَكْـوَانِ

طَـابُوا بِكَشْـفِهِمُو وَغَـابُوا شَـاهَدُوا   وَجْهًـا عَلِيًّـا فِـي ٱنْمِحَـا أَكْـوَانِي

فَتَـرَىٰ شَـبَابَهُمُو رِجَـالاً جُمِّلُـوا   بِٱلْحُـبِّ وَٱلأَشْـوَاقِ وَٱلْعِرْفَـانِ

وَتَـرَىٰ شُـيُوخَهُمُو أَئِمَّـةَ عَصْـرِهِمْ   عِلْمًـا وَتِبْيَانًـا وَكُـلَّ بَيَـانِ

هُم أَنْجُمٌ فِي هَـدْيِ طَـٰهَ ٱلْمُصْـطَفَىٰ   نَـصُّ ٱلْحَـدِيثِ بِصِـحَّةِ ٱلْبُرْهَـانِ

آلُ ٱلْعَـزَائِمِ مِنْهُمُـو ٱلأَفْـرَادُ فِـي   عِلْـمِ ٱلْحَقِيقَـةِ وَٱلشَّـرِيعَةِ سِـيَّانِ

رَاحُ ٱلْمَحَبَّـةِ هَيَّمَـتْهُمْ أَقْبَلُـوا   بِٱلْعَقْـلِ وَٱلأَرْوَاحِ وَٱلأَرْكَـانِ

إِنْ تَشْـهَدَنْهُمْ فِـي ٱلنَّهَـارِ تَرَاهُمُـو   أَبْطَـالَ دِيـنِ ٱللَّـهِ فِـي ٱلإِمْكَـانِ

فِـي لَـيْلِهِمْ عِلْـمٌ وَذِكْـرٌ فِـي صَـفًا   آلُ ٱلْمَحَبَّـةِ فِـي صَـفَا ٱلإِيـمَانِ

فَكَـأَنَّهُمْ فِـي جَمْعِهِـمْ رَجُـلٌ لَـهُ   قَلْـبٌ تَوَجَّـهَ وِجْهَـةَ ٱلـرَّحْمَٰنِ

يَـاإِخْوَتِي أَهْـلَ ٱلْبُـرُلُّسِ نِلْتُمُـو   سِـرَّ ٱلأَئِمَّـةِ مِـنْ قَدِيـمِ زَمَـانِ

أَحْبَبْتُمُـو ٱلْمُخْتَـارَ فُـزْتُمْ بِٱلرِّضَـا   حَتَّـىٰ بَلَغْـتُمْ حُظْـوَةَ ٱلْمَنَّـانِ

يَـاإِخْوَتِي ٱلْحُـبُّ أَعْظَـمُ نِعْمَـةٍ   تُعْطَـىٰ لأَهْـلِ ٱلصَّـفْوِ وَٱلإِيقَـانِ

أَنْــتُمْ رِجَــالُ ٱلْعَصْــرِ فَضْــلُ مُحَمَّــدٍ ... بُشْــرَىٰ لَكُــمْ فِــي مَوْلِــدِ ٱلْعَــدْنَانِ

قَــدْ صِــرْتُمُو نُــورًا لِعَصْــرٍ مُظْلِــمٍ ... ٱللَّـــــهُ جَمَّلَكُـــــمْ بِنُـــورِ حَنَـــانِ

شُــكْرًا لِــرَبٍّ مُــنْعِمٍ وَهَــبَ ٱلصَّــفَا ... أَعْطَـــى ٱلْمَحَبَّـــةَ مِنْـــهُ بِٱلإِحْسَـــانِ

قصيدة:١٣٢ *أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ: ٱلصُّوَرُ ٱلْمُحَمَّدِيَّةُ ٱلْكَامِلَةُ* أبياتها:١٨

رويها:الراء *الثلاثاء ١٩ رمضان ١٣٣٢هـ* بحرها:البسيط

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ صُــوَرُ ٱلْكَوْكَــبِ ٱلــدُّرِّي ... مُثُــلٌ تُضِــيءُ بِــأُفْقِ ٱلشَّــرْعِ وَٱلسِّــرِّ

مِــنْهُمْ نَجِيــبٌ وَأَوْتَــادٌ مُجَمَّلَــةٌ ... بِٱلشَّرْعِ وَٱلْحَالِ فِي سِــرٍّ وَفِــي جَهْــرِ

فِــيهِمْ مُــرَادٌ وَأَفْــرَادٌ رَقَــوْا رُتَبًــا ... سَارُوا عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلْمُخْتَــارِ فِــي ٱلسَّــيْرِ

مَنْ تَلْقَ مِنْهُمْ تَقُــلْ بَــدَلٌ سَــمَا رُتَبًــا ... فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْكَشْفِ كَٱلْمِصْــبَاحِ وَٱلْبَــدْرِ

أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ أَفْــرَادٌ مُخَصَّصَــةٌ ... فَوْقَ ٱلصِّرَاطِ لَقَدْ سَــارُوا عَلَــى ٱلْقَــدْرِ

جِسْــمٌ تَحَلَّــىٰ بِشَــرْعٍ ظَــاهِرًا عَلَنًــا ... وَٱلْقَلْبُ بَيْــتُ ٱلتَّجَلِّــي مَصْــدَرُ ٱلْخَيْــرِ

عِشْقٌ وَحَالٌ وَسُــورُ ٱلشَّــرْعِ حَيْطَــتُهُمْ ... حِكَـــمٌ إِذَا نَطَقُـــوا كَـــٱلنُّورِ وَٱلـــدُّرِّ

نُـــورٌ يُوَافِيهُمُـــو وَٱللَّـــهُ وَفَّقَهُـــمْ ... لِمَـــا يُحِـــبُّ مِـــنَ ٱلأَعْمَـــالِ وَٱلسِّـــرِّ

أَلْبَــابُهُمْ أَشْــرَقَتْ بِضِــيَاءِ مُبْــدِعِهِمْ ... أَجْسَـــامُهُمْ جُمِّلَـــتْ بِٱلشَّـــرْعِ وَٱلْفَخْـــرِ

ٱلطِّفْــلُ مِــنْهُمْ إِمَــامٌ عَــالِمٌ فَطِــنٌ ... وَٱلشَّيْخُ فِي سِــرِّهِ كَٱلشَّــمْسِ وَٱلْبَحْــرِ

أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ عَــنْ مَوْلَاهُمُــو نَطَقُــوا ... وَشَــاهَدُوهُ وَلَــيْسَ ٱلْعَــيْنُ كَــٱلْخُبْرِ

شَــرْعٌ وَسِــرٌّ إِشَــارَاتٌ مُقَدَّسَــةٌ ... وَٱلطِّفْلُ مِنَّا يُــرَىٰ فِــي ٱلْعِلْــمِ كَــٱلْحَبْرِ

تِلْكَ ٱلْمَوَاهِبُ إِخْــوَانِي لَكُــمْ مُنِحَــتْ ... بِٱلْفَضْلِ مِــنْ وَاهِــبِ ٱلإِحْسَــانِ وَٱلْبِــرِّ

سِــيرُوا مَعِــي فَٱلْعَطَايَــا مِــنْ مُقَــدِّرِهَا ... تُعْطَىٰ بِوُسْــعَةِ مُعْطِــي ٱلْخَيْــرِ كَٱلْمَــدْرِ

يُعْطِي ٱلْمَزِيدَ لِمَنْ سَــارُوا عَلَــىٰ نَهْجِــي ... صِدْقِ ٱتِّبَاعٍ لِحَالِ ٱلْفَــرْدِ فِــي ٱلسَّــيْرِ

أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ أَفْــرَادٌ مَقَــامُهُمُو ... عَالٍ وَهُمْ صُــوَرُ ٱلْمُخْتَــارِ فِــي ٱلْقَــدْرِ

لَا يَقْهَرَنَّهُمُـــو حَـــالٌ وَإِنْ غُلِبُـــوا ... وَٱلشَّرْعُ حَيْطَــتُهُمْ فِــي ظَــاهِرِ ٱلأَمْــرِ

قَدْ أَمَّهُـــمْ بَـــدْرُ شَـــرْعٍ مُشْـــرِقٌ أَبَـــدًا   شَمْسٌ تُضِيءُ بِنُورِ ٱلْحَـــقِّ فِـــي ٱلـــذِّكْرِ

قصيدة:١٣٣ *أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ؟!* أبياتها:١٢

رويها:اللام *ليلة الثلاثاء ٢ المحرم ١٣٣٧هـ بسمالوط* بحرها:الكامل

أَهْـــلُ ٱلْعَـــزَائِمِ جُمِّلُـــوا بِٱلْحَـــال   كَشْـــفٍ وَعِرْفَـــانٍ وَخَيْـــرِ وِصَـــال
أَرْوَاحُهُـــمْ سَـــبَحَتْ بِمَلَكُـــوتِ ٱلسَّـــمَا   وَهَيَاكِـــلُ ٱلْأَبْـــدَالِ فِـــي ٱلْأَعْمَـــال
أَهْـــلُ ٱلْعَـــزَائِمِ شَـــوْقُهُمْ لِـــوَلِيِّهِمْ   خُصُّـــوا بِنَيْـــلِ ٱلْحُـــبِّ وَٱلْإِقْبَـــال
فِـــي ٱللَّيْـــلِ أَمْـــلَاكٌ حَـــنِينٌ مُحْـــرِقٌ   وَنَهَـــارُهُمْ فِـــي خَشْـــيَةِ ٱلْمُتَعَـــالِي
أَهْـــلُ ٱلْعَـــزَائِمِ جُمِّلُـــوا بِصِـــفَاتِ مَـــنْ   أَحْيَـــى ٱلْوُجُـــودَ بِنُـــورِهِ ٱلْمُتَلَالِـــي
أَهْـــلُ ٱلْعَـــزَائِمِ أَنْجُـــمٌ قَـــدْ أَشْـــرَقَتْ   لِلْإِقْتِـــدَا بِٱلْحَـــالِ وَٱلْأَقْـــوَال
أَهْـــلُ ٱلْعَـــزَائِمِ هُـــمْ شُـــمُوسٌ نُورُهَـــا   فِـــي عَـــالَمِ ٱلْمَلَكُـــوتِ سِـــرٌّ عَـــال
أَهْـــلُ ٱلْعَـــزَائِمِ لِلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدٍ   هُـــمْ صُـــورَةُ ٱلْأَنْـــوَارِ وَٱلْإِجْـــلَال
فِـــي ٱلْجَمْـــعِ أَمْـــلَاكٌ يَلُـــوحُ ضِـــيَاؤُهُمْ   فِـــي ٱلْفَـــرْقِ وُرَّاثٌ عَـــنِ ٱلْأَبْـــدَال
كَـــمْ جَاهِـــلٍ مَـــلَأَ ٱلْوُجُـــودَ بِعِلْمِـــهِ   كَـــمْ مُبْعَـــدٍ أَدْنَـــوْهُ بِـــٱلْأَحْوَال
أَهْـــلُ ٱلْعَـــزَائِمِ سَـــادَةٌ وَأَئِمَّـــةٌ   لَاحَ ٱلضِّـــيَا مِـــنْهُمْ لِكُـــلِّ مُـــوَال
كَـــمْ نَـــاطِقٍ مِـــنْهُمْ بِغَـــامِضِ حِكْمَـــةٍ   شَـــرِبَ ٱلطَّهُـــورَ مِـــنَ ٱلْـــوَلِيِّ ٱلْـــوَالِي

أهل العزائم

قصيدة:٦٤٦ *ذِكْرَى سُبُحَاتِ وَجْهِ ٱلْكَمَالَاتِ* أبياتها:١٣

رويها:الراء *الجمعة ٤ ربيع الأول ١٣٥١هـ سيدى غانم* بحرها:الخفيف

إِخْـــوَتِي إِنَّ مَوْلِـــدَ ٱلْمُخْتَـــار   نُـــورُ كُـــلِّ ٱلْأَفْـــرَادِ وَٱلْأَخْيَـــار
مَوْلِـــدٌ أَشْـــرَقَتْ بِـــهِ شَـــمْسُ حَـــقٍّ   جَمَّلَـــتْ بِٱلْهُـــدَىٰ ضِـــيَا ٱلْأَبْصَـــار
قَـــدْ بَلَغْنَـــا بِـــهِ مَقَـــامَ ٱلتَّـــدَانِي   بَـــلْ شَـــهِدْنَا بِـــهِ جَمَـــالَ ٱلْبَـــارِي
إِخْـــوَتِي فَـــٱفْرَحُوا بِمَوْلِـــدِ طَـــهَ   تَشْـــرَبُوا مِـــنْ طَهُـــورِ طَـــهَ ٱلْمُـــدَار

إِخْوَتِي مَوْلِدُ ٱلْحَبِيبِ شِفَاءٌ ... وَهْوَ رَاحُ ٱلْأَرْوَاحِ لِلْأَبْرَار
يَاحَبِيبِي بُعِثْتَ لِلَّهِ تَهْدِي ... بِٱلْقُرآنِ ٱلْمَجِيدِ بِٱلْأَنْوَار
أَنْتَ بُشْرَىٰ لَنَا وَرَحْمَةُ رَبِّي ... وَشَفِيعِي فِي يَوْمِ هَوْلِ ٱلنَّار
نَظْرَةَ ٱلْوُدِّ يَاحَبِيبِي وَعَطْفًا ... فِي لَيَالِي ٱلذِّكْرَىٰ لَدَى ٱلْأَذْكَار
فِي ٱضْطِرَارٍ إِلَى ٱلْعَوَاطِفِ هَبْنَا ... مِنْ عَطَايَا إِحْسَانِكَ ٱلْمِدْرَار
قَدْ عَصَيْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا وَحَسْبِي ... إِنْ سَأَلْنَا بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَار
يَاإِلَٰهِي بِٱلْمُصْطَفَىٰ فَٱعْفُ عَنَّا ... وَسِّعِ ٱلرِّزْقَ مِنْ صَفَا ٱلْأَسْرَار
يَاحَبِيبِي أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ فَٱشْفَعْ ... عِنْدَ رَبِّي لِيَقْبَلَ ٱسْتِغْفَارِي
يَمْنَحُ ٱلْمُسْلِمِينَ وَاسِعَ فَضْلٍ ... بِٱلْكِرَامِ ٱلْأَطْهَارِ وَٱلْأَنْصَار

قصيدة:٦٦٢ *ذِكْرَى حَضْرَةِ مِفْتَاحِ ٱلْغَيْبِ * أبياتها:١١

رويها:الباء *الثلاثاء ٧ شعبان ١٣٤٨هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

أُحِبُّ ٱلْحَبِيبَ ٱلْمُصْطَفَىٰ غَايَةَ ٱلْحُبِّ ... لِأَنِّي بِهِ أُولِيتُ عَاطِفَةَ ٱلرَّبِّ
عَرَفْتُ بِهِ نَفْسِي عَلِمْتُ حَقَائِقًا ... عَلَتْ عَنْ مَقَامِ ٱلْعَقْلِ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْغَيْب
فِدَاكَ رَسُولَ ٱللَّهِ رُوحِي وَكَيْفَ لَا ... وَلَوْلَاكَ رُوحِي لَمْ تَنَلْ نِعْمَةَ ٱلْقُرْبِ؟!
أَلَحْتَ لَهَا ٱلْعِلْمَ ٱلْمَصُونَ فَجُمِّلَتْ ... بِأَنْوَارِ تَوْحِيدِ ٱلشُّهُودِ بِلَا حُجْب
لَقَدْ كَانَتِ ٱلْأَرْوَاحُ فِي سِجْنِ رَسْمِهَا ... بُعِثْتَ فَنَاوَلْتَ ٱلطَّهُورَ مِنَ ٱلْحُبِّ
فَجَمَّلْتَ نَاسُوتِي بِطَاعَةِ رَبِّهِ ... فَصَارَ لِرُوحِي مَظْهَرُ ٱلرَّبِّ قَدْ يُنْبِي
بُعِثْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَٱلْكَوْنُ مُظْلِمٌ ... فَأَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْحَقِّ فِي ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْب
بُعِثْتَ لِكُلِّ ٱلنَّاسِ نُورًا وَرَحْمَةً ... تُبَيِّنَ أَسْرَارَ ٱلْقُرآنِ لِذِي ٱللُّبِّ
فَتَابَعَكَ ٱلْأَفْرَادُ أَحْبَابُ رَبِّنَا ... وَخَالَفَكَ ٱلْكُفَّارُ فِي ٱلنَّارِ وَٱلْخَطْب
مُتَابَعَةُ ٱلْمُخْتَارِ إِحْسَانُ رَبِّنَا ... وَحُبٌّ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْقَرِيبِ بِلَا رَيْب
أُحِبُّكَ فَوْقَ ٱلرُّوحِ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ ... وَقَصْدِي رِضَاءُ ٱللَّهِ فَوْزِي بِٱلْحُبِّ

قطعة:٢٦١ | ***أُنْسُ ٱلْعَارِفِ*** | أبياتها: ٦

رويها:الهاء | *١٤ شوال ١٣٢٨هـ* | بحرها:البسيط

ٱلأُنْسُ بَعْدَ سُكُونِ ٱلْقَلْبِ بِٱللَّهِ ... هُوَ ٱلرِّضَا لِأَخِي وَجْدٍ وَأَوَّاهِ
وَهْوَ ٱلسَّعَادَةُ فِي ٱلدُّنْيَا وَآجِلَةٍ ... وَٱلأُنْسُ بِٱلدُّونِ لِلْمَبْعُودِ وَٱللَّاهِي
أُنْسٌ بِهِ ٱلْقُرْبُ لِلْقُدْسِ ٱلْعَلِيِّ عَلَىٰ ... بُرَاقِ وُدٍّ مِنَ ٱلإِقْبَالِ وَٱلْجَاهِ
يَحْيَا سَعِيدًا بِهِ فِي حِصْنِ خَالِقِهِ ... مُنَعَّمًا بِمَعَانِي وَصْفِهِ ٱلْبَاهِي
ٱلأُنْسُ بِٱللَّهِ أَغْنَاهُ وَأَسْعَدَهُ ... وَٱلْحَظُّ بِٱلدُّونِ لِلْمَحْجُوبِ وَٱلسَّاهِي
دَامَتْ مَعِيَّتُهُ بِٱلْحَقِّ وَٱتَّصَلَتْ ... بِٱلْقُدْسِ هِمَّتُهُ بِغَيْرِ مُتَنَاهِ

قطعة:٣٣٠ *شَرَابُ ٱلأَحْبَابِ مِنْ مُوَاجَهَةِ غَيْبِ ﴿كَانَ﴾* أبياتها:٦

رويها:القاف | *الأحد ٤ شعبان ١٣٢٩هـ* | بحرها:الكامل

كَشَفُوا ٱلْحِجَابَ عَنِ ٱلْجَمَالِ ٱلْبَاقِي ... فَتَهَيَّمَ ٱلأَحْبَابُ لِلْخَلَّاقِ
فَتَحُوا ٱلدِّنَانَ وَنَاوَلُوا أَحْبَابَهُمْ ... طَابُوا بِهَا بُشْرَىٰ بِهَٰذَا ٱلسَّاقِي
شَرِبُوا شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَتَجَمَّلُوا ... بِجَمَالِهِ رُفِعُوا لِكُلِّ مَرَاقِ
نَادَى ٱلْمُنَادِي فَٱشْرَبُوا رَاحَ ٱلصَّفَا ... بِٱلْفَضْلِ قَدْ طَابَتْ لِكُلِّ رِفَاقِي
عَشِقُوا جَمَالَ مُحَمَّدٍ وَصَلُوا إِلَىٰ ... نُزُلِ ٱلْوُصُولِ بِشِدَّةِ ٱلأَشْوَاقِ
فَقُلُوبُهُمْ بِجَمَالِهِ قَدْ عُمِّرَتْ ... وَٱلرَّاحُ رَاحُ ٱلْقُدْسِ لِلْعُشَّاقِ

نتفة:٤٦١ | ***ٱلتَّوَجُّهُ ٱلْمُحَمَّدِيُّ*** | أبياتها: ٢

رويها:النون | *ليلة الجمعة ١٠ شعبان ١٣٣٢هـ* | بحرها:البسيط

يَاسَـــيِّدَ ٱلرُّسْـــلِ يَاأَقْصَـــىٰ أَمَانِيـنَـــا فَنَظْــــرَةً يَارَسُـــولَ ٱللَّـــهِ تُحْيِينَـــا

أَنْتَ ٱلْوَسِـيلَةُ أَنْـتَ ٱلْغَـوْثُ حُجَّتُنَـا وَكَعْبَــةُ ٱلــرُّوحِ أَنْـتَ ٱلنُّـورُ تَهْـدِينَا

قصيدة:٤٦٢ *ٱلتَّوَجُّهُ ٱلرُّوحَانِيُّ حُضُورًا وَٱسْتِحْضَارًا* أبياتها: ٩

رويها:القاف *ليلة السبت ٨ المحرم ١٣٣٥هـ* بحرها:البسيط

إِلَى ٱلشَّــفِيعِ ٱلْمُرَجَّــىٰ سَــيِّدِ ٱلْخَلْــقِ تَوَجَّـــهَ ٱلْعَبْـــدُ بِـــٱلْإِخْلَاصِ وَٱلصِّـــدْقِ

إِلَيْــكَ يَاسَــيِّدَ ٱلْكَــوْنَيْنِ أَقْبَــلَ بِــي حُــبٌّ يُــؤَرِّقُنِي بِلَــوَاعِجِ ٱلشَّــوْقِ

نَظْرًا أَيَارَحْمَــةَ ٱلــرَّحْمَٰنِ لِــي فَعَسَــىٰ بِشُهُودِ وَجْهِكَ أَحْظَــىٰ مِنْــكَ بِــٱلرِّفْقِ

وُدًّا أَيَاسَــــيِّدِي فَٱلشَّــــوْقُ أَزْعَجَنِــــي وَمُرَادُ قَلْبِي ٱلْفَنَا فِــي ٱلْمَشْــهَدِ ٱلْحَــقِّ

إِلَيْكَ يَاسَــيِّدِي رُوحِــي لَقَــدْ وَفَــدَتْ عَلَــىٰ بُــرَاقِ مِــنَ ٱلْأَشْــوَاقِ وَٱلــرِّقِّ

وَلِــي غَــرَامٌ بِــأَنْ أَحْظَــىٰ بِعَاطِفَــةٍ نَظَرًا لِجِسْــمِي لِيَحْيَــا مِنْــكَ بِــٱلْوِفْقِ

نَعَّمْــتَ رُوحِــي فَــنَعِّمْ هَيْكَلِــي بِسَــنَا أَنْوَارِ طَيِّبَــةَ فِــي قُــرْبٍ وَفِــي صِــدْقِ

أُشَــاهِدُ ٱلْوَجْـــهَ بِـــٱلْعَيْنَيْنِ مُتَّحِـــدًا لِعُيُونِ رُوحِي وَجِسْــمِي مَشْــهَدُ ٱلْخَلْــقِ

جَمَــالُ وَجْهِــكَ يَــامَحْبُوبُ مَقْصِــدُنَا وَأَنْــتَ يَاسَــيِّدِي ٱلْمَحْبُــوبُ لِلْحَــقِّ

قصيدة:٤٧٣ *بِرَوْضَةِ ٱلسَّيِّدَةِ زَيْنَبَ بِنْتِ سَيِّدِنَا ٱلْحُسَيْنِ عليهما السلام* أبياتها:٢٧

رويها:التاء *قبل صلاة الجمعة ٢٢ شوال ١٣٣٨هـ* بحرها:الرمل

أَنْتُمُـــــو آلَ ٱلنَّبِــــيِّ وَسِــــيلَتِي جِئْـــتُ أَسْـــتَجْدِي حَنَـــانَ بُنُـــوَّتِي

رَحْمَـــةُ ٱللَّـــهِ نَعَـــمْ أَنْـــتُمْ لَنَـــا نُـــورُهُ يُجَلَّـــىٰ لِعَـــيْنِ بَصِـــيرَتِي

أَنْتُمُـــو ٱلشُّـــفَعَاءُ آلَ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ أَسْـــعِفُوا ٱلْعَـــانِي بِعَطْـــفِ أُبُـــوَّةِ

آلَ خَيْـــرِ ٱلرُّسْـــلِ جِئْـــتُ مُطَالِبًـــا بِـــٱلْعَوَاطِفِ مِـــنْ غِيَـــاثِ ٱلْأُمَّـــةِ

آلَ خَيْـــرِ ٱلرُّسْـــلِ حَسْـــبِيَ أَنَّنِـــي بِٱنْتِسَـــابِي مُـــوقِنٌ بِـــٱلنَّظْرَةِ

لِي وَحَقِّكُمُو يَقِينٌ ثَابِتٌ ... أَنَّنِي مِنْكُمْ بِكُمْ فِي نِعْمَةِ
آلَ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ يَأَهْلَ ٱلْعَبَا ... أَنْتُمُو ٱلزُّخْرُ لَنَا فِي ٱلشِّدَّةِ
أَنْتُمُو نِعْمَ ٱلْوَسَائِلُ عِنْدَمَا ... أَسْأَلُ ٱللَّهَ أَفُوزُ بِبُغْيَتِي
بِٱلْبَتُولِ إِلَى ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ... قَدْ تَوَسَّلْتُ لِطَٰهَ حُجَّتِي
بِٱلإِمَامِ ٱلْمُجْتَبَى ٱلْحَسَنِ ٱلَّذِي ... أَصْلَحَ ٱللَّهُ بِهِ بِٱلرَّأْفَةِ
بِٱبْنِهَا ٱلسِّبْطِ ٱلْحُسَيْنِ وَسِيلَتِي ... سَيِّدِ ٱلشُّفَعَاءِ نُورِ ٱلشِّرْعَةِ
بِٱلْوَسِيلَةِ زَيْنَبٍ مَنْ أَشْرَقَتْ ... فِي رُبَىٰ مِصْرٍ لأَهْلِ ٱلْقِبْلَةِ
أَنْتِ يَابِنْتَ ٱلْبَتُولِ وَسِيلَتِي ... لِلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي بُغْيَتِي
جِئْتُ أَرْجُو فَضْلَ رَبِّيَ وَٱلنَّدَىٰ ... وَٱلْعَوَاطِفَ مِنْ رَسُولِ ٱلرَّحْمَةِ
جِئْتُ يَابِنْتَ ٱلرَّسُولِ مُؤْمِلاً ... نَيْلَ مَا أَرْجُو قَبُولِي تَوْبَتِي
آلَ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ أَرْجُو نَظْرَةً ... كَيْ أُهَنَّىٰ سَادَتِي فِي طَيْبَةِ
فِي حِمَى ٱلْمُخْتَارِ مُبْتَهِجًا بِمَا ... أَرْتَجِيهِ مِنْ وِصَالِي قُرْبَتِي
بِالإِمَامِ ٱلْمُرْتَجَىٰ شَمْسِ ٱلْهُدَىٰ ... حُجَّةِ ٱللَّهِ لِسَانِ ٱلْحِكْمَةِ
يَاإِمَامَ ٱلرُّسْلِ جِئْتُكَ أَرْتَجِي ... بِٱلْفَتَى ٱلصِّدِّيقِ خَيْرَ ٱلْوُصْلَةِ
يَاإِمَامَ ٱلرُّسْلِ بِٱلْفَارُوقِ كُنْ ... شَافِعًا قَدْ جِئْتُ أَرْجُو نُصْرَتِي
جِئْتُ أَسْتَجْدِي بِعُثْمَانَ ٱلْعَطَا ... وَٱلْعَوَاطِفَ بَلْ وَمَحْوَ ٱلْحَوْبَةِ
بِٱلْوَصِيِّ عَلِيٍّ ٱلْفَرْدِ ٱلَّذِي ... قَدْ مَحَا ظُلُمَاتِ ظُلْمِ ٱلْفِتْنَةِ
بِٱلْكِرَامِ وَمَنْ بِبَدْرٍ أَيَّدُوا ... مَنْهَجَ ٱلْحَقِّ بِكُلِّ ٱلْهِمَّةِ
وَٱلأُلَىٰ قَدْ هَاجَرُوا لِلَّهِ فِي ... صِحَّةِ ٱلإِخْلَاصِ نُورِ ٱلْخُلَّةِ
وَٱلأُلَىٰ آوَوْا وَنَصَرُوا سَادَتِي ... كُنْ مُعِينِي سَيِّدِي بِٱلسُّنَّةِ
يَاإِلَٰهِي بِٱلْحَبِيبِ وَآلِهِ ... جِئْتُ فَٱمْنَحْنِي جَمِيعَ ٱلْبُغْيَةِ
وَٱلصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَاخَيْرَ ٱلْهُدَىٰ ... نُمْنَحُ ٱلْحُسْنَىٰ بِهَا بِٱلرَّحْمَةِ

قصيدة:٦٠٤ *تَمثِيلُ ٱلْحَبِيبِ فِي ذِكْرَاهُ * أبياتها: ٨

رويها:الراء *الأحد ٢ربيع الأول ١٣٥٢هـ فوق النيل* بحرها:الطويل

تُمَثِّلُ لِي ٱلذِّكْرَى ٱلْجَمِيلَ حُضُورَا فَأَشْهَدُ مَعْنَاهُ ٱلْجَلِيَّ ظُهُورَا

تُمَثِّلُهُ رُوحِي وَفِي نَفْخَتِي تُرِي مَعَالِمَ تَشْبِيهٍ تُلِيحُ ضَمِيرَا

عَلَى ٱلْقَلْبِ نُورُ ٱلْغَيْبِ لاَحَ مُذَكِّرًا سُوَيْدَاهُ غَيْبًا لاَ يُبَاحُ سُفُورَا

مَكَانَةُ فَرْدِ ٱلذَّاتِ بَدْءًا مَقَامُهُ خِتَامًا أَتَانَا بِٱلْجَمَالِ بَشِيرَا

غُمِرْتُ بِأَنْوَارٍ تُشِيرُ بِمَوْلِدٍ صُعِقْتُ مِنَ ٱلذِّكْرَىٰ فَعُدْتُ سَفِيرَا

إِذَا كَانَتِ ٱلذِّكْرَىٰ بِمَوْلِدِ أَحْمَدٍ تَدُكُّ جِبَالاً قَدْ أَلاَحَتْ نُورَا

فَكَيْفَ إِذَا صَحَّ ٱتِّحَادِي بِمَنْ أَنَا لَهُ صُورَةٌ مُثْلَىٰ فَصِرْتُ سَمِيرَا؟!

وَأَيَّامُ ذِكْرَىٰ مَوْلِدِ ٱلْمُصْطَفَىٰ بِهَا شِفًا وَصَفًا يُعْطَى لَنَا مَوْفُورَا

قصيدة:٦٦٧ *ذِكْرَىٰ فَاتِحِ كَنْزِ ٱلتَّجَلِّيَّاتِ ٱلْأَوَّلِيَّةِ * أبياتها:٧وصدر

رويها:الراء *الجمعة ٢٩ المحرم ١٣٣٨هـ* بحرها:الطويل

تَجَلَّىٰ لَنَا ٱلْمَحْبُوبُ فِي حُظْوَةِ ٱلذِّكْرِ فَأَشْهَدَنَا نُورَ ٱلْجَلاَلَةِ بِٱلْفِكْرِ

أَدَارَ لَنَا خَمْرًا طَهُورًا مُقَدَّسًا وَأَنْعَمَ بِٱلْوَصْلِ ٱلْجَمِيلِ وَبِٱلسِّرِّ

شَرِبْنَا سَكِرْنَا مِنْ مُدَامٍ مُحَمَّدٍ شَهِدْنَا جَمَالَ ٱلْوَجْهِ فِي بَادِيءِ ٱلسَّيْرِ

سَقَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ مِنْهُ مُدَامَةً وَأَشْهَدَنَا مَعْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

جُنِنَّا بِحُبِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَبِوَصْلِهِ تَرَاءَىٰ لِعَيْنِ ٱلْقَلْبِ مِنْ غَيْرِ مَا سِتْرِ

نَعَمْ أَنْتَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ مَقْصِدِي وَوَصْلُكَ يَاغَوْثَاهُ يَشْرَحُ لِي صَدْرِي

فَوَاجِهْ بِوَجْهِ ٱلْحَقِّ مُضْنَىً مُؤَلَّهًا وَفِي طَيْبَةٍ فَٱجْعَلْ وُجُودِيَ فِي يُسْرِ

قصيدة:٦٠٤٥ *جَمَالُ ٱلْمُفْرَدِ * أبياتها: ٧

رويها:الدال *الثلاثاء ٧ شعبان١٣٤٨ ﻫ* بحرها:الرمل والكامل

غَـــنِّ ذِكْرَنَـــا جَمَـــالَ مُحَمَّـــدِ وَٱشْـــرَحَنْ أَسْـــرَارَهُ يَامُرْشِـــدِي
وَٱسْـــقِنَا خَمْـــرَ ٱلْقُـــرآنِ وَرُوحَـــهُ كَـــيْ نَطِيـــبَ بِنُـــورِهِ ٱلْمُتَجَـــدِّدِ
وَٱحْيِنَـــا فِـــي مَـــدْحِ أَكْمَـــلِ مُرْسَـــلٍ وَٱشْفِ ٱلسِّـــقَامَ بِـــذِكْرِهِ فِـــي ٱلْمَشْـــهَدِ
يَاصَـــفْوَةَ ٱلـــرَّحْمٰنِ أَنْـــتَ وَسِـــيلَتِي يَـــوْمَ ٱلْقِيَامَـــةِ سَـــيِّدِي بَـــلْ مُنْجِـــدِي
وَدَّ ٱلأُبُـــوَّةِ نَظْـــرَةَ ٱلـــرَّؤُفِ ٱلَّـــذِي مِـــنْ نُـــورِهِ ٱلْعَـــالِي جَمَـــالُ ٱلْمُفْـــرَدِ
مِـــنْ نُـــورِهِ مُوسَـــى ٱلْكَلِـــيمُ خَلِيلُـــهُ مِـــنْ نُـــورِهِ عِيسَـــىٰ بِعِلْـــمٍ أَوْحَـــدِ
يَاسَـــيِّدِي إِنِّـــي ٱلْمَشُـــوقُ فَـــأَرْتَجِي وَصْـــلاً بِطَيْبَـــةَ فِـــي صَـــفَاءِ ٱلْمَـــوْرِدِ

قصيدة:٨٠٨٧ *حُسْنُ ٱلْحَبِيبِ * أبياتها: ٢٣

رويها:الميم *ﻫــــــــــــ* بحرها:الخفيف

مَـــا لِوَجْـــدِي وَلَهْفَتِـــي وَغَرَامِـــي فِـــي ٱزْدِيَـــادٍ وَلَوْعَـــةٍ لِلْمُـــدَامِ
كُـــلُّ نَفَـــسٍ يَزِيـــدُ عِنْـــدِي غَرَامِـــي وَأَرَانِـــي عُـــذِّبْتُ مِـــنْ لُـــوَّامِي
يَـــافُؤَادِي لِمَـــا ٱشْـــتِيَاقُكَ هَـــٰذَا صِـــرْتَ عِنْـــدِي فِـــي حَالَـــةِ ٱلإِتِّهَـــامِ
يَـــا عَـــذُولِي شَـــوْقِي وَوَلَهِـــي وَوَلَعِـــي لِحَبِيـــبٍ ذِي رِفْعَـــةٍ وَمَقَـــامِ
نُـــورُهُ لَـــوْ بَـــدَا لِقَلْـــبٍ جَلِيًّـــا لَتَحَلَّـــىٰ بِحُلَّـــةِ ٱلإِكْـــرَامِ
سِـــرُّهُ لَـــوْ بَـــدَا لِقَلْـــبٍ جِهَـــارًا لأَضَـــاءَ ٱلْقُلُـــوبَ بِٱلإِفْهَـــامِ
لَـــوْ تَـــرَىٰ حُسْـــنَهُ لَـــذُبْتَ هُيَامًـــا فِـــي جُنُـــونٍ وَصَـــبْوَةٍ وَهُيَـــامِ
هُـــوَ نُـــورٌ يَـــرَاهُ أَهْـــلُ ٱخْتِصَـــاصٍ وَجَمَـــالٌ يُعْطَـــىٰ لِـــذِي ٱلإِقْـــدَامِ
أَنَـــا فِيـــهِ مُتَـــيَّمٌ وَمُعَنًّـــى وَمَشُـــوقٌ فِـــي لَوْعَـــةٍ وَغَـــرَامِ
سَـــلْ أُوَيْسًـــا عَـــنْ حُسْـــنِهِ يَشْـــرَحَنْهُ هَـــامَ فِيـــهِ مِـــنْ بَعْـــدِ رَشْـــفِ ٱلْمُـــدَامِ

فِـي فُـؤَادِي جَمَالُـهُ لاَحَ صِـرْفًا وَعُيُـونِي تَرْجُـو نَـوَالَ ٱلْمَـرَامِ
ذَاكَ فَضْـلٌ لاَ يُمْـنَحَنْ لِشَـقِيٍّ فَـدَعُونِي لاَ أَسْـمَعَنْ لِمَلاَمِـي
هُـوَ رُوحِـي وَمُهْجَتِـي وَحَيَـاتِي وَنَعِيمِـي وَلَـذَّتِي وَمَرَامِـي
وَهْوَ أُنسٌ فِـي حَـالِ ذِكْـرِي وَفِكْـرِي وَخَلِيلِـي فِـي يَقْظَتِـي وَمَنَـامِي
كُنْـتُ أَعْمَـىٰ فَصِـرْتُ مِنْـهُ بَصِـيرًا وَأَنَـا ٱلآنَ كَعْبَـةُ ٱلإِحْـرَامِ
فَوْقَ عَـرْشِ ٱلْجَمَـالِ قَـدْرِي وَنُزُلِـي وَبِـأَعْلَىٰ حَقِيقَتِـي وَمَقَـامِي
لَسْتُ أَرْضَىٰ بِٱلْبُعْدِ مِـنْ بَعْـدِ وَصْـلِي فَـدَعُونِي فِـي صَـبْوَتِي وَهُيَـامِي
هُوَ فِي ٱلْقَلْـبِ حَاضِـرٌ وَهْـوَ عِنْـدِي فِـي مَقَـامِ ٱلإِجْـلاَلِ وَٱلإِعْظَـامِ
شَمْسُهُ فِـي ٱلسَّـمَا أَضَـاءَتْ بِـأَرْضٍ فَجَمَـالُ ٱلْحَبِيـبِ نُـورُ عِظَـامِي
إِنْ يَغِـبْ عَـنْ عُيُـونِ رَأْسِـي فَقَلْبِـي نُـزُلٌ لِلْحَبِيـبِ بِـٱلإِحْتِرَامِ
أَنَـا مَعَـهُ بِٱلْوَجْـهِ وَهْـوَ شُـهُودِي وَدَوَامًـا أَتَلَقَّـىٰ مِنْـهُ سَـلاَمِي
يَاسُـرُورِي وَمَـنْ أُحِـبُّ بِقَلْبِـي لَـوْ أُنَـادِي أَجَـابَنِي فِـي كَلاَمِـي
صَـلِّ دَوْمًـا عَلَـى حَبِيـبِ فُـؤَادِي يَـا إِلَـٰهِي وَأَلْـفَ أَلْـفِ سَـلاَمِ

قطعة: ٩٠٧٨ *لَيَالِي ٱلْحَبِيبِ* أبياتها: ٦

رويها: الهاء *ـــــــه* بحرها: الطويل

لَيَـالِي رَسُـولِ ٱللَّـهِ أَشْـرَقَ نُورُهَـا عَلَيْنَـا وَفِـي ٱلْكَـوْنَيْنِ فَـاحَ عَبِيرُهَـا
فَبُشْـرَىٰ لِمَـنْ أَحْيَـىٰ لَيَـالِي مُحَمَّـدٍ فَهَـا هِـيَ بِٱلإِقْبَـالِ لاَحَـتْ بُـدُورُهَا
فَهَيَّـا بِنَـا نُحْيِـي لَيَـالِيَ أَحْمَـدٍ لِنَحْظَـىٰ بِفِـرْدَوْسِ ٱلْجِنَـانِ وَحُورِهَـا
خُصُوصًا لَيَالِي ٱلصَّفْوِ وَٱلْقُـرْبِ وَٱللِّقَـا لَيَـالِ بِطَـٰهَ قَـدْ تَبَـدَّىٰ سُـرُورُهَا
أَلاَ يَـا رَسُـولَ ٱللَّـهِ جِئْنَـاكَ نَرْتَجِـي بِكَ ٱلْغَـوْثَ يَاضَـوْءَ ٱلْعُيُـونِ وَنُورَهَـا
أَلاَ يَاحَبِيـبَ ٱللَّـهِ جِئْنَـاكَ نَرْتَجِـي بِكَ ٱلْغَوْثَ مِنْ نَـارِ ٱلْجَحِـيمِ وَحَرِّهَـا

قصيدة:٧٤١*إِسْرَاءُ وَمِعْرَاجُ زَيْتِ ٱلْإِضَاءَةِ *أبياتها:١٤
رويها:اللام *الجمعة ١٧ رجب ١٣٥٠هـ بالخلوة* بحرها:المجتث

نَمَــا غَرَامِــي بِوَصْــلِي وَٱلْوَجْــدُ أَشْــرَقَ حَــوْلِي
أَحْيَــىٰ لَطَــائِفَ قَلْبِــي لَمَّــا مَحَــا فَــيْءَ ظِلِّــي
أَحْسِــنْ إِلَــيَّ حَبِيبِــي بِــٱلْقُرْبِ مِــنْ بَعْــدِ فَصْلِي
حَتَّــىٰ أُهَنَّــىٰ بِــأُنْسٍ يَــدُومُ لِــي بِٱلْفِعْــلِ
رَأَىٰ جَمَــالَ جَمِيــلٍ حَيَّــاهُ رَبِّــي بِقَــوْلٍ
أَسْــرَىٰ إِلَيْــهِ تَعَــالَىٰ بِــهِ بِإِحْسَــانِ فَضْــلِ
حَتَّــىٰ رَآهُ عِيَانًــا بِعَــيْنِ رَبٍّ مُــولِ
﴿ دَنَــا ﴾ ﴿ تَــدَلَّىٰ ﴾ ٱللَّــهُ أَوْلَاهُ خَيْــرَ ٱلْمُجْلِــي
يَــامَنْ أَرَيْــتَ حَبِيبِــي غَيْــبَ ٱلْجَمَــالِ ٱلأَصْــلِي
قَرَّبْتَــهُ مِنْــكَ حَتَّــىٰ رَآكَ مِــنْ غَيْــرِ مِثْــلِ
لَمَّــا تَأَلَّــهَ شَــوْقًا نَادَيْــتَ إِنِّــي أُصَــلِّي
بَعْــدَ ٱلصَّــلَاةِ إِلَــٰهِي أَوْلَيْتَــهُ كُــلَّ فَضْــلِ
رَآكَ فِــي ﴿ أَوْ أَدْنَــىٰ ﴾ وَفَوْقَهَــا ٱلْوَجْــدُ مَجْــلِ
هَــبْ لِــي إِلَــٰهِي مَتَابًــا حَتَّــىٰ أَفُــوزَ بِوَصْــلِي

قطعة:٧٥٠*إِسْرَاءُ ٱلنُّورِ ٱلْمُشْرِقِ فِي حَظَائِرِ ٱلْقُدْسِ *أبياتها:٥
رويها:الباء *السبت ٢٣ رجب ١٣٤٤هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

أُغَنِّــي فَيُصْــغِي لِلأَغَــانِي فَتًــى صَــبٌّ دَعَاهُ إِلَىٰ نَيْلِ ٱلرِّضَا فِــي ٱلصَّــفَا ٱلــرَّبُّ
أُغَنِّــي بِأَلْحَــانِ ٱلصَّــبَابَةِ نَاشِــرًا مَعَــانِيَ إِسْــرَاءٍ بِهَــا أَشْــرَقَ ٱلْقَلْــبُ
بِمَحْبُوبِهِ أَسْــرَىٰ إِلَــى ٱلْقُــدْسِ رَاقِيًــا فَشَاهَدَ غَيْبَ ٱلْغَيْــبِ وَٱلظَّــاهِرُ ٱلْحِــبُّ

حَبِيبِـي تَحْنَـاني إِلَـىٰ حُظْـوَةِ ٱلرِّضَـا   أَنِلْني وِصَالاً مِنْـكَ يَحْلُـو بِـهِ ٱلْقُـرْبُ
بِـرَاحِ ٱلصَّـفَا رَوِّحْ حَبِيبِـي مُتَيَّمًـا   بِطَيْبَةَ يَصْفُو لِي بِهَـا ٱلْوَصْـلُ وَٱلشُّـرْبُ

قصيدة: ٧٧١ *خَمْرُ ٱلتَّحْقِيق* أبياتها: ٨

رويها: النون *الخميس ٩ شعبان ١٣٢٩هـ* بحرها: الخفيف

يَاسُـرُورِي لَمَّـا حَبِيبِـي سَـقَانِي   خَمْـرَ قُـدْسٍ وَبَعْـدَهَا حَيَّـانِي
غِبْـتُ لَمَّـا شَـرِبْتُ خَمْـرَ حَبِيبِـي   عَـنْ وُجُـودِي وَبَعْـدَهَا أَحْيَـانِي
لَـمْ أَرَانِـي لَـٰكِنْ رَأَيْـتُ حَبِيبِـي   بِعُيُـونِ ٱلإِطْـلَاقِ وَٱلإِيقَـانِ
غِبْـتُ عَنِّـي بِـٱلإِجْتِلَاءِ فَلَاحَـتْ   شَـمْسُ قُـدْسٍ عَـنْ مُحْكَـمِ ٱلْقُـرْآنِ
أَنَـا مَـنْ عِنْـدَهَا سِـرَاجٌ مُـنِيرٌ   مُشْـرِقٌ بِٱلْعِيَـانِ بَعْـدَ ٱلْبَيَـانِ
تِلْـكَ حُلَـلٌ وُهِبَـتْ بِفَضْـلِ عَلِـيٍّ   لاَ بِكَسْـبٍ لَـٰكِنْ مِـنَ ٱلصَّـمَدَانِي
فَضْـلُ رَبِّـي مِـيرَاثُ طَـٰهٰ حَبِيبِـي   وَهْـوَ خَمْـرُ ٱلتَّحْقِيـقِ سِـرُّ ٱلْمَعَـانِي
ذَاكَ سِـرُّ ٱلظُّهُـورِ أَمَّـا شُـهُودِي   فَهْـوَ عَـالٍ عَـنْ مُـدْرَكِ ٱلإِنْسَـانِ

قصيدة: ١٠٨٩ *ٱلتَّوَجُّهُ ٱلرُّوحَانِيُّ لِلذَّاتِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ* أبياتها: ٢٥

رويها: الراء *ليلة الاثنين ٢٨ رمضان ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها: البسيط

إِلَى ٱلْمُرَجَّىٰ لِيَوْمِ ٱلْهَـوْلِ فِـي ٱلْحَشْـرِ   حَبِيـبِ رَبِّـي رَفِيـعِ ٱلـذِّكْرِ وَٱلْقَـدْرِ
وَسِيلَةِ ٱلرُّسْـلِ وَٱلْمَحْـبُوبِ مِـنْ أَزَلٍ   وَفَـرْدِ ذَاتٍ تَعَالَـتْ مُحْكَـمَ ٱلـذِّكْرِ
شَـفِيعِنَا يَـوْمَ مَوْقِفِنَـا وَحُجَّتِنَـا   يَـوْمَ ٱللِّقَـاءِ لِـدَفْعِ ٱلْهَـوْلِ وَٱلشَّـرِّ
غِيَاثِنَـا فِـي مَقَـامِ ٱلإِضْـطِرَارِ وَفِـي   مَقَـامِ أَخْـذِ ٱلنَّـوَاصِي شِـدَّةِ ٱلأَمْـرِ
إِلَيْـكَ يَارَحْمَـةَ ٱلـرَّحْمٰنِ جَـاءَ بِنَـا   يَقِـينُ حَـقٍّ بِنَيْـلِ ٱلْفَضْـلِ وَٱلْخَيْـرِ
وَأَنْـتَ يَاسَـيِّدِي ٱلْمَقْبُـولُ رَحْمَتُـهُ   وَحُبُّـهُ صَـحَّ فِـي ٱلتَّنْزِيـلِ مِـنْ بَـرِّ

وَقَدْ ظَلَمْنَا وَخَالَفْنَا وَأَنْتَ بِنَا ... بِمُحْكَمِ ٱلآيِ أَوْلَىٰ فَٱشْرَحَنْ صَدْرِي
تَشَفَّعَنْ سَيِّدِي فَلَكَ ٱلْمَقَامُ بِهِ ... أَنَالُ كُلَّ قُصُودِي لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ
وَفِي ﴿ ٱلضُّحَىٰ ﴾ آيَةُ ٱلتَّنْزِيلِ تُنْبِئُنَا ... وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ بِٱلإِحْسَانِ وَٱلْبِرِّ
فَنَظْرَةً لِجَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ بِهَا ... عِنَايَةُ ٱللَّهِ تَتَوَالَىٰ بِلاَ عُسْرِ
وَعَطْفَ رَؤُفٍ رَحِيمٍ نَصَّ آيَتِهِ ... يَصِحُّ مِنْهُ جَمَالُ ٱلْجِسْمِ وَٱلسِّرِّ
فَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِنَا مِنَّا فَعَاطِفَةً ... بِهَا يَلُوحُ ٱلضِّيَا فِي ٱلْبَحْرِ وَٱلْبَرِّ
وَسِيلَتِي أَنْتَ يَامَحْبُوبَ خَالِقِهِ ... فَكُنْ لَنَا سَيِّدِي فِي ٱلْوَصْلِ وَٱلسَّيْرِ
مُرَادُنَا ٱلْقُرْبُ نَحْيَا فِي جِوَارِكَ يَا ... حَبِيبَ رَبِّي فِي أُنْسٍ وَفِي خَيْرِ
ذُنُوبُنَا سَيِّدِي عَظُمَتْ وَأَنْتَ لَهَا ... فَسَلْ إِلَٰهَكَ مَحْوَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْوِزْرِ
وَسَلْهُ قُرْبَةَ إِقْبَالٍ نَكُونُ بِهَا ... مُشَاهِدِينَ جَمَالَ ٱلْمُنْعِمِ ٱلْبَرِّ
مُوَاجِهِينَ بِوَجْهِ ٱللَّهِ فِي نِعَمٍ ... عَلَىٰ صِرَاطِكَ فِي وِرْدٍ وَفِي صَدْرِ
مُؤَانِسِينَ عَلَىٰ بَسْطِ ٱلْوِلاَيَةِ فِي ... رِيَاضِ قُرْبٍ بِنُورِ ٱلشَّمْسِ وَٱلْبَدْرِ
مُؤَيَّدِينَ بِرُوحِ ٱلإِتِّحَادِ بِهِ ... مُقَرَّبِينَ بِلاَ عَتْبٍ وَلاَ عُذْرِ
إِلَيْكَ يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ ٱلْكِرَامِ سَرَتْ ... فَآنِسِ ٱلرُّوحَ فِي لَيْلِي إِلَى ٱلْفَجْرِ
لِيُشْرِقَ ٱلنُّورُ مِنْ فَجْرِ ٱلْحَقَائِقِ لِي ... يُبَيِّنُ ٱلْغَيْبَ لِي فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ
وَلِي وَحَقِّكَ قَصْدٌ لاَ أُبِيحُ بِهِ ... عَنِ ٱلْعِبَارَةِ عَالٍ فِي خَفَا صَدْرِي
فَمُنَّ فَضْلاً بِهِ لِلْعَبْدِ عَاطِفَةً ... لأَشْهَدَ ٱلْوَجْهَ يَمْحُو ظُلْمَةَ ٱلْغَيْرِ
كَبِرْتُ سِنًّا وَضَعْفِي لاَ أُطِيقُ بِهِ ... لَوَاعِجَ ٱلشَّوْقِ أَرْجُو ٱلْوَصْلَ بِٱلنَّصْرِ
وَأَنْتَ رَحْمَةُ رَبِّي مُنَّ لِي كَرَمًا ... بِطَيْبَةٍ فِي صَفَاءِ ٱلْعَيْشِ وَٱلْيُسْرِ

قطعة:١٠٩٣ *ٱلتَّفَضُّلاَتُ ٱلْقُدْسِيَّةُ مِنْ سِبْطِ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ عليه السلام* أبياتها: ٦

رويها:اللام *يوم الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٣٤١هـ بالحضرة بالمسجد* بحرها:الكامل

مَنْ أَمَّ بَابَكَ يَاحُسَيْنُ يَنَالُ ... كُلَّ ٱلْقَبُولِ يَحُفُّهُ ٱلإِقْبَالُ
أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ وَسِبْطُ أَكْمَلِ مُرْسَلٍ ... قَصْدُ ٱلذَّلِيلِ تَحِيَّةٌ وَوِصَالُ

حَاشَا يَزُورُكَ قَاصِدٌ يَاسَيِّدِي | إِلاَّ وَيَحْظَىٰ بِٱلصَّفَا وَيَنَالُ
جَدَّاهُ فَرْعُكَ يَرْتَجِي مِنْكَ ٱلْقِرَىٰ | أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ وَغَيْثُكَ ٱلْهَطَّالُ
فَٱمْنَحْ جَمِيعَ ٱلْمُسْلِمِينَ تَفَضُّلاً | يَٰٓابْنَ ٱلْبَتُولِ لِتُضْرَبَ ٱلأَمْثَالُ
أَسْرِعْ تَشَفَّعْ لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ | فَهْوَ ٱلشَّفِيعُ وَفَضْلُهُ هَطَّالُ

ٱلصُّوَرُ ٱلْمُحَمَّدِيَّةُ ٱلْكَامِلَةُ

قطعة: ١١٧٩ أبياتها: ٦
رويها: الهمزة *يوم الأربعاء غرة صفر ١٣٣٩هـ بالفيوم* بحرها: الكامل

آلُ ٱلْعَزَائِمِ سَادَةٌ عُلَمَاءُ | أَنْصَارُ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ وَٱلأُمَنَاءُ
هُمْ أَنْجُمٌ لِلإِهْتِدَا بِعُلُومِهِم | قَدْ أَشْرَقَتْ بِهِمُو لَنَا ٱلأَضْوَاءُ
مَنْ تَلْقَ مِنْهُمْ تَلْقَ نُورَ مُحَمَّدٍ | عِلْمًا وَحَالاً زَانَهُمْ أَنْبَاءُ
أَنْوَارُهُمْ مِنْ نُورِ طَٰهَ ٱلْمُصْطَفَىٰ | شَرْعٌ وَتَحْقِيقٌ وَذَاكَ صَفَاءُ
آلُ ٱلْعَزَائِمِ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُمْ | شَرْعُ ٱلْحَبِيبِ حُلاهُمُو وَبَهَاءُ
نُورُ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ وَصِفَاتُهُ | قَدْ جَمَّلَتْهُمْ بِٱلْهُدَى ٱلآلاَءُ

كَمَالاَتُ أَهْلِ ٱلْعَزَائِمِ

قصيدة: ١١٨٠ أبياتها: ١٠
رويها: الراء *ليلة الثلاثاء ١٤ المحرم ١٣٣٩هـ بالحضرة بالفيوم* بحرها: الكامل

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ تَابَعُوا ٱلْمُخْتَارَا | أَعْطَاهُمُو ٱلرَّحْمَٰنُ مِنْهُ فَخَارَا
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ بِٱلْقُرَآنِ تَجَمَّلُوا | قَدْ شَاهَدُوا ٱلْمَلَكُوتَ وَٱلأَنْوَارَا
صَوْمٌ صَلاَةٌ عِفَّةٌ وَصِيَانَةٌ | أَحْوَالُهُمْ قَدْ أَشْرَقَتْ إِسْفَارَا
فِي ٱللَّيْلِ رُهْبَانٌ مَخَافَةَ رَبِّهِمْ | قَدْ شَاهَدُوا وَجْهَ ٱلْعَلِيِّ جِهَارَا
أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ طَٰهَ ٱلْمُصْطَفَىٰ | أَحْوَالُهُمْ تُجْلِي لَنَا أَنْوَارَا
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ هُمْ أَئِمَّةُ وَقْتِهِمْ | نَالُوا ٱلْقَبُولَ وَشَاهَدُوا ٱلسَّتَّارَا
إِنْ تَلْقَهُمْ تَلْقَ ضِيَاءَ مُحَمَّدٍ | أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ فَدَعْ إِنْكَارَا
لَمْ يَتْرُكُوا سُنَنَ ٱلْحَبِيبِ لأَنَّهُمْ | أَعْطَاهُمُو ٱلرَّحْمَٰنُ مِنْهُ مَنَارَا

فِي كُلِّ عَصْرٍ شَمْسُهُمْ قَدْ أَشْرَقَتْ   تُحْيِي ٱلْقُلُوبَ وَتَمْنَحُ ٱلأَسْرَارَا
بُشْرَىٰ لِمَنْ فَازُوا بِصُحْبَةِ فَرْدِهِمْ   أَهْلُ ٱلْمَعِيَّةِ شَاهَدُوا ٱلْمُخْتَارَا

قطعة:١١٨١ *مُشَاهَدَاتُ أَهْلِ ٱلْعَزَائِمِ* أبياتها: ٤

رويها:الراء *يوم الجمعة ٤ المحرم ١٣٣٩هـ بالحضرة بالفيوم* بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ شَاهَدُوا ٱلأَنْوَارَا   نَالُوا ٱلْمُنَىٰ وَٱلْفَضْلَ وَٱلأَسْرَارَا
جُذِبُوا إِلَى ٱلْمَلَكُوتِ بَعْدَ شُهُودِهِمْ   عَشِقُوا ٱلْوَدُودَ ٱلْمُنْعِمَ ٱلْغَفَّارَا
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ جُمِّلُوا بِجَمَالِ مَنْ   بِجَمَالِ طَٰهَ إِذْ رَأَوْهُ جِهَارَا
ٱلْحُبُّ مَبْدَؤُهُمْ وَسُنَّةُ أَحْمَدٍ   مِعْرَاجُهُمْ قَدْ شَاهَدُوا ٱلسَّتَّارَا

قطعة:١٢٧١ *رَوْضُ ٱلْفِكْرِ وَمَشْهَدُ ٱلذِّكْرِ* أبياتها: ٥

رويها:الراء*يوم الجمعة ٣٠ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ بالحضرة* بحرها:الطويل

تَرَاءَى ٱلْحَبِيبُ ٱلْمُصْطَفَىٰ حَالَةَ ٱلذِّكْرِ   فَأَهْلاً بِمَحْبُوبِي تَرَاءَيْتَ لِلْفِكْرِ
فَنَعِّمْ عُيُونَ ٱلْعَقْلِ وَٱلرَّأْسِ سَيِّدِي   لأَشْهَدَ هَٰذَا ٱلْوَجْهَ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ
أَحِنُّ إِلَىٰ هَٰذَا ٱلْجَمَالِ مُمَتَّعًا   مُعَنًّى مَشُوقًا بِٱلْوِصَالِ وَبِٱلْبِرِّ
إِلَىٰ طَيْبَةٍ خُذْنِي بِكُلِّي فَإِنَّنِي   وَحَقِّكَ فِي عَجْزٍ عَنِ ٱلْمُكْثِ فِي مِصْرِ
لَقَدْ ذَابَ قَلْبِي بِٱلْبُعَادِ فَدَاوِنِي   إِلَىٰ طَيْبَةٍ فِي مَرْبَعِ ٱلأَمْنِ وَٱلْخَيْرِ

قطعة:١٧٥٥ *عَبِيرُ ٱلْكَمَالاتِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ* أبياتها: ٦

رويها:الباء*ليلة الثلاثاء ٨ ربيع الأول ١٣٤٠هـ بمسجد السلطان شاه*بحرها:البسيط

بُشْرَىٰ بِمَوْلِدِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ مَحْبُوبِي   قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ تُنْبِي بِتَقْرِيبِي

بُشْــــرَىٰ بِمَوْلِـــدِهِ بُشْـــرَىٰ بِطَلْعَتِـــهِ   وَافَىٰ فَأَسْكَرَنَا مِـنْ خَـــيْرِ مَشْــرُوب
أَهْـــلاً بِمَوْلِـــدِهِ شَـــمْسٌ تَلُـــوحُ لَنَـــا   أَحْـــيَا بِطَلْعَتِــهِ فِي نَيْــلِ تَرْغِيبِــي
أَهْلاً بِمَنْ نُـورُهُ فِـي ٱلْقَلْــبِ لاَحَ لَنَــا   حَقًّــا شَــهِدْنَا بِــلاَ بُعْــدٍ وَتَحْجِيــب
بُشْـــــرَىٰ بِمَوْلِـــدِهِ لِلْعَاشِـــقِينَ لَـــهُ   وَجْهُ ٱلْحَبِيبِ نَعَـمْ قَصْـدِي وَمَطْلُــوبِي
يَاسَـيِّدَ ٱلرُّسْـلِ أَرْجُــو مِنْـكَ عَاطِفَـةً   وَصْــلاً بِطَيْبَــةَ فِـي أُنْــسٍ وَتَقْرِيــب

نفثة:١٧٥٧ *عَبِيرُ ٱلْمَكَانَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ * أبياتها: ٢

رويها:الفاء *ليلة السبت ١٢ ربيع الأول ١٣٤٠هـ* بحرها:الطويل

لَقَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْحَبِيــبِ ٱلْمُصْــطَفَىٰ   لِكُــلِّ فَتًــى صَــبٍّ يُوَالِيــهِ بِٱلصَّــفَا
فَشَاهَدَ وَجْــهَ ٱلْمُصْــطَفَىٰ كُــلُّ عَاشِــقٍ   يَلُــوحُ لَنَــا جَهْــرًا عَلِيًّــا بِــلاَ خَفَــا

قطعة:١٧٥٨ *ٱلْمُرَادُ ٱلْأَكْمَلُ * أبياتها: ٥

رويها:الباء *ليلة السبت ١٢ ربيع الأول ١٣٤٠هـ* بحرها:الطويل

تَمَثَّلْتِ يَارُوحِي لَدَى ٱلصَّــفْوِ مَحْــبُوبِي   فَــوَاجَهَنِي بِٱلْوَجْــهِ وَٱلْوَجْــهُ مَطْلُــوبِي
أَفِي حَضْرَةِ ٱلْمَلَكُــوتِ أَشْــهَدُ وَجْهَــهُ؟!   أَمِ ٱلنُّورُ أَشْرَقَ فَكَّ أَسْــوَارَ تَحْجِيبِــي؟!
أَمِ ٱلْمُصْــطَفَى ٱلْهَــادِي بِلَيْلَــةِ وَضْــعِهِ   يُبِيحُ لِأَهْلِ ٱلشَّــوْقِ حُظْــوَةَ تَقْرِيــبِ؟!
نَعَمْ كُلُّ هَـــٰـذَا كَــانَ مِنْــهُ تَفَضُّــلاً   عَلَيْنَا بِــلاَ كَسْــبٍ وَقَــدْ دَارَ مَشْــرُوبِي
بِمَوْلِـــدِهِ ٱلسَّـــامِي يَلُـــوحُ ضِـــيَاؤُهُ   لَنَا فِــي صَــفَا أُنْــسٍ بِطَلْعَــةِ مَحْبُــوبِي

قطعة:١٧٥٩ *فَرْدُ ٱلذَّاتِ * أبياتها: ٤

رويها:الدال *ليلة الثلاثاء ٣ ربيع الأول ١٣٤١هـ* بحرها:الرمل

نُــورُ مَحْــــبُوبِي ٱلشَّــفِيعِ مُحَمَّــدِ   لاَحَ لِلْـــرُّوحِ بِـــآيٍ تَجَـــدُّدِ

فِـــي رَبِيـــعِ أَشْـــرَقَتْ أَنْـــوَارُهُ فِــي رَبِيــعِ قَــدْ صَــفَا لِــي مَــوْرِدِي
فِــي رَبِيــعٍ أَشْــرَقَتْ شَــمْسُ ٱلْهُــدَىٰ يَـــاحَبِيبِي كُـــنْ بِوَجْهِـــكَ مُنْجِـــدِي
قَـــدْ أَتَـــىٰ نُـــورُ ٱلرَّبِيـــعِ مُبَشِّـــرًا أَسْـــعِدَنِّي كَـــيْ أَفُـــوزَ بِسُـــؤْدُدِي

*ٱلْعَبْدُ ٱلْحَقُّ *

قصيدة: ١٧٦٠ أبياتها: ٩
رويها: الميم *ليلة الأربعاء ٤ ربيع الأول ١٣٤١هـ* بحرها: الوافر

فَضَـــائِلُ سَـــيِّدِ ٱلرُّسْـــلِ ٱلْكِـــرَامِ يُشَـــاهِدُهَا مُـــرَادٌ فِـــي ٱصْـــطِلَامِ
نَعَـــمْ فَـــوْقَ ٱلنُّهَـــىٰ قَـــدْرًا وَلَـــٰكِنْ تُـــذَاقُ لِمَـــنْ رَقَـــىٰ أَعْلَـــىٰ مَقَـــامِ
فَغَيْبًـــا كُنْـــتَ بَـــدْءًا نُـــورَ مَجْلَـــىٰ جَمَـــالِ ٱلْإِجْـــتِلَا رَمْـــزِ ٱلْغَمَـــامِ
ظَهَـــرْتَ وَلَـــمْ يَكُـــنْ شَـــيْئًا مُشِـــيرًا لِغَيْـــبِ ٱلْغَيْـــبِ فِـــي نُـــورِ ٱلسَّـــلَامِ
ظُهُـــورًا مُنْبِئًـــا بِٱلْبَـــدْءِ مَعْنَـــىٰ كَمَـــالِ ٱلْبَـــدْءِ فِـــي عَـــيْنِ ٱلْخِتَـــامِ
وَبَـــدْؤُكَ أَوَّلًا نُـــورٌ جَلِـــيٌّ بِقُـــدْسِ نَزَاهَـــةٍ سِـــرُّ ٱلـــدَّوَامِ
وَشَمْسُـــكَ أَشْـــرَقَتْ بَـــدْءًا وَخَتْمًـــا لَـــهُ بَـــدْءًا وَخَتْمًـــا بِٱعْتِصَـــامِ
وَصَـــاغَكَ يَامِثَـــالَ جَمَـــالِ رَبِّـــي مِـــنَ ٱلنُّـــورِ ٱلْمُضِـــيءِ مِـــنَ ٱللِّثَـــامِ
وَأَنْـــتَ ٱلْبَـــدْءُ صُـــورَتُهُ أَلَاحَـــتْ مَظَـــاهِرَهُ بِآيَـــاتٍ عِظَـــامِ

*كَوْثَرُ ٱلشَّرَابِ ٱلطَّهُورِ *

قصيدة: ١٧٧٢ أبياتها: ١٤
رويها: التاء *ليلة الأحد ٨ ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها: الطويل

تَـــرَاءَىٰ جَمَالُـــكَ يَاجَمِيـــلُ بِسُـــدْرَتِي مُضِيئًا بِنَفْسِـــي يَمْحُـــو أَفْيَـــاءَ صُـــورَتِي
تَرَاءَيْـــتَ يَامَـــذْكُورُ لِلسِّـــرِّ ظَـــاهِرًا فَأَخْفَىٰ رُسُومِي نُـورُ شَـمْسِ ٱلْحَقِيقَـةِ
ذَكَرْتُـــكَ بِٱلْكَشْـــفِ ٱلْجَلِـــيِّ مُشَـــاهِدًا بِأَنَّـــكَ يَامَـــذْكُورُ نُـــورُ حَقِيقَتِـــي
فَكُنْـــتَ نَعَـــمْ ذِكْـــرًا لِأَنَّـــكَ ذَاكِـــرِي وَفِـــي أَزَلٍ حَقَّقْـــتَ ذِكْـــرِي بِنَشْـــوَتِي
ذَكَرْتُكَ بِٱلْمَعْنَى ٱلَّـذِي مِنْـكَ لَاحَ لِـي شُـــهُودُ وُجُـــودِي لَا بِلَفْـــظِ ٱلْعِبَـــارَةِ

فَكُنْتُ أَنَـا ٱلْمَـذْكُورَ وَٱلـذِّكْرَ ذَاكِـرًا ... بِمَعْنَـى ٱلتَّجَلِّـي فِـي مَقَـامِ ٱلْهُوِيَّـةِ
أُشَاهِدُ فِـي نَفْسِـي جَمَالَـكَ مُشْـرِقًا ... وَفِي حَيْثُمَـا وَلَّيْـتُ وَجْهُـكَ وِجْهَتِـي
أُعِدْتُ إِلَـىٰ بَـدْئِي بِـأَزَلٍ وَصَـحَّ لِـي ... لَدَى ٱلذِّكْرِ أَنِّي نُـورُ قُـدْسِ ٱلْحَظِـيرَةِ
تَـرَاءَىٰ لِعَـيْنِ ٱلـرُّوحِ نُـورُ حَبِيبِهَـا ... فَحَنَّتْ لِفَـرْدِ ٱلـذَّاتِ شَـمْسِ ٱلْهِدَايَـةِ
يُـذَكِّرُنِي شَـهْرُ ٱلرَّبِيـعِ ظُهُـورَهُ ... فَـأَهْتَزُّ مِـنْ ذِكْـرَىٰ لَيَـالِي مَسَـرَّتِي
نَعَمْ أَشْرَقَتْ شَـمْسُ ٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ ... تُشِيرُ بِنَيْـلِ ٱلْوَصْـلِ وَٱلْوَصْـلُ بُغْيَتِـي
فَبُشْرَىٰ بِـذِكْرَىٰ لَيْلَـةِ ٱلصَّـفْوِ وَٱلْهَنَـا ... فَقَـدْ أَقْبَلَـتْ تُنْبِـي بِأَجْمَـلِ نِعْمَـةِ
بِعَطْـفٍ وَإِحْسَـانٍ وَوَاسِـعِ نِعْمَـةٍ ... وَفَضْـلٍ وَرِضْـوَانٍ وَخَـيْرِ مَبَـرَّةِ
صَـلَاةٌ عَلَـى ٱلْمُخْتَـارِ طَـٰهَ وَآلِـهِ ... بِهَـا نُعْـطَ فَضْلَ ٱللَّـهِ مِنْـهُ بِوُسْـعَةِ

مفرد:١٧٦٩ *ٱلرَّحْمَةُ ٱلْكُبْرَىٰ * أبياته:بيت واحد

رويه:الميم *ليلة الخميس ١٢ ربيع الأول ١٣٣٦هـ * بحره:الخفيف

مَوْلِـدُ ٱلْمُصْـطَفَىٰ شِـفَاءُ ٱلسِّـقَامِ ... فِيـهِ حَقًّـا يُـدَارُ صَـافِي ٱلْمُـدَامِ

قصيدة:١٧٧٥ *ٱلشَّمْسُ ٱلْمُشْرِقَةُ * أبياتها:١٥

رويها:الميم *يوم الاثنين ٩ ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها:المجتث

شَـمْسُ ٱلْحَبِيـبِ ٱلتِّهَـامِي ... تَمْحُـو جَمِيـعَ ٱلظَّـلَامِ
قَـدْ أَشْـرَقَتْ فِـي رَبِيـعٍ ... لِرِفْعَـةِ ٱلْإِسْـلَامِ
لَاحَـتْ لِقَلْبِـي جِهَـارًا ... فَصَـحَّ فِيهَـا غَرَامِـي
لَاحَـتْ بِيَوْمِ﴿أَلَسْـتُ﴾ ... لَنَـا بِغَـيْرِ لِثَـامِ
رُؤْيَـاكَ يَـا نُورَ قَلْبِـي ... قَصْـدِي وَكُـلُّ مَرَامِـي
شَـمْسُ ٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدْ ... لَاحَـتْ لِأَهْـلِ ٱلْمَقَـامِ
وَافَـىٰ رَبِيـعٌ بِبُشْـرَىٰ ... أَدَارَ صَـافِي ٱلْمُـدَامِ

ذِكْرَىٰ ظُهُورِ حَبِيبِي ... بِنِعْمَةٍ وَسَلاَمِ
بَدَا لِرُوحِي عِيَانًا ... بِنُورِهِ ٱلإِعْظَامِ
عَايَنْتُهُ حَالَ ذِكْرِي ... بِٱلرُّوحِ لاَ ٱلأَوْهَامِ
أَدَارَ رَاحَ ٱلتَّدَانِي ... أَحْيَىٰ قَدِيمَ هُيَامِي
يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ أَحْيِي ... مُضْنًى بِصَافِي مُدَامِ
وُدًّا وَوَصْلاً حَبِيبِي ... وَوَاسِعَ ٱلإِنْعَامِ
شَمْسُ ٱلرَّبِيعِ أَضَاءَتْ ... تُنْبِي بِخَيْرِ ٱلأَنَامِ
بُشْرَىٰ لَنَا فِي رَبِيعِ ... بِٱلْخَيْرِ وَٱلإِكْرَامِ

قصيدة:١٧٧٦ *مَوْلِدُ ٱلْمُخْتَار* أبياتها:٢١

رويها:الراء *ليلة الثلاثاء ١٠ ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها:الكامل

يَارُوحُ ذِكْرَىٰ مَوْلِدِ ٱلْمُخْتَارِ ... قَدْ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ لِلسَّارِي
بُشْرَىٰ فَقَدْ لاَحَتْ شُمُوسُ جَمَالِهِ ... لِلذَّاكِرِينَ بِظَاهِرِ ٱلأَنْوَارِ
أَهْلاً بِمَوْلِدِهِ ٱلشَّرِيفِ وَمَرْحَبًا ... وَافَىٰ لَنَا بِحَقِيقَةِ ٱلأَسْرَارِ
يَاسَيِّدِي أَنْتَ ٱلضِّيَا لِقُلُوبِنَا ... نِلْنَا بِكَ ٱلزُّلْفَىٰ وَكُلَّ فَخَارِ
يَاسَيِّدِي أَنْتَ ٱلشِّفَا لِسِقَامِنَا ... نِلْنَا بِكَ ٱلإِحْسَانَ بِٱلْمِدْرَارِ
صِرْنَا بِنُورِكَ يَاحَبِيبِيَ أَنْجُمًا ... فِي صِحَّةِ ٱلتَّوْحِيدِ كَٱلأَقْمَارِ
يَاقَلْبُ ذِكْرَىٰ مَوْلِدِ ٱلْمُخْتَارِ قَدْ ... وَافَتْ لَنَا بِحَنَانَةِ ٱلسَّتَّارِ
صِرْنَا بِهِ نُورًا بِمَلَكُوتِ ٱلسَّمَا ... فِي عِزَّةٍ بِٱلْمُنْعِمِ ٱلْغَفَّارِ
أَرْوَاحُنَا حَنَّتْ لِذِكْرَىٰ مَوْلِدِ ... أَحْيَى ٱلْقُلُوبَ بِسَاطِعِ ٱلأَنْوَارِ
أَهْلاً بِمَوْلِدِ مَنْ بِهِ نِلْنَا ٱلْمُنَىٰ ... سِرِّ ٱلْوُجُودِ وَكَعْبَةِ ٱلأَخْيَارِ
قَدْ بَايَعَ ٱللَّهُ ٱلْعَلِيُّ لأَجْلِهِ ... أَرْوَاحَ رُسْلِ ٱللَّهِ ذِي ٱلأَسْرَارِ
ٱلرُّسْلُ أَتْبَاعٌ لِنُورِ مُحَمَّدٍ ... يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ نُعْطَ كُلَّ فَخَارِ
نَأْتِي عُدُولاً لِلشَّهَادَةِ يَوْمَهَا ... كَٱلأَنْبِيَا فِي صِحَّةِ ٱلْمِقْدَارِ

أَحْوَالُنَا أَحْوَالُهُمْ وَعُلُومُنَا … مِنْ مُنْعِمٍ مُتَفَضِّلٍ سَتَّارِ
بِٱلْفَضْلِ صِرْنَا خَيْرَ مَنْ هُمْ قَبْلَنَا … ﴿كُنْتُمْ﴾ إِذَا تُلِيَتْ بَدَتْ أَنْوَارِي
بُشْرَىٰ لَنَا بِمُحَمَّدٍ طُوبَىٰ لَنَا … فُزْنَا لِأَنَّا أُمَّةُ ٱلْمُخْتَارِ
أَنْوَارُ عِيسَىٰ وَٱلْكَلِيمِ وَغَيْرِهِمْ … مِنْ نُورِ طَٰهَ قُدْوَةِ ٱلْأَبْرَارِ
حَالٌ وَكَشْفٌ بَلْ شُهُودٌ صَادِقٌ … حُبٌّ وَنُورٌ لاَ بِمَسِّ ٱلنَّارِ
مِنْ نُورِهِ أَرْوَاحُنَا قَدْ جُمِّلَتْ … وَقُلُوبُنَا بِٱلْحَالِ وَٱلْأَسْرَارِ
يَامَوْلِدَ ٱلْمُخْتَارِ جِئْتَ مُبَشِّرًا … بِٱلْعَطْفِ وَٱلْإِحْسَانِ وَٱلْأَخْيَارِ
يَامَوْلِدَ ٱلْمُخْتَارِ أَنْتَ حَيَاتُنَا … فِيكَ ٱلصَّفَا وَٱلْفَضْلُ بِٱلْمِدْرَارِ

قصيدة:١٧٨٣ *ٱلتَّوَجُّهُ ٱلْمُحَمَّدِيُّ * أبياتها:٢٧

رويها:النون *خلوة الخميس ٥ ربيع الأول ١٣٤٩هـ بالبرلس* بحرها:الخفيف

أَشْرَقَتْ شَمْسُ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَا … فِي رَبِيعٍ تُضِيءُ عِلِّيِّينَا
جَمَّلَتْ بِٱلضِّيَاءِ عُلْوًا وَسُفْلاً … بِٱلتَّهَانِي لَنَا نَرَى ٱلتَّمْكِينَا
يَاضِيَاءَ ٱلْمَلَكُوتِ يَانُورَ قُدْسٍ … جِئْتَنَا هَادِيًا إِمَامًا أَمِينَا
أَنْبَأَتْنَا ٱلتَّوْرَاةُ تَوْرَاةُ مُوسَىٰ … وَٱلْقُرَآنُ ٱلْمَجِيدُ جَاءَ مُبِينَا
يَاحَبِيبَ ٱلْأَرْوَاحِ فِي ٱلْبَدْءِ لَمَّا … أَنْ رَأَيْنَا فِي ٱلْبَدْءِ رَبًّا مَتِينَا
جِئْتَ يَاسَيِّدِي لِإِحْيَا قُلُوبٍ … قَدْ رَفَعْتَ ٱلنُّفُوسَ لِلْعَالِينَا
سَيِّدِي نَظْرَةَ ٱلرَّءُوفِ وَفَضْلاً … أَوْصِلِ ٱلْفَرْعَ ٱسْقِ ٱلشَّرَابَ مَعِينَا
فِي لَيَالِي ٱلرَّبِيعِ يُشْرِقُ نُورٌ … كَانَ فِي ٱلْغَيْبِ بَاطِنًا مَكْنُونَا
تَشْهَدُ ٱلرُّوحُ عِنْدَ مَوْلِدِ طَٰهَ … غَيْبَ غَيْبٍ فِي ٱلْبَدْءِ كَانَ مَصُونَا
لِي تَرَاءَىٰ حَبِيبُ قَلْبِي جِهَارًا … جَمَّلَ ٱلْقَلْبَ أَيَّدَ ٱلتَّلْوِينَا
كُنْتَ فِي ٱلْبَدْءِ حَوْلَ مَجْلَىٰ إِلَٰهِي … مِنْكَ خَلَقَ ٱلْأَمْلاَكَ وَٱلتَّكْوِينَا
صَاغَكَ ٱللَّهُ مِنْ جَمَالِ عَلِيٍّ … صِرْتُ مِمَّا رَأَيْتُهُ مَجْنُونَا

ذَا جَمَالٌ يُحَيِّرُ ٱلرُّوحَ لَمَّا ... أَنْ أَلاَحَ ٱلضِّيَا أَلاَحَ ٱلشُّئُونَا
مَوْلِدُ ٱلْمُصْطَفَى ٱلطَّهُورُ لِرُوحِي ... وَاصِلَنِّي إِنِّي أَدَمْتُ ٱلْحَنِينَا
كَيْفَ صَبْرِي وَٱلْوَجْهُ لاَحَ تِجَاهِي ... يَجْذِبُ ٱلرُّوحَ يَمْنَحُ ٱلْمَأْمُونَا؟!
جَمَّلَ ٱلْقَلْبَ بِٱلضِّيَاءِ وَأَحْيَىٰ ... كُلَّ صَبٍّ وَفِيهِ أَحْيَى ٱلْعُيُونَا
قَدْ رَأَتْهُ ٱلْعُيُونُ بِٱلرُّوحِ حَتَّىٰ ... آنَسَ ٱلْقَلْبَ ظَاهِرًا تَعْيِينَا
بَدْؤُكَ ٱلنُّورُ خَتْمُكَ ٱلرُّشْدُ حِبِّي ... مِنْكَ سِرُّ ٱلْوُصُولِ لِلْعَالِينَا
قَبْلَ نُورِ ٱلنَّبِيِّ كَانَ ظَلاَمٌ ... جَاءَ طَٰهٰ بِٱلنُّورِ لِلْمُخْلَصِينَا
عَطْفَةَ ٱلْوَالِدِ ٱلرَّءُوفِ حَبِيبِي ... أَنْتَ أَصْلِي وَٱلسِّرُّ لاَحَ مُبِينَا
خُذْ جَمِيعِي لِطَيْبَةٍ فِي جِوَارٍ ... أَشْهِدِ ٱلْوَجْهَ مُشْرِقًا لِي مُعِينَا
فِي مَشِيبِي وَفِي سِقَامِي أَلِحْ لِي ... نُورَ وَجْهٍ فِي كَنْزِهِ مَكْنُونَا
نَعِّمِ ٱلرُّوحَ بِٱلشُّهُودِ جَلِيًّا ... فَأَنَا ٱلصَّبُّ حَائِرًا مِسْكِينَا
فِي سِقَامِي وَفِي ٱلْبُرُلُّسِ تُجْلِي ... لِي مَعَانِي ٱلْحَبِيبِ غَيْبًا مَصُونَا
ذَا عَجِيبٌ وَٱلْكَوْنُ أَظْلَمَ حَتَّىٰ ... صَارَ شَرْعُ ٱلْمُخْتَارِ فِيهِ مَهِينَا
تُشْرِقُ ٱلشَّمْسُ شَمْسُ خَيْرِ نَبِيٍّ ... تَنْشُرُ ٱلنُّورَ نُورَ فَرْدٍ أَمِينَا
يَاإِلَٰهِي مَنَحْتَنَا مِنْكَ فَضْلاً ... عَمِّمَنْهُ أَيِّدْ بِهِ ٱلْمِسْكِينَا

قصيدة:١٧٨٦ *مَصْدَرُ ٱلأَنْوَارِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ * أبياتها:٢٣

رويها:الباء *خلوة السبت ٧ ربيع الأول ١٣٤٩هـ بالمحلة الكبرى*بحرها:الخفيف

فِي لَيَالِي ٱلرَّبِيعِ يَحْلُو مَتَابِي ... فِي حُضُورِي أَتُوبُ أَوْ فِي غِيَابِي
حَيْثُ خَيْرُ ٱلْوُجُودِ أَشْرَقَ نُورًا ... لِقُلُوبِ ٱلأَفْرَادِ وَٱلأَحْبَابِ
يَالَيَالِي ٱلرَّبِيعِ وَافَيْتِ بُشْرَىٰ ... دَارَ فِيكِ ٱلطَّهُورُ صَافِي ٱلشَّرَابِ
أَغْدِقِ ٱلْخَيْرَ خَالِقَ ٱلْخَلْقِ فَضْلاً ... بَارِكِ ٱلْعَالَمِينَ بَلْ وَتُرَابِي
فِي رَبِيعٍ شَمْسُ ٱلْهِدَايَةِ لاَحَتْ ... بِٱلْهُدَىٰ وَٱلضِّيَا لِذِي ٱلأَلْبَابِ

فِي رَبِيعٍ أَتُوبُ تَوْبَةَ عَبْدٍ ... مُوقِنٍ بِٱلْقَبُولِ وَٱلإِنْتِسَابِ
فِي لَيَالِي ٱلرَّبِيعِ ذِكْرَى ٱلتَّجَلِّي ... بِقَبُولِ ٱلْمَتَابِ لِلأَوَّابِ
قَابِلَ ٱلتَّوْبِ غَافِرَ ٱلذَّنْبِ إِنِّي ... أَرْجُو عَفْوًا يَمْحُو شَدِيدَ ٱلْعَذَابِ
يَارَبِيعَ ٱلْقُلُوبِ فِيكَ حَبِيبِي ... أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ لِكُلِّ ٱلصِّحَابِ
نَوَّرَ ٱلْكَوْنَ عُلْوَهُ بَلْ وَأَعْلَىٰ ... فَٱمْنَحَنِّي مَوْلَايَ حُسْنَ ٱلْمَآبِ
أَسْأَلُ ٱللَّهَ بِٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرَجَّىٰ ... نَيْلَ مَا أَرْتَجِي وَحُسْنَ مَتَابِي
يَاإِلَٰهِي عَبْدٌ بِشَهْرِ رَبِيعٍ ... جَاءَ يَرْجُوكَ قُرْبَةً لِلْجَنَابِ
مُذْنِبٌ مُخْطِيءٌ ظُلُومٌ جَهُولٌ ... غَيْرَ أَنِّي طَمِعْتُ فِي ٱلْوَهَّابِ
فَٱمْنَحَنِّي قَبُولَ تَوْبِي وَعَفْوًا ... مِنْ قَرِيبٍ مِنْ مُنْعِمٍ تَوَّابِ
وَٱجْعَلِ ٱلْمَوْلِدَ ٱلْقَرِيبَ جَمَالاً ... وَٱفْتَحَنْ لِي بِهِ رِضَا ٱلأَبْوَابِ
وَٱغْدِقَنْ نِعْمَةَ ٱلْعَطَايَا إِلَٰهِي ... فِي لَيَالِي ٱلرَّبِيعِ وَٱكْشِفْ حِجَابِي
رَبِّ أَعْطِ ٱلأَوْلَادَ خَيْرًا وَفِيرًا ... أَكْرِمَنْ خُلَّتِي وَكُلَّ صِحَابِي
لَيْلَةَ ٱلْمَوْلِدِ ٱلشَّرِيفِ أَنِلْنَا ... خَيْرَ فَضْلٍ عَوَاطِفَ ٱلإِقْتِرَابِ
قَرِّبَنَّا إِلَيْكَ قُرْبَ حَبِيبٍ ... أَكْرِمَنِّي فِي ٱلْحِلِّ بَلْ وَٱغْتِرَابِي
أَظْهِرَنْ آيَةَ ٱلْقَبُولِ وَأَنْعِمْ ... بِٱلرِّضَا وَٱلْعَطَا بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ
وَاجِهَنِّي بِٱلْوَجْهِ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ ... فِي جِوَارِ ٱلْحَبِيبِ حَالَ مَآبِي
وَفِّقَنِّي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ ... وَٱحْفَظَنِّي مِنْ ظَالِمٍ مُرْتَابِ
خُذْ جَمِيعِي إِلَيْكَ عَبْدًا مُنِيبًا ... جَارَ طَٰهَ فِي طَيْبَةٍ فِي ٱلرِّحَابِ

قطعة:١٧٩٢ *حَبِيبُ ٱلْقُلُوبِ* أبياتها: ٦

رويها:الباء*الجمعة ١٣ ربيع الأول ١٣٤٩هـ بمسجد آل العزائم بالحضرة بمصر*بحرها:الخفيف

جَمَعَتْنَا عَلَىٰ حَبِيبِ ٱلْقُلُوبِ ... سَابِقَاتُ ٱلْحُسْنَىٰ بِسِرِّ ٱلْغُيُوبِ
جَمَعَتْنَا بَعْدَ ٱنْكِشَافِ ٱلْمَعَانِي ... جَامِعَاتُ ٱلْقُرْآنِ رَاحُ ٱلْمُنِيبِ

يَاقُلُوبًــا بِحُـــبِّ طَـــٰهَ أَنَابَـــتْ فُزْتُمُـــو بِٱلرِّضَـــا وَبِـــٱلْمَطْلُوب

مَـــنْ جُمِعْنَـــا لِأَجْلِـــهِ فَٱصْـــطُفِينَا سَـــيِّدُ ٱلرُّسْـــلِ مَـــانِحُ ٱلتَّقْرِيـــب

يَاإِمَـــامَ ٱلْهُـــدَىٰ وَخَـــيْرَ نَبِـــيٍّ وَاجِهَنَّـــا بِوَجْهِـــكَ ٱلْمَحْـــبُوب

ٱجْعَلَـــنْ سَـــيِّدِي رِضَـــاكَ وَوَصْـــلِي وَٱلصَّـــفَا مِنْـــكَ يَـــاحَبِيبِي نَصِـــيبِي

شَهْرُ ٱلدُّنُوِّ وَٱلتَّدَلِّي

قصيدة:١٧٩٨ أبياتها: ٧

رويها:الميم *ليلة الخميس ٦ رجب ١٣٤١هـ بالحضرة بالمنيا* بحرها:الطويل

نَعَـمْ ذِكْـرُ إِسْـرَاءِ ٱلْحَبِيـبِ مُـدَامِي وَفِـي رَجَـبٍ يَنْمُـو لِـذَاكَ غَرَامِـي

وَرُوحِي فِي رَجَبٍ تَرَى ٱلْوَجْـهَ مُشْـرِقًا وَمَحْـبُـوبُ قَلْبِي قَـدْ يَلُـوحُ أَمَـامِي

رَأَيْـتِ أَيَـارُوحِي جَمَـالَ مُحَمَّـدٍ فَعَطْفًا عَلَـىٰ جِسْـمِي بِرَشْـفِ مُـدَامِي

أَحِـنُّ إِلَـىٰ إِسْـرَا ٱلْحَبِيـبِ لِأَنَّنِـي أُشَـاهِدُ مَحْـبُوبِي بِغَـيْرِ لِثَـامِي

فَـأَهْلاً بِأَيَّـامِ ٱلـدُّنُوِّ وَمَرْحَبًـا بِهَا ٱلـرُّوحُ تَرْقَـىٰ فِـي عَلِـيِّ مَقَـامِي

حَبِيبِـي أَنِلْنِـي نَظْـرَةً بِعَوَاطِـفٍ فَـإِنِّي مُعَنًّـى فِـي شَـدِيدِ هُيَـامِي

نَظَـرْتَ إِلَـىٰ رُوحِـي فَعَمِّـمْ بِنَظْـرَةٍ جَمِيعِـي وَحَيِّنِـي بِخَيْـرِ سَـلَامِ

شَهْرُ ٱلاِصْطِفَا

قطعة:١٧٩٩ أبياتها: ٣

رويها:الفاء *ليلة الثلاثاء ١١ رجب ١٣٤١هـ بالحضرة بالمنيا* بحرها:الرمل

أَشْـرِقِي يَاشَـمْسَ طَـٰهَ ٱلْمُصْـطَفَىٰ نَـوِّرِي ٱلْقَلْـبَ بِنُـورِ ٱلاِصْـطِفَا

أَشْـرَقَتْ فِـي رَجَـبٍ بِضِـيَائِهَا لَيْلَـةُ ٱلإِسْـرَا تُشِـيرُ إِلَـى ٱلصَّـفَا

أَشْـرِقِي يَاشَـمْسَ أَكْمَـلِ مُرْسَـلٍ نَـوِّرِي ٱلآفَـاقَ مِنْـكِ بِـلاَ خَفَـا

قطعة:١٨٠٥ *عَبِيرُ نَسِيمِ لَيْلَةِ ٱلإِسْرَاءِ* أبياتها: ٤

رويها:الدال *ليلة الأحد ١٦ رجب ١٣٤١هـ بالحضرة* بحرها:الرمل

لَيْلَةَ ٱلإِسْرَاءِ يَاسِرَّ ٱلْوُجُودْ أَحْيِنَا فِيهَا بِأَنْوَارِ ٱلْوَدُودْ

نَظْرَةَ ٱلْعَطْفِ وَوَاجِهْ سَيِّدِي رُوحَ وَلْهَانٍ إِلَىٰ غَيْبِ ٱلشُّهُودْ

سَيِّدِي عَطْفًا وَوُدًّا تَنْمَحِي كُلُّ آلاَمٍ وَنَسْعَدُ بِٱلسُّعُودْ

يَاإِمَامَ ٱلْمُرْسَلِينَ عِنَايَةً لِلْجَمِيعِ عَسَىٰ ٱلسَّعَادَةُ أَنْ تَعُودْ

قصيدة:١٨١٨ *نَفَحَاتُ ٱلإِسْرَاءِ وَ ٱلْمِعْرَاجِ* أبياتها:١٠

رويها:الميم*يوم الأربعاء ٢٧ رجب ١٣٣٩هـ بالموكب عند سيدنا الحسين *بحرها:الكامل

بُشْرَىٰ لَنَا بُشْرَىٰ لَقَدْ نِلْنَا ٱلْمَرَامْ أَسْرَى ٱلإِلَٰهُ بِسَيِّدِ ٱلرُّسْلِ ٱلْكِرَامْ

إِسْرَاؤُهُ ٱلْعَالِي يُجَدِّدُ صَفْوَنَا نُعْطَىٰ بِهِ خَيْرًا يُوَافِىٰ كُلَّ عَامْ

قَدْ جَاوَزَ ٱلْمَلَكُوتَ مُرْتَقِيًا إِلَىٰ قُدْسِ ٱلنَّزَاهَةِ رَاقِيًا أَعْلَىٰ مَقَامْ

شَاهَدْتَ رَبَّكَ بِٱلنَّزَاهَةِ جَلَّ عَنْ كَمٍّ وَكَيْفٍ عَنْ حُدُودٍ وَٱنْقِسَامْ

أَعْطَاكَ رَبُّكَ مَا تُحِبُّ تَفَضُّلاً صَلَّىٰ عَلَيْكَ ٱللَّهُ خَالِقُنَا ٱلسَّلاَمْ

رَقَّاكَ لِلْقُدْسِ ٱلْعَلِيِّ مُجَمَّلاً بِٱلإِصْطِفَا فَمَحَوْتَ بِٱلنُّورِ ٱلظَّلاَمْ

أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ وَأَنْتَ أَنْتَ غِيَاثُنَا يَاخَيْرَ رُسْلِ ٱللَّهِ يَاغَوْثَ ٱلأَنَامْ

إِنَّا تَوَجَّهْنَا إِلَيْكَ بِجَمْعِنَا أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ تُرْتَجَىٰ يَوْمَ ٱلزِّحَامْ

قَدْ جِئْتُ مَوْلاَنَا ٱلْحُسَيْنَ وَسِيلَتِي ذُخْرًا لِمِصْرَ وَمَنْ بِهِ مَحْوُ ٱلسِّقَامْ

يَاٱبْنَ ٱلْبَتُولِ وَسِبْطَ طَٰهَ ٱلْمُصْطَفَىٰ إِسْرَاءُ جَدِّكَ قَدْ نَنَالُ بِهِ ٱلسَّلاَمْ

قصيدة:٢٠٠٠ *ٱلْخَاتَمُ بِسِرِّ ٱفْتِتَاحِهِ مَا سَبَقَ * أبياتها:١١

رويها:اللام *١٩ ذي الحجة ١٣٤١هـ* بحرها:الطويل

بِخَيْرِ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلْمُرَجَّى لَدَى ٱلْهَوْلِ تَوَسَّلْتُ أَرْجُو وَاسِعَ ٱلْخَيْرِ وَٱلطَّوْلِ
إِلَى ٱللَّهِ بِٱلْمَحْبُوبِ طَٰهٰ مُحَمَّدٍ تَوَسَّلْتُ مُضْطَرًّا لِأَسْعَدَ بِٱلْوَصْلِ
بِجَاهِكَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ أَرْتَجِي رِضَا ٱللَّهِ مَنْحِي مِنْهُ يَاسَيِّدِي سُؤْلِي
لَكَ ٱلْجَاهُ يَا مَوْلَايَ فِي سُورَةِ ٱلضُّحَىٰ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ آيٌ تُلِيحُ ضِيَا أَصْلِي
رَءُوفٌ رَحِيمٌ أَنْتَ أَوْلَىٰ بِنَا فَكُنْ أَيَارَحْمَةَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَوْنًا عَلَىٰ نَيْلِي
أُنَادِيكَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ وَاثِقًا لِأَنَّكَ حِصْنُ ٱلْأَمْنِ فِي ٱلنَّشْرِ وَٱلْهَوْلِ
شَفِيعٌ لِكُلِّ ٱلْمُذْنِبِينَ وَرَحْمَةٌ وَسِيلَةُ أَهْلِ ٱلْحُبِّ وَٱلْكُلُّ فِي ٱلْكُلِّ
تَفَضَّلْ رَسُولَ ٱللَّهِ مُنَّ بِنَظْرَةٍ أَنَالُ بِهَا حُسْنَ ٱلْجِوَارِ بِلَا فَصْلِ
بِطَيْبَةَ فِي أُنْسِ ٱلْمُثُولِ مُنَعَّمًا بِرُؤْيَةِ هَٰذَا ٱلْوَجْهِ يُشْرِقُ لِي حَوْلِي
حَبِيبِي لِي سُؤْلٌ جِوَارَكَ يَوْمَ لَا شَفِيعَ سِوَىٰ خَيْرِ ٱلنَّبِيِّينَ بِٱلْفَضْلِ
بِمَقْعَدِ صِدْقٍ فِي صَفَا ٱلْقُرْبِ وَٱلرِّضَا عَلَىٰ بُسُطِ ٱلْإِينَاسِ أَصْغَىٰ إِلَى ٱلْقَوْلِ

قصيدة:٢٠٥٩ *عِشْقُ جَمَالِ ٱلْمُصْطَفَىٰ* أبياتها: ٨
رويها:الباء *ليلة الثلاثاء ٤ شعبان ١٣٤٧هـ* بحرها:الطويل

أُحِبُّ رَسُولَ ٱللَّهِ بِٱلرُّوحِ وَٱلْقَلْبِ وَحُبِّي لَهُ نَيْلُ ٱلسَّعَادَةِ وَٱلْقُرْبِ
أُحِبُّكَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ أَرْتَجِي جِوَارَكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ لِقَا رَبِّي
أَنِلْنِي رَسُولَ ٱللَّهِ بِٱلْحُبِّ قُرْبَةً أَنَالُ بِهَا وَصْلَ ٱلْحَبِيبِ مَعَ ٱلصَّحْبِ
حَبِيبِي أَنْتَ ٱلْقَصْدُ بَلْ غَايَةُ ٱلْمُنَىٰ وَوَصْلُكَ يَشْفِينِي مِنَ ٱلسُّقْمِ فِي شَيْبِي
تَعَطَّفْ رَسُولَ ٱللَّهِ بِٱلْوَصْلِ أَحْيِنِي وَعَطْفًا أَيَامَوْلَايَ لِلْعَاشِقِ ٱلصَّبِّ
غَرَامِي رَسُولَ ٱللَّهِ هَيَّجَ لَوْعَتِي فَنَظْرَةَ إِحْسَانٍ بِهَا يَنْمَحِي حَجْبِي
رَأَتْ عَيْنُ قَلْبِي حُسْنَ وَجْهِكَ سَيِّدِي فَأَسْكَرَنِي حُسْنُ ٱلْجَمِيلِ لَدَىٰ قُرْبِي
نَعَمْ نَحْنُ عُشَّاقُ جَمَالِ مُحَمَّدٍ رَأَيْنَا جَمَالَ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي صَفَا ٱلْغَيْبِ

قصيدة:٢٠٧٦ *مُوَاجَهَةُ ٱلرَّحْمَةِ ٱلْعُظْمَى * أبياتها:١٤

رويها:اللام *ليلة السبت ٢٩ المحرم ١٣٣٥هـ* بحرها:البسيط

يَارَحْمَــةَ ٱللَّـــهِ يَـــاغَوْثِي وَيَـــاأَمَلِي أَنْعِـمْ عَلَـىٰ مُغْـرَمٍ بِـٱلْوُدِّ وَٱلْفَضْـلِ
حُبِّـي لِـذَاتِكَ يَـامَوْلَايَ أَرَّقَنِـي أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُرَجَّـىٰ قَاسِـمُ ٱلْفَضْـلِ
أَنْتَ ٱلْحَبِيبُ وَخَـيْرُ ٱلْخَلْـقِ أَجْمَعِهِـمْ وَاجِهْ بِوَجْهِـكَ مُحْتَاجًـا إِلَـى ٱلطَّـوْلِ
قَدْ كُـنْتَ نُـورًا وَلاَ عَـرْشٌ وَلاَ مَلَـكٌ فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ مَحْفُوظًا مِـنَ ٱلْفَصْـلِ
مَـوْلَايَ وُدًّا بِـهِ أَحْظَـىٰ بِعَاطِفَـةٍ أَحْـيَا سَعِيدًا بِهَا فِـي ٱلْـيُمْنِ وَٱلسَّـهْلِ
قَلْبِـي بِحُبِّـكَ مَعْمُـورٌ وَلِـي أَمَـلٌ وَصْـلٌ بِطَيْـبَةَ بِٱلإِحْسَـانِ وَٱلْفَضْـلِ
وَاجِهْ بِوَجْهِـكَ قَلْبًـا أَنْـتَ سَاكِـنُهُ أَنْعِـمْ بِوَصْـلِكَ لِـي يَاسَـيِّدَ ٱلرُّسْـلِ
أَنْـتَ ٱلـرَّؤُوفُ رَحِـيمٌ نَـصُّ آيَتِـهِ فِي مُحْكَمِ ٱلذِّكْرِ يَـا مَـوْلَايَ بِـٱلْقَوْلِ
تُتْلَىٰ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ تَحْـيَا ٱلنُّفُوسُ بِهَـا أَسْـعِدْ بِوَصْـلِكَ يَسِّـرْ سَـيِّدِي نَيْلِـي
أَنْـتَ ٱلإِمَـامُ لِكُـلِّ ٱلرُّسْـلِ قَاطِبَـةً أَنْتَ ٱلْغِيَـاثُ لِيَـوْمِ ٱلْكَـرْبِ وَٱلْهَـوْلِ
يَـا سَـيِّدِي يَارَسُـولَ ٱللَّـهِ عَاطِفَـةً وَٱلْوَصْلُ فِي طَـيْبَةٍ يَاسَـيِّدِي سُـؤْلِي
فَـٱمْنُنْ بِـهِ سَـيِّدِي فَٱلْحُـبُّ أَلْهَـنِي وَأَنْتَ كُـلُّ ٱلْمُنَـىٰ يَـا سَـيِّدَ ٱلرُّسْـلِ
أَشْـتَاقُ وَٱلْوَصْـلُ مَـأْمُولِي فَمُـنَّ بِـهِ يَا رَحْمَـةَ ٱللَّـهِ أَوْصِـلْنِي بِـلاَ فَصْـلِ
مِنْ قَـبْلِ يَوْمِ ﴿أَلَسْتُ﴾ ٱلـرُّوحُ عَاشِـقَةٌ مَعْـنَى ٱلْحَبِيـبِ ٱلتِّهَـامِي مَحْتِدِي أَصْلِي

قصيدة:٢٠٧٨ *مُنَاجَاةُ ٱلنُّورِ ٱلأَوَّلِ * أبياتها: ١٥

رويها:الهاء *الاثنين ١٧ رمضان ١٣٣٧هـ* بحرها:الخفيف

يَاحَبِيــبَ ٱلْقُلُــوبِ حَــالَ صَــفَاهَا وَأَنِــيسَ ٱلأَرْوَاحِ عِنْـــدَ وَفَاهَـــا
ذَاتُ رَبِّــي صَــاغَتْكَ نُــورًا جَلِيًّـا لِلْهُـــدَىٰ وَٱلْبَيَــانِ جَــلَّ عُلاَهَــا
كُـنْتَ نُـورًا قَــبْلَ ٱلتَّجَلِّـي مُشِـيرًا لِمَعَــانِي ٱلْجَمِيــلِ تُــبْدِي حُلاَهَــا

صَاغَكَ ٱللَّهُ مِنْ جَمَالٍ وَنُورٍ ... ذَاتُ طَـٰهَ قَدْ صَاغَهَا مَوْلَاهَا

أَنْتَ قَصْدِي وَبُغْيَتِي وَمُرَادِي ... أُنْسُ نَفْسِي لَوْ تَمْنَحَنْهَا مُنَاهَا

لِي غَرَامٌ مِنْ قَبْلِ ﴿كُنْ﴾ فِيكَ يَنْمُو ... شَمْسُ طَـٰهَ لَاحَتْ عَلَانِي ضِيَاهَا

يَاحَبِيبِي بِٱلِٱتِّحَادِ أَغِثْنِي ... أَشْهِدِ ٱلرُّوحَ كَيْ يَدُومَ صَفَاهَا

خُذْ جَمِيعِي إِلَيْكَ بِٱلْعَطْفِ إِنِّي ... هَيَّمَتْنِي شَمْسُ ٱلْبَهَا بِضِيَاهَا

أَنْتَ يَاسَيِّدِي ٱلرَّءُوفُ رَحِيمٌ ... نَصُّ آيِ ٱلْقُرَآنِ رَبِّي تَلَاهَا

نَظْرَةَ ٱلْوُدِّ مِنْ أَبٍ وَوَلِيٍّ ... وَفِّ نَفْسِي بِٱلْقُرْبِ حِبِّي قِرَاهَا

أَنْتَ رُوحِي فَأَحْيِ بِٱلْوَصْفِ نَفْسًا ... تَرْتَجِي ٱلْوَصْلَ بَلْ وَمَحْوَ جَفَاهَا

يَاضِيَاءَ ٱلْمَلَكُوتِ يَا نُورَ رَبِّي ... تِلْكَ رُوحِي وَافَتْ إِلَىٰ مَوْلَاهَا

فِي حِمَىٰ طَيْبَةٍ أَنِلْنِي وِصَالاً ... كَيْ يُهَنَّىٰ جِسْمِي بِطِيبِ شَذَاهَا

عِنْدَكَ ٱلرُّوحُ يَاحَبِيبِي فَخُذْنِي ... كَيْ أُهَنَّىٰ فِي طَيْبَةٍ بِصَفَاهَا

رَافِلاً فِي رِيَاضِ قُرْبٍ وَأُنْسٍ ... فِي ٱتِّحَادٍ وَٱلرُّوحُ طَابَ هَنَاهَا

قصيدة:٢٠٨١ *مُنَاجَاةُ ٱلسَّيِّدِ ٱلأَكْمَلِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها: ١٢

رويها:النون *يوم الخميس ٣ صفر ١٣٣٧هـ* بحرها:الطويل

أَيَاخَيْرَ خَلْقِ ٱللَّهِ كُلُّ مُرَادِي ... جِوَارُكَ يَامَوْلَايَ فِي ٱلدَّارَيْنِ

وَيَبْدُو مُحَيَّاكَ ٱلْجَمِيلُ مُوَاجِهًا ... فَأَشْهَدُهُ غَوْثَاهُ بِٱلْعَيْنَيْنِ

تَفَضَّلْ فَدَتْكَ ٱلرُّوحُ وَٱرْحَمْ مُتَيَّمًا ... لِيَسْعَدَ بِٱلْحُسْنَىٰ وَبِٱلنُّورَيْنِ

تَوَسَّلْتُ بِٱلزَّهْرَا ٱلْبَتُولِ وَ آلِهَا ... وَ بِٱلْخُلَفَا ٱلأَبْدَالِ وَٱلْحَسَنَيْنِ

بِأَهْلِ ٱلصَّفَا مَنْ هَاجَرُوا بِعَزِيمَةٍ ... وَأَهْلِ ٱلْوَفَا ٱلأَنْصَارِ فِي ٱلْحَالَيْنِ

أَغِثْنِي رَسُولَ ٱللَّهِ فَٱلشَّوْقُ جَاذِبِي ... بِعَاطِفَةِ ٱلْقُرْبَىٰ وَبِٱلنَّسَبَيْنِ

بِمَنْ وَرِثُوا أَنْوَارَ وَصْفِكَ بِٱجْتِلَا ... جَمَالِكَ يَامَوْلَايَ لَيْسَ بِرَيْنِ

ظَهَرْتَ بِهِمْ فِيهِمْ لَهُمْ وَلِغَيْرِهِمْ فَوَجَدُوا جَمَالَ ٱلْغَيْبِ نُورَ ٱلزَّيْنِ
فَهَامُوا وَقَدْ وَجَدُوا جَمَالَكَ ظَاهِرًا لَهُمْ فِي عَلِيِّ ٱلْقُدْسِ فِي ٱلْكَوْنَيْنِ
رَأَوْكَ بِعَيْنٍ مِنْكَ أَشْرَقَ نُورُهَا فَلَمْ يُحْجَبُوا بِٱلْكَوْنِ أَوْ بِٱلْبَيْنِ
فَأَنْتَ بِنَا أَوْلَىٰ رَءُوفٌ وَرَحْمَةٌ جِوَارَكَ يَاغَوْثَاهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ
مُرَادِي فَيَسِّرْهُ لِأَسْعَدَ بِٱلصَّفَا وَأَحْظَىٰ بِقُرْبِي مِنْكَ بِٱلْفَضْلَيْنِ

قصيدة:٢٠٨٢ *شَمْسُ مَجْلَىٰ كَمَالِ ٱلذَّاتِ * أبياتها:٩

رويها:الدال *الأربعاء ٢٨ ذي الحجة ١٣٣٤هـ* بحرها:البسيط

يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ رُؤْيَا نُورِكُمْ قَصْدِي أَنْعِمْ بِهِ سَيِّدِي بِعَوَاطِفِ ٱلْوُدِّ
أَنْتَ ٱلرَّءُوفُ رَحِيمٌ نَصُّ آيَتِهِ أَنْتَ ٱلْمُرَادُ لِأَهْلِ ٱلْمَطْلَعِ ٱلْحَدِّ
يَاقَبْضَةَ ٱلنُّورِ مِنْ مَجْلَىٰ جَلَالَتِهِ يَازَيْتَ مِشْكَاةِ نُورِ ٱلْمَشْهَدِ ٱلْقَصْدِ
يَاشَمْسَ مَجْلَىٰ كَمَالِ ٱلذَّاتِ مِنْ أَزَلٍ يَاكَعْبَةَ ٱلِاجْتِلَا لِلْغَوْثِ وَٱلْفَرْدِ
يَاسِرَّ ﴿كُنْ﴾ قَبْلَ تَكْوِينٍ وَقَدْ ظَهَرَتْ شَمْسُ ٱلْعُهُودِ بِمَعْنَىٰ ظَاهِرِ ٱلْعَهْدِ
قَدْ وَاثَقَ ٱلْأَنْبِيَا وَأَلَسْتُ فِي عَمَا حَتَّىٰ بِمِيثَاقِهِ رُفِعُوا إِلَى ٱلْمَجْدِ
أَنْتَ ٱلْمُرَادُ مُرَادُ ٱللَّهِ مِنْ أَزَلٍ عَطْفًا عَلَىٰ مُغْرَمٍ بِعَوَاطِفِ ٱلْوُدِّ
يَاسَيِّدِي يَارَسُولَ ٱللَّهِ لِي أَمَلٌ وَصْلٌ بِطَيْبَةَ عِنْدِي غَايَةُ ٱلْقَصْدِ
فَٱمْنُنْ بِهِ سَيِّدِي فَٱلْفَضْلُ أَجْمَعُهُ مِنْ سَيْبِ رَاحَتِكَ ٱلْعَلْيَا بِلَا حَدِّ

قصيدة:٢٠٨٣ *مُنَاجَاةُ فَرْدِ ٱلذَّاتِ * أبياتها: ١١

رويها:اللام *حضرة الجمعة١١ربيع الأول١٣٣٢هـ بالخرطوم ذكر "الله"*بحرها:الوافر

رَسُولَ ٱللَّهِ أَسْعِدْنَا بِوُدٍّ وَنَظَرًا بِٱلْحَنَانَةِ وَ ٱلْجَمَالِ
رَسُولَ ٱللَّهِ يَا نُورًا مُضِيئًا وَيَاغَوْثًا لِإِعْطَاءِ ٱلنَّوَالِ
رَسُولَ ٱللَّهِ يَاشَمْسًا أَضَاءَتْ لِأَهْلِ ٱلْقُرْبِ مِنْ كُلِّ ٱلرِّجَالِ

أُنَادِي يَارَسُولَ ٱللَّهِ أَرْجُو   جَمَالَكَ وَٱلْحَنَانَةَ بِٱلْوِصَالِ
فَوَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ يَا حَبِيبِي   فَإِنِّي مُغْرَمٌ فِي كُلِّ حَالِي
رَسُولَ ٱللَّهِ قَلْبِي مُسْتَهَامٌ   وَوَجْهُكَ بُغْيَتِي وَبِهِ ٱتِّصَالِي
تَعَطَّفْ يَارَسُولَ ٱللَّهِ وَٱنْظُرْ   لِعَبْدٍ فِي ٱشْتِيَاقٍ وَٱبْتِهَالِ
أُنَادِي سَيِّدَ ٱلْكَوْنَيْنِ طَٰهٰ   لِنَفْسِي بَلْ وَأَبْنَائِي عِيَالِي
أَغِثْنِي يَارَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي   مُحِبٌّ صَادِقٌ وَبِكُمْ نَوَالِي
وَآنِسْنِي بِوَصْلِكَ يَا حَبِيبِي   فَحُبُّكَ يَا بْنَ آمِنَةٍ حَلاَلِي
وَوَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ يَامُرَجَّىٰ   وَأَسْعِدْنِي بِأَنْوَارِ ٱلْجَمَالِ

قصيدة:٢٠٨٩ *ٱلتَّوَجُّهُ لِلشَّجَرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ عليهم السلام* أبياتها: ١٣

رويها:التاء *يوم الاثنين ٢٩ صفر١٣٣٥هـ بالمسجد الحسيني* بحرها:الرمل

يَابَنِي ٱلزَّهْرَاءِ أَنْتُمْ عِتْرَتِي   أَنْتُمُو ذُخْرِي وَكَنْزِي نَجْدَتِي
يَابَنِي ٱلزَّهْرَاءِ مَنْ أَمَّكُمُو   رَاجِيًا يَحْظَىٰ بِنَيْلِ ٱلنِّعْمَةِ
يَابَنِي ٱلزَّهْرَاءِ حُبِّي لَكُمُو   طَمْأَنَ ٱلْقَلْبَ بِنُورِ ٱلْحُجَّةِ
يَابَنِي ٱلزَّهْرَاءِ لِي أَمَلٌ وَلِي   نِسْبَةٌ لاَحَتْ بِنُورِ حَقِيقَتِي
يَابَنِي ٱلزَّهْرَا ٱلْمَوَدَّةَ سَادَتِي   فِي ٱلْقَرَابَةِ نَصٌّ مُحْكَمُ آيَةِ
وُدَّكُمْ يَا آلَ طَٰهٰ أَرْتَجِي   أَسْعِدُوا مُضْنًى بِمَعْنَى ٱلنِّسْبَةِ
يَابَنِي ٱلزَّهْرَا كَفَاكُمْ شَرَفًا   آيَةُ ٱلْقُرْآنِ فَرَحِي بَهْجَتِي
بِٱلْحُسَيْنِ تَوَسَّلَتْ نَفْسِي إِلَىٰ   قَبْضَةِ ٱلنُّورِ لِنَيْلِي حُظْوَتِي
يَارَسُولَ ٱللَّهِ دَنِفٌ يَرْتَجِي   فَيْضَ فَضْلِكَ يَانَبِيَّ ٱلرَّحْمَةِ
بِٱلْبَتُولِ وَآلِهَا وَمُحِبِّهِمْ   جِئْتُ أَرْجُو عَطْفَ كُلِّ ٱلْعِتْرَةِ
ٱنْظُرَنْ يَاسَيِّدَ ٱلْكَوْنَيْنِ لِي   بِٱلْحُسَيْنِ أَرُومُ خَيْرَ مَبَرَّةِ
أَنْتَ يَامَوْلاَيَ رَؤُفٌ رَاحِمٌ   آيَةُ ٱلذِّكْرِ يَقِينًا حُجَّتِي

وَٱلصَّـــلاَةُ عَلَيْـــكَ تُتْلَـــىٰ دَائِمًـــا   وَعَلَـــىٰ مَـــنْ خُصِّصُـــوا بِٱلصُّحْــــبَةِ

قصيدة:٢٠٩٣ *مَوَدَّةُ ٱلْحُسَيْنِ فَرْضُ عَيْنٍ عليه السلام * أبياتها:٨

رويها:الراء*الثلاثاء ١٤ ربيع الآخر ١٣٣٥هـ بالروضة الحسينية*بحرها:الخفيف

آيُ ﴿لاَ أَسْـأَلُـكُـمْ عَلَيْهِ أَجْـــرًا﴾   وَضَّـــحَتْ سَـــيِّدِي لِرُوحِـــيَ سِـــرًّا
يَاحُسَـــيْنُ ٱلإِمَـــامُ يَـــا سِـــبْطَ طَـــٰهَ   لِـــي غَـــرَامٌ تُـــزَكِّيهِ فِيـــكَ ٱلـــذِّكْرَىٰ
يَـٰٓـاٱبْنَ بِنْـــتِ ٱلنَّبِـــيِّ يَـــا ذُخْـــرَ عَـــانٍ   نَظْـــرَةَ ٱلْـــوُدِّ سَـــيِّدِي بِٱلْبُشْـــرَىٰ
جِئْتُ يَـٰٓـاٱبْنَ ٱلْبَتُـولِ وَٱلشَّـوْقُ يَـدْعُو   ذَا غَـــرَامٍ يَـــرَىٰ شُـــهُودَكَ خَـــيْرَا
يَـٰٓـاٱبْنَ بِنْـــتِ ٱلنَّبِـــيِّ يَـٰٓـاٱبْنَ عَلِـــيٍّ   جِئْـــتُ أَرْجُـــو بِـــٱلْقُرْبِ أُرْفَـــعُ قَـــدْرَا
أَشْـــرَقَ ٱلنُّـــورُ لِـــي بِـــأُفْقِ عَلِـــيٍّ   نُـــورُ سِـــبْطِ ٱلنَّبِـــيِّ وَٱبْـــنِ ٱلزَّهْـــرَا
نُورُ شَمْسِ ٱلْهُـدَى ٱلْحُسَـيْنِ مَـلاَذِي   فَضْـــلُهُ هَاطِـــلٌ وَنُعْمَـــاهُ تَتْـــرَىٰ
وُدُّكُـــمْ سَـــادَتِي عَلَـــىٰ كُـــلِّ عَـــبْدٍ   فَـــرْضُ عَـــيْنٍ فِـــي ٱلـــذِّكْرِ آيٌ تُقْـــرَا

قصيدة:٢٠٩٤ *مُوَاجَهَةُ سِبْطِ سَيِّدِ ٱلْكَوْنَيْنِ عليه السلام *أبياتها:١١

رويها:الدال *الثلاثاء ٢١ ربيع الآخر ١٣٣٥هـ بالمسجد الحسيني* بحرها:البسيط

إِلَى ٱلْوَسِيلَةِ بَعْـدَ ٱلْمُصْـطَفَى ٱلْهَـادِي   هُوَ ٱلْحُسَـيْنُ ٱلْمُرَجَّـىٰ سِـرُّ إِمْـدَادِي
أَقْـــبَلْتُ بِٱلْقَلْـــبِ مُلْتَمِسًـــا عَوَاطِفَـــهُ   عَوَاطِفًـــا عَمَّـــتِ ٱلآبَـــاءَ أَجْـــدَادِي
أَتَيْـــتُ مُلْتَمِسًـــا جَـــدْوَاكَ مُعْتَقِـــدًا   بُنُـــوَّةَ ٱلـــرُّوحِ تُنْبِينِـــي بِإِيـــجَادِي
رَوِّحْ بِـــوُدِّكَ ذَا نَسَـــبٍ وَذَا حَسَـــبِ   لَـــهُ يَقِـــينٌ فَجَـــدِّدْ مِنْـــكَ إِسْـــعَادِي
إِلَى ٱلْحُسَـيْنِ لَقَـدْ وَافَيْـتُ لِـي أَمَـلٌ   وَأَنْتَ يَا سَـيِّدِي ذُخْرُ ٱلشَّـجِي ٱلصَّادِي
إِلَيْكَ يَـٰٓـاٱبْنَ ٱلْبَتُـولِ ٱلْمُرْتَجَـىٰ كَرَمًـا   أَتَيْـــتُ لِلْوَصْـــلِ يَاجَـــدَّاهُ وَمُـــرَادِي
إِلَىٰ حِمَـاكَ أَتَـى ٱلْمَنْسُـوبُ مُلْتَمِسًـا   وُدَّ ٱلأُبُـــوَّةِ يَـــا مَـــوْلاَيَ وَرَشَـــادِي
عَوَاطِـفَ ٱلنَّسَـبِ ٱلْعَـالِي فَمُـنَّ بِهَـا   حَتَّـــىٰ تُجَمِّـــلَ أَحْـــبَابِي وَقُصَّـــادِي

إِلَى ٱلْبَتُولِ بِمَوْلَايَ ٱلْحُسَيْنِ لَقَدْ ... تَوَسَّلَ ٱلْفَرْعُ فِي نَيْلِي وَإِمْدَادِي
وَبِٱلْبَتُولِ إِلَىٰ طَٰهٰ ٱلْحَبِيبِ لَقَدْ ... تَشَفَّعَ ٱلْفَرْدُ فِي وِرْدِي وَإِسْعَادِي
نَظَرًا بِعَيْنِ حَنَانٍ مِنْكَ يُسْعِدُنِي ... وُدًّا بِعَاطِفَةِ ٱلْآبَاءِ أَجْدَادِي

آلُ ٱلْعَزَائِمِ

قصيدة:٢٢٠٧ — أبياتها: ١٣

رويها:الحاء *حضرة الأحد ٤ رجب ١٣٤٧هـ بالمنيا* بحرها:الكامل والبسيط

آلَ ٱلْعَزَائِمِ، خَمْرَةُ ٱلْأَرْوَاحِ ... فِي ٱلذِّكْرِ دَارَتْ مِنْ يَدِ ٱلْفَتَّاحِ
آلَ ٱلْعَزَائِمِ، إِنَّ حِبَّ قُلُوبِنَا ... فِي شَهْرِنَا يَسْرِي إِلَى ٱلْأَفْرَاحِ
دَارَ ٱلطَّهُورُ عَلَى ٱلرِّجَالِ فَسَارِعُوا ... هَيَّا ٱشْرَبُوا صِرْفًا بِلَا أَقْدَاحِ
آلَ ٱلْعَزَائِمِ، أَنْتُمُو فِي عَصْرِنَا ... نُورٌ أَضَاءَ بِآيَةِ ٱلْمِصْبَاحِ
آلَ ٱلْعَزَائِمِ، جَدِّدُوا ٱلْحَالَ ٱلْعَلِي ... فَٱلْخَمْرُ رَاقَ لِرِفْعَةِ ٱلْأَرْوَاحِ
أَنْتُمْ رِجَالُ ٱلْعَصْرِ أَنْجُمُ حِبِّنَا ... فِي ﴿سَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ﴾ صَحَّ فَلَاحِي
أَحْوَالُكُمْ تُنْبِي بِحُبِّ قُلُوبِكُمْ ... بُشْرَىٰ لَكُمْ فِي نَصِّ كُلِّ صِحَاحِ
ٱلذِّكْرُ يَجْمَعُكُمْ وَٱلْحُبُّ جَمَّلَكُمْ ... وَٱلنُّورُ يَجْذِبُكُمْ لِلْقُدْسِ يَاصَاحِ
جَدَّدْتُمُو حَالَ أَهْلِ ٱلْحُبِّ مَنْ سَبَقُوا ... وَٱلْمُصْطَفَىٰ يَجْذِبُ ٱلْأَرْوَاحَ بِٱلرَّاحِ
أَنْتُمْ عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلْأَصْحَابِ لَيْلُكُمُو ... ذِكْرٌ حُضُورٌ إِلَىٰ إِشْرَاقِ إِصْبَاحِ
أَمَّا ٱلنَّهَارُ فَفِي جِدٍّ مُجَاهَدَةٍ ... فِي ٱلدِّينِ يَا إِخْوَتِي أَوْ كَسْبِ أَرْبَاحِ
فِي ٱللَّيْلِ رُهْبَانٌ ؛ حِبٌّ قَدْ يُوَاجِهُهُمْ ... أَمَّا ٱلنَّهَارُ فَأَبْطَالٌ لِإِصْلَاحِ
هَـٰذِي صِفَاتُ رِجَالِ ٱللَّهِ سَادَتِنَا ... مَنْ خُصِّصُوا بِٱلرِّضَا مِنْ خَيْرِ فَتَّاحِ

أَنَاشِيدُ ٱلْحُبِّ ٱلنَّبَوِيِّ

قصيدة:٢٣٤١ — أبياتها: ١٢

رويها:الياء *ليلة الاثنين ١٤ جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ بالخلوة بالمنيا* بحرها:الطويل

أُغَنِّــي وَقَــدْ لاَحَ ٱلْجَمِيــلُ أَمَامِيَــا ... أُنَــادِي أَنِلْنِــي ٱلْوَصْــلَ دُمْــتَ إِمَامِيَــا

أُشَاهِدُهُ بِٱلْعَيْنِ فِي ٱلْقَلْبِ أَشْرَقَتْ ... بِنُورِ ٱلتَّجَلِّي قَدْ أَدَارَ مُدَامِيَا

حَبِيبِي أَنَا ٱلْوَلْهَانُ أَرْجُوكَ حُظْوَةً ... بِهَا ٱلْوَصْلُ يَحْلُو لِي أَنَالُ ٱلْأَمَانِيَا

تَجَلَّيْتَ يَامَحْبُوبَ قَلْبِيَ ظَاهِرًا ... بِوَجْهِكَ تَدْعُونِي لِنَيْلِ وِصَالِيَا

فِدَاكَ حَبِيبَ ٱلْقَلْبِ رُوحِي أَنْعِمَنْ ... بِنَظْرَةِ قُدْسٍ تُحْيِي مِنِّي رَمِيمِيَا

أَيَاحِبَّ قَلْبِي أَرْتَجِي مِنْكَ نَظْرَةً ... تَمُنُّ بِهَا حَتَّىٰ أَنَالَ ٱلْمَعَالِيَا

نَعَمْ أَنْتَ نُورُ ٱللَّهِ مِنْ قَبْلِ آدَمِ ... وَنُورُكَ فِي ٱلْعَالِينَ لاَحَ مُوَالِيَا

ظَهَرْتَ أَيَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ كَوْكَبًا ... تُضِيءُ وَصَارَ ٱلنُّورُ فِي ٱلْخَتْمِ عَالِيَا

بِنُورِكَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ أَشْرَقَتْ ... شُمُوسٌ عَلَى ٱلْأُمَنَاءِ تَهْدِي ٱلْمَوَالِيَا

نَعَمْ بَايَعَ ٱلْأَمْلاَكُ وَٱلرُّسْلُ سَيِّدِي ... وَبَايَعْتَ أَفْرَادًا فَأَشْرَقْتَ هَادِيَا

أُنَادِيكَ يَاخَيْرَ ٱلْوُجُودِ بِأَسْرِهِ ... وَشَوْقِي عَلاَنِي وَٱلْوِصَالُ مُرَادِيَا

عَلَيْكَ صَلاَةُ ٱللَّهِ تَتْرَىٰ بِنُورِهِ ... أَنَالُ بِهَا ٱلْإِحْسَانَ مِنْكَ مُوَالِيَا

قصيدة:٢٦٢٦ * بِرَوْضِ ٱلسَّيِّدِ زَيْدِ ٱلدِّينِ ٱلْأَبْلَجِ عليه السلام * أبياتها: ١٤ وصدر

رويها:النون *يوم الأحد ١٢ ربيع الآخر ١٣٣٥هـ* بحرها:الخفيف

حُبُّكُمْ سَادَتِي بِنَصِّ ٱلْقُرْآنِ ... فَرْضُ عَيْنٍ عَلَىٰ أُولِي ٱلْإِيمَانِ

نَصُّ﴿لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ دَلِيلِي ... وُدُّكُمْ حُبُّكُمْ بِهِ إِيقَانِي

فَوْقَ نَفْسِي أُحِبُّكُمْ وَأَرَانِي ... لَمْ أَفِي سَادَتِي بِبَعْضِ عِيَانِ

فِي ٱلسُّوَيْدَا لَكُمْ مَقَامٌ عَلِيٌّ ... مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ حُبِّي لَكُمْ رُوحَانِي

لِلْحُسَيْنِ وَآلِهِ وَعَلِيٍّ ... بَلْ وَزَيْدِ ٱلشَّهِيدِ نُورِ ٱلْبَيَانِ

آلَ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ أَنْتُمْ شُمُوسٌ ... وَغِيَاثٌ لِكُلِّ رَاجٍ وَعَانِ

آلَ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ حُبُّكُمُو ٱلْقُرْ ... بُ مِنَ ٱللَّهِ نَيْلُ حِصْنِ ٱلْأَمَانِ

آلَ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ مَنْ جَاءَ يَرْجُو ... نَيْلَ جَدْوَاكُمُو يَفُزْ بِٱلتَّهَانِي

آلَ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ أَنْتُمْ غُيُوثٌ ... هَاطِلاَتٌ بِنِعْمَةِ ٱلرَّحْمَٰنِ

آلَ بَيْـــتِ ٱلنَّبِـــيِّ أَنْـــتُمْ شِـــفَاءٌ لِســـــقَامِي،وَمِنَّـــــةُ ٱلْمَنَّـــــانِ
آلَ بَيْـــتِ ٱلنَّبِـــيِّ كُـــلُّ مُـــرَادِي صِـــحَّةُ ٱلإِقْتِـــدَا بِنُـــورِ ٱلْقُـــرَآنِ
نَيْـــلُ وَصْـــلٍ فِـــي طَيْبَـــةٍ بِصَـــفَاء أَحْـــيَ فِيهَـــا مُنَعَّمًـــا بِٱلتَّـــدَانِي
أَنْتُمُـــو سَـــادَتِي ٱلْوَسَـــائِلُ حَقًّـــا لِلشَّـــفِيعِ ٱلْمَرْجُـــو لِنَيْـــلِ ٱلأَمَـــانِي
يَاحَبِيبِـــي يَاسَيِّـــدَ ٱلرُّسْـــلِ وُدًّا أَحْـــيَ فِـــي طَيْبَـــةٍ بِنُـــورِ ٱلْعِيَـــانِ

قصيدة:٢٧٤٠ *ٱلنُّورُ ٱلسَّارِي فِي مَوْلِدِ ٱلْمُخْتَارِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها: ٩

رويها:الراء *الأثنين ١٢ ربيع الأول ١٣٣٧هـ* بحرها:الكامل

شَـــمْسُ ٱلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدِ ٱلْمُخْتَـــارِ مِنْهَـــا تُمَـــدُّ حَقَـــائِقُ ٱلأَنْـــوَارِ
بُشْرَىٰ لَنَا بِٱلْمُصْـطَفَى ٱلْهَـادِي ٱلَّـذِي أَحْيَـــى ٱلْقُلُـــوبَ بِسَـــاطِعِ ٱلأَسْـــرَارِ
وَافَـــىٰ لَنَـــا ٱلْمُخْتَـــارُ نُـــورًا سَـــاطِعًا حَتَّـــىٰ تَجَلَّـــىٰ بِٱلْجَمَـــالِ ٱلْبَـــارِي
يَامَوْلِـــدَ ٱلْمُخْتَـــارِ جَـــدَّدْتَ ٱلصَّـــفَا أَحْيَيْـــتَ أَهْـــلَ ٱلصَّـــفْوِ وَٱلأَخْيَـــارِ
يَامَوْلِـــدَ ٱلْمُخْتَـــارِ أَنْـــتَ حَيَاتُنَـــا جَـــدَّدْتَ بِٱلـــذِّكْرَىٰ رِضَـــا ٱلْغَفَّـــارِ
أَهْـــلاً بِنُـــورِكَ يَاحَبِيـــبَ قُلُوبِنَـــا لاَحَ ٱلْجَمِيـــلُ بِنُـــورِهِ لِلسَّـــارِي
رُوحِـــي تَـــرَاكَ بِـــلاَ حِجَـــابٍ حَـــاجِزٍ أَشْـــهِدْ عُيُـــونَ ٱلـــرَّأْسِ بِٱلإِظْهَـــارِ
نَعَّمْـــتَ رُوحِـــي بِٱلشُّـــهُودِ وَبُغْيَتِـــي رُؤْيَـــا ٱلْجَمَـــالِ بِظَـــاهِرِ ٱلأَبْصَـــارِ
رُوحِـــي فِـــدَاكَ أَيَـــاحَبِيبِي فَـــٱمْنُنْ بِٱلْوَصْلِ لِـي فِـي سَـاعَةِ ٱسْتِحْضَـارِي

قطعة:٢٧٩٢ *إِحْيَاءُ ذِكْرَى لَيْلَةِ ٱلإِسْرَاءِ* أبياتها: ٦

رويها:الراء *يوم الخميس ٢٦ رجب ١٣٢٧هـ بالمطاهرة* بحرها:البسيط

أَهْـــلاً بِأَبْـــدَالِي أَهْـــلاً بِـــزُوَّارِي وَٱلْمُغْـــرَمِينَ بِـــأَحْوَالِي وَأَسْـــرَارِي
فِـــي ٱللَّـــهِ هِجْـــرَتُكُمْ فِيـــهِ زِيَـــارَتُكُمْ قَدْ طَابَ مَمْشَـاكُمُو يَـــأَهْلَ أَنْـــوَارِي
أَهْلاً بِكُمْ مَرْحَبًا بُشْـرَىٰ لَكُـمْ وَبِكُـمْ أَحْيَيْتُمُـــو لَيْلَـــةَ ٱلإِسْـــرَا بِأَسْـــفَارِي

حُبًّا لِطَٰهَ مُخلَصِينَ لَهُ بِهِ تُحْيُونَ مِعْرَاجَهُ حُبًّا لِتَذْكَارِي
لَكُمْ مِنَ ٱلْمُصْطَفَىٰ بُشْرَىٰ بِهِمَّتِكُمْ وَمِنْ خُوَيْدِمِهِ نَظَرًا بِمِقْدَارِي
ثُمَّ ٱشْكُرُوا ٱللَّهَ فَٱلتَّوْفِيقُ مِنْهُ لَكُمْ وَسِرُّ طَٰهَ ٱلتِّهَامِي فِيكُمُو سَارِ

قصيدة: ٣٠٤٠ أبياتها: ٧

إِفْرَادُ ٱلذَّاتِ بِٱلْقَصْدِ

رويها: الدال *الاثنين ٥ جمادى الآخرة ١٣٢٥هـ بالمطاهرة بالحضرة* بحرها: الطويل

أَبِٱلْغَيْرِ أُشْغَلُ وَٱلْعَلِيُّ مُرَادِي؟! وَحَاشَا وَنُورُ جَمَالِهِ بِفُؤَادِي
أَلَا كُلُّ هَٰذَا ٱلْخَلْقِ هَلْكَىٰ بِقَوْلِهِ وَهُوَ هُوَ بَاقٍ لِلْبَصِيرَةِ بَادِ
لَهُ أَنْتَ مَطْلُوبٌ وَبِٱلْغَيْرِ تُشْغَلَنْ وَتُلْهِيكَ عَنْهُ مَضَرَّةُ ٱلْأَبْعَادِ
لَهُ وَبِهِ كُنْ وَاجِدًا وَمُؤَلَّهًا لِتَشْهَدَهُ فِي حَضْرَةِ ٱلْإِسْعَادِ
فَكُلُّ ٱلَّذِي فِي ٱلْكَوْنِ بَلْ فِي جِنَانِهِ وَفِي نَارِهِ سُفْلٌ لِأَهْلِ بُعَادِ
وَذَاتُكَ يَامَوْلَايَ قَصْدِي وَبُغْيَتِي وَأَنْتَ ٱلَّذِي أَرْجُو وَكُلُّ مُرَادِي
إِذَا كُنْتَ عَنِّي رَاضِيًا نِلْتُ بُغْيَتِي وَأُسْعِدْتُ فِي ٱلدُّنْيَا وَدَارِ مَعَادِ

قصيدة: ٣١٦٥ أبياتها: ١٣

ٱلتَّحلِّي بِجوَاهِرِ زِينَاتِ ٱلْأَخْلَاقِ

رويها: اللام *الاثنين ١٣ رمضان ١٣٢٧هـ* بحرها: الخفيف

يَاسُرُورِي لَمَّا حَبِيبِي تَجَلَّىٰ بِجَمَالِ ٱلصِّفَاتِ فِي أُفْقٍ أَعْلَىٰ
وَدَعَانِي لِلْوَصْلِ عِنْدَ ٱلتَّجَلِّي ثُمَّ نَادَىٰ بِنُورِ وَصْفِي تَمَلَّ
كَشَفُوا لِي ٱلْحِجَابَ عِنْدَ ٱلتَّدَانِي فَرَأَيْتُ ٱلْجَمِيلَ بِٱلرُّوحِ أَوْلَىٰ
أَبْدَلُونِي عَنِّي بِنُورِ ٱلتَّجَلِّي فَرَأَيْتُ ٱلْجَمَالَ فِي ٱلذَّاتِ أَحْلَىٰ
نَاوَلُونِي ٱلطَّهُورَ عِنْدَ ٱقْتِرَابِي أَسْمَعُونِي فِي حَالَةِ ٱلْقُرْبِ أَهْلًا

طَهَّرُونِي بِهِمْ لَهُمْ بِمَعَانٍ مُشْرِقَاتٍ تَلُوحُ فِي أُفْقِ أَعْلَىٰ
أَلْبَسُونِي ٱلْأَخْلَاقَ حُلَلًا تَسَامَتْ وَٱلْعَطَايَا مِنْ حَضْرَةِ ٱلْفَرْدِ تُولَىٰ
ثُمَّ كَشَفُوا ٱلْحِجَابَ عَنْ كُلِّ فَرْدٍ قَدْ أَتَىٰ طَالِبًا شُهُودًا لِمَوْلَىٰ
ثُمَّ دَارَ ٱلشَّرَابُ فَضْلًا عَلَىٰ مَنْ أَهَّلُوهُ بِهِمْ لَهُمْ وَتَحَلَّىٰ
سَامَحُوهُمْ بِفَضْلِهِمْ جَمَّلُوهُمْ بِجَمَالِ ٱلْأَحْوَالِ وَٱلْحَالُ أَغْلَىٰ
كُلُّ رُوحٍ وَكُلُّ مَالٍ نَفِيسٍ دُونَ مَا نَلْتُمُو مِنَ ٱلْحَالِ فَضْلَا
ذَاكَ نُورُ ٱلْحَبِيبِ نُورُ فُؤَادِي سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ مَنْ بِنَا هُوَ أَوْلَىٰ
صَلَوَاتٍ عَلَيْهِ مِنْ ذَاتِ رَبِّي نُعْطَ مِنْهَا ٱلرِّضَا وَمِنْهَا نُحَلَّىٰ

قصيدة:٣١٧٣ *مَكَارِمُ أَهْلِ ٱلْعَزَائِمِ* أبياتها: ١٠

رويها:النون *ليلة الخميس ١٧جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ بالحضرة* بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ صَفْوَةُ ٱلرَّحْمَٰنِ مِنْهُ سُقُوا رَاحًا مِنَ ٱلْقُرْآنِ
مِنْ قَبْلِ يَوْمِ﴿أَلَسْتُ﴾ قَدْ خُصُّوا بِمَا أَحْيَى ٱلْقُلُوبَ مِنَ ٱلضِّيَا ٱلْفُرْقَانِ
هَامُوا بِذِكْرِ ٱللَّهِ لَمَّا شَاهَدُوا وَجْهَ ٱلْجَمِيلِ يَلُوحُ بِٱلْإِحْسَانِ
هَامُوا بِذِكْرِ ٱللَّهِ فِي أَشْوَاقِهِمْ لَمَّا تَجَلَّىٰ بِٱلصَّفَا ٱلرِّضْوَانِي
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ بِٱلْوِرَاثَةِ مُكِّنُوا فَازُوا بِرَشْفِ ٱلرَّاحِ فَوْقَ ٱلْحَانِ
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ صُورَةٌ قَدْ جُمِّلَتْ بِٱلشَّرْعِ وَٱلْحَقِّ ٱسْمَعَنْ أَلْحَانِي
غَنِّ مَعِي أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ خُصِّصُوا بِٱلِٱجْتِبَا مِنْ مُنْعِمٍ مَنَّانِ
فَرُّوا بِصِدْقِ قَصْدُهُمْ فِي وَجْدِهِمْ وَجْهُ ٱلْجَمِيلِ بِشِدَّةِ ٱلْأَشْجَانِ
مَحْبُوبُهُمْ طَٰهَ ٱلْحَبِيبُ إِمَامُهُمْ وَٱللَّهُ مَعْبُودٌ بِنُورِ بَيَانِ
يَشْتَاقُنَا خَيْرُ ٱلْوُجُودِ مُحَمَّدٌ بُشْرَىٰ لَكُمْ بِٱلْعِشْقِ يَا إِخْوَانِي

قصيدة:٣٧٣٠ *رَشْفُ ٱلْمُدَامِ بِذِكْرَى ٱلتِّهَامِي ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:١٥

رويها:الميم *ليلة الخميس ٦ ربيع الأول ١٣٤٤هـ* بحرها:الخفيف

سَــــارِعِي رُوحُ لِلْحَبِيــــبِ ٱلتِّهَــامِي سَــــارِعِي رُوحُ لِلْحَبِيــــبِ ٱلتِّهَــامِي
وَٱسْــأَلِي ٱللَّـــهَ بِــٱلْيَقِينِ ٱبْتِهَــالاً ٱمْـنَحِ ٱلْخَيْـرَ وَٱسْـقِ صَـافِي ٱلْمُـدَامِ
رَبِّ هَبْنَــا فَضْــلاً عَظِيمًــا وَجُــودًا تُــبْ عَلَيْنَــا وَحَيِّنَــا بِٱلسَّــلامِ
مَوْلِــدُ ٱلْمُصْــطَفَىٰ لَيَالِيــهِ بُشْــرَىٰ فِــي رَبِيــعٍ نُــولَىٰ صَــفَا ٱلإِكْــرَامِ
مَوْلِــدُ ٱلْمُصْــطَفَىٰ لَيَالِيــهِ غُــرٌّ مُشْــرِقَاتٌ بِــٱلنُّورِ فِيهَــا غَرَامِــي
مَوْلِــدُ ٱلْمُصْــطَفَى ٱلْحَبِيــبِ ٱلْمُرَجَّــىٰ فِيــهِ نُــورٌ لِخَيْــرِ أَهْــلِ ٱلْمَقَــامِ
يَالَيَــالِي ٱلــذِّكْرَىٰ بِمَوْلِــدِ طَــهٰ فِيــكِ تَنْمُــو صَــبَابَتِي وَهُيَــامِي
رَبِّ هَبْنَــا رِضَــاكَ دُنْيَــا وَأُخْــرَىٰ فِــي حِمَــىٰ طَيْبَــةٍ فَحَسِّــنْ مَقَــامِي
يَالَيَــالِي ٱلْبُشْــرَىٰ بِمَوْلِــدِ حِبِّــي فِيكِ شَمْسُ ٱلْهُــدَىٰ بَــدَتْ فِــي غَمَــامِ
أَشْــرَقَتْ فِيــكِ شَــمْسُ خَيْــرِ رَسُــولِ نُورُهَــا أَوَّلاً بَــدَا فِــي ٱلْخِتَــامِ
شَمْسُ قُدْسٍ قَــدْ أَشْــرَقَتْ فِــي رَبِيــعِ أَحْيَــتِ ٱلْعَــالَمِينَ بِٱلإِسْــلامِ
رَبِّ هَبْنَــا فِيهَــا ٱلْجَمَــالَ بِفَضْــلِ أَسْــبِغِ ٱلْخَيْــرَ عَافِنَــا مِــنْ سِــقَامِ
وَٱنْصُــرَنَّا يَارَبَّنَــا أَيِّــدَنَّا بِٱلشَّــفِيعِ ٱلْمُرْجُــوِّ يَــوْمَ ٱلزِّحَــامِ
وَٱفْــتَحَنْ سَــيِّدِي كُنُــوزَ ٱلْعَطَايَــا سَــابِغَاتٍ تَــدُومُ بِــٱلإِكْرَامِ
أَعْــطِ كُــلَّ ٱلأَبْنَــاءِ فَضْــلَكَ رَبِّــي أَعْــطِ كُــلَّ ٱلإِخْــوَانِ فَضْــلَ ٱلسَّــلامِ

قصيدة: ٤٠٤٠ أبياتها: ٨

عَجَائِبُ ٱلْقُدْرَةِ

رويها: التاء *الأربعاء ٧ شعبان ١٣٢٩هـ بقلمشاة* بحرها: الخفيف

مَــنْ تَجَلَّــىٰ فَجَمَّــلَ ٱلْكَائِنَــاتِ؟! مَــنْ هَــدَانَا بِــٱلنُّورِ وَٱلآيَــاتِ؟!
مَــنْ مُنِحْنَــا بِــهِ ٱلْعَطَايَــا وَفُزْنَــا وَرُفِعْنَــا لأَرْفَــعِ ٱلــدَّرَجَاتِ؟!
مَــنْ عَشِــقْنَا جَمَالَــهُ بِقُلُــوبٍ قَــدْ تَحَلَّــتْ بِمَظْهَــرِ ٱلْبَيِّنَــاتِ؟!
مَنْ هَــدَانَا بِسَــيِّدِ ٱلرُّسْــلِ طَــهٰ فَوَصَــلْنَا بِــهِ إِلَــى ٱلْجَنَّــاتِ؟!

مَنْ دَعَانَا إِلَيْهِ حَتَّىٰ ذَكَرْنَا ... فَحَبَانَا بِوَاسِعِ ٱلْبَرَكَاتِ؟!

أَنْتَ وَفَّقْتَنَا إِلَٰهِي فَزِدْنَا ... مِنْ جَمَالِ ٱلْقَبُولِ وَٱلْخَيْرَاتِ

وَٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ بِٱلْحَبِيبِ ٱلتِّهَامِي ... لِنُهَنَّىٰ بِحُظْوَةِ ٱلْجَلَوَاتِ

وَصَلَاةٌ عَلَىٰ حَبِيبِي طَٰهَ ... وَعَلَى ٱلْآلِ أَفْضَلِ ٱلصَّلَوَاتِ

قصيدة:٤٠٤٧ ***سَيِّدُ ٱلْخَلْقِ*** أبياتها: ١٥

رويها:القاف *فجر الجمعة ٢٨ ذي القعدة ١٣٥١هـ بمصر* بحرها:الطويل

أُحِبُّ ٱلْحَبِيبَ ٱلْمُصْطَفَىٰ سَيِّدَ ٱلْخَلْقِ ... وَحُبِّي لَهُ قَدْ يَجْذِبُ ٱلْقَلْبَ لِلْحَقِّ

بِجَاهِكَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ أَرْتَجِي ... مِنَ ٱللَّهِ تَقْرِيبِي إِلَىٰ مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ

أَيَارَحْمَةَ ٱلرَّحْمَٰنِ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ ... إِلَيْكَ حَبِيبَ ٱللَّهِ قَدْ قَادَنِي شَوْقِي

وَأَنْتَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُرْتَجَىٰ وَنَجَاتُنَا ... وَشَمْسُ ٱلْهُدَى ٱلْمَبْعُوثُ بِٱلنُّورِ لِلْخَلْقِ

بِجَاهِكَ عِنْدَ ٱللَّهِ أَرْجُو عَطَاءَهُ ... مِنَ ٱلْحُبِّ وَٱلْإِحْسَانِ وَٱلْجَمْعِ وَٱلْفَرْقِ

وَخَيْرَ ٱلْأَيَادِي مِنْ شِفًا مِنْ هِدَايَةٍ ... وَمِنْ نِعْمَةٍ عُظْمَىٰ مِنَ ٱلْعَفْوِ وَٱلرِّفْقِ

وَمِنْ جَذْبَةٍ فِي ٱلْحُبِّ تُجْلِي لَنَا ٱلضِّيَا ... لِنَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ فِي جَذْبَةِ ٱلْعِتْقِ

أَيَارَبِّ فَٱجْعَلْنِي جَمِيعِي مَسَامِعًا ... لِأَسْمَعَ قُرْآنَ ٱلْحَقَائِقِ مِنْ فَوْقِي

عَلَيَّ فَتُبْ وَٱغْفِرْ ذُنُوبِي جَمِيعَهَا ... لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ فِي ٱلْغَرْبِ وَٱلشَّرْقِ

أَيَارَبِّ وَٱجْعَلْنِي عُيُونًا بَصَائِرًا ... تَرَىٰ حَضْرَةَ ٱلْأَسْمَاءِ فِي ٱلْقُرْبِ بِٱلْحَقِّ

وَأَسْبِغْ إِلَٰهِي ٱلْفَضْلَ بِٱلْفَضْلِ وَاسِعًا ... وَأَنْتَ سَرِيعٌ عَمِّمِ ٱلْخَيْرَ لِلْخَلْقِ

لِأَشْهَدَ أَنْوَارَ ٱلصِّفَاتِ جَلِيَّةً ... يُرَتِّلُهَا مَوْلَايَ فِي ظَاهِرِ ٱلرَّقِّ

وَهَيْكَلِي ٱلدَّانِي هُوَ ٱلرَّقُّ سُطِّرَتْ ... بِهِ آيَةُ ٱلتَّوْحِيدِ تُنْبِيءُ بِٱلْوَفْقِ

أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ وَٱغْفِرْ كَبَائِرِي ... بِعَفْوِكَ وَٱلْغُفْرَانِ وَٱلتَّوْبِ وَٱلْعِتْقِ

أَيَارَبِّ أَوْلَادِي وَأَهْلِي أَحِبَّتِي ... تَفَضَّلْ عَلَيْهِمْ بِٱلْفَنَا رَبِّي وَٱلْعِشْقِ

قصيدة:٤٠٥٧ ***ٱلْمَحْبُوبُ*** أبياتها: ٨

رويها:الدال *يوم الجمعة ٢٥ صفر ١٣٣٧هـ* بحرها:الوافر

أُحِبُّـــكَ يَاحَبِيـــبَ ٱلْقَلْـــبِ لَـــٰكِنْ أَخَافُ عَلَـىٰ وُجُــودِي مِـنْ شُــهُودِي
أُحِبُّـــكَ يَاحَبِيـــبَ ٱلْعَقْـــلِ لَـــٰكِنْ خَشِـيتُ عَلَـيَّ مِـنْ نَقْـضِ ٱلْعُهُـودِ
أُحِبُّـــكَ يَاحَبِيـــبَ ٱلـــنَّفْسِ لَـــٰكِنْ رَهِبْـــتُ مَخَافَـــةً فَـــكَّ ٱلْقُيُـــودِ
أُحِبُّـــكَ يَاحَبِيـــبَ ٱلـــرُّوحِ لَـــٰكِنْ أَخَــافُ ٱللَّــبْسَ مِــنْ خَلْــقٍ جَدِيــدِ
أُحِبُّـــكَ يَاحَبِيـــبَ ٱلسِّـــرِّ لَـــٰكِنْ أَخَــافُ يُفَــكُّ رَمْـزِي فِـي وُجُــودِي
أُحِبُّـــكَ يَـــاحَبِيبِي فِـــي فَنَـــائِي لَــدَىٰ تَفْرِيــدِ قَصْــدِي فِــي وُرُودِي
أُحِبُّـــكَ أَنْـــتَ مَحْبُـــوبِي وَحِبِّـــي فَكُــنْ لِلْبَــدْءِ فِــي مَحْــوِي مُعِيــدِي
لأَحْظَـــىٰ بِٱلرِّضَـــا وَٱلْفَضْـــلِ رَبِّـــي مُهَنًّـــى بِـــٱلْعَوَاطِفِ وَٱلْمَزِيـــدِ

قصيدة:٤٠٦٠ ***ٱلأَصْلُ ٱلأَعْلَىٰ*** أبياتها: ٩

رويها:النون *١٥ رمضان ١٣٤٠هـ بالحضرة* بحرها:البسيط

إِلَــىٰ جَنَابِــكَ يَــاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَــا وَافَيْــتُ أَرْجُــوكَ لاَحُــورًا وَلاَعِينَــا
إِلَى ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرَجَّـىٰ قَـدْ أَتَيْـتُ وَلِـي هُيَــامُ مُصْــطَلِمٍ شَــوْقًا وَتَلْوِينَــا
إِلَيْـكَ يَاحِـبُّ قَلْبِـي قَـدْ أَتَـىٰ وَلِـهٌ فَأَشْــهِدِ ٱلــرُّوحَ يَــامَحْبُوبِي تَمْكِينَــا
وَنَعِّمَنْ جِسْمِي بِـٱلْقُرْبِ مِنْـكَ عَسَـىٰ يَنَــالُ وَصْــلَكَ يَــامَوْلاَيَ مَأْمُونَــا
إِلَيْـكَ رُوحِـي وَقَلْبِـي سَـيِّدِي أَتَيَـا فَــأَكْرِمِ ٱلْجِسْــمَ يَــامَوْلاَيَ تَكْوِينَــا
وَجَمِّلَنْ هَيْكَلِـي بِـٱلْعَطْفِ مِنْـكَ فَلِـي نَسَــبُ ٱتِّصَــالٍ أَيَــامَوْلاَيَ مَكْنُونَــا
نَسَبُ ٱلْقَرَابَةِ بَـلْ نَسَـبُ ٱلْوِرَاثَـةِ بَـلْ نَسَــبُ ٱلْوِلاَيَــةِ مَحْفُوظًــا وَمَضْــمُونَا
إِلَيْـكَ يَاأَصْـلِيَ ٱلأَعْلَـىٰ أَتَيْـتُ فَكُـنْ وَلِــيَّ مُصْــطَلِمٍ فِــي ٱلْحُــبِّ مَجْنُونَــا
بِسِرِّ قَـدْرِكَ عِنْـدَ ٱللَّـهِ خُـذْ بِيَـدِي حَتَّــىٰ نُجَــدِّدَ هَــٰذَا ٱلشَّــرْعَ وَٱلــدِّينَا

قصيدة:٤١٥٨ *خَمْرُ ٱلْمَحَبَّةِ* أبياتها: ٩

رويها:الياء *الثلاثاء ٨ رجب ١٣٢٩هـ* بحرها:الخفيف

مَـــا رَأَيْنَـــا إِلاَّ ٱلْجَمَـــالَ ٱلْعَلِيَّـــا مَـــا قَصَـــدْنَا إِلاَّ ٱلْمُجِيـــبَ ٱلْوَلِيَّـــا
مَـــا ذَكَرْنَـــا إِلاَّ ٱلْقَرِيـــبَ تَعَـــالَىٰ إِذْ رَأَيْنَـــاهُ بِـــٱلْقُلُوبِ جَلِيَّـــا
مَـــا عَشِـــقْنَا إِلاَّ جَمِـــيلاً أَضَـــاءَتْ شَـــمْسُ أَوْصَـــافِهِ عَـــلاَ أَزَلِيَّـــا
مَـــا سَـــكِرْنَا إِلاَّ بِخَمْـــرٍ طَهُـــورٍ لَـــمْ تُنَـــلْ قَبْلَنَـــا فَطِـــبْ يَاأُخَيَّـــا
قَـــدْ أُدِيـــرَتْ عَلَـــى ٱلنُّفُـــوسِ بِقُـــدْسٍ ثُـــمَّ دَامَـــتْ فَضْـــلاً لَنَـــا أَبَـــدِيَّا
أَسْـــــكَرَتْنَا وَهَيَّمَتْنَـــــا فَغِبْنَـــــا عَـــنْ سِـــوَى ٱلْحَـــقِّ مَشْـــهَدًا وَاحِـــدِيَّا
كَيْـــفَ أُبْـــدِي وَجْـــدِي وَحَـــالِي عَلِـــيٌّ لاَ يَـــرَاهُ إِلاَّ ٱلْحَبِيـــبُ عَلِيَّـــا؟!
غَيْـــرَ أَنِّـــي إِذَا قُهِـــرْتُ بِحَـــالِي أَفْـــتَحُ ٱلْكَنْـــزَ ظَـــاهِرًا عَلَنِيَّـــا
صَـــلَوَاتٍ عَلَـــى ٱلَّـــذِي قَـــدْ سَـــقَانَا فَشَـــهِدْنَاهُ ظَـــاهِرًا وَجَلِيَّـــا

قطعة:٤١٨٥ *رَاحُ ٱلْقُدْسِ* أبياتها: ٣

رويها:الباء *الجمعة ١٤ جمادى الآخرة ١٣٥١هـ بالحضرة بالمسجد*بحرها:البسيط

فِي ٱلـذِّكْرِ يَظْهَـرُ نُـورُ ٱللَّـهِ لِلْقَلْـبِ فِي ٱلذِّكْرِ دَارَتْ كُئُوسُ ٱلـرَّاحِ لِلشُّـرْبِ
فِي ٱلذِّكْرِ يُشْـرِقُ نُـورُ ٱللَّـهِ لِلْفَـانِي فِي ٱلذِّكْرِ رَبِّي تَجَلَّـىٰ لِلْفَتَـى ٱلصَّـبِّ
فِي ٱلذِّكْرِ رَبِّـي تَجَلَّـىٰ ظَـاهِرًا يُـولِي أَهْلَ ٱلصَّفَا نُـورَهُ فِـي حُظْـوَةِ ٱلْقُـرْبِ

قصيدة:٤٢٠٦ *إِفْرَادُ ٱلْمَذْكُورِ* أبياتها: ١١

رويها:الهاء *الجمعة ٨ ربيع الآخر ١٣٥٣هـ قوله تعالى ﴿واذكر ربك إذا نسيت﴾ *بحرها:الخفيف

ٱذْكُـــرِ ٱللَّـــهَ إِنْ نَسِـــيتَ سِـــوَاهُ قُـــلْ بِقَلْـــبٍ فِـــي ٱلـــذِّكْرِ يَاأَللَّـــهُ
لاَ تُعَلِّـــقْ بِٱلْقَلْـــبِ غَيْـــرَ إِلَـــهٍ قَـــدْ تَجَلَّـــىٰ لِلْعَـــالَمِينَ سَـــنَاهُ

ذِكْـرُ أَهْـلِ ٱلصَّـفَا شُـهُودُ حُضُـورٍ غَافِـلُ ٱلْقَلْـبِ شُـغْلُهُ آلاَهُ
يَعْبُـدُ ٱللَّـهَ كَـيْ يَنَـالَ عَطَـاءً أَوْجِنَانًـا وَٱللَّـهُ جَـلَّ عُـلاَهُ
فَٱعْبُدَنْـهُ لِذَاتِـهِ أَفْرِدَنْـهُ وَٱلْمُـرَادُ ٱلْمَحْبُـوبُ قَـدْ وَالاَهُ
لاَ تُطِـعْ غَـافِلاً عَـنِ ٱللَّـهِ أَسْـرِعْ أَفْرِدَنْـهُ بِٱلْقَصْـدِ فَهْـوَ ٱللَّـهُ
ذَٰلِـكَ ٱلْحَـقُّ ، يَعْـرِفُ ٱلْحَـقَّ قَـوْمٌ قَـدْ صَـفَاهُمْ لَـهُ فَنَـالُوا رِضَـاهُ
وَسِـوَاهُمْ فِـي غَفْلَـةٍ فِـي حَضِـيضٍ لَـمْ يَنَـالُوا فِـي دَارِ دُنْيَـا صَـفَاهُ
رَبِّ خُـذْنَا إِلَيْـكَ بِٱلْحُـبِّ جَـذْبًا وَٱمْنَحَنَّـا بِٱلْجَـذْبِ مَـا نَهْـوَاهُ
وَٱشْـرَحَنْ صَـدْرَنَا وَيَسِّـرْ أُمُـورًا فَهِّمَنَّـا ٱلْقُـرْآنَ هَـبْ مَعْنَـاهُ
وَصَـلاَةٌ عَلَـى ٱلْحَبِيـبِ ٱلْمُرَجَّـىٰ مَـنْ أَتَـىٰ بِٱلضِّـيَا يُلِـيحُ هُـدَاهُ

قصيدة:٤٨٢٦ *شَهْرُ ٱلْبَشَائِرِ وَٱلرِّضَا* أبياتها: ١٠

رويها:الراء *يوم الأحد غرة ربيع الأول ١٣٢٥هـ بالخرطوم* بحرها:الطويل

قُـلْ بِقَلْـبٍ فِـي ٱلـذِّكْرِ يَٱللَّـهُ وَهَٰذَا هِلاَلُ ٱلشَّهْرِ هَـيَّجَ لِـي ٱلـذِّكْرَىٰ
فَـأَهْلاً بِشَـهْرٍ لِلْبَشَـائِرِ وَٱلرِّضَـا أَتَانَا وَآيَـاتُ ٱلْهُـدَىٰ فِيـهِ قَـدْ تَتْـرَىٰ
نَعَمْ أَشْرَقَتْ شَـمْسُ ٱلتَّهَـانِي لَنَـا بِـهِ وَصَـحَّ لَنَـا ٱلإِقْبَـالُ يَمْنَحُنَـا ٱلنَّصْـرَا
هِـلاَلَ رَبِيـعٍ أَنْـتَ نُـورُ قُلُوبِنَـا وَنُـورٌ لأَعْيُنِنَـا وَخَيْـرٌ مَحَـا ٱلضَّـرَرَا
فَأَهْلاً هِلاَلَ ٱلْبِشْـرِ وَٱلأُنْـسِ وَٱلصَّـفَا وَيَا شَهْرَ خَيْرٍ عَـمَّ أَعْظِـمْ بِـهِ شَـهْرَا
بِذِكْرَىٰ ظُهُورِ ٱلْحَـقِّ وَٱلنُّـورِ وَٱلْهُـدَىٰ بِآيَاتِـكَ ٱلْغُـرِّ ٱلَّتِـي رَفَعَـتْ قَـدْرَا
فَمَبْـدَؤُكَ ٱلْبُشْـرَىٰ وَوَسْـطُكَ نِعْمَـةٌ وَآخِـرُكَ ٱلْحُسْـنَىٰ بِآيَاتِـكَ ٱلْكُبْـرَىٰ
بِكَ ٱلْقَلْبُ مَسْـرُورٌ وَرُوحِـي تَمَتَّعَـتْ بِرَوْحٍ وَرَيْحَـانٍ وَنَالَـتْ بِـكَ ٱلْفَخْـرَا
إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي بِٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ وَمَـا قَـدْ تَلَقَّـاهُ لَـدَىٰ لَيْلَـةِ ٱلإِسْـرَا
بِلُطْفِـكَ عَـامِلْنِي وَبِـٱلْحِفْظِ وَالِنِـي وَبِٱلنَّصْرِ أَيِّـدْنِي وَبِٱلْحُسْـنِ وَٱلْبُشْـرَىٰ

قصيدة:٤٨٢٧ *هِلَالُ ٱلْبِشْرِ وَٱلْأُنْسِ وَٱلصَّفَا* أبياتها: ١٦

رويها:العين*غرة ربيع الأول ١٣٤٩هـ عند رؤية الهلال بعد المغرب بالبرلس*بحرها:الخفيف

مَرْحَبًا مَرْحَبًا هِلَالَ ٱلرَّبِيعِ ... جِئْتَ بُشْرَىٰ لَنَا بِخَيْرِ شَفِيعِ
يَاإِلَـٰهِي أَهِلَّهُ بِٱلْعَطَايَا ... تَتَوَالَىٰ بِوُسْعَةٍ مِنْ بَدِيعِ
مَرْحَبًا يَاهِلَالَ شَهْرِ رَبِيعِ ... قَدْ أَضَأْتَ ٱلْوُجُودَ حَالَ ٱلطُّلُوعِ
فِيكَ خَيْرُ ٱلْوُجُودِ طَـٰهَ حَبِيبِي ... أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ بِنُورِ ٱلسُّطُوعِ
يَالَيَالِي ٱلرَّبِيعِ فِيكِ ٱلتَّجَلِّي ... مِنْ وَلِيٍّ مِنْ مُنْعِمٍ مِنْ سَمِيعِ
فِيكَ شَمْسُ ٱلْحَبِيبِ لَاحَتْ سُحَيْرًا ... تَنْشُرُ ٱلنُّورَ وَٱلْهُدَىٰ لِلْجَمِيعِ
أَنْتَ خَيْرٌ وَفِيكَ فَضْلُ إِلَـٰهِي ... فِيكَ نُورُ ٱلْهُدَىٰ وَخَيْرُ ٱلصَّنِيعِ
رَبِّ أَشْهَدْتَنَا هِلَالَ رَبِيعِ ... أَكْرِمَنَّا بِجَاهِ طَـٰهَ ٱلرَّفِيعِ
وَٱصْطَنِعْنَا فِيمَا تُحِبُّ وَيَسِّرْ ... أَمْرَنَا سَيِّدِي بِخَيْرٍ سَرِيعِ
بِٱلشَّفِيعِ ٱلْمَرْجُوِّ خَيْرِ نَبِيٍّ ... حَصِّنَنَّا فِي خَيْرِ حِصْنٍ مَنِيعِ
وَٱفْتَحَنْ كَنْزَ مُنْعِمٍ وَهَّابِ ... عَمِّمَنْهُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُطِيعِ
يَاإِلَـٰهِي سَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ ... بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمُخْتَارِ خَيْرِ شَفِيعِ
خَدِّمَنْ لِي أَهْلَ ٱلصَّفَا وَٱرْفَعَنِّي ... لِمَقَامِ ٱلْعَلِي بِسِرٍّ شُرُوعِ
يَاحَبِيبِي ذِكْرَىٰ شُرُوقِكَ لَيْلًا ... أَذْكَتِ ٱلشَّوْقَ فِي حَنَايَا ضُلُوعِي
أَنْتَ يَاسَيِّدِي رَءُوفٌ رَحِيمٌ ... وَاجِهَنِّي فِي صَحْوَتِي فِي هُجُوعِي
يَاإِلَـٰهِي ٱلْأَوْلَادَ هَبْهُمْ عَطَايَا ... هَبْ لِإِخْوَانِنَا وَكُلِّ مُطِيعِ

قصيدة:٤٨٢٨ *أَنْوَارُ ٱلْمَوْلِدِ* أبياتها: ٩

رويها:الفاء *يوم الجمعة ٢ ربيع الأول ١٣٣٤هـ * بحرها:الكامل

أَنْوَارُ مَوْلِدِ حِبِّ قَلْبِي ٱلْمُصْطَفَىٰ ... قَدْ أَشْرَقَتْ بُشْرَىٰ لَنَا حَلَّ ٱلصَّفَا
ذِكْرَىٰ شُرُوقِ ٱلشَّمْسِ هَيَّجَ صَبْوَتِي ... أَهْلًا بِمَوْلِدِ سِرِّ نُورِ ٱلْإِصْطِفَا
أَقْبَلْتَ يَاشَهْرَ ٱلرَّبِيعِ بِذِكْرِهِ ... جَدَّدْتَ أَفْرَاحِي بِهِ مَا أَلْطَفَا

انظر إلى المشتاق

ذِكْرَى ٱلْحَبِيبِ مُدَامَتِي وَسَعَادَتِي ... أَيَّامُهُ فِيهَا أُهَنَّىٰ بِٱلْوَفَا

يَاسَيِّدِي شَهْرُ ٱلرَّبِيعِ هِلاَلُهُ ... قَدْ لاَحَ نُورًا مُشْرِقًا مُتَعَطِّفَا

ٱنْظُرْ إِلَى ٱلْمُشْتَاقِ مِنْكَ بِنَظْرَةٍ ... أَوْصِلْهُ يَاطَاهُ إِلَيْكَ بِلاَ جَفَا

تِلْكَ ٱللَّيَالِي نُورُ وَجْهِكَ مُشْرِقٌ ... فِي وِجْهَتِي نُورًا يَلُوحُ بِلاَ خَفَا

يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ ٱلْكِرَامِ تَعَطُّفًا ... يَامُجْتَبَىٰ يَامُصْطَفَىٰ يَامُقْتَفَى

أَشْهِدْ عُيُونَ ٱلرَّأْسِ وَجْهَكَ سَيِّدِي ... حَتَّىٰ أُهَنَّىٰ بِٱلْمَعِيَّةِ وَٱلصَّفَا

قصيدة:٤٨٣١ — أبياتها: ١١

شَمْسُ ٱلْهُدَى

رويها:الراء — *ليلة الاثنين ٤ ربيع الأول ١٣٣٩هـ* — بحرها:الطويل

نَعَمْ نُورُ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ لاَحَ جِهَارًا ... لِرُوحِي فَأَحْيَاهَا ضِيًا وَفَخَارًا

أَضَاءَتْ لَنَا شَمْسُ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... فَصَارَ بِهَا لَيْلُ ٱلظَّلاَمِ نَهَارًا

رَبِيعٌ أَتَىٰ ذِكْرَىٰ لِمَوْلِدِ أَحْمَدٍ ... أَلاَحَ لَنَا بِظُهُورِهِ ٱلأَنْوَارَا

نَعَمْ بِكَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ أَشْرَقَتْ ... شُمُوسُ ٱلتَّجَلِّي تُظْهِرُ ٱلأَسْرَارَا

ظَهَرْتَ أَيَا مَحْبُوبَ رَبِّي مُشَاهَدًا ... وَنُورُكَ أَحْيَى ٱلرُّوحَ وَٱلأَبْصَارَا

فَأَهْلاً فَقَدْ أَحْيَيْتَ رُوحِي بِوَصْلِهَا ... وَأَوْلَيْتَنَا ٱلإِحْسَانَ مِنْكَ مِرَارَا

بِوَجْهِكَ وَاجِهْنِي جِهَارًا فَإِنَّنِي ... أَرُومُ أَرَى ٱلْمَحْبُوبَ وَٱلْمُخْتَارَا

تَرَاكَ نَعَمْ رُوحِي نَجِيًّا بِلاَ خَفًا ... فَنَعِّمْ حَبِيبِي ٱلْقَلْبَ وَٱلأَبْصَارَا

لَيَالِي رَبِيعٍ أَقْبَلَتْ بِجَمَالِهَا ... وَشَمْسُ ٱلْهُدَىٰ قَدْ أَشْرَقَتْ إِسْفَارَا

فَوُدًّا لِكُلِّ ٱلْمُسْلِمِينَ يَعُمُّهُمْ ... فَيَنْصُرُهُمْ مَنْ يَمْحَقُ ٱلْكُفَّارَا

وَعَطْفًا رَسُولَ ٱللَّهِ أَنْتَ غِيَاثُنَا ... أَلاَ نَظْرَةً تُحْيِي بِهَا ٱلآثَارَا

قصيدة:٤٨٣٤ — أبياتها: ٢٠

ٱلاِسْتِغَاثَةُ بِرَحْمَةِ ٱللَّهِ

رويها:الياء — *الأربعاء ٧ ربيع الأول ١٣٢٩هـ* — بحرها:الخفيف

أَيُّهَا ٱلنُّورُ يَاسِرَاجًا مَضِيًّا   أَنْتَ شَمْسٌ تُضِيءُ أُفْقًا عَلِيَّا
رَحْمَةُ ٱللَّهِ لِلْعَوَالِمِ بُشْرَىٰ   لِهُدَاةٍ سَلَكُوا ٱلصِّرَاطَ ٱلسَّوِيَّا
وَشَفِيعٌ لِلْمُذْنِبِينَ غِيَاثٌ   عِنْدَ هَوْلِ ٱلْحِسَابِ تَأْتِي جَلِيَّا
فَأَغِثْنِي يَارَحْمَةَ ٱللَّهِ إِنِّي   مُسْتَغِيثٌ أَرْجُو ٱلشَّفِيعَ ٱلْوَلِيَّا
يَاحَيَاةَ ٱلْأَرْوَاحِ يَاسِرَّ رَبِّي   نَظَرًا لِي بِهِ أَكُونُ رَضِيَّا
أَنَا يَاسَيِّدِي وَحَقِّكَ صَبٌّ   فَأَدِرْ لِي بِٱلْفَضْلِ صِرْفَ ٱلْحُمَيَّا
وَاجِهَنِّي مُرَادَ قَلْبِي بِوَجْهٍ   مَنْ يَرَاهُ يُعْطَى ٱلْبَقَاءَ ٱلْهَنِيَّا
فِي رُبَىٰ طَيْبَةٍ أَعِيشُ مُهَنًّى   فِي صَفَا ٱلْقُرْبِ هَادِيًا مَهْدِيًّا
لَيْتَ شِعْرِي لَوْ فُزْتُ مِنْكَ بِنَظَرٍ   نِلْتُ قَصْدِي وَصِرْتُ فَوْقَ ٱلثُّرَيَّا
يَامَلَاذَ ٱللَّاذِينَ يَانُورَ رَبِّي   نَاوِلِ ٱلرُّوحَ رَاحَ قُدْسٍ رَوِيَّا
فَغَرَامِي وَلَوْعَتِي وَٱغْتِرَابِي   أَحْرَقَتْ مُهْجَتِي فَكُنْ لِي وَلِيَّا
وَتَعَطَّفْ بِرَحْمَةٍ وَحَنَانٍ   فَأَنَا ٱلصَّبُّ يَافِعًا وَصَبِيَّا
لِرِيَاضِ ٱلشُّهُودِ قَرِّبْ مُعَنًّى   وَٱمْنَحَنْهُ جَمَالَكَ ٱلْأَحْمَدِيَّا
فَغَرَامِي فِي لَهْفَةٍ وَحَنِينِي   يَرْجُو أَنْ يَشْهَدَ ٱلْجَمَالَ ٱلْعَلِيَّا
وَغَرِيبٌ جِسْمِي يَرُومُ يُهَنَّىٰ   بِرُبَىٰ طَيْبَةٍ يُرَىٰ مَرْضِيَّا
فَلَيَالِي ٱلرَّبِيعِ آنَاتُ فَضْلٍ   وَأَنَا ٱلْعَبْدُ ضَارِعًا وَنَجِيَّا
لِي تَعَطَّفْ بِٱلْوَصْلِ فَٱلْوَصْلُ قَصْدِي   وَبِهِ ٱلْقُرْبُ بَعْدَ كَوْنِي قَصِيَّا
لِي مُرَادٌ أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُرَجَّىٰ   يَاسُرُورِي وَقَدْ وَجَدْتُ ٱلْوَفِيَّا
يَارَءُوفًا بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا   نَظَرًا لِي بِٱلْفَضْلِ عَطْفًا عَلَيَّا
وَصَلَاةٌ عَلَيْكَ مِنْ ذَاتِ رَبِّي   أُعْطَ مِنْهَا ٱلرِّضَا وَعَيْشًا هَنِيًّا

قطعة:٤٨٣٨ *خَيْرُ ٱلْمَقَاصِدِ* أبياتها: ٣

رويها:الدال *١٠ ربيع الأول ١٣٣٠هـ* بحرها:الطويل

إِذَا رُمْتَ أَنْ تَحْظَىٰ بِخَيْرِ ٱلْمَقَاصِدِ ... تَشَفَّعْ بِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ طَـٰهٰ مُحَمَّدِ
وَنَادِ رَسُولَ ٱللَّهِ جِئْتُكَ خَاضِعًا ... وَأَنْتَ رَسُولُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِوَارِدِ
وَهَٰذِي لَيَالٍ قَدْ تَحَلَّتْ بِنُورِكُمْ ... وَمَوْلِدُكُمْ نُورٌ لِسَارٍ وَمُهْتَدِ

قصيدة: ٤٨٧٤ — أبياتها: ١٦

مُنَى ٱلْقَلْبِ

رويها: الهاء — *السبت ٢٦ رجب ١٣٢٩هـ* — بحرها: الطويل

فَبُشْرَىٰ بِمِعْرَاجِ ٱلْحَبِيبِ وَإِسْرَاهُ ... وَبُشْرَىٰ لَنَا بِشُهُودِ أَسْرَارِ مَعْنَاهُ
حَبِيبٌ دَعَاهُ ٱللَّهُ لِلْقُرْبِ وَٱللِّقَا ... وَمِنْهُ ﴿دَنَا﴾ بِجَمَالِهِ ثُمَّ حَيَّاهُ
وَنَادَاهُ يَامَحْبُوبَ ذَاتِي وَنُورَهَا ... تَنَعَّمْ بِنُورِ ٱلْوَجْهِ إِنِّي أَنَا ٱللَّهُ
عَلَيْكَ لَقَدْ صَلَّيْتُ بِٱلذَّاتِ مِنَّةً ... وَأَوْلَيْتُكَ ٱلرُّؤْيَا وَمَا تَرْضَاهُ
وَجَمَّلْتُ مَلَكُوتِي وَمُلْكِي تَكَرُّمًا ... بِمَسْرَاكَ حَتَّىٰ لَاحَ نُورُ سَنَاهُ
مِنَ ٱلْبَيْتِ لِلْقُدْسِ ٱلْمُطَهَّرِ لِلسَّمَا ... إِلَى ٱلْعَرْشِ مِنْ عَالٍ إِلَىٰ أَعْلَاهُ
إِلَى ٱلرَّفْرَفِ ٱلْأَعْلَىٰ إِلَى ٱلنُّورِ وَٱلْخَفَا ... إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلتَّنْزِيهِ عَنْ مَجْلَاهُ
إِلَى ٱلْحُظْوَةِ ٱلْكُبْرَىٰ إِلَى ٱلْجَلْوَةِ ٱلَّتِي ... تَعَالَتْ عَنِ ٱلتَّعْبِيرِ جَلَّ ٱللَّهُ
إِلَىٰ ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ ٱلتَّدَانِي وَفَوْقَهَا ... إِلَىٰ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾ حَيْثُ وَاجَهَ مَوْلَاهُ
رَأَى ٱلْآيَةَ ٱلْكُبْرَىٰ بِغَيْبِ جَمَالِهَا ... وَمَوْلَاهُ بَعْدَ شُهُودِهِ نَاجَاهُ
رِضَاكَ رِضَائِي يَاحَبِيبِي، مَحَبَّتِي ... لِمَنْ يَقْتَدِي بِٱلْفَرْدِ أَوْ وَالَاهُ
وَفِي﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ لَكَ مَا تَشَا فَيْضُ نِعْمَتِي ... وَمَنْ يَتَّبِعْ يُعْطَ جَمِيعَ مُنَاهُ
فَنَظَرًا أَيَا سِرَّ ٱلْوُجُودِ لِعَاشِقٍ ... بِهِ يَتَهَنَّىٰ بِٱلَّذِي يَهْوَاهُ
وَبِٱلْوَجْهِ وَاجِهْنِي حَبِيبِي لَعَلَّنِي ... أَرَى ٱلْمَشْهَدَ ٱلْأَعْلَىٰ بِرَوْضِ عُلَاهُ
وَأَنْتَ هَوَاهُ سَيِّدِي وَمُرَادُهُ ... وَأَنْتَ مُنَىٰ قَلْبِي وَغَايَةُ جَدْوَاهُ
عَلَيْكَ صَلَاةُ ٱللَّهِ يَاسَيِّدَ ٱلْوَرَىٰ ... صَلَاةً بِهَا نُعْطَى ٱلَّذِي نَهْوَاهُ

قصيدة:٤٨٧٥ *مَجْلَى ٱلْجَمَالِ* أبياتها: ٨

روِيها:الباء *٢٦ رجب ١٣٤٢هـ* بحرها:الرمل

أَشْرِقِي يَاشَمْسَ إِسْرَاءِ ٱلْحَبِيبْ بَيِّنِي ٱلإِسْرَاءَ لِلصَّبِّ ٱلْمُنِيبْ
أَشْرِقِي فِي لَيْلَةِ ٱلذِّكْرَىٰ عَسَىٰ أَنْ أَرَىٰ وَجْهَ ٱلْمُهَيْمِنِ وَٱلْمُجِيبْ
أَيُّهَا ٱلشَّمْسُ أَلِيحِي لِي ٱلضِّيَا كَيْ أَنَالَ ٱلْوَصْلَ مِنْ رَبٍّ قَرِيبْ
أَشْرِقِي فَٱلشَّوْقُ يَجْذِبُنِي إِلَىٰ غَيْبِ ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾ شُرُوقًا لاَ مَغِيبْ
أَشْهِدِي عَيْنَيَّ فِي ٱلرَّأْسِ ٱلضِّيَا فَٱلسُّوَيْدَا شَاهَدَتْ وَجْهَ ٱلْحَبِيبْ
مُسْتَهَامٌ قَادَنِي ٱلْوَجْدُ إِلَىٰ حُظْوَةِ ٱلإِسْرَاءِ مِنْ رَبٍّ حَسِيبْ
لِي هُيَامٌ مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ وَقَبْلَهَا أَنْ أَرَىٰ مَجْلَى ٱلْجَمَالِ وَلاَ رَقِيبْ
فِي مَقَامِ ٱلإِجْتِلاَ غَيْبُ ٱلصَّفَا حَيْثُ إِسْرَاءُ ٱلْحَبِيبِ إِلَى ٱلْقَرِيبْ

قصيدة:٤٩٣٧ *خَمْرَةُ ٱلأَرْوَاحِ* أبياتها: ٩

روِيها:الحاء *٢٧ رمضان ١٣٥١هـ* بحرها:الخفيف

لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَمْرَةُ ٱلأَرْوَاحِ يَتَرَاءَىٰ فِيهَا ضِيَا ٱلْفَتَّاحِ
ٱسْأَلُوا ٱللَّهَ إِخْوَتِي يَمْنَحْنكُمْ وَاسِعَ ٱلْفَضْلِ عَاجِلَ ٱلأَفْرَاحِ
لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ جَذْبَةٌ لِلتَّدَانِي فِي ٱتِّحَادٍ فِي بَهْجَةٍ فِي ٱنْشِرَاحِ
وَاجِهَنَّا بِٱلْوَجْهِ فِيهَا إِلَٰهِي آنِسَنَّا فِيهَا بِنُورِ ٱلصَّلاَحِ
أَشْهِدَنَّا ضِيَاءَ وَجْهِكَ رَبِّي وَٱسْقِنَا ٱلرَّاحَ لاَ بِقَيْدِ ٱلْقِدَاحِ
أَغْنِنَا عَنْ سِوَاكَ رَبِّ تَجَلَّ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ فِي صَفَا ٱلإِصْلاَحِ
أَصْلِحِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱجْمَعْ قُلُوبًا فَرَّقَتْهَا عَوَامِلُ ٱلإِفْتِضَاحِ
وَٱجْمَعَنَّا عَلَيْكَ شَرْقًا وَغَرْبًا وَفِّقَنَّا بِٱلْمُنْعِمِ ٱلْفَتَّاحِ
أَغْنِنَا سَيِّدِي بِفَضْلِكَ وَسِّعْ خَيْرَ جَدْوَاكَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلسَّمَاحِ

قصيدة٥٠٤٣ *فَرْدُ ذَاتِ ٱلْحَقِّ طَٰهَ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:٢١

رويها:الحاء *الجمعة١٩جمادى الأولى١٣٢٤هـ* بحرها:مجزوء الرمل

يَاعَذُولِي لاَ تَلُمْنِي	فِي ٱلَّذِي فِيهِ صَلاَحِي
طَابَ قُرْبِي رَاقَ شُرْبِي	وَوُصُولِي وَنَجَاحِي
وَحَلاَ لِي فِيهِ سُكْرِي	بَلْ وَرَاقَ بِهِ ٱفْتِضَاحِي
كَيْفَ صَبْرِي بَعْدَ أَنِّي	قَدْ حُسِبْتُ مِنَ ٱلْمِلاَحِ؟!
كَيْفَ صَبْرِي بَعْدَ عِلْمِي	أَنَّنِي بَابُ ٱلْفَلاَحِ؟!
لَوْ رَأَيْتَ ٱلْوَجْهَ نُورًا	مُشْرِقًا بَيْنَ ٱلْبِطَاحِ
ذُبْتَ شَوْقًا ياعَذُولِي	أَنْ تَنَالَ رَحِيقَ رَاحِي
قَدْ بَدَا نَفَسًا لِمُوسَىٰ	فَٱنْمَحَىٰ بَعْدَ ٱلصِّيَاحِ
فَٱعْذُرُوا مَنْ قَدْ رَآهُ	مُشْرِقًا بَيْنَ ٱلنَّوَاحِي
وَٱشْكُرُوا ٱلْمُعْطِي تَعَالَىٰ	وَٱشْكُرُوا بَابَ ٱلْفَلاَحِ
نُورُ قَلْبِي سِرُّ رَبِّي	وَبِهِ نُورُ ٱلصِّرَاحِ
فَرْدُ ذَاتِ ٱلْحَقِّ طَٰهَ	نُورُ غَيْبِ ٱلإِفْتِتَاحِ
كَنْزُ حَقٍّ رَمْزُ خَلْقِ	زَيْتُ مِشْكَاةِ ٱلصَّبَاحِ
يَخْفَىٰ مَعْنًى بَلْ وَمَبْنًى	مِنْهُ نُورُ ٱلْحَقِّ لاَحِ
مَنْ رَآهُ مَا رَآهُ	عَزَّ قَدْرًا لَمْ يُبَاحِ
هُوَ رَمْزٌ لاَحَ يُولَىٰ	طَٰهَ فَرْدٌ فِيهِ رَاحِي
آيَةُ ٱلْقُرْآنِ دَلَّتْ	ذُو ٱشْتِيَاقٍ وَٱنْشِرَاحِ
لَمْ يَرَ ٱلصِّدِّيقُ مِنْهُ	غَيْرَ هَيْكَلِهِ ٱلْمُبَاحِ
وَمَعَانِيهِ تَعَالَتْ	عَنْ عُقُولِ ذَوِي ٱلصَّلاَحِ
بَعْدَ كَشْفِي وَشُهُودِي	فِي ٱفْتِضَاحِي وَجُنَاحِي
ذَاكَ بَعْضُ مَقَامِ طَٰهَ	نَادِ حَيَّ عَلَى ٱلْفَلاَحِ

قصيدة:٥٠٤٤ *ٱلنُّورُ فِي ٱلإِرَادَةِ وَٱلْخَتْمِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:٢٧

رويها:الميم *الأحد ٢٠ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ* بحرها:مجزوء الرمل

أَبْشِرُوا بِٱلْخَيْرِ وَافَىٰ   بِٱلنَّبِيِّ أَتَىٰ خِتَامْ
مِنْ أَلَسْتُ عَلَى ٱشْتِيَاقٍ   قَبْلَهَا صَحَّ ٱلْهُيَامْ
فَوْقَ عَالِينَ مَقَامُ   سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ ٱلْكِرَامْ
نُورُهُ فِي ٱلْبَدْءِ أَجْلَىٰ   لِلنُّفُوسِ ضِيَا ٱلسَّلَامْ
بَايَعَتْهُ ٱلرُّسْلُ لَمَّا   أَنْ سُقُوا صَافِي ٱلْمُدَامْ
كَانَ نُورًا فِي ٱلإِرَادَةْ   صَارَ نُورًا فِي ٱلْخِتَامْ
سَيِّدِي فِي ٱلْبَدْءِ أَحْيَىٰ   نُورُكَ ٱلصَّبَّ ٱلأُوَامْ
سَيِّدِي فِي ٱلْكَوْنِ عِشْقًا   فَوْقَ نِيرَانِ ٱلْغَرَامْ
قَدْ رَأَتْكَ ٱلرُّوحُ بَدْءًا   فِي عَلِيِّ ٱلإِعْتِصَامْ
أَنْتَ يَامَوْلَايَ رُوحِي   فَوْقَ رُوحِ ٱلْمُسْتَهَامْ
فَوْقَ رُوحِي فَوْقَ كُلِّي   فِي ٱلْخِتَامِ نَفَى ٱلْمَنَامْ
كَيْفَ نَوْمِي بَعْدَ عِشْقِي   وَٱلْحَبِيبُ هُوَ ٱلإِمَامْ؟!
أَمَّ بِي بَدْءًا وَخَتْمًا   فَٱنْمَحَىٰ عَنِّي ٱلظَّلَامْ
كَعْبَتِي وَجْهُكَ بَدْءًا   سَلْوَتِي عَنْهُ حَرَامْ
يَاحَبِيبِي لِي غَرَامٌ   مِنْ لَدُنْ كُنْتُ رَغَامْ
نُورُ قَوْلِكَ يَاحَبِيبِي   نُورُ وَجْهِ ٱلإِعْتِصَامْ
نُورُ فِعْلِكَ خَمْرُ رُوحِي   نُورُ حَالِكَ لِي يُرَامْ
أَنْتَ فَرْدُ ٱلذَّاتِ بَدْءًا   أَنْتَ فَرْدٌ فِي ٱلْخِتَامْ
مُغْرَمٌ وَافَيْتُ أَرْجُو   نَظْرَةً تَمْحُو ٱلسِّقَامْ
يَاضِيَا ٱلْكَوْنَيْنِ إِنِّي   أَرْتَجِي خَيْرَ مَقَامْ
نَظْرَةَ ٱلرَّؤُوفِ ٱلْمُرَجَّىٰ   نَصَّ آيٍ فِي ٱلْكَلَامْ

يَــــاحَبِيبِي مِــــنْ ﴿أَلَسْـــتُ﴾	أَنْـــتَ أَسْـــعَرْتَ ٱلْغَـــرَامْ
وَجْهُــــكَ ٱلنُّـــورُ تَـــرَاءَىٰ	لِــــي فَأَسْـــمَعَنِي ٱلسَّـــلَامْ
وُدَّ إِحْسَـــــانٍ وَعَطْـــــــف	أَحْيَـــــىٰ رُوحِـــــي وَٱلْعِظَـــامْ
يَـــــاوَلِيِّي ياشَــــــفِيعِي	وَٱلصَّـــــلَاةُ طُـــــول ٱلـــدَّوَامْ
وُدُّكَ ٱلْعَــــــالِي يَاطَــــــهَٰ	نُورُنَـــــا بَعْـــــدَ ٱلظَّـــــلَامْ
نُـــــورُكَ ٱلْعَـــــالِي حَبِيبِــــي	أَشْــــــفَىٰ رُوحَ ٱلْمُسْــــتَهَامْ

قطعة:٥٠٥٢ *ٱلتَّوَسُّلُ بِٱلْمُخْتَارِ لِنَيْلِ ٱلْأَسْرَارِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:٥

رويها:اللام *الثلاثاء ٢٧جمادى الآخرة١٣٥١ه* بحرها: الطويل

إِلَـى ٱللَّــهِ بِٱلْمُخْتَــارِ أَكْمَــلِ مُرْسَــلِ	تَشَــفَّعْ تَنَــلْ بِٱلْفَضْــلِ أَسْــرَارَ مُنْـزَلِ
تُشَــاهِدُ أَنْــوَارَ ٱلْغُيُــوبِ وَتَنْجَلِــي	لَكَ ٱلْآيُ عِنْدَ ٱلذِّكْرِ فِــي كُــلِّ مَنْـزِلِ
وَنَادِ كَرِيــمَ ٱلْعَفْــوِ هَــبْ لِـي إِنَابَــةً	أَنَــالُ بِهَــا ٱلزُّلْفَــىٰ بِأَجْمَــلِ مَوْئِــلِ
أَيَاقَابِلَ ٱلتَّــوْبِ ٱقْــبَلَنْ تَــوْبَ مُــذْنِبٍ	وَأَشْــهِدْهُ يَــامَوْلَايَ تَفْصِــيلَ مُجْمَــلِ
وَوَسِّـــعْ لَنَــا ٱلْأَرْزَاقَ بِٱلْفَضْــلِ رَبَّنَــا	وَهَبْنَا ٱلْعَطَايَــا مِنْــكَ وَٱلْحَــالَ جَمِّــلِ

قصيدة:٥٠٥٩ *قَضَاءُ ٱلْحَاجَاتِ بِفَرْدِ ٱلذَّاتِ ﷺ وَآلِهِ*أبياتها:١٢

رويها:اللام *الجمعة ١٧ذي الحجة١٣٢٩ه* بحرها:الطويل

جَنَابُــكَ مَقْصُــودٌ وَفَضْــلُكَ شَــامِلُ	وَأَنْتَ لِذِي ٱلْحَاجَــاتِ غَــوْثٌ وَمَوْئِــلُ
شَفِيعٌ إِذَا مَــا ٱلْخَطْــبُ عَــمَّ وَنَجْــدَةٌ	لِــمَنْ عَــاذَ إِذْ مَــا أَعْوَذَتْــهُ ٱلْوَسَــائِلُ
تُلَبِّيــهِ إِنْ نَــادَىٰ تُنَادِيــهِ إِنْ عَنَــا	تُوَافَىٰ لَــهُ ٱلْبُشْــرَىٰ يَــدُومُ ٱلتَّوَاصُــلُ
أَيَامُنْجِــدَ ٱلْعَــانِي وَيَــانُور مُقْتَــدِ	وَيَارَحْمَــةَ ٱلــرَّحْمَٰنِ وَٱلْبِــرُّ سَــابِلُ
إِلَيْــكَ وَأَنْــتَ ٱلْمُرْتَجَــىٰ لِشُــئُونِنَا	تَوَجَّهْــتُ مُضْــطَرًّا وَأَنْــتَ ٱلْمُؤَمَّــلُ
وَحَقُّ يَقِينِي أَنَّــكَ ٱلْغَــوْثُ مَــنْ أَتَــىٰ	حِمَــاكَ يَنَــالُ ٱلْقَصْــدَ وَٱللَّــهُ قَابِــلُ

وَقَدْ وَضَّحَتْ آيُ ٱلْقُرآنِ بِـ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾	حَقَـائِقَ مَـا أُبْـدِي وَقَامَـتْ دَلاَئِـلُ
بِجَاهِـكَ يَاسِـرَّ ٱلْوُجُـودِ ،وَقَـدْرِهِ	لَدَى ٱللَّهِ قَـدْ نَادَيْـتُ أَرْجُـو وَآمَـلُ
فَخُـذْ بِيَـدِي يَـافَرْدَ ذَاتٍ تَنَزَّهَـتْ	وَيَا مَنْ بِمَـدْحِكَ قَـدْ تَغَنَّـى ٱلأَوَائِـلُ
وَنَظَـرًا لِـذِي مِقَـةٍ يُنَادِيـكَ مُوقِنًـا	بِأَنَّـكَ يَاطَـٰـهُ غِيَـاثٌ مَنَاهِـلُ
عَلَيْـكَ صَـلاَةُ ٱللَّـهِ يَـانُورَ قُدْسِـهِ	بِهَـا نَرْتَقِـي وَتَعُـمُّ مِنْهَـا ٱلْفَضَـائِلُ
وَآلِـكَ وَٱلْـوُرَّاثِ يَـاخَيْرَ مُرْسَـلٍ	صَلاَةً بِهَـا نُعْطَـى ٱلرِّضَـا مَـا نُسَـائِلُ

قطعة: ٥٠٦٠ *ٱلْفَوْزُ بِٱلْمَرْغُوبِ بِٱلْحَبِيبِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:٤

رويها:الباء *الأربعاء٨شعبان١٣٣٢هـ بالمنيا* بحرها:الخفيف

أَيُّهَـا ٱلنُّـورُ يَامُضِـيءَ ٱلْقُلُـوبِ	أَنْـتَ لاَ شَـكَّ بُغْيَتِـي مَطْلُـوبِي
وَاجِـهِ ٱلـرُّوحَ يَـاحَبِيبِي بِوَجْـهٍ	مَـنْ يُشَـاهِدْهُ فَـازَ بِـٱلْمَرْغُوبِ
يَـاحَبِيبِي عَمِّـرْ بِنُـورِكَ قَلْبِـي	لأُهَنَّـىٰ بِٱلْوَصْـلِ وَٱلتَّقْرِيـبِ
أَنْـتَ سِـرُّ ٱلْقُلُـوبِ أَنْـتَ حُلاَهَـا	أَنْـتَ نُـورُ ٱلْمَلَكُـوتِ سِـرُّ ٱلْقَرِيـبِ

قصيدة:٥٠٦٥ *نَيْلُ ٱلْوُصُولِ بِٱبْنِ ٱلْبَتُولِ عليه السلام* أبياتها:٢٣

رويها:اللام *الأربعاء٧صفر١٣٤٤هـ* بحرها:مجزوء الكامل

مَـوْلاَيَ يَاسِـبْطَ ٱلرَّسُـولْ	يَـٰٓابْنَ ٱلْوَصِـيِّ ٱبْـنَ ٱلْبَتُـولْ
أَنْـتَ ٱلْحُسَـيْنُ وَسِـيلَتِي	فِـي نَيْـلِ قُرْبِـي وَٱلْوُصُـولْ
مَـوْلاَيَ يَـٰٓابْنَ ٱلْكَوْكَبَيْـ	ـنِ ٱلنَّيِّـرَيْنِ بِـلاَ أُفُـولْ
وَافَيْـتُ أَسْـتَجْدِي نَـدَىٰ	فَضْـلِ ٱلْعَوَاطِـفِ لِلْمُثُـولْ
أَنْـتَ ٱلْحُسَـيْنُ ٱلْمُرْتَجَـىٰ	مَـنْ أَمَّ يَحْظَـىٰ بِـٱلْقَبُولْ
مَـوْلاَيَ نِسْـبَتِي ٱلَّتِـي	صَـحَّتْ فَحَاشَـا أَنْ أَعُـولْ

يٰاَبْنَ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُرْتَجَىٰ ... وَٱبْنَ ٱلْبَتُولِ فَمَا أَقُولْ
فِي ٱلذِّكْرِ آيٌ بَيِّنَاتْ ... فَضْلَ ٱلْحُسَيْنِ ٱبْنِ ٱلرَّسُولْ
فِي﴿إِنَّمَا﴾ لِي حُجَّةٌ ... تُنْبِي بِأَنْوَارِ ٱلْأُصُولْ
يٰاَبْنَ ٱلْبَتُولِ أَنَا ٱلَّذِي ... أَرْجُو جِوَارَكَ وَٱلسَّؤُولْ
أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ سَيِّدِي ... أَنْتَ ٱلْغِيَاثُ لَدَى ٱلْمُحُولْ
أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ لِي عَسَىٰ ... فِي طَيْبَةٍ يَحْلُو ٱلْحُلُولْ
جَارَ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ... فِي صَفْوِ عَيْشٍ لاَ أَحُولْ
وَافَيْتُ خَيْرَ وَسِيلَةٍ ... هَٰذَا ٱلْحُسَيْنَ ٱبْنَ ٱلْبَتُولْ
حَاشَا يُرَدُّ مَنِ ٱرْتَجَىٰ ... بِٱلسِّبْطِ مَوْلاَنَا ٱلْمُثُولْ
﴿حُسَيْنُ مِنِّي﴾ حُجَّةٌ ... عِزِّي بِهَا قَهْرُ ٱلْعَذُولْ
قَلْبِي ٱطْمَئِنَّ فَإِنَّنِي ... نِلْتُ ٱلْإِجَابَةَ وَٱلْقَبُولْ
هَٰذَا ٱلْحُسَيْنُ رَأَيْتُهُ ... بِٱلْقَلْبِ فِي حَالِ ٱلدُّخُولْ
نُورًا بِهِ ٱلْبُشْرَىٰ بِمَا ... أَرْجُوهُ خَيْرًا لاَ يَزُولْ
مَوْلاَيَ وَجْهُكَ حُجَّتِي ... نَعِّمْ بِهِ رُوحَ ٱلْمَلُولْ
طَمْئِنْ بِهِ قَلْبِي عَسَىٰ ... أَحْيَا بِطَيْبَةَ فِي قَبُولْ
وَافَيْتُ وَلْهَانًا إِلَىٰ ... نُورِ ٱلْحُسَيْنِ ٱبْنِ ٱلْبَتُولْ
حَاشَا أُرَدُّ وَأَنْتَ لِي ... نِعْمَ ٱلْعِمَادُ بِهِ أَصُولْ

بَابُ ٱلْمَدِينَةِ عليه السلام

قصيدة: ٥٠٧٠ — أبياتها: ٨

رويها: الباء — *الأربعاء ١١ رجب ١٣٢٧هـ* — بحرها: البسيط

لِكُلِّ بَحْرٍ طَمِي فَيْضٌ وَمِيزَابُ ... وَلِلْمَدِينَةِ فَرْدُ ٱلْعِلْمِ بَوَّابُ
وَٱلْوَارِثُ ٱلْفَرْدُ بَوَّابٌ بِصُورَتِهِ ... وَدُونَ رُتْبَتِهِ غَوْثٌ وَأَقْطَابُ
نُورُ ٱلْمَدِينَةِ يُجْلَىٰ فِي حَقِيقَتِهِ ... فَيَشْهَدُهُ مُرَادٌ قَدْرُهُ بَابُ

بَابٌ وَمِفْتَاحُهُ وُدٌّ لِطَلْعَتِهِ … مِنْ دُونِهِ بَدَلٌ حَقًّا وَأَنْجَابُ
إِنْ يَفْتَحِ ٱلْبَابَ بِٱلْمِفْتَاحِ لاَحَ سَنَا … نُورِ ٱلْمَدِينَةِ لاَحُجُبٌ وَنُوَّابُ
يُدَارُ خَمْرُ ٱلتَّدَانِي عِنْدَ مَشْهَدِهِ … وَٱلسِّرُّ يَظْهَرُ وَٱلأَنْوَارُ جِلْبَابُ
تِلْكَ ٱلْمَدِينَةُ دَارُ ٱلأَمْنِ مَنْ شَهِدَتْ … عُيُونُهُ نُورَهَا مَاذَاكَ يَرْتَابُ
مَدِينَةُ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَٱلْبَابُ سُلَّمُهَا … بِهِ ٱلسَّلاَمَةُ وَٱلرَّاقُونَ أَحْبَابُ

قصيدة:٥١٤٠ *أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ ﵁* أبياتها:١٥

رويها:الباء *الأربعاء ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٥١هـ* بحرها:البسيط

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ مِنْ طَاعَاتِهِمْ تَابُوا … فِي مَشْهَدِ ٱلْقُرْبِ عَنْ كُلِّ ٱلسِّوَىٰ غَابُوا
سُقُوا مُدَامَةَ تَوْحِيدٍ مُقَدَّسَةً … فِي رَوْضِ أُنْسِهِمُو بِحَبِيبِهِمْ طَابُوا
ٱلتَّائِبُونَ مِنَ ٱلأَوْزَارِ قَدْ جَهِلُوا … بَلْ حُجِّبُوا بِٱلْهَوَىٰ فِي ٱلسَّيْرِ وَٱرْتَابُوا
آلُ ٱلْعَزَائِمِ قَدْ سَارُوا يَؤُمُّهُمُو … نُورُ ٱلْقُرْآنِ فَهُمْ فِي ٱللَّهِ أَحْبَابُ
دَارَ ٱلشَّرَابُ طَهُورًا فِي بِدَايَتِهِمْ … وَحَالَةُ ٱلْقَوْمِ إِيثَارٌ وَآدَابُ
أَنْفَاسُهُمْ فِي حُضُورٍ فِي مُشَاهَدَةٍ … قُلُوبُهُمْ عَمُرَتْ وَٱللَّهُ وَهَّابُ
آلُ ٱلْعَزَائِمِ فِي أُنْسٍ يُوَاجِهُهُمْ … وَجْهٌ جَمِيلٌ يَرَاهُ ثَمَّ أَلْبَابُ
سَارُوا عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلْمُخْتَارِ بُغْيَتُهُمْ … نَيْلُ ٱلتَّقَرُّبِ لاَ حُورٌ وَأَكْوَابُ
قَدْ أَفْرَدُوا رَبَّهُمْ بِٱلْقَصْدِ أَفْرَدَهُمْ … فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ تَوَّابُ
لَمْ تَشْغَلَنْهُمْ حُظُوظٌ كَيْفَ وَٱلْمَوْلَىٰ … بِٱلْوَجْهِ وَاجَهَهُمْ وَٱلشَّوْقُ غَلاَّبُ
فِي لَيْلَةِ ٱلْجُمْعَةِ ٱجْمَعْنَا وَآنِسْنَا … بِمَا نَرَىٰ فِي سُوَيْسٍ فَهْوَ جَذَّابُ
عَلَى ٱلْقَنَالِ فَأَشْهِدْنَا جَمَالَكَ فِي … رَوْضِ ٱلشَّرِيعَةِ حَيْثُ ٱلْقَوْمُ أَنْسَابُ
بِٱلْفَضْلِ فَرِّحْنَا بِٱلْوَجْهِ آنِسْنَا … بِٱلْوَصْلِ خَصِّصْنَا فَٱلْقَلْبُ قَلاَّبُ
وَٱفْتَحْ كُنُوزَكَ بِٱلإِحْسَانِ عَمِّمْهَا … لِلْعَاشِقِينَ فَقَلْبُ ٱلصَّبِّ هَيَّابُ
مَوْلاَيَ هَبْنَا ٱلْعَطَايَا مِنْكَ وَاسِعَةً … وَٱغْفِرْ ذُنُوبِي فَأَهْلُ ٱلْحُبِّ قَدْ تَابُوا

قصيدة: ٥١٤٤ | ***أَهْلُ ٱللَّهِ ﷺ *** | أبياتها: ٧

رويها: الهاء | *الأربعاء ٨ شعبان ١٣٢٩ هـ* | بحرها: الوافر

لِأَهْلِ ٱللَّهِ أَحْوَالٌ عَلِيَّهْ	وَأَنْوَارٌ تَلُوحُ بِهِمْ جَلِيَّهْ
وَأَسْرَارٌ تُضِيءُ ٱلْقَلْبَ جَهْرًا	تُوَافِيهِمْ مِنَ ٱلْحَضْرَةْ ٱلْعَلِيَّهْ
وَكَشْفٌ مِنْ عُلُومِ ٱلْغَيْبِ يُتْلَىٰ	بِأَلْسِنَةٍ بِهَا نُورُ ٱلنُّبُوَّهْ
وَخَمْرٌ قَدْ يُدَارُ بِسِرِّ طَٰهٰ	بِهِ ٱلْأَسْرَارُ تُجْلَىٰ مَعْنَوِيَّهْ
بِهِ ٱلْأَرْوَاحُ تَشْهَدُ وَجْهَ رَبِّي	عَطَايَا ٱلْفَضْلِ دَوْمًا سَرْمَدِيَّهْ
تُدَارُ عَلَى ٱلنُّفُوسِ إِذَا تَزَكَّتْ	وَأَقْدَاحُ ٱلْقَبُولِ مُحَمَّدِيَّهْ
لِأَهْلِ ٱللَّهِ أَسْرَارٌ يَرَاهَا	مُرَادٌ ذُو عَزَائِمَ مَاضَوِيَّهْ

قطعة: ٥١٥٩ | ***لَيَالِي ٱلصَّفَا*** | أبياتها: ٣

رويها: الدال | *الجمعة ٤ ١صفر ١٣٣٨ هـ* | بحرها: الخفيف

يَالَيَالِي ٱلصَّفَا وَنُورَ ٱلشُّهُودِ	بِٱلتَّهَانِي وَبِٱلْبَشَائِرِ عُودِي
أَقْبِلِي بِٱلسُّعُودِ أَحْيِي قُلُوبًا	بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمَنْسُوبِ خَيْرِ ٱلْجُدُودِ
يَالَيَالِي ٱلرِّضَا فَعُودِي إِلَيْنَا	بِجَمَالٍ يَدُومُ لِي فِي سُعُودِي

قصيدة: ٥١٨٩ | ***ٱلْوَصْلُ هُوَ ٱلْعَوْدَةُ إِلَى ٱلْأَصْلِ*** | أبياتها: ٣٦

رويها: اللام | *الخميس ١٠ رمضان ١٣٣٠ هـ* | بحرها: مجزوء الوافر

أَعَادُونِي إِلَىٰ أَصْلِي	وَكَانَ شُهُودُهُمْ وَصْلِي
رَأَيْتُ جَمَالَهُمْ صِرْفًا	يَلُوحُ بِصُورَةِ ٱلْمَثَلِ

دَعُوني لاَ تَمِلْ عَنَّا ... وَلاَ تَرْكَنْ إِلَى ٱلْمَيْلِ
فَقَدْ ظَهَرَتْ مَعَالِمُنَا ... لِمَنْ قَدْ أَمَّنَا تُولِي
فَبَادِرْ لِلْحِمَىٰ وَٱدْخُلْ ... فَنُورُ جَمَالِنَا يُعْلِي
وَصَفِّ ٱلْقَلْبَ مِنْ غَيْرِي ... فَأَنْتَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَهْلِي
وَفِي آنِيَّتِي فَٱلْحَظْ ... مَعَانِي وَحْدَةِ ٱلْفِعْلِ
وَفِي أَحَدِيَّتِي فَٱدْفَعْ ... لِثَامَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْجَهْلِ
وَشَاهِدْ سِرَّ آيَاتِي ... بِنُورِ ٱلْقَلْبِ وَٱلْقَوْلِ
تَحَقَّقْنِي تَرَىٰ أَنِّي ... مُحِيطُ ٱلْبَعْدِ وَٱلْقَبْلِ
فَلاَ كَوْنٌ وَلاَ أَيْنٌ ... وَلاَ عَزْمٌ بِلاَ حَوْلِي
إِذَا حَقَّقْتَ ذَا فَٱفْهَمْ ... بِأَنِّي أَنْتَ يَاسُؤْلِي
ظَهَرْتُ بِهِ فَعَايِنِّي ... وَ إِلاَّ فَٱدْنُ بِٱلْعَدْلِ
وَبُحْ بِٱلسِّرِّ لاَ تَيْأَسْ ... وَلاَ تَخْشَ مِنَ ٱلْفَصْلِ
فَمَنْ وَافَىٰ لِحَضْرَتِنَا ... يَرَىٰ أَنِّي أَنَا ٱلْمُولِي
وَيَفْنَىٰ عَنْ مَشَاهِدِنَا ... عَنِ ٱلْقُوَّةِ وَٱلْحَوْلِ
يَرَانِي أَنَّنِي أَحَدٌ ... عَنِ ٱلتَّفْصِيلِ وَٱلْجُمَلِ
يُشَاهِدُ ذَاتَنَا تُجْلَىٰ ... وَيَدْخُلُ كَنْزَنَا ٱلْمَجْلِي
يُدَانِينَا بِلاَ كَيْفٍ ... وَلاَ يَرْضَىٰ بِذَا ٱلسُّفْلِ
يُنَادِينَا بِهِ صِرْفًا ... وَيَسْمَعُنَا لَهُ نُمْلِي
وَيَشْرَبُ رَاحَنَا ٱلصَّافِي ... وَيَحْظَىٰ بِي بِلاَ هَوْلِ
لَدَيْهَا كُلُّ أَكْوَانِي ... لَهُ تَسْجُدُ بِٱلْفِعْلِ
وَأَمْلاَكِي لَقَدْ سَجَدَتْ ... لِمَنْ وَافَىٰ بِلاَ مَهْلِ
فَخَلِّ ٱلْغَيْرَ وَٱئْتِينِي ... وَخَلِّ ٱلْكَوْنَ لِلأَهْلِ
إِذَا لَمْ تَرْضَ بِي فَٱعْلَمْ ... بِأَنَّكَ صِرْتَ فِي جَهْلِ
كَفَاكَ ٱلْبُعْدُ عَنْ حُسْنِي ... وَعَنْ عِلْمِي وَعَنْ فَضْلِي
تَجَرَّدْ عَنْ أَنَا وَٱنْهَضْ ... فَأَنْتَ أَنَا عَلَى ٱلأَصْلِ

وَأَبْـــوَابِي لَقَـــدْ فُتِحَـــتْ	لِمَـــنْ قَـــدْ رَامَ لِلْوَصْـــلِ
وَآيَـــاتِي لَقَـــدْ وَضَـــحَتْ	وَلاَ تَـــرْكَنْ إِلَـــى ٱلْغَيْـــرِ
أَنَـــا ٱلْمَحْـــبُوبُ فَٱعْشَـــقْنِي	أَنَـــا ٱلْـــوَالِي أَنَـــا ٱلْمُـــولِي
أَنَـــا ٱلأَكْـــوَانُ فَـــٱعْرِفْنِي	أَنَـــا ٱلـــدَّيْهُورُ فِـــي ٱلْمِلَـــلِ
وَلاَ شَـــيْءَ سِـــوَىٰ ذَاتِـــي	وَأَوْصَـــافِي كَـــذَا فِعْلِـــي
فَـــإِنْ عَـــدَّدْتَ بِـــي تَكْفُـــرْ	فَـــآمِنْ كَـــيْ تَـــرَىٰ حُلَلِـــي
وَوَحِّـــدْنِي وَلاَ تَجْحَـــدْ	فَأَنْـــتَ ٱلسُّـــؤْلُ يَـــاأَملِي
عَلَيْـــكَ ٱللَّـــهُ قَـــدْ صَـــلَّىٰ	أَيَـــا شَمْسِـــي وَيَـــا أَصْـــلِي
صَـــلاَةُ ٱللَّـــهِ ذِي ٱلْفَضْـــلِ	عَلَـــى ٱلْمُخْتَـــارِ فِـــي ٱلأَزَلِ

قطعة:٥٢١٩ — ***ٱللَّهُ ٱللَّهُ رَبِّي*** — أبياتها:٥

رويها:الباء — *الأحد٢٥ ربيع الآخر١٣٥٣هـ* — بحرها:المجتث

ٱللَّـــهُ ٱللَّـــهُ رَبِّـــي	تُخْفِـــي ٱلْعَـــوَالِمَ صَـــوْبِي
ٱللَّـــهُ ٱللَّـــهُ رَبِّـــي	تُجْلِـــي حَقِيقَـــةَ غَيْبِـــي
ٱللَّـــهُ ٱللَّـــهُ رَبِّـــي	تَوْحِيـــدُ أَهْـــلِ ٱلْجَـــذْبِ
ٱللَّـــهُ ٱللَّـــهُ رَبِّـــي	مُـــدَامُ أَهْـــلِ ٱلْحُـــبِّ
ٱللَّـــهُ ٱللَّـــهُ رَبِّـــي	بِغَيْـــبِ غَيْـــبٍ تُنْبِـــي

قصيدة:٦٠٤٨ — ***نُورُ ٱلْقَلْبِ ﷺ وَآلِهِ*** — أبياتها: ١٤

رويها:الميم — *الجمعة٣ شعبان ١٣٤٨ هـ* — بحرها:الرمل

رُوحُ حُـــبُّ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ عَـــيْنُ ٱلْمَـــرَامْ	وَٱتِّبَـــاعُ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ نَيْـــلُ ٱلْمَقَـــامْ
أَسْـــرِعِي يَـــارُوحُ لِلْهَـــادِي ٱلَّـــذِي	أَسْـــكَرَ ٱلأَرْوَاحَ مِـــنْ صَـــافِي ٱلْمُـــدَامْ
مَـــنْ أَتَانَـــا بِٱلْهُـــدَىٰ مِـــنْ رَبِّنَـــا	مَنْ أَتَـــىٰ بِـــٱلنُّورِ فِـــي مَحْـــوِ ٱلظَّـــلاَمْ

يَارَسُولَ ٱللَّهِ يَا نُورَ ٱلْهُدَىٰ ... يَا أَبَا ٱلزَّهْرَاءِ يَا خَيْرَ ٱلأَنَامْ
فَوْقَ رُوحِي أَنْتَ قَدْرًا رُتْبَةً ... أَرْتَجِي مِنْكَ ٱلْجِوَارَ عَلَى ٱلدَّوَامْ
نَظْرَةً لِلْفَرْعِ فِي ٱلدُّنْيَا وَفِي ... دَارِ أُخْرَىٰ كَيْ أَنَالَ رِضَا ٱلإِمَامْ
سَيِّدِي يَا نُورَ قَلْبِي أَرْتَجِي ... رُؤْيَةَ ٱلْوَجْهِ ٱلْمُهَيْمِنِ فِي ٱلدَّوَامْ
يَاإِمَامَ ٱلرُّسْلِ يَاشَمْسَ ٱلْهُدَىٰ ... أَشْهِدِ ٱلْوَجْهَ ٱلْجَمِيلَ بِلاَ لِثَامْ
يَاشَفِيعَ ٱلْمُذْنِبِينَ وَرَحْمَةً ... نِعْمَةَ ٱلدُّنْيَا وَفِي يَوْمِ ٱلزِّحَامْ
ٱسْأَلِ ٱللَّهَ ٱلشِّفَا لِي سَيِّدِي ... بَرِّدَنْ بِٱلْوَصْلِ نِيرَانَ ٱلْغَرَامْ
وَٱجْعَلَنْ فِي طَيْبَةٍ دَارَ ٱلْبَقَا ... كَيْ أُهَنَّىٰ فِي جِوَارِكَ بِٱلسَّلاَمْ
يَاحَبِيبِي كُنْ لأَوْلاَدِي كَمَا ... كُنْتَ لِلأَفْرَادِ فِي حَالِ ٱلْمَقَامْ
لِي تَوَسَّلْ عِنْدَ رَبِّي يُعْطِنِي ... نِعْمَةَ ٱلدُّنْيَا وَيَشْفِي مِنْ سِقَامْ
يَمْنَحُ ٱلرِّضْوَانَ فِي يَوْمِ ٱللِّقَا ... يَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ مِنَ ٱلْبَرِّ ٱلسَّلاَمْ

قطعة:٦٠٦٥ *ٱلْوَسِيلَةُ ٱلعُظْمَى ﷺ وَآلِهِ* أبياتها: ٤ وصدر

رويها:الدال *الخميس ١٢ ربيع الأول ١٣٣٣هـ بحلقة الذكر بالخرطوم*بحرها:الرمل

يَارَسُولَ ٱللَّهِ يَاسِرَّ ٱلْوُجُودْ ... يَاضِيَا ٱلْمَلَكُوتِ يَا نُورَ ٱلشُّهُودْ
نَظْرَةً يَاسَيِّدِي نَحْيَا بِهَا ... فِي سُرُورٍ وَهَنَاءٍ وَسُعُودْ
يَارَسُولَ ٱللَّهِ أَنْتَ غِيَاثُنَا ... وَٱلْوَسِيلَةُ لِلْمُهَيْمِنِ وَٱلْوَدُودْ
يَارَسُولَ ٱللَّهِ وَجْهُكَ قَصْدُنَا ... أَكْرِمَنْ يَاسَيِّدِي تِلْكَ ٱلْوُفُودْ

قطعة:٦٠٦٧ *سَيِّدُ ٱلرُّسْلِ وَخَيْرُ ٱلنَّبِيِّينَ ﷺ وَآلِهِ*أبياتها:٣ وصدر

رويها:النون *الجمعة ٢١ المحرم ١٣٤٠ هـ* بحرها:البسيط

يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَا ... وُدًّا أَعِيشُ بِهِ دُنْيَايَ وَٱلدِّينَا
فِي وُسْعَةِ ٱلْعَيْشِ فِي بَسْطٍ وَفِي دَعَةٍ ... تُجَدِّدُ ٱلْمَجْدَ يَامَوْلاَيَ تَمْكِينَا

يَاسَـــيِّدَ ٱلرُّسْـــلِ وُدًّا مِنْــك يَرْفَعُنَـــا وَٱلإِنْجِلِيـــزُ نَعَـــمْ حَقًّـــا أَعَادِينَـــا
هَمُّـــو بِإِطْفَـــاءِ نُـــورِ ٱلْحَـــقِّ أَسْـــعِدْنَا

أَنْوَارُ فَرْدِ ٱلْوَقْتِ عَلَيْهِ السَّلَام

قصيدة:٦٠٧٦ أبياتها: ٧
رويها:الراء *الأربعاء ١٠ رجب ١٣٢٧ هـ* بحرها:الكامل

لاَ تَعْجَبُـــوا إِنْ أَشْـــرَقَتْ أَنْـــوَارِي فَمِـــنَ ٱلْحَبِيـــبِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ أَسْـــرَارِي
نُوِّلْـــتُ مِـــنْ يَـــدِهِ ٱلشَّـــرِيفَةِ شَـــرْبَةً فَتَأَجَّجَـــــتْ أَنْـــــوَارُهُ بِنَهَـــــارِ
وَهْـــوَ ٱلـــرَّءُوفُ هُـــوَ ٱلـــرَّحِيمُ بِأَهْلِـــهِ وَهْـــوَ ٱلْقَرِيـــبُ لِمُخْلَـــصٍ أَوْسَـــارِ
لَـــوْ نَظْـــرَةً مِنْـــهُ لإِبْلِـــيسَ ٱنْمَحَـــتْ عَنْـــهُ ٱلشَّـــقَاوَةَ بِٱلصَّـــفَا ٱلْمِـــدْرَارِ
قَـــدْ نَبَّأَتْنَـــا ﴿وَٱلضُّـــحَىٰ﴾ مِقْـــدَارَهُ وَمَقَامُـــهُ خَـــافٍ عَـــنِ ٱلأَبْـــرَارِ
﴿وَلَسَـــوْفَ يُعْطِيـــكَ﴾ لَسِـــرٌّ غَـــامِضٌ فِي ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ قَدْ كَشَـــفَتْ أَسْـــتَارِي
وَصَـــلاَةُ رَبِّـــي دَائِمًـــا أَبَـــدًا عَلَـــىٰ ذَاتِ ٱلْحَبِيـــبِ وَكَعْبَتِـــي وَفَخَـــارِي

ٱلْجَمَالُ ٱلْبَادِي عَلَيْهِ السَّلَام

قصيدة:٦٠٩٤ أبياتها: ١٣
رويها:الراء *الأثنين ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٤٣ هـ* بحرها:المجتث

فِـــي رَوْضِ حُسْـــنِي ٱلزَّاهِـــرْ وَفِـــي ٱلْجَمَـــالِ ٱلْبَـــاهِرْ
وَفِـــي مَحَاسِـــنِ وَصْـــفِي وَنُـــورِ إِسْـــمِ ٱلظَّـــاهِرْ
وَٱلشَّـــمْسُ بَـــلْ وَضُـــحَاهَا وَنُورُهَـــا ٱلْمُتَبَـــادِرْ
وَٱللَّيْـــلُ إِذْ يَغْشَـــاهَا فِـــي فُلْكِهَـــا وَٱلـــدَّوَائِرْ
وَٱلْبَـــدْرُ فِـــي ٱلْفُلْـــكِ يَجْـــرِي يُضِـــيءُ قَلْـــبَ ٱلسَّـــاهِرْ
وَبِٱلْكَوَاكِـــبِ تَسْـــعَىٰ بِٱلْفُلْـــكِ وَهْـــيَ مَـــوَاخِرْ
وَبِٱلْخَلِيفَـــةِ فِـــي ٱلأَرْ ضِ مَـــنْ عَلَـــى ٱلْكُـــلِّ آمِـــرْ

مَنْ قَدْ ظَهَرْتُ بِحُسْنِي — بِسِرِّهِ وَٱلْبَصَائِرْ
فِي كُلِّ مَا قَدْ تَقَدَّمْ — شَاهِدْ جَمَالَ ٱلصَّادِرْ
وَٱشْرَبْ بِرَاحٍ عَتِيقٍ — إِذْ خَتْمُهُ فِيكَ ظَاهِرْ
وَتَمَلَّ بِٱلْحُسْنِ وَٱدْخُلْ — حِمًى بِأَهْلِي عَامِرْ
وَكُنْ قَتِيلَ جَمَالٍ — قَدْ جَاءَ فَوْقَ ٱلْبَوَاتِرْ
فَقَابِلُوهُ بِوَصْلٍ — يَحْيَا بِهِ وَهْوَ صَابِرْ

أَهْلُ ٱلْمَحَبَّةِ

قطعة:٦١٣٦ — أبياتها: ٤

رويها:اللام *السبت غرة شعبان١٣٢٦هـ على قبر تلميذه جودة طلبة* بحرها:البسيط

أَهْلُ ٱلْمَحَبَّةِ بِٱلْمَحْبُوبِ قَدْ شُغِلُوا — وَفِي مَحَبَّتِهِ أَرْوَاحَهُمْ بَذَلُوا
غَابُوا عَنِ ٱلْكَوْنِ وَٱلْأَشْوَاقُ تَجْذِبُهُمْ — إِلَىٰ حَبِيبِهِمُو حَتَّىٰ بِهِ وَصَلُوا
أَفْنَاهُمُو عَنْ سِوَاهُ وَهْوَ خَالِقُهُمْ — مَاتُوا فَقَرَّبَهُمْ وَبِقُدْسِهِ نَزَلُوا
أَضْنَاهُمُو ٱلشَّوْقُ لِلْمَحْبُوبِ أَسْهَرَهُمْ — سَارُوا بِجَدٍّ لِمَوْلَاهُمْ بِهِ ٱتَّصَلُوا

أَهْلُ ٱلاتِّبَاعِ

قطعة:٦١٤٩ — أبياتها: ٤

رويها:الدال *الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٣٥٣ هـ ببرج البرلس* بحرها:البسيط

فِي ٱللَّهِ صُحْبَتُنَا فِي ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي — بُشْرَىٰ مُنِحْنَا ٱلصَّفَا مِنْ بَعْدِ إِمْدَادِ
ٱللَّهُ مَعْبُودُنَا جَلَّتْ جَلَالَتُهُ — أَعْطَى ٱلْمَحَبَّةَ وَٱلْحُسْنَىٰ لِأَفْرَادِ
ٱللَّهُ جَمَّلَنَا بِٱلإِتِّبَاعِ لِمَنْ — قَدْ جَاءَنَا بِٱلْهُدَىٰ فِي نُورِ إِرْشَادِ
يَاسَيِّدِي يَاأَبَا ٱلزَّهْرَاءِ أَنْتَ لَنَا — أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ فِي ٱلدُّنْيَا لِآبَادِ

رَاحُ ٱلْمُدَامِ

قصيدة:٦١٥١ — أبياتها: ٧

رويها:الميم *ــــــــ* بحرها:الخفيف

مِـلْ سُـحَيْرًا وَٱدْخُـلْ خِيَـامَ ٱلْكِـرَامِ وَتَنَــاوَلْ بِــاٱلرُّوحِ رَاحَ ٱلْمُــدَامِ
وَٱخْلَــعِ ٱلنَّعْــلَ خَاضِــعًا وَتَرَفَّــقْ عِنْـــدَمَا يَنْجَلِـــي بِغَيْـــرِ لِثَـــامِ
فَمَقَـــامُ ٱلْخِطَـــابِ قُدْسِـــيٌّ فَـــاْفْهَمْ يَا كَلِيمًـــا يَحْـــدُوهُ دَاعِـــي ٱلْغَـــرَامِ
قَـــدْ تَقَرَّبْـــتَ لِلْخِطَـــابِ فَحَـــافِظْ فَمَقَـــامُ ٱلْخِطَـــابِ بَعْـــدَ ٱلْحِمَـــامِ
فِيـــهِ ذُو ٱلْعَـــزْمِ وَٱلرِّسَـــالَةِ أَضْـــحَىٰ صَـــعِقًا مِـــنْ ظُهُـــورِ نُـــورِ ٱلْمَقَـــامِ
فَتَمَسَّـــكْ بِٱلشَّـــرْعِ عِنْـــدَ ٱلتَّـــدَانِي وَدَعِ ٱلْبَسْـــطَ فِـــي مَقَـــامِ ٱلسَّـــلاَمِ
وَٱجْعَـــلِ ٱلأَصْـــلَ مَطْلَبًـــا وَٱسْـــلُبَنَّ كُـــلَّ غَيْـــرٍ فِـــي حَالَـــةِ ٱلإِحْـــرَامِ

ٱلْعَاشِقُونَ لِلذَّاتِ

قصيدة:٦١٥٥ أبياتها: ٢٣

رويها:الميم *الأربعاء ٢ رجب ١٣٢٤ هـ* بحرها:المجتث

مَـــــــنْ ذَاقَ رَاحَ مُـــــــدَامِي مَـــــــنْ ذَاقَ رَاحَ مُـــــــدَامِي
يَهِـــــيمُ وَجْـــــدًا وَشَـــــوْقًا لاَ يُحْجَـــــــبَنْ بِمَـــــــلاَمِ
وَمَـــــنْ يُشَـــــاهِدُ وَجْهِـــــي لاَ يَـــــــرْجُ دَارَ سَـــــــلاَمِ
وَمَـــــنْ صَـــــفَا عِنْـــــدَ قَـــــوْلِي يَـــــذُوقُ نُـــــورَ كَلاَمِـــــي
وَمَـــــنْ دُعِـــــي لِلتَّـــــدَانِي يَرْقَـــــىٰ بِفَضْـــــلِ سَـــــلاَمِ
حُسْـــــنِي بِـــــهِ جُـــــنَّ أَهْلِـــــي فِـــــي حَضْـــــرَةِ ٱلإِكْـــــرَامِ
كُـــــلُّ ٱلْمَلاَئِـــــكِ عُلْـــــوًا فِـــــي حَيْـــــرَةٍ وَغَـــــرَامِ
وَٱلْعَاشِـــــــقُونَ لِـــــــذَاتِي فِـــــــي حُلَّـــــــةِ ٱلإِحْـــــــرَامِ
تَرَكُـــــوا لأَجْلِـــــي حُظُوظًـــــا هَجَـــــرُوا رِضًـــــا بِغَـــــرَامِ
وَافُـــــوا إِلَـــــيَّ بِشَـــــوْقٍ مُهَـــــــيِّجٍ وَسَـــــــقَامِ
إِذَا بَـــــدَا حُسْـــــنُ وَجْهِـــــي خَلَعُـــــوا ٱلسِّـــــوَىٰ بِمَـــــرَامِ
عَشِـــــقُوا جَمَـــــالِي وَتَرَكُـــــوا دُنْيَـــــا وَكَـــــوْنَ ظَـــــلاَمِ

فِـــي ٱللَّيْـــلِ رُهْبَــانُ قُــدْسٍ يَرْجُـــونَ نَيْــلَ سَــلاَمِ

صِــــيَاحُهُمْ مِــــنْ غَــرَامِ وَوَجْــــدُهُمْ مِـــنْ هُيَــامِ

عُيُـــونُهُمْ قَــــدْ رَأَتْنِـــي مُقَدَّسًـــا فِـــي مَقَــامِي

قُلُــــوبُهُمْ عَــــرْشُ وَصْــــفِي أُجْلَـــىٰ لَهُــمْ مِــنْ إِمَــامِ

لاَ شَـــكَّ هُـــمْ أَهْــلُ قُرْبِــي وَصَـــفْوَتِي وَمَرَامِـــي

عَشِـــقُوا بِــذِكْرٍ وَفِكْــرٍ وَجُنِّـــوا بِكَلاَمِـــي

وَغَيْــــرُهُمْ فِـــي ٱبْتِعَــادٍ وَشِـــقْوَةٍ وَظَــلاَمِ

أَنَـــا ٱلْـــوَلِيُّ لِأَهْلِـــي وَنَاصِـــرٌ بِحُسَـــامِي

أُخْرِجْهُمُـــو مِـــنْ ظَــلاَمِ لِحَضْـــرَةِ ٱلإِكْـــرَامِ

وَهُمُـــو ٱلْقَلِيــلُ بِحُكْمِـــي فِـــي آيَـــةٍ مِــنْ كَلاَمِـــي

رَافِـــعٌ فَـــٱرْفَعْ مَقَــامِي يَــارَبِّ هَــبْ لِـــي مَرَامِـــي

حَيَاةُ ٱلْفُؤَادِ

قصيدة:٦١٥٨ — أبياتها: ١٥

رويها:اللام — *الجمعة ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٥١ هـ* — بحرها:المجتث

إِلَيْـــكَ خُـــذْنِي بِكُلِّـــي وَٱلْفَـــرْعَ أَوْصِــلْ لِأَصْــلِي

أَحْـــيِ بِكَشْـــفٍ فُــؤَادِي وَٱلْوَصْـــفَ فَٱجْعَلْـــهُ ظِلِّـــي

وَٱجْعَلْنِـــي رَقَّـــكَ جَمِّـــلْ كُلِّـــي بِوَجْهِـــكَ حَــوْلِي

حَتَّـــىٰ أَرَى ٱلْوَجْـــهَ رَبِّـــي أَنَـــالَ خَيْـــرَ ٱلطَّـــوْلِ

بَـــدِّلْ بُعَـــادِي بِقُــرْبٍ حَتَّـــىٰ أَقُـــومَ أُصَــلِّي

قَلْبِـــي فَجَمِّـــلْ بِعِلْـــمٍ هَـــبْ لِـــي جَمِيـــعَ ٱلسُّـــؤْلِ

هَـــبْ لِـــي ٱلْـــيَقِينَ عِيَانًـــا أَفْقَـــهُ غَـــوَامِضَ قَـــوْلِ

سِـــلْمًا لِكُـــلِّ حَبِيـــبٍ فَٱجْعَـــلْ عُبَيْـــدَكَ أَعْـــلِ

حَرْبًـــا عَلَـــىٰ كُـــلِّ خِـــبٍّ مُنَـــافِقٍ فِـــي ٱلْفِعْـــلِ

وَرَضِّـــنِي عَنْـــكَ رَبِّـــي وَرَضِّ صَـــحْبِي وَأَهْلِـــي

وَٱرْضَ بِفَضْـــلِكَ عَنِّـــي رِضًـــا لِجُـــزْءٍ وَكُـــلِّ

وَٱفْتَحْ كُنُوزَ ٱلْعَطَايَا   حَتَّىٰ أَرَى ٱللَّهَ يُولِي
مِنْ غَيْرِ أَسْبَابِ كَوْنٍ   بَلْ بِٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلِ
مَوْلَايَ عَبْدٌ سَقِيمٌ   يَرْجُو جَمَالَ ٱلطَّوْلِ
وَسِيلَتِي ٱلْفَرْدُ طَٰهَ   مَنْ جَاءَ بِٱلنُّورِ يُمْلِي

مُوَاجَهَةُ ٱلْوَجْهِ

قطعة: ٦٢١٠ أبياتها: ٥

رويها: الباء *ليلة الثلاثاء ١٩ جمادى الآخرة ١٣٣٣هـ* بحرها: الخفيف

يَاسُرُورِي وَقَدْ أَدَارُوا شَرَابِي   وَدَعُونِي لِحُظْوَةِ ٱلْإِقْتِرَابِ
أَسْمَعُونِي خِطَابَهُمْ قَرَّبُونِي   وَصَفَوْنِي فَضْلًا بِرَفْعِ ٱلْحِجَابِ
فَحَلَا لِي ذِكْرِي وَطَابَ شُهُودِي   لِجَمِيلٍ مُتَفَضِّلٍ وَهَّابِ
يَاحَبِيبِي فِي ٱلذِّكْرِ تَرْآكَ رُوحِي   بِكَمَالِ ٱلتَّنْزِيهِ لَا بِنِقَابِ
وَاجِهِ ٱلرُّوحَ يَا جَمِيلُ بِوَجْهٍ   وَأَدِرْهَا صِرْفًا بِلَا أَكْوَابِ

ٱسْتِغَاثَةٌ لِتَسْهِيلِ ٱلْوَضْعِ

قصيدة: ٦٥٥٨ أبياتها: ١٣

رويها: الراء *ليلة الثلاثاء غرة ذي القعدة ١٣٥٣هـ تعسر وضع بنت الشيخ عبد العزيز* بحرها: الطويل

أَغِثْ يَامُغِيثَ ٱلْمُسْتَغِيثِ لِمُضْطَرٍّ   أَعِذْنِي إِلَٰهِي بِٱلْجَمَالِ مِنَ ٱلضُّرِّ
تَدَارَكْ غِيَاثَ ٱلْعَائِذِينَ لِضَارِعٍ   يُنَادِيكَ يَاوَهَّابُ عَاطِفَةَ ٱلْخَيْرِ
تَجَلَّ مُغِيثًا أَعْطِنَا ٱلْفَضْلَ وَٱلنَّدَىٰ   وَأَنْتَ سَلَامٌ سَلِّمَنَّا مِنَ ٱلشَّرِّ
وَأَنْتَ سَرِيعٌ وَاسِعٌ وَسِّعِ ٱلْعَطَا   وَهَبْنَا نَجَاةً فِي ٱلْإِقَامَةِ وَٱلسَّيْرِ
بِلُطْفِكَ عَامِلْنَا وَبِٱللُّطْفِ وَالِنَا   وَيَسِّرْ لَنَا ٱلْإِحْسَانَ وَٱشْرَحْ بِهِ صَدْرِي
مِنَ ٱلشَّرِّ سَلِّمْنَا وَفَرِّحْ قُلُوبَنَا   بِلُطْفٍ خَفِيٍّ مِنْكَ يَسِّرْ بِهِ أَمْرِي
إِلَيْكَ أَنَبْنَا ضَارِعِينَ فَنَجِّنَا   نَجَاةَ عَطُوفٍ وَٱرْفَعَنْ سَيِّدِي قَدْرِي
وَفِي ٱلْحِلِّ وَٱلتَّرْحَالِ كُنْ لِي مُؤَانِسًا   تَوَسَّلْتُ بِٱلْأَنْصَارِ وَٱلصَّحْبِ فِي بَدْرِ

أَغِثْ يَاغِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ وَٱلْطُفَنْ ... وَأَخْرِجْنَا يَامَوْلَايَ مِنْ شِدَّةِ ٱلْحَظْرِ
وَقَدْ تُبْتُ فَٱقْبَلْ تَوْبَتِي وَٱمْحُ حَوْبَتِي ... دَعَوْتُكَ مُضْطَرًّا بِحَالَةِ مُضْطَرِّ
وَأَنْتَ مَلَاذُ ٱلضَّارِعِينَ وَغَوْثُهُمْ ... وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْتَ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ
أَلَا أَخْرِجَنْ هَٰذَا ٱلْغُلَامَ وَسَلِّمَنْ ... لَنَا أُمَّهُ هَبْنَا ٱلرِّضَا مِنْكَ فِي بِشْرِ
وَصَلِّ عَلَى ٱلْغَوْثِ ٱلشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ ... صَلَاةً بِهَا نُعْطَى ٱلْقَبُولَ مَدَى ٱلدَّهْرِ

قطعة:٦٧١١

رَبِيعُ أَهْلِ ٱلْوَجْدِ وَٱلْحُبِّ

أبياتها: ٦

رويها:الباء * السبت ٧ ربيع الأول ١٣٤١هـ* بحرها:البسيط

وَافَىٰ رَبِيعٌ لِأَهْلِ ٱلْوَجْدِ وَٱلْحُبِّ ... أَحْيَاهُمُو بِٱلتَّجَلِّي حَضْرَةُ ٱلرَّبِّ
فِيهِ نَعَمْ شَمْسُ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ قَدْ ظَهَرَتْ ... نُورًا مُبِينًا بِلَا شَرْقٍ وَلَا غَرْبِ
أَنْوَارُهَا أَشْرَقَتْ فِي ٱلْبَدْءِ ظَاهِرَةً ... وَٱلشَّمْسُ قَدْ وَاجَهَتْ فِي غَيْبَتِي قَلْبِي
يَاشَمْسُ رُوحِي لِوَجْهِ ٱلْحِبِّ آلِهَةٌ ... أَرْجُو ٱلشُّهُودَ بِلَا سِتْرٍ وَلَاحَجْبِ
وَٱلْقَلْبُ فِي لَوْعَةِ ٱلْهَيَمَانِ مُصْطَلِمٌ ... لَمْ يَكْفِهِ ٱلْكَشْفُ مُنُّوا ثَمَّ بِٱلْقُرْبِ
أَفْنَىٰ وُجُودِي شُهُودِي نُورَ طَلْعَتِهِ ... وَٱلْوَجْهُ وَاجَهَنِي بِطَهُورِهِ ٱلشُّرْبِ

قصيدة:٦٧١٩

لَيْلَةُ ٱلذِّكْرَىٰ

أبياتها: ١٠

رويها:الميم *ليلة الخميس ٩ ربيع الأول ١٣٥٣هـ* بحرها:الطويل

لَيَالِي رَبِيعٍ أَشْرَقَتْ بِسَلَامِ ... بِهَا قَدْ نَمَا شَوْقِي وَزَادَ غَرَامِي
تَجَلَّتْ بِهَا شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ بِضِيَائِهَا ... أَضَاءَتْ قُلُوبًا جُمِّلَتْ بِصِيَامِ
بِهَا وُلِدَ ٱلْمُخْتَارُ ذِكْرَىٰ لِعَاشِقٍ ... فَلَاحَتْ لَنَا ٱلْمَجْلَىٰ بِنُورِ قِيَامِ
فَأَهْلًا جَمَالَ ٱللَّهِ لُحْتَ لَنَا ٱلْهُدَىٰ ... وَوَافَيْتَنَا بِٱلنُّورِ وَٱلْإِسْلَامِ
بِجَاهِكَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ أَرْتَجِي ... وُصُولًا إِلَىٰ رَبِّي لَدَىٰ إِحْرَامِي
وَحُسْنَ ٱتِّبَاعٍ لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... بِهِ أَرْتَقِي لِلْحُبِّ خَيْرِ مَقَامِ

أَيَارَبِّ فِي ٱلذِّكْرَىٰ أَنِلْنَا ٱلشِّفَا ٱلرِّضَا وَوَسِّعْ لَنَا ٱلأَرْزَاقَ بِـٱلإِكْرَام
وَأَشْهِدْنَا ٱلْوَجْهَ ٱلْجَمِيلَ وَعُمَّنَا بِفَضْلِكَ وَٱلإِحْسَانِ فِي ٱسْتِعْصَام
وَفِي لَيْلَةِ ٱلذِّكْرَىٰ تَنَزَّلْ مُوَاجِهًا بِوَجْهِكَ يَاتَوَّابُ فِي ٱلإِعْظَام
أَنِلْنِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي أَحِبَّتِي جَمَالَكَ وَٱحْفَظْنَا مِنَ ٱلأَسْقَام

ٱلْمَوْلِدُ ٱلشَّرِيفُ

قصيدة:٦٧٢٧ أبياتها: ٧
رويها:النون *الخميس ١١ ربيع الأول ١٣٣٨هـ* بحرها:الخفيف

أَشْرَقَتْ شَمْسُ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَا بِٱلتَّهَانِي تُضِيءُ عِلِّيِّنَا
مَرْحَبًا مَرْحَبًا أَيَا نُورَ قَلْبِي يَاإِمَامَ ٱلأَمْلَاكِ وَٱلْمُؤْمِنِينَا
مَرْحَبًا جِئْتَ بِٱلْهُدَىٰ يَاحَبِيبِي يَاشَفِيعًا فِي ٱلْهَوْلِ لِلْمُذْنِبِينَا
أَنْتَ نُورٌ وَرَحْمَةٌ وَحَنَانٌ أَظْهِرَنْ سَيِّدِي ٱلضِّيَا وَٱلدِّينَا
أَنْتَ سِرُّ ٱلْوُجُودِ نِعْمَةُ رَبِّي صَارَ مِنْكَ ٱلتَّوْحِيدُ نُورًا مُبِينَا
لَيْلَةُ ٱلْمَوْلِدِ ٱلشَّرِيفِ أَضَاءَتْ تَمْنَحُ ٱلْمُسْلِمِينَ عِلْمًا يَقِينَا
تَكْشِفُ ٱلْحَجْبَ يَظْهَرُ ٱلنُّورُ فِيهَا قَدْ مُنِحْنَا فِيهَا مَقَامًا أَمِينَا

سَبِيلُ ٱلأَفْرَادِ

قطعة:٧٣١٦ أبياتها: ٤ وصدر
رويها:اللام *الجمعة ٢١ جمادى الآخرة١٣٢٧هـ* بحرها:البسيط

مَنْ كَانَ مُشْتَغِلاً بِٱلذِّكْرِ عَنْ سُؤْلِي يَرَىٰ جَمَالِيَ بِٱلإِحْسَانِ وَٱلْفَضْلِ
مَنْ يَتْرُكِ ٱلعَاجِلَ ٱلْمَحْسُوسَ مِنْ أَجْلِي يَحْظَىٰ بِرُؤْيَا جَمَالِي أَوْ يَنَلْ وَصْلِي
مَنْ يَتْرُكِ ٱلآجِلَ ٱلْمَعْلُومَ مِنْ أَجْلِي يُجَمَّلَنْ بِصِفَاتِي يَسْمَعَنْ قَوْلِي
هَٰذَا سَبِيلٌ بِهِ ٱلأَفْرَادُ قَدْ وَصَلُوا ذِكْرٌ فَفِكْرٌ بِلَا عِلَلٍ وَلَا مَيْلِ

حُبُّ ٱلْجَمِيلِ

قصيدة:٧٣٥٨ أبياتها: ٩ وصدر

رويها:اللام *٢٨ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ بدير عطية* بحرها:الوافر

أَحِبَّ ٱللَّهَ فَهْوَ هُوَ ٱلْجَمِيلُ وَحُبُّ ٱللَّهِ لِلْعَلْيَا سَبِيلُ
أَحِبَّ ٱللَّهَ عَنْ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ فَحُبُّ ٱللَّهِ إِخْلَاصًا وُصُولُ
أَحِبَّ ٱللَّهَ عَنْ مَالٍ وَنَفْسٍ وَحُبُّ ٱللَّهِ لِلزُّلْفَىٰ دَلِيلُ
أَحِبَّ ٱللَّهَ ذَوْقًا بَلْ وَوَجْدًا وَأَهْلُ ٱلْحُبِّ أَفْرَادٌ فُحُولُ
وَأَصْحَابُ ٱلنَّبِيِّ لَقَدْ أَحَبُّوا فَلَاحَ لَهُمْ بِهِ وَجْهٌ جَمِيلُ
أَحِبُّوا ٱللَّهَ رَبَّاكُمْ بِنِعَمٍ وَأَهْلُ ٱلْحُبِّ بَشَّرَهُمْ رَسُولُ
أَحِبُّوا ٱللَّهَ أَكْرَمَكُمْ بِنُورٍ وَوَفَّقَكُمْ فَلَاحَ لَكُمْ سَبِيلُ
وَحُبُّ ٱللَّهِ نُورٌ لِلْقُلُوبِ بِهِ ٱلأَرْوَاحُ يَرْفَعُهَا ٱلْقَبُولُ
أَحِبُّوا ٱللَّهَ وَٱلْهَادِي حَبِيبِي بِهِ حُجُبُ ٱلْقُلُوبِ لَقَدْ تَزُولُ
تُشَاهِدُ وَجْهَ خَالِقِهَا وَتَسْمُو

قصيدة: ٧٣٧٠ *ٱلأُنْسُ بِٱللَّهِ* أبياتها: ٩

رويها:السين *٢١ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* بحرها:البسيط

ٱلأُنْسُ بِٱللَّهِ أَغْنَانِي عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ مِعْرَاجِي وَنِبْرَاسِي
وَذِكْرُ مَحْبُوبِ قَلْبِي فِي مُوَاجَهَتِي أَزَالَ شَكِّي وَرَيْبِي بَلْ وَإِلْبَاسِي
وَصُورَةُ ٱلْحَقِّ فِي حَالِ ٱلتَّنَزُّلِ قَدْ لَاحَتْ مَعَالِمُهَا بِٱلْقَلْبِ وَٱلرَّاسِ
وَخَمْرَةُ ٱلْقُدْسِ بِٱلْمَحْبُوبِ قَدْ رَفَعَتْ عَنْهُ ٱلسَّتَائِرَ رَيْحَانِي وَأَنْفَاسِي
هَٰذِي مُدَامَةُ تَمْكِينٍ تَنَاوَلَهَا فَرْدٌ تَجَرَّدَ عَنْ خِدَعٍ وَوَسْوَاسِ
وَٱلأُنْسُ بِٱلْفَرْدِ غَيَّبَنِي عَنِ ٱلنَّاسِ أَحْيَىٰ رُسُومِي وَأَحْيَىٰ قَلْبِيَ ٱلْقَاسِي
شَمْسُ ٱلْمَجَالِي لَدَى ٱلتَّعْيِينِ قَبْضَتُهُ مِنْ نُورِهِ قَبْلَ مَعْهُودٍ بِهِ نَاسِ
حَيَاةُ رُوحِي وَنُورُ ٱلْقَلْبِ بَهْجَتُهُ مُدَامَتِي وَحَيَاتِي بَلْ وَإِينَاسِي

يَاقَبْضَـــةَ ٱلنُّـــورِ يَـــامَحْبُوبَ مُهْجَتِنَـــا نَظَـــرًا إِلَيْنَـــا بِعَـــيْنِ ٱلْقَلْـــبِ وَٱلـــرَّاسِ

قطعة:٧٧١٧ *بُشْرَىٰ فِي مَوْلِدِ ٱلْمُصْطَفَىٰ* أبياتها: ٣

رويها:الباء *٩ ربيع الأول ١٣٤٠هـ* بحرها:البسيط

بُشْـــرَىٰ ضِـــيَاؤُكَ أَحْيَـــىٰ وَالِهًـــا صَـــبًّا فِي مَوْلِدِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ قَـــدْ أُمْـــنِحَ ٱلْحُبَّـــا

قَدْ أَشْـــرَقَتْ شَمْسُـــهُ بِـــٱلنُّورِ مُسْـــفِرَةً لَمَّـــا تَجَلَّـــىٰ لَنَـــا نِلْنَـــا بِهَـــا قُرْبَـــا

بُشْرَىٰ بِطَلْعَـــةِ خَيْـــرِ ٱلرُّسْـــلِ كُلِّهِمُـــو فِي مَوْلِدِ ٱلْمُصْطَفَىٰ قَـــدْ أَشْـــهَدُ ٱلْغَيْبَـــا

قصيدة:٧٧٢٦ *إِحْيَاءُ لَيْلَةِ ٱلْمَوْلِدِ ٱلشَّرِيفِ* أبياتها: ١٨

رويها:الدال*ليلة الجمعة ١٠ ربيع الأول ١٣٥٣هـ بالحضرة بالسرادق بالعباسية *بحرها:الرمل

غَـــنِّ بَـــيِّنْ لِـــي مَقَـــامَ مُحَمَّـــدِ وَٱشْـــرَحَنْ مَوْلِـــدَهُ يَامُرْشِـــدِي

مَوْلِـــدُ ٱلْمُخْتَـــارِ شَـــمْسٌ أَشْـــرَقَتْ فِـــي دُجَـــى ٱللَّيْـــلِ بِخَيْـــرِ تَجَـــدُّدِ

فَـــرْدُ ذَاتِ ٱللَّـــــهِ لاَحَ جَمَالُـــــهُ نَـــوَّرَ ٱلْأَرْجَـــاءَ حَـــالَ تَأَيُّـــدِي

يَارَسُـــولَ ٱللَّـــهِ يَاشَـــمْسَ ٱلْهُـــدَىٰ أَنْـــتَ نُـــورُ ٱللَّـــهِ أَكْمَـــلُ مُفْـــرَدِ

أَنْـــتَ سِـــرُّ ٱلْعَـــالَمِينَ بِأَسْـــرِهِمْ وَٱلْحَبِيـــــبُ ٱلْمُصْـــــطَفَىٰ لِلْوَاحِـــدِ

أَنْـــتَ مَجْلَـــى ٱلـــذَّاتِ نُـــورُ تَنَـــزُّلِ وَٱلْحَبِيـــبُ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ فِـــي ٱلْمَقْصِـــدِ

يَارَسُـــولَ ٱللَّـــهِ أَنْـــتَ وَسِـــيلَتِي يَسِّـــرَنْ لِـــي ٱلشُّـــرْبَ رَاحًـــا أَحْمَـــدِي

يَارَسُـــولَ ٱللَّـــهِ أَنْـــتَ شَـــفِيعُنَا رَحْمَـــةُ ٱلـــرَّحْمٰنِ يَـــوْمَ ٱلْمَوْلِـــدِ

يَاأَبَـــا ٱلزَّهْـــرَاءِ أَنْـــتَ غِيَاثُنَـــا أَدْرِكِ ٱلْأُمَّـــةَ مِنْـــكَ بِسُـــؤْدُدِ

قَـــدْ سَـــأَلْنَا ٱللَّـــهَ بِٱلْجَـــاهِ ٱلْعَلِـــي فِـــي لَيَـــالِي ٱلنُّـــورِ شَـــهْرِ ٱلْمَوْلِـــدِ

أَدْرِكَنَّـــا يَاإِمَـــامَ ٱلرُّسْـــلِ قَـــدْ ضَـــاقَتِ ٱلْأَخْـــلاَقُ أَسْـــرِعْ سَـــيِّدِي

يَارَسُـــولَ ٱللَّـــهِ أَنْـــتَ ٱلْمُرْتَجَـــىٰ وَٱلشَّـــفِيعُ لَـــدَى ٱلْإِلَـــٰهِ ٱلْوَاحِـــدِ

نَظْـــرَةً يَامُصْـــطَفَى ٱللَّـــهِ لَنَـــا أَظْهِـــرِ ٱلْآيَـــاتِ يَصْـــفُو مَشْـــهَدِي

يَـــاإِلَـــــهَ ٱلْعَـــرْشِ أُمَّـــةُ أَحْمَـــدٍ　　تَرْتَجِـــي ٱلنَّجْـــدَةَ عَطْـــفَ مُحَمَّـــدِ
يَامُجِيـــبَ ٱلسُّـــؤْلِ بِٱلشَّـــمْسِ ٱلَّتِـــي　　أَشْـــرَقَتْ لَـــيْلاً لِفَـــرْدٍ يَهْتَـــدِي
نَجْـــــدَةً لِلْمُسْـــــلِمِينَ جَمِـــــيعِهِمْ　　سُـــنَّةَ ٱلْمُخْتَـــارِ رَبِّـــي جَـــدِّدِ
ٱجْمَـــعِ ٱلْأَفْـــرَادَ فِـــي شَـــرْقٍ أَقِـــمْ　　سُـــنَّةَ ٱلْمُخْتَـــارِ رَبِّـــي مُنْجِـــدِي
أَرْجِعِ ٱلشَّـــمْسَ إِلَـــى ٱلشَّـــرْقِ تُضِـــيءْ　　كُـــلَّ أَهْـــلِ ٱلشَّـــرْقِ رُوحَ ٱلْمُفْـــرَدِ

قصيدة:٧٧٣٥　　*نُورُ ٱلْفُؤَادِ*　　أبياتها: ٨
رويها:الدال　　*١٢ ربيع الأول ١٣٣٩هـ*　　بحرها:الطويل

نَعَـمْ مَوْلِـدُ ٱلْمُخْتَـارِ نُـورُ فُـؤَادِي　　وَذَاتُـكَ يَاشَـمْسَ ٱلْهُـدَاةِ مُـرَادِي
تَعَطَّـفْ أَيَاسِـرَّ ٱلْوُجُـودِ بِنَظْـرَةٍ　　تُقَرِّبُنِـي مِـنْ بَعْـدِ طُـولِ بُعَـادِي
إِلَـىٰ طَيْبَـةٍ أَشْـتَاقُ يَـاخَيْرَ مُرْسَـلٍ　　فَقَـرِّبْ مَشُـوقًا لِلْحَقِيقَـةِ صَـادِ
لَقَدْ أَشْرَقَتْ شَـمْسُ ٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ　　لِأَهْـلِ ٱلصَّـفَا بِٱلْوَصْـلِ وَٱلْإِمْـدَادِ
فَنَـوَّرَتِ ٱلْآفَـاقَ عِنْـدَ شُـرُوقِهَا　　بِـأَنْوَارِ تَوْحِيـدٍ وَخَيْـرٍ وَإِرْشَـادِ
فَبُشْرَىٰ لَنَـا بِشُـرُوقِ شَـمْسِ مُحَمَّـدٍ　　تَرَاهَـا عُيُـونُ ٱلْغَـوْثِ وَٱلْأَفْـرَادِ
أَلَا نَظْـرَةً يَاسَـيِّدَ ٱلرُّسْـلِ لِلَّـذِي　　يَحِـنُّ إِلَـىٰ مَغْنَـاكَ فِـي ٱلْأَجْـدَادِ
تَعَطَّـفْ رَسُـولَ ٱللَّـهِ وَاجِـهْ قُلُوبَنَـا　　بِوَجْهِـكَ وَٱلْإِقْبَـالِ وَٱلْإِمْـدَادِ

مفرد: ٧٧٨٥　　*لَيَالِي ٱلْأَفْرَاحِ*　　أبياته: واحد
رويه:الدال*ليلة ٢٤ رجب ١٣٢٩هـ وهو عائد من المنيا لمنزله عليه السلام* بحره:الخفيف

يَالَيَـالِي ٱلْأَفْـرَاحِ بِـٱلْأُنْسِ عُـودِي　　جَـدِّدِي أُنْسَـنَا بِخَيْـرِ ٱلْوُجُـودِ

قصيدة:٧٧٩٧　　*إِشْرَاقُ لَيْلَةِ ٱلْإِسْرَاءِ*　　أبياتها: ١٠
رويها:الكاف　　*٢٦ رجب ١٣٤٠هـ*　　بحرها:الرمل

يَارَسُولَ ٱللَّهِ لَيْلَةُ إِسْرَاكَ ... أَشْرَقَتْ فَٱمْنَحْ لَنَا جَدْوَاكَ
يَارَسُولَ ٱللَّهِ جِئْنَا نَرْتَجِي ... لَيْلَةَ ٱلإِسْرَاءِ حُسْنَ رِضَاكَ
يَارَسُولَ ٱللَّهِ وَاجِهْ أَنْفُسًا ... هُيِّمَتْ يَاسَيِّدِي لِلِقَاكَ
يَارَسُولَ ٱللَّهِ أَنْتَ شَفِيعُنَا ... أَدْخِلَنَّا فِي حُصُونِ حِمَاكَ
يَارَسُولَ ٱللَّهِ يَاشَمْسَ ٱلْهُدَىٰ ... لَيْلَةَ ٱلإِسْرَا أَنِلْ مُضْنَاكَ
كَيْ تَرَى ٱلأَرْوَاحُ نُورَكَ مُشْرِقًا ... يَاحَبِيبِي فَٱلْفَتَىٰ يَهْوَاكَ
أَنْتَ نُورُ قُلُوبِنَا وَحَيَاتُنَا ... أَشْهِدَنْ رُوحِي جَمِيلَ ضِيَاكَ
أُلِّهَتْ أَرْوَاحُنَا لِشُهُودِ مَا ... لَاحَ فِي ٱلإِسْرَاءِ مِنْ ضِيَا مُحَيَّاكَ
لَيْلَةَ ٱلإِسْرَا أَدِرْ خَمْرَ ٱلصَّفَا ... أَسْكِرِ ٱلأَرْوَاحَ حِينَ تَرَاكَ
أَشْهِدَنْهَا نُورَ وَجْهِكَ سَيِّدِي ... لَيْلَةَ ٱلإِسْرَاءِ رَوْضَ حِمَاكَ

قطعة:٧٩٥١ — أبياتها: ٦

أُنْسُ ٱلرُّوحِ

رويها:الدال — * ١ شوال ١٣٣٨هـ* — بحرها:الطويل

نَعَمْ أُنْسُ رُوحِي بِٱلْحَبِيبِ هُوَ ٱلْعِيدُ ... إِذَا مَا تَجَلَّىٰ يُمْحَ عَنِّي تَحْدِيدُ
أَعُودُ بِعِيدِي لِلْحَبِيبِ بِدَايَةً ... فَيَظْهَرُ لِي نُورًا وَيُمْحَقُ مَعْدُودُ
إِلَى ٱلْقُدْسِ ٱلأَعْلَىٰ أَعُودُ مُشَاهِدًا ... أَنَا ٱلذَّاكِرُ ٱلْمَذْكُورُ فِي ٱلذِّكْرِ مَشْهُودُ
وَحَضْرَةُ إِطْلَاقِي بِعِيدِي يَعُودُ لِي ... أَنَا ٱلْفَرْدُ لِلْمَعْبُودِ لِلْحَقِّ مَقْصُودُ
تَنَقَّلْتُ مِنْ صَوْمِي لِحَجٍّ لِأَنَّنِي ... أَنَا صُورَةُ ٱلْمَجْلَىٰ أَنَا ٱلْغَيْبُ وَٱلْعِيدُ
وَفِي سُورَةِ ٱلْقُرْآنِ آيٌ ﴿نُعِيدُهُ﴾ ... أُعِدْتُ إِلَىٰ بَدْءٍ وَكَشْفِي تَوْحِيدُ

قطعة:٨٥٠١ * خَمرُ ٱلْمَحبَّةِ * أبياتها: ٤

رويها:الحاء *ـــــــــهـ* بحرها:الكامل

خَمْــــــرُ ٱلْمَحبَّـــــةِ دَارَ لِـــــلأَرْوَاحِ صِـــرْفًا فَشَـــوَّقَهَا إِلَـــى ٱلْفَتَّـــاحِ
يَسْـــقِيهِ مَحْبُـــوبُ ٱلْقُلُـــوبِ مُحَمَّـــدٌ فِـــي حَضْـــرَةِ ٱلإِطْـــلَاقِ لَا ٱلأَشْـــبَاحِ
دَارتْ عَلَيْنَـــا مِـــنْ يَمِـــينِ مُحَمَّـــدٍ خَمْـــرٌ تُضِـــيءُ كَطَلْعَـــةِ ٱلْمِصْـــبَاحِ
لَبَّيْـــكَ تَـــدْعُونِي إِلَـــى ٱلـــرَّبِّ ٱلْعَلِـــي رُوحِـــي فِـــدَاكَ أَدِرْ بِـــلَا أَقْـــدَاحِ

قصيدة:٨٧٩٩ *رَبِيعُ ٱلْخَيْرِ* أبياتها: ٢٥

رويها:الراء *ربيع الأول ١٣٤٠هـ* بحرها:البسيط

وَافَـــىٰ رَبِيـــعٌ لَنَـــا بِـــٱلْخَيْرِ وَٱلْبُشْـــرَىٰ وَافَـــىٰ رَبِيـــعٌ لَنَـــا بِـــٱلْخَيْرِ وَٱلْبُشْـــرَىٰ
فِيـــهِ لَقَـــدْ وُلِـــدَ ٱلْمُخْتَـــارُ وَٱتَّضَـــحَتْ آيُ ٱلْهُدَىٰ وَٱلتَّهَـــانِي فِيـــهِ قَـــدْ تَتْـــرَىٰ
قَبْـــلَ ٱلْـــوِلَادَةِ أَمْـــلَاكُ ٱلسَّـــمَا نَزَلَـــتْ وَٱلنُّورُ يُشْـــرِقُ دَوْمًـــا لَيْلَـــةَ ٱلـــذِّكْرَىٰ
وَٱلْبَيْـــتُ ظُلِّـــلَ بِـــٱلأَمْلَاكِ يَقْـــدُمُهُمْ نُـــورٌ مِـــنَ ٱللَّـــهِ مَـــنْ بِحَبِيبِـــهِ أَسْـــرَىٰ
أَبْرَزْتَ شَمْسًا تُضِـــيءُ ٱلْكَـــوْنَ أَجْمَعَـــهُ حَتَّـــىٰ رَأَتْ أُمُّـــهُ مِـــنْ نُـــورِهِ بُصْـــرَىٰ
خَرَّتْ عَلَـــىٰ رَأْسِـــهَا ٱلأَصْـــنَامُ خَاسِـــئَةً بَلْ أُخْمِدَتْ نَارُ إِضْـــلَالٍ لَـــدَىٰ كِسْـــرَىٰ
وَٱلْجِنُّ قَدْ دُحِـــرُوا بِـــٱلرَّجْمِ وَٱنْـــدَحَرُوا لَـــمْ يَسْـــمَعُوا أَبَـــدًا شِـــعْرًا وَلَا نَثْـــرَا
غَاضَـــتْ بُحَيْـــرَةُ طَبَرِيَّـــا بِمَوْلِـــدِهِ فَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَىٰ ٱلْمَاءُ ثُـــمَّ جَـــرَىٰ
عَنْ أَعْيُنِ ٱلْخَلْقِ فِـــي ٱلْمَلَكُـــوتِ غَيَّبَـــهُ جِبْرِيـــلُ لَمَّـــا بِـــهِ لِلْعَـــالَمِينَ سَـــرَىٰ
أَوْمَىٰ إِلَـــى ٱلْقُـــدُسِ ٱلأَعْلَـــىٰ بِإِصْـــبَعِهِ رَمْـــزًا إِلَـــىٰ أَنَّـــهُ فَضْـــلًا سَـــمَا قَـــدْرَا
قَدْ جَمَّلَ ٱلْمُلْـــكَ وَٱلْمَلَكُـــوتَ مَوْلِـــدُهُ أَصْلُ ٱلسَّعَادَةِ فِي ٱلدُّنْيَا وَفِـــي ٱلأُخْـــرَىٰ
فِـــي بَيْـــتِ آمِنَـــةَ ٱلْعَصْـــمَاءِ يَخْـــدِمُهَا حُـــورُ ٱلْجِنَـــانِ تُوَالِيهَـــا وَلَا فَخْـــرَا
بَـــلْ مَـــرْيَمٌ بِنْـــتُ عِمْـــرَانَ وَآسِـــيَةٌ قَدْ يَخْـــدِمَانِ وَكَـــانَ ٱلْفَضْـــلُ لِلْعَـــذْرَا

فَازَتْ حَلِيمَـةُ بَـلْ سَـعِدَتْ بِطَلْعَتِـهِ
قَبْلَ ٱلرَّضَاعِ لَقَـدْ ذَابَـتْ ضَـنًى فَقْـرَا

تَأْبَـاهُ يُتْمًـا لَـهُ لَـمْ تَـدْرِ قِيمَتَـهُ
حَتَّـىٰ لَقَـدْ شَـهِدَتْ آيَاتِـهِ تَتْـرَىٰ

دَرَّتْ شِـيَاهُ فَتَـاةِ ٱلْحَـيِّ وَٱتَّسَـعَتْ
أَرْزَاقُهَـا نَالَـتِ ٱلْخَيْـرَاتِ وَٱلْيُسْـرَا

حَتَّىٰ لَقَدْ حُسِدَتْ مِـنْ قَوْمِهَـا فَسَـمَتْ
حَتَّىٰ مَحَا ٱلْمُصْطَفَىٰ عَنْ ظِئْـرِهِ ٱلْعُسْـرَا

وَيْ يَاحَلِيمَـةُ نِلْـتِ ٱلْخَيْـرَ أَجْمَعَـهُ
أَصْبَحْتِ لِلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي نَعَـمْ ظِئْـرَا

وَٱلْبَـدْرُ شُـقَّ لَـهُ وَٱلضَّـبُّ خَاطَبَـهُ
وَٱلْمَاءُ يَجْرِي بِكَـفِّ ٱلْمُصْـطَفَىٰ نَهْـرَا

وَٱلْجِـذْعُ حَـنَّ لَـهُ كَيْمَـا يُلَامِسُـهُ
وَٱلْعَيْنُ رُدَّتْ وَفَضْلُ ٱللَّـهِ قَـدْ أَجْـرَىٰ

وَٱلرَّمْـلُ سَـبَّحَ يُنْبِئُنَـا بِـأَنَّ لَـهُ
قَدْرًا عَظِيمًـا بِهَـذَا ٱلْعَقْـلِ لَا يُـدْرَىٰ

نُطْقُ ٱلـذِّرَاعِ وَتَسْـلِيمُ ٱلنَّبَـاتِ ضِـيَا
يَهْدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنْ قَـدْ يَسْـمَعُ ٱلـذِّكْرَىٰ

فِـي كُـلِّ سِـفْرٍ مِـنَ ٱلْأَسْـفَارِ آيَتُـهُ
تُتْلَـىٰ مِـنَ ٱلْأَنْبِيَـا وَلَنَـا لَقَـدْ تُقْـرَا

قَـدْ أَعْجَـزَتْ آيُـهُ ٱلْأَلْبَـابَ كَثْرَتُهَـا
لَمْ تُحْـصَ عَـدًّا وَتِلْـكَ ٱلْآيُ تُسْـتَقْرَا

لَا تَعْجَبُوا فَهْـوَ خَيْـرُ ٱلرُّسْـلِ قَاطِبَـةً
وَهْوَ ٱلشَّفِيعُ وَفَضْـلُ ٱللَّـهِ وَٱلْبُشْـرَىٰ

قصيدة:٦٢٧ *ذِكْرَىٰ كَنْزِ دُرَرِ ٱلْغُيُوبِ ٱلْخَفِيَّةِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:١٥

رويها:الباء *الجمعة ٢ ربيع الأول ١٣٥٠هـ بالحضرة* بحرها:الطويل

بِمَوْلِدِ خَيْرِ ٱلرُّسْـلِ لَاحَ ضِـيَا ٱلْغَيْـبِ
فَشَاهَدَ وَجْهَ ٱلْمُصْـطَفَىٰ عِنْـدَهَا قَلْبِـي

تَهَيَّمْـتُ لَمَّـا أَنْ شَـهِدْتُ جَمَالَـهُ
كَأَنِّي فِي ٱلْفِـرْدَوْسِ أَوْ صَـفْوَةِ ٱلْقُـرْبِ

تَمَثَّلْـتُ لَمَّـا أَنْ تَمَثَّلْـتُ صَـحَّ لِـي
مُثُولِي لَدَى ٱلْمَحْبُوبِ فِي صَوْلَةِ ٱلْجَـذْبِ

عَلَانِي هُيَـامِي عِنْـدَهَا صِـحْتُ قَـائِلًا:
أَنِلْنِي ٱتِّحَادًا وَٱسْـقِنِي سَـيِّدِي شُـرْبِي

فَـإِنِّي يَـاخَيْرَ ٱلنَّبِـيِّينَ أَرْتَجِـي
وِصَـالَكَ هَبْـهُ لِلْمَشُـوقِ وَلِلصَّـبِّ

فَشَـهْرُ رَبِيـعٍ فِيـهِ عَـوَّدْتَنِي ٱلْعَطَـا
تَفَضَّلْ أَنِلْنِي ٱلْفَضْلَ مِـنْ عَـالِمِ ٱلْغَيْـبِ

إِلَيْـكَ تَحِـنُّ ٱلـرُّوحُ وَٱلْقَلْـبُ هَـائِمٌ
إِلَيكَ تَحِنُّ ٱلـرُّوحُ بِٱلْجِسْـمِ وَٱلْقَلْـبِ

لِآلِ ٱلْعَـزَائِمِ فِـي رَبِيـعٍ عَوَائِـدٌ
يَرَوْنَ رَسُولَ ٱللَّـهِ عَيْنًـا بِـلَا حَجْـبِ

لِأَنَّ قُلُـوبَ ٱلْقَـوْمِ تَـرْأَىٰ حَبِيبَهَـا
بِشَـهْرِ رَبِيـعٍ حَـالَ ذِكْرِهِمُـو رَبِّـي

فَأَشْهِدْ حَبِيبَ ٱلْقَلْبِ وَجْهَكَ إِنَّنَا
وَحَقِّكَ فِي شَوْقٍ شَدِيدٍ وَفِي حُبِّ

فَأَنْتَ رَءُوفٌ سَيِّدِي أَنْتَ رَحْمَةٌ
صَرِيحَ كِتَابِ ٱللَّهِ نَصًّا بِلاَ رَيْبِ

أَلِحْ فِي رَبِيعٍ سَيِّدِي ٱلْوَجْهَ مُشْرِقًا
وَنَعِّمْ بِهِ ٱلْأَرْوَاحَ فَضْلاً بِلاَ كَسْبِ

أَيَارَبِّ بِٱلْمَحْبُوبِ وَسِّعْ لَنَا ٱلْعَطَا
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلاَمِ فَضْلاً مِنَ ٱلرَّبِّ

تَجَلَّ بِشَافٍ وَٱشْفِنَا مِنْ سِقَامِنَا
لِأَشْهَدَ وَجْهَ ٱللَّهِ قَدْ لاَحَ لِي صَوْبِي

وَكَنْزَ ٱلْغِنَىٰ فَٱفْتَحْ بِمُعْطٍ وَمُنْعِمٍ
وَعَمِّمْ عَطَايَا ٱلْفَضْلِ فِي ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ

قصيدة: ٦٠ *عِنْدَ سُؤالِهِ ﷺ فِي مَعْنَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾* أبياتها: ٢١

رويها: الباء *مساء الثلاثاء ٢ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ* بحرها: الخفيف والطويل

مِنْ جَمَالٍ قَدْ صَاغَ رَبِّي ٱلْحَبِيبَا
وَهْوَ فَرْدٌ لَهُ مُنِيبًا قَرِيبَا

قَدْ تَوَلاَّهُ وَهْوَ فِي ٱلْيُتْمِ رَبِّي
وَحَبَاهُ فَصَارَ فَرْدًا حَبِيبَا

أَنْتَ لِلَّهِ مُفْرَدٌ صِغْتَ حِبِّي
وَلَكَ ٱللَّهُ إِنْ سَأَلْتَ مُجِيبَا

أَنْتَ نُورٌ أَضَأْتَ قَبْلَ ٱلتَّجَلِّي
قَبْلَ خَلْقِ ٱلْأَكْوَانِ كُنْتَ مَهِيبَا

مِنْ ضِيَاءٍ قَدْ صَاغَكَ ٱللَّهُ رَبِّي
جِئْتَ يَاسَيِّدِي أَضَأْتَ ٱلْقُلُوبَا

جِئْتَ شَمْسًا مَحَوْتَ ظُلْمَةَ كُفْرٍ
وَٱلضُّحَىٰ وَضَّحَتْ أَدِرْ مَشْرُوبَا

قَدْ أَضَاءَتْ شَمْسُ ٱلْحَبِيبِ بِرَسْمٍ
صِرْتَ يَاسَيِّدِي لَنَا ٱلْمَرْغُوبَا

أَنْتَ قَصْدُ ٱلعَالِينَ مَحْبُوبُ رَبِّي
أَنْتَ سِرُّ ٱلْوُجُودِ هَبْ لِي ٱلنَّصِيبَا

أَنْتَ سِرُّ ٱلْأَسْرَارِ فِي كَنْزِ غَيْبٍ
لَمْ يَرَاكَ ٱلصِّدِّيقُ كَانَ نَقِيبَا

كَعْبَةُ ٱلرُّوحِ أَنْتَ نُورُ هُدَاهَا
حَجَّتِ ٱلرُّوحُ هَيْكَلاً مَوْهُوبَا

جِئْتَ يَاسَيِّدِي لِعَالَمِ أَعْلَىٰ
رَحْمَةَ ٱللَّهِ وَٱلْبَهَا ٱلْمَطْلُوبَا

جِئْتَ لِلْعَالَمِينَ خَيْرَ شَفِيعٍ
يَوْمَ هَوْلٍ نَرَاكَ تَأْتِي مُجِيبَا

فِي ٱتِّبَاعِ ٱلْحَبِيبِ رِضْوَانُ رَبِّي
وَٱتِّبَاعُ ٱلْمُخْتَارِ صَارَ وُجُوبَا

سَيِّدِي نَظْرَةً بِعَيْنِ حَنَانٍ ... وَٱجْعَلَنِّي لِذَاتِكَ ٱلْمَصْحُوبَا
سَلِ ٱللَّهَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ جَذْبَةً ... لِتُطْفِيءَ نَارِي ذُبْتُ ثُمَّ نَحِيبَا
وَوُدًّا أَيَانُورَ ٱلْجَلاَلَةِ ظَاهِرًا ... لِفَرْعٍ وَهَبْ لِي سَيِّدِي ٱلتَّأْدِيبَا
فَإِنَّ غَرَامِي لَوْعَتِي وَصَبَابَتِي ... تَفُكُّ عِقَالَ ٱلْعَقْلِ صِرْتُ غَرِيبَا
إِلَيْكَ فَآوِ ٱلْفَرْعَ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ ... وَأَنْزِلْهُ رَوْضَ ٱلاِجْتِبَاءِ رَحِيبَا
بِطَيْبَةَ أَحْيَا فِي جِوَارِكَ حَاضِرًا ... أَرَانِي فِيَ سُقْمِي ٱلْمَشِيبَ مَعِيبَا
وَأَنْتَ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسِيلَةٌ ... وَ ﴿ أَوْلَىٰ ﴾ بِهِمْ رَتَّلْتُهُ مَكْتُوبَا
قَرَأْتُ ٱلضُّحَىٰ قَدْ جَدَّدَتْ نَارَ صَبْوَتِي ... وَأَنْتَ رَءُوفٌ بِي أَنِلْ تَقْرِيبَا

قصيدة:٦٣ *جَمَالاَتُ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ * أبياتها:١٢

رويها:اللام *ضحى الخميس ١٨ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بحجرته بعصيف البرلس* بحرها:المتقارب

رَأَيْتُ ٱلْجَمَالَ أَرَانِي ٱلْجَمِيلاَ ... فَوَضَّحَ جَلَّ إِلَيْهِ ٱلسَّبِيلاَ
جَمَالُكَ طَـٰهَ أَرَانِي غُيُوبًا ... وَأَجْلَىٰ لَنَا ٱلسِّرَّ نِلْنَا ٱلْوُصُولاَ
وَمِنْ قَبْلُ كُنَّا ظَلاَمًا وَجَهْلاً ... فَصِرْنَا بِطَـٰهَ رِجَالاً فُحُولاَ
أَتَانَا بِنُورِ قُرآنٍ مَجِيدٍ ... فَأَحْيَى ٱلْقُلُوبَ أَعَزَّ ٱلذَّلِيلاَ
عَلِمْنَا عُلُومًا شَهِدْنَا غُيُوبًا ... فَقِهْنَا بِهِ فُرُوعًا أُصُولاَ
جُذِبْنَا إِلَى ٱللَّهِ حُبًّا غَرَامًا ... وَنِلْنَا بِهِ أُصُولاً قَبُولاَ
بُعِثْتَ سِرَاجًا لَنَا يَاحَبِيبِي ... فَكُنْتَ لَنَا ٱلْخَيْرَ وَٱلسَّلْسَبِيلاَ
أَدَرْتَ طَهُورًا لِكُلِّ مُرَادٍ ... مُنِحْنَا ٱلْمَرَاضِي وَنِلْنَا ٱلْمُثُولاَ
فَتَحْتَ كُنُوزَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلأَيَادِي ... فَقَرَّبْتَ فَضْلاً بَعِيدًا جَهُولاَ
نَعَمْ أَنْتَ فَرْدٌ لِرَبٍّ تَعَالَىٰ ... عَلَى ٱللَّهِ حَقًّا نَرَاكَ ٱلدَّلِيلاَ
أَتَيْتَ حَبِيبِي بِعِلْمٍ لَدُنِّي ... عَلِمْنَا بِهِ ٱلْعِلْمَ يَمْحُو ٱلْمَثِيلاَ
مَحَوْتَ ٱلظَّلاَمَ بِنُورِ ٱلتَّجَلِّي ... أَمَدَّ لَنَا ٱللَّهُ ظِلاًّ ظَلِيلاَ

قطعة:٧٠ *مُنَاجَاةُ نُورِ كَنْزِ ٱلْعَمَاءِ ٱلأَزَلِيِّ * أبياتها: ٥

رويها:الدال *٢٣ ربيع الأول ١٣٣٧هـ* بحرها:البسيط

يَــانُورَ عَــالِينَ مِــنْ أَزَلٍ إِلَــىٰ أَبَــدِ	أَشْرَقْتَ مِــنْ أَزَلٍ مَجْلَــىٰ سَــنَا ٱلأَحَــدِ
شَمْسٌ تُضِــيءُ قُبَيْــلَ ٱلْبَــدْءِ ظَاهِرُهَــا	نُــورُ ٱلتَّجَلِّــي بِــلاَ كَيْــفٍ وَلاَ عَــدَدِ
أَشْرَقْتَ فِي قُدْسِهِ وَٱلــذَّاتُ فِــي عَمَـإٍ	أُظْهِرْتَ يَاسَــيِّدِي سِــرَّ ٱلْبَهَــا ٱلصَّــمَدِ
قَدْ كُنْــتَ نُــورًا وَلاَ عَــرْشٌ وَلاَ مَلَــكٌ	كَنْــزًا عَلِيًّــا عَــنِ ٱلآَبَــاءِ وَٱلْوَلَــدِ
مِنْ أَجْلِ ذَاتِــكَ كُــلُّ ٱلْكَــوْنِ أَنْشَــأَهُ	حَتَّىٰ ظَهَــرْتَ بِفَــيْضِ ٱلْــوُدِّ وَٱلْمَــدَدِ

قطعة:٧١ *مُنَاجَاةُ قَبْضَةِ ٱلنُّورِ ٱلأَزَلِيَّةِ * أبياتها: ٦

رويها:التاء *ليلة الخميس ١٢ ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها:الخفيف

يَاجَمَــالاً أَضَــاءَ فِــي ٱلْمَلَكُــوتِ	مُشْــرِقًا نُــورُهُ مِــنَ ٱللاَّهُــوتِ
يَاكَمَــالاً فِــي أُفْــقِ أَعْلَــىٰ تَجَلَّــىٰ	بِٱلْمَعَــانِي وَوَاسِــعِ ٱلنَّعَمُــوتِ
أَنْــتَ شَــمْسٌ أَضَــأْتَ أَزَلاً لِقَلْبِــي	﴿ بِأَلَسْتُ ﴾ فِــي مَشْــهَدِ ٱلْعَظَمُــوتِ
أَنْــتَ سِــرُّ ٱلوُجُــودِ أَزَلاً وَأَبَــدًا	أَنْــتَ رُوحُ ٱلأَرْوَاحِ سِــرُّ ٱلنُّعُــوتِ
كُنْــتَ نُــورًا أَزَلاً تُضِــيءُ مُبِينًــا	حَيْــثُ لاَ آدَمِــي وَلاَ تَثْبِيتِــي
وَاثَــقَ ٱللَّــهُ رُسْــلَهُ يَــاحَبِيبِي	أَنْ يَكُونُــوا تَبْعًــا بِــلاَ تَلْفِيــتِ

قصيدة:٧٢ *مُوَاجَهَةُ نُورِ ٱلْبَدْءِ ٱلْمُشْرِقِ أَزَلاً * أبياتها:١٣

رويها:الياء *الأحد غرة ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها:الخفيف

يَاجَمَــالاً قَــدْ لاَحَ أَزَلاً عَلِيًّــا	قَبْلَ ﴿ كُــنْ ﴾ كُنْــتَ ظَــاهِرًا وَوَلِيًّــا
يَاكَمَــالاً أَشْــرَقْتَ قَبْــلَ ٱلتَّجَلِّــي	أَنْتَ فِــي ٱلْقُــدْسِ كُنْــتَ نُــورًا عَلِيًّــا
حَــوْلَ ذَاتِ ٱلْعَلِــيِّ طُفْــتَ حَبِيبِــي	قَبْضَــةٌ نُورُهَــا بَــدَا أَبَــدِيًّا
أَنْــتَ سِــرُّ ٱلْوُجُــودِ يَــانُورَ رُوحِــي	أَشْــهِدِ ٱلــرُّوحَ نُــورَكَ ٱلأَحْمَــدِيًّا

كُنْتَ نُورًا تَطُوفُ حَوْلَ ٱلْمَجَالِي	قَبْلَ كَوْنِ ٱلْأَمْلَاكِ كُنْتَ رَضِيًّا
حَيْثُ لَا آدَمٌ وَلَا رُوحُ عِيسَىٰ	مِنْكَ صَارَ ٱلْخَلِيلُ نُورًا مُضِيًّا
أَنْتَ أَصْلُ ٱلْجَمِيعِ يَانُورَ قَلْبِي	صِرْتَ بِٱلْعَهْدِ قُدْوَةً مَرْضِيًّا
عَاهَدَ ٱللَّهُ رُسْلَهُ يَاحَبِيبِي	أَنْ يَكُونُوا أَتْبَاعَهُ أَزَلِيًّا
بَشَّرُوا قَوْمَهُمْ بِهِ وَدَعَوْهُمْ	لِٱتِّبَاعِ ٱلْحَبِيبِ قَوْلًا جَلِيًّا
كُلُّ أَمْلَاكِهِ لِنُورِكَ سَجَدَتْ	حِينَمَا أَشْرَقَ ٱلضِّيَا آدَمِيًّا
أَنْتَ يَاسَيِّدِي ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُرَجَّىٰ	أَدِرِ ٱلرَّاحَ وَٱلطَّهُورَ ٱلشَّهِيًّا
وَاجِهَنْ مُغْرَمًا بِوَجْهِكَ حَتَّىٰ	يُعْطَ فِي طَيْبَةٍ شُهُودًا هَنِيًّا
صَلِّ رَبِّي عَلَىٰ حَبِيبِي وَقَصْدِي	نُعْطَ مِنْهَا ٱلرِّضَا جَمَالًا عَلِيًّا

قصيدة:٧٣ *مُنَاجَاةُ شَمْسِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُشْرِقَةِ قَبْلَ ٱلْخَلْقِ *أبياتها:١١

رويها:النون *ليلة الخميس ٥ ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها:الخفيف

يَاجَمَالًا أَضَاءَ قَبْلَ ٱلْكِيَانِ	طَافَ حَوْلَ ٱلْقُدُّوسِ وَٱلْحَنَّانِ
كُنْتَ نُورًا قَبْلَ ٱلتَّجَلِّي وَغَيْبًا	قَبْلَ كَوْنِ ٱلْأَفْلَاكِ وَٱلْأَكْوَانِ
سِرُّ هَذَا ٱلْوُجُودِ عُلْوًا وَسُفْلًا	سِرُّ رُوحِ ٱلْأَمْلَاكِ وَٱلرُّوحَانِي
طُفْتَ يَاسَيِّدِي بِذَاتٍ تَعَالَتْ	قَبْلَ خَلْقِ ٱلْجَنَّاتِ وَٱلْإِنْسَانِ
أَنْتَ فَرْدٌ لِلَّهِ يَانُورَ قَلْبِي	نَظْرَةَ ٱلْوُدِّ سَيِّدِي بِٱلْحَنَانِ
يَاحَبِيبِي رُوحِي رَأَتْكَ عِيَانًا	نَعِّمِ ٱلْجِسْمَ بِٱللِّقَا وَٱلتَّدَانِي
أَنْتَ نُورٌ أَضَأْتَ أَزَلًا وَأَبَدًا	لِلْأَئِمَّةِ فِي مُحْكَمِ ٱلْقُرْآنِ
سِرُّ أَخْذِ ٱلْمِيثَاقِ مِنْهُمْ دَلِيلِي	أَنْ يَكُونُوا تَبْعًا لِنُورِ ٱلْبَيَانِ
أَشْرَقَ ٱلنُّورُ فِي رَبِيعٍ لِرُوحِي	مُنْبِئًا بِٱلصَّفَا وَنَيْلِ ٱلتَّهَانِي
دَارَ فِيهِ ٱلطَّهُورُ صِرْفًا لِرُوحِي	أَسْكَرَتْنِي مُدَامَةُ ٱلْإِحْسَانِ
يَانَسِيمًا مِنْ طَيْبَةٍ جِئْتَ بُشْرَىٰ	بِٱللِّقَا وَٱلْقَبُولِ وَٱلرِّضْوَانِ

قصيدة: ٧٩ * ﴿حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ﴾ * أبياتها: ٩

رويها: النون * يوم الثلاثاء ٢٨ ربيع الآخر ١٣٤٨هـ بمسجد سيدنا الحسين * بحرها: الخفيف

سِرُّ ﴿ مِنِّي حُسَيْنُ ﴾ غَيْبٌ مَصُونُ ... سِرُّ ﴿ مِنْهُ أَنَا ﴾ بِهِ مَضْنُونُ

تَفْقَهُ ٱلرُّوحُ مِنْ غَوَامِضِ هَٰذَا ... سِرَّ بَدْءٍ بَدَا بِهِ ٱلتَّكْوِينُ

﴿ مِنْ حُسَيْنٍ ﴾ إِنْ شِئْتَ تَفْهَمُ مَعْنَىٰ ... قَوْلِ طَٰهَ وَقَوْلُهُ ٱلْمَضْنُونُ

سَاطِعٌ لَاحَ مُشْرِقًا فِي مَقَامٍ ... غَامِضٍ قَدْ تَرَاهُ فِيطلع لاح ٱلْعُيُونُ

لَامِعٌ مِنْ ظُهُورِ غَيْبِ ٱلتَّجَلِّي ... حَيْثُ كَانَ ٱلْمِيثَاقُ وَهْوَ ٱلدِّينُ

﴿ مِنْ حُسَيْنٍ ﴾ تَمْثِيلُهُ فِي مُثُولٍ ... بَلْ حُسَيْنٌ مِنْهُ بَدَا ٱلتَّمْكِينُ

مَثَّلَتْهُ ٱلرُّسْلُ ٱلْكِرَامُ ٱبْتِدَاءً ... شَبَّهَتْهُ ٱلْأَبْنَاءُ رَبِّي مُعِينُ

ٱشْهَدِيهِ يَارُوحُ مِرْآةَ طَٰهَ ... فِي حُسَيْنٍ وَهْوَ ٱلْوَفِيُّ ٱلْأَمِينُ

يَاحُسَيْنُ ٱلْمَحْبُوبُ فِيكَ تَرَاءَىٰ ... نُورُ خَيْرِ ٱلْوُجُودِ صَحَّ ٱلْيَقِينُ

قصيدة: ٨٠ * ٱلنَّسَبُ ٱلْمَوْصُولُ بَيْنَ ٱلْإِمَامِ وَسِبْطِ خَيْرِ ٱلْأَنَامِ عليه السلام * أبياتها: ٢٠

رويها: الميم * ليلة ١٦ ربيع الآخر ١٣٣٦هـ بالروضة الحسينية * بحرها: الطويل

سَلَامِي عَلَى ٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ إِمَامِي ... وَمَنْ فِيهِ تَنْمُو صَبْوَتِي وَغَرَامِي

سَلَامِي عَلَىٰ سِبْطِ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَمَنْ مِنْهُ قَدْ لَاحَ ٱلضِّيَا ٱلْإِسْلَامِي

إِلَيْكَ أَيَانَسْلَ ٱلْبَتُولِ تَوَجَّهَتْ ... لَطَائِفُ قَلْبِ ٱلصَّبِّ بِٱلْإِحْرَامِ

وَلِي نَسَبٌ يُدْلِي إِلَيْكَ مُحَقَّقٌ ... فَحَقِّقْ رَجَائِي مِنْكَ بِٱلْإِكْرَامِ

وَفَدْتُ أَيَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَحُبِّي إِلَيْكُمْ قَائِدِي وَهُيَامِي

تَوَسَّلْتُ بِٱلزَّهْرَا ٱلْبَتُولِ وَجَاهِهَا ... إِلَيْكَ فَجُدْ بِسَوَابِغِ ٱلْإِنْعَامِ

أَتَيْتُ إِلَى ٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ وَرَغْبَتِي ... شُهُودِي جَمَالًا لَا بِسِتْرِ لِثَامِ

أُشَاهِدُ أَنْوَارَ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... بِرَوْضَتِهِ ٱلْفَيْحَاءِ حَالَ سَلَامِي

أَرَىٰ نُورَهُ بِٱلرُّوحِ لَاحَ مُوَاجِهًا ... وَرُؤْيَةُ هَٰذَا ٱلنُّورِ كُلُّ مَرَامِي

نَعَمْ أَنْتَ شَـمْسٌ يَٰـاَبْنَ بِنْـتِ مُحَمَّـدٍ ... تُضِـيءُ فَتُحْيِـي بِـي رَمِـيمَ عِظَـامِي
وَوَصْـلَكُمُو أَبْغِـي أَيَـاآل أَحْمَـدٍ ... فَمُنُّـوا بِوَصْـلِكُمُو وَصِـرْفِ مُـدَامِي
ضِـيَاءُ حُسَـيْنٍ لاَحَ مِـنْ رَوْضِـهِ لَنَـا ... مَحَـا ظُلُمَـاتِ ٱلشَّـكِّ وَٱلأَوْهَـامِ
سَـكِرْنَا لِرُؤْيَتِـهِ جُنَنَّـا بِـهِ لَـهُ ... رُفِعْنَـا بِـهِ فَضْـلاً عَلِـيَّ مَقَـامِ
شَهِدْنَا جَمَـالَ ٱلْمُصْـطَفَىٰ ظَـاهِرًا لَنَـا ... بِـرُوحِ ٱبْنِـهِ ٱلْفَـرْدِ ٱلْحُسَـيْنِ إِمَـامِي
كَأَنَّـا بِمَلَكُـوتِ ٱلسَّـمَاءِ لأَنَّنَـا ... رَأَيْنَـا ٱلْحُسَـيْنَ بِـأَعْيُنِ ٱلإِعْظَـامِ
نَعَمْ أَنْـتَ مِنْـهُ فِـي حَـدِيثٍ مُحَقَّـقٍ ... لَقَـدْ قَالَـهُ ٱلْمُخْتَـارُ نَـصَّ كَـلاَمِ
﴿ حُسَيْنٌ ﴾ نَعَمْ ﴿ مِنِّي ﴾ وَمَنْ ذَاقَ سِرَّهُ ... يَـرَاهُ نَعَـمْ مِنْـهُ بِغَيْـرِ لِثَـامِ
رَأَيْنَـا نَعَـمْ مَعْنَـاهُ فِيـكَ بِـلاَ خَفًـا ... فَغِبْنَـا بِـهِ مِنْـهُ يَلَـذُّ مَلاَمِـي
تَـرَاءَىٰ لَنَـا طَـٰهَٰ بِنُـورِ جَمَالِـهِ ... بِمَـنْ هُـوَ مِنْـهُ صَـحَّ فِيـهِ هُيَـامِي
صَلاَةً عَلَـى ٱلـرَّأْفِ ٱلـرَّحِيمِ مُحَمَّـدٍ ... أَبِـي ٱلْحَسَـنَيْنِ مَقْصِـدِي وَمَرَامِـي

قصيدة:١٢٩ — ## *أَحْوَالُ أَهْلِ ٱلْعَزَائِمِ* — أبياتها: ١٢

رويها:الميم — *الاثنين ٢٢ ذي القعدة ١٣٤٠هـ* — بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ مِنْ ﴿ أَلَسْتُ ﴾ لَهُـمْ هُيَـامْ ... وَٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ٱلْبَشِـيرُ لَهُـمْ إِمَـامْ
أَحْـوَالُهُم نَبَوِيَّـةٌ وَصِـفَاتُهُمْ ... مِنْ مُحْكَمِ ٱلْقُرْآنِ قَـدْ شَـرِبُوا ٱلْمُـدَامْ
هُمْ أَنْجُـمٌ فِـي أُفْـقِ طَـٰهَٰ أَشْـرَقَتْ ... وَٱللَّـهُ مَقْصِـدُهُمْ بِـلاَ دَارِ ٱلسَّـلاَمْ
أَهْـلُ ٱلْعَـزَائِمِ شَـاهَدُوا مَحْبُـوبَهُمْ ... مِنْ قَبْلِ ﴿ كُنْ ﴾ يَعْلُوهُمُو هَـٰذَا ٱلْغَـرَامْ
لَـمْ تُشْـغِلَنَّ صَـغِيرَهُمْ جَنَّاتُـهُ ... وَٱلْمَقْصِـدُ ٱلـرَّبُّ ٱلْعَلِـيُّ وَلاَ كَـلاَمْ
أَهْـلُ ٱلْعَـزَائِمِ صُـورَةٌ رُوحِيَّـةٌ ... قَدْ فَارَقُوا ٱلْجَنَّـاتِ بَـلْ أَعْلَـىٰ مَقَـامْ
أَهْـلُ ٱلْعَـزَائِمِ نَفْخَـةٌ مِـنْ رُوحِـهِ ... بَـدْءُ ٱلرِّجَـالِ حَبِيبُهُمْ وَهْـوَ ٱلْخِتَـامْ
أَهْـلُ ٱلْعَـزَائِمِ شُـغْلُهُمْ بِحَبِيـبِهِمْ ... صَـحَّ ٱجْتِبَـاؤُهُمُو فَخُصُّـوا بِٱلسَّـلاَمْ
صُـوَرُ ٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ مُثُـلٌ لَـهُ ... وَهُمُـو ٱلْمَرَائِـي لِلنَّبِـيِّ بِـٱلاِحْتِرَامْ
أَهْـلُ ٱلْعَـزَائِمِ أَنْجُـمٌ تُبْـدِي ٱلضِّـيَا ... لِلسَّـالِكِينَ بِنُـورِهِمْ يُمْحَـى ٱلظَّـلاَمْ

خُصُّــوا بِحِكْمَــةِ رَبِّهِــمْ وَبِحُبِّــهِ وَبِحِفْظِهِــمْ لِنَبِــيِّهِمْ بَلَغُــوا ٱلْمَــرَامْ
أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ فِــي ٱلْمَعِيَّــةِ جُمِّلُــوا بِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضْوَانِ فِـي طُـولِ ٱلـدَّوَامْ

قصيدة:١٣٠ *ٱلشَّرْعُ:حَوْضُ آلِ ٱلْعَزَائِمِ ٱلْمَوْرُودُ* أبياتها:٢٢

رويها:النون *ليلة الثلاثاء ٤ ربيع الأول ١٣٤٠هـ* بحرها:الكامل

الفصل الأول : الفرقة الناجية رضي الله عنهم

آلُ ٱلْعَــــزَائِمِ بَــــدْؤُهُمْ تِبْيَــــانِي سَــارُوا عَلَــىٰ نَهْـجِ ٱلْهُـدَى ٱلْقُرْآنِـي
مِنْ عَهْدِ يَوْمِ ﴿ أَلَسْتُ ﴾ صَــافَاهُمْ لَـهُ لَبَّـــوْهُ بِــــٱلتَّحْقِيقِ وَٱلْفُرْقَـــانِ
أَرْوَاحُهُــمْ فِــي أُفْـقِ أَعْلَــىٰ شَــاهَدَتْ أَجْسَامُهُمْ فِــي ٱلشَّــرْعِ حِصْـنُ أَمَـانِ
أَصْــغَوْا إِلَــىٰ مَحْبُــوبِهِم بِقُلُــوبِهِمْ لَــمْ يُلْفِتَــنْهُمْ ذُو هَــوًى شَــيْطَانِي
فَوْقَ ٱلصِّرَاطِ سَـعَوْا بِصِـدْقِ عَزِيــمَةٍ بَــدْءُ ٱلسُّــلُوكِ مَشَــاهِدُ ٱلإِحْسَــانِ
لَــمْ تُلْهِهِــمْ دُنْيَــا وَلاَ أَحْــوَالُهُمْ بَــلْ وَٱلْكَرَامَــةُ عَــنْ رِضَــا ٱلــرَّحْمَٰنِ
فَــرُّوا مِــنَ ٱلْكَــوْنَيْنِ شَــوْقًا لِلْعَلِــي فِي حِصْنِ شَــرْعِ ٱلْمُصْــطَفَى ٱلْعَــدْنَانِ
ٱلْعِلْمُ حَصَّــنَهُمْ مِــنَ ٱلشِّــرْكِ ٱلْخَفِـي وَٱلْحُــــبُّ جَمَّلَهُــــمْ بِخَيْــــرِ بَيَــــانِ
نُــورُ ٱلشَّــرِيعَةِ مُشْــرِقٌ لِعُقُــولِهِمْ وَٱلْوَجْــــدُ لِــــلأَرْوَاحِ عَــــيْنَ عِيَــــانِ
آلُ ٱلْعَــــزَائِمِ جُمِّلُــــوا بِعَــــوَارِفِ فَـــازُوا بِفِقْـــهِ غَـــوَامِضِ ٱلْقُـــرْآنِ
هُــمْ أَنْجُــمٌ لِلإِهْتِــدَا قَــدْ بَيَّنُــوا بِـــــٱلْعِلْمِ وَٱلأَحْـــــوَالِ وَٱلْعِرْفَـــــانِ
أَهْــلُ ٱلْمَلاَمَــةِ وَٱلْحَبِيــبُ ٱلْمُصْــطَفَىٰ أَوْلاَ هُمُــو ٱلْمِــيرَاثَ حَــالَ تَــدَانِ
مِــيرَاثُ خَيْــرِ ٱلرُّسْــلِ شَــرْعٌ طَــاهِرٌ خَمْــرُ ٱلْفُتُــوَّةِ لِلْقَرِيــبِ ٱلْفَــانِي
لَــمْ يَقْهَــرَنْ آلَ ٱلْعَــزَائِمِ مُبْطِــلٌ يَــــدْعُوهُمُو لِلصَّــــدِّ وَٱلْهُجْــــرَانِ
سِرُّ ٱلْعِنَايَــةِ مِــنْ ﴿ أَلَسْــتُ ﴾ يُعِينُهُمْ هُــمْ صَــفْوَةُ ٱلْحَنَّــانِ وَٱلْمَنَّــانِ
فَــرُّوا جِهَــادًا لِلْــوَلِيِّ وَوَجَّهُــوا أَرْوَاحُهُــمْ لِلْقُــدْسِ فِــي ٱلأَكْــوَانِ
فَــوْقَ ٱلتُّــرَابِ تَرَاهُمُــو وَقُلُــوبُهُمْ قَــدْ عُلِّقَــتْ فِــي قُدْسِــهِ ٱلنُّــورَانِي
مَــا فَــارَقُوا حِصْــنَ ٱلشَّــرِيعَةِ لَحْظَــةً فِــي عِصْــمَةِ ٱلْوَهَّــابِ وَٱلــدَّيَّانِ

مَنْ فَارَقَ ٱلشَّرْعَ ٱلشَّـرِيفَ فَلَـيْسَ مِـنْ ... آلِ ٱلْعَــزَائِمِ فَــٱفْهَمَنْ بُرْهَــانِي
أَبْـدَالُ رُسْـلِ ٱللَّــهِ كَيْـفَ يُضِـلُّهُمْ ... شَـيْطَانُ أَهْـلِ ٱلْكُفْـرِ وَٱلطُّغْيَـانِ؟!
هُمْ أَنْجُـمٌ فِـي أُفْـقِ أَعْلَـىٰ أَشْـرَقَتْ ... أَنْــوَارُهُمْ لَاحَــتْ مِــنَ ٱلتِّبْيَــانِ
ٱللَّــهُ أَظْهَــرَهُمْ نُجُــومَ ٱلِاهْتِــدَا ... عِلْــمٌ شُــهُودٌ نُــورُهُمْ رَبَّــانِي

قصيدة: ١٣١ *ٱلْقُرْآنُ: مَوْرِدُ أَهْلِ ٱلْعَزَائِمِ ٱلرَّوِيُّ* أبياتها: ١٧

رويها: النون *حضرة ليلة السبت ٥ ربيع الأول ١٣٥١هـ بمصيف البرلس* بحرها: الكامل

أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ خَمْــرُهُمْ قُرْآنِــي ... فَقِهُــوا ٱلْقُــرَآنَ بِنُــورِهِ الرُّوحَــانِي
شَـرِبُوا ٱلْمُدَامَــةَ مِـنْ يَمِـينِ مُحَمَّـدٍ ... غَــابُوا عَــنِ ٱلآثَــارِ وَٱلأَكْــوَانِ
طَـابُوا بِكَشْـفِهِمُو وَغَـابُوا شَـاهَدُوا ... وَجْهًـا عَلِيًّـا فِـي ٱنْمِحَـا أَكْـوَانِي
فَتَـرَىٰ شَـبَابَهُمُو رِجَـالًا جُمِّلُـوا ... بِٱلْحُــبِّ وَٱلأَشْــوَاقِ وَٱلْعِرْفَــانِ
وَتَـرَىٰ شُـيُوخَهُمُو أَئِمَّــةَ عَصْـرِهِمْ ... عِلْمًــا وَتِبْيَانًــا وَكُــلَّ بَيَــانِ
هُم أَنْجُمٌ فِي هَـدْيِ طَــهَ ٱلْمُصْـطَفَىٰ ... نَــصُّ ٱلْحَــدِيثِ بِصِـحَّةِ ٱلْبُرْهَــانِ
آلُ ٱلْعَــزَائِمِ مِنْهُمُــو ٱلأَفْــرَادُ فِــي ... عِلْــمِ ٱلْحَقِيقَــةِ وَٱلشَّــرِيعَةِ سِــيَّانِ
رَاحُ ٱلْمَحَبَّــةِ هَيَّمَــتْهُمْ أَقْبَلُــوا ... بِٱلْعَقْــلِ وَٱلأَرْوَاحِ وَٱلأَرْكَــانِ
إِنْ تَشْـهَدَنْهُمْ فِـي ٱلنَّهَـارِ تَرَاهُمُـو ... أَبْطَــالَ دِيــنِ ٱللَّــهِ فِـي ٱلإِمْكَــانِ
فِـي لَـيْلِهِمْ عَلَـمٌ وَذِكْـرٌ فِـي صَـفَا ... آلُ ٱلْمَحَبَّــةِ فِـي صَــفَا ٱلإِيــمَانِ
فَكَـأَنَّهُمْ فِـي جَمْعِهِـمْ رَجُـلٌ لَـهُ ... قَلْــبٌ تَوَجَّــهَ وِجْهَــةَ ٱلـرَّحْمَٰنِ
يَــا إِخْوَتِي أَهْــلَ ٱلْبُــرُلُّسِ نِلْتُمُــو ... سِــرَّ ٱلأَئِمَّــةِ مِــنْ قَدِيــمِ زَمَــانِ
أَحْبَبْتُمُــو ٱلْمُخْتَــارَ فُــزْتُمْ بِٱلرِّضَــا ... حَتَّــىٰ بَلَغْــتُمْ حُظْــوَةَ ٱلْمَنَّــانِ
يَــا إِخْوَتِي ٱلْحُــبُّ أَعْظَــمُ نِعْمَــةٍ ... تُعْطَــىٰ لِأَهْــلِ ٱلصَّــفْوِ وَٱلإِيقَــانِ
أَنْـتُمْ رِجَـالُ ٱلْعَصْـرِ فَضْـلُ مُحَمَّـدٍ ... بُشْـرَىٰ لَكُـمْ فِـي مَوْلِـدِ ٱلْعَـدْنَانِ
قَــدْ صِـرْتُمُو نُــورًا لِعَصْــرٍ مُظْلِـمٍ ... ٱللَّــهُ جَمَّلَكُــمْ بِنُــورِ حَنَــانِ

شُكْرًا لِرَبٍّ مُنْعِمٍ وَهَبَ ٱلصَّفَا   أَعْطَى ٱلْمَحَبَّةَ مِنْهُ بِٱلإِحْسَانِ

قصيدة:١٣٢ *أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ: ٱلصُّوَرُ ٱلْمُحَمَّدِيَّةُ ٱلْكَامِلَةُ* أبياتها:١٨

رويها:الراء   *الثلاثاء ١٩ رمضان ١٣٣٢هـ*   بحرها:البسيط

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ صُوَرُ ٱلْكَوْكَبِ ٱلدُّرِّي   مُثُلٌ تُضِيءُ بِأُفْقِ ٱلشَّرْعِ وَٱلسِّرِّ

مِنْهُمْ نَجِيبٌ وَأَوْتَادٌ مُجَمَّلَةٌ   بِٱلشَّرْعِ وَٱلْحَالِ فِي سِرٍّ وَفِي جَهْرِ

فِيهِمْ مُرَادٌ وَأَفْرَادٌ رَقَوْا رُتَبًا   سَارُوا عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلْمُخْتَارِ فِي ٱلسَّيْرْ

مَنْ تَلْقَ مِنْهُمْ تَقُلْ بَدَلٌ سَمَا رُتَبًا   فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْكَشْفِ كَٱلْمِصْبَاحِ وَٱلْبَدْرِ

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ أَفْرَادٌ مُخَصَّصَةٌ   فَوْقَ ٱلصِّرَاطِ لَقَدْ سَارُوا عَلَى ٱلْقَدْرِ

جِسْمٌ تَحَلَّىٰ بِشَرْعٍ ظَاهِرًا عَلَنًا   وَٱلْقَلْبُ بَيْتُ ٱلتَّجَلِّي مَصْدَرُ ٱلْخَيْرِ

عِشْقٌ وَحَالٌ وَسُورُ ٱلشَّرْعِ حَيْطَتُهُمْ   حِكَمٌ إِذَا نَطَقُوا كَٱلنُّورِ وَٱلدُّرِّ

نُورٌ يُوَافِيهُمُو وَٱللَّهُ وَفَّقَهُمْ   لِمَا يُحِبُّ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ وَٱلسِّرِّ

أَلْبَابُهُمْ أَشْرَقَتْ بِضِيَاءِ مُبْدِعِهِمْ   أَجْسَامُهُمْ جُمِّلَتْ بِٱلشَّرْعِ وَٱلْفَخْرِ

ٱلطِّفْلُ مِنْهُمْ إِمَامٌ عَالِمٌ فَطِنٌ   وَٱلشَّيْخُ فِي سِرِّهِ كَٱلشَّمْسِ وَٱلْبَحْرِ

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ عَنْ مَوْلَاهُمُو نَطَقُوا   وَشَاهَدُوهُ وَلَيْسَ ٱلْعَيْنُ كَٱلْخُبْرِ

شَرْعٌ وَسِرٌّ إِشَارَاتٌ مُقَدَّسَةٌ   وَٱلطِّفْلُ مِنَّا يُرَىٰ فِي ٱلْعِلْمِ كَٱلْحَبْرِ

تِلْكَ ٱلْمَوَاهِبُ إِخْوَانِي لَكُمْ مُنِحَتْ   بِٱلْفَضْلِ مِنْ وَاهِبِ ٱلإِحْسَانِ وَٱلْبِرِّ

سِيرُوا مَعِي فَٱلْعَطَايَا مِنْ مُقَدِّرِهَا   تُعْطَىٰ بِوُسْعَةِ مُعْطِي ٱلْخَيْرِ كَٱلْمَدْرِ

يُعْطِي ٱلْمَزِيدَ لِمَنْ سَارُوا عَلَىٰ نَهْجِي   صِدْقِ ٱتِّبَاعٍ لِحَالِ ٱلْفَرْدِ فِي ٱلسَّيْرْ

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ أَفْرَادٌ مَقَامُهُمُو   عَالٍ وَهُمْ صُوَرُ ٱلْمُخْتَارِ فِي ٱلْقَدْرِ

لَا يَقْهَرَنَّهُمُو حَالٌ وَإِنْ غَلَبُوا   وَٱلشَّرْعُ حَيْطَتُهُمْ فِي ظَاهِرِ ٱلأَمْرِ

قَدْ أَمَّهُمْ بَدْرُ شَرْعٍ مُشْرِقٌ أَبَدًا   شَمْسٌ تُضِيءُ بِنُورِ ٱلْحَقِّ فِي ٱلذِّكْرِ

قصيدة:١٣٣ *أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ؟!* أبياتها:١٢

رويها:اللام *ليلة الثلاثاء ٢ المحرم ١٣٣٧هـ بسمالوط* بحرها:الكامل

أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ جُمِّلُــوا بِٱلْحَــال ... كَشْــفٍ وَعِرْفَــانٍ وَخَيْــرِ وِصَــال

أَرْوَاحُهُــمْ سَــبَحَتْ بِمَلَكُــوتِ ٱلسَّــمَا ... وَهَيَاكِــلُ ٱلْأَبْــدَالِ فِــي ٱلْأَعْمَــال

أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ شَــوْقُهُمْ لِــوَلِيِّهِمْ ... خُصُّــوا بِنَيْــلِ ٱلْحُــبِّ وَٱلْإِقْبَــال

فِــي ٱللَّيْــلِ أَمْــلَاكٌ حَــنِينٌ مُحْــرِقٌ ... وَنَهَــارُهُمْ فِــي خَشْــيَةِ ٱلْمُتَعَــالِي

أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ جُمِّلُــوا بِصِــفَاتِ مَــنْ ... أَحْيَــى ٱلْوُجُــودَ بِنُــورِهِ ٱلْمُتَلَالِــي

أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ أَنْجُــمٌ قَــدْ أَشْــرَقَتْ ... لِلإِقْتِــــدَا بِٱلْحَــــالِ وَٱلْأَقْــــوَال

أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ هُــمْ شُــمُوسٌ نُورُهَــا ... فِــي عَــالَمِ ٱلْمَلَكُــوتِ سِــرٌّ عَــال

أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ لِلْحَبِيــبِ مُحَمَّــدٍ ... هُــمْ صُــورَةُ ٱلْأَنْــوَارِ وَٱلْإِجْــلَال

فِــي ٱلْجَمْــعِ أَمْــلَاكٌ يَلُــوحُ ضِــيَاؤُهُمْ ... فِــي ٱلْفَــرْقِ وُرَّاثٌ عَــنِ ٱلْأَبْــدَال

كَــمْ جَاهِــلٍ مَــلَأَ ٱلْوُجُــودَ بِعِلْمِــهِ ... كَــمْ مُبْعَــدٍ أَدْنَــوْهُ بِــٱلْأَحْوَال

أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ سَــادَةٌ وَأَئِمَّــةٌ ... لَاحَ ٱلضِّــيَا مِــنْهُمْ لِكُــلِّ مُــوَال

أهل العزائم

كَــمْ نَــاطِقٍ مِــنْهُمْ بِغَــامِضِ حِكْمَــةٍ ... شَــرِبَ ٱلطَّهُــورَ مِــنَ ٱلْــوَلِيِّ ٱلْــوَالِي

قصيدة:٦٤٦ *ذِكْرَى سُبُحَاتِ وَجْهِ ٱلْكَمَالَاتِ * أبياتها:١٣

رويها:الراء *الجمعة ٤ ربيع الأول ١٣٥١هـ سيدى غانم* بحرها:الخفيف

إِخْــوَتِي إِنَّ مَوْلِــدَ ٱلْمُخْتَــار ... نُــورُ كُــلِّ ٱلْأَفْــرَادِ وَٱلْأَخْيَــار

مَوْلِــدٌ أَشْــرَقَتْ بِــهِ شَــمْسُ حَــقٍّ ... جَمَّلَــتْ بِٱلْهُــدَىٰ ضِــيَا ٱلْأَبْصَــار

قَــدْ بَلَغْنَــا بِــهِ مَقَــامَ ٱلتَّــدَانِي ... بَــلْ شَــهِدْنَا بِــهِ جَمَــالَ ٱلْبَــارِي

إِخْــوَتِي فَــٱفْرَحُوا بِمَوْلِــدِ طَــٰهَ ... تَشْــرَبُوا مِــنْ طَهُــورِ طَــٰهَ ٱلْمُــدَار

إِخْــوَتِي مَوْلِــدُ ٱلْحَبِيــبِ شِــفَاءٌ ... وَهْــوَ رَاحُ ٱلْأَرْوَاحِ لِلأَبْــرَار

يَــاحَبِيبِي بُعِثْــتَ لِلَّــهِ تَهْــدِي ... بِــٱلْقُرآنِ ٱلْمَجِيــدِ بِــٱلْأَنْوَار

أَنْتَ بُشْرَىٰ لَنَا وَرَحْمَةُ رَبِّي ... وَشَفِيعِي فِي يَوْمِ هَوْلِ ٱلنَّارِ
نَظْرَةَ ٱلْوُدِّ يَاحَبِيبِي وَعَطْفًا ... فِي لَيَالِي ٱلذِّكْرَىٰ لَدَى ٱلْأَذْكَارِ
فِي ٱضْطِرَارٍ إِلَى ٱلْعَوَاطِفِ هَبْنَا ... مِنْ عَطَايَا إِحْسَانِكَ ٱلْمِدْرَارِ
قَدْ عَصَيْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا وَحَسْبِي ... إِنْ سَأَلْنَا بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارِ
يَاإِلَٰهِي بِٱلْمُصْطَفَىٰ فَٱعْفُ عَنَّا ... وَسِّعِ ٱلرِّزْقَ مِنْ صَفَا ٱلْأَسْرَارِ
يَاحَبِيبِي أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ فَٱشْفَعْ ... عِنْدَ رَبِّي لِيَقْبَلَ ٱسْتِغْفَارِي
يَمْنَحَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَاسِعَ فَضْلٍ ... بِٱلْكِرَامِ ٱلْأَطْهَارِ وَٱلْأَنْصَارِ

قصيدة:٦٦٢ *ذِكْرَى حَضْرَةِ مِفْتَاحِ ٱلْغَيْبِ * أبياتها:١١

رويها:الباء *الثلاثاء ٧ شعبان ١٣٤٨هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

أُحِبُّ ٱلْحَبِيبَ ٱلْمُصْطَفَىٰ غَايَةَ ٱلْحُبِّ ... لِأَنِّي بِهِ أُولِيتُ عَاطِفَةَ ٱلرَّبِّ
عَرَفْتُ بِهِ نَفْسِي عَلِمْتُ حَقَائِقًا ... عَلَتْ عَنْ مَقَامِ ٱلْعَقْلِ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْغَيْبِ
فِدَاكَ رَسُولَ ٱللَّهِ رُوحِي وَكَيْفَ لَا ... وَلَوْلَاكَ رُوحِي لَمْ تَنَلْ نِعْمَةَ ٱلْقُرْبِ؟!
أَلَحْتَ لَهَا ٱلْعِلْمَ ٱلْمَصُونَ فَجُمِّلَتْ ... بِأَنْوَارِ تَوْحِيدِ ٱلشُّهُودِ بِلَا حَجْبِ
لَقَدْ كَانَتِ ٱلْأَرْوَاحُ فِي سِجْنِ رَسْمِهَا ... بُعِثْتَ فَنَاوَلْتَ ٱلطَّهُورَ مِنَ ٱلْحُبِّ
فَجَمَّلْتَ نَاسُوتِي بِطَاعَةِ رَبِّهِ ... فَصَارَ لِرُوحِي مَظْهَرُ ٱلرَّبِّ قَدْ يُنْبِي
بُعِثْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَٱلْكَوْنُ مُظْلِمٌ ... فَأَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْحَقِّ فِي ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ
بُعِثْتَ لِكُلِّ ٱلنَّاسِ نُورًا وَرَحْمَةً ... تُبَيِّنُ أَسْرَارَ ٱلْقُرْآنِ لِذِي ٱللُّبِّ
فَتَابَعَكَ ٱلْأَفْرَادُ أَحْبَابُ رَبِّنَا ... وَخَالَفَكَ ٱلْكُفَّارُ فِي ٱلنَّارِ وَٱلْخَطْبِ
مُتَابَعَةُ ٱلْمُخْتَارِ إِحْسَانُ رَبِّنَا ... وَحُبٌّ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْقَرِيبِ بِلَا رَيْبِ
أُحِبُّكَ فَوْقَ ٱلرُّوحِ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ ... وَقَصْدِي رِضَاءُ ٱللَّهِ فَوْزِي بِٱلْحُبِّ

قطعة:٢٦١ | *أُنْسُ ٱلْعَارِفِ* | أبياتها: ٦

رويها:الهاء | *١٤ شوال ١٣٢٨هـ* | بحرها:البسيط

ٱلْأُنْسُ بَعْدَ سُكُونِ ٱلْقَلْبِ بِٱللَّهِ ... هُوَ ٱلرِّضَا لِأَخِي وَجْدٍ وَأَوَّاهِ
وَهْوَ ٱلسَّعَادَةُ فِي ٱلدُّنْيَا وَآجِلَةٍ ... وَٱلْأُنْسُ بِٱلدُّونِ لِلْمَبْعُودِ وَٱللَّاهِي
أُنْسٌ بِهِ ٱلْقُرْبُ لِلْقُدْسِ ٱلْعَلِيِّ عَلَىٰ ... بُرَاقِ وُدٍّ مِنَ ٱلْإِقْبَالِ وَٱلْجَاهِ
يَحْيَا سَعِيدًا بِهِ فِي حِصْنِ خَالِقِهِ ... مُنَعَّمًا بِمَعَانِي وَصْفِهِ ٱلْبَاهِي
ٱلْأُنْسُ بِٱللَّهِ أَغْنَاهُ وَأَسْعَدَهُ ... وَٱلْحَظُّ بِٱلدُّونِ لِلْمَحْجُوبِ وَٱلسَّاهِي
دَامَتْ مَعِيَّتُهُ بِٱلْحَقِّ وَٱتَّصَلَتْ ... بِٱلْقُدْسِ هِمَّتُهُ بِغَيْرِ مُتَنَاهِ

قطعة:٣٣٠ *شَرَابُ ٱلْأَحْبَابِ مِنْ مُوَاجَهَةِ غَيْبِ ﴿كَانَ﴾* أبياتها:٦

رويها:القاف | *الأحد ٤ شعبان ١٣٢٩هـ* | بحرها:الكامل

كَشَفُوا ٱلْحِجَابَ عَنِ ٱلْجَمَالِ ٱلْبَاقِي ... فَتَهَيَّمَ ٱلْأَحْبَابُ لِلْخَلَّاقِ
فَتَحُوا ٱلدِّنَانَ وَنَاوَلُوا أَحْبَابَهُمْ ... طَابُوا بِهَا بُشْرَىٰ بِهَٰذَا ٱلسَّاقِي
شَرِبُوا شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَتَجَمَّلُوا ... بِجَمَالِهِ رُفِعُوا لِكُلِّ مَرَاقِ
نَادَى ٱلْمُنَادِي فَٱشْرَبُوا رَاحَ ٱلصَّفَا ... بِٱلْفَضْلِ قَدْ طَابَتْ لِكُلِّ رِفَاقِي
عَشِقُوا جَمَالَ مُحَمَّدٍ وَصَلُوا إِلَىٰ ... نُزُلِ ٱلْوُصُولِ بِشِدَّةِ ٱلْأَشْوَاقِ
فَقُلُوبُهُمْ بِجَمَالِهِ قَدْ عُمِّرَتْ ... وَٱلرَّاحُ رَاحُ ٱلْقُدْسِ لِلْعُشَّاقِ

نتفة:٤٦١ | *ٱلتَّوَجُّهُ ٱلْمُحَمَّدِيُّ* | أبياتها: ٢

رويها:النون | *ليلة الجمعة ١٠ شعبان ١٣٣٢هـ* | بحرها:البسيط

يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ يَاأَقْصَىٰ أَمَانِينَا ... فَنَظْرَةً يَارَسُولَ ٱللَّهِ تُحْيِينَا
أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ أَنْتَ ٱلْغَوْثُ حُجَّتُنَا ... وَكَعْبَةُ ٱلرُّوحِ أَنْتَ ٱلنُّورُ تَهْدِينَا

قصيدة:٤٦٢ *ٱلتَّوَجُّهُ ٱلرُّوحَانِيُّ حُضُورًا وَٱسْتِحْضَارًا* أبياتها: ٩

رويها:القاف *ليلة السبت ٨ المحرم ١٣٣٥هـ* بحرها:البسيط

إِلَى ٱلشَّــفِيعِ ٱلْمُرَجَّــىٰ سَــيِّدِ ٱلْخَلْــقِ تَوَجَّـــهَ ٱلْعَبْــدُ بِــٱلإِخْلاَصِ وَٱلصِّــدْقِ

إِلَيْــكَ يَاسَــيِّدَ ٱلْكَــوْنَيْنِ أَقْبَــلَ بِــي حُـــبٌّ يُـــؤَرِّقُنِي بِلَـــوَاعِجِ ٱلشَّـــوْقِ

نَظْرًا أَيَارَحْمَــةَ ٱلــرَّحْمَنِ لِــي فَعَسَــىٰ بِشُهُودِ وَجْهِكَ أَحْظَــىٰ مِنْــكَ بِــٱلرِّفْقِ

وُدًّا أَيَاسَـــيِّدِي فَٱلشَّـــوْقُ أَزْعَجَنـــي وَمُرَادُ قَلْبِي ٱلْفَنَا فِــي ٱلْمَشْــهَدِ ٱلْحَــقِّ

إِلَيْكَ يَاسَــيِّدِي رُوحِــي لَقَــدْ وَفَــدَتْ عَلَــىٰ بُــرَاقٍ مِــنَ ٱلأَشْــوَاقِ وَٱلــرِّقِّ

وَلِــي غَــرَامٌ بِــأَنْ أَحْظَــىٰ بِعَاطِفَــةٍ نَظَرًا لِجِسْــمِي لِيَحْيَــا مِنْــكَ بِــٱلْوِفْقِ

نَعَّمْــتَ رُوحِــي فَــنَعِّمْ هَيْكَلِــي بِسَــنَا أَنْوَارِ طَيِّبَــةَ فِــي قُــرْبٍ وَفِــي صِــدْقِ

أُشَــاهِدُ ٱلْوَجْــهَ بِــٱلْعَيْنَيْنِ مُتَّحِــدًا لِعُيُونِ رُوحِي وَجِسْــمِي مَشْــهَدُ ٱلْخَلْــقِ

جَمَــالُ وَجْهِــكَ يَــامَحْبُوبُ مَقْصِــدُنَا وَأَنْــتَ يَاسَــيِّدِي ٱلْمَحْبُــوبُ لِلْحَــقِّ

قصيدة:٤٧٣ *بِرَوْضَةِ ٱلسَّيِّدَةِ زَيْنَبَ بِنْتِ سَيِّدِنَا ٱلْحُسَيْنِ عليهما السَّلَامُ* أبياتها:٢٧

رويها:التاء *قبل صلاة الجمعة ٢٢ شوال ١٣٣٨هـ* بحرها:الرمل

أَنْتُمُـــــو آلَ ٱلنَّبِـــــيِّ وَسِـــــيلَتِي جِئْـــتُ أَسْـــتَجْدِي حَنَـــانَ بُنُـــوَّتِي

رَحْمَـــةُ ٱللَّـــهِ نَعَـــمْ أَنْـــتُمْ لَنَـــا نُـــورُهُ يُجْلَـــىٰ لِعَـــيْنِ بَصِـــيرَتِي

أَنْتُمُـــو ٱلشُّـــفَعَاءُ آلَ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ أَسْـــعِفُوا ٱلْعَـــانِي بِعَطْـــفِ أُبُـــوَّةِ

آلَ خَيْـــرِ ٱلرُّسْـــلِ جِئْـــتُ مُطَالِبًـــا بِـــٱلْعَوَاطِفِ مِـــنْ غِيَـــاثِ ٱلأُمَّـــةِ

آلَ خَيْـــرِ ٱلرُّسْـــلِ حَسْـــبِيَ أَنَّنِـــي بِٱنْتِسَـــابِي مُـــوقِنٌ بِـــٱلنَّظْرَةِ

لِـــي وَحَقِّكُمُـــو يَقِـــينٌ ثَابِـــتٌ أَنَّنِـــي مِـــنْكُمْ بِكُـــمْ فِـــي نِعْمَـــةِ

آلَ خَيْـــرِ ٱلرُّسْـــلِ يَأَهْـــلَ ٱلْعَبَـــا أَنْتُمُـــو ٱلزُّخْـــرُ لَنَـــا فِـــي ٱلشِّـــدَّةِ

أَنْتُمُو نِعْمَ ٱلْوَسَائِلُ عِنْدَمَا ... أَسْأَلُ ٱللَّهَ أَفُوزُ بِبُغْيَتِي
بِٱلْبَتُولِ إِلَى ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ... قَدْ تَوَسَّلْتُ لِطَٰهٰ حُجَّتِي
بِٱلْإِمَامِ ٱلْمُجْتَبَى ٱلْحَسَنِ ٱلَّذِي ... أَصْلَحَ ٱللَّهُ بِهِ بِٱلرَّأْفَةِ
بِٱبْنِهَا ٱلسِّبْطِ ٱلْحُسَيْنِ وَسِيلَتِي ... سَيِّدِ ٱلشُّفَعَاءِ نُورِ ٱلشِّرْعَةِ
بِٱلْوَسِيلَةِ زَيْنَبٍ مَنْ أَشْرَقَتْ ... فِي رُبَىٰ مِصْرٍ لِأَهْلِ ٱلْقِبْلَةِ
أَنْتِ يَابِنْتَ ٱلْبَتُولِ وَسِيلَتِي ... لِلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي بُغْيَتِي
جِئْتُ أَرْجُو فَضْلَ رَبِّي وَٱلنَّدَىٰ ... وَٱلْعَوَاطِفَ مِنْ رَسُولِ ٱلرَّحْمَةِ
جِئْتُ يَابِنْتَ ٱلرَّسُولِ مُؤَمِّلاً ... نَيْلَ مَا أَرْجُو قَبُولِي تَوْبَتِي
آلَ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ أَرْجُو نَظْرَةً ... كَيْ أُهَنَّىٰ سَادَتِي فِي طَيْبَةِ
فِي حِمَى ٱلْمُخْتَارِ مُبْتَهِجًا بِمَا ... أَرْتَجِيهِ مِنْ وِصَالِي قُرْبَتِي
بِالإِمَامِ ٱلْمُرْتَجَىٰ شَمْسِ ٱلْهُدَىٰ ... حُجَّةِ ٱللَّهِ لِسَانِ ٱلْحِكْمَةِ
يَاإِمَامَ ٱلرُّسْلِ جِئْتُكَ أَرْتَجِي ... بِٱلْفَتَى ٱلصِّدِّيقِ خَيْرَ ٱلْوُصْلَةِ
يَاإِمَامَ ٱلرُّسْلِ بِٱلْفَارُوقِ كُنْ ... شَافِعًا قَدْ جِئْتُ أَرْجُو نُصْرَتِي
جِئْتُ أَسْتَجْدِي بِعُثْمَانَ ٱلْعَطَا ... وَٱلْعَوَاطِفَ بَلْ وَمَحْوَ ٱلْحَوْبَةِ
بِٱلْوَصِيِّ عَلِيٍّ ٱلْفَرْدِ ٱلَّذِي ... قَدْ مَحَا ظُلُمَاتِ ظُلْمِ ٱلْفِتْنَةِ
بِٱلْكِرَامِ وَمَنْ بِبَدْرٍ أَيَّدُوا ... مَنْهَجَ ٱلْحَقِّ بِكُلِّ ٱلْهِمَّةِ
وَٱلْأُلَىٰ قَدْ هَاجَرُوا لِلَّهِ فِي ... صِحَّةِ ٱلإِخْلَاصِ نُورِ ٱلْخُلَّةِ
وَٱلْأُلَىٰ آوَوْا وَنَصَرُوا سَادَتِي ... كُنْ مُعِينِي سَيِّدِي بِٱلسُّنَّةِ
يَاإِلَٰهِي بِٱلْحَبِيبِ وَآلِهِ ... جِئْتُ فَٱمْنَحْنِي جَمِيعَ ٱلْبُغْيَةِ
وَٱلصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَاخَيْرَ ٱلْهُدَىٰ ... نُمْنَحُ ٱلْحُسْنَىٰ بِهَا بِٱلرَّحْمَةِ

قصيدة:٦٠٤ *تَمْثِيلُ ٱلْحَبِيبِ فِي ذِكْرَاهُ * أبياتها: ٨

رويها:الراء *الأحد ٢ربيع الأول ١٣٥٢هـ فوق النيل* بحرها:الطويل

تُمثِّلُ لِـي ٱلـذِّكْرَى ٱلْجَمِيـلَ حُضُـورًا ... فَأَشْـهدُ مَعْنَـاهُ ٱلْجَلِـيَّ ظُهُـورًا
تُمَثِّلُـهُ رُوحِـي وَفِـي نَفْخَتِـي تُـرِي ... مَعَـالِمَ تَشْـبِيهٍ تُلِـيحُ ضَـمِيرًا
عَلَى ٱلْقَلْبِ نُـورُ ٱلْغَيْـبِ لاَحَ مُـذَكِّرًا ... سُـوَيْدَاهُ غَيْبًـا لاَ يُبَـاحُ سُـفُورَا
مَكَانَـةُ فَـرْدِ ٱلـذَّاتِ بَـدْءًا مَقَامُـهُ ... خِتَامًـا أَتَانَـا بِٱلْجَمَـالِ بَشِـيرَا
غُمِـرْتُ بِـأَنْوَارٍ تُشِـيرُ بِمَوْلِـدٍ ... صُعِقْتُ مِـنَ ٱلـذِّكْرَىٰ فَعُـدْتُ سَـفِيرَا
إِذَا كَانَـتِ ٱلـذِّكْرَىٰ بِمَوْلِـدِ أَحْمَـدٍ ... تَـدُكُّ جِبَـالاً قَـدْ أَلاَحَـتْ نُـورَا
فَكَيْـفَ إِذَا صَـحَّ ٱتِّحَـادِي بِمَـنْ أَنَـا ... لَـهُ صُـورَةٌ مُثْلَـىٰ فَصِـرْتُ سَـمِيرَا؟!
وَأَيَّامُ ذِكْـرَىٰ مَوْلِـدِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ بِهَـا ... شِـفَا وَصَـفَا يُعْطَـى لَنَـا مَوْفُـورَا

قصيدة:٦٦٥ *ذِكْرَى كَنْزِ مَجْلَى ٱلذَّاتِ * أبياتها: ١٣

رويها:الحاء *الاثنين ١٢ ربيع الأول ١٣٣٧هـ* بحرها:مجزوء الرمل

نُـورُ خَيْـرِ ٱلرُّسْـلِ لاَحَـا ... صَـيَّرَ ٱللَّيْـلَ صَـبَاحَا
أَشْـرَقَتْ شَـمْسُ ٱلتِّهَـامِي ... قَـدْ رَأَيْنَاهَـا صِـرَاحَا
مَرْحَبًـا يَاحِـبَّ قَلْبِـي ... نِلْـتُ قَصْـدِي وَٱلْفَلاَحَـا
أَنْـتَ نُـورُ ٱلـرُّوحِ حَقًّـا ... نِلْـتُ فَضْـلَكَ وَٱلسَّـمَاحَا
مَرْحَبًـا يَـانُورَ قَلْبِـي ... قَـدْ أَضَـأْتَ لَنَـا ٱلْبِطَاحَـا
نُـورُ خَيْـرِ ٱلرُّسْـلِ لاَحَـا ... فَٱشْـهَدَنْ نُـورًا وَرَاحَـا
بِـٱلْعُيُونِ عُيُـونِ قَلْبِـي ... فَٱلْجَمِيـلُ لَنَـا أَبَاحَـا
مَرْحَبًـا يَـانُورَ رَبِّـي ... سِـرُّ حُبِّـكَ لَـنْ يُبَاحَـا
عَـيْنُ قَلْبِـي قَـدْ تَـرَاهُ ... فِـي ٱلْمَظَـاهِرِ لاَ جُنَاحَـا
عَـيْنُ رَأْسِـي قَـدْ رَأَتْـهُ ... مُشْـرِقًا نُـورًا صِـرَاحَا
لَـمْ يَغِـبْ مَحْبُـوبُ قَلْبِـي ... بَعْـدَ أَنْ وَافَـىٰ وَلاَحَـا
وُدَّكَ ٱلْعَـالِي حَبِيبِـي ... فَٱلْمُؤَلَّـهُ فِيـكَ صَـاحَا

يَارَسُـــــولَ ٱللَّـــــــهِ إِنِّـــــي أَرْجُـــــــو كَشْــــــفًا وَٱتِّضَــــــاحَا

قصيدة:٦٦٧ *ذِكْرَىٰ فَاتِحِ كَنْزِ ٱلتَّجَلِّيَّاتِ ٱلْأَوَّلِيَّةِ * أبياتها:٧وصدر

رويها:الراء *الجمعة ٢٩ المحرم ١٣٣٨هـ* بحرها:الطويل

تَجَلَّىٰ لَنَا ٱلْمَحْبُوبُ فِي حُظْـوَةِ ٱلـذِّكْرِ فَأَشْـــهَدَنَا نُـــورَ ٱلْجَلَالَــــةِ بِـــٱلْفِكْرِ

أَدَارَ لَنَـــا خَمْــرًا طَهُـــورًا مُقَدَّسًـــا وَأَنْعَــمَ بِٱلْوَصْـــلِ ٱلْجَمِيـــلِ وَبِٱلسِّـــرِّ

شَــرِبْنَا سَــكِرْنَا مِـــنْ مُــدَامِ مُحَمَّـــدٍ شَهِدْنَا جَمَالَ ٱلْوَجْهِ فِي بَـادِيءِ ٱلسَّيْرِ

سَـــقَانَا رَسُـــولُ ٱللَّـــهِ مِنْــهُ مُدَامَــةً وَأَشْـــهَدَنَا مَعْنَـــاهُ فِـــي لَيْلَــةِ ٱلْقَــدْرِ

جُنِنَّـــا بِحُـــبِّ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ وَبِوَصْــلِهِ تَرَاءَىٰ لِعَيْنِ ٱلْقَلْبِ مِنْ غَيْــرِ مَــا سِــتْرِ

نَعَــمْ أَنْــتَ يَــاخَيْرَ ٱلنَّبِـيِّينَ مَقْصِــدِي وَوَصْلُكَ يَاغَوْثَاهُ يَشْـرَحُ لِـي صَــدْرِي

فَوَاجِــهْ بِوَجْــهِ ٱلْحَــقِّ مُضْــنًى مُؤَلَّهًــا وَفِي طَيْبَةٍ فَٱجْعَلْ وُجُــودِيَ فِــي يُسْــرِ

قصيدة:١٧٦١ *ٱلذَّاتُ ٱلنُّورَانِيَّةُ * أبياتها: ١٦

رويها:النون *ليلة الخميس ٥ ربيع الأول ١٣٤١هـ* بحرها:الوافر

ضِــــيَاؤُكَ يَاإِمَـــامَ ٱلْمُرْسَـــلِينَا أَضَـــاءَ قُلُوبَنَـــا دُنْـــيَا وَدِينَـــا

وَمَوْلِـــدُ سَـــيِّدِ ٱلرُّسْـــلِ ٱلْمُرَجَّـــىٰ شَـــهِدْنَا فِيـــهِ مَوْلَانَـــا مُعِينَـــا

وَذِكْـــرَىٰ مَوْلِـــدِ ٱلْهَـــادِي حَبِيبِـــي تُرِينَـــا وَجْهَـــهُ كَشْـــفًا يَقِينَـــا

وَفِـــي عَمَـــاءِ ٱلْعَمَـــا قَـــدْ كُنْـــتَ فَـــرْدًا وَكُنْـــتَ ٱلْفَـــاتِحَ ٱلْخَـــتْمَ ٱلْأَمِينَـــا

رَبِيـــعٌ فِيـــهِ شَمْسُـــكَ بِٱلتَّهَـــانِي أَضَـــاءَتْ رَحْمَـــةً لِلْعَالَمِينَـــا

يُـــذَكِّرُنِي رَبِيـــعٌ شَـــمْسَ حَـــقٍّ بِـــهِ قَـــدْ أَشْـــرَقَتْ نُـــورًا مُبِينَـــا

وَنَفْخَتُـــهُ بِـــآدَمَ عَظَّمَتْـــهُ وَكَـــانَ قُبَيْلَهَـــا فِـــي ٱلْبَـــدْءِ طِينَـــا

وَنُـــورُكَ أَسْـــجَدَ ٱلْأَمْـــلَاكَ طُـــرًّا لِآدَمَ مُشْـــرِقًا حِينًـــا فَحِينَـــا

وَمِنْــــكَ عَـــوَالِمُ ٱلْكَـــوْنَيْنِ عُلْـــوٌ وَأَعْلَـــــىٰ وَٱلْعَــــوَالِمُ أَجْمَعِينَـــــا

وَأَنْــــتَ مُـــرَادُ رَبِّـــكَ بَـــدْءَ بَـــدْءٍ وَكُنْـــتَ لَدُنْـــهُ فِـــي ٱلزُّلْفَـــىٰ مَكِينَـــا

لَـــهُ قَـــدْ صَـــاغَكَ ٱلـــرَّحْمَٰنُ فَـــرْدًا لِأَجْلِـــكَ أَظْهَـــرَ ٱلْغَيْـــبَ ٱلْمَصُـــونَا

وَقَـــــدْرُكَ يَاإِمَـــــامَ ٱلْمُرْسَـــــلِينَ عَلِـــيٌّ عَـــنْ عُقُـــولِ ٱلْمُخْلَصِـــينَا

حَبِيـــبَ ٱللَّـــهِ أَنْـــتَ بِـــآيِ رَبِّـــي لِأَجْلِـــكَ قَـــدْ أَحَـــبَّ ٱلْمُرْسَـــلِينَا

يُحِـــبُّ ٱللَّـــهُ مُتَّبِعًـــا لِطَـــهٰ وَفِـــي ٱلْقُـــرْآنِ رَاحُ ٱلْعَارِفِينَـــا

إِطَاعَـــةُ سَـــيِّدِ ٱلرُّسْـــلِ ٱلْمُرَجَّـــىٰ إِطَاعَـــةُ رَبِّـــنَا حَقًّـــا يَقِينَـــا

رِضَـــاءُ ٱلْمُصْـــطَفَى ٱلْهَـــادِي حَبِيبِـــي رِضَـــاءُ ٱللَّـــهِ تَحْقِيقًـــا وَدِينَـــا

جَمَالُ ٱلْمُفْرَدِ

قصيدة:٦٠٤٥ أبياتها: ٧

رويها:الدال *الثلاثاء ٧ شعبان١٣٤٨ هـ* بحرها:الرمل والكامل

غَـــنِّ ذِكْرَنَـــا جَمَـــالَ مُحَمَّـــدِ وَٱشْـــرَحَنْ أَسْـــرَارَهُ يَامُرْشِـــدِي

وَٱسْـــقِنَا خَمْـــرَ ٱلْقُـــرْآنِ وَرُوحَـــهُ كَـــيْ نَطِيـــبَ بِنُـــورِهِ ٱلْمُتَجَـــدِّدِ

وَٱحْيِنَـــا فِـــي مَـــدْحِ أَكْمَـــلِ مُرْسَـــلٍ وَٱشْفِ ٱلسِّـــقَامَ بِـــذِكْرِهِ فِـــي ٱلْمَشْـــهَدِ

يَاصَـــفْوَةَ ٱلـــرَّحْمَٰنِ أَنْـــتَ وَسِـــيلَتِي يَـــوْمَ ٱلْقِيَامَـــةِ سَـــيِّدِي بَـــلْ مُنْجِـــدِي

وَدَّ ٱلْأُبُـــوَّةَ نَظْـــرَةَ ٱلـــرَّؤُفِ ٱلَّـــذِي مِـــنْ نُـــورِهِ ٱلْعَـــالِي جَمَـــالُ ٱلْمُفْـــرَدِ

مِـــنْ نُـــورِهِ مُوسَـــى ٱلْكَلِـــيمُ خَلِيلُـــهُ مِـــنْ نُـــورِهِ عِيسَـــىٰ بِعِلْـــمٍ أَوْحَـــدِ

يَاسَـــيِّدِي إِنِّـــي ٱلْمَشُـــوقُ فَـــأَرْتَجِي وَصْـــلاً بِطَيْبَـــةَ فِـــي صَـــفَاءِ ٱلْمَـــوْرِدِ

حُسْنُ ٱلْحَبِيبِ

قصيدة:٨٠٨٧ أبياتها: ٢٣

رويها:الميم *ـــــــهـ* بحرها:الخفيف

مَـــا لِوَجْـــدِي وَلَهْفَتِـــي وَغَرَامِـــي فِـــي ٱزْدِيَـــادٍ وَلَوْعَـــةٍ لِلْمُـــدَامِ

كُــلُّ نَفْــسٍ يَزِيــدُ عِنْــدِي غَرَامِــي وَأَرَانِـــي عُـــذِّبْتُ مِـــنْ لُـــوَّامِي
يَــافُؤَادِي لِمَــا ٱشْــتِيَاقُكَ هَــٰــذَا صِــرْتَ عِنْــدِي فِــي حَالَــةِ ٱلإِتِّهَــامِ
يَــا عَــذُولِي شَــوْقِي وَوَلَهِــي وَوَلَعِــي لِحَبِيـــــبٍ ذِي رِفْعَـــــةٍ وَمَقَـــامِ
نُــورُهُ لَــوْ بَــدَا لِقَلْــبٍ جَلِيًّـــا لَتَحَلَّـــىٰ بِحُلَّـــــةِ ٱلإِكْـــــرَامِ
سِــرُّهُ لَــوْ بَــدَا لِقَلْــبٍ جِهَــارًا لأَضَـــــاءَ ٱلْقُلُـــــوبَ بِٱلإِفْهَـــــامِ
لَــوْ تَــرَىٰ حُسْــنَهُ لَــذُبْتَ هُيَامًــا فِـــي جُنُـــونٍ وَصَـــبْوَةٍ وَهُيَـــامِ
هُــوَ نُــورٌ يَــرَاهُ أَهْــلُ ٱخْتِصَــاصٍ وَجَمَـــالٌ يُعطَـــىٰ لِـــذِي ٱلإِقْـــدَامِ
أَنَــــا فِيــــهِ مُتَــــيَّمٌ وَمُعَنًّـــى وَمَشُـــوقٌ فِـــي لَوْعَـــةٍ وَغَـــرَامِ
سَــلْ أُوَيْسًــا عَــنْ حُسْــنِهِ يَشْــرَحْهُ هَــامَ فِيــهِ مِــنْ بَعْــدِ رَشْــفِ ٱلْمُــدَامِ
فِــي فُــؤَادِي جَمَالُــهُ لاَحَ صِــرْفًا وَعُيُـــونِي تَرْجُـــو نَـــوَالَ ٱلْمَـــرَامِ
ذَاكَ فَضْـــلٌ لاَ يُمْـــنَحَنْ لِشَـــقِيٍّ فَـــدَعُونِي لاَ أَسْـــمَعَنْ لِمَلاَمِـــي
هُــوَ رُوحِــي وَمُهْجَتِــي وَحَيَــاتِي وَنَعِيمِـــي وَلَـــذَّتِي وَمَرَامِـــي
وَهْوَ أُنْسٌ فِــي حَــالِ ذِكْــرِي وَفِكْــرِي وَخَلِيلِـــي فِـــي يَقْظَتِـــي وَمَنَـــامِي
كُنْــتُ أَعْمَــىٰ فَصِــرْتُ مِنْــهُ بَصِــيرًا وَأَنَـــا ٱلآنَ كَعْبَـــةُ ٱلإِحْـــرَامِ
فَوْقَ عَــرْشِ ٱلْجَمَــالِ قَــدْرِي وَنُزُلِــي وَبِـــأَعْلَىٰ حَقِيقَتِـــي وَمَقَـــامِي
لَسْتُ أَرْضَىٰ بِٱلْبُعْدِ مِــنْ بَعْــدِ وَصْــلِي فَـــدَعُونِي فِـــي صَـــبْوَتِي وَهُيَـــامِي
هُوَ فِي ٱلْقَلْــبِ حَاضِــرٌ وَهْــوَ عِنْــدِي فِـــي مَقَـــامِ ٱلإِجْـــلاَلِ وَٱلإِعْظَـــامِ
شَمْسُهُ فِــي ٱلسَّــمَا أَضَــاءَتْ بِــأَرْضٍ فَجَمَـــالُ ٱلْحَبِيـــبِ نُـــورُ عِظَـــامِي
إِنْ يَغِــبْ عَــنْ عُيُــونِ رَأْسِــي فَقَلْبِــي نُـــزُلٌ لِلْحَبِيـــــبِ بِـــــٱلإِحْتِرَامِ
أَنَــا مَعَــهُ بِٱلْوَجْــهِ وَهْــوَ شُــهُودِي وَدَوَامًـــا أَتَلَقَّـــىٰ مِنْـــهُ سَـــلاَمِي
يَاسُــرُورِي وَمَــنْ أُحِــبُّ بِقَلْبِــي لَــوْ أُنَــادِي أَجَــابَنِي فِــي كَلاَمِــي
صَــلِّ دَوْمًــا عَلَــى حَبِيــبِ فُــؤَادِي يَــا إِلَــٰهِي وَأَلْــفَ أَلْــفِ سَــلاَمِ

قصيدة:٨٧٩٧ *مرحبا بٱلْحبيب * أبياتها: ١٣

رويها:الميم *ربيع الأول ١٣٤٠هـ* بحرها:الخفيف

مَرْحَبًا بِٱلْحَبِيبِ خَيْرِ ٱلأَنَامِ مَنْ أَتَانَا بِٱلنُّورِ وَٱلإِسْلاَمِ
مَرْحَبًا سَيِّدِي وَأَهْلاً وَسَهْلاً أَنْتَ نُورُ ٱلرَّحْمَنِ وَٱلْعَلاَّمِ
مَرْحَبًا بِٱلْحَبِيبِ أَقْبَلْتَ بُشْرَى بِٱلْمَعَالِي وَنَيْلِ دَارِ ٱلسَّلاَمِ
جِئْتَ يَاسَيِّدِي مَحَوْتَ ضَلاَلاً بِٱلضِّيَاءِ ٱلْعَلِيِّ بَعْدَ ٱلظَّلاَمِ
أَنْتَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ ٱلرُّوحِ حَقًّا مِنْكَ نِلْنَا بِٱلْفَضْلِ أَعْلَىٰ مَقَامِ
أَشْرَقَتْ شَمْسكَ ٱلْعَلِيَّةُ صُبْحًا فِي رَبِيعِ ٱلْخَيْرِ وَٱلإِكْرَامِ
نُورُهَا يَجْذِبُ ٱلْقُلُوبَ وَيَهْدِي قَدْ شَرِبْنَا بِهِ طَهُورَ ٱلْمُدَامِ
قَدْ سَعِدْنَا وَقَدْ شَهِدْنَا جَمَالاً فِي رَبِيعٍ بَدَا لَنَا فِي ٱبْتِسَامِ
أَبْشِرِي أُمَّةَ ٱلنَّبِيِّ بِخَيْرٍ فَهْوَ حَقًّا شَفِيعُنَا فِي ٱلزِّحَامِ
كُلَّ رُوحٍ تَرَى جَمَالَ حَبِيبِي لَيْلَةُ ٱلْوَضْعِ لاَ بِرُؤْيَا ٱلْمَنَامِ
مَوْلِدُ ٱلْمُصْطَفَىٰ لِرُوحِي ذِكْرَىٰ شَاهَدَتْهُ فِيهِ بِغَيْرِ لِثَامِ
مَوْلِدُ ٱلْمُصْطَفَىٰ حَيَاةُ قُلُوبٍ شَوْقُهَا قَدْ نَمَا بِدَاعِي ٱلْغَرَامِ
صَلِّ رَبِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلتِّهَامِي مَنْ تَرَاهُ أَرْوَاحُنَا فِي ٱلْهُيَامِ

قطعة:٩٠٧٨ *لَيَالِي ٱلْحَبِيبِ * أبياتها: ٦

رويها:الهاء *ـــــهـ* بحرها:الطويل

لَيَالِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَشْرَقَ نُورُهَا عَلَيْنَا وَفِي ٱلْكَوْنَيْنِ فَاحَ عَبِيرُهَا
فَبُشْرَىٰ لِمَنْ أَحْيَىٰ لَيَالِي مُحَمَّدٍ فَهَا هِيَ بِٱلإِقْبَالِ لاَحَتْ بُدُورُهَا
فَهَيَّا بِنَا نُحْيِي لَيَالِي أَحْمَدٍ لِنَحْظَىٰ بِفِرْدَوْسِ ٱلْجِنَانِ وَحُورِهَا
خُصُوصًا لَيَالِي ٱلصَّفْوِ وَٱلْقُرْبِ وَٱللِّقَا لَيَالٍ بِطَهٰ قَدْ تَبَدَّىٰ سُرُورُهَا
أَلاَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ جِئْنَاكَ نَرْتَجِي بِكَ ٱلْغَوْثَ يَاضَوْءَ ٱلْعُيُونِ وَنُورَهَا

أَلاَ يَاحَبِيبَ ٱللَّهِ جِئْنَاكَ نَرْتَجِي   بِكَ ٱلْغَوْثَ مِنْ نَارِ ٱلْجَحِيمِ وَحَرِّهَا

قصيدة:٧٠٦٢ *نُورُ ٱللَّهِ * أبياتها: ١٤

رويها:النون *السبت ٢٩ صفر ١٣٣٣هـ* بحرها:الرمل

يَاأَبَا ٱلزَّهْرَا وَجَدَّ ٱلْحَسَنَيْنْ   يَاإِمَامَ ٱلرُّسْلِ قُرَّةَ كُلِّ عَيْنْ

أَنْتَ نُورُ ٱللَّهِ وَٱلسِّرُّ ٱلَّذِي   قَدْ تَجَلَّىٰ مُشْرِقًا فِي ٱلنَّشْأَتَيْنْ

أَنْتَ رُوحُ ٱلْقُدْسِ نُورُ هِدَايَةٍ   قَدْ أَمَدَّ ٱللَّهُ مِنْكَ ٱلْعَالَمَيْنْ

مِنْ ضِيَاكَ عَوَالِمُ ٱلْمَلَكُوتِ قَدْ   جُمِّلُوا بِمَشَاهِدٍ فِي ٱلْحَضْرَتَيْنْ

بَلْ وَرُسْلُ ٱللَّهِ مِنْكَ تَعَلَّمُوا   سِرَّ بَعْثَتِهِمْ بِلاَ شَكٍّ وَمَيْنْ

مَنْ يَلُذْ بِجَنَابِكَ ٱلْعَالِي يَفُزْ   بِٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلِ كَرَمًا وَٱللُّجَيْنْ

يُعْطَ فَضْلَ ٱللَّهِ وَٱلْحُسْنَى ٱلَّتِي   وَعَدَ ٱللَّهُ بِآيِ ٱلْجَنَّتَيْنْ

يَرْتَقِي لِلْجَلْوَةِ ٱلْكُبْرَىٰ يَنَلْ   حُظْوَةَ ٱلْقُرْبِ بِلاَ فَصْلٍ وَبَيْنْ

يَارَسُولَ ٱللَّهِ جِئْتُكَ لاَئِذًا   أَرْجُو فَضْلَكَ يَاإِمَامَ ٱلْقِبْلَتَيْنْ

نَظْرَةً يَاسَيِّدِي نَبَوِيَّةً   تَرفَعُ ٱلصَّبَّ وَتَمْحُو كُلَّ رَيْنْ

يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلْقُلُوبَ بِنَصْرِهِ   يَشْرَحُ ٱلصَّدْرَ بِنَيْلِ ٱلنِّعْمَتَيْنْ

يُحْيِي كُلَّ ٱلْمُسْلِمِينَ بِعِزِّهِمْ   يَنْشُرُ ٱلإِسْلاَمَ فَوْقَ ٱلْخَافِقَيْنْ

يَارَسُولَ ٱللَّهِ وُدَّكَ سَيِّدِي   يَأَبَا ٱلزَّهْرَا وَجَدَّ ٱلْحَسَنَيْنْ

رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرْتَجَىٰ   حِصْنِ أَمْنِكَ وَٱلضِّيَاءِ لِكُلِّ عَيْنْ

قطعة:٨٨٤٧ *ذِكْرَى إِسْرَاءِ صَاحِبِ ٱلْمَقَامِ ٱلسَّامِي *أبياتها: ٤

رويها:الميم *ــــــــــهـ* بحرها:الكامل

وَافَىٰ لِحَضْرَتِهِ ٱلْبُرَاقُ مُلَجَّمًا   وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ٱلأَمِينُ مُسَلِّمَا

نَــادَاهُ قُــمْ لِلْقُــرْبِ وَٱنْهَــضْ سَــيِّدِي ... فَٱللَّـــهُ قَــدْ صَـــلَّىٰ عَلَيْـــكَ وَسَـــلَّمَا
ٱلْمُلْـــكُ وَٱلْمَلَكُـــوتُ زُيِّـــنَ بِٱلصَّـــفَا ... لِمَقَامِـــكَ ٱلسَّـــامِي ٱلرَّفِيـــعُ تَكَرُّمَـــا
بَـــادِرْ لِحَضْـــرَةِ قُدْسِـــهِ وَجَمَالِـــهِ ... وَتَمَـــلَّ يَاطَـــٰهَ بِرُؤْيَـــةِ مَـــنْ سَـــمَا

قصيدة:٦٦٣ *ذِكْرَى مَجْلَى ٱلذَّاتِ ٱلأَحَدِيَّةِ * أبياتها: ٨

رويها:الدال *الأحد ٤ شعبان ١٣٢٩هـ* بحرها:الكامل

ٱلرُّسْـلُ مِـــنْ قَبْـلِ ٱلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدِ ... نُوَّابُـــهُ وَهْـــوَ ٱلْحَبِيـــبُ ٱلْهَـــادِي
مُوسَـــىٰ وَعِيسَـــىٰ وَٱلْخَلِيـــلُ وَغَيْـــرُهُمْ ... يَرْجُـــونَ مِنْـــهُ نَظْـــرَةً بِـــوِدَادِ
رَغِبُـــوا يَكُونُـــوا أُمَّـــةً لِمُحَمَّـــدِ ... وَبِحُبِّـــهِ فَـــازُوا بِكُـــلِّ مُـــرَادِ
وَبِمُحْكَـــمِ ٱلْقُـــرْآنِ عَاهَـــدَهُمْ لَـــهُ ... أَنْ يُؤْمِنُـــوا بِسِـــرَاجِهِ ٱلْوَقَّـــادِ
وَهُـــوَ ٱلْبَشِـــيرُ هُـــوَ ٱلنَّـــذِيرُ وَرَحْمَـــةٌ ... وَهُـــوَ ٱلضِّـــيَاءُ لِمُهْجَتِـــي وَفُـــؤَادِي
يَاسَـــيِّدِي يَـــانُورَ قَلْبِـــي لَمْحَـــةً ... لِمُتَـــيَّمٍ فِـــي لَوْعَـــةٍ وَسُـــهَادِ
وَأَحِبَّتِـــي مَـــنْ أَقْبَلُـــوا بِـــوِدَادِكُمْ ... نَظَـــرًا لَهُـــمْ بِمَحَبَّـــةٍ وَوِدَادِ
وَصَـــلَاةُ رَبِّـــي دَائِمًـــا أَبَـــدًا عَلَـــىٰ ... طَـــٰهَ حَبِيبِـــي كَعْبَتِـــي وَمُـــرَادِي

قصيدة:٤٦٠ *مَحَبَّةُ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَمَوَدَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ* أبياتها: ١٤

رويها:اللام *يوم السبت غرة شعبان ١٣٢٩هـ* بحرها:الكامل

سِـــرُّ ٱلْوُصُـــولِ إِلَـــى ٱلْجَنَـــابِ ٱلْعَـــالِي ... حُـــبُّ ٱلنَّبِـــيِّ مُحَمَّـــدٍ وَٱلآلِ
تُعْـــطَ ٱلْقَبُـــولَ وَتُـــرْفَعَنْ لِجَنَابِـــهِ ... وَتَنَـــالُ مَـــا تَرْجُـــوهُ مِـــنْ آمَـــالِ
وَٱلْفَضْـــلُ لَا يُعْطَـــى لِعِلَّـــةِ عَامِـــلٍ ... نَـــزِّهْ إِلَـــٰهَكَ عَـــنْ سِـــوًى وَمِثَـــالِ
كَـــمْ عَامِـــلٍ فِـــي ظُلْمَـــةٍ لَا يَشْـــهَدَنْ ... إِلَّا وَسَـــاوِسَ نَفْسِـــهِ بِخَيَـــالِ
وَٱلْفَضْـــلُ فَضْـــلُ ٱللَّـــهِ يُعْطَـــىٰ مِنَّـــةً ... بِٱلْحُـــبِّ فِـــي طَـــٰهَ ٱلْعَزِيـــزِ ٱلْغَـــالِي
مِنْ لَحْظَةٍ فِـــي ٱلْحُـــبِّ تَشْـــهَدُ وَجْهَـــهُ ... وَتَفُـــوزُ مِنْـــهُ بِسِـــرِّهِ وَٱلْحَـــالِ

تُعْطَـى ٱلْعُلُـومَ وَتَشْـهَدَنْ فَتَتَـرْجَمَنْ ... بِلِسَـانِ أَهْـلِ ٱلْقُـرْبِ وَٱلأَبْـدَالِ
تُعْطَـى ٱلْجَمَـالَ فَـلاَ يَـرَاكَ مُصَـدِّقٌ ... إِلاَّ وَيَشْـهَدُ نُـورَهُ ٱلْمُتَلاَلِـي
مِنْ أَيْـنَ هَـٰذَا ٱلْعِلْـمُ وَٱلنُّـورُ ٱلَّـذِي ... أُعْطِيتُـهُ مِـنْ لَحْظَـةٍ فِـي ٱلْحَـالِ ؟!
مِـنْ حُـبِّ قَلْبِـي لِلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ ... نِلْتُ ٱلْمُنَـىٰ بَـلْ نِلْـتُ كُـلَّ آمَـالِي
بُشْرَىٰ لِمَـنْ عَشِـقُوا جَمَـالَ مُحَمَّـدٍ ... نَـالُوا ٱلْقَبُـولَ مِـنَ ٱلْـوَلِيِّ ٱلْـوَالِي
أَنَـا يَـاحَبِيبِي فِـي هَـوَاكَ مُتَـيَّمٌ ... وَشُـهُودُ وَجْهِـكَ بُغْيَتِـي وَنَـوَالِي
وَاجِـهْ بِهَـٰذَا ٱلْوَجْـهِ مُضْـنًى مُغْرَمًـا ... يَرْجُـو نَـوَالَ ٱلْقُـرْبِ وَٱلإِيصَـالِ
أَنْـتَ ٱلْوَسِـيلَةُ أَنْـتَ نُـورُ قُلُوبِنَـا ... أَنْـتَ ٱلشَّـفِيعُ بِحَضْـرَةِ ٱلْمُتَعَـالِي

قصيدة:٢٥٣ *إِشْرَاقُ شُمُوسِ مَعَانِي ٱلْحُبِّ فِي ٱللَّهِ* أبياتها: ٨

رويها:الراء *الأحد ٢١ المحرم ١٣٣٧هـ* بحرها:البسيط

ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّـهِ نُـورٌ يَشْـرَحُ ٱلصَّـدْرَا ... وَٱلْحُبُّ فِي ٱللَّـهِ سِـرٌّ يَرْفَـعُ ٱلْقَـدْرَا
وَٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ مِعْـرَاجُ ٱلْوُصُـولِ لَـهُ ... مَنْ يَعْشَقِ ٱللَّهَ بِـٱلْمَحْبُوبِ قَـدْ ظَفِـرَا
كَمْ عَاشِقٍ شَـاهَدَ ٱلْوَجْـهَ ٱلْعَلِـيَّ بِـلاَ ... حَجْبٍ وَلَمَّـا نَمَـتْ أَشْـوَاقُهُ حَضَـرَا
ٱلْحُـبُّ قَرَّبَنَـا وَٱلْحُـبُّ أَسْـعَدَنَا ... بُشْرَىٰ لَنَا فَجَمَـالُ ٱلْوَجْـهِ قَـدْ ظَهَـرَا
لَمَّـا ذَكَرْنَـا نَمَـتْ أَشْـوَاقُنَا فَبَـدَتْ ... شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي لَنَا قَـدْ تُخْجِـلُ ٱلْقَمَـرَا
فِي ٱلـذِّكْرِ نَاوَلَنَـا ٱلْمَـذْكُورُ خَمْرَتَـهُ ... قَدْ أَسْكَرَتْ أَنْفُسًا بُشْـرَىٰ لِمَـنْ سَـكِرَا
خَمْـرُ ٱلْجَلاَلَـةِ قَـدْ دَارَتْ مُقَدَّسَـةً ... وَٱلذِّكْرُ حَانٌ لَهَـا طُـوبَىٰ لِمَـنْ ذَكَـرَا
صَلِّ عَلَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمَحْبُـوبِ سَـيِّدِنَا ... تَشْهَدْ ضِـيَاهُ بِعَـيْنِ ٱلْقَلْـبِ إِذْ حَضَـرَا

قصيدة:٨٠٥٤ *ٱلنُّورُ ٱلْمُحَمَّدِيُّ * أبياتها: ١٠

رويها:الباء *ـــــــهـ* بحرها:المجتث

ٱلنُّورُ كَيْفَ يَغِيبُ ... وَقَدْ رَأَتْهُ ٱلْقُلُوبُ؟!

وَكَيْفَ يَخْفَىٰ جَمِيلٌ ... مُنَزَّهٌ وَقَرِيبُ؟!

إِنْ لَمْ تَرَاهُ قُلُوبٌ ... قُفِلَتْ فَلَيْسَ غَرِيبُ

كَمْ ذَاتِهِ لِي يَقِينًا ... عِنْدَ ٱلنِّدَاءِ مُجِيبُ

مَنْ ذَا يُجِيبُ ٱلدَّاعِي ... إِذَا أَلَمَّتْ خُطُوبُ؟!

هُوَ ٱلْقَرِيبُ فَشَاهِدْ ... بِعَيْنِ قَلْبٍ تَطِيبُ

بَدَا لِعَيْنَيْكَ مِنْهُ ... عَلَنًا جَلَالٌ مَهِيبُ

وَلَاحَ مِنْهُ جَمَالٌ ... رَآهُ عَبْدٌ مُنِيبُ

أَبْعَدَ مَاقَدْ تَرَاءَىٰ ... قَدْ لَايُرَىٰ؟! لَعَجِيبُ

بُشْرَىٰ لِمَنْ قَدْ رَآهُ ... فَازَ بِهِ ٱلْمَطْلُوبُ

قطعة:٦٦١ *ذِكْرَىٰ قَبْضَةِ ٱلنُّورِ ٱلْعَلِيَّةِ * أبياتها: ٥

رويها:الحاء *الخميس ٣ ربيع الأول ١٣٤٠هـ* بحرها:الوافر

جَمَالُكَ يَاحَبِيبَ ٱلرُّوحِ لَاحَا ... ضِيَاءً مُشْرِقًا نُورًا صُرَاحَا

وَفِي شَهْرِ ٱلرَّبِيعِ لَنَا أَضَاءَتْ ... شُمُوسٌ نُورُهَا مَلَأَ ٱلْبِطَاحَا

فَأَهْلًا يَاحَبِيبَ ٱلْقَلْبِ إِنَّا ... بَلَغْنَا ٱلْمَجْدَ بَلْ نِلْنَا ٱلسَّمَاحَا

بِمَوْلِدِ سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ ٱلتِّهَامِي ... لَقَدْ صَارَتْ لَيَالِينَا صَبَاحَا

فَبُشْرَىٰ بِٱلرَّبِيعِ أَتَىٰ بَشِيرًا ... بِخَيْرٍ دَائِمٍ يُعْطَىٰ مُبَاحَا

قصيدة:٤٠٣٧ *ٱلتَّوَسُّلُ بِٱلِاسْمِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ *أبياتها:٦ وصدر

رويها:الميم *يوم الجمعة ٩ شعبان ١٣٢٩هـ بقلمشاه الفيوم* بحرها:الكامل

يَارَبِّ بِٱلِاسْمِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ ... وَبِنُورِ مَعْنَى ٱسْمِ ٱلْوَدُودِ ٱلْمُنْعِمِ

وَبِسِرِّ وَهَّابٍ عَطُوفٍ عَالِمٍ ... وَبِسِرِّ وَجْهِكَ ذِي ٱلْجَلَالِ ٱلْأَكْرَمِ

نَادَيْـتُ مُبْـتَهلاً وَفَضْـلُكَ مَقْصِـدِي وكَـذَا ٱلرِّضَـا بِحَنَانَـةٍ وَمَـرَاحِمِ
وَسِّـعْ لَنَـا ٱلأَرْزَاقَ وَٱشْـفِ ضَـعْفَنَا أَنْتَ ٱلْعَطُـوفُ وَأَنْـتَ أَرْحَـمُ رَاحِـمِ
وَٱنْظُرْ لَنَـا بِجَمَـالِ وَجْهِـكَ سَـيِّدِي حَتَّـىٰ نَفُـوزَ بِرِفْعَـةٍ وَتَقَـدُّمِ
وَٱجْمَعْ قُلُوبَ ٱلْمُسْلِمِينَ عَلَـى ٱلْهُـدَىٰ وَٱمْحَقْ جَمِيعَ ٱلْكُفْـرِ مَحْـقَ ٱلظَّـالِمِ

قصيدة:٨٥٨٧ *مُخَاطَبَةُ ٱلنَّفْسِ* أبياتها: ١١

رويها:الكاف *ـــــــه* بحرها:الطويل والكامل

أَيَـانَفْسُ هَيَّـا صَـالِحِي مَـوْلاكِ فَهْـوَ ٱلْبَـدِيعُ بِفَضْـلِهِ سَـوَّاكِ
أَيَـانَفْسُ هَيَّـا مِـنْ سِـوَاهُ تَجَـرَّدِي وَتَخَلَّصِـي مِـنْ حَظِّـكِ وَهَـوَاكِ
أَيَـانَفْسُ لِلْمَـوْلَى ٱلْعَلِـيِّ تَضَـرَّعِي فَعَسَـاكِ تَحْظَـي بِٱلرِّضَـا فَعَسَـاكِ
أَيَـانَفْسُ فِيـكَ لَـو تَبَصَّـرْتِ لَحْظَـةً هُـوَ ظَـاهِرٌ بِصِـفَاتِهِ رَقَّـاكِ
أَيَـانَفْسُ لَبِّـي إِنْ أَرَدْتِ نَوَالَـهُ فَهْـوَ ٱلْـوَلِيِّ بِنُـورِهِ حَـلاَّكِ
أَيَـانَفْسُ قَسَـمًا بِـالنَّبِيِّ عَلَيْـكَ أَنْ تُلَبِّـي عَطُوفًـا لِلِّقَـا نَـادَاكِ
أَيَانَفْسُ طِيعِـي أَمْـرَ مَـنْ هُـوَ قَـادِرٌ بِٱلْفَضْـلِ وَٱلإِحْسَـانِ قَـدْ رَبَّـاكِ
أَيَـانَفْسُ هَيَّـا وَٱحْـذَرِي أَنْ تُشْـرِكِي بِٱللَّـهِ هَيَّـا نَزِّهِـي مَـوْلاَكِ
أَيَـانَفْسُ مَالَـكِ لاَ تَحَنِّـي وَتَعْشَـقِي جَمَـالَ ٱلَّـذِي مِـنْ نُـورِهِ حَـلاَّكِ
لَـوْ تَعْلَمِـي يَـانَفْسُ مَـنْ سَـوَّاكِ لِكَشْـفِ ٱلْغِطَـا وَتَجَمَّلَـتْ مَبْنَـاكِ
أَيَانَفْسُ دَوْمًـا فِـي ٱلْمَعَاصِـي تَرْغَبِـي وَتَنْسَـي حَلِيمًـا حَاشَـا أَنْ يَنْسَـاكِ

قصيدة:٧٤١ *إِسْرَاءُ وَمِعْرَاجُ زَيْتِ ٱلإِضَاءَةِ * أبياتها:١٤

رويها:اللام *الجمعة ١٧ رجب ١٣٥٠هـ بالخلوة* بحرها:المجتث

نَمَـــا غرَامِــــي بِوَصْــــلِي ... وَٱلْوَجْـــــهُ أَشْــــرَقَ حَــــوْلِي

أَحْيَـــــىٰ لَطَـــــائِفَ قَلْبِـــــي ... لَمَّـــا مَحَـــا فَـــيْءَ ظِلِّـــي

أَحْسِـــــنْ إِلَــــيَّ حَبِيبِـــــي ... بِــــٱلْقُرْبِ مِـــنْ بَعْـــدِ فَصْـــلِي

حَتَّـــــىٰ أُهَنَّـــــىٰ بِــــأُنْسٍ ... يَــــدُومُ لِـــــي بِٱلْفِعْـــــلِ

رَأَىٰ جَمَـــــالَ جَمِيـــــلٍ ... حَيَّـــاهُ رَبِّـــي بِقَــــوْلِ

أَسْـــــرَىٰ إِلَيْـــــهِ تَعَــــالَىٰ ... بِــــهِ بِإِحْسَــــانِ فَضْـــلِ

حَتَّـــــىٰ رَآهُ عِيَانًـــــا ... بِعَــــيْنِ رَبٍّ مُـــــول

﴿ دَنَـــا ﴾ ﴿ تَـــدَلَّىٰ ﴾ ٱللَّـــهُ ... أَوْلَاهُ خَيْــــرَ ٱلْمُجْلِـــــي

يَـــــامَنْ أَرَيْــــتَ حَبِيبِــــي ... غَيْــــبَ ٱلْجَمَــــالِ ٱلأَصْــــلِي

قَرَّبْتَـــــهُ مِنْـــــكَ حَتَّـــــىٰ ... رَآكَ مِــــنْ غَيْــــرِ مِثْـــلِ

لَمَّـــــا تَأَلَّـــــهَ شَــــوْقًا ... نَادَيْـــــتَ إِنِّـــــي أُصَـــلِّي

بَعْــــدَ ٱلصَّــــلَاةِ إِلَــــٰهِي ... أَوْلَيْتَــــــهُ كُــــلَّ فَضْـــلِ

رَآكَ فِـــــي ﴿ أَوْ أَدْنَـــــىٰ ﴾ ... وَفَوْقَهَـــا ٱلْوَجْـــهُ مَجْـــلِ

هَــــبْ لِــــي إِلَــــٰهِي مَتَابًـــا ... حَتَّـــىٰ أَفُـــوزَ بِوَصْـــلِي

قطعة:٧٥٠ *إِسْرَاءُ ٱلنُّورِ ٱلْمُشْرِقِ فِي حَظَائِرِ ٱلْقُدْسِ* أبياتها:٥

رويها:الباء *السبت ٢٣ رجب ١٣٤٤هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

أُغَنِّـــي فَيُصْـــغِي لِلأَغَـــانِي فَتًـــى صَـــبُّ ... دَعَاهُ إِلَىٰ نَيْلِ ٱلرِّضَا فِـــي ٱلصَّـــفَا ٱلـــرَّبُّ

أُغَنِّـــي بِأَلْحَـــانِ ٱلصَّــــبَابَةِ نَاشِــــرًا ... مَعَـــانِيَ إِسْـــرَاءٍ بِهَـــا أَشْـــرَقَ ٱلْقَلْـــبُ

بِمَحْبُوبِهِ أَسْـــرَىٰ إِلَـــى ٱلْقُـــدْسِ رَاقِيًـــا ... فَشَاهَدَ غَيْبَ ٱلْغَيْـــبِ وَٱلظَّـــاهِرُ ٱلْحِـــبُّ

حَبِيبِـــيَ تَحْنَـــانِي إِلَـــىٰ حُظْـــوَةِ ٱلرِّضَـــا ... أَنِلْنِي وِصَالاً مِنْــكَ يَحْلُــو بِــهِ ٱلْقُــرْبُ

بِـــرَاحِ ٱلصَّـــفَا رَوِّحْ حَبِيبِـــي مُتَيَّمًـــا ... بِطَيْبَةَ يَصْفُو لِي بِهَـــا ٱلْوَصْـــلُ وَٱلشُّـــرْبُ

قصيدة:٧٧١ ***خَمْرُ ٱلتَّحْقِيق*** أبياتها: ٨

رويها:النون *الخميس ٩ شعبان ١٣٢٩هـ* بحرها:الخفيف

يَاسُرُورِي لَمَّا حَبِيبِي سَقَانِي … خَمْرَ قُدْسٍ وَبَعْدَهَا حَيَّانِي
غِبْتُ لَمَّا شَرِبْتُ خَمْرَ حَبِيبِي … عَنْ وُجُودِي وَبَعْدَهَا أَحْيَانِي
لَمْ أَرَانِي لَٰكِنْ رَأَيْتُ حَبِيبِي … بِعُيُونِ ٱلإِطْلَاقِ وَٱلإِيقَانِ
غِبْتُ عَنِّي بِٱلإِجْتِلَاءِ فَلَاحَتْ … شَمْسُ قُدْسٍ عَنْ مُحْكَمِ ٱلْقُرْآنِ
أَنَا مَنْ عِنْدَهَا سِرَاجٌ مُنِيرٌ … مُشْرِقٌ بِٱلْعِيَانِ بَعْدَ ٱلْبَيَانِ
تِلْكَ حُلَلٌ وُهِبَتْ بِفَضْلِ عَلِيٍّ … لَا بِكَسْبٍ لَٰكِنْ مِنَ ٱلصَّمَدَانِي
فَضْلُ رَبِّي مِيرَاثُ طَٰهَ حَبِيبِي … وَهْوَ خَمْرُ ٱلتَّحْقِيقِ سِرُّ ٱلْمَعَانِي
ذَاكَ سِرُّ ٱلظُّهُورِ أَمَّا شُهُودِي … فَهْوَ عَالٍ عَنْ مُدْرَكِ ٱلإِنْسَانِ

قصيدة:١٠٨٩ ***ٱلتَّوَجُّهُ ٱلرُّوحَانِيُّ لِلذَّاتِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ*** أبياتها: ٢٥

رويها:الراء *ليلة الاثنين ٢٨ رمضان ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:البسيط

إِلَى ٱلْمُرَجَّىٰ لِيَوْمِ ٱلْهَوْلِ فِي ٱلْحَشْرِ … حَبِيبِ رَبِّي رَفِيعِ ٱلذِّكْرِ وَٱلْقَدْرِ
وَسِيلَةِ ٱلرُّسْلِ وَٱلْمَحْبُوبِ مِنْ أَزَلٍ … وَفَرْدِ ذَاتٍ تَعَالَتْ مُحْكَمَ ٱلذِّكْرِ
شَفِيعِنَا يَوْمَ مَوْقِفِنَا وَحُجَّتِنَا … يَوْمَ ٱللِّقَاءِ لِدَفْعِ ٱلْهَوْلِ وَٱلشَّرِّ
غِيَاثِنَا فِي مَقَامِ ٱلإِضْطِرَارِ وَفِي … مَقَامِ أَخْذِ ٱلنَّوَاصِي شِدَّةَ ٱلأَمْرِ
إِلَيْكَ يَارَحْمَةَ ٱلرَّحْمٰنِ جَاءَ بِنَا … يَقِينُ حَقٍّ بِنَيْلِ ٱلْفَضْلِ وَٱلْخَيْرِ
وَأَنْتَ يَاسَيِّدِي ٱلْمَقْبُولُ رَحْمَتُهُ … وَحُبُّهُ صَحَّ فِي ٱلتَّنْزِيلِ مِنْ بَرِّ
وَقَدْ ظَلَمْنَا وَخَالَفْنَا وَأَنْتَ بِنَا … بِمُحْكَمِ ٱلآيِ أَوْلَىٰ فَٱشْرَحَنْ صَدْرِي
تَشَفَّعَنْ سَيِّدِي فَلَكَ ٱلْمَقَامُ بِهِ … أَنَالُ كُلَّ قُصُودِي لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ
وَفِي ﴿ ٱلضُّحَىٰ ﴾ آيَةُ ٱلتَّنْزِيلِ تُنْبِئُنَا … وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ بِٱلإِحْسَانِ وَٱلْبِرِّ
فَنَظْرَةً لِجَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ بِهَا … عِنَايَةُ ٱللَّهِ تَتَوَالَىٰ بِلَا عُسْرِ

وَعَطْـــفَ رَؤُوفٍ رَحِـــيمٍ نَـــصَّ آيَتِـــهِ ... يَصِـحُّ مِنْـهُ جَمَــالُ ٱلْجِسْـمِ وَٱلسِّــرِّ
فَأَنْـــتَ أَوْلَـــىٰ بِنَـــا مِنَّـــا فَعَاطِفَـــةً ... بِهَا يَلُـوحُ ٱلضِّـيَا فِـي ٱلْبَحْـرِ وَٱلْبَــرِّ
وَسِـــيلَتِي أَنْـــتَ يَامَحْـــبُوبَ خَالِقِـــهِ ... فَكُنْ لَنَا سَـيِّدِي فِـي ٱلْوَصْــلِ وَٱلسَّـيْرِ
مُرَادُنَا ٱلْقُرْبُ نَحْيَــا فِــي جِــوَارِكَ يَــا ... حَبِيـبَ رَبِّـيَ فِـي أُنْـسٍ وَفِـي خَيْــرِ
ذُنُوبُنَـــا سَـــيِّدِي عَظُمَـــتْ وَأَنْـــتَ لَهَـــا ... فَسَلْ إِلَــٰهَكَ مَحْـوَ ٱلظُّلْــمِ وَٱلْــوِزْرِ
وَسَـــلْهُ قُرْبَـــةَ إِقْبَـــالٍ نَكُـــونُ بِهَـــا ... مُشَــاهِدِينَ جَمَــالَ ٱلْمُــنْعِمِ ٱلْبَــرِّ
مُـــوَاجَهِينَ بِوَجْـــهِ ٱللَّـــهِ فِـــي نِعَـــمٍ ... عَلَىٰ صِـرَاطِكَ فِـي وِرْدٍ وَفِـي صَـدْرِ
مُؤَانَسِـــينَ عَلَـــىٰ بَسْـــطِ ٱلْوَلَايَـــةِ فِـــي ... رِيَاضِ قُـرْبٍ بِنُـورِ ٱلشَّــمْسِ وَٱلْبَــدْرِ
مُـــؤَيَّدِينَ بِـــرُوحِ ٱلإِتِّحَـــادِ بِـــهِ ... مُقَـرَّبِيـنَ بِــلاَ عَتْــبٍ وَلاَ عُــذْرِ
إِلَيْكَ يَاسَـيِّدَ ٱلرُّسْـلِ ٱلْكِـرَامِ سَـرَتْ ... فَآنِسِ ٱلرُّوحَ فِـي لَيْلِـي إِلَـى ٱلْفَجْـرِ
لِيُشْرِقَ ٱلنُّورُ مِـنْ فَجْـرِ ٱلْحَقَـائِقِ لِـي ... يُبَيِّنُ ٱلْغَيْبَ لِـي فِـي ٱلسِّـرِّ وَٱلْجَهْـرِ
وَلِـي وَحَقِّـكَ قَصْــدٌ لاَ أُبِـيحُ بِــهِ ... عَنِ ٱلْعِبَارَةِ عَـالٍ فِـي خَفَـا صَـدْرِي
فَمُـــنَّ فَضْـــلاً بِـــهِ لِلْعَبْـــدِ عَاطِفَـــةً ... لِأَشْـهَدَ ٱلْوَجْـهَ يَمْحُـو ظُلْمَـةَ ٱلْغَيْــرِ
كَبِــرْتُ سِــنًّا وَضَــعْفِي لاَ أُطِيــقُ بِــهِ ... لَوَاعِجَ ٱلشَّوْقِ أَرْجُـو ٱلْوَصْــلَ بِٱلنَّصْــرِ
وَأَنْــتَ رَحْمَــةُ رَبِّي مُــنَّ لِـي كَرَمًــا ... بِطَيْبَـةٍ فِي صَفَـاءِ ٱلْعَيْـــشِ وَٱلْيُسْــرِ

قطعة:١٠٩٣ *ٱلتَّفَضُّلاَتُ ٱلْقُدْسِيَّةُ مِنْ سِبْطِ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ ﷺ* أبياتها: ٦

رويها:اللام *يوم الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٣٤١هـ بالحضرة بالمسجد* بحرها:الكامل

مَــنْ أَمَّ بَابَــكَ يَاحُسَــيْنُ يَنَــالُ ... كُــلَّ ٱلْقَبُــولِ يَحُفُّــهُ ٱلإِقْبَــالُ
أَنْتَ ٱلْحُسَــيْنُ وَسِــبْطُ أَكْمَــلِ مُرْسَــلٍ ... قَصْــدُ ٱلــذَّلِيلِ تَحِيَّــةٌ وَوِصَــالُ
حَاشَــا يَــزُورُكَ قَاصِــدٌ يَاسَــيِّدِي ... إِلاَّ وَيَحْظَـــىٰ بِٱلصَّـــفَا وَيَنَـــالُ
جَدَّاهُ فَرْعُـكَ يَرْتَجِـي مِنْـكَ ٱلْقِـرَىٰ ... أَنْــتَ ٱلْحُسَــيْنُ وَغَيْثُــكَ ٱلْهَطَّــالُ
فَــٱمْنَحْ جَمِيــعَ ٱلْمُسْــلِمِينَ تَفَضُّــلاً ... يَــٰٓـٱبْنَ ٱلْبَتُــولِ لِتُضْــرَبَ ٱلأَمْثَــالُ
أَسْــرِعْ تَشَــفَّعْ لِلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدٍ ... فَــهْوَ ٱلشَّــفِيعُ وَفَضْــلُهُ هَطَّــالُ

قطعة:١١٧٩ أبياتها: ٦

اَلصُّوَرُ اَلْمُحَمَّدِيَّةُ اَلْكَامِلَةُ

رويها:الهمزة *يوم الأربعاء غرة صفر ١٣٣٩هـ بالفيوم* بحرها:الكامل

آلُ اَلْعَزَائِمِ سَادَةٌ عُلَمَاءُ ... أَنْصَارُ خَيْرِ اَلرُّسْلِ وَاَلأُمَنَاءُ
هُمْ أَنْجُمٌ لِلإِهْتِدَا بِعُلُومِهِمْ ... قَدْ أَشْرَقَتْ بِهِمُو لَنَا اَلأَضْوَاءُ
مَنْ تَلْقَ مِنْهُمْ تَلْقَ نُورَ مُحَمَّدٍ ... عِلْمًا وَحَالاً زَانَهُمْ أَنْبَاءُ
أَنْوَارُهُمْ مِنْ نُورِ طَهَ اَلْمُصْطَفَىٰ ... شَرْعٌ وَتَحْقِيقٌ وَذَاكَ صَفَاءُ
آلُ اَلْعَزَائِمِ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُمْ ... شَرْعُ اَلْحَبِيبِ حُلاَهُمُو وَبَهَاءُ
نُورُ اَلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ وَصِفَاتُهُ ... قَدْ جَمَّلَتْهُمْ بِاَلْهُدَى اَلآلاَءُ

قصيدة:١١٨٠ أبياتها: ١٠

كَمَالاَتُ أَهْلِ اَلْعَزَائِمِ

رويها:الراء *ليلة الثلاثاء ١٤ المحرم ١٣٣٩هـ بالحضرة بالفيوم* بحرها:الكامل

أَهْلُ اَلْعَزَائِمِ تَابَعُوا اَلْمُخْتَارَا ... أَعْطَاهُمُو اَلرَّحْمَٰنُ مِنْهُ فَخَارَا
أَهْلُ اَلْعَزَائِمِ بِاَلْقُرَآنِ تَجَمَّلُوا ... قَدْ شَاهَدُوا اَلْمَلَكُوتَ وَاَلأَنْوَارَا
صَوْمٌ صَلاَةٌ عِفَّةٌ وَصِيَانَةٌ ... أَحْوَالُهُمْ قَدْ أَشْرَقَتْ إِسْفَارَا
فِي اَللَّيْلِ رُهْبَانٌ مَخَافَةَ رَبِّهِمْ ... قَدْ شَاهَدُوا وَجْهَ اَلْعَلِيِّ جِهَارَا
أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ طَهَ اَلْمُصْطَفَىٰ ... أَحْوَالُهُمْ تُجْلِي لَنَا أَنْوَارَا
أَهْلُ اَلْعَزَائِمِ هُمْ أَئِمَّةُ وَقْتِهِمْ ... نَالُوا اَلْقَبُولَ وَشَاهَدُوا اَلسَّتَّارَا
إِنْ تَلْقَهُمْ تَلْقَ ضِيَاءَ مُحَمَّدٍ ... أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ فَدَعْ إِنْكَارَا
لَمْ يَتْرُكُوا سُنَنَ اَلْحَبِيبِ لأَنَّهُمْ ... أَعْطَاهُمُو اَلرَّحْمَٰنُ مِنْهُ مَنَارَا
فِي كُلِّ عَصْرٍ شَمْسُهُمْ قَدْ أَشْرَقَتْ ... تُحْيِي اَلْقُلُوبَ وَتَمْنَحُ اَلأَسْرَارَا
بُشْرَىٰ لِمَنْ فَازُوا بِصُحْبَةِ فَرْدِهِمْ ... أَهْلُ اَلْمَعِيَّةِ شَاهَدُوا اَلْمُخْتَارَا

قطعة:١١٨١ *مُشَاهَدَاتُ أَهْلِ ٱلْعَزَائِمِ* أبياتها: ٤

رويها:الراء *يوم الجمعة ٤ المحرم ١٣٣٩هـ بالحضرة بالفيوم* بحرها:الكامل

أَهْــلُ ٱلْعَــزَائِمِ شَــاهَدُوا ٱلأَنْــوَارَا ... نَــالُوا ٱلْمُنَــىٰ وَٱلْفَضْــلَ وَٱلأَسْــرَارَا
جُذِبُوا إِلَى ٱلْمَلَكُـوتِ بَعْـدَ شُـهُودِهِمْ ... عَشِــقُوا ٱلْــوَدُودَ ٱلْمُــنْعِمَ ٱلْغَفَّــارَا
أَهْـلُ ٱلْعَـزَائِمِ جُمِّلُـوا بِجَمَـالِ مَـنْ ... بِجَمَـــالِ طَـــهٰ إِذْ رَأَوْهُ جِهَـــارَا
ٱلْحَـــبُّ مَبْـــدَؤُهُمْ وَسُـــنَّةُ أَحْمَـــدٍ ... مِعْــرَاجُهُمْ قَــدْ شَــاهَدُوا ٱلسَّــتَّارَا

قطعة:١٢٧١ *رَوْضُ ٱلْفِكْرِ وَمَشْهَدُ ٱلذِّكْرِ* أبياتها: ٥

رويها:الراء*يوم الجمعة ٣٠ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ بالحضرة* بحرها:الطويل

تَرَاءَى ٱلْحَبِيبُ ٱلْمُصْطَفَىٰ حَالَـةَ ٱلـذِّكْرِ ... فَــأَهْلاً بِمَحْـــبُوبِي تَرَاءَيْـــتَ لِلْفِكْـــرِ
فَنَعِّمْ عُيُـونَ ٱلْعَقْـلِ وَٱلـرَّأْسِ سَـيِّدِي ... لِأَشْهَدَ هٰذَا ٱلْوَجْهَ فِـي ٱلسِّـرِّ وَٱلْجَهْـرِ
أَحِـنُّ إِلَـىٰ هَـٰذَا ٱلْجَمَـالِ مُمَتَّعًـا ... مُعَنًّـى مَشُـوقًــا بِٱلْوِصَـالِ وَبِـٱلْبِرِّ
إِلَـىٰ طَيْبَـةٍ خُـذْنِي بِكُلِّـي فَـإِنَّنِي ... وَحَقِّكَ فِي عَجْزٍ عَنِ ٱلْمُكْثِ فِـي مِصْـرِ
لَقَـدْ ذَابَ قَلْبِـي بِٱلْبُعَـادِ فَـدَاوِنِي ... إِلَىٰ طَيْبَةٍ فِـي مَرْبَـعِ ٱلأَمْـنِ وَٱلْخَيْـرِ

قطعة:١٧٥٥ *عَبِيرُ ٱلْكَمَالاَتِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ * أبياتها: ٦

رويها:الباء*ليلة الثلاثاء ٨ ربيع الأول ١٣٤٠هـ بمسجد السلطان شاه*بحرها:البسيط

بُشْرَىٰ بِمَوْلِدِ خَـيْرِ ٱلرُّسْـلِ مَحْـبُوبِي ... قَـدْ أَشْـرَقَتْ شَمْسُـهُ تُنْبِـي بِتَقْرِيبِـي
بُشْــرَىٰ بِمَوْلِــدِهِ بُشْــرَىٰ بِطَلْعَتِــهِ ... وَافَىٰ فَأَسْكَرَنَا مِـنْ خَـيْرِ مَشْـرُوبِ
أَهْــلاً بِمَوْلِـدِهِ شَـمْسٌ تَلُـوحُ لَنَـا ... أَحْـيَا بِطَلْعَتِـهِ فِي نَيْـلِ تَرْغِيبِـي
أَهْلاً بِمَنْ نُـورُهُ فِـي ٱلْقَلْـبِ لاَحَ لَنَـا ... حَقًّـا شَـهِدْنَا بِـلاَ بُعْـدٍ وَتَحْجِيـبِ

بُشْــــرَىٰ بِمَوْلِـــدِهِ لِلْعَاشِـــقِينَ لَـــهُ | وَجْهُ ٱلْحَبِيبِ نَعَـمْ قَصْـدِي وَمَطْلُـــوبِي
يَاسَــيِّدَ ٱلرُّسْــلِ أَرْجُــو مِنْــكَ عَاطِفَــةً | وَصْــلاً بِطَيْبَــةَ فِــي أُنْــسٍ وَتَقْرِيـــبِ

نفثة:١٧٥٧ *عَبِيرُ ٱلْمَكَانَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ * أبياتها: ٢

رويها:الفاء *ليلة السبت ١٢ ربيع الأول ١٣٤٠هـ* بحرها:الطويل

لَقَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْحَبِيـبِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ | لِكُــلِّ فَتًــى صَــبٍّ يُوَالِيــهِ بِٱلصَّــفَا
فَشَاهَدَ وَجْــهَ ٱلْمُصْــطَفَىٰ كُــلُّ عَاشِــقٍ | يَلُــوحُ لَنَــا جَهْــرًا عَلِيًّــا بِــلاَ خَفَــا

قطعة:١٧٥٨ *ٱلْمُرَادُ ٱلْأَكْمَلُ * أبياتها: ٥

رويها:الباء *ليلة السبت ١٢ ربيع الأول ١٣٤٠هـ* بحرها:الطويل

تَمَثَّلَتِ يَارُوحِي لَدَى ٱلصَّــفْوِ مَحْــبُوبِي | فَــوَاجَهَنِي بِٱلْوَجْــهِ وَٱلْوَجْــهُ مَطْلُــوبِي
أَفِي حَضْرَةِ ٱلْمَلَكُــوتِ أَشْــهَدُ وَجْهَــهُ؟! | أَمِ ٱلنُّورُ أَشْرَقَ فَكَّ أَسْــوَارَ تَحْجِيبِــي؟!
أَمِ ٱلْمُصْـــطَفَى ٱلْهَــادِي بِلَيْلَــةِ وَضْــعِهِ | يُبِيحُ لِأَهْلِ ٱلشَّــوْقِ حُظْــوَةَ تَقْرِيــبِ؟!
نَعَمْ كُلُّ هَــٰــذَا كَــانَ مِنْــهُ تَفَضُّــلاً | عَلَيْنَا بِــلاَ كَسْــبٍ وَقَــدْ دَارَ مَشْــرُوبِي
بِمَوْلِــدِهِ ٱلسَّــامِي يَلُــوحُ ضِــيَاؤُهُ | لَنَا فِــي صَــفَا أُنْــسٍ بِطَلْعَــةِ مَحْبُــوبِي

قطعة:١٧٥٩ *فَرْدُ ٱلذَّاتِ * أبياتها: ٤

رويها:الدال *ليلة الثلاثاء ٣ ربيع الأول ١٣٤١هـ* بحرها:الرمل

نُــورُ مَحْــبُوبِي ٱلشَّــفِيعِ مُحَمَّــدِ | لاَحَ لِلــــرُّوحِ بِـــآيٍ تَجَـــدُّدِ
فِــي رَبِيــعٍ أَشْــرَقَتْ أَنْــوَارُهُ | فِــي رَبِيــعٍ قَــدْ صَــفَا لِــي مَــوْرِدِي
فِــي رَبِيــعٍ أَشْــرَقَتْ شَــمْسُ ٱلْهُــدَىٰ | يَــاحَبِيبِي كُــنْ بِوَجْهِــكَ مُنْجِــدِي
قَــدْ أَتَــىٰ نُــورُ ٱلرَّبِيــعِ مُبَشِّــرًا | أَسْــعِدَنِّي كَــيْ أَفُــوزَ بِسُــؤْدُدِي

قصيدة: ١٧٦٠ *ٱلْعَبْدُ ٱلْحَقُّ * أبياتها: ٩

رويها: الميم *ليلة الأربعاء ٤ ربيع الأول ١٣٤١هـ* بحرها: الوافر

فَضَائِلُ سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ ٱلْكِرَامِ يُشَاهِدُهَا مُرَادٌ فِي ٱصْطِلَامِ
نَعَمْ فَوْقَ ٱلنُّهَىٰ قَدْرًا وَلَٰكِنْ تُذَاقُ لِمَنْ رَقَىٰ أَعْلَىٰ مَقَامِ
فَغَيْبًا كُنْتَ بَدْءًا نُورَ مَجْلَىٰ جَمَالِ ٱلْإِجْتِلَا رَمْزِ ٱلْغَمَامِ
ظَهَرْتَ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا مُشِيرًا لِغَيْبِ ٱلْغَيْبِ فِي نُورِ ٱلسَّلَامِ
ظُهُورًا مُنْبِئًا بِٱلْبَدْءِ مَعْنَىٰ كَمَالَ ٱلْبَدْءِ فِي عَيْنِ ٱلْخِتَامِ
وَبَدْؤُكَ أَوَّلًا نُورٌ جَلِيٌّ بِقُدْسِ نَزَاهَةٍ سِرُّ ٱلدَّوَامِ
وَشَمْسُكَ أَشْرَقَتْ بَدْءًا وَخَتْمًا لَهُ بَدْءًا وَخَتْمًا بِٱعْتِصَامِ
وَصَاغَكَ يَامِثَالَ جَمَالِ رَبِّي مِنَ ٱلنُّورِ ٱلْمُضِيءِ مِنَ ٱللِّثَامِ
وَأَنْتَ ٱلْبَدْءُ صُورَتُهُ أَلَاحَتْ مَظَاهِرَهُ بِآيَاتٍ عِظَامِ

قصيدة: ١٧٧٢ *كَوْثَرُ ٱلشَّرَابِ ٱلطَّهُورِ * أبياتها: ١٤

رويها: التاء *ليلة الأحد ٨ ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها: الطويل

تَرَاءَىٰ جَمَالُكَ يَاجَمِيلُ بِسِدْرَتِي مُضِيئًا بِنَفْسِي يَمْحُو أَفْيَاءَ صُورَتِي
تَرَاءَيْتَ يَامَذْكُورُ لِلسِّرِّ ظَاهِرًا فَأَخْفَىٰ رُسُومِي نُورُ شَمْسِ ٱلْحَقِيقَةِ
ذَكَرْتُكَ بِٱلْكَشْفِ ٱلْجَلِيِّ مُشَاهِدًا بِأَنَّكَ يَامَذْكُورُ نُورُ حَقِيقَتِي
فَكُنْتَ نَعَمْ ذِكْرًا لِأَنَّكَ ذَاكِرِي وَفِي أَزَلٍ حَقَّقْتَ ذِكْرِي بِنَشْوَتِي
ذَكَرْتُكَ بِٱلْمَعْنَى ٱلَّذِي مِنْكَ لَاحَ لِي شُهُودُ وُجُودِي لَا بِلَفْظِ ٱلْعِبَارَةِ
فَكُنْتُ أَنَا ٱلْمَذْكُورَ وَٱلذِّكْرَ ذَاكِرًا بِمَعْنَى ٱلتَّجَلِّي فِي مَقَامِ ٱلْهُوِيَّةِ
أُشَاهِدُ فِي نَفْسِي جَمَالَكَ مُشْرِقًا وَفِي حَيْثُمَا وَلَّيْتُ وَجْهُكَ وِجْهَتِي
أُعِدْتُ إِلَىٰ بَدْئِي بِأَزَلٍ وَصَحَّ لِي لَدَى ٱلذِّكْرِ أَنِّي نُورُ قُدْسِ ٱلْحَظِيرَةِ

تَــرَاءَىٰ لِعَــيْنِ ٱلــرُّوحِ نُــورُ حَبِيبِهَــا   فَحَنَّتْ لِفَــرْدِ ٱلــذَّاتِ شَــمْسِ ٱلْهِدَايَــةِ
يُــذَكِّرُنِي شَــهْرُ ٱلرَّبِيــعِ ظُهُــورَهُ   فَــأَهْتَزُّ مِــنْ ذِكْــرَىٰ لَيَــالِي مَسَــرَّتِي
نَعَمْ أَشْرَقَتْ شَــمْسُ ٱلْحَبِيــبِ مُحَمَّــدٍ   تُشِيرُ بِنَيْــلِ ٱلْوَصْــلِ وَٱلْوَصْــلُ بُغْيَتِــي
فَبُشْرَىٰ بِــذِكْرَىٰ لَيْلَــةِ ٱلصَّــفْوِ وَٱلْهَنَــا   فَقَــدْ أَقْبَلَــتْ تُنْبِــي بِأَجْمَــلِ نِعْمَــةِ
بِعَطْــفٍ وَإِحْسَــانٍ وَوَاسِــعِ نِعْمَــةٍ   وَفَضْــلٍ وَرِضْــوَانٍ وَخَــيْرٍ مَبَــرَّةٍ
صَــلَاةً عَلَــى ٱلْمُخْتَــارِ طَــٰهٰ وَآلِــهِ   بِهَــا نُعْــطَ فَضْــلَ ٱللَّــهِ مِنْــهُ بِوُسْــعَةِ

مفرد:١٧٦٩ *ٱلرَّحْمَةُ ٱلْكُبْرَىٰ * أبياته:بيت واحد

رويه:الميم *ليلة الخميس ١٢ ربيع الأول ١٣٣٦هـ * بحره:الخفيف

مَوْلِــدُ ٱلْمُصْــطَفَىٰ شِــفَاءُ ٱلسِّــقَامِ   فِيــهِ حَقًّــا يُــدَارُ صَــافِي ٱلْمُــدَامِ

قصيدة:١٧٧٥ *ٱلشَّمْسُ ٱلْمُشْرِقَةُ * أبياتها:١٥

رويها:الميم *يوم الاثنين ٩ ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها:المجتث

شَــمْسُ ٱلْحَبِيــبِ ٱلتِّهَــامِي   تَمْحُــو جَمِيــعَ ٱلظَّــلَامِ
قَــدْ أَشْــرَقَتْ فِــي رَبِيــعٍ   لِرِفْعَــةِ ٱلإِسْــلَامِ
لَاحَــتْ لِقَلْبِــي جِهَــارًا   فَصَــحَّ فِيهَــا غَرَامِــي
لَاحَــتْ بِيَوْمِ ﴿أَلَسْــتُ﴾   لَنَــا بِغَــيْرِ لِثَــامِ
رُؤْيَــاكَ يَــا نُورَ قَلْبِــي   قَصْــدِي وَكُــلُّ مَرَامِــي
شَــمْسُ ٱلْحَبِيــبِ مُحَمَّــدْ   لَاحَــتْ لِأَهْــلِ ٱلْمَقَــامِ
وَافَــىٰ رَبِيــعٌ بِبُشْــرَىٰ   أَدَارَ صَــافِي ٱلْمُــدَامِ
ذِكْــرَىٰ ظُهُــورِ حَبِيبِــي   بِنِعْمَــةٍ وَسَــلَامِ
بَــدَا لِرُوحِــي عِيَانًــا   بِنُــورِهِ ٱلإِعْظَــامِ
عَايَنْتُــهُ حَــالَ ذِكْــرِي   بِــٱلرُّوحِ لَا ٱلأَوْهَــامِ

أَدَارَ رَاحَ ٱلتَّـــــــــــــــدَانِي | أَحْـــــــيَىٰ قَدِيـــــمَ هُيَـــامِي
يَاسَـــــيِّدَ ٱلرُّسْـــــلِ أَحْـــــيِي | مُضْـــــنًى بِصَـــافِي مُـــدَامِ
وُدًّا وَوَصْـــــــلاً حَبِيبِـــــــي | وَوَاسِـــــــعَ ٱلإِنْعَـــــــامِ
شَـــمْسُ ٱلرَّبِيـــعِ أَضَـــاءَتْ | تُنْبِـــي بِخَــــيْرِ ٱلأَنَـــامِ
بُشْـــــرَىٰ لَنَـــا فِـــي رَبِيـــعٍ | بِـــــــٱلْخَيْرِ وَٱلإِكْـــــرَامِ

قصيدة:١٧٧٦ *مَوْلِدُ ٱلْمُخْتَار* أبياتها:٢١

رويها:الراء *ليلة الثلاثاء ١٠ ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها:الكامل

يَـــارُوحُ ذِكْـــرَىٰ مَوْلِـــدِ ٱلْمُخْـــتَارِ | قَـــدْ أَشْـــرَقَتْ أَنْـــوَارُهُ لِلسَّـــارِي
بُشْرَىٰ فَقَـدْ لاَحَـتْ شُـمُوسُ جَمَالِـهِ | لِلـــذَّاكِرِينَ بِظَـــاهِرِ ٱلأَنْـــوَارِ
أَهْـــلاً بِمَوْلِـــدِهِ ٱلشَّـــرِيفِ وَمَرْحَبًـــا | وَافَـــىٰ لَنَـــا بِحَقِيقَـــةِ ٱلأَسْـــرَارِ
يَاسَـــيِّدِي أَنْـــتَ ٱلضِّـــيَا لِقُلُوبِنَـــا | نِلْنَـــا بِـــكَ ٱلزُّلْفَـــىٰ وَكُـــلَّ فَخَـــارِ
يَاسَـــيِّدِي أَنْـــتَ ٱلشِّـــفَا لِسِـــقَامِنَا | نِلْنَـــا بِـــكَ ٱلإِحْسَـــانَ بِٱلْمِـــدْرَارِ
صِـــرْنَا بِنُـــورِكَ يَـــاحَبِيبِي أَنْجُمًـــا | فِـــي صِـــحَّةِ ٱلتَّوْحِيـــدِ كَٱلأَقْمَـــارِ
يَاقَلْبُ ذِكْـرَىٰ مَوْلِـدِ ٱلْمُخْـتَارِ قَـدْ | وَافَـــتْ لَنَـــا بِحَنَانَـــةِ ٱلسَّـــتَّارِ
صِـــرْنَا بِـــهِ نُـــورًا بِمَلَكُـــوتِ ٱلسَّـــمَا | فِـــي عِـــزَّةٍ بِـــٱلْمُنْعِمِ ٱلْغَفَّـــارِ
أَرْوَاحُنَـــا حَنَّـــتْ لِـــذِكْرَىٰ مَوْلِـــدٍ | أَحْيَـــى ٱلْقُلُـــوبَ بِسَـــاطِعِ ٱلأَنْـــوَارِ
أَهْلاً بِمَوْلِـدِ مَـنْ بِـهِ نِلْنَـا ٱلْـمُنَىٰ | سِـــرِّ ٱلْوُجُـــودِ وَكَعْبَـــةِ ٱلأَخْـــيَارِ
قَـــدْ بَـــايَعَ ٱللَّـــهُ ٱلْعَلِـــيُّ لأَجْلِـــهِ | أَرْوَاحَ رُسْـــلِ ٱللَّـــهِ ذِي ٱلأَسْـــرَارِ
ٱلرُّسْـــلُ أَتْبَـــاعٌ لِنُـــورِ مُحَمَّـــدٍ | يَـــوْمَ ٱلْقِيَامَـــةِ نُعْـــطَ كُـــلَّ فَخَـــارِ
نَـــأْتِي عُـــدُولاً لِلشَّـــهَادَةِ يَوْمَهَـــا | كَٱلأَنْبِيَـــا فِـــي صِـــحَّةِ ٱلْمِقْـــدَارِ
أَحْوَالُنَـــا أَحْـــوَالُهُمْ وَعُلُومُنَـــا | مِـــنْ مُـــنْعِمٍ مُتَفَضِّـــلٍ سَـــتَّارِ
بِٱلْفَضْلِ صِرْنَا خَـيْرَ مَـنْ هُـمْ قَبْلَنَـا | ﴿كُنْـــتُمْ﴾ إِذَا تُلِيَـــتْ بَـــدَتْ أَنْـــوَارِي
بُشْـــرَىٰ لَنَـــا بِمُحَمَّـــدٍ طُـــوبَىٰ لَنَـــا | فُزْنَـــا لأَنَّـــا أُمَّـــةُ ٱلْمُخْـــتَارِ

أَنْــوَارُ عِيسَـــىٰ وَٱلْكَلِـــيمِ وَغَيْـــرِهِمْ مِـــنْ نُـــورِ طَـــٰهَٰ قُـــدْوَةِ ٱلأَبْـــرَارِ
حَـــالٌ وَكَشْـــفٌ بَـــلْ شُـــهُودٌ صَـــادِقٌ حُـــبٌّ وَنُـــورٌ لاَ بِمَـــسِّ ٱلنَّـــارِ
مِـــنْ نُـــورِهِ أَرْوَاحُنَـــا قَـــدْ جُمِّلَـــتْ وَقُلُوبُنَـــا بِٱلْحَـــالِ وَٱلأَسْـــرَارِ
يَامَوْلِـــدَ ٱلْمُخْـــتَارِ جِئْـــتَ مُبَشِّـــرًا بِـــٱلْعَطْفِ وَٱلإِحْسَـــانِ وَٱلأَخْـــيَارِ
يَامَوْلِـــدَ ٱلْمُخْتَـــارِ أَنْـــتَ حَيَاتُنَـــا فِيـــكَ ٱلصَّـــفَا وَٱلْفَضْـــلُ بِٱلْمِـــدْرَارِ

قصيدة:١٧٨٣ *ٱلتَّوَجُّهُ ٱلْمُحَمَّدِيُّ * أبياتها:٢٧

رويها:النون *خلوة الخميس ٥ ربيع الأول ١٣٤٩هـ بالبرلس* بحرها:الخفيف

أَشْـــرَقَتْ شَـــمْسُ سَـــيِّدِ ٱلْمُرْسَـــلِينَا فِـــي رَبِيـــعٍ تُضِـــيءُ عِلِّيِّينَـــا
جَمَّلَـــتْ بِٱلضِّـــيَاءِ عُلْـــوًا وَسُـــفْلاً بِٱلتَّهَـــانِي لَنَـــا نَـــرَى ٱلتَّمْكِينَـــا
يَاضِـــيَاءَ ٱلْمَلَكُـــوتِ يَـــانُورَ قُـــدْسٍ جِئْتَنَـــا هَادِيًـــا إِمَامًـــا أَمِينَـــا
أَنْبَأَتْنَـــا ٱلتَّـــوْرَاةُ تَـــوْرَاةُ مُوسَـــىٰ وَٱلْقُـــرَآنُ ٱلْمَجِيـــدُ جَـــاءَ مُبِينَـــا
يَاحَبِيـــبَ ٱلأَرْوَاحِ فِـــي ٱلْبَـــدْءِ لَمَّـــا أَنْ رَأَيْنَـــا فِـــي ٱلْبَـــدْءِ رَبًّـــا مَتِينَـــا
جِئْـــتَ يَاسَـــيِّدِي لإِحْـــيَا قُلُـــوبٍ قَـــدْ رَفَعْـــتَ ٱلنُّفُـــوسَ لِلْعَالِينَـــا
سَـــيِّدِي نَظْـــرَةَ ٱلـــرَّءُوفِ وَفَضْـــلاً أَوْصِلِ ٱلْفَـــرْعَ ٱسْـــقِ ٱلشَّـــرَابَ مَعِينَـــا
فِـــي لَيَـــالِي ٱلرَّبِيـــعِ يُشْـــرِقُ نُـــورٌ كَـــانَ فِـــي ٱلْغَيْـــبِ بَاطِنًـــا مَكْنُونَـــا
تَشْـــهَدُ ٱلـــرُّوحُ عِنْـــدَ مَوْلِـــدِ طَـــٰهَٰ غَيْبَ غَيْبٍ فِـي ٱلْبَـدْءِ كَـانَ مَصُـونَا
لِـــي تَـــرَاءَىٰ حَبِيـــبُ قَلْبِـــي جِهَـــارًا جَمَّـــلَ ٱلْقَلْـــبَ أَيَّـــدَ ٱلتَّلْوِينَـــا
كُنْتَ فِي ٱلْبَدْءِ حَـوْلَ مَجْلَـىٰ إِلَـٰهِي مِنْـــكَ خَلَـــقَ ٱلأَمْـــلاَكَ وَٱلتَّكْوِينَـــا
صَـــاغَكَ ٱللَّـــهُ مِـــنْ جَمَـــالِ عَلِـــيٍّ صِـــرْتُ مِمَّـــا رَأَيْتُـــهُ مَجْـــنُونَا
ذَا جَمَـــالٌ يُحَيِّـــرُ ٱلـــرُّوحَ لَمَّـــا أَنْ أَلاَحَ ٱلضِّـــيَا أَلاَحَ ٱلشُّـــئُونَا
مَوْلِـــدُ ٱلْمُصْـــطَفَى ٱلطَّهُـــورُ لِرُوحِـــي وَاصِـــلَنِّي إِنِّـــي أَدَمْـــتُ ٱلْحَنِينَـــا

كَيْفَ صَبْرِي وَٱلْوَجْهُ لاَحَ تِجَاهِي ... يَجْذِبُ ٱلرُّوحَ يَمْنَحُ ٱلْمَأْمُونَا؟!

جَمَّلَ ٱلْقَلْبَ بِٱلضِّيَاءِ وَأَحْيَىٰ ... كُلَّ صَبٍّ وَفِيهِ أَحْيَى ٱلْعُيُونَا

قَدْ رَأَتْهُ ٱلْعُيُونُ بِٱلرُّوحِ حَتَّىٰ ... آنَسَ ٱلْقَلْبَ ظَاهِرًا تَعْيِينَا

بَدْؤُكَ ٱلنُّورُ خَتْمُكَ ٱلرُّشْدُ حِبِّي ... مِنْكَ سِرُّ ٱلْوُصُولِ لِلْعَالِينَا

قَبْلَ نُورِ ٱلنَّبِيِّ كَانَ ظَلاَمٌ ... جَاءَ طَٰهَ بِٱلنُّورِ لِلْمُخْلَصِينَا

عَطْفَةَ ٱلْوَالِدِ ٱلرَّءُوفِ حَبِيبِي ... أَنْتَ أَصْلِي وَٱلسِّرُّ لاَحَ مُبِينَا

خُذْ جَمِيعِي لِطَيْبَةٍ فِي جِوَارٍ ... أَشْهِدِ ٱلْوَجْهَ مُشْرِقًا لِي مُعِينَا

فِي مَشِيبِي وَفِي سِقَامِي أَلِحْ لِي ... نُورَ وَجْهٍ فِي كَنْزِهِ مَكْنُونَا

نَعِّمِ ٱلرُّوحَ بِٱلشُّهُودِ جَلِيًّا ... فَأَنَا ٱلصَّبُّ حَائِرًا مِسْكِينَا

فِي سِقَامِي وَفِي ٱلْبُرُلُّسِ تُجْلِي ... لِي مَعَانِي ٱلْحَبِيبِ غَيْبًا مَصُونَا

ذَا عَجِيبٌ وَٱلْكَوْنُ أَظْلَمَ حَتَّىٰ ... صَارَ شَرْعُ ٱلْمُخْتَارِ فِيهِ مَهِينَا

تُشْرِقُ ٱلشَّمْسُ شَمْسُ خَيْرِ نَبِيٍّ ... تَنْشُرُ ٱلنُّورَ نُورَ فَرْدٍ أَمِينَا

يَاإِلَٰهِي مَنَحْتَنَا مِنْكَ فَضْلاً ... عَمِّمَنْهُ أَيِّدْ بِهِ ٱلْمِسْكِينَا

قصيدة:١٧٨٦ *مَصْدَرُ ٱلأَنْوَارِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ * أبياتها:٢٣

رويها:الباء *خلوة السبت ٧ ربيع الأول ١٣٤٩هـ بالحلة الكبرى*بحرها:الخفيف

فِي لَيَالِي ٱلرَّبِيعِ يَحْلُو مَتَابِي ... فِي حُضُورِي أَتُوبُ أَوْ فِي غِيَابِي

حَيْثُ خَيْرُ ٱلْوُجُودِ أَشْرَقَ نُورًا ... لِقُلُوبِ ٱلأَفْرَادِ وَٱلأَحْبَابِ

يَالَيَالِي ٱلرَّبِيعِ وَافَيْتِ بُشْرَىٰ ... دَارَ فِيكِ ٱلطَّهُورُ صَافِي ٱلشَّرَابِ

أَغْدِقِ ٱلْخَيْرَ خَالِقَ ٱلْخَلْقِ فَضْلاً ... بَارِكِ ٱلْعَالَمِينَ بَلْ وَتُرَابِي

فِي رَبِيعٍ شَمْسُ ٱلْهِدَايَةِ لاَحَتْ ... بِٱلْهُدَىٰ وَٱلضِّيَا لِذِي ٱلأَلْبَابِ

فِي رَبِيعٍ أَتُوبُ تَوْبَةَ عَبْدٍ ... مُوقِنٍ بِٱلْقَبُولِ وَٱلإِنْتِسَابِ

فِي لَيَالِي ٱلرَّبِيعِ ذِكْرَى ٱلتَّجَلِّي ... بِقَبُولِ ٱلْمَتَابِ لِلأَوَّابِ

قَابِــلَ ٱلتَّــوْبِ غَـــافِرَ ٱلـــذَّنْبِ إِنِّـــي	أَرْجُو عَفْــوًا يَمْحُــو شَــدِيدَ ٱلْعَــذَابِ
يَـــارَبِيعَ ٱلْقُلُـــوبِ فِيـــكَ حَبِيبِـــي	أَشْــرَقَتْ شَمْسُـــهُ لِكُـــلِّ ٱلصِّـــحَابِ
نَـــوَّرَ ٱلْكَـــوْنَ عُلْـــوَهُ بَـــلْ وَأَعْلَـــىٰ	فَـــٱمْنَحَنِّي مَـــوْلَايَ حُسْـــنَ ٱلْمَـــآبِ
أَسْـــأَلُ ٱللَّـــهَ بِٱلشَّـــفِيعِ ٱلْمُرَجَّـــىٰ	نَيْـــلَ مَـــا أَرْتَجِـــي وَحُسْـــنَ مَتَـــابِي
يَاإِلَـــٰهِي عَبْـــدٌ بِشَـــهْرِ رَبِيـــعِ	جَـــاءَ يَرْجُـــوكَ قُرْبَـــةً لِلْجَنَـــابِ
مُـــذْنِبٌ مُخْطِـــيءٌ ظَلُـــومٌ جَهُـــولٌ	غَـــيْرَ أَنِّـــي طَمِعْـــتُ فِـــي ٱلْوَهَّـــابِ
فَـــٱمْنَحَنِّي قَبُـــولَ تَـــوْبِي وَعَفْـــوًا	مِـــنْ قَرِيـــبِ مِـــنْ مُـــنْعِمٍ تَـــوَّابِ
وَٱجْعَـــلِ ٱلْمَوْلِـــدَ ٱلْقَرِيـــبَ جَمَـــالاً	وَٱفْـــتَحَنْ لِـــي بِـــهِ رِضَـــا ٱلْأَبْـــوَابِ
وَٱغْـــدِقَنْ نِعْمَـــةَ ٱلْعَطَايَـــا إِلَـــٰهِي	فِي لَيَـــالِي ٱلرَّبِيـــعِ وَٱكْشِـــفْ حِجَـــابِي
رَبِّ أَعْـــطِ ٱلْأَوْلَادَ خَـــيْرًا وَفِـــيرًا	أَكْـــرِمَنْ خُلَّتِـــي وَكُـــلَّ صِـــحَابِي
لَيْلَـــةَ ٱلْمَوْلِـــدِ ٱلشَّـــرِيفِ أَنِلْنَـــا	خَـــيْرَ فَضْـــلِ عَوَاطِـــفَ ٱلْإِقْتِـــرَابِ
قَرِّبَنَّـــا إِلَيْـــكَ قُـــرْبَ حَبِيـــبِ	أَكْرِمَنِّـــي فِـــي ٱلْحِـــلِّ بَـــلْ وَٱغْتِرَابِـــي
أَظْهِـــرَنْ آيَـــةَ ٱلْقَبُـــولِ وَأَنْعِـــمْ	بِٱلرِّضَـــا وَٱلْعَطَـــا بِيَـــوْمِ ٱلْحِسَـــابِ
وَاجِهَنِّـــي بِٱلْوَجْـــهِ دُنْـــيَا وَأُخْـــرَىٰ	فِـــي جِـــوَارِ ٱلْحَبِيـــبِ حَـــالَ مَـــآبِي
وَفِّقَنِّـــي لِمَـــا تُحِـــبُّ وَتَرْضَـــىٰ	وَٱحْفَظَنِّـــي مِـــنْ ظَـــالِمٍ مُرْتَـــابِ
خُـــذْ جَمِيعِـــي إِلَيْـــكَ عَبْـــدًا مُنِيبًـــا	جَارَ طَـــٰهَ فِـــي طَيْبَـــةٍ فِـــي ٱلرِّحَـــابِ

قطعة:١٧٩٢ *حَبِيبُ ٱلْقُلُوبِ* أبياتها: ٦

رويها:الباء*الجمعة ١٣ ربيع الأول ١٣٤٩هـ بمسجد آل العزائم بالحضرة بمصر*بحرها:الخفيف

جَمَعَتْنَـــا عَلَـــىٰ حَبِيـــبِ ٱلْقُلُـــوبِ	سَـــابِقَاتُ ٱلْحُسْـــنَىٰ بِسِـــرِّ ٱلْغُيُـــوبِ
جَمَعَتْنَـــا بَعْـــدَ ٱنْكِشَـــافِ ٱلْمَعَـــانِي	جَامِعَـــاتُ ٱلْقُـــرْآنِ رَاحُ ٱلْمُنِيـــبِ
يَاقُلُوبًـــا بِحُـــبِّ طَـــٰهَ أَنَابَـــتْ	فُزْتُمُـــو بِٱلرِّضَـــا وَبِـــٱلْمَطْلُوبِ
مَـــنْ جُمِعْنَـــا لِأَجْلِـــهِ فَٱصْـــطُفِينَا	سَـــيِّدُ ٱلرُّسْـــلِ مَـــانِحُ ٱلتَّقْرِيـــبِ

يَاإِمَــامَ ٱلْهُــدَىٰ وَخَــيْرَ نَبِــيٍّ وَاجِهَنَّـا بِوَجْهِـكَ ٱلْمَحْـبُوبِ
ٱجْعَلَـنْ سَـيِّدِي رِضَـاكَ وَوَصْلِـي وَٱلصَّـفَا مِنْـكَ يَـاحَبِيبِي نَصِـيبِي

شَهْرُ ٱلدُّنُوِّ وَٱلتَّدَلِّي

قصيدة:١٧٩٨ أبياتها: ٧

رويها:الميم *ليلة الخميس ٦ رجب ١٣٤١هـ بالحضرة بالمنيا* بحرها:الطويل

نَعَـمْ ذِكْـرُ إِسْـرَاءِ ٱلْحَبِيـبِ مُـدَامِي وَفِـي رَجَـبٍ يَنْمُـو لِـذَاكَ غَرَامِـي
وَرُوحِي فِي رَجَبٍ تَرَى ٱلْوَجْـهَ مُشْـرِقًا وَمَحْـبُـوبُ قَلْبِي قَـدْ يَلُـوحُ أَمَـامِي
رَأَيْـتِ أَيَـارُوحِي جَمَـالَ مُحَمَّـدٍ فَعَطْفًا عَلَـىٰ جِسْمِي بِرَشْـفِ مُـدَامِي
أَحِـنُّ إِلَـىٰ إِسْـرَا ٱلْحَبِيـبِ لِأَنَّنِـي أُشَـاهِدُ مَحْـبُوبِي بِغَـيْرِ لِثَـامِي
فَـأَهْلاً بِأَيَّـامِ ٱلـدُّنُوِّ وَمَرْحَبًـا بِهَا ٱلـرُّوحُ تَرْقَـىٰ فِـي عَلِـيِّ مَقَـامِي
حَبِيبِـي أَنِلْنِـي نَظْـرَةً بِعَوَاطِـفٍ فَـإِنِّي مُعَنَّـى فِـي شَـدِيدِ هُيَـامِي
نَظَـرْتَ إِلَـىٰ رُوحِـي فَعَمِّـمْ بِنَظْـرَةٍ جَمِيعِـي وَحَيِّنِـي بِخَيْـرِ سَـلَامِ

شَهْرُ ٱلاِصْطِفَا

قطعة:١٧٩٩ أبياتها: ٣

رويها:الفاء *ليلة الثلاثاء ١١ رجب ١٣٤١هـ بالحضرة بالمنيا* بحرها:الرمل

أَشْـرِقِي يَاشَـمْسَ طَـٰهَ ٱلْمُصْـطَفَىٰ نَـوِّرِي ٱلْقَلْـبَ بِنُـورِ ٱلاِصْـطِفَا
أَشْـرَقَتْ فِـي رَجَـبٍ بِضِـيَائِهَا لَيْلَـةُ ٱلإِسْـرَا تُشِـيرُ إِلَـى ٱلصَّـفَا
أَشْـرِقِي يَاشَـمْسَ أَكْمَـلِ مُرْسَـلٍ نَـوِّرِي ٱلآفَـاقَ مِنْـكِ بِـلاَ خَفَـا

عَبِيرُ نَسِيمِ لَيْلَةِ ٱلإِسْرَاءِ

قطعة:١٨٠٥ أبياتها: ٤

رويها:الدال *ليلة الأحد ١٦ رجب ١٣٤١هـ بالحضرة* بحرها:الرمل

لَيْلَــةَ ٱلْإِسْــرَاءِ يَاسِــرَّ ٱلْوُجُــودْ
أَحْيَنَــا فِيهَــا بِــأَنْوَارِ ٱلْــوَدُودْ

نَظْــرَةَ ٱلْعَطْــفِ وَوَاجِــهْ سَــيِّدِي
رُوحَ وَلْهَــانٍ إِلَــىٰ غَيْــبِ ٱلشُّــهُودْ

سَــيِّدِي عَطْفًــا وَوُدًّا تَنْمَحِــي
كُــلُّ آلَامٍ وَنَسْــعَدُ بِٱلسُّــعُودْ

يَاإِمَــامَ ٱلْمُرْسَــلِينَ عِنَايَــةً
لِلْجَمِيــعِ عَسَــى ٱلسَّــعَادَةُ أَنْ تَعُــودْ

قصيدة:١٨١٨ *نَفَحَاتُ ٱلْإِسْرَاءِ وَ ٱلْمِعْرَاجِ* أبياتها:١٠

رويها:الميم*يوم الأربعاء ٢٧ رجب ١٣٣٩هـ بالموكب عند سيدنا الحسين *بحرها:الكامل

بُشْرَىٰ لَنَا بُشْــرَىٰ لَقَــدْ نِلْنَــا ٱلْمَــرَامْ
أَسْرَى ٱلْإِلَــٰهُ بِسَــيِّدِ ٱلرُّسْــلِ ٱلْكِــرَامْ

إِسْــرَاؤُهُ ٱلْعَــالِي يُجَــدِّدُ صَــفْوَنَا
نُعْطَىٰ بِــهِ خَــيْرًا يُــوَافِىٰ كُــلَّ عَــامْ

قَــدْ جَــاوَزَ ٱلْمَلَكُــوتَ مُرْتَقِيًــا إِلَــىٰ
قُــدْسِ ٱلنَّزَاهَــةِ رَاقِيًــا أَعْلَــىٰ مَقَــامْ

شَــاهَدْتَ رَبَّــكَ بِٱلنَّزَاهَــةِ جَــلَّ عَــنْ
كَــمٍّ وَكَيْــفٍ عَــنْ حُــدُودٍ وَٱنْقِسَــامْ

أَعْطَــاكَ رَبُّــكَ مَــا تُحِــبُّ تَفَضُّــلاً
صَــلَّىٰ عَلَيْــكَ ٱللَّــهُ خَالِقُنَــا ٱلسَّــلَامْ

رَقَّــاكَ لِلْقُــدْسِ ٱلْعَلِــيِّ مُجَمَّــلاً
بِٱلْإِصْــطِفَا فَمَحَــوْتَ بِــٱلنُّورِ ٱلظَّــلَامْ

أَنْــتَ ٱلشَّــفِيعُ وَأَنْــتَ أَنْــتَ غِيَاثُنَــا
يَــاخَيْرَ رُسْــلِ ٱللَّــهِ يَــاغَوْثَ ٱلْأَنَــامْ

إِنَّــا تَوَجَّهْنَــا إِلَيْــكَ بِجَمْعِنَــا
أَنْــتَ ٱلْوَسِــيلَةُ تُرْتَجَــىٰ يَــوْمَ ٱلزِّحَــامْ

قَدْ جِئْــتُ مَوْلَانَــا ٱلْحُسَــيْنَ وَسِــيلَتِي
ذُخْرًا لِمِصْرَ وَمَــنْ بِــهِ مَحْــوُ ٱلسِّــقَامْ

يَاٱبْنَ ٱلْبَتُولِ وَسِــبْطَ طَــٰهَ ٱلْمُصْــطَفَىٰ
إِسْرَاءُ جَــدِّكَ قَــدْ نَنَــالُ بِــهِ ٱلسَّــلَامْ

قصيدة:٢٠٠٠*ٱلْخَاتَمُ بِسِرِّ ٱفْتِتَاحِهِ مَا سَبَقَ * أبياتها:١١

رويها:اللام *١٩ ذي الحجة ١٣٤١هـ* بحرها:الطويل

بِخَيْرِ ٱلنَّبِــيِّينَ ٱلْمُرَجَّــىٰ لَــدَى ٱلْهَــوْلِ
تَوَسَّلْتُ أَرْجُو وَاسِــعَ ٱلْخَيْــرِ وَٱلطَّــوْلِ

إِلَى ٱللَّهِ بِٱلْمَحْــبُوبِ طَــٰهَ مُحَمَّــدٍ
تَوَسَّــلْتُ مُضْــطَرًّا لِأَسْــعَدَ بِٱلْوَصْــلِ

بِجاهِــــكَ يَــــاخَيْرَ ٱلنَّبِــيِّينَ أَرْتَجِـــي رِضَا ٱللَّهِ مَنْحِي مِنْــهُ يَاسَــيِّدِي سُــؤْلِي
لَكَ ٱلْجَاهُ يَا مَوْلَايَ فِي سُــورَةِ ٱلضُّــحَىٰ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ آيٌ تُلِــيحُ ضِــيَا أَصْــلِي
رَءُوفٌ رَحِيمٌ أَنْــتَ أَوْلَــىٰ بِنَــا فَكُــنْ أَيَارَحْمَةَ ٱلــرَّحْمٰنِ عَوْنًــا عَلَــىٰ نَيْلِــي
أُنَادِيــــكَ يَــــاخَيْرَ ٱلنَّبِــيِّينَ وَاثِقًـــا لِأَنَّكَ حِصْنُ ٱلْأَمْنِ فِي ٱلنَّشْــرِ وَٱلْهَــوْلِ
شَــفِيعٌ لِكُـــلِّ ٱلْمُـــذْنِبِينَ وَرَحْمَــةٌ وَسِيلَةُ أَهْلِ ٱلْحُبِّ وَٱلْكُــلُّ فِــي ٱلْكُــلِّ
تَفَضَّـــلْ رَسُـــولَ ٱللَّـــهِ مُـــنَّ بِنَظْـــرَةٍ أَنَالُ بِهَــا حُسْــنَ ٱلْجِــوَارِ بِــلَا فَصْــلِ
بِطَيْبَـــةَ فِـــي أُنْــسِ ٱلْمُثُــولِ مُنَعَّمًـــا بِرُؤْيَةِ هٰذَا ٱلْوَجْــهِ يُشْــرِقُ لِــي حَــوْلِي
حَبِيبِــيَ لِــي سُــؤْلٌ جِــوَارَكَ يَــوْمَ لَا شَفِيعَ سِــوَىٰ خَـــيْرِ ٱلنَّبِــيِّينَ بِٱلْفَضْــلِ
بِمَقْعَدِ صِدْقٍ فِي صَفَا ٱلْقُــرْبِ وَٱلرِّضَــا عَلَىٰ بُسُطِ ٱلْإِينَاسِ أَصْــغَىٰ إِلَــى ٱلْقَــوْلِ

قصيدة:٢٠٥٨ *عِشْقُ سَيِّدِ ٱلْوُجُودِ بَعْدَ ٱلشُّهُودِ * أبياتها:٨

رويها:الهاء *الجمعة ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٥٠هـ* بحرها:الطويل

عَشِقْتُ رَسُــولَ ٱللَّــهِ بَـــعْدَ شُــهُودِهِ فَعَايَنْــتُ وَجْــهَ ٱللَّــهِ فِــي تَوْحِيــدِهِ
وَأَشْرَقَ نُورُ ٱلْمُصْــطَفَىٰ فِــي جَــوَانِحِي فَأَصْـــبَحْتُ مَجْـــذُوبًا بِإِحْسَـــانِ وُدِّهِ
تَرَاءَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ وَٱلْقَلْــبُ فِــي ٱلصَّــفَا فَشَاهَدْتُ وَجْهَ ٱللَّهِ فِــي حَــالِ رُشْــدِهِ
أَلَا يَارَسُـــولَ ٱللَّـــهِ أَشْـــهِدْ قُلُوبَنَـــا جَمَالَــكَ حَتَّــىٰ قَــدْ نَفِــي بِعُهُــودِهِ
أَيَاخَـــيْرَ مَبْـــعُوثٍ أَيَاخَـــيْرَ مُرْسَـــلٍ تَشَـــفَّعْ لِصَـــبٍّ قَـــدْ رَآكَ بِــوِرْدِهِ
أَنِلْنِـــي رَسُـــولَ ٱللَّـــهِ حَـــقَّ بُنُـــوَّتِي فَأَنْتَ شَــفِيعُ ٱللَّــهِ بَــلْ خَـــيْرُ جَــدِّهِ
وَهَأَنَـــا فِـــي ٱلْيَـــوْمِ أَرْجُـــوكَ نَظْـــرَةً تَفَضَّلْ عَلَــى ٱلْمَنْسُــوبِ مِنْــكَ بِرِفْــدِهِ
تَفَضَّـــلْ لِأَوْلَادِي وَأَهْلِـــي أَحِبَّـــتِي وَسَـــلْ سَـــيِّدِي رَبِّـــي عَمِــيمَ وِدَادِهِ

قصيدة:٢٠٥٩ *عِشْقُ جَمَالِ ٱلْمُصْطَفَىٰ * أبياتها: ٨

رويها:الباء *ليلة الثلاثاء ٤ شعبان ١٣٤٧هـ* بحرها:الطويل

أُحِبُّ رَسُــولَ ٱللَّـــهِ بِـــٱلرُّوحِ وَٱلْقَلْـــبِ ... وَحُبِّـــي لَـــهُ نَيْـــلُ ٱلسَّـــعَادَةِ وَٱلْقُـــرْبِ
أُحِـــبُّكَ يَاخَـــيْرَ ٱلنَّبِـــيِّينَ أَرْتَجِـــي ... جِوَارَكَ فِـــي ٱلـــدُّنْيَا وَيَـــوْمَ لِقَـــا رَبِّـــي
أَنِلْنِـــي رَسُـــولَ ٱللَّـــهِ بِٱلْحُـــبِّ قُرْبَـــةً ... أَنَالُ بِهَا وَصْلَ ٱلْحَبِيـــبِ مَـــعَ ٱلصَّـــحْبِ
حَبِيبِي أَنْتَ ٱلْقَصْـــدُ بَـــلْ غَايَـــةُ ٱلْمُنَـــىٰ ... وَوَصْلُكَ يَشْفِينِي مِنَ ٱلسُّقْمِ فِـــي شَـــيْبِي
تَعَطَّفْ رَسُولَ ٱللَّـــهِ بِٱلْوَصْـــلِ أَحْيِنِـــي ... وَعَطْفًـــا أَيَـــامَوْلَايَ لِلْعَاشِـــقِ ٱلصَّـــبِّ
غَرَامِـــي رَسُـــولَ ٱللَّـــهِ هَـــيَّجَ لَـــوْعَتِي ... فَنَظْرَةَ إِحْسَانٍ بِهَـــا يَـــنْمَحِي حَجْبِـــي
رَأَتْ عَـــيْنُ قَلْبِي حُسْنَ وَجْهِكَ سَـــيِّدِي ... فَأَسْكَرَنِي حُسْنُ ٱلْجَمِيـــلِ لَـــدَىٰ قُرْبِـــي
نَعَـــمْ نَحْـــنُ عُشَّـــاقَ جَمَـــالِ مُحَمَّـــدٍ ... رَأَيْنَا جَمَالَ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي صَـــفَا ٱلْغَـــيْبِ

قصيدة:٢٠٥٩ *عِشْقُ جَمَالِ ٱلْمُصْطَفَىٰ * أبياتها: ٨

رويها:الباء *ليلة الثلاثاء ٤ شعبان ١٣٤٧هـ* بحرها:الطويل

أُحِبُّ رَسُــولَ ٱللَّـــهِ بِـــٱلرُّوحِ وَٱلْقَلْـــبِ ... وَحُبِّـــي لَـــهُ نَيْـــلُ ٱلسَّـــعَادَةِ وَٱلْقُـــرْبِ
أُحِـــبُّكَ يَاخَـــيْرَ ٱلنَّبِـــيِّينَ أَرْتَجِـــي ... جِوَارَكَ فِـــي ٱلـــدُّنْيَا وَيَـــوْمَ لِقَـــا رَبِّـــي
أَنِلْنِـــي رَسُـــولَ ٱللَّـــهِ بِٱلْحُـــبِّ قُرْبَـــةً ... أَنَالُ بِهَا وَصْلَ ٱلْحَبِيـــبِ مَـــعَ ٱلصَّـــحْبِ
حَبِيبِي أَنْتَ ٱلْقَصْـــدُ بَـــلْ غَايَـــةُ ٱلْمُنَـــىٰ ... وَوَصْلُكَ يَشْفِينِي مِنَ ٱلسُّقْمِ فِـــي شَـــيْبِي
تَعَطَّفْ رَسُولَ ٱللَّـــهِ بِٱلْوَصْـــلِ أَحْيِنِـــي ... وَعَطْفًـــا أَيَـــامَوْلَايَ لِلْعَاشِـــقِ ٱلصَّـــبِّ
غَرَامِـــي رَسُـــولَ ٱللَّـــهِ هَـــيَّجَ لَـــوْعَتِي ... فَنَظْرَةَ إِحْسَانٍ بِهَـــا يَـــنْمَحِي حَجْبِـــي
رَأَتْ عَـــيْنُ قَلْبِي حُسْنَ وَجْهِكَ سَـــيِّدِي ... فَأَسْكَرَنِي حُسْنُ ٱلْجَمِيـــلِ لَـــدَىٰ قُرْبِـــي
نَعَـــمْ نَحْـــنُ عُشَّـــاقَ جَمَـــالِ مُحَمَّـــدٍ ... رَأَيْنَا جَمَالَ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي صَـــفَا ٱلْغَـــيْبِ

قصيدة:٢٠٧٦ *مُوَاجَهَةُ ٱلرَّحْمَةِ ٱلْعُظْمَى * أبياتها:١٤

رويها:اللام *ليلة السبت ٢٩ المحرم ١٣٣٥هـ* بحرها:البسيط

يَارَحْمَـــةَ ٱللَّـــهِ يَـــاغَوْثِي وَيَـــاأَمَلِي ... أَنْعِـــمْ عَلَـــىٰ مُغْـــرَمٍ بِـــٱلْوُدِّ وَٱلْفَضْـــلِ
حُبِّـــي لِـــذَاتِكَ يَـــامَوْلَايَ أَرَّقَنِـــي ... أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُرَجَّـــىٰ قَاسِـــمُ ٱلْفَضْـــلِ

أَنْتَ ٱلْحَبِيبُ وَخَـيْرُ ٱلْخَلْـقِ أَجْمَعِهِـمْ وَاجِهْ بِوَجْهِـكَ مُحْتَاجًـا إِلَـى ٱلطَّـوْلِ
قَدْ كُـنْتَ نُـورًا وَلاَ عَـرْشٌ وَلاَ مَلَـكٌ فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ مَحْفُوظًا مِـنَ ٱلْفَصْـلِ
مَـوْلاَيَ وُدًّا بِـهِ أَحْظَـىٰ بِعَاطِفَـةٍ أَحْـيَا سَعِيدًا بِهَا فِـي ٱلْـيُمْنِ وَٱلسَّـهْلِ
قَلْبِـي بِحُبِّـكَ مَعْمُـورٌ وَلِـي أَمَـلٌ وَصْـلٌ بِطَيْـبَةَ بِٱلإِحْسَـانِ وَٱلْفَضْـلِ
وَاجِهْ بِوَجْهِـكَ قَلْبًـا أَنْـتَ سَاكِـنُهُ أَنْعِـمْ بِوَصْـلِكَ لِـي يَاسَـيِّدَ ٱلرُّسْـلِ
أَنْـتَ ٱلـرَّءُوفُ رَحِـيمٌ نَـصُّ آيَتِـهِ فِي مُحْكَمِ ٱلذِّكْرِ يَـا مَـوْلاَيَ بِـٱلْقَوْلِ
تُتْلَىٰ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ تَحْـيَا ٱلنُّفُوسُ بِهَـا أَسْـعِدْ بِوَصْـلِكَ يَسِّـرْ سَـيِّدِي نَيْلِـي
أَنْـتَ ٱلإِمَـامُ لِكُـلِّ ٱلرُّسْـلِ قَاطِبَـةً أَنْتَ ٱلْغِيَـاثُ لِيَـوْمِ ٱلْكَـرْبِ وَٱلْهَـوْلِ
يَـا سَـيِّدِي يَارَسُـولَ ٱللَّـهِ عَاطِفَـةً وَٱلْوَصْلُ فِي طَـيْبَةٍ يَاسَـيِّدِي سُـؤْلِي
فَـٱمْنُنْ بِـهِ سَـيِّدِي فَٱلْحُـبُّ أَلْهَنِـي وَأَنْتَ كُـلُّ ٱلْمُنَـىٰ يَـا سَـيِّدَ ٱلرُّسْـلِ
أَشْـتَاقُ وَٱلْوَصْـلُ مَـأْمُولِي فَمُـنَّ بِـهِ يَا رَحْمَـةَ ٱللَّـهِ أَوْصِـلْنِي بِـلاَ فَصْـلِ
مِنْ قَـبْلِ يَوْمِ ﴿أَلَسْتُ﴾ ٱلـرُّوحُ عَاشِـقَةٌ مَعْـنَى ٱلْحَبِيـبِ ٱلتِّهَـامِي مَحْتِدِي أَصْلِي

قصيدة:٢٠٧٨ *مُنَاجَاةُ ٱلنُّورِ ٱلأَوَّلِ * أبياتها: ١٥

رويها:الهاء *الاثنين ١٧ رمضان ١٣٣٧هـ* بحرها:الخفيف

يَاحَبِيـبَ ٱلْقُلُـوبِ حَـالَ صَـفَاهَا وَأَنِـيسَ ٱلأَرْوَاحِ عِنْـدَ وَفَاهَـا
ذَاتُ رَبِّـي صَـاغَتْكَ نُـورًا جَلِيًّـا لِلْهُـدَىٰ وَٱلْبَيَـانِ جَـلَّ عُلاَهَـا
كُـنْتَ نُـورًا قَـبْلَ ٱلتَّجَلِّـي مُشِـيرًا لِمَعَـانِي ٱلْجَمِيـلِ تُـبْدِي حُلاَهَـا
صَـاغَكَ ٱللَّـهُ مِـنْ جَمَـالٍ وَنُـورٍ ذَاتُ طَـٰهَ قَـدْ صَـاغَهَا مَوْلاَهَـا
أَنْـتَ قَصْـدِي وَبُغْـيَتِي وَمُـرَادِي أُنْـسُ نَفْسِـي لَـوْ تَمْنَحَنْهَـا مُنَاهَـا
لِي غَرَامٌ مِنْ قَـبْلِ ﴿كُنْ﴾ فِيـكَ يَنْمُـو شَمْسُ طَـٰهَ لاَحَـتْ عَلاَنِـي ضِـيَاهَا
يَـاحَبِيبِي بِٱلاِتِّحَـادِ أَغِثْنِـي أَشْـهِدِ ٱلـرُّوحَ كَـيْ يَـدُومَ صَـفَاهَا
خُـذْ جَمِيعِـي إِلَيْـكَ بِـٱلْعَطْفِ إِنِّـي هَـيَّمَتْنِي شَـمْسُ ٱلْبَهَـا بِضِـيَاهَا

أَنْــتَ يَاسَــيِّدِي ٱلــرَّءُوفُ رَحِــيمٌ نَــصُّ آيِ ٱلْقُــرَآنِ رَبِّــي تَلاَهَــا
نَظْـــرَةَ ٱلْــوُدِّ مِـــنْ أَبٍ وَوَلِـــيٍّ وَفِّ نَفْسِـــي بِــٱلْقُرْبِ حِبِّــي قِرَاهَــا
أَنْتَ رُوحِــي فَــأَحْيِ بِٱلْوَصْــفِ نَفْسًــا تَرْتَجِــي ٱلْوَصْــلَ بَــلْ وَمَحْــوَ جَفَاهَــا
يَاضِــيَاءَ ٱلْمَلَكُــوتِ يَــا نُــورَ رَبِّــي تِلْــكَ رُوحِــي وَافَــتْ إِلَــىٰ مَوْلاَهَــا
فِــي حِمَــىٰ طَـــيْبَةٍ أَنِلْنِـــي وِصَــالاً كَــيْ يُهَنَّــىٰ جِسْــمِي بِطِيــبِ شَــذَاهَا
عِنْــدَكَ ٱلــرُّوحُ يَــاحَبِيبِي فَخُــذْنِي كَــيْ أُهَنَّــىٰ فِــي طَـــيْبَةٍ بِصَــفَاهَا
رَافِــلاً فِــي رِيَــاضِ قُــرْبٍ وَأُنْــسٍ فِــي ٱتِّحَــادٍ وَٱلــرُّوحُ طَــابَ هَنَاهَــا

قصيدة:٢٠٨١ *مُنَاجَاةُ ٱلسَّيِّدِ ٱلأَكْمَلِ * أبياتها: ١٢

رويها:النون *يوم الخميس ٣ صفر ١٣٣٧هـ* بحرها:الطويل

أَيَاخَــيْرَ خَلْــقِ ٱللَّــهِ كُــلُّ مُــرَادِي جِــوَارُكَ يَــامَوْلاَيَ فِــي ٱلــدَّارَيْنِ
وَيَبْــدُو مُحَيَّــاكَ ٱلْجَمِيــلُ مُوَاجِهًــا فَأَشْــهَدُهُ غَوْثَــاهُ بِٱلْعَـــيْنَيْنِ
تَفَضَّلْ فَــدَتْكَ ٱلــرُّوحُ وَٱرْحَــمْ مُتَيَّمًــا لِيَسْــعَدَ بِٱلْحُسْــنَىٰ وَبِــٱلنُّورَيْنِ
تَوَسَّــلْتُ بِــٱلزَّهْرَا ٱلْبَتُــولِ وَ آلِهَــا وَ بِٱلْخُلَفَــا ٱلأَبْــدَالِ وَٱلْحَسَــنَيْنِ
بِأَهْلِ ٱلصَّــفَا مَــنْ هَــاجَرُوا بِعَزِيــمَةٍ وَأَهْــلِ ٱلْوَفَــا ٱلأَنْصَــارِ فِــي ٱلْحَــالَيْنِ
أَغِثْنِي رَسُــولَ ٱللَّــهِ فَٱلشَّــوْقُ جَــاذِبِي بِعَاطِفَــــةِ ٱلْقُرْبَــــىٰ وَبِٱلنَّسَـــبَيْنِ
بِمَــنْ وَرِثُــوا أَنْــوَارَ وَصْــفِكَ بِــٱجْتِلاَ جَمَالِــكَ يَــا مَــوْلاَيَ لَــيْسَ بِــرَيْنِ
ظَهَرْتَ بِهِــمْ فِــيهِمْ لَهُــمْ وَلِغَـــيْرِهِمْ فَوَجَدُوا جَمَالَ ٱلْغَــيْبِ نُــورَ ٱلــزَّيْنِ
فَهَامُوا وَقَــدْ وَجَــدُوا جَمَالَــكَ ظَــاهِرًا لَهُمْ فِي عَلِــيِّ ٱلْقُــدْسِ فِــي ٱلْكَــوْنَيْنِ
رَأَوْكَ بِعَـــيْنٍ مِنْــكَ أَشْــرَقَ نُورُهَـــا فَلَــمْ يُحْجَبُــوا بِــٱلْكَوْنِ أَوْ بِــٱلْبَيْنِ
فَأَنْــتَ بِنَــا أَوْلَــىٰ رَءُوفٌ وَرَحْمَــةٌ جِــوَارَكَ يَــا غَوْثَــاهُ فِــي ٱلــدَّارَيْنِ
مُــرَادِي فَيَسِّــرْهُ لأَسْــعَدَ بِٱلصَّــفَا وَأَحْظَــىٰ بِقُرْبِــي مِنْــكَ بِٱلْفَضْــلَيْنِ

قصيدة:٢٠٨٢ *شَمْسُ مَجْلَىٰ كَمَالِ ٱلذَّاتِ * أبياتها:٩

رويها:الدال *الأربعاء ٢٨ ذي الحجة ١٣٣٤هـ* بحرها:البسيط

يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ رُؤْيَا نُورِكُمْ قَصْدِي ... أَنْعِمْ بِهِ سَيِّدِي بِعَوَاطِفِ ٱلْوُدِّ
أَنْتَ ٱلرَّءُوفُ رَحِيمٌ نَصُّ آيَتِهِ ... أَنْتَ ٱلْمُرَادُ لِأَهْلِ ٱلْمَطْلَعِ ٱلْحَدِّ
يَاقَبْضَةَ ٱلنُّورِ مِنْ مَجْلَىٰ جَلَالَتِهِ ... يَازَيْتَ مِشْكَاةِ نُورِ ٱلْمَشْهَدِ ٱلْقَصْدِ
يَاشَمْسَ مَجْلَىٰ كَمَالِ ٱلذَّاتِ مِنْ أَزَلِ ... يَاكَعْبَةَ ٱلْإِجْتِلَا لِلْغَوْثِ وَٱلْفَرْدِ
يَاسِرَّ ﴿كُنْ﴾ قَبْلَ تَكْوِينٍ وَقَدْ ظَهَرَتْ ... شَمْسُ ٱلْعُهُودِ بِمَعْنَىٰ ظَاهِرِ ٱلْعَهْدِ
قَدْ وَاثَقَ ٱلْأَنْبِيَا وَأَلَسْتُ فِي عَمَا ... حَتَّىٰ بِمِيثَاقِهِ رُفِعُوا إِلَى ٱلْمَجْدِ
أَنْتَ ٱلْمُرَادُ مُرَادُ ٱللَّهِ مِنْ أَزَلِ ... عَطْفًا عَلَىٰ مُغْرَمٍ بِعَوَاطِفِ ٱلْوُدِّ
يَاسَيِّدِي يَارَسُولَ ٱللَّهِ لِي أَمَلٌ ... وَصْلٌ بِطَيْبَةَ عِنْدِي غَايَةُ ٱلْقَصْدِ
فَٱمْنُنْ بِهِ سَيِّدِي فَٱلْفَضْلُ أَجْمَعُهُ ... مِنْ سَيْبِ رَاحَتِكَ ٱلْعَلْيَا بِلَا حَدِّ

قصيدة:٢٠٨٣ *مُنَاجَاةُ فَرْدِ ٱلذَّاتِ * أبياتها: ١١

رويها:اللام *حضرة الجمعة١١ربيع الأول١٣٣٢هـ بالخرطوم ذكر "الله"*بحرها:الوافر

رَسُولَ ٱللَّهِ أَسْعِدْنَا بِوُدٍّ ... وَنَظْرًا بِٱلْحَنَانَةِ وَ ٱلْجَمَالِ
رَسُولَ ٱللَّهِ يَا نُورًا مُضِيئًا ... وَيَاغَوْثًا لِإِعْطَاءِ ٱلنَّوَالِ
رَسُولَ ٱللَّهِ يَاشَمْسًا أَضَاءَتْ ... لِأَهْلِ ٱلْقُرْبِ مِنْ كُلِّ ٱلرِّجَالِ
أُنَادِي يَارَسُولَ ٱللَّهِ أَرْجُو ... جَمَالَكَ وَٱلْحَنَانَةَ بِٱلْوِصَالِ
فَوَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ يَا حَبِيبِي ... فَإِنِّي مُغْرَمٌ فِي كُلِّ حَالِي
رَسُولَ ٱللَّهِ قَلْبِي مُسْتَهَامٌ ... وَوَجْهُكَ بُغْيَتِي وَبِهِ ٱتِّصَالِي
تَعَطَّفْ يَارَسُولَ ٱللَّهِ وَٱنْظُرْ ... لِعَبْدٍ فِي ٱشْتِيَاقٍ وَٱبْتِهَالِ
أُنَادِي سَيِّدَ ٱلْكَوْنَيْنِ طَٰهَٰ ... لِنَفْسِي بَلْ وَأَبْنَائِي عِيَالِي

أَغِثْنِـــي يَارَسُـــولَ ٱللَّـــهِ إِنِّـــي مُحِـــبٌّ صَـــادِقٌ وَبِكُـــمْ نَـــوَالِي
وَآنِسْـــنِي بِوَصْـــلِكَ يَـــا حَبِيبِـــي فَحُبُّـــكَ يَـــا بْـــنَ آمِنَـــةٍ حَلاَلِـــي
وَوَاجِهْنِـــي بِوَجْهِـــكَ يَـــامُرَجَّىٰ وَأَسْـــعِدْنِي بِـــأَنْوَارِ ٱلْجَمَـــالِ

قصيدة:٢٠٨٩ *ٱلتَّوَجُّهُ لِلشَّجَرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ عليهم السلام* أبياتها: ١٣

رويها:التاء *يوم الاثنين ٢٩ صفر ١٣٣٥هـ بالمسجد الحسيني* بحرها:الرمل

الفصل الثامن: الإمام الحسين عليه السلام سر إظهار المجددين

يَـــابَنِي ٱلزَّهْـــرَاءِ أَنْـــتُمْ عِتْرَتِـــي أَنْـــتُمُو ذُخْـــرِي وَكَـــنْزِي نَجْـــدَتِي
يَـــابَنِي ٱلزَّهْـــرَاءِ مَـــنْ أَمَّكُمُـــو رَاجِيًـــا يَحْظَـــىٰ بِنَـــيْلِ ٱلنِّعْمَـــةِ
يَـــابَنِي ٱلزَّهْـــرَاءِ حُبِّـــي لَكُمُـــو طَمْـــأَنَ ٱلْقَلْـــبَ بِنُـــورِ ٱلْحُجَّـــةِ
يَـــابَنِي ٱلزَّهْـــرَاءِ لِـــي أَمَـــلٌ وَلِـــي نِسْـــبَةٌ لاَحَـــتْ بِنُـــورِ حَقِيقَتِـــي
يَـــابَنِي ٱلزَّهْـــرَا ٱلْمَـــوَدَّةُ سَـــادَتِي فِـــي ٱلْقَرَابَـــةِ نَـــصٌّ مُحْكَـــمِ آيَـــةِ
وُدُّكُـــمْ يَـــا آلَ طَـــٰهٰ أَرْتَجِـــي أَسْـــعِدُوا مُضْـــنًى بِمَعْـــنَى ٱلنِّسْـــبَةِ
يَـــابَنِي ٱلزَّهْـــرَا كَفَـــاكُمْ شَـــرَفًا آيَـــةُ ٱلْقُـــرْآنِ فَرَحِـــي بَهْجَتِـــي
بِٱلْحُسَـــيْنِ تَوَسَّـــلَتْ نَفْسِـــي إِلَـــىٰ قَـــبْضَةِ ٱلنُّـــورِ لِنَيْلِـــي حُظْـــوَتِي
يَارَسُـــولَ ٱللَّـــهِ دَنِـــفٌ يَرْتَجِـــي فَـــيْضَ فَضْـــلِكَ يَـــانَبِيَّ الرَّحْمَـــةِ
بِـــٱلْبَتُولِ وَآلِهَـــا وَمُحِـــبِّهِمْ جِئْـــتُ أَرْجُـــو عَطْـــفَ كُـــلِّ ٱلْعِتْـــرَةِ
ٱنْظُـــرَنْ يَاسَـــيِّدَ ٱلْكَـــوْنَيْنِ لِـــي بِٱلْحُسَـــيْنِ أَرُومُ خَـــيْرَ مَبَـــرَّةِ
أَنْـــتَ يَـــامَوْلاَيَ رَؤُفٌ رَاحِـــمٌ آيَـــةُ ٱلـــذِّكْرِ يَقِينًـــا حُجَّتِـــي
وَٱلصَّـــلاَةُ عَلَيْـــكَ تُتْلَـــىٰ دَائِمًـــا وَعَلَـــىٰ مَـــنْ خُصِّصُـــوا بِٱلصُّحْـــبَةِ

قصيدة:٢٠٩٣ *مَوَدَّةُ ٱلْحُسَيْنِ فَرْضُ عَيْنٍ عليه السلام* أبياتها:٨

رويها:الراء*الثلاثاء ١٤ ربيع الآخر ١٣٣٥هـ بالروضة الحسينية*بحرها:الخفيف

آيُ ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ وَضَّحَتْ سَيِّدِي لِرُوحِي سِرًّا
يَاحُسَيْنُ ٱلْإِمَامُ يَا سِبْطَ طَٰهَٰ لِي غَرَامٌ تُزَكِّيهِ فِيكَ ٱلذِّكْرَىٰ
يَٰٓابْنَ بِنْتِ ٱلنَّبِيِّ يَا ذُخْرَ عَانٍ نَظْرَةَ ٱلْوُدِّ سَيِّدِي بِٱلْبُشْرَىٰ
جِئْتُ يَٰٓابْنَ ٱلْبَتُولِ وَٱلشَّوْقُ يَدْعُو ذَا غَرَامٍ يَرَىٰ شُهُودَكَ خَيْرًا
يَٰٓابْنَ بِنْتِ ٱلنَّبِيِّ يَٰٓابْنَ عَلِيٍّ جِئْتُ أَرْجُو بِٱلْقُرْبِ أُرْفَعُ قَدْرَا
أَشْرَقَ ٱلنُّورُ لِي بِأُفْقٍ عَلِيٍّ نُورُ سِبْطِ ٱلنَّبِيِّ وَٱبْنِ ٱلزَّهْرَا
نُورُ شَمْسِ ٱلْهُدَى ٱلْحُسَيْنِ مَلَاذِي فَضْلُهُ هَاطِلٌ وَنُعْمَاهُ تَتْرَىٰ
وُدُّكُمْ سَادَتِي عَلَىٰ كُلِّ عَبْدٍ فَرْضُ عَيْنٍ فِي ٱلذِّكْرِ آيٌ تُقْرَا

قصيدة:٢٠٩٤ *مُوَاجَهَةُ سِبْطِ سَيِّدِ ٱلْكَوْنَيْنِ عليه السلام* أبياتها:١١

رويها:الدال *الثلاثاء ٢١ ربيع الآخر ١٣٣٥هـ بالمسجد الحسيني* بحرها:البسيط

إِلَى ٱلْوَسِيلَةِ بَعْدَ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي هُوَ ٱلْحُسَيْنُ ٱلْمُرَجَّىٰ سِرُّ إِمْدَادِي
أَقْبَلْتُ بِٱلْقَلْبِ مُلْتَمِسًا عَوَاطِفَهُ عَوَاطِفًا عَمَّتِ ٱلْآبَاءَ أَجْدَادِي
أَتَيْتُ مُلْتَمِسًا جَدْوَاكَ مُعْتَقِدًا بُنُوَّةَ ٱلرُّوحِ تُنْبِينِي بِإِيجَادِي
رَوِّحْ بِوُدِّكَ ذَا نَسَبٍ وَذَا حَسَبٍ لَهُ يَقِينٌ فَجَدِّدْ مِنْكَ إِسْعَادِي
إِلَى ٱلْحُسَيْنِ لَقَدْ وَافَيْتُ لِي أَمَلٌ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي ذُخْرُ ٱلشَّجِي ٱلصَّادِي
إِلَيْكَ يَٰٓابْنَ ٱلْبَتُولِ ٱلْمُرْتَجَىٰ كَرَمًا أَتَيْتُ لِلْوَصْلِ يَاجَدَّاهُ وَمُرَادِي
إِلَىٰ حِمَاكَ أَتَى ٱلْمَنْسُوبُ مُلْتَمِسًا وُدَّ ٱلْأُبُوَّةِ يَا مَوْلَايَ وَرَشَادِي
عَوَاطِفَ ٱلنَّسَبِ ٱلْعَالِي فَمُنَّ بِهَا حَتَّىٰ تُجَمِّلَ أَحْبَابِي وَقُصَّادِي
إِلَى ٱلْبَتُولِ بِمَوْلَايَ ٱلْحُسَيْنِ لَقَدْ تَوَسَّلَ ٱلْفَرْعُ فِي نَيْلِي وَإِمْدَادِي
وَبِٱلْبَتُولِ إِلَىٰ طَٰهَ ٱلْحَبِيبِ لَقَدْ تَشَفَّعَ ٱلْفَرْدُ فِي وِرْدِي وَإِسْعَادِي
نَظَرًا بِعَيْنِ حَنَانٍ مِنْكَ يُسْعِدُنِي وُدًّا بِعَاطِفَةِ ٱلْآبَاءِ أَجْدَادِي

قصيدة:٢٢٠٧ *آلَ ٱلْعَزَائِمِ* أبياتها: ١٣

رويها:الحاء *حضرة الأحد ٤ رجب ١٣٤٧هـ بالمنيا* بحرها:الكامل والبسيط

آلَ ٱلْعَزَائِمِ، خَمْرَةُ ٱلْأَرْوَاحِ فِي ٱلذِّكْرِ دَارَتْ مِنْ يَدِ ٱلْفَتَّاحِ

آلَ ٱلْعَزَائِمِ، إنَّ حِبَّ قُلُوبِنَا فِي شَهْرِنَا يَسْرِي إِلَى ٱلْأَفْرَاحِ

دَارَ ٱلطَّهُورُ عَلَى ٱلرِّجَالِ فَسَارِعُوا هَيَّا ٱشْرَبُوا صِرْفًا بِلَا أَقْدَاحِ

آلَ ٱلْعَزَائِمِ، أَنْتُمُو فِي عَصْرِنَا نُورٌ أَضَاءَ بِآيَةِ ٱلْمِصْبَاحِ

آلَ ٱلْعَزَائِمِ، جَدِّدُوا ٱلْحَالَ ٱلْعَلِي فَٱلْخَمْرُ رَاقَ لِرِفْعَةِ ٱلْأَرْوَاحِ

أَنْتُمْ رِجَالُ ٱلْعَصْرِ أَنْجُمُ حِبِّنَا فِي ﴿سَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ﴾ صَحَّ فَلَاحِي

أَحْوَالُكُمْ تُنْبِي بِحُبٍّ قُلُوبِكُمْ بُشْرَىٰ لَكُمْ فِي نَصِّ كُلِّ صِحَاحِ

ٱلذِّكْرُ يَجْمَعُكُمْ وَٱلْحُبُّ جَمَّلَكُمْ وَٱلنُّورُ يَجْذِبُكُمْ لِلْقُدْسِ يَاصَاحِ

جَدَّدْتُمُو حَالَ أَهْلِ ٱلْحُبِّ مَنْ سَبَقُوا وَٱلْمُصْطَفَىٰ يَجْذِبُ ٱلْأَرْوَاحَ بِٱلرَّاحِ

أَنْتُمْ عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلْأَصْحَابِ لَيْلُكُمُو ذِكْرٌ حُضُورٌ إِلَىٰ إِشْرَاقِ إِصْبَاحِ

أَمَّا ٱلنَّهَارُ فَفِي جِدٍّ مُجَاهَدَةٍ فِي ٱلدِّينِ يَا إِخْوَتِي أَوْ كَسْبِ أَرْبَاحِ

فِي ٱللَّيْلِ رُهْبَانُ ؛ حِبٌّ قَدْ يُوَاجِهُهُمْ أَمَّا ٱلنَّهَارُ فَأَبْطَالٌ لِإِصْلَاحِ

هَذِي صِفَاتُ رِجَالِ ٱللَّهِ سَادَتِنَا مَنْ خُصِّصُوا بِٱلرِّضَا مِنْ خَيْرِ فَتَّاحِ

قصيدة:٢٣٤١ *أَنَاشِيدُ ٱلْحُبِّ ٱلنَّبَوِيِّ* أبياتها: ١٢

رويها:الياء *ليلة الاثنين ١٤ جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ بالخلوة بالمنيا*بحرها:الطويل

أُغَنِّي وَقَدْ لَاحَ ٱلْجَمِيلُ أَمَامِيَا أُنَادِي أَنِلْنِي ٱلْوَصْلَ دُمْتَ إِمَامِيَا

أُشَاهِدُهُ بِٱلْعَيْنِ فِي ٱلْقَلْبِ أَشْرَقَتْ بِنُورِ ٱلتَّجَلِّي قَدْ أَدَارَ مُدَامِيَا

حَبِيبِي أَنَا ٱلْوَلْهَانُ أَرْجُوكَ حُظْوَةً بِهَا ٱلْوَصْلُ يَحْلُو لِي أَنَالُ ٱلْأَمَانِيَا

تَجَلَّيْتَ يَامَحْبُوبَ قَلْبِيَ ظَاهِرًا بِوَجْهِكَ تَدْعُونِي لِنَيْلِ وِصَالِيَا

فِدَاكَ حَبِيبَ ٱلْقَلْبِ رُوحِي أَنْعِمَنْ ... بِنَظْرَةِ قُدْسٍ تُحْيِي مِنِّي رَمِيمِيَا
أَيَاحِبَّ قَلْبِي أَرْتَجِي مِنْكَ نَظْرَةً ... تَمُنُّ بِهَا حَتَّىٰ أَنَالَ ٱلْمَعَالِيَا
نَعَمْ أَنْتَ نُورُ ٱللَّهِ مِنْ قَبْلِ آدَمٍ ... وَنُورُكَ فِي ٱلْعَالِينَ لَاحَ مُوَالِيَا
ظَهَرْتَ أَيَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ كَوْكَبًا ... تُضِيءُ وَصَارَ ٱلنُّورُ فِي ٱلْخَتْمِ عَالِيَا
بِنُورِكَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ أَشْرَقَتْ ... شُمُوسٌ عَلَى ٱلْأُمَنَاءِ تَهْدِي ٱلْمَوَالِيَا
نَعَمْ بَايَعَ ٱلْأَمْلَاكَ وَٱلرُّسْلَ سَيِّدِي ... وَبَايَعْتَ أَفْرَادًا فَأَشْرَقْتَ هَادِيَا
أُنَادِيكَ يَاخَيْرَ ٱلْوُجُودِ بِأَسْرِهِ ... وَشَوْقِي عَلَانِي وَٱلْوِصَالُ مُرَادِيَا
عَلَيْكَ صَلَاةُ ٱللَّهِ تَتْرَىٰ بِنُورِهِ ... أَنَالُ بِهَا ٱلْإِحْسَانَ مِنْكَ مُوَالِيَا

قصيدة:٢٦٢٦ * بِرَوْضِ ٱلسَّيِّدِ زَيْدِ ٱلدِّينِ ٱلْأَبْلَجِ عليه السلام * أبياتها:١٤ وصدر

رويها:النون *يوم الأحد ١٢ ربيع الآخر ١٣٣٥هـ* بحرها:الخفيف

حُبُّكُمْ سَادَتِي بِنَصِّ ٱلْقُرَآنِ ... فَرْضُ عَيْنٍ عَلَىٰ أُولِي ٱلْإِيمَانِ
نَصُّ ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ دَلِيلِي ... وُدُّكُمْ حُبُّكُمْ بِهِ إِيقَانِي
فَوْقَ نَفْسِي أُحِبُّكُمْ وَأَرَانِي ... لَمْ أَفِي سَادَتِي بِبَعْضِ عِيَانِ
فِي ٱلسُّوَيْدَا لَكُمْ مَقَامٌ عَلِيٌّ ... مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ حُبِّي لَكُمْ رُوحَانِي
لِلْحُسَيْنِ وَآلِهِ وَعَلِيٍّ ... بَلْ وَزَيْدِ ٱلشَّهِيدِ نُورِ ٱلْبَيَانِ
آلَ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ أَنْتُمْ شُمُوسٌ ... وَغِيَاثٌ لِكُلِّ رَاجٍ وَعَانِ
آلَ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ حُبُّكُمُو ٱلْقُرْ ... بُ مِنَ ٱللَّهِ نَيْلُ حِصْنِ ٱلْأَمَانِ
آلَ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ مَنْ جَاءَ يَرْجُو ... نَيْلَ جَدْوَاكُمُو يَفُزْ بِٱلتَّهَانِي
آلَ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ أَنْتُمْ غُيُوثٌ ... هَاطِلَاتٌ بِنِعْمَةِ ٱلرَّحْمَٰنِ
آلَ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ أَنْتُمْ شِفَاءٌ ... لِسِقَامِي،وَمِنَّةُ ٱلْمَنَّانِ
آلَ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ كُلُّ مُرَادِي ... صِحَّةُ ٱلِإقْتِدَا بِنُورِ ٱلْقُرَآنِ
نَيْلُ وَصْلٍ فِي طَيْبَةٍ بِصَفَاءٍ ... أَحْيَ فِيهَا مُنَعَّمًا بِٱلتَّدَانِي
أَنْتُمُو سَادَتِي ٱلْوَسَائِلُ حَقًّا ... لِلشَّفِيعِ ٱلْمُرْجُو لِنَيْلِ ٱلْأَمَانِي

يَاحَبِيبِي يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ وُدًّا   أَحْيِ فِي طَيْبَةٍ بِنُورِ ٱلْعِيَانِ

قصيدة:٢٧٤٠ *ٱلنُّورُ ٱلسَّارِي فِي مَوْلِدِ ٱلْمُخْتَارِﷺوَآلِهِ* أبياتها: ٩

رويها:الراء   *الأثنين ١٢ ربيع الأول ١٣٣٧هـ*   بحرها:الكامل

شَمْسُ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدِ ٱلْمُخْتَارِ   مِنْهَا تُمَدُّ حَقَائِقُ ٱلأَنْوَارِ
بُشْرَىٰ لَنَا بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ٱلَّذِي   أَحْيَى ٱلْقُلُوبَ بِسَاطِعِ ٱلأَسْرَارِ
وَافَىٰ لَنَا ٱلْمُخْتَارُ نُورًا سَاطِعًا   حَتَّىٰ تَجَلَّىٰ بِٱلْجَمَالِ ٱلْبَارِي
يَامَوْلِدَ ٱلْمُخْتَارِ جَدَّدْتَ ٱلصَّفَا   أَحْيَيْتَ أَهْلَ ٱلصَّفْوِ وَٱلأَخْيَارِ
يَامَوْلِدَ ٱلْمُخْتَارِ أَنْتَ حَيَاتُنَا   جَدَّدْتَ بِٱلذِّكْرَىٰ رِضَا ٱلْغَفَّارِ
أَهْلاً بِنُورِكَ يَاحَبِيبُ قُلُوبَنَا   لاَحَ ٱلْجَمِيلُ بِنُورِهِ لِلسَّارِي
رُوحِي تَرَاكَ بِلاَ حِجَابِ حَاجِزٍ   أَشْهَدْ عُيُونَ ٱلرَّأْسِ بِٱلإِظْهَارِ
نَعَّمْتَ رُوحِي بِٱلشُّهُودِ وَبُغْيَتِي   رُؤْيَا ٱلْجَمَالِ بِظَاهِرِ ٱلأَبْصَارِ
رُوحِي فِدَاكَ أَيَاحَبِيبِي فَٱمْنُنْ   بِٱلْوَصْلِ لِي فِي سَاعَةِ ٱسْتِحْضَارِي

قطعة:٢٧٩٢ *إِحْيَاءُ ذِكْرَى لَيْلَةِ ٱلإِسْرَاءِ* أبياتها: ٦

رويها:الراء   *يوم الخميس ٢٦ رجب ١٣٢٧هـ بالمطاهرة*   بحرها:البسيط

أَهْلاً بِأَبْدَالِي أَهْلاً بِزُوَّارِي   وَٱلْمُغْرَمِينَ بِأَحْوَالِي وَأَسْرَارِي
فِي ٱللَّهِ هِجْرَتُكُمْ فِيهِ زِيَارَتُكُمْ   قَدْ طَابَ مَمْشَاكُمُو يَاأَهْلَ أَنْوَارِي
أَهْلاً بِكُمْ مَرْحَبًا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَبِكُمْ   أَحْيَيْتُمُو لَيْلَةَ ٱلإِسْرَا بِأَسْفَارِي
حُبًّا لِطَٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ بِهِ   تُحْيُونَ مِعْرَاجَهُ حُبًّا لِتَذْكَارِي
لَكُمْ مِنَ ٱلْمُصْطَفَىٰ بُشْرَىٰ بِهِمَّتِكُمْ   وَمِنْ خُوَيْدِمِهِ نَظَرًا بِمِقْدَارِي
ثُمَّ ٱشْكُرُوا ٱللَّهَ فَٱلتَّوْفِيقُ مِنْهُ لَكُمْ   وَسِرُّ طَٰهَ ٱلتِّهَامِي فِيكُمُو سَارِ

قصيدة: ٣٠٤٠ ***إِفْرَادُ ٱلذَّاتِ بِٱلْقَصْدِ*** أبياتها: ٧

رويها:الدال *الاثنين ٥ جمادى الآخرة ١٣٢٥هـ بالمطاهرة بالحضرة* بحرها:الطويل

الفصل الخامس: العقيدة الحقة في الذات الإلهية

أَبِـــٱلْغَيْرِ أُشْـــغَلُ وَٱلْعَلِـــيُّ مُـــرَادِي؟! وَحَاشَـــا وَنُـــورُ جَمَالِـــهِ بِفُـــؤَادِي

أَلاَ كُـلُّ هَـٰـذَا ٱلْخَلْـقِ هَلْكَـىٰ بِقَوْلِـهِ وَهُـــو هُـــوَ بَـــاقٍ لِلْبَصِـــيرَةِ بَـــادِ

لَـهُ أَنْـتَ مَطْلُـوبٌ وَبِـٱلْغَيْرِ تُشْـغَلَنْ وَتُلْهِيـــكَ عَنْـــهُ مَضَـــرَّةُ ٱلأَبْعَـــادِ

لَـهُ وَبِـهِ كُـنْ وَاجِـدًا وَمُؤَلَّهًـا لِتَشْـــهَدَهُ فِـــي حَضْـــرَةِ ٱلإِسْـــعَادِ

فَكُلُّ ٱلَّذِي فِي ٱلْكَوْنِ بَـلْ فِـي جِنَانِـهِ وَفِـــي نَـــارِهِ سُـــفْلٌ لأَهْـــلِ ٱلْبُعَـــادِ

وَذَاتُـكَ يَـامَوْلاَيَ قَصْـدِي وَبُغْيَتِـي وَأَنْـــتَ ٱلَّـــذِي أَرْجُـــو وَكُـــلُّ مُـــرَادِي

إِذَا كُنْـتَ عَنِّـي رَاضِـيًا نِلْـتُ بُغْيَتِـي وَأُسْـــعِدْتُ فِـــي ٱلـــدُّنْيَا وَدَارِ مَعَـــادِ

قصيدة: ٣١٦٥ ***ٱلتَّحلِّي بِجَوَاهِرِ زِينَاتِ ٱلأَخْلاَقِ*** أبياتها: ١٣

رويها:اللام *الاثنين ١٣ رمضان ١٣٢٧هـ* بحرها:الخفيف

يَاسُـــرُورِي لَمَّـــا حَبِيبِـــي تَجَلَّـــىٰ بِجَمَـــالِ ٱلصِّـــفَاتِ فِـــي أُفْـــقِ أَعْلَـــىٰ

وَدَعَـــانِي لِلْوَصْـــلِ عِنْـــدَ ٱلتَّجَلِّـــي ثُـــمَّ نَـــادَىٰ بِنُـــورِ وَصْـــفِي تَمَـــلَّ

كَشَفُوا لِـي ٱلْحِجَـابَ عِنْـدَ ٱلتَّـدَانِي فَرَأَيْـــتُ ٱلْجَمِيـــلَ بِـــٱلرُّوحِ أَوْلَـــىٰ

أَبْـــدَلُونِي عَنِّـــي بِنُـــورِ ٱلتَّجَلِّـــي فَرَأَيْـــتُ ٱلْجَمَـــالَ فِـــي ٱلـــذَّاتِ أَحْلَـــىٰ

نَـــاوَلُونِي ٱلطَّهُـــورَ عِنْـــدَ ٱقْتِرَابِـــي أَسْـــمَعُونِي فِـــي حَالَـــةِ ٱلْقُـــرْبِ أَهْـــلاَ

طَهَّرُونِـــي بِهِـــمْ لَهُـــمْ بِمَعَـــانٍ مُشْـــرِقَاتٍ تَلُـــوحُ فِـــي أُفْـــقِ أَعْلَـــىٰ

أَلْبَسُـــونِي ٱلأَخْـــلاَقَ حُلَـــلاً تَسَـــامَتْ وَٱلْعَطَايَـــا مِـــنْ حَضْـــرَةِ ٱلْفَـــرْدِ تُـــولَىٰ

ثُمَّ كَشَفُوا ٱلْحِجَـابَ عَـنْ كُـلِّ فَـرْدٍ قَـــدْ أَتَـــىٰ طَالِبًـــا شُـــهُودًا لِمَـــوْلَىٰ

ثُـمَّ دَارَ ٱلشَّـرَابُ فَضْـلاً عَلَـىٰ مَـنْ أَهَّلُـــوهُ بِهِـــمْ لَهُـــمْ وَتَحَلَّـــىٰ

سَامَحُوهُمْ بِفَضْلِهِمْ جَمَّلُوهُمْ بِجَمَالِ ٱلأَحْوَالِ وَٱلْحَالُ أَغْلَىٰ
كُلُّ رُوحٍ وَكُلُّ مَالٍ نَفِيسٍ دُونَ مَا نِلْتُمُو مِنَ ٱلْحَالِ فَضْلاَ
ذَاكَ نُورُ ٱلْحَبِيبِ نُورُ فُؤَادِي سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ مَنْ بِنَا هُوَ أَوْلَىٰ
صَلَوَاتٍ عَلَيْهِ مِنْ ذَاتِ رَبِّي نُعْطَ مِنْهَا ٱلرِّضَا وَمِنْهَا نُحَلَّىٰ

قصيدة:٣١٧٣ *مَكَارِمُ أَهْلِ ٱلْعَزَائِمِ* أبياتها: ١٠

رويها:النون *ليلة الخميس ١٧جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ بالحضرة* بحرها:الكامل
الفصل الثاني: الفرقة الناجية-أهل المحبة رضي الله عنهم

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ صَفْوَةُ ٱلرَّحْمَٰنِ مِنْهُ سُقُوا رَاحًا مِنَ ٱلْقُرْآنِ
مِنْ قَبْلِ يَوْمِ﴿أَلَسْتُ﴾ قَدْ خُصُّوا بِمَا أَحْيَى ٱلْقُلُوبَ مِنَ ٱلضِّيَا ٱلْفُرْقَانِ
هَامُوا بِذِكْرِ ٱللَّهِ لَمَّا شَاهَدُوا وَجْهَ ٱلْجَمِيلِ يَلُوحُ بِٱلإِحْسَانِ
هَامُوا بِذِكْرِ ٱللَّهِ فِي أَشْوَاقِهِمْ لَمَّا تَجَلَّىٰ بِٱلصَّفَا ٱلرِّضْوَانِي
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ بِٱلْوِرَاثَةِ مُكِّنُوا فَازُوا بِرَشْفِ ٱلرَّاحِ فَوْقَ ٱلْحَانِ
أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ صُورَةٌ قَدْ جُمِّلَتْ بِٱلشَّرْعِ وَٱلْحَقِّ ٱسْمَعَنْ أَلْحَانِي
غَنِّ مَعِي أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ خُصِّصُوا بِٱلاِجْتِبَا مِنْ مُنْعِمٍ مَنَّانِ
فَرُّوا بِصِدْقِ قَصْدُهُمْ فِي وَجْدِهِمْ وَجْهُ ٱلْجَمِيلِ بِشِدَّةِ ٱلأَشْجَانِ
فروا بصدق قصدهم
مَحْبُوبُهُمْ طَٰهَ ٱلْحَبِيبُ إِمَامُهُمْ وَٱللَّهُ مَعْبُودٌ بِنُورِ بَيَانِ
يَشْتَاقُنَا خَيْرُ ٱلْوُجُودِ مُحَمَّدٌ بُشْرَىٰ لَكُمْ بِٱلْعِشْقِ يَا إِخْوَانِي

قصيدة:٣٧٣٠ *رَشْفُ ٱلْمُدَامِ بِذِكْرَى ٱلتِّهَامِي ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:١٥

رويها:الميم *ليلة الخميس ٦ ربيع الأول ١٣٤٤هـ* بحرها:الخفيف

سَارِعِي رُوحُ لِلْحَبِيبِ ٱلتِّهَامِي فِي لَيَالِي ٱلذِّكْرَىٰ لِمَحْوِ ٱلظَّلاَمِ
وَٱسْأَلِي ٱللَّهَ بِٱلْيَقِينِ ٱبْتِهَالاً ٱمْنَحِ ٱلْخَيْرَ وَٱسْقِ صَافِي ٱلْمُدَامِ
رَبِّ هَبْنَا فَضْلاً عَظِيمًا وَجُودًا تُبْ عَلَيْنَا وَحَيِّنَا بِٱلسَّلاَمِ
رب هبنا فضلا

مَوْلِدُ ٱلْمُصْطَفَىٰ لَيَالِيهِ بُشْرَىٰ   فِي رَبِيعٍ نُولَىٰ صَفَا ٱلإِكْرَامِ
مَوْلِدُ ٱلْمُصْطَفَىٰ لَيَالِيهِ غُرٌّ   مُشْرِقَاتٌ بِٱلنُّورِ فِيهَا غَرَامِي
مَوْلِدُ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُرَجَّىٰ   فِيهِ نُورٌ لِخَيْرِ أَهْلِ ٱلْمَقَامِ
يَالَيَالِي ٱلذِّكْرَىٰ بِمَوْلِدِ طَٰهٰ   فِيكِ تَنْمُو صَبَابَتِي وَهُيَامِي
رَبِّ هَبْنَا رِضَاكَ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ   فِي حِمَىٰ طَيْبَةٍ فَحَسِّنْ مَقَامِي
يَالَيَالِي ٱلْبُشْرَىٰ بِمَوْلِدِ حِبِّي   فِيكِ شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ بَدَتْ فِي غَمَامِ
أَشْرَقَتْ فِيكِ شَمْسُ خَيْرِ رَسُولٍ   نُورُهَا أَوَّلاً بَدَا فِي ٱلْخِتَامِ
شَمْسُ قُدْسٍ قَدْ أَشْرَقَتْ فِي رَبِيعٍ   أَحْيَتِ ٱلْعَالَمِينَ بِٱلإِسْلَامِ
رَبِّ هَبْنَا فِيهَا ٱلْجَمَالَ بِفَضْلٍ   أَسْبِغِ ٱلْخَيْرَ عَافِنَا مِنْ سِقَامِ
وَٱنْصُرَنَّا يَارَبَّنَا أَيِّدَنَّا   بِٱلشَّفِيعِ ٱلْمَرْجُوِّ يَوْمَ ٱلزِّحَامِ
وَٱفْتَحَنْ سَيِّدِي كُنُوزَ ٱلْعَطَايَا   سَابِغَاتٍ تَدُومُ بِٱلإِكْرَامِ
أَعْطِ كُلَّ ٱلأَبْنَاءِ فَضْلَكَ رَبِّي   أَعْطِ كُلَّ ٱلإِخْوَانِ فَضْلَ ٱلسَّلَامِ

قصيدة:٤٠٤٠   أبياتها: ٨

عَجَائِبُ ٱلْقُدْرَةِ

رويها:التاء   *الأربعاء ٧شعبان ١٣٢٩ه بقلمشاة*   بحرها:الخفيف

مَنْ تَجَلَّىٰ فَجَمَّلَ ٱلْكَائِنَاتِ؟!   مَنْ هَدَانَا بِٱلنُّورِ وَٱلآيَاتِ؟!
مَنْ مُنِحْنَا بِهِ ٱلْعَطَايَا وَفُزْنَا   وَرُفِعْنَا لأَرْفَعِ ٱلدَّرَجَاتِ؟!
مَنْ عَشِقْنَا جَمَالَهُ بِقُلُوبٍ   قَدْ تَحَلَّتْ بِمَظْهَرِ ٱلْبَيِّنَاتِ؟!
مَنْ هَدَانَا بِسَيِّدِ ٱلرُّسْلِ طَٰهٰ   فَوَصَلْنَا بِهِ إِلَىٰ ٱلْجَنَّاتِ؟!
مَنْ دَعَانَا إِلَيْهِ حَتَّىٰ ذَكَرْنَا   فَحَبَانَا بِوَاسِعِ ٱلْبَرَكَاتِ؟!
أَنْتَ وَفَّقْتَنَا إِلَٰهِي فَزِدْنَا   مِنْ جَمَالِ ٱلْقَبُولِ وَٱلْخَيْرَاتِ
وَٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ بِٱلْحَبِيبِ ٱلتِّهَامِي   لِنُهَنَّىٰ بِحُظْوَةِ ٱلْجَلَوَاتِ
وَصَلَاةً عَلَىٰ حَبِيبِي طَٰهٰ   وَعَلَى ٱلآلِ أَفْضَلِ ٱلصَّلَوَاتِ

سَيِّدُ ٱلْخَلْق

قصيدة:٤٠٤٧   أبياتها: ١٥

رويها:القاف   *فجر الجمعة ٢٨ ذي القعدة ١٣٥١هـ بمصر*   بحرها:الطويل

الفصل السابع: مناجاة الذات المحمدية صلى الله عليه وآله وسلم

أُحِبُّ ٱلْحَبِيبَ ٱلْمُصْطَفَىٰ سَيِّدَ ٱلْخَلْقِ   وَحُبِّي لَهُ قَدْ يَجْذِبُ ٱلْقَلْبَ لِلْحَقِّ

بِجَاهِكَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ أَرْتَجِي   مِنَ ٱللَّهِ تَقْرِيبِي إِلَىٰ مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ

أَيَارَحْمَةَ ٱلرَّحْمَٰنِ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ   إِلَيْكَ حَبِيبَ ٱللَّهِ قَدْ قَادَنِي شَوْقِي

وَأَنْتَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُرْتَجَىٰ وَنَجَاتُنَا   وَشَمْسُ ٱلْهُدَى ٱلْمَبْعُوثُ بِٱلنُّورِ لِلْخَلْقِ

بِجَاهِكَ عِنْدَ ٱللَّهِ أَرْجُو عَطَاءَهُ   مِنَ ٱلْحُبِّ وَٱلْإِحْسَانِ وَٱلْجَمْعِ وَٱلْفَرْقِ

وَخَيْرَ ٱلْأَيَادِي مِنْ شِفًا مِنْ هِدَايَةٍ   وَمِنْ نِعْمَةٍ عُظْمَىٰ مِنَ ٱلْعَفْوِ وَٱلرِّفْقِ

وَمِنْ جَذْبَةٍ فِي ٱلْحُبِّ تُجْلِي لَنَا ٱلضِّيَا   لِنَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ فِي جَذْبَةِ ٱلْعِتْقِ

أَيَارَبِّ فَٱجْعَلْنِي جَمِيعِي مَسَامِعًا   لِأَسْمَعَ قُرْآنَ ٱلْحَقَائِقِ مِنْ فَوْقِي

عَلَيَّ فَتُبْ وَٱغْفِرْ ذُنُوبِي جَمِيعَهَا   لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ فِي ٱلْغَرْبِ وَٱلشَّرْقِ

أَيَارَبِّ وَٱجْعَلْنِي عُيُونًا بَصَائِرًا   تَرَىٰ حَضْرَةَ ٱلْأَسْمَاءِ فِي ٱلْقُرْبِ بِٱلْحَقِّ

وَأَسْبِغْ إِلَٰهِي ٱلْفَضْلَ بِٱلْفَضْلِ وَاسِعًا   وَأَنْتَ سَرِيعٌ عَمِّمِ ٱلْخَيْرَ لِلْخَلْقِ

لِأَشْهَدَ أَنْوَارَ ٱلصِّفَاتِ جَلِيَّةً   يُرَتِّلُهَا مَوْلَايَ فِي ظَاهِرِ ٱلرَّقِّ

وَهَيْكَلِي ٱلدَّانِي هُوَ ٱلرَّقُّ سُطِّرَتْ   بِهِ آيَةُ ٱلتَّوْحِيدِ تُنْبِيءُ بِٱلْوِفْقِ

أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ وَٱغْفِرْ كَبَائِرِي   بِعَفْوِكَ وَٱلْغُفْرَانِ وَٱلتَّوْبِ وَٱلْعِتْقِ

أَيَارَبِّ أَوْلَادِي وَأَهْلِي أَحِبَّتِي   تَفَضَّلْ عَلَيْهِمْ بِٱلْفَنَا رَبِّي وَٱلْعِشْقِ

ٱلْمَحْبُوبُ

قصيدة:٤٠٥٧   أبياتها: ٨

رويها:الدال   *يوم الجمعة ٢٥ صفر ١٣٣٧هـ*   بحرها:الوافر

أُحِبُّكَ يَاحَبِيبَ ٱلْقَلْبِ لَٰكِنْ   أَخَافُ عَلَىٰ وُجُودِي مِنْ شُهُودِي

أُحِبُّـــكَ يَاحَبِيـــبَ ٱلْعَقْـــلِ لَــٰكِنْ خَشِـيتُ عَلَـيَّ مِــنْ نَقْـضِ ٱلْعُهُـــودِ
أُحِبُّـــكَ يَاحَبِيـــبَ ٱلــنَّفْسِ لَــٰكِنْ رَهِبْـــتُ مَخَافَـــةً فَـــكَّ ٱلْقُيُـــودِ
أُحِبُّـــكَ يَاحَبِيـــبَ ٱلـــرُّوحِ لَــٰكِنْ أَخَـافُ ٱللَّـبْسَ مِـنْ خَلْـقٍ جَدِيـدِ
أُحِبُّـــكَ يَاحَبِيـــبَ ٱلسِّـــرِّ لَــٰكِنْ أَخَـافُ يُفَـكُّ رَمْـزِي فِـي وُجُـودِي
أُحِبُّـــكَ يَـــاحَبِيبِي فِـــي فَنَـــائِي لَـدَىٰ تَفْرِيـدِ قَصْـدِي فِـي وُرُودِي
أُحِبُّـــكَ أَنْـــتَ مَحْبُـــوبِي وَحِبِّـــي فَكُـنْ لِلْبَـدْءِ فِـي مَحْـوِي مُعِيـدِي
لأَحْظَـــىٰ بِٱلرِّضَـــا وَٱلْفَضْـــلِ رَبِّـــي مُهَنَّـــى بِـــٱلْعَوَاطِفِ وَٱلْمَزِيـــدِ

قصيدة:٤٠٦٠ أبياتها: ٩

ٱلأَصْلُ ٱلأَعْلَى

رويها:النون *١٥ رمضان ١٣٤٠هـ بالحضرة* بحرها:البسيط

إِلَـــىٰ جَنَابِـــكَ يَـــاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَـــا وَافَيْـــتُ أَرْجُـــوكَ لاَحُـــورًا وَلاَعِينَـــا
إِلَى ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرَجَّـىٰ قَـدْ أَتَيْـتُ وَلِـي هُيَـــامُ مُصْـــطَلِمٍ شَـــوْقًا وَتَلْوِينَـــا
إِلَيْـكَ يَاحِـبُّ قَلْبِـي قَـدْ أَتَـىٰ وَلِـهٌ فَأَشْـهِدِ ٱلـرُّوحَ يَـامَحْبُوبِي تَمْكِينَـا
وَنَعِّمَنْ جِسْمِي بِـأَلْقُرْبِ مِنْـكَ عَسَـىٰ يَنَـــالُ وَصْـــلَكَ يَـــامَوْلاَيَ مَأْمُونَـــا
إِلَيْـكَ رُوحِـي وَقَلْبِـي سَـيِّدِي أَتَيَـا فَـأَكْرِمِ ٱلْجِسْـمَ يَـامَوْلاَيَ تَكْوِينَـا
وَجَمِّلَنْ هَيْكَلِـي بِـٱلْعَطْفِ مِنْـكَ فَلِـي نَسَـبُ ٱتِّصَـالٍ أَيَـامَوْلاَيَ مَكْنُونَـا
نَسَبُ ٱلْقَرَابَةِ بَـلْ نَسَـبُ ٱلْوِرَاثَـةِ بَـلْ نَسَـبُ ٱلْوِلاَيَـةِ مَحْفُوظًـا وَمَضْـمُونَا
إِلَيْـكَ يَاأَصْـلِيَ ٱلأَعْلَـىٰ أَتَيْـتُ فَكُـنْ وَلِـيَّ مُصْـطَلِمٍ فِـي ٱلْحُـبِّ مَجْنُونَـا
بِسِرِّ قَـدْرِكَ عِنْـدَ ٱللَّـهِ خُـذْ بِيَـدِي حَتَّـىٰ نُجَـدِّدَ هَـٰذَا ٱلشَّـرْعَ وَٱلـدِّينَا

قصيدة:٤١٥٨ أبياتها: ٩

خَمْرُ ٱلْمَحَبَّةِ

رويها:الياء *الثلاثاء ٨ رجب ١٣٢٩هـ* بحرها:الخفيف

مَـــا رَأَيْنَـــا إِلاَّ ٱلْجَمَـــالَ ٱلْعَلِيَّـــا مَـــا قَصَـــدْنَا إِلاَّ ٱلْمُجِيـــبَ ٱلْوَلِيَّـــا

مَـــا ذَكَرْنَـــا إِلاَّ ٱلْقَرِيـــبَ تَعَـــالَىٰ إِذْ رَأَيْنَـــــاهُ بِـــــٱلْقُلُوبِ جَلِيَّـــــا
مَـــا عَشِـــقْنَا إِلاَّ جَمِـــيلاً أَضَـــاءَتْ شَـــمْسُ أَوْصَـــافِهِ عَـــلاَ أَزَلِيَّـــا
مَـــا سَـــكِرْنَا إِلاَّ بِخَمْـــرٍ طَهُـــورٍ لَـــمْ تُنَـــلْ قَبْلَنَـــا فَطِـــبْ يَاأُخَيَّـــا
قَـــدْ أُدِيـــرَتْ عَلَـــى ٱلنُّفُـــوسِ بِقُـــدْسٍ ثُـــمَّ دَامَـــتْ فَضْـــلاً لَنَـــا أَبَـــدِيَّا
أَسْـــــكَرَتْنَا وَهَيَّمَتْنَـــــا فَغِبْنَـــــا عَـــنْ سِـــوَى ٱلْحَـــقِّ مَشْـــهَدًا وَاحِـــدِيَّا
كَيْـــفَ أُبْـــدِي وَجْـــدِي وَحَـــالِي عَلِـــيٌّ لاَ يَـــرَاهُ إِلاَّ ٱلْحَبِيـــبُ عَلِيَّـــا؟!
غَيْـــرَ أَنِّـــي إِذَا قُهِـــرْتُ بِحَـــالِي أَفْـــتَحُ ٱلْكَنْـــزَ ظَـــاهِرًا عَلَنِيَّـــا
صَـــلَوَاتٍ عَلَـــى ٱلَّـــذِي قَـــدْ سَـــقَانَا فَشَـــهِدْنَاهُ ظَـــاهِرًا وَجَلِيَّـــا

قطعة:٤١٨٥ *رَاحُ ٱلْقُدُسِ* أبياتها: ٣

رويها:الباء *الجمعة ١٤ جمادى الآخرة ١٣٥١هـ بالحضرة بالمسجد*بحرها:البسيط

فِي ٱلـــذِّكْرِ يَظْهَـــرُ نُـــورُ ٱللَّـــهِ لِلْقَلْـــبِ فِي ٱلذِّكْرِ دَارَتْ كُئوسُ ٱلـرَّاحِ لِلشُّـرْبِ
فِي ٱلذِّكْرِ يُشْـرِقُ نُـورُ ٱللَّـهِ لِلْفَـانِي فِي ٱلذِّكْرِ رَبِّي تَجَلَّـىٰ لِلْفَتَـى ٱلصَّـبِّ
فِي ٱلذِّكْرِ رَبِّـي تَجَلَّـىٰ ظَـاهِرًا يُـولِي أَهْلَ ٱلصَّفَا نُـورَهُ فِـي حُظْـوَةِ ٱلْقُـرْبِ

قصيدة:٤٢٠٦ *إِفْرَادُ ٱلْمَذْكُورِ* أبياتها: ١١

رويها:الهاء*الجمعة ٨ ربيع الآخر ١٣٥٣هـ قوله تعالى ﴿واذكر ربك إذا نسيت﴾*بحرها:الخفيف

ٱذْكُـــرِ ٱللَّـــهَ إِنْ نَسِـــيتَ سِـــوَاهُ قُـــلْ بِقَلْـــبٍ فِـــي ٱلـــذِّكْرِ يَاأَللَّـــهُ
لاَ تُعَلِّـــقْ بِٱلْقَلْـــبِ غَيْـــرَ إِلَـــٰهٍ قَـــدْ تَجَلَّـــىٰ لِلْعَـــالَمِينَ سَـــنَاهُ
ذِكْـــرُ أَهْـــلِ ٱلصَّـــفَا شُـــهُودُ حُضُـــورٍ غَافِـــلُ ٱلْقَلْـــبِ شُـــغْلُهُ آلاَهُ
يَعْبُـــدُ ٱللَّـــهَ كَـــيْ يَنَـــالَ عَطَـــاءً أَوْجِنَـــانًا وَٱللَّـــهُ جَـــلَّ عُـــلاَهُ
فَٱعْبُدَنْـــــهُ لِذَاتِـــــهِ أَفْرِدَنْـــــهُ وَٱلْمُـــرَادُ ٱلْمَحْبُـــوبُ قَـــدْ وَالاَهُ
لاَ تُطِـــعْ غَـــافِلاً عَـــنِ ٱللَّـــهِ أَسْـــرِعْ أَفْرِدَنْـــهُ بِٱلْقَصْـــدِ فَهْـــوَ ٱللَّـــهُ

ذَٰلِكَ ٱلْحَقُّ ، يَعْرِفُ ٱلْحَقَّ قَوْمٌ قَدْ صَفَاهُمْ لَهُ فَنَالُوا رِضَاهُ
وَسِوَاهُمْ فِي غَفْلَةٍ فِي حَضِيضٍ لَمْ يَنَالُوا فِي دَارِ دُنْيَا صَفَاهُ
رَبِّ خُذْنَا إِلَيْكَ بِٱلْحُبِّ جَذْبًا وَٱمْنَحَنَّا بِٱلْجَذْبِ مَا نَهْوَاهُ
وَٱشْرَحَنْ صَدْرَنَا وَيَسِّرْ أُمُورًا فَهِّمَنَّا ٱلْقُرْآنَ هَبْ مَعْنَاهُ
وَصَلَاةً عَلَى ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُرَجَّىٰ مَنْ أَتَىٰ بِٱلضِّيَا يُلِيحُ هُدَاهُ

قصيدة:٤٧٠٧

رَجَاءُ ٱلْمُضْطَرِّ

أبياتها: ٨

رويها:الراء *الخميس ٩ جمادى الأولى ١٣٥٢هـ بالسيارة* بحرها:الطويل

الفصل العاشر: الآيات الظاهرة للفكر والاعتبار

قَرُبْتُ مِنَ ٱلثَّغْرِ ٱلشَّهِيرِ بِمِصْرَا فَأَغْدِقْ لِيَ ٱلْخَيْرَاتِ هَبْنَا بِهِ ٱلسِّرَّا
وَقَدْ جِئْتُ مُضْطَرًّا إِلَى ٱللَّهِ أَرْتَجِي عِنَايَةَ رَبِّ ٱلْعَرْشِ وَٱلنُّورَ وَٱلْبُشْرَىٰ
عَلَيْكَ ٱجْمَعَنَّا فِيهِ، وَٱجْمَعْ قُلُوبَنَا وَأَظْهِرْ لَنَا ٱلْآيَاتِ، قَدِّرْ لَنَا ٱلنَّصْرَا
أَيَارَبِّ فِي ذَا ٱلثَّغْرِ فَٱنْشُرْ طَرِيقَنَا وَأَيِّدْنَا بِٱلْآيِ يَاسَيِّدِي تَتْرَىٰ
وَأَقْبِلْ بِمَنْ فِيهِ جَمِيعًا إِلَٰهَنَا وَفِيهِ ٱرْفَعَنَّا رُتْبَةً أَعْلِنَا قَدْرَا وأقبل بمن فيه
سَأَلْتُكَ بِٱلْقُرْآنِ، وَٱلْمُصْطَفَى ٱلَّذِي أَتَانَا بِنُورِ ٱللَّهِ وَٱلْآيَةِ ٱلْكُبْرَىٰ
بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ سَأَلْتُكَ رَبَّنَا وَبِٱلْأَنْبِيَا ٱلْأَفْرَادِ فَٱشْرَحْ لَنَا ٱلصَّدْرَا
بِأَهْلِ ٱلْعَبَاءَةِ أَسْأَلُ ٱللَّهَ وُسْعَةً وَعَفْوًا وَغُفْرَانًا بِمَنْ شَهِدُوا بَدْرَا

قصيدة:٤٨٢٦

شَهْرُ ٱلْبَشَائِرِ وَٱلرِّضَا

أبياتها: ١٠

رويها:الراء *يوم الأحد غرة ربيع الأول ١٣٢٥هـ بالخرطوم* بحرها:الطويل

رَبِيعٌ لَقَدْ وَافَىٰ وَوَافَتْ بِهِ ٱلْبُشْرَىٰ وَهَٰذَا هِلَالُ ٱلشَّهْرِ هَيَّجَ لِي ٱلذِّكْرَىٰ
فَأَهْلًا بِشَهْرٍ لِلْبَشَائِرِ وَٱلرِّضَا أَتَانَا وَآيَاتُ ٱلْهُدَىٰ فِيهِ قَدْ تَتْرَىٰ
نَعَمْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلتَّهَانِي لَنَا بِهِ وَصَحَّ لَنَا ٱلْإِقْبَالُ يَمْنَحُنَا ٱلنَّصْرَا

هِـــلاَلَ رَبِيـــعٍ أَنْـــتَ نُـــورُ قُلُوبِنَـــا ... وَنُـــورٌ لأَعْيُنِنَـــا وَخَيْـــرٌ مَحَـــا ٱلضَّـــرَرَا
فَأَهْلاً هِلاَلَ ٱلْبِشْـرِ وَٱلأُنْـسِ وَٱلصَّـفَا ... وَيَا شَهْرَ خَيْرٍ عَـمَّ أَعْظِـمْ بِـهِ شَـهْرَا
بِذِكْرَىٰ ظُهُورِ ٱلْحَـقِّ وَٱلنُّـورِ وَٱلْهُـدَىٰ ... بِآيَاتِــكَ ٱلْغُــرِّ ٱلَّتِــي رَفَعَــتْ قَــدْرَا
فَمَبْــدَؤُكَ ٱلْبُشْــرَىٰ وَوَسَــطُكَ نِعْمَــةٌ ... وَآخِــرُكَ ٱلْحُسْــنَىٰ بِآيَاتِــكَ ٱلْكُبْــرَىٰ
بِكَ ٱلْقَلْبُ مَسْـرُورٌ وَرُوحِـي تَمَتَّعَـتْ ... بِرَوْحٍ وَرَيْحَـانٍ وَنَالَـتْ بِـكَ ٱلْفَخْـرَا
إِلَـــٰهِي إِلَـــٰهِي بِٱلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدٍ ... وَمَـــا قَـــدْ تَلَقَّـــاهُ لَـــدَىٰ لَيْلَـــةِ ٱلإِسْـــرَا
بِلُطْفِــكَ عَــامِلْنِي وَبِــٱلْحِفْظِ وَالِنِــي ... وَبِٱلنَّصْرِ أَيِّــدْنِي وَبِٱلْحُسْــنِ وَٱلْبُشْــرَىٰ

قصيدة:٤٨٢٧ *هِلاَلُ ٱلْبِشْرِ وَٱلأُنْسِ وَٱلصَّفَا* أبياتها: ١٦

الفصل الأول: استقبال شهر المولد النبوي الشريف

رويها:العين *غرة ربيع الأول ١٤٣٦هـ عند رؤية الهلال بعد المغرب بالبرلس* بحرها:الخفيف

مَرْحَبًــــا مَرْحَبًــــا هِــــلاَلَ ٱلرَّبِيـــعِ ... جِئْــتَ بُشْــرَىٰ لَنَــا بِخَيْــرِ شَــفِيعِ
يَاإِلَـــــٰهِي أَهِلَّـــــهُ بِٱلْعَطَايَـــــا ... تَتَــــوَالَىٰ بِوُسْــــعَةٍ مِــــنْ بَــــدِيعِ
مَرْحَبًـــا يَــاهِلاَلَ شَـــهْرِ رَبِيـــعِ ... قَــدْ أَضَــاْتَ ٱلْوُجُــودَ حَــالَ ٱلطُّلُــوعِ
فِيــكَ خَيْــرُ ٱلْوُجُــودِ طَــٰهَ حَبِيبِــي ... أَشْــرَقَتْ شَمْسُــهُ بِنُــورِ ٱلسُّــطُوعِ
يَالَيَــالِي ٱلرَّبِيــعِ فِيــكِ ٱلتَّجَلِّــي ... مِــنْ وَلِــيٍّ مِــنْ مُــنْعِمٍ مِــنْ سَــمِيعِ
فِيكَ شَمْسُ ٱلْحَبِيــبِ لاَحَــتْ سُــحَيْرًا ... تَنْشُــرُ ٱلنُّــورَ وَٱلْهُــدَىٰ لِلْجَمِيــعِ
أَنْــتَ خَيْــرٌ وَفِيــكَ فَضْــلُ إِلَــٰهِي ... فِيــكَ نُــورُ ٱلْهُــدَىٰ وَخَيْــرُ ٱلصَّــنِيعِ
رَبِّ أَشْـــهَدْتَنَا هِـــلاَلَ رَبِيـــعِ ... أَكْرِمَنَّـــا بِجَـــاهِ طَـــٰهَ ٱلرَّفِيـــعِ
وَٱصْــطَنِعْنَا فِيمَــا تُحِــبُّ وَيَسِّــرْ ... أَمْرَنَــا سَــيِّدِي بِخَيْــرٍ سَــرِيعِ
بِٱلشَّــفِيعِ ٱلْمُرْجُــوِّ خَيْــرِ نَبِــيٍّ ... حَصِّــنَنَّا فِــي خَيْــرِ حِصْــنٍ مَنِيــعِ
وَٱفْــتَحَنْ كَنْــزَ مُــنْعِمٍ وَهَّــابٍ ... عَمِّمَنْــهُ لِكُــلِّ عَبْــدٍ مُطِيــعِ
يَاإِلَــٰهِي سَــخِّرْ لَنَــا كُــلَّ شَــيْءٍ ... بِٱلْحَبِيــبِ ٱلْمُخْتَــارِ خَيْــرِ شَــفِيعِ
خَــدِّمَنْ لِــي أَهْــلَ ٱلصَّــفَا وَٱرْفَعَنِّــي ... لِمَقَــامِ ٱلْعَلِــي بِسِــرٍّ شُــرُوعِ
يَــاحَبِيبِي ذِكْــرَىٰ شُــرُوقِكَ لَــيْلاً ... أَذْكَتِ ٱلشَّــوْقَ فِــي حَنَايَــا ضُــلُوعِي

أَنْـــتَ يَاسَـــيِّدِي رَءُوفٌ رَحِـــيمٌ   وَاجِهْنِي فِـي صَـحْوَتِي فِـي هُجُـوعِي

يَاإِلَــــٰهِي ٱلْأَوْلَادَ هَــبْهُمْ عَطَايَــا   هَـــبْ لِإِخْوَانِنَـــا وَكُـــلِّ مُطِيـــعِ

قصيدة:٤٨٢٨   *أَنْوَارُ ٱلْمَوْلِدِ*   أبياتها: ٩

رويها:الفاء   *يوم الجمعة ٢ ربيع الأول ١٣٣٤هـ *   بحرها:الكامل

الفصل الأول: استقبال شهر المولد النبوي الشريف

أَنْوَارُ مَوْلِـدِ حِـبِّ قَلْبِـي ٱلْمُصْـطَفَىٰ   قَدْ أَشْرَقَتْ بُشْـرَىٰ لَنَـا حَـلَّ ٱلصَّـفَا

ذِكْرَىٰ شُرُوقِ ٱلشَّـمْسِ هَـيَّجَ صَـبْوَتِي   أَهْــلًا بِمَوْلِـدِ سِـرِّ نُـورِ ٱلِاصْـطِفَا

أَقْبَلْـــتَ يَاشَـــهْرَ ٱلرَّبِيـــعِ بِـــذِكْرِهِ   جَـــدَّدْتَ أَفْرَاحِـــي بِـــهِ مَـــا أَلْطَفَـــا

ذِكْـرَى ٱلْحَبِيـبِ مُـدَامَتِي وَسَـعَادَتِي   أَيَّامُـــهُ فِيهَـــا أُهَنَّـــىٰ بِٱلْوَفَـــا

يَاسَـــيِّدِي شَـــهْرُ ٱلرَّبِيـــعِ هِلَالُـــهُ   قَـــدْ لَاحَ نُـــورًا مُشْـــرِقًا مُتَعَطِّفَـــا

ٱنْظُـرْ إِلَـى ٱلْمُشْـتَاقِ مِنْـكَ بِنَظْـرَةٍ   أَوْصِـلْهُ يَاطَـــهٰ إِلَيْـــكَ بِـــلَا جَفَـــا

تِلْـكَ ٱللَّيَـالِي نُـورُ وَجْهِـكَ مُشْـرِقٌ   فِي وِجْهَتِـي نُـورًا يَلُـوحُ بِـلَا خَفَـا

يَاسَـــيِّدَ ٱلرُّسْـــلِ ٱلْكِـــرَامِ تَعَطُّفًـــا   يَـــامُجْتَبَىٰ يَامُصْـــطَفَىٰ يَـــامُقْتَفَى

أَشْهِدْ عُيُـونَ ٱلـرَّأْسِ وَجْهَـكَ سَـيِّدِي   حَتَّـــىٰ أُهَنَّـــىٰ بِٱلْمَعِيَّـــةِ وَٱلصَّـــفَا

قصيدة:٤٨٣١   *شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ*   أبياتها: ١١

رويها:الراء   *ليلة الاثنين ٤ ربيع الأول ١٣٣٩هـ*   بحرها:الطويل

نَعَـمْ نُـورُ خَيْـرِ ٱلرُّسْـلِ لَاحَ جِهَـارًا   لِرُوحِـي فَأَحْيَاهَـا ضِـيًا وَفَخَـارَا

أَضَاءَتْ لَنَـا شَـمْسُ ٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ   فَصَـارَ بِهَـا لَيْـلُ ٱلظَّـلَامِ نَهَـارَا

رَبِيـعٌ أَتَـىٰ ذِكْـرَىٰ لِمَوْلِـدِ أَحْمَـدٍ   أَلَاحَ لَنَـــا بِظُهُـــورِهِ ٱلْأَنْـــوَارَا

نَعَـمْ بِـكَ يَـاخَيْرَ ٱلنَّبِـيِّينَ أَشْـرَقَتْ   شُـمُوسُ ٱلتَّجَلِّـي تُظْهِـرُ ٱلْأَسْـرَارَا

ظَهَرْتَ أَيَـا مَحْبُـوبَ رَبِّـي مُشَـاهَدًا   وَنُـورُكَ أَحْيَـى ٱلـرُّوحَ وَٱلْأَبْصَـارَا

فَأَهْلًا فَقَـدْ أَحْيَيْـتَ رُوحِـي بِوَصْـلِهَا   وَأَوْلَيْتَنَـــا ٱلْإِحْسَـــانَ مِنْـــكَ مِـــرَارَا

بِوَجْهِــكَ وَاجِهْنِــي جِهَــارًا فَــإِنَّنِي ... أَرُومُ أَرَى ٱلْمَحْبُــوبَ وَٱلْمُخْتَــارَا

تَــرَاكَ نَعَــمْ رُوحِــي نَجِيًّــا بِــلاَ خَفًــا ... فَــنَعِّمْ حَبِيبِــي ٱلْقَلْــبَ وَٱلأَبْصَــارَا

لَيَــالِي رَبِيــعٍ أَقْبَلَــتْ بِجَمَالِهَــا ... وَشَمْسُ ٱلْهُــدَىٰ قَــدْ أَشْــرَقَتْ إِسْــفَارَا

فَــوُدًّا لِكُــلِّ ٱلْمُسْــلِمِينَ يَعُمُّهُــمْ ... فَيَنْصُــرُهُمْ مَــنْ يَمْحَــقُ ٱلْكُفَّــارَا

وَعَطْفًــا رَسُــولَ ٱللَّــهِ أَنْــتَ غِيَاثُنَــا ... أَلاَ نَظْــرَةً تُحْيِــي بِهَــا ٱلآثَــارَا

قصيدة: ٤٨٣٤ — ***ٱلاِسْتِغَاثَةُ بِرَحْمَةِ ٱللَّهِ*** — أبياتها: ٢٠

رويها: الياء — *الأربعاء ٧ ربيع الأول ١٣٢٩هـ* — بحرها: الخفيف

الفصل الثاني: ذكرى المولد النبوي الشريف

أَيُّهَــا ٱلنُّــورُ يَاسِــرَاجًا مَضِــيًّا ... أَنْــتَ شَــمْسٌ تُضِــيءُ أُفْقًــا عَلِيًّــا

رَحْمَــةُ ٱللَّــهِ لِلْعَــوَالِمِ بُشْــرَىٰ ... لِهُــدَاةٍ سَــلَكُوا ٱلصِّــرَاطَ ٱلسَّــوِيَّا

وَشَــفِيعٌ لِلْمُــذْنِبِينَ غِيَــاثٌ ... عِنْــدَ هَــوْلِ ٱلْحِسَــابِ تَــأْتِي جَلِيًّــا

فَــأَغِثْنِي يَارَحْمَــةَ ٱللَّــهِ إِنِّــي ... مُسْــتَغِيثٌ أَرْجُــو ٱلشَّــفِيعَ ٱلْوَلِيَّــا

يَاحَيَــاةَ ٱلأَرْوَاحِ يَاسِــرَّ رَبِّــي ... نَظَــرًا لِــي بِــهِ أَكُــونُ رَضِــيًّا

أَنَــا يَاسَــيِّدِي وَحَقِّــكَ صَــبٌّ ... فَــأَدِرْ لِــي بِٱلْفَضْــلِ صِــرْفَ ٱلْحُمَيَّــا

وَاجِهَنِّــي مُــرَادَ قَلْبِــي بِوَجْــهٍ ... مَــنْ يَــرَاهُ يُعْطَــى ٱلْبَقَــاءَ ٱلْهَنِيَّــا

فِــي رُبَــىٰ طَيْبَــةٍ أَعِــيشُ مُهَنًّــى ... فِــي صَــفَا ٱلْقُــرْبِ هَادِيًــا مَهْــدِيًّا

لَيْتَ شِــعْرِي لَــوْ فُــزْتُ مِنْــكَ بِنَظَــرٍ ... نِلْتُ قَصْــدِي وَصِــرْتُ فَــوْقَ ٱلثُّرَيَّــا

يَــامَلاَذَ ٱللاَّئِذِيــنَ يَــانُورَ رَبِّــي ... نَــاوِلِ ٱلــرُّوحَ رَاحَ قُــدْسٍ رَوِيًّــا

فَغَرَامِــي وَلَــوْعَتِي وَٱغْتِرَابِــي ... أَحْرَقَــتْ مُهْجَتِــي فَكُــنْ لِــي وَلِيًّــا

وَتَعَطَّــفْ بِرَحْمَــةٍ وَحَنَــانٍ ... فَأَنَــا ٱلصَّــبُّ يَافِعًــا وَصَــبِيًّا

لِرِيَــاضِ ٱلشُّــهُودِ قَــرِّبْ مُعَنًّــى ... وَٱمْتَحِنْــهُ جَمَالَــكَ ٱلأَحْمَــدِيَّا

فَغَرَامِــي فِــي لَهْفَــةٍ وَحَنِينِــي ... يَرْجُــو أَنْ يَشْــهَدَ ٱلْجَمَــالَ ٱلْعَلِيَّــا

وَغَرِيــبٌ جِسْــمِي يَــرُومُ يُهَنَّــىٰ ... بِرُبَــىٰ طَيْبَــةٍ يُــرَىٰ مَرْضِــيًّا

فَلَيَـــالِي ٱلرَّبِيـــعِ آنَـــاتُ فَضْـــلِ ‌ ‌ ‌ وَأَنَـــا ٱلْعَبْـــدُ ضَـــارِعًا وَنَجِيَّـــا

لِي تَعَطَّفْ بِٱلْوَصْـلِ فَٱلْوَصْـلُ قَصْـدِي ‌ ‌ ‌ وَبِــهِ ٱلْقُــرْبُ بَعْـدَ كَـوْنِي قَصِيَّـا

لِــي مُــرَادٌ أَنْــتَ ٱلشَّــفِيعُ ٱلْمُرَجَّــىٰ ‌ ‌ ‌ يَاسُـــرُورِي وَقَـــدْ وَجَـــدْتُ ٱلْوَفِيَّـــا

يَارَءُوفًـــا بِـــٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًـــا ‌ ‌ ‌ نَظَـرًا لِــي بِٱلْفَضْـلِ عَطْفًـا عَلَيَّـا

وَصَـــلَاةٌ عَلَيْـــكَ مِـــنْ ذَاتِ رَبِّـــي ‌ ‌ ‌ أُعْــطَ مِنْهَــا ٱلرِّضَـا وَعَيْشًـا هَنِيَّـا

قطعة:٤٨٣٨ ‌ ‌ ‌ ## *خَيْرُ ٱلْمَقَاصِدِ* ‌ ‌ ‌ أبياتها: ٣

روِيها:الدال ‌ ‌ ‌ *١٠ ربيع الأول ١٣٣٠هـ* ‌ ‌ ‌ بحرها:الطويل

إِذَا رُمْتَ أَنْ تَحْظَـىٰ بِخَيْـرِ ٱلْمَقَاصِـدِ ‌ ‌ ‌ تَشَـفَّعْ بِخَيْـرِ ٱلْخَلْـقِ طَـٰهٰ مُحَمَّـدِ

وَنَــادِ رَسُـولَ ٱللَّـهِ جِئْتُـكَ خَاضِـعًا ‌ ‌ ‌ وَأَنْــتَ رَسُــولُ ٱللَّــهِ خَيْـرٌ لِــوَارِدِ

وَهَٰــذِي لَيَــالٍ قَــدْ تَحَلَّــتْ بِنُــورِكُمْ ‌ ‌ ‌ وَمَوْلِــدُكُمْ نُــورٌ لِسَــارٍ وَمُهْتَــدِ

قصيدة:٤٨٧٤ ‌ ‌ ‌ ## *مُنَى ٱلْقَلْبِ* ‌ ‌ ‌ أبياتها: ١٦

روِيها:الهاء ‌ ‌ ‌ *السبت ٢٦ رجب ١٣٢٩هـ* ‌ ‌ ‌ بحرها:الطويل

الفصل الثاني: ذكرى الإسراء و المعراج

فَبُشْــرَىٰ بِمِعْــرَاجِ ٱلْحَبِيــبِ وَإِسْــرَاهُ ‌ ‌ ‌ وَبُشْــرَىٰ لَنَــا بِشُــهُودِ أَسْــرَارِ مَعْنَــاهُ

حَبِيــبٌ دَعَــاهُ ٱللَّــهُ لِلْقُــرْبِ وَٱللِّقَــا ‌ ‌ ‌ وَمِنْــهُ ﴿دَنَــا﴾ بِجَمَالِــهِ ثُــمَّ حَيَّــاهُ

وَنَــادَاهُ يَــامَحْبُوبَ ذَاتِــي وَنُورَهَــا ‌ ‌ ‌ تَــنَعَّمْ بِنُــورِ ٱلْوَجْــهِ إِنِّــي أَنَــا ٱللَّــهُ

عَلَيْــكَ لَقَــدْ صَــلَّيْتُ بِٱلــذَّاتِ مِنَّــةً ‌ ‌ ‌ وَأَوْلَيْتُــكَ ٱلرُّؤْيَــا وَمَــا تَرْضَــاهُ

وَجَمَّلْــتُ مَلَكُــوتِي وَمُلْكِــي تَكَرُّمًــا ‌ ‌ ‌ بِمَسْــرَاكَ حَتَّــىٰ لَاحَ نُــورُ سَــنَاهُ

مِنَ ٱلْبَيْــتِ لِلْقُــدْسِ ٱلْمُطَهَّــرِ لِلسَّــمَا ‌ ‌ ‌ إِلَى ٱلْعَــرْشِ مِــنْ عَــالٍ إِلَــىٰ أَعْــلَاهُ

إِلَى ٱلرَّفْرَفِ ٱلْأَعْلَىٰ إِلَى ٱلنُّــورِ وَٱلْخَفَــا ‌ ‌ ‌ إِلَــىٰ حَضْــرَةِ ٱلتَّنْزِيــهِ عَــنْ مَجْــلَاهُ

إِلَى ٱلْحُظْوَةِ ٱلْكُبْرَىٰ إِلَى ٱلْجَلْــوَةِ ٱلَّتِــي ‌ ‌ ‌ تَعَالَــتْ عَــنِ ٱلتَّعْــبِيرِ جَــلَّ ٱللَّــهُ

إلى الحظوة الكبرى

إِلَىٰ ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ ٱلتَّدَانِي وَفَوْقَهَا	إِلَىٰ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾ حَيْثُ وَاجَهَ مَوْلَاهُ
رَأَى ٱلْآيَةَ ٱلْكُبْرَىٰ بِغَيْبِ جَمَالِهَا	وَمَوْلَاهُ بَعْدَ شُهُودِهِ نَاجَاهُ
رِضَاكَ رِضَائِي يَاحَبِيبِي، مَحَبَّتِي	لِمَنْ يَقْتَدِي بِٱلْفَرْدِ أَوْ وَالَاهُ
وَفِي﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ لَكَ مَا تَشَا فَيْضُ نِعْمَتِي	وَمَنْ يَتَّبِعْ يُعْطَ جَمِيعَ مُنَاهُ
فَنَظَرًا أَيَا سِرَّ ٱلْوُجُودِ لِعَاشِقٍ	بِهِ يَتَهَنَّىٰ بِٱلَّذِي يَهْوَاهُ
وَبِٱلْوَجْهِ وَاجِهْنِي حَبِيبِي لَعَلَّنِي	أَرَى ٱلْمَشْهَدَ ٱلْأَعْلَىٰ بِرَوْضِ عُلَاهُ
وَأَنْتَ هَوَاهُ سَيِّدِي وَمُرَادُهُ	وَأَنْتَ مُنَىٰ قَلْبِي وَغَايَةُ جَدْوَاهُ
عَلَيْكَ صَلَاةُ ٱللَّهِ يَاسَيِّدَ ٱلْوَرَىٰ	صَلَاةً بِهَا نُعْطَى ٱلَّذِي نَهْوَاهُ

قصيدة:٤٨٧٥ — أبياتها: ٨

مَجْلَى ٱلْجَمَالِ

رويها:الباء — *٢٦ رجب ١٣٤٢هـ* — بحرها:الرمل

أَشْرِقِي يَاشَمْسَ إِسْرَاءِ ٱلْحَبِيبْ	بَيِّنِي ٱلْإِسْرَاءَ لِلصَّبِّ ٱلْمُنِيبْ
أَشْرِقِي فِي لَيْلَةِ ٱلذِّكْرَىٰ عَسَىٰ	أَنْ أَرَىٰ وَجْهَ ٱلْمُهَيْمِنِ وَٱلْمُجِيبْ
أَيُّهَا ٱلشَّمْسُ أَلِيحِي لِي ٱلضِّيَا	كَيْ أَنَالَ ٱلْوَصْلَ مِنْ رَبٍّ قَرِيبْ
أَشْرِقِي فَٱلشَّوْقُ يَجْذِبُنِي إِلَىٰ	غَيْبِ ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾ شُرُوقًا لَا مَغِيبْ
أَشْهِدِي عَيْنَيَّ فِي ٱلرَّأْسِ ٱلضِّيَا	فَٱلسُّوَيْدَا شَاهَدَتْ وَجْهَ ٱلْحَبِيبْ
مُسْتَهَامٌ قَادَنِي ٱلْوَجْدُ إِلَىٰ	خُطْوَةِ ٱلْإِسْرَاءِ مِنْ رَبٍّ حَسِيبْ
لِي هُيَامٌ مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ وَقَبْلَهَا	أَنْ أَرَىٰ مَجْلَى ٱلْجَمَالِ وَلَا رَقِيبْ
فِي مَقَامِ ٱلْإِجْتِلَا غَيْبُ ٱلصَّفَا	حَيْثُ إِسْرَاءُ ٱلْحَبِيبِ إِلَى ٱلْقَرِيبْ

قصيدة:٤٩٣٧ — أبياتها: ٩

خَمْرَةُ ٱلْأَرْوَاحِ

رويها:الحاء — *٢٧ رمضان ١٣٥١هـ* — بحرها:الخفيف

لَيْلَـــــةُ ٱلْقَـــــدْرِ خَمْــــرَةُ ٱلأَرْوَاحِ ... يَتَـــــرَاءَىٰ فِيهَــــا ضِـــيَا ٱلْفَتَّــــاحِ

ٱسْــــأَلُوا ٱللَّـــــهَ إِخْــــوَتِي يَمْنَحَـــنْكُمْ ... وَاسِــــعَ ٱلْفَضْـــلِ عَاجِـــلَ ٱلأَفْـــرَاحِ

لَيْلَـــــةُ ٱلْقَـــــدْرِ جَذْبَـــــةٌ لِلتَّـــــدَانِي ... فِي ٱتِّحَـــادٍ فِـــي بَهْجَـــةٍ فِـــي ٱنْشِـــرَاحِ

وَاجِهَنَّـــــا بِٱلْوَجْـــــهِ فِيهَـــــا إِلَـــــٰهِي ... آنِسَـــــنَّا فِيهَـــــا بِنُـــــورِ ٱلصَّـــــلاَحِ

أَشْـــــهِدَنَّا ضِـــــيَاءَ وَجْهِـــــكَ رَبِّـــــي ... وَٱسْـــقِنَا ٱلـــرَّاحَ لاَ بِقَيْـــدِ ٱلْقِـــدَاحِ

أَغْنِنَـــــا عَـــــنْ سِـــــوَاكَ رَبِّ تَجَـــــلَّ ... لَيْلَـــةَ ٱلْقَـــدْرِ فِـــي صَـــفَا ٱلإِصْـــلاَحِ

أَصْـــلِحِ ٱلْمُسْـــلِمِينَ وَٱجْمَـــعْ قُلُوبًـــا ... فَرَّقَتْهَــــــا عَوَامِــــــلُ ٱلإِفْتِضَــــــاحِ

وَٱجْمَعَنَّـــــا عَلَيْـــــكَ شَـــــرْقًا وَغَرْبًـــــا ... وَفِّقَنَّـــــا بِــــــٱلْمُنْعِمِ ٱلْفَتَّــــــاحِ

أَغْنِنَـــــا سَـــــيِّدِي بِفَـ[illegible] ... بِٱلْهُـــدَىٰ وَٱلسَّـــمَاحِ

الفصل الرابع: مشاهدات ليلة القدر

ياواسع العفو

قصيدة٥٠٤٣ ***فَرْدُ ذَاتِ ٱلْحقِّ طَٰهَ ﷺ وَآلِهِ*** أبياتها:٢١

رويها:الحاء *الجمعة١٩جمادى الأولى١٣٢٤هـ* بحرها:مجزوء الرمل

يَاعَـــــــذُولِي لاَ تَلُمْنِـــــــي ... فِـــــي ٱلَّـــــذِي فِيـــــهِ صَـــــلاَحِي

طَـــــابَ قُرْبِـــــي رَاقَ شُـــــرْبِي ... وَوُصُـــــــولِي وَنَجَـــــــاحِي

وَحَـــــلاَ لِـــــي فِيـــــهِ سُـــــكْرِي ... بَـــــلْ وَرَاقَ بِـــــهِ ٱفْتِضَـــــاحِي

وحلا لي فيه

كَيْـــــفَ صَـــــبْرِي بَعْـــــدَ أَنِّـــــي ... قَـــــدْ حُسِـــــبْتُ مِـــــنَ ٱلْمِـــــلاَحِ؟!

كَيْـــــفَ صَـــــبْرِي بَعْـــــدَ عِلْمِـــــي ... أَنَّنِـــــي بَـــــابُ ٱلْفَـــــلاَحِ؟!

لَـــــوْ رَأَيْـــــتَ ٱلْوَجْـــــهَ نُـــــورًا ... مُشْـــــرِقًا بَـــــيْنَ ٱلْبِطَـــــاحِ

ذُبْـــــتَ شَـــــوْقًا يَاعَـــــذُولِي ... أَنْ تَنَـــــالَ رَحِيـــــقَ رَاحِـــــي

قَـــــدْ بَـــــدَا نَفَسًـــــا لِمُوسَـــــىٰ ... فَـــــٱنْمَحَىٰ بَعْـــــدَ ٱلصِّـــــيَاحِ

فَٱعْـــــذُرُوا مَـــــنْ قَـــــدْ رَآهُ ... مُشْـــــرِقًا بَـــــيْنَ ٱلنَّـــــوَاحِي

وَٱشْـــــكُرُوا ٱلْمُعْطِـــــي تَعَـــــالَىٰ ... وَٱشْـــــكُرُوا بَـــــابَ ٱلْفَـــــلاَحِ

نُـــــورُ قَلْبِـــــي سِـــــرُّ رَبِّـــــي ... وَبِـــــهِ نُـــــورُ ٱلصِّـــــرَاحِ

فَـــــرْدُ ذَاتِ ٱلْحَـــــقِّ طَـــــٰهَ ... نُـــــورُ غَيْـــــبِ ٱلإِفْتِتَـــــاحِ

كَنْزُ حَقٍّ رَمْزُ خَلْقٍ ... زَيْتُ مِشْكَاةِ ٱلصَّبَاحِ

يَخْفَىٰ مَعْنًى بَلْ وَمَبْنًى ... مِنْهُ نُورُ ٱلْحَقِّ لَاحِ

مَنْ رَآهُ مَا رَآهُ ... عَزَّ قَدْرًا لَمْ يُبَاحِ

هُوَ رَمْزٌ لَاحَ يُولَىٰ ... طَـٰهَ فَرْدٌ فِيهِ رَاحِي

آيَةُ ٱلْقُرْآنِ دَلَّتْ ... ذُو ٱشْتِيَاقٍ وَٱنْشِرَاحِ

لَمْ يَرَ ٱلصِّدِّيقُ مِنْهُ ... غَيْرَ هَيْكَلِهِ ٱلْمُبَاحِ

وَمَعَانِيهِ تَعَالَتْ ... عَنْ عُقُولِ ذَوِي ٱلصَّلَاحِ

بَعْدَ كَشْفِي وَشُهُودِي ... فِي ٱفْتِضَاحِي وَجُنَاحِي

ذَاكَ بَعْضُ مَقَامِ طَـٰهَ ... نَادِ حَيَّ عَلَى ٱلْفَلَاحِ

قصيدة:٥٠٤٤ *ٱلنُّورُ فِي ٱلْإِرَادَةِ وَٱلْخَتْمِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:٢٧

رويها:الميم *الأحد ٢٠ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ* بحرها:مجزوء الرمل

الفصل السادس:العقيدة الحقة في الذات المحمدية صلى الله عليه وآله وسلم

أَبْشِرُوا بِٱلْخَيْرِ وَافَىٰ ... بِٱلنَّبِيِّ أَتَىٰ خِتَامْ

مِنْ أَلَسْتُ عَلَى ٱشْتِيَاقِ ... قَبْلَهَا صَحَّ ٱلْهُيَامْ

فَوْقَ عَالِينَ مَقَامُ ... سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ ٱلْكِرَامْ

نُورُهُ فِي ٱلْبَدْءِ أَجْلَىٰ ... لِلنُّفُوسِ ضِيَا ٱلسَّلَامْ

بَايَعَتْهُ ٱلرُّسْلُ لَمَّا ... أَنْ سُقُوا صَافِي ٱلْمُدَامْ

كَانَ نُورًا فِي ٱلْإِرَادَةْ ... صَارَ نُورًا فِي ٱلْخِتَامْ

سَيِّدِي فِي ٱلْبَدْءِ أَحْيَىٰ ... نُورُكَ ٱلصَّبَّ ٱلْأُوَامْ

سَيِّدِي فِي ٱلْكَوْنِ عِشْقًا ... فَوْقَ نِيرَانِ ٱلْغَرَامْ

قَدْ رَأَتْكَ ٱلرُّوحُ بَدْءًا ... فِي عَلِيِّ ٱلْإِعْتِصَامْ

أَنْتَ يَا مَوْلَايَ رُوحِي ... فَوْقَ رُوحِ ٱلْمُسْتَهَامْ

فَوْقَ رُوحِي فَوْقَ كُلِّي ... فِي ٱلْخِتَامِ نَفَى ٱلْمَنَامْ

كَيْفَ نَوْمِي بَعْدَ عِشْقِي ... وَٱلْحَبِيبُ هُوَ ٱلْإِمَامْ؟!

أَمَّ بِي بَدْءًا وَخَتْمًا	فَٱنْمَحَىٰ عَنِّي ٱلظَّلَامْ
كَعْبَتِي وَجْهُكَ بَدْءًا	سَلْوَتِي عَنْهُ حَرَامْ
يَاحَبِيبِي لِي غَرَامٌ	مِنْ لَدُنْ كُنْتُ رَغَامْ
نُورُ قَوْلِكَ يَاحَبِيبِي	نُورُ وَجْهِ ٱلْإِعْتِصَامْ
نُورُ فِعْلِكَ خَمْرُ رُوحِي	نُورُ حَالِكَ لِي يُرَامْ
أَنْتَ فَرْدُ ٱلذَّاتِ بَدْءًا	أَنْتَ فَرْدٌ فِي ٱلْخِتَامْ
مُغْرَمٌ وَافَيْتُ أَرْجُو	نَظْرَةً تَمْحُو ٱلسِّقَامْ
يَاضِيَا ٱلْكَوْنَيْنِ إِنِّي	أَرْتَجِي خَيْرَ مَقَامْ
نَظْرَةَ ٱلرَّؤُفِ ٱلْمُرَجَّىٰ	نَصَّ آيٍ فِي ٱلْكَلَامْ
يَاحَبِيبِي مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾	أَنْتَ أَسْعَرْتَ ٱلْغَرَامْ
وَجْهُكَ ٱلنُّورُ تَرَاءَىٰ	لِي فَأَسْمَعَنِي ٱلسَّلَامْ
وُدَّ إِحْسَانٍ وَعَطْفٍ	أَحْيَىٰ رُوحِي وَٱلْعِظَامْ
يَاوَلِيِّي يَاشَفِيعِي	وَٱلصَّلَاةُ طُولَ ٱلدَّوَامْ
وُدُّكَ ٱلْعَالِي يَاطَٰهَٰ	نُورُنَا بَعْدَ ٱلظَّلَامْ
نُورُكَ ٱلْعَالِي حَبِيبِي	أَشْفَىٰ رُوحَ ٱلْمُسْتَهَامْ

قطعة:٥٠٥٢ *ٱلتَّوَسُّلُ بِٱلْمُخْتَارِ لِنَيْلِ ٱلْأَسْرَارِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:٥

رويها:اللام *الثلاثاء ٢٧جمادى الآخرة١٣٥١هـ* بحرها: الطويل

إِلَى ٱللَّهِ بِٱلْمُخْتَارِ أَكْمَلِ مُرْسَلِ	تَشَفَّعْ تَنَلْ بِٱلْفَضْلِ أَسْرَارَ مُنْزَلِ
تُشَاهِدُ أَنْوَارَ ٱلْغُيُوبِ وَتَنْجَلِي	لَكَ ٱلآيُ عِنْدَ ٱلذِّكْرِ فِي كُلِّ مَنْزِلِ
وَنَادِ كَرِيمَ ٱلْعَفْوِ هَبْ لِي إِنَابَةً	أَنَالُ بِهَا ٱلزُّلْفَىٰ بِأَجْمَلِ مَوْئِلِ
أَيَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ ٱقْبَلَنْ تَوْبَ مُذْنِبٍ	وَأَشْهِدْهُ يَامَوْلَايَ تَفْصِيلَ مُجْمَلِ
وَوَسِّعْ لَنَا ٱلْأَرْزَاقَ بِٱلْفَضْلِ رَبَّنَا	وَهَبْنَا ٱلْعَطَايَا مِنْكَ وَٱلْحَالَ جَمِّلِ

قصيدة:٥٠٥٩ *قَضَاءُ ٱلْحَاجَاتِ بِفَرْدِ ٱلذَّاتِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:١٢

رويها:اللام *الجمعة ١٧ذي الحجة١٣٢٩هـ* بحرها:الطويل

جَنَابُــكَ مَقْصُــودٌ وَفَضْــلُكَ شَــامِلُ ... وَأَنْتَ لِذِي ٱلْحَاجَــاتِ غَــوْثٌ وَمَوْئِــلُ

شَفِيعٌ إِذَا مَــا ٱلْخَطْــبُ عَــمَّ وَنَجْــدَةٌ ... لِــمَنْ عَــاذَ إِذْ مَــا أَعْوَذَتْــهُ ٱلْوَسَــائِلُ

تُلَبِّيــهِ إِنْ نَــادَىٰ تُنَادِيــهِ إِنْ عَنَــا ... تُوَافَىٰ لَــهُ ٱلْبُشْــرَىٰ يَــدُومُ ٱلتَّوَاصُــلُ

أَيَامُنْجِــدَ ٱلْعَــانِي وَيَــانُورَ مُقْتَــدٍ ... وَيَارَحْمَــةَ ٱلــرَّحْمَٰنِ وَٱلْبِــرُّ سَــابِلُ

إِلَيْــكَ وَأَنْــتَ ٱلْمُرْتَّجَــىٰ لِشُــئُونِنَا ... تَوَجَّهْــتُ مُضْــطَرًّا وَأَنْــتَ ٱلْمُؤَمَّــلُ

إليك وأنت

وَحقٌّ يَقِينِي أَنَّــكَ ٱلْغَــوْثُ مَــنْ أَتَــىٰ ... حِمَــاكَ يَنَــالُ ٱلْقَصْــدَ وَٱللَّــهُ قَابِــلُ

وَقَدْ وَضَّحَتْ آيُ ٱلْقُرَآنِ بِــ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ ... حَقَــائِقَ مَــا أُبْــدِي وَقَامَــتْ دَلاَئِــلُ

بِجَاهِــكَ يَاسِــرَّ ٱلْوُجُــودِ ،وَقَــدْرِهِ ... لَدَى ٱللَّهِ قَــدْ نَادَيْــتُ أَرْجُــو وَآمَــلُ

فَخُــذْ بِيَــدِي يَــافَرْدَ ذَاتٍ تَنَزَّهَــتْ ... وَيَا مَنْ بِمَــدْحِكَ قَــدْ تَغَنَّــى ٱلأَوَائِــلُ

وَنَظَــرًا لِــذِي مِقَــةٍ يُنَادِيــكَ مُوقِنًــا ... بِأَنَّــكَ يَاطَــٰهٰ غِيَــاثٌ مَنَاهِــلُ

عَلَيْــكَ صَــلاَةُ ٱللَّــهِ يَــانُورَ قُدْسِــهِ ... بِهَــا نَرْتَقِــي وَتَعُــمُّ مِنْهَــا ٱلْفَضَــائِلُ

وَآلِــكَ وَٱلْــوُرَّاثِ يَــاخَيْرَ مُرْسَــلٍ ... صَلاَةً بِهَــا نُعْطَــى ٱلرِّضَــا مَــا نُسَــائِلُ

قطعة: ٥٠٦٠ *ٱلْفَوْزُ بِٱلْمَرْغُوبِ بِٱلْحَبِيبِ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:٤

رويها:الباء *الأربعاء٨شعبان١٣٣٢هـ بالمنيا* بحرها:الخفيف

أَيُّهَــا ٱلنُّــورُ يَامُضِــيءَ ٱلْقُلُــوبِ ... أَنْــتَ لاَ شَــكَّ بُغْيَتِــي مَطْلُــوبِي

وَاجِــهِ ٱلــرُّوحَ يَــاحَبِيبِي بِوَجْــهٍ ... مَــنْ يُشَــاهِدْهُ فَــازَ بِــٱلْمَرْغُوبِ

يَــاحَبِيبِي عَمِّــرْ بِنُــورِكَ قَلْبِــي ... لأُهَنَّــىٰ بِٱلْوَصْــلِ وَٱلتَّقْرِيــبِ

أَنْــتَ سِــرُّ ٱلْقُلُــوبِ أَنْــتَ حُلاَهَــا ... أَنْــتَ نُــورُ ٱلْمَلَكُــوتِ سِــرُّ ٱلْقَرِيــبِ

قصيدة:٥٠٦٥ *نَيْلُ ٱلْوُصُولِ بِٱبْنِ ٱلْبَتُولِ عليه السلام * أبياتها:٢٣

رويها:اللام *الأربعاء٧صفر١٣٤٤هـ* بحرها:مجزوء الكامل

الفصل التاسع:الإمام الحسين عليه السلام سر إظهار المجددين

مَوْلاَيَ يَاسِبْطَ ٱلرَّسُولْ ... يَٰٱبْنَ ٱلْوَصِيِّ ٱبْنَ ٱلْبَتُولْ

أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ وَسِيلَتِي ... فِي نَيْلِ قُرْبِي وَٱلْوُصُولْ

مَوْلاَيَ يَٰٱبْنَ ٱلْكَوْكَبَيْـ ... ـنِ ٱلنَّيِّرَيْنِ بِلاَ أُفُولْ

وَافَيْتُ أَسْتَجْدِي نَدَىٰ ... فَضْلِ ٱلْعَوَاطِفِ لِلْمُثُولْ

أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ ٱلْمُرْتَجَىٰ ... مَنْ أَمَّ يَحْظَىٰ بِٱلْقَبُولْ

مَوْلاَيَ نِسْبَتِيَ ٱلَّتِي ... صَحَّتْ فَحَاشَا أَنْ أَعُولْ

يَٰٱبْنَ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُرْتَجَىٰ ... وَٱبْنَ ٱلْبَتُولِ فَمَا أَقُولْ

فِي ٱلذِّكْرِ آيٌ بَيِّنَتْ ... فَضْلَ ٱلْحُسَيْنِ ٱبْنِ ٱلرَّسُولْ

فِي﴿إِنَّمَا﴾ لِي حُجَّةٌ ... تُنْبِي بِأَنْوَارِ ٱلْأُصُولْ

يَٰٱبْنَ ٱلْبَتُولِ أَنَا ٱلَّذِي ... أَرْجُو جِوَارَكَ وَٱلسَّئُولْ

أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ سَيِّدِي ... أَنْتَ ٱلْغِيَاثُ لَدَى ٱلْمُحُولْ

أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ لِي عَسَىٰ ... فِي طَيْبَةٍ يَحْلُو ٱلْحُلُولْ

جَارَ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ... فِي صَفْوِ عَيْشٍ لاَ أَحُولْ

وَافَيْتُ خَيْرَ وَسِيلَةٍ ... هَٰذَا ٱلْحُسَيْنَ ٱبْنَ ٱلْبَتُولْ

حَاشَا يُرَدُّ مَنِ ٱرْتَجَىٰ ... بِٱلسِّبْطِ مَوْلاَنَا ٱلْمُثُولْ

﴿حُسَيْنُ مِنِّي﴾ حُجَّةٌ ... عِزِّي بِهَا قَهْرُ ٱلْعَذُولْ

قَلْبِي ٱطْمَئِنَّ فَإِنَّنِي ... نِلْتُ ٱلْإِجَابَةَ وَٱلْقَبُولْ

هَٰذَا ٱلْحُسَيْنُ رَأَيْتُهُ ... بِٱلْقَلْبِ فِي حَالِ ٱلدُّخُولْ

نُورًا بِهِ ٱلْبُشْرَىٰ بِمَا ... أَرْجُوهُ خَيْرًا لاَ يَزُولْ

مَوْلاَيَ وَجْهُكَ حُجَّتِي ... نَعِّمْ بِهِ رُوحَ ٱلْمَلُولْ

طَمْئِنْ بِهِ قَلْبِي عَسَىٰ ... أَحْيَا بِطَيْبَةَ فِي قَبُولْ

وَافَيْـــــتُ وَلْهَانًـــــا إِلَـــــىٰ	نُـــورِ ٱلْحُسَـــيْنِ ٱبْـــنِ ٱلْبَتُـــولْ
حَـــــاشَا أُرَدُّ وَأَنْـــــتَ لِـــــي	نِعْـــمَ ٱلْعِمَـــادُ بِـــهِ أَصُـــولْ

قصيدة: ٥٠٧٠ — أبياتها: ٨

بَابُ ٱلْمَدِينَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

رويها: الباء — *الأربعاء ١١ رجب ١٣٢٧هـ* — بحرها: البسيط

لِكُـلِّ بَحْـرٍ طَمِـي فَـيْضٌ وَمِيـزَابُ	وَلِلْمَدِينَـــةِ فَــرْدُ ٱلْعِلْــمِ بَــوَّابُ
وَٱلْـوَارِثُ ٱلْفَــرْدُ بَــوَّابٌ بِصُـورَتِهِ	وَدُونَ رُتْبَتِــهِ غَـــوْثٌ وَأَقْطَـــابُ
نُــورُ ٱلْمَدِينَــةِ يُجْلَــىٰ فِـي حَقِيقَتِـهِ	فَيَشْــهَدُنَهُ مُـــرَادٌ قَـــدْرُهُ بَـــابُ
بَـــابٌ وَمِفْتَاحُــــهُ وُدٌّ لِطَلْعَتِــــهِ	مِـــنْ دُونِـــهِ بَـــدَلٌ حَقًّـــا وَأَنْجَـــابُ
إِنْ يَفْـتَحِ ٱلْبَـابَ بِٱلْمِفْتَـاحِ لاحَ سَـنَا	نُـــورِ ٱلْمَدِينَـــةِ لاحُجُـــبٌ وَنُـــوَّابُ
يُـدَارُ خَمْـرُ ٱلتَّـدَانِي عِنْـدَ مَشْـهَدِهِ	وَٱلسِّـــرُّ يَظْهَـــرُ وَٱلأَنْـــوَارُ جِلْبَـــابُ
تِلْكَ ٱلْمَدِينَةُ دَارُ ٱلأَمْـنِ مَـنْ شَـهِدَتْ	عُيُونُـــهُ نُورَهَـــا مَـــاذَاكَ يَرْتَـــابُ
مَدِينَـــةُ ٱلْمُصْــطَفَىٰ وَٱلْبَـــابُ سُـــلَّمُهَا	بِـــهِ ٱلسَّـــلامَةُ وَٱلرَّاقُـــونَ أَحْبَـــابُ

قصيدة: ٥١٤٠ — أبياتها: ١٥

أَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

رويها: الباء — *الأربعاء ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٥١هـ* — بحرها: البسيط

أَهْـلُ ٱلْعَـزَائِمِ مِـنْ طَاعَـاتِهِمْ تَـابُوا	فِي مَشْهَدِ ٱلْقُرْبِ عَنْ كُلِّ ٱلسِّوَىٰ غَـابُوا
سُـــقُوا مُدَامَـــةَ تَوْحِيـــدٍ مُقَدَّسَـــةً	فِـي رَوْضِ أُنْسِـهِمُو بِحَبِيـبِهِمْ طَـابُوا
ٱلتَّـــائِبُونَ مِـــنَ ٱلأَوْزَارِ قَـــدْ جَهِلُـــوا	بَلْ حُجِّبُوا بِٱلْهَوَىٰ فِي ٱلسَّيْرِ وَٱرْتَـابُوا التائبون لمن
آلُ ٱلْعَـــزَائِمِ قَـــدْ سَـــارُوا يَؤُمُّهُمُـــو	نُورُ ٱلْقُرْآنِ فَهُـمْ فِـي ٱللَّـهِ أَحْبَـابُ
دَارَ ٱلشَّـرَابُ طَهُـورًا فِـي بِـدَايَتِهِمْ	وَحَالَـــةُ ٱلْقَـــوْمِ إِيثَـــارٌ وَآدَابُ
أَنْفَاسُهُمْ فِـي حُضُـورٍ فِـي مُشَـاهَدَةٍ	قُلُـــوبُهُمْ عَمِـــرَتْ وَٱللَّـــهُ وَهَّـــابُ

آلُ ٱلْعَزَائِمِ فِي أُنْسٍ يُوَاجِهُهُمْ ... وَجْهٌ جَمِيلٌ يَرَاهُ ثَمَّ أَلْبَابُ
سَارُوا عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلْمُخْتَارِ بُغْيَتُهُمْ ... نَيْلُ ٱلتَّقَرُّبِ لاَ حُورٌ وَأَكْوَابُ
قَدْ أَفْرَدُوا رَبَّهُمْ بِٱلْقَصْدِ أَفْرَدَهُمْ ... فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ تَوَّابُ
لَمْ تَشْغَلْنَهُمْ حُظُوظٌ كَيْفَ وَٱلْمَوْلَىٰ ... بِٱلْوَجْهِ وَاجَهَهُمْ وَٱلشَّوْقُ غَلاَّبُ
فِي لَيْلَةِ ٱلْجُمْعَةِ ٱجْمَعْنَا وَآنِسْنَا ... بِمَا نَرَىٰ فِي سُوَيْسٍ فَهْوَ جَذَّابُ
عَلَى ٱلْقَنَالِ فَأَشْهِدْنَا جَمَالَكَ فِي ... رَوْضِ ٱلشَّرِيعَةِ حَيْثُ ٱلْقَوْمُ أَنْسَابُ
بِٱلْفَضْلِ فَرِّحْنَا بِٱلْوَجْهِ آنِسْنَا ... بِٱلْوَصْلِ خَصِّصْنَا فَٱلْقَلْبُ قَلاَّبُ
وَٱفْتَحْ كُنُوزَكَ بِٱلإِحْسَانِ عَمِّمْهَا ... لِلْعَاشِقِينَ فَقَلْبُ ٱلصَّبِّ هَيَّابُ
مَوْلاَيَ هَبْنَا ٱلْعَطَايَا مِنْكَ وَاسِعَةً ... وَٱغْفِرْ ذُنُوبِي فَأَهْلُ ٱلْحُبِّ قَدْ تَابُوا

قصيدة:٥١٤٤

أَهْلُ ٱللَّهِ (رضي الله عنهم)

أبياتها:٧

رويها:الهاء — *الأربعاء ٨شعبان١٣٢٩هـ* — بحرها:الوافر

لِأَهْلِ ٱللَّهِ أَحْوَالٌ عَلِيَّهْ ... وَأَنْوَارٌ تَلُوحُ بِهِمْ جَلِيَّهْ
وَأَسْرَارٌ تُضِيءُ ٱلْقَلْبَ جَهْرًا ... تُوَافِيهِمْ مِنَ ٱلْحَضْرَةْ ٱلْعَلِيَّهْ
وَكَشْفٌ مِنْ عُلُومِ ٱلْغَيْبِ يُتْلَىٰ ... بِأَلْسِنَةٍ بِهَا نُورُ ٱلنُّبُوَّهْ
وَخَمْرٌ قَدْ يُدَارُ بِسِرِّ طَهَ ... بِهِ ٱلأَسْرَارُ تُجْلَىٰ مَعْنَوِيَّهْ
بِهِ ٱلأَرْوَاحُ تَشْهَدُ وَجْهَ رَبِّي ... عَطَايَا ٱلْفَضْلِ دَوْمًا سَرْمَدِيَّهْ
تُدَارُ عَلَى ٱلنُّفُوسِ إِذَا تَزَكَّتْ ... وَأَقْدَاحُ ٱلْقَبُولِ مُحَمَّدِيَّهْ
لِأَهْلِ ٱللَّهِ أَسْرَارٌ يَرَاهَا ... مُرَادٌ ذُو عَزَائِمَ مَاضَوِيَّهْ

قطعة:٥١٥٩

لَيَالِي ٱلصَّفَا

أبياتها:٣

رويها:الدال — *الجمعة ١٤صفر١٣٣٨هـ* — بحرها:الخفيف

يَالَيَـالِي ٱلصَّـفَا وَنُـورَ ٱلشُّـهُودِ	بِٱلتَّهَـانِي وَبِٱلْبَشَـائِرِ عُـودِي
أَقْبِلِـي بِٱلسُّـعُودِ أَحْـيِي قُلُوبًـا	بِٱلْحَبِيـبِ ٱلْمَنْسُـوبِ خَيْـرِ ٱلْجُـدُودِ
يَالَيَـالِي ٱلرِّضَـا فَعُـودِي إِلَيْنَـا	بِجَمَـالٍ يَـدُومُ لِـي فِـي سُـعُودِي

قصيدة:٥١٨٤ *وَصْفُ ٱلْعَبِيدِ ﵃* أبياتها:١٠

رويها:الراء *الجمعة١١ذي الحجة١٣٢٤هـ* بحرها:المجتث

الفصل الثاني:آداب أهل الفرقة الناجية رضي الله عنهم

إِنْ كُنْتَ عَبْدًا يَقِينًا	* فَٱلْعَبْدُ دَاعٍ وَشَاكِرْ	حَالُ ٱلْعَبِيدِ شُهُودٌ	* لِسَيِّدٍ هُوَ قَادِرْ
وَخَشْيَةٌ مِنْ جَلاَلٍ	* يَسْعَىٰ لَهَا وَيُبَادِرْ	وَرَغْبَةٌ فِي جَمَالٍ	* بِٱلْفَضْلِ وَٱلْفَضْلُ وَافِرْ وخشية من جلال
يُرَاقِبُ ٱلْحَقَّ دَوْمًا	* فِي كُلِّ لَفْتَةٍ نَاظِرْ	يَخْشَاهُ رَهَبًا وَيَرْجُو	* رَغْبًا بِقَلْبٍ حَاضِرْ
يَفِرُّ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ	* إِلَيْهِ يَقْظَانَ فَاكِرْ	مُتَبَتِّلاً يَرْتَجِيهِ	* وَصَادِقَ ٱلْعَزْمِ ذَاكِرْ
وَصْفُ ٱلْعَبِيدِ بِفَضْلٍ	* مِنْ ذِي ٱلْجَلاَلِ	أَوْصَافُ طَٰهَ تَحَقَّقْ	* أَوْصَافُهُمْ فِي ٱلسَّرَائِرْ
	الفصل الثاني:آداب أهل	الفرقة الناجية رضي الله عنهم	

قصيدة:٥١٨٩ *ٱلْوَصْلُ هُوَ ٱلْعَوْدَةُ إِلَى ٱلأَصْلْ* أبياتها:٣٦

رويها:اللام *الخميس ١٠رمضان١٣٣٠هـ* بحرها:مجزوء الوافر

أَعَـادُونِي إِلَـىٰ أَصْلِـي	وَكَـانَ شُـهُودُهُمْ وَصْلِـي
رَأَيْـتُ جَمَـالَهُمْ صِـرْفًا	يَلُـوحُ بِصُـورَةِ ٱلْمَثَـلِ
دَعُـونِي لاَ تَمِـلْ عَنَّـا	وَلاَ تَـرْكَنْ إِلَـى ٱلْمَيْـلِ
فَقَـدْ ظَهَـرَتْ مَعَالِمُنَـا	لِمَـنْ قَـدْ أَمَّنَـا تُـولِي
فَبَـادِرْ لِلْحِمَـىٰ وَٱدْخُـلْ	فَنُـورُ جَمَالِنَـا يُعْلِـي
وَصَـفِّ ٱلْقَلْـبَ مِـنْ غَيْـرِي	فَأَنْـتَ ٱلْيَـوْمَ مِـنْ أَهْلِـي
وَفِـي آنِيَّتِـي فَـٱلْحَظْ	مَعَـانِي وَحْـدَةِ ٱلْفِعْـلِ
وَفِـي أَحَـدِيَّتِي فَـٱدْفَعْ	لِثَـامَ ٱلظُّلْـمِ وَٱلْجَهْـلِ
وَشَـاهِدْ سِـرَّ آيَـاتِي	بِنُـورِ ٱلْقَلْـبِ وَٱلْقَـوْلِ

تَحَقَّقْنِي تَرَىٰ أَنِّي ... مُحِيطُ ٱلْبَعْدِ وَٱلْقَبْلِ
فَلاَ كَوْنٌ وَلاَ أَيْنٌ ... وَلاَ عَزْمٌ بِلاَ حَوْلِي
إِذَا حَقَّقْتَ ذَا فَٱفْهَمْ ... بِأَنِّي أَنْتَ يَاسُؤْلِي
ظَهَرْتُ بِهِ فَعَايِنِّي ... وَ إِلاَّ فَٱدْنُ بِٱلْعَدْلِ
وَبُحْ بِٱلسِّرِّ لاَ تَيْأَسْ ... وَلاَ تَخْشَ مِنَ ٱلْفَصْلِ
فَمَنْ وَافَىٰ لِحَضْرَتِنَا ... يَرَىٰ أَنِّي أَنَا ٱلْمُولِي
وَيَفْنَىٰ عَنْ مَشَاهِدِنَا ... عَنِ ٱلْقُوَّةِ وَٱلْحَوْلِ
يَرَانِي أَنَّنِي أَحَدٌ ... عَنِ ٱلتَّفْصِيلِ وَٱلْجُمَلِ
يُشَاهِدُ ذَاتَنَا تُجْلَىٰ ... وَيَدْخُلُ كَنْزَنَا ٱلْمَجْلِي
يُدَانِينَا بِلاَ كَيْفٍ ... وَلاَ يَرْضَىٰ بِذَا ٱلسُّفْلِ
يُنَادِينَا بِهِ صِرْفًا ... وَيَسْمَعُنَا لَهُ نُمْلِي
وَيَشْرَبُ رَاحَنَا ٱلصَّافِي ... وَيَحْظَىٰ بِي بِلاَ هَوْلِ
لَدَيْهَا كُلُّ أَكْوَانِي ... لَهُ تَسْجُدُ بِٱلْفِعْلِ
وَأَمْلاَكِي لَقَدْ سَجَدَتْ ... لِمَنْ وَافَىٰ بِلاَ مَهْلِ
فَخَلِّ ٱلْغَيْرَ وَٱئْتِينِي ... وَخَلِّ ٱلْكَوْنَ لِلأَهْلِ
إِذَا لَمْ تَرْضَ بِي فَٱعْلَمْ ... بِأَنَّكَ صِرْتَ فِي جَهْلِ
كَفَاكَ ٱلْبُعْدُ عَنْ حُسْنِي ... وَعَنْ عِلْمِي وَعَنْ فَضْلِي
تَجَرَّدْ عَنْ أَنَا وَٱنْهَضْ ... فَأَنْتَ أَنَا عَلَى ٱلأَصْلِ
وَأَبْوَابِي لَقَدْ فُتِحَتْ ... لِمَنْ قَدْ رَامَ لِلْوَصْلِ
وَآيَاتِي لَقَدْ وَضَحَتْ ... وَلاَ تَرْكَنْ إِلَى ٱلْغَيْرِ
أَنَا ٱلْمَحْبُوبُ فَٱعْشَقْنِي ... أَنَا ٱلْوَالِي أَنَا ٱلْمُولِي
أَنَا ٱلأَكْوَانُ فَٱعْرِفْنِي ... أَنَا ٱلدَّيْهُورُ فِي ٱلْمِلَلِ
وَلاَ شَيْءَ سِوَىٰ ذَاتِي ... وَأَوْصَافِي كَذَا فِعْلِي
فَإِنْ عَدَّدْتَ بِي تَكْفُرْ ... فَآمِنْ كَيْ تَرَىٰ حُلَلِي
وَوَحِّدْنِي وَلاَ تَجْحَدْ ... فَأَنْتَ ٱلسُّؤْلُ يَا أَمَلِي

عَلَيْــــكَ ٱللَّـــــهُ قَـــدْ صَـــلَّىٰ	أَيَـــا شَمْسِـــــي وَيَـــا أَصْـــلِي
صَـــلَاةُ ٱللَّـــــهِ ذِي ٱلْفَضْـــــلِ	عَلَـــى ٱلْمُخْتَـــارِ فِـــي ٱلْأَزَلِ

قطعة:٥٢١٩ ***ٱللَّهُ ٱللَّهُ رَبِّي*** أبياتها:٥

رويها:الباء *الأحد ٢٥ ربيع الآخر١٣٥٣هـ* بحرها:المجتث

ٱللَّـــــــهُ ٱللَّـــــــهُ رَبِّـــــي	تُخْفِـــي ٱلْعَـــوَالِمَ صَـــوْبِي
ٱللَّـــــــهُ ٱللَّـــــــهُ رَبِّـــــي	تُجْلِـــي حَقِيقَــــــةَ غَيْبِــــي
ٱللَّـــــــهُ ٱللَّـــــــهُ رَبِّـــــي	تَوْحِيــــدُ أَهْـــلِ ٱلْجَـــذْبِ
ٱللَّـــــــهُ ٱللَّـــــــهُ رَبِّـــــي	مُـــدَامُ أَهْـــلِ ٱلْحُـــبِّ
ٱللَّـــــــهُ ٱللَّـــــــهُ رَبِّـــــي	بِغَيْـــبِ غَيْـــبٍ تُنْبِـــي

قصيدة:٦٠٤٨ ***نُورُ ٱلْقَلْبِ ﷺ وَآلِهِ*** أبياتها: ١٤

رويها:الميم *الجمعة٣ شعبان ١٣٤٨ هـ* بحرها:الرمل

رُوحُ حُـــبُّ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ عَـــيْنُ ٱلْمَـــرَامْ ... وَٱتِّبَـــاعُ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ نَيْـــلُ ٱلْمَقَـــامْ
أَسْـــرِعِي يَـــارُوحُ لِلْهَـــادِي ٱلَّـــذِي ... أَسْـــكَرَ ٱلْأَرْوَاحَ مِـــنْ صَـــافِي ٱلْمُـــدَامْ
مَـــنْ أَتَانَـــا بِٱلْهُـــدَىٰ مِـــنْ رَبِّنَـــا ... مَنْ أَتَـــىٰ بِـــٱلنُّورِ فِـــي مَحْـــوِ ٱلظَّـــلَامْ
يَارَسُـــولَ ٱللَّـــهِ يَـــا نُـــورَ ٱلْهُـــدَىٰ ... يَـــا أَبَـــا ٱلزَّهْـــرَاءِ يَـــا خَيْـــرَ ٱلْأَنَـــامْ
فَـــوْقَ رُوحِـــي أَنْـــتَ قَـــدْرًا رُتْبَـــةً ... أَرْتَجِي مِنْـــكَ ٱلْجِـــوَارَ عَلَـــى ٱلـــدَّوَامْ
نَظْـــرَةً لِلْفَـــرْعِ فِـــي ٱلـــدُّنْيَا وَفِـــي ... دَارِ أُخْـــرَىٰ كَـــيْ أَنَـــالَ رِضَـــا ٱلْإِمَـــامْ
سَـــيِّدِي يَـــا نُـــورَ قَلْبِـــي أَرْتَجِـــي ... رُؤْيَـــةَ ٱلْوَجْـــهِ ٱلْمُهَـــيْمِنِ فِـــي ٱلـــدَّوَامْ
يَاإِمَـــامَ ٱلرُّسْـــلِ يَاشَـــمْسَ ٱلْهُـــدَىٰ ... أَشْـــهِدِ ٱلْوَجْـــهَ ٱلْجَمِيـــلَ بِـــلَا لِثَـــامْ
يَاشَـــفِيعَ ٱلْمُـــذْنِبِينَ وَرَحْمَـــةً ... نِعْمَـــةَ ٱلـــدُّنْيَا وَفِـــي يَـــوْمِ ٱلزِّحَـــامْ
ٱسْـــأَلِ ٱللَّـــهَ ٱلشِّـــفَا لِـــي سَـــيِّدِي ... بَـــرِّدَنْ بِٱلْوَصْـــلِ نِـــيرَانَ ٱلْغَـــرَامْ

وَٱجْعَلَنْ فِي طَيْبَةٍ دَارَ ٱلْبَقَا كَيْ أُهَنَّى فِي جِوَارِكَ بِٱلسَّلامْ
يَاحَبِيبِي كُنْ لأَوْلاَدِي كَمَا كُنْتَ لِلأَفْرَادِ فِي حَالِ ٱلْمَقَامْ
لِي تَوَسَّلْ عِنْدَ رَبِّي يُعْطِنِي نِعْمَةَ ٱلدُّنْيَا وَيَشْفِي مِنْ سِقَامْ
يَمْنَحُ ٱلرِّضْوَانَ فِي يَوْمِ ٱللِّقَا يَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ مِنَ ٱلْبَرِّ ٱلسَّلامْ

قطعة:٦٠٦٥ *ٱلْوَسِيلَةُ ٱلعُظْمَى ﷺ وَآلِهِ* أبياتها: ٤ وصدر

رويها:الدال *الخميس ١٢ ربيع الأول ١٣٣٣هـ بحلقة الذكر بالخرطوم*بحرها:الرمل

يَارَسُولَ ٱللَّهِ يَاسِرَّ ٱلْوُجُودْ يَاضِيَا ٱلْمَلَكُوتِ يَا نُورَ ٱلشُّهُودْ
نَظْرَةً يَاسَيِّدِي نَحْيَا بِهَا فِي سُرُورٍ وَهَنَاءٍ وَسُعُودْ
يَارَسُولَ ٱللَّهِ أَنْتَ غِيَاثُنَا وَٱلْوَسِيلَةُ لِلْمُهَيْمِنِ وَٱلْوَدُودْ
يَارَسُولَ ٱللَّهِ وَجْهُكَ قَصْدُنَا أَكْرِمَنْ يَاسَيِّدِي تِلْكَ ٱلْوُفُودْ

قطعة:٦٠٦٧ *سَيِّدُ ٱلرُّسْلِ وَخَيْرُ ٱلنَّبِيِّينَ ﷺ وَآلِهِ*أبياتها:٣ وصدر

رويها:النون *الجمعة ٢١ المحرم ١٣٤٠ هـ* بحرها:البسيط

يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَا وُدًّا أَعِيشُ بِهِ دُنْيَايَ وَٱلدِّينَا
فِي وُسْعَةِ ٱلْعَيْشِ فِي بَسْطٍ وَفِي دَعَةٍ تُجَدِّدُ ٱلْمَجْدَ يَامَوْلاَيَ تَمْكِينَا
يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ وُدًّا مِنْكَ يَرْفَعُنَا وَٱلإِنْجِلِيزُ نَعَمْ حَقًّا أَعَادِينَا
هَمُّو بِإِطْفَاءِ نُورِ ٱلْحَقِّ أَسْعِدْنَا

قصيدة:٦٠٧٦ *أَنْوَارُ فَرْدِ ٱلْوَقْتِ عليه السلام* أبياتها: ٧

رويها:الراء *الأربعاء ١٠ رجب ١٣٢٧ هـ* بحرها:الكامل

لاَ تَعْجَبُوا إِنْ أَشْرَقَتْ أَنْوَارِي فَمِنَ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَى أَسْرَارِي

نُوِّلْتُ مِنْ يَدِهِ ٱلشَّرِيفَةِ شَرْبَةً   فَتَأَجَّجَتْ أَنْوَارُهُ بِنَهَارِ
وَهْوَ ٱلرَّءُوفُ هُوَ ٱلرَّحِيمُ بِأَهْلِهِ   وَهْوَ ٱلْقَرِيبُ لِمُخْلَصٍ أَوْسَارِ
لَوْ نَظْرَةً مِنْهُ لِإِبْلِيسَ ٱنْمَحَتْ   عَنْهُ ٱلشَّقَاوَةَ بِٱلصَّفَا ٱلْمِدْرَارِ
قَدْ نَبَّأَتْنَا ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ مِقْدَارَهُ   وَمَقَامُهُ خَافٍ عَنِ ٱلْأَبْرَارِ
﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ﴾ لِسِرٌّ غَامِضٌ   فِي ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ قَدْ كَشَفَتْ أَسْتَارِي
وَصَلَاةُ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا عَلَىٰ   ذَاتِ ٱلْحَبِيبِ وَكَعْبَتِي وَفَخَارِي

قصيدة:٦٠٩٤   *ٱلْجَمَالُ ٱلْبَادِي عليه السلام*   أبياتها: ١٣
رويها:الراء   *الأثنين ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٤٣ هـ*   بحرها:المجتث

الفصل التاسع: مجدد الاسلام عليه السلام فى زماننا هذا

فِي رَوْضِ حُسْنِي ٱلزَّاهِرْ   وَفِي ٱلْجَمَالِ ٱلْبَاهِرْ
وَفِي مَحَاسِنِ وَصْفِي   وَنُورِ إِسْمِ ٱلظَّاهِرْ
وَٱلشَّمْسُ بَلْ وَضُحَاهَا   وَنُورُهَا ٱلْمُتَبَادِرْ
وَٱللَّيْلُ إِذْ يَغْشَاهَا   فِي فُلْكِهَا وَٱلدَّوَائِرْ
وَٱلْبَدْرُ فِي ٱلْفُلْكِ يَجْرِي   يُضِيءُ قَلْبَ ٱلسَّاهِرْ
وَبِٱلْكَوَاكِبِ تَسْعَىٰ   بِٱلْفُلْكِ وَهْيَ مَوَاخِرْ
وَبِٱلْخَلِيفَةِ فِي ٱلْأَرْ   ضِ مَنْ عَلَى ٱلْكُلِّ آمِرْ
مَنْ قَدْ ظَهَرْتُ بِحُسْنِي   بِسِرِّهِ وَٱلْبَصَائِرْ
فِي كُلِّ مَا قَدْ تَقَدَّمْ   شَاهِدْ جَمَالَ ٱلصَّادِرْ
وَٱشْرَبْ بِرَاحٍ عَتِيقٍ   إِذْ خَتْمُهُ فِيكَ ظَاهِرْ
وَتَمَلَّ بِٱلْحُسْنِ وَٱدْخُلْ   حِمًى بِأَهْلِي عَامِرْ
وَكُنْ قَتِيلَ جَمَالِ   قَدْ جَاءَ فَوْقَ ٱلْبَوَاتِرْ
وكن قتيل
فَقَابِلُوهُ بِوَصْلِ   يَحْيَا بِهِ وَهْوَ صَابِرْ

أَهْلُ ٱلْمَحَبَّةِ

قطعة:٦١٣٦ — أبياتها: ٤

رويها:اللام *السبت غرة شعبان ١٣٢٦هـ على قبر تلميذه جودة طلبة* بحرها:البسيط

أَهْلُ ٱلْمَحَبَّةِ بِـٱلْمَحْبُوبِ قَـدْ شُـغِلُوا ... وَفِـي مَحَبَّتِـهِ أَرْوَاحَهُـمْ بَـذَلُوا

غَابُوا عَنِ ٱلْكَـوْنِ وَٱلأَشْـوَاقُ تَجْـذِبُهُمْ ... إِلَـىٰ حَبِيبِهِمُـو حَتَّـىٰ بِـهِ وَصَـلُوا

أَفْنَـاهُمُو عَـنْ سِـوَاهُ وَهْـوَ خَـالِقُهُمْ ... مَـاتُوا فَقَـرَّبَهُمْ وَبِقُدْسِـهِ نَزَلُـوا

أَضْنَاهُمُو ٱلشَّـوْقُ لِلْمَحْبُـوبِ أَسْـهَرَهُمْ ... سَـارُوا بِجَـدٍّ لِمَـوْلاَهُمْ بِـهِ ٱتَّصَـلُوا

أَهْلُ ٱلاتِّبَاعِ

قطعة:٦١٤٩ — أبياتها: ٤

الفصل العاشر: أهل المدامة رضي الله عنهم

رويها:الدال *الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٤٣٢هـ ببرج البرلس* بحرها:البسيط

فِي ٱللَّهِ صُحْبَتُنَا فِي ٱلْمُصْـطَفَى ٱلْهَـادِي ... بُشْرَىٰ مُنحْنَا ٱلصَّـفَا مِـنْ بَعْـدِ إِمْـدَادِ

ٱللَّـهُ مَعْبُودُنَـا جَلَّـتْ جَلاَلَتُـهُ ... أَعْطَـى ٱلْمَحَبَّـةَ وَٱلْحُسْـنَىٰ لأَفْـرَادِ

ٱللَّـهُ جَمَّلَنَـا بِٱلإِتِّبَـاعِ لِمَـنْ ... قَدْ جَاءَنَـا بِٱلْهُـدَىٰ فِـي نُـورِ إِرْشَـادِ

يَاسَـيِّدِي يَاأَبَـاٱلزَّهْرَاءِ أَنْـتَ لَنَـا ... أَنْـتَ ٱلْوَسِـيلَةُ فِـي ٱلـدُّنْيَا لآبَـادِ

رَاحُ ٱلْمُدَامِ

قصيدة:٦١٥١ — أبياتها: ٧

رويها:الميم *______* بحرها:الخفيف

مِـلْ سُـحَيْرًا وَٱدْخُـلْ خِيَـامَ ٱلْكِـرَامِ ... وَتَنَـاوَلْ بِـٱلرُّوحِ رَاحَ ٱلْمُـدَامِ

وَٱخْلَـعِ ٱلنَّعْـلَ خَاضِـعًا وَتَرَفَّـقْ ... عِنْـدَمَا يَنْجَلِـي بِغَيْـرِ لِثَـامِ

فَمَقَـامُ ٱلْخِطَـابِ قُدْسِـيٌّ فَـٱفْهَمْ ... يَاكَلِيمًـا يَحْـدُوهُ دَاعِـي ٱلْغَـرَامِ

قَـدْ تَقَرَّبْـتَ لِلْخِطَـابِ فَحَـافِظْ ... فَمَقَـامُ ٱلْخِطَـابِ بَعْـدَ ٱلْحِمَـامِ

فِيـهِ ذُو ٱلْعَـزْمِ وَٱلرِّسَـالَةِ أَضْـحَىٰ ... صَـعِقًا مِـنْ ظُهُـورِ نُـورِ ٱلْمَقَـامِ

فَتَمَسَّكْ بِٱلشَّرْعِ عِنْدَ ٱلتَّدَانِي … وَدَعِ ٱلْبَسْطَ فِي مَقَامِ ٱلسَّلاَمِ
وَٱجْعَلِ ٱلأَصْلَ مَطْلَبًا وَٱسْلُبَنَّ … كُلَّ غَيْرٍ فِي حَالَةِ ٱلإِحْرَامِ

قصيدة:٦١٥٥

ٱلْعَاشِقُونَ لِلذَّاتِ

أبياتها: ٢٣

رويها:الميم

الأربعاء ٢ رجب١٣٢٤ هـ

بحرها:المجتث

الفصل الثانى عشر: جواذب العناية لأهل الفرقة الناجية رضي الله عنهم

مَنْ ذَاقَ رَاحَ مُدَامِي … يَدْرِي يَقِينًا مَقَامِي
يَهِيمُ وَجْدًا وَشَوْقًا … لاَ يُحْجَبَنْ بِمَلاَمِ
وَمَنْ يُشَاهِدُ وَجْهِي … لاَ يَرْجُ دَارَ سَلاَمِ
وَمَنْ صَفَا عِنْدَ قَوْلِي … يَذُوقُ نُورَ كَلاَمِي
وَمَنْ دُعِي لِلتَّدَانِي … يَرْقَىٰ بِفَضْلِ سَلاَمِ
حُسْنِي بِهِ جُنَّ أَهْلِي … فِي حَضْرَةِ ٱلإِكْرَامِ
كُلُّ ٱلْمَلاَئِكِ عُلْوًا … فِي حَيْرَةٍ وَغَرَامِ
وَٱلْعَاشِقُونَ لِذَاتِي … فِي حُلَّةِ ٱلإِحْرَامِ
تَرَكُوا لأَجْلِي حُظُوظًا … هَجَرُوا رِضًا بِغَرَامِ
تركوا لاجلي
وَافُوا إِلَيَّ بِشَوْقٍ … مُهَيِّجٍ وَسِقَامِ
إِذَا بَدَا حُسْنُ وَجْهِي … خَلَعُوا ٱلسِّوَىٰ بِمَرَامِ
عَشِقُوا جَمَالِي وَتَرَكُوا … دُنْيَا وَكَوْنَ ظَلاَمِ
فِي ٱللَّيْلِ رُهْبَانُ قُدْسٍ … يَرْجُونَ نَيْلَ سَلاَمِ
صِيَاحُهُمْ مِنْ غَرَامٍ … وَوَجْدُهُمْ مِنْ هُيَامِ
عُيُونُهُمْ قَدْ رَأَتْنِي … مُقَدَّسًا فِي مَقَامِي
قُلُوبُهُمْ عَرْشُ وَصْفِي … أُجْلَىٰ لَهُمْ مِنْ إِمَامِ
لاَ شَكَّ هُمْ أَهْلُ قُرْبِي … وَصَفْوَتِي وَمَرَامِي
عَشِقُوا بِذِكْرٍ وَفِكْرٍ … وَجُنِّنُوا بِكَلاَمِي
وَغَيْرُهُمْ فِي ٱبْتِعَادٍ … وَشِقْوَةٍ وَظَلاَمِ

أَنَــــا ٱلْــــوَلِيُّ لِأَهْلِـــــي ... وَنَاصِــــــــرٌ بِحُسَـــــامِي
أُخْرِجْهُمُـــــو مِـــــنْ ظَـــلاَمٍ ... لِحَضْـــــــــــرَةِ ٱلإِكْـــــرَامِ
وَهُمُـــــو ٱلْقَلِيـــــلُ بِحُكْمِـــــي ... فِـــي آيَـــةٍ مِـــنْ كَلاَمِـــــي
رَافِــــعْ فَـــــٱرْفَعْ مَقَـــامِي ... يَـــارَبِّ هَـــبْ لِــــي مَرَامِـــي

قصيدة:٦١٥٨ — ## *حَيَاةُ ٱلْفُؤَادِ* — **أبياتها: ١٥**

الفصل الثاني عشر: جواذب العناية لأهل الفرقة الناجية رضي الله عنهم

رويها:اللام — ***الجمعة ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٣١هـ*** — **بحرها:المجتث**

إِلَيْـــــكَ خُــــذْنِي بِكُلِّـــــي ... وَٱلْفَـــرْعَ أَوْصِـــــلْ لِأَصْلِي
أَحْـــــيِ بِكَشْــــفٍ فُــــؤَادِي ... وَٱلْوَصْـــفَ فَٱجْعَلْـــهُ ظِلِّـــي
وَٱجْعَلْنِـــــي رَقِّــــكَ جَمِّــــلْ ... كُلِّـــي بِوَجْهِـــكَ حَــوْلِي
حَتَّـــــىٰ أَرَى ٱلْوَجْــــهَ رَبِّــــي ... أَنَـــالَ خَيْـــرَ ٱلطَّـــوْلِ
بَـــدِّلْ بُعَـــادِي بِقُـــرْبٍ ... حَتَّـــىٰ أَقُـــومَ أُصَـــلِّي
قَلْبِـــــي فَجَمِّـــــلْ بِعِلْـــمٍ ... هَـــبْ لِـــي جَمِيـــعَ ٱلسُّـــؤْلِ
هَـــبْ لِـــي ٱلْـــيَقِينَ عِيَانًـــا ... أَفْقَـــهْ غَـــوَامِضَ قَـــوْلِ
سِـــلْمًا لِكُـــلِّ حَبِيـــبٍ ... فَٱجْعَـــلْ عُبَيْـــدَكَ أَعْـــلِ
حَرْبًـــا عَلَـــىٰ كُـــلِّ خِـــبٍّ ... مُنَـــافِقٍ فِـــي ٱلْفِعْـــلِ
وَرَضِّـــــنِي عَنْـــكَ رَبِّـــــي ... وَرَضِّ صَـــحْبِي وَأَهْلِـــي
وَٱرْضَ بِفَضْـــلِكَ عَنِّـــي ... رِضًـــا لِجُـــزْءٍ وَكُـــلٍّ
وَٱفْـــتَحْ كُنُـــوزَ ٱلْعَطَايَـــا ... حَتَّـــىٰ أَرَى ٱللَّـــهَ يُـــولِي
مِـــنْ غَيْـــرِ أَسْـــبَابِ كَـــوْنٍ ... بَـــلْ بِٱلرِّضَـــا وَٱلْفَضْـــلِ
مَـــوْلاَيَ عَبْـــدٌ سَـــقِيمٌ ... يَرْجُـــو جَمَـــالَ ٱلطَّـــوْلِ
وَسِـــيلَتِي ٱلْفَـــرْدُ طَـــٰهَ ... مَـــنْ جَـــاءَ بِـــٱلنُّورِ يُمْلِـــي

قطعة:٦٢١٠ — ## *مُواجَهَةُ ٱلْوَجْهِ* — **أبياتها: ٥**

رويها:الباء — ***ليلة الثلاثاء ١٩ جمادى الآخرة ١٣٣٣هـ*** — **بحرها:الخفيف**

يَاسُرُورِي وَقَدْ أَدَارُوا شَرَابِي　　　وَدَعُونِي لِحُظْوَةِ ٱلإِقْتِرَاب
أَسْمَعُونِي خِطَابَهُمْ قَرَّبُونِي　　　وَصَفَوْنِي فَضْلاً بِرَفْعِ ٱلْحِجَاب
فَحَلاَ لِي ذِكْرِي وَطَابَ شُهُودِي　　　لِجَمِيلٍ مُتَفَضِّلٍ وَهَّاب
يَاحَبِيبِي فِي ٱلذِّكْرِ تَرْآكَ رُوحِي　　　بِكَمَالِ ٱلتَّنْزِيهِ لاَ بِنِقَاب
وَاجِهِ ٱلرُّوحَ يَا جَمِيلُ بِوَجْهٍ　　　وَأَدِرْهَا صِرْفًا بِلاَ أَكْوَاب

قصيدة:٦٥٥٨ ***ٱسْتِغَاثَةٌ لِتَسْهِيلِ ٱلْوَضْعِ*** أبياتها: ١٣

رويها:الراء*ليلة الثلاثاء غرة ذي القعدة ١٣٥٣هـ تعسر وضع بنت الشيخ عبد العزيز*بحرها:الطويل

أَغِثْ يَامُغِيثَ ٱلْمُسْتَغِيثِ لِمُضْطَرِّ　　　أَعِذْنِي إِلَـٰهِي بِٱلْجَمَالِ مِنَ ٱلضُّرِّ
تَدَارَكْ غِيَاثَ ٱلْعَائِذِينَ لِضَارِعٍ　　　يُنَادِيكَ يَاوَهَّابُ عَاطِفَةَ ٱلْخَيْرِ
تَجَلَّ مُغِيثًا أَعْطِنَا ٱلْفَضْلَ وَٱلنَّدَىٰ　　　وَأَنْتَ سَلاَمٌ سَلِّمَنَّا مِنَ ٱلشَّرِّ
وَأَنْتَ سَرِيعٌ وَاسِعٌ وَسِّعِ ٱلْعَطَا　　　وَهَبْنَا نَجَاةً فِي ٱلإِقَامَةِ وَٱلسَّيْرِ
بِلُطْفِكَ عَامِلْنَا وَبِٱللُّطْفِ وَالِنَا　　　وَيَسِّرْ لَنَا ٱلإِحْسَانَ وَٱشْرَحْ بِهِ صَدْرِي
مِنَ ٱلشَّرِّ سَلِّمْنَا وَفَرِّحْ قُلُوبَنَا　　　بِلُطْفٍ خَفِيٍّ مِنْكَ يَسِّرْ بِهِ أَمْرِي
إِلَيْكَ أَنَبْنَا ضَارِعِينَ فَنَجِّنَا　　　نَجَاةَ عَطُوفٍ وَٱرْفَعَنْ سَيِّدِي قَدْرِي
وَفِي ٱلْحِلِّ وَٱلتَّرْحَالِ كُنْ لِي مُؤَانِسًا　　　تَوَسَّلْتُ بِٱلأَنْصَارِ وَٱلصَّحْبِ فِي بَدْرِ
أَغِثْ يَاغِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ وَٱلْطُفَنْ　　　وَأَخْرِجْنَا يَامَوْلاَيَ مِنْ شِدَّةِ ٱلْحَظْرِ
وَقَدْ تُبْتُ فَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَٱمْحُ حَوْبَتِي　　　دَعَوْتُكَ مُضْطَرًّا بِحَالَةِ مُضْطَرِّ
وَأَنْتَ مَلاَذُ ٱلضَّارِعِينَ وَغَوْثُهُمْ　　　وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَنْتَ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ
أَلاَ أَخْرِجَنْ هَـٰذَا ٱلْغُلاَمَ وَسَلِّمَنْ　　　لَنَا أُمَّهُ هَبْنَا ٱلرِّضَا مِنْكَ فِي بِشْرِ
وَصَلِّ عَلَى ٱلْغَوْثِ ٱلشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ　　　صَلاَةً بِهَا نُعْطَى ٱلْقَبُولَ مَدَى ٱلدَّهْرِ

رَبِيعُ أَهْلِ ٱلْوَجْدِ وَٱلْحُبِّ

قطعة:٦٧١١ أبياتها: ٦

رويها:الباء * السبت ٧ ربيع الأول ١٣٤١هـ* بحرها:البسيط

وَافَـــىٰ رَبِيـــعٌ لأَهْـــلِ ٱلْوَجْـــدِ وَٱلْحُـــبِّ أَحْيَـــاهُمُو بِـــٱلتَّجَلِّي حَضْـــرَةُ ٱلـــرَّبِّ
فِيهِ نَعَمْ شَمْسُ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ قَـــدْ ظَهَـــرَتْ نُـــورًا مُبِينًـــا بِـــلاَ شَـــرْقٍ وَلاَ غَـــرْبِ
أَنْوَارُهَـــا أَشْـــرَقَتْ فِـــي ٱلْبَـــدْءِ ظَـــاهِرَةً وَٱلشَّمْسُ قَدْ وَاجَهَتْ فِي غَيْبَتِـــي قَلْبِـــي
يَاشَمْسُ رُوحِـــي لِوَجْـــهِ ٱلْحِـــبِّ آلِهَـــةٌ أَرْجُو ٱلشُّـــهُودَ بِـــلاَ سِـــتْرٍ وَلاَحَجْـــبِ
وَٱلْقَلْبُ فِـــي لَوْعَـــةِ ٱلْهَيَمَـــانِ مُصْـــطَلِمٌ لَمْ يَكْفِهِ ٱلْكَشْـــفُ مُنُّـــوا ثَـــمَّ بِـــٱلْقُرْبِ
أَفْنَىٰ وُجُـــودِي شُـــهُودِي نُـــورَ طَلْعَتِـــهِ وَٱلْوَجْـــهُ وَاجَهَنِـــي بِطَهُـــورِهِ ٱلشُّـــرْبِ

لَيْلَةُ ٱلذِّكْرَىٰ

قصيدة:٦٧١٩ أبياتها: ١٠

رويها:الميم *ليلة الخميس ٩ ربيع الأول ١٣٥٣هـ* بحرها:الطويل

الفصل الثاني: ذكرى المولد النبوي الشريف

لَيَـــالِي رَبِيـــعٍ أَشْـــرَقَتْ بِسَـــلاَمِ بِهَـــا قَـــدْ نَمَـــا شَـــوْقِي وَزَادَ غَرَامِـــي
تَجَلَّتْ بِهَـــا شَـــمْسُ ٱلْهُـــدَىٰ بِضِـــيَائِهَا أَضَـــاءَتْ قُلُوبًـــا جُمِّلَـــتْ بِصِـــيَامِ
بِهَـــا وُلِـــدَ ٱلْمُخْتَـــارُ ذِكْـــرَىٰ لِعَاشِـــقٍ فَلاَحَـــتْ لَنَـــا ٱلْمَجْلَـــىٰ بِنُـــورِ قِيَـــامِ
بها ولد المختار
فَأَهْلاً جَمَالَ ٱللَّـــهِ لُحْـــتَ لَنَـــا ٱلْهُـــدَىٰ وَوَافَيْتَنَـــا بِـــٱلنُّورِ وَٱلإِسْـــلاَمِ
بِجَاهِـــكَ يَـــاخَيْرَ ٱلنَّبِـــيِّينَ أَرْتَجِـــي وُصُـــولاً إِلَـــىٰ رَبِّـــي لَـــدَىٰ إِحْرَامِـــي
وَحُسْـــنَ ٱتِّبَـــاعٍ لِلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدٍ بِـــهِ أَرْتَقِـــي لِلحُـــبِّ خَيْـــرِ مَقَـــامِ
أَيَارَبِّ فِي ٱلذِّكْرَىٰ أَنِلْنَا ٱلشِّـــفَا ٱلرِّضَـــا وَوَسِّـــعْ لَنَـــا ٱلأَرْزَاقَ بِـــٱلإِكْرَامِ
وَأَشْـــهِدَنَا ٱلْوَجْـــهَ ٱلْجَمِيـــلَ وَعُمَّنَـــا بِفَضْـــلِكَ وَٱلإِحْسَـــانِ فِـــي ٱسْتِعْصَـــامِ
وَفِـــي لَيْلَـــةِ ٱلـــذِّكْرَىٰ تَنَـــزَّلْ مُوَاجِهًـــا بِوَجْهِـــكَ يَـــاتَوَّابُ فِـــي ٱلإِعْظَـــامِ
أَنِلْنِـــي وَأَوْلاَدِي وَأَهْلِـــي أَحِبَّتِـــي جَمَالَـــكَ وَٱحْفَظْنَـــا مِـــنَ ٱلأَسْـــقَامِ

ٱلْمَوْلِدُ ٱلشَّرِيفُ

قصيدة:٦٧٢٧ أبياتها: ٧

رويها:النون *الخميس ١١ ربيع الأول ١٣٣٨هـ* بحرها:الخفيف

أَشْــرَقَتْ شَــمْسُ سَــيِّدِ ٱلْمُرْسَـلِينَا بِٱلتَّهَــانِي تُضِــيءُ عِلِّيِّنَــا
مَرْحَبًــا مَرْحَبًــا أَيَــا نُــورَ قَلْبِــي يَاإِمَــامَ ٱلأَمْــلاَكِ وَٱلْمُؤْمِنِينَــا
مَرْحَبًــا جِئْــتَ بِٱلْهُــدَىٰ يَــاحَبِيبِي يَاشَــفِيعًا فِــي ٱلْهَــوْلِ لِلْمُــذْنِبِينَا
أَنْــتَ نُــورٌ وَرَحْمَــةٌ وَحَنَــانٌ أَظْهِــرَنْ سَــيِّدِي ٱلضِّــيَا وَٱلــدِّينَا
أَنْــتَ سِــرُّ ٱلْوُجُــودِ نِعْمَــةُ رَبِّــي صَــارَ مِنْــكَ ٱلتَّوْحِيــدُ نُــورًا مُبِينَــا
لَيْلَــةُ ٱلْمَوْلِــدِ ٱلشَّــرِيفِ أَضَــاءَتْ تَمْــنَحُ ٱلْمُسْــلِمِينَ عِلْمًــا يَقِينَــا
تَكْشِفُ ٱلْحُجْــبَ يَظْهَــرُ ٱلنُّــورُ فِيهَــا قَــدْ مُنِحْنَــا فِيهَــا مَقَامًــا أَمِينَــا

قطعة:٧٣١٦ *سَبِيلُ ٱلأَفْرَادِ* أبياتها: ٤ وصدر

رويها:اللام *الجمعة ٢١ جمادى الآخرة١٣٢٧هـ* بحرها:البسيط

مَنْ كَانَ مُشْتَغِلاً بِٱلــذِّكْرِ عَــنْ سُــؤْلِي يَــرَىٰ جَمَــالِي بِٱلإِحْسَــانِ وَٱلْفَضْــلِ
مَنْ يَتْرُكِ ٱلْعَاجِلَ ٱلْمَحْسُوسَ مِــنْ أَجْلِــي يَحْظَىٰ بِرُؤْيَــا جَمَــالِي أَوْ يَنَــلْ وَصْــلِي
مَنْ يَتْرُكِ ٱلآجِــلَ ٱلْمَعْلُــومَ مِــنْ أَجْلِــي يُجَمَّلَــنْ بِصِــفَاتِي يَسْــمَعَنْ قَــوْلِي
هَٰذَا سَــبِيلٌ بِــهِ ٱلأَفْــرَادُ قَــدْ وَصَــلُوا ذِكْــرٌ فَفِكْــرٌ بِــلاَ عِلَــلٍ وَلاَ مَيْــلِ

قصيدة:٧٣٥٨ *حُبُّ ٱلْجَمِيلِ* أبياتها: ٩ وصدر

رويها:اللام *٢٨ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ بدير عطية* بحرها:الوافر

الفصل الثامن: مشاهدات مقام المحبة

أَحِــبَّ ٱللَّــهَ فَهْــوَ هُــوَ ٱلْجَمِيــلُ وَحُــبُّ ٱللَّــهِ لِلْعَلْيَــا سَــبِيلُ
أَحِــبَّ ٱللَّــهَ عَــنْ دُنْيَــا وَأُخْــرَىٰ فَحُــبُّ ٱللَّــهِ إِخْلاَصًــا وُصُــولُ
أَحِــبَّ ٱللَّــهَ عَــنْ مَــالٍ وَنَفْــسٍ وَحُــبُّ ٱللَّــهِ لِلزُّلْفَــىٰ دَلِيــلُ
أَحِــبَّ ٱللَّــهَ ذَوْقًــا بَــلْ وَوَجْــدًا وَأَهْــلُ ٱلْحُــبِّ أَفْــرَادٌ فُحُــولُ

وَأَصْحَابُ ٱلنَّبِيِّ لَقَدْ أَحَبُّوا　　فَلَاحَ لَهُمْ بِهِ وَجْهٌ جَمِيلُ
أَحِبُّوا ٱللَّهَ رَبَّاكُمْ بِنِعَمٍ　　وَأَهْلُ ٱلْحُبِّ بَشَّرَهُمْ رَسُولُ
أَحِبُّوا ٱللَّهَ أَكْرَمَكُمْ بِنُورٍ　　وَوَفَّقَكُمْ فَلَاحَ لَكُمْ سَبِيلُ
وَحُبُّ ٱللَّهِ نُورٌ لِلْقُلُوبِ　　بِهِ ٱلْأَرْوَاحُ يَرْفَعُهَا ٱلْقَبُولُ
أَحِبُّوا ٱللَّهَ وَٱلْهَادِي حَبِيبِي　　بِهِ حُجُبُ ٱلْقُلُوبِ لَقَدْ تَزُولُ
تُشَاهِدُ وَجْهَ خَالِقِهَا وَتَسْمُو

قصيدة: ٧٣٧٠ — ## *ٱلْأُنْسُ بِٱللَّهِ* — أبياتها: ٩

رويها: السين — *٢١ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* — بحرها: البسيط

ٱلْأُنْسُ بِٱللَّهِ أَغْنَانِي عَنِ ٱلنَّاسِ　　وَٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ مِعْرَاجِي وَنِبْرَاسِي
وَذِكْرُ مَحْبُوبِ قَلْبِي فِي مُوَاجَهَتِي　　أَزَالَ شَكِّي وَرَيْبِي بَلْ وَإِلْبَاسِي
وَصُورَةُ ٱلْحَقِّ فِي حَالِ ٱلتَّنَزُّلِ قَدْ　　لَاحَتْ مَعَالِمُهَا بِٱلْقَلْبِ وَٱلرَّاسِ
وَخَمْرَةُ ٱلْقُدْسِ بِٱلْمَحْبُوبِ قَدْ رَفَعَتْ　　عَنْهُ ٱلسَّتَائِرَ رَيْحَانِي وَأَنْفَاسِي
هَٰذِي مُدَامَةُ تَمْكِينٍ تَنَاوَلَهَا　　فَرْدٌ تَجَرَّدَ عَنْ خِدَعٍ وَوَسْوَاسِ
وَٱلْأُنْسُ بِٱلْفَرْدِ غَيَّبَنِي عَنِ ٱلنَّاسِ　　أَحْيَىٰ رُسُومِي وَأَحْيَىٰ قَلْبِيَ ٱلْقَاسِي
شَمْسُ ٱلْمَجَالِي لَدَى ٱلتَّعْيِينِ قَبْضَتُهُ　　مِنْ نُورِهِ قَبْلَ مَعْهُودٍ بِهِ نَاسِ
حَيَاةُ رُوحِي وَنُورُ ٱلْقَلْبِ بَهْجَتُهُ　　مُدَامَتِي وَحَيَاتِي بَلْ وَإِينَاسِي
يَاقَبْضَةَ ٱلنُّورِ يَامَحْبُوبَ مُهْجَتِنَا　　نَظَرًا إِلَيْنَا بِعَيْنِ ٱلْقَلْبِ وَٱلرَّاسِ

قطعة: ٧٧١٧ — ## *بُشْرَىٰ فِي مَوْلِدِ ٱلْمُصْطَفَىٰ* — أبياتها: ٣

الفصل الأول* استقبال شهر المولد النبوي

رويها: الباء — *ربيع الأول ١٤٢١هـ* — بحرها: البسيط

بُشْرَىٰ ضِيَاؤُكَ أَحْيَىٰ وَالِهًا صَبًّا　　فِي مَوْلِدِ ٱلْمُصْطَفَىٰ قَدْ أُمْنِحَ ٱلْحُبَّا
قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ بِٱلنُّورِ مُسْفِرَةً　　لَمَّا تَجَلَّىٰ لَنَا نِلْنَا بِهَا قُرْبَا

قصيدة:٧٧٢٦ ***إِحْيَاءُ لَيْلَةِ ٱلْمَوْلِدِ ٱلشَّرِيفِ*** أبياتها: ١٨

رويها:الدال*ليلة الجمعة١٠ ربيع الأول ١٣٥٣هـ بالحضرة بالسرادق بالعباسية *بحرها:الرمل

الفصل الثاني: ذكرى المولد النبوي الشريف

غَنِّ بَيِّنْ لِي مَقَامَ مُحَمَّدِ ... وَٱشْرَحَنْ مَوْلِدَهُ يَامُرْشِدِي
مَوْلِدُ ٱلْمُخْتَارِ شَمْسٌ أَشْرَقَتْ ... فِي دُجَى ٱللَّيْلِ بِخَيْرِ تَجَدُّدِ
فَرْدُ ذَاتِ ٱللَّهِ لَاحَ جَمَالُهُ ... نَوَّرَ ٱلْأَرْجَاءَ حَالَ تَأَيُّدِي
يَارَسُولَ ٱللَّهِ يَاشَمْسَ ٱلْهُدَىٰ ... أَنْتَ نُورُ ٱللَّهِ أَكْمَلُ مُفْرَدِ
أَنْتَ سِرُّ ٱلْعَالَمِينَ بِأَسْرِهِمْ ... وَٱلْحَبِيبُ ٱلْمُصْطَفَىٰ لِلْوَاحِدِ
أَنْتَ مَجْلَى ٱلذَّاتِ نُورُ تَنَزُّلِ ... وَٱلْحَبِيبُ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي ٱلْمَقْصِدِ
يَارَسُولَ ٱللَّهِ أَنْتَ وَسِيلَتِي ... يَسِّرَنْ لِي ٱلشُّرْبَ رَاحًا أَحْمَدِي
يَارَسُولَ ٱللَّهِ أَنْتَ شَفِيعُنَا ... رَحْمَةُ ٱلرَّحْمَٰنِ يَوْمَ ٱلْمَوْلِدِ
يَاأَبَا ٱلزَّهْرَاءِ أَنْتَ غِيَاثُنَا ... أَدْرِكِ ٱلْأُمَّةَ مِنْكَ بِسُؤْدُدِ
قَدْ سَأَلْنَا ٱللَّهَ بِٱلْجَاهِ ٱلْعَلِي ... فِي لَيَالِي ٱلنُّورِ شَهْرِ ٱلْمَوْلِدِ
أَدْرِكَنَّا يَاإِمَامَ ٱلرُّسْلِ قَدْ ... ضَاقَتِ ٱلْأَخْلَاقُ أَسْرِعْ سَيِّدِي
يَارَسُولَ ٱللَّهِ أَنْتَ ٱلْمُرْتَجَىٰ ... وَٱلشَّفِيعُ لَدَى ٱلْإِلَٰهِ ٱلْوَاحِدِ
نَظْرَةً يَامُصْطَفَى ٱللَّهِ لَنَا ... أَظْهِرِ ٱلْآيَاتِ يَصْفُو مَشْهَدِي
يَاإِلَٰهَ ٱلْعَرْشِ أُمَّةُ أَحْمَدِ ... تَرْتَجِي ٱلنَّجْدَةَ عَطْفَ مُحَمَّدِ
يَامُجِيبَ ٱلسُّؤْلِ بِٱلشَّمْسِ ٱلَّتِي ... أَشْرَقَتْ لَيْلًا لِفَرْدٍ يَهْتَدِي
نَجْدَةً لِلْمُسْلِمِينَ جَمِيعِهِمْ ... سُنَّةَ ٱلْمُخْتَارِ رَبِّي جَدِّدِ
ٱجْمَعِ ٱلْأَفْرَادَ فِي شَرْقٍ أَقِمْ ... سُنَّةَ ٱلْمُخْتَارِ رَبِّي مُنْجِدِي
أَرْجِعِ ٱلشَّمْسَ إِلَى ٱلشَّرْقِ تُضِيءْ ... كُلَّ أَهْلِ ٱلشَّرْقِ رُوحَ ٱلْمُفْرَدِ

قصيدة:٧٧٣٥ *نُورُ ٱلْفُؤادِ* أبياتها: ٨

رويها:الدال *١٢ ربيع الأول ١٣٣٩هـ* بحرها:الطويل

نَعَمْ مَوْلِـدُ ٱلْمُخْتَـارِ نُـورُ فُـؤَادِي ... وَذَاتُـكَ يَاشَـمْسَ ٱلْهُـدَاةِ مُـرَادِي

تَعَطَّـفْ أَيَاسِـرَّ ٱلْوُجُـودِ بِنَظْـرَةٍ ... تُقَرِّبُنِـي مِـنْ بَعْـدِ طُـولِ بُعَـادِي

إِلَـىٰ طَيْبَـةٍ أَشْـتَاقُ يَـاخَيْرَ مُرْسَـلٍ ... فَقَـرِّبْ مَشُـوقًا لِلْحَقِيقَـةِ صَـادِ

إلى طيبة أشتاق

لَقَدْ أَشْرَقَتْ شَـمْسُ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... لِأَهْـلِ ٱلصَّـفَا بِٱلْوَصْـلِ وَٱلإِمْـدَادِ

فَنَـوَّرَتِ ٱلآفَـاقَ عِنْـدَ شُـرُوقِهَا ... بِـأَنْوَارِ تَوْحِيـدٍ وَخَيْـرٍ وَإِرْشَـادِ

فَبُشْرَىٰ لَنَـا بِشُـرُوقِ شَـمْسِ مُحَمَّدٍ ... تَرَاهَـا عُيُـونُ ٱلْغَـوْثِ وَٱلأَفْـرَادِ

أَلاَ نَظْـرَةً يَاسَـيِّدَ ٱلرُّسْـلِ لِلَّـذِي ... يَحِـنُّ إِلَـىٰ مَعْنَـاكَ فِـي ٱلأَجْـدَادِ

تَعَطَّـفْ رَسُـولَ ٱللَّـهِ وَاجِـهْ قُلُوبَنَـا ... بِوَجْهِـكَ وَٱلإِقْبَـالِ وٱلإِمْـدَادِ

مفرد: ٧٧٨٥ *لَيَالِي ٱلأَفْرَاحِ* أبياته: واحد

رويه:الدال *ليلة ٢٤ رجب ١٣٢٩هـ وهو عائد من المنيا لمنزله ﷺ* بحره:الخفيف

يَالَيَـالِي ٱلأَفْـرَاحِ بِـٱلأُنْسِ عُـودِي ... جَـدِّدِي أُنْسَـنَا بِخَيْـرِ ٱلْوُجُـودِ

يامفتضي سر

قصيدة:٧٧٩٧ *إِشْرَاقُ لَيْلَةِ ٱلإِسْرَاءِ* أبياتها: ١٠

رويها:الكاف *٢٦ رجب ١٣٤٠هـ* بحرها:الرمل

يَارَسُـولَ ٱللَّـهِ لَيْلَـةُ إِسْـرَاكَ ... أَشْـرَقَتْ فَـٱمْنَحْ لَنَـا جَـدْوَاكَ

يَارَسُـولَ ٱللَّـهِ جِئْنَـا نَرْتَجِـي ... لَيْلَـةَ ٱلإِسْـرَاءِ حُسْـنَ رِضَـاكَ

يَارَسُـولَ ٱللَّـهِ وَاجِـهْ أَنْفُسًـا ... هُيِّمَـتْ يَاسَـيِّدِي لِلِقَـاكَ

يَارَسُـولَ ٱللَّـهِ أَنْـتَ شَـفِيعُنَا ... أَدْخِلَنَّـا فِـي حُصُـونِ حِمَـاكَ

يَارَسُـولَ ٱللَّـهِ يَاشَـمْسَ ٱلْهُـدَىٰ ... لَيْلَـةَ ٱلإِسْـرَا أَنِـلْ مُضْنَـاكَ

كَـــيْ تَـــرَى ٱلأَرْوَاحُ نُـــورَكَ مُشْـــرِقًا | يَـــــاحَبِيبِي فَــــــٱلْفَتَىٰ يَهْـــــوَاكَ
أَنْــــتَ نُــــورُ قُلُوبِنَــــا وَحَيَاتُنَــــا | أَشْــــهِدَنْ رُوحِـــي جَمِيــــلَ ضِـــيَاكَ
أُلْهِــــتْ أَرْوَاحُنَــــا لِشُــــهُودِ مَــــا | لاَحَ فِي ٱلإِسْــرَاءِ مِــنْ ضِــيَا مُحَيَّــاكَ
لَيْلَـــةَ ٱلإِسْـــرَا أَدِرْ خَمْـــرَ ٱلصَّـــفَا | أَسْــــكِرِ ٱلأَرْوَاحَ حِـــينَ تَـــرَاكَ
أَشْــــهِدَنْهَا نُــــورَ وَجْهِـــكَ سَـــيِّدِي | لَيْلَــــةَ ٱلإِسْـــــرَاءِ رَوْضَ حِمَـــاكَ

قطعة:٧٩٥١

أُنْسُ ٱلرُّوحِ

أبياتها: ٦

رويها:الدال | * ١ شوال ١٣٣٨هـ* | بحرها:الطويل

نَعَمْ أُنْسُ رُوحِي بِٱلْحَبِيـبِ هُــوَ ٱلْعِيــدُ | إِذَا مَــا تَجَلَّــىٰ يُمْـحَ عَنِّــي تَحْدِيــدُ
أَعُــــودُ بِعِيــــدِي لِلْحَبِيــــبِ بِدَايَــــةً | فَيَظْهَــرُ لِــي نُــورًا وَيُمْحَــقُ مَعْــدُودُ
إِلَى ٱلْقُــدُسِ ٱلأَعْلَــىٰ أَعُــودُ مُشَــاهِدًا | أَنَا ٱلذَّاكِرُ ٱلْمَذْكُورُ فِي ٱلــذِّكْرِ مَشْــهُودُ
وَحَضْرَةُ إِطْلاَقِــي بِعِيــدِي يَعُــودُ لِــي | أَنَــا ٱلْفَــرْدُ لِلْمَعْبُــودِ لِلْحَــقِّ مَقْصُــودُ
تَنَقَّلْــتُ مِــنْ صَــوْمِي لِحَــجٍّ لأَنَّنِــي | أَنَا صُورَةُ ٱلْمَجْلَىٰ أَنَــا ٱلْغَيْــبُ وَٱلْعِيــدُ
وَفِــي سُــورَةِ ٱلْقُــرْآنِ آيٌ ﴿نُعِيــدُهُ﴾ | أُعِــدْتُ إِلَــىٰ بَــدْءٍ وَكَشْــفِي تَوْحِيــدُ

نتفة:٧٩٥٧

عَطَايَا ٱلْعِيدِ

أبياتها: ٢

رويها:الدال *يوم عيد الفطر ١ شوال ١٣٥٢هـ حال الإستراحة* بحرها:المجتث

يَــــاإِخْوَتِي قَــــدْ جُمِعْــــتُمْ | لِلَّــــهِ فِــــي يَــــوْمِ عِيــــدِ
بُشْـــــرَىٰ لَكُـــــمْ بِٱلْعَطَايَــــا | تَــــدُومُ فِــــي تَجْدِيــــدِ

تطلب مؤلفات الإمام المجدد

السيد محمد ماضى أبو العزائم عليه السلام

من مكتبة دار الكتاب الصوفى

تليفون 3901030 022 002

١١٤ش مجلس الشعب

فى جانب تفسير القرآن :

١- هذا السفر الجليل " أسرار القرآن ".

٢ تفسير سورة القدر.

فى جانب العقيدة :

١- كتاب عقيدة النجاة .

٢- كتاب الإسلام دين الله وفطرته التى فطر الناس عليها.

فى جانب العلوم الفقهية:

١- كتاب أصول الوصول لمعية الرسول (ﷺ وآله).

٢- صيام أهل المدينة المنورة.

٣- هداية السالك إلى علم المناسك .

فى جانب السيرة النبوية والرد على المستشرقين:

١- سيرة النبى (ﷺ وآله)

٢- وسائل إظهار الحق .

فى جانب ما يجب أن يعرفه المسلم :

١- النشأة الثانية.

٢- الوسيلة وما إختلف فيه من السنة والبدعة.

٣- الشفاء من مرض التفرقة.

٤ـ الجفر.
٥ـ تحذير الدين من بيع أراضى فلسطين.
٦ـ النور المبين لعلوم اليقين ونيل السعادتين.
٧ـ الرد على نظرية دارون.

فى جانب الأخوة الإسلامية :

١ـ الإسلام نسب يوصل إلى رسول الله (ﷺ **وآله).**
٢ـ الإسلام وطن والمسلمون جميعا أهله.

فى جانب المناسبات الدينية :

١ـ السراج الوهاج فى الإسراء والمعراج
٢ـ بشائر الأخيار فى مولد المختار
٣ـ مشارق البيان فى فضائل شعبان
٤ـ لبيك اللهم لبيك.

فى جانب المسرحيات الدينية :

١ـ محكمة الصلح الكبرى.
٢ـ العالم والتاجر والفلاح.
٣ـ المقتصد والمسرف والفاسد.
٤ـ السياسى والحكيم والغشيم.
٥ـ الصالح واللص والسكرى.

فى جانب الصلوات والأدعية :

١ـ نيل الخيرات بملازمة الصلوات.
٢ـ الفتوحات الربانية والمنح النبوية فى الصلاة على خير البرية.
٣ـ الأدعية والاستغاثات الكبرى.

فى جانب التصوف :

١ـ شراب الأرواح من فضل الفتاح.
٢ـ تذكرة المرشدين والمسترشدين.
٣ـ معارج المقربين.

٤- الطهور المدار على قلوب الأبرار.
٥- من جوامع الكلم.
٦- الطريق إلى الله تعالى.
٧- الفرقة الناجية.
٨- دستور السالكين طريق رب العالمين.
٩- دستور آداب السلوك إلى ملك الملوك.
١٠- مصطلحات الصوفية
١١- آداب أل العزائم
١٢- دروس تزكية النفوس
١٣- موارد أهل الصفا
١٤- قبس من المضنون
١٥- الصوفية والتصوف

فى جانب المواجيد:

١- مواجيد شهر محرم، صفر، ربيع أول، ربيع آخر، جماد أول، جماد آخر، رجب، شعبان، رمضان.
٢- المواجيد العزمية فى مواجهة الروضة الحسينية.
٣- ديوان ضياء القلوب من فضل علام الغيوب.